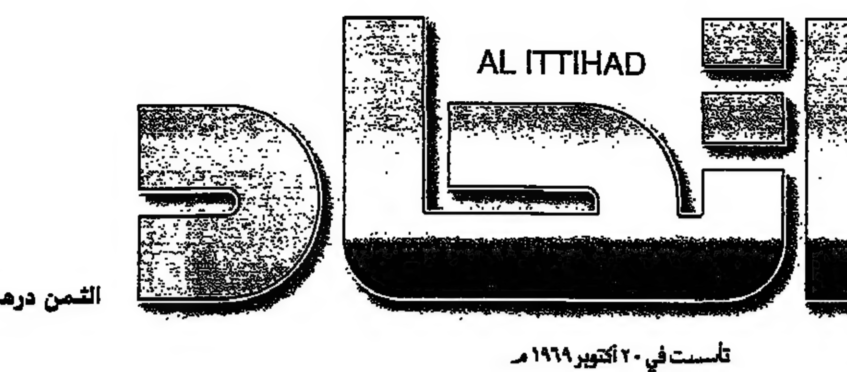


٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8304 TUESDAY FEBRUARY 3, 1998

الرياض وواشنطن تؤكدان ضرورة امتثال بغداد للارادة الدولية

روسيا تعلن والعراق ينفي التوصل إلى حل وسط

تحرك مصري لمنع الضربة العسكرية.. وعبدالمجيد في بغداد غدا

■ عواصم «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ نفى العراق الليلة الماضية قبوله اقتراحا روسيا بفتح ثمانية «مواقع رئاسية» محظورة لمفتشي لجنة نزع الاسلحة الدولية كحل وسط لكنه أشار إلى انه قد يتم التوصل إلى حل مقبول بعد وصول الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى بغداد غدا الاربعاء.

وقال نائب وزير الخارجية العراقي رياض القيسي ان التقارير التي صدرت من موسكو بان الرئيس العراقي صدام حسين قبل تفتيش القصور ومقابلة ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش عن الاسلحة «غير صحيحة على الاطلاق». وشدد في مؤتمر صحفي عقده في بغداد على ان قرار ارسال عصمت عبدالمجيد قد اتخذ من قبل جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية. وذلك بتكليف من الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيسا للقمة العربية.

وقد اعلن عبدالمجيد تأجيل زيارة وزير الخارجية العراقي الى القاهرة غدا بسبب زيارته هو إلى بغداد. وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي انتقلت من الكويت الى السعودية ان الانباء عن عدم حصولها على اي تأييد عربي للضربة العسكرية ليست صحيحة. وقال أحد مرافقيها انها تلقت دعما من الكويت بنسبة مائة في المائة. واوضح المتحدث باسمها ان الضربة ستكون شاملة وحاسمة وليست «وخزة ابرة». وقالت مصادر دفاعية ان تعزيزات تضم الفي جندي ستصل الى المنطقة قريبا. واوضحت مصادر بريطانية انه تم ارسال تعزيزات جوية جديدة إلى الخليج. واكد وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف الذي سيزور القاهرة ان بلاده تدعم اي فرصة لمنع الضربة العسكرية وانها تدرس اقتراحا تركيا ايضا لانهاء الازمة. وبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اتصالات مع القادة العرب للتوصل الى عمل مشترك يؤدي الى تجنب الضربة العسكرية للعراق.

أعلن متحدث باسم الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين تبلغ من موفده الى بغداد فكتور بوسوفاليوك موافقة الرئيس العراقي صدام حسين على السماح للخبراء الدوليين بتفتيش ٨ مواقع رئاسية محظورة حاليا واستعداده للقاء رئيس لجنة «اليونسكوم» ريتشارد بتلر فورا لمناقشة الشروط الخاصة لهذا التفتيش.

وقال المتحدث الروسي ان التحول في الموقف العراقي يؤكد رؤية بلاده بان الجهود الدبلوماسية لم تستنفد بعد. واضاف ان يلتسين


ضابط عراقي يدرب احدى الفتيات المتطوعات على استخدام السلاح (أ ف ب)

تحادث مع نظيره الامريكي بيل كلينتون بشأن الاقتراح العراقي وسيكمل اتصالاته مع الدول الكبرى في مجلس الأمن.

وكان بيان سابق للكرملين حذر من ان توجيه ضربة عسكرية للعراق سيؤدي الى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين اضافة الى العواقب الوخيمة التي لا يمكن التكهن بها في الشرق الاوسط. واضاف ان مهمة بوسوفاليوك مستمرة لمنع حدوث العمل العسكري رغم معارضة بعض الاطراف التي رفضت تسميتها. وقال وزير الخارجية يفجيني بريماكوف ان استخدام القوة لانهاء المواجهة سيكون خطأ فادحا. لكنه اعترف بان امريكا اقتربت من اتخاذ قرار بشأن الضربة العسكرية.

واجرى يلتسين اتصالا بنظيره الفرنسي جاك شيراك الذي ارسل موفدا إلى بغداد لنقل رسالة «حازمة جدا» بشأن ضرورة التعاون العراقي مع الامم المتحدة. وقال المتحدث باسم الكرملين ان هناك توافقا بضرورة استبعاد الخيار العسكري رغم انه لايزال قائما. واضاف ان مشاورات روسية - صينية ستبدأ اليوم بشأن العراق. وانضمت تركيا التي سيزور وزير خارجيتها اسماعيل جيم بغداد اليوم لنقل مبادرة سلمية للازمة الى معارضة الخيار العسكري.

وأجرى يلتسين مكالمة هاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي ابلغه انه يتفهم جهود روسيا مؤكدا استعداد بلاده لاستخدام القوة اذا فشلت المساعي الدبلوماسية.

في الجانب الامريكي، قال وزير الدفاع ويليام كوهين ان الاقتراح العراقي بشأن المواقع الرئاسية يستحق الدراسة ولكنه ليس حلا. وشكك مارك جروسمان مساعد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بنجاح اي من الوساطات الروسية او الفرنسية او التركية. وقال كوهين الذي يستعد للتوجه إلى المنطقة ان بلاده تأمل دعم كل الدول الخليجية للضربة العسكرية المحتملة للعراق.

وأجرت أولبرايت محادثات مطولة امس في الرياض مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. واتفق الطرفان على ضرورة امتثال حكومة بغداد بدون قيد او شرط لارادة المجتمع الدولي المعبر عنها بقرارات مجلس الامن. وأكدا حرصهما على ضرورة استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية لحل الازمة الراهنة لان فشل هذه الوسائل ستترتب عليه عواقب وخيمة يتحملها النظام العراقي في حالة اصراره على عدم الاذعان الكامل.

وتوقعت مصادر مسؤولة في دافوس ان يكون الموعد الاقصى للضربة العسكرية منتصف فبراير.

وأكد البرلمان العراقي الذي انعقد بشكل طارىء امس على الحل السلمي للأزمة لكنه أرجأ اتخاذ اي قرار حتى الخميس وحضر الجلسة وزير الخارجية الذي اعلن انه سيزور القاهرة غدا او بعد غد لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين ومع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد الذي ابدى استعداده ايضا لزيارة بغداد واجراء مباحثات مع صدام لنزع فتيل الازمة.

صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته البلاد وفي وداعه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان (وام)

رئيس الدولة يبدأ زيارة خاصة لباكستان

■ رحيم يارخان، وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مدينة رحيم يارخان بباكستان بعد ظهر أمس في زيارة خاصة.

وكان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله عدد من اعضاء الحكومة الباكستانية وسعادة محمد بن بندوق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان وأعضاء السفارة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد غادر البلاد بحفظ الله ورعايته بعد ظهر أمس متوجها الى جمهورية باكستان الاسلامية في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام.

وكان في وداع سموه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة. (وام)

(صورة ص ٢)

وسط مخاض عسير وجدل واسع

انتخابات غرفة تجارة قطر تنتظر «الكوماندوز»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يبدو أن أول انتخابات لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر تواجه حالة مخاض قبل ولادتها، وربما تحتاج الى عملية «قيصرية» حتى ترى النور لتكون بذلك أول ممارسة ديمقراطية انتخابية يشهدها هذا القطاع.

فمع بداية فتح باب الترشيح في شهر ديسمبر الماضي تجاوز عدد المرشحين ١٠٠ من القطاعات الاقتصادية المختلفة، بينهم سيدتان، إلا أن هذا العدد بدأ يتقلص، وتم اكتشاف عدد من الحالات التي لاتنطبق عليها شروط الترشيح، مما أدى الى استبعادها، إلا أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، حيث تشير المصادر الى أن هناك اتجاها بوزارة المالية والاقتصاد والتجارة الى تشكيل لجنة تحقيق على مستوى عال لحسم ما يثار من مخالفات واعتماد مرشحين لاتنطبق عليهم الشروط.

كما اعترض عدد من المرشحين على حصص توزيع المقاعد البالغة ١٧ مقعدا على القطاعات المختلفة، ومنها قطاع البنوك الذي منح مقعدا واحدا، في الوقت الذي يأتي تحت مظلة هذا المجال قطاعات المال والاستثمار والتأمين، حيث تم دمج هذه القطاعات في قطاع واحد هو البنوك.

وقال المرشحون المعترضون ان اجراءات انتخابات غرفة تجارة وصناعة قطر، والمتوقع أن تجري خلال هذا الشهر، لم تسر على الطريق الصحيح حيث حدثت فيها تجاوزات عدة، وظلم لقطاعات مهمة.

ومن بين المخالفات التي حدثت كذلك قبول شخصيات لاتملك سجلات تجارية وشخصيات أخرى لم يمض على امتلاكها لسجل تجاري خمس سنوات، وهو ما يعد مخالفة للوائح التي تنظم العملية الانتخابية.

في هذا المناخ يتطلع الاقتصاديون القطريون بلهفة الى تفاصيل أخرى عن التدخل المتوقع (الكوماندوز) من طرف وزارة المالية والاقتصاد والتجارة عن طريق اجراء تحقيق لتجديل بعض الأمور وتحديد المسؤوليات.

فهل ستشهد الأيام القليلة المقبلة مفاجآت؟ وهل سيكون لغرفة التدخل السريع (الكوماندوز) دور لاعادة الأمور الى نصابها وبالتالي يكتب النجاح لأول تجربة ديمقراطية يعول عليها كثيرا، أم تتعرض هذه التجربة لعملية وأد وهي في مهدها؟ وهل سنشهد لانسحابات جديدة للمرشحين بعد أن تقلص عددهم الى ٤٧ مرشحا أم سيصمد هؤلاء الى يوم الانتخابات؟

هذه التساؤلات وغيرها ستجيب عنها الأيام القليلة المقبلة.

قطر توقف تسريح العمالة المصرية

■ علمت «الاتحاد» ان السلطات القطرية أوقفت تسريح العمالة المصرية بعد أن قامت خلال الفترة الماضية بتسريح عدد من العمال المصريين، إما لانتهاء عقودهم وعدم تجديدها أو بإنهائها، وتركز ذلك بوزارة الدفاع ووزارة الداخلية وديوان المحاسبة والمؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل).

اولبرايت أعربت عن خيبة أملها

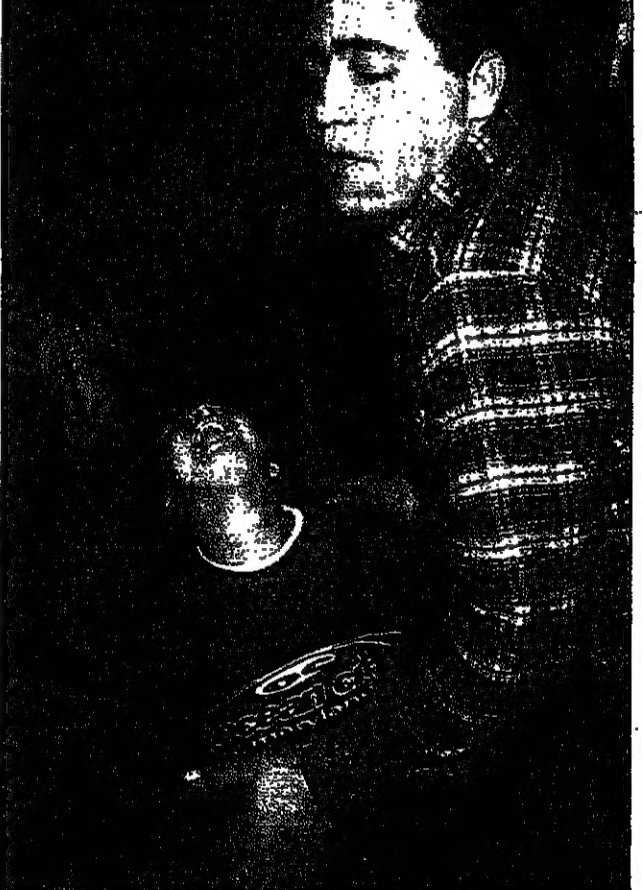
الشرطة الفلسطينية تشهر سلاحها في وجه قوات الاحتلال ببيت لحم

■ القدس المحتلة - غزة - بيت لحم، طرأ أمس تطور جديد في المواجهات التي دارت أمس لليوم الرابع على التوالي بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين في بيت لحم عندما شهرت الشرطة الفلسطينية سلاحها في وجه القوات الاسرائيلية وطلبت منهم التقهقر حين اقتربوا من خط فاصل بين مناطق خاضعة للسيطرتين الفلسطينية والاسرائيلية أثناء تفريق المحتجين مما أدى لتراجع القوات الاسرائيلية دون اطلاق للنار.

على صعيد آخر أكدت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية تخزن أسلحة وتبني خنادق محصنة تحسبا لمواجهة مسلحة مع اسرائيل وأوضحت ان هذه التحضيرات التي تتسم بطابع دفاعي تهدف لمواجهة أي هجوم قد يشنه الجيش الاسرائيلي على مناطق الحكم الذاتي في حال انفجار الوضع، واعتبرت الصحيفة ان هذه الاجراءات لن تكفي للحيلولة دون اعادة احتلال المناطق الفلسطينية لكنها قد تؤخر تقدمه وتكبده خسائر كبيرة.

ونفى مصدر أمني فلسطيني رفض ذكر اسمه لوكالة (فرانس برس) هذه الأنباء وقال انها عارية تماما من الصحة، وأضاف انها تأتي في اطار الحملة المسعورة التي يشنها الجانب الاسرائيلي بهدف تشويه الحقيقة واضعاف موقف السلطة محليا وعالميا.

جاء ذلك في الوقت الذي أعربت فيه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس عن خيبة أملها ازاء عدم احراز التقدم اللازم في عملية السلام بعد محادثاتها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.. وقالت في حديث لشبكة «سي ان ان» ان رد الفعل الذي تلقته من الجانبين ازاء المقترحات الأمريكية الجديدة لم يكن على المستوى الذي تتمناه. وأضافت «ان هذه عملية طويلة ومحبطة والوقت ليس في صالحنا». وصرح موشيه كتساف نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تل أبيب لن تتسرع في تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.. ودعت ٦ فصائل وتنظيمات فلسطينية هي حماس والجهاد وحزب الخلاص الاسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية عرفات الى وقف المفاوضات حول عملية السلام «خاصة بعد حصاد واشنطن الأخير». (وكالات)



مدرس فلسطيني يساعد على اجلاء الأطفال من مدرسة في بيت لحم أطلقت عليها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع. (أ ب)



(ص ٦ - ٧ الملحق الاقتصادي)
... وغداً
السياب..
كتاب في جريدة

اليوم مع
الاتحاد
مجلة «ميد» تشيد بخطط خصخصة الماء والكهرباء في ابوظبي
امرأة تعصف برونالدو



■ صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته البلاد بحفظ الله ورعايته أمس وفي وداعه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسعادة السفير الباكستاني لدى الدولة.



■ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان.



■ سمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء في وداع صاحب السمو رئيس الدولة خلال مغادرته البلاد امس بحفظ الله ورعايته متوجها الى باكستان في زيارة خاصة.

«الصور من وام»

مزيد من التهاني لرئيس الدولة بمناسبة العيد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

فقد تلقى سموه برقيات من كل من فخامة الرئيس معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ودولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بالمملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني السعودي وفخامة الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل. (وام)

صقر القاسمي يصدر مرسوماً بشأن تعيين أعضاء المجلس البلدي في رأس الخيمة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة أمس المرسوم الاميري رقم واحد لسنة ١٩٩٨ بشأن تعيين المجلس البلدي في رأس الخيمة برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي.

ويضم المجلس في عضويته كلا من الشيخ صقر بن خالد القاسمي و الشيخ سلطان بن حميد القاسمي والسادة أحمد أحمد بلهون و أحمد راشد مالك و أحمد عبدالله النقبي وادم أحمد المناعي و حسن جمال حسين بن جمل وراشد جاسم العبدولي وراشد عبدالله الصحوة وسعيد عبدالله الضبع وسلطان علي الخاطري وسيف راشد المزروعي وسيف على الخاطري وصالح علي المحرزي وعبدالله راشد العيسى وعبدالله علي النقبي وعبدالله محمد قضيب الزعابي وعلي حسن لحة وعلي سالم نصر وعلي سعيد الدهماني وعلي عبيد المنصوري وكاسب خليفة كاسب ولازم علي صالح ومحمد حسن سليمان بالقيزي ومحمد راشد علي ومحمد سعيد الهنجري ومحمد سيف محمد ومحمد صالح أحمد ومحمد عبيد الزعابي ومصبح القايدي ومطر مطر سباع ويوسف محمد منقوش.

كما تضمن المرسوم تعيين مدراء البلدية والاراضي والاشغال والخدمات العامة والبترول والمرور والزراعة أعضاء في المجلس.

(وام)



صقر والنعيمي والشرقي يحضرون حفل زفاف أنجال عبدالله أمين الشرفا

■ حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حفل العشاء الذي اقامه عبدالله أمين عبدالرحمن الشرفا في مركز عجمان للمعارض امس بمناسبة زفاف انجاله خالد ومحمد وعيد.

طيران الامارات تؤكد انتعاش حركة التصدير في آسيا

■ دبي، توقع خبير شحن ان تشهد الاسواق الاسيوية حركة تصدير عالية اثر الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها معظم الاسواق الاسيوية مؤخرا وتدني القيمة الشرائية لعملاتها المحلية. وقال احد مسؤولي تطوير الاعمال في الامارات للشحن الجوي وهي دائرة الشحن التابعة لطيران الامارات ان حركة التصدير انتعشت في اسيا وان مكاتب الشركة في ماليزيا واندونيسيا ترفض بعض الشحنات لعدم توافر اماكن متاحة على طائراتها.

وأضاف ان جميع شركات الطيران تأثرت بالوضع الاقتصادي في اسيا وان طيران الامارات اثبتت قدراتها على ايجاد اساليب ايجابية لاوضاع سلبية من خلال مراقبتها اليومية لاوضاع عاقلة واعطى مثلا على ذلك نجاح الناقلة في تحقيق ٢٣٪ زيادة في وزن البضائع التي نقلتها خلال العام المالي الماضي ٩٦/٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الذي سبقه على الرغم من الصعوبات التي واجهتها صناعة الشحن في النصف الاول من العام.

وقد تمثلت الصعوبات في لجوء عدد من شركات الطيران الى تحويل طائرات ركاب الى طائرات شحن ووضع قدرات استيعابية اكبر من حاجة السوق في وقت شهدت التجارة العالمية ركودا انعكس تدنيا في الطلب على خدمات الشحن وخصوصا في منطقة الحوض الباسيفيكي ذات الكثافة السكانية التي تدنى فيها مستوى العائد مقارنة مع سعر التكلفة.

وقد اتخذت الامارات للشحن الجوي خطوات سريعة لتلافي اثار تدني الطلب على خدماتها وبالتالي ايجاد فرص جديدة من خلال تحويل مزيد من الشحنات البحرية لتنقل عبر الجو وقد كشف مدير عام اول الامارات للشحن الجوي ان حالات كهذه تدعو الى السعي وراء فرص خلق وتحويل حركة نقل بضائع جديدة.

وقد تحسنت الاسواق في النصف الثاني من العام المالي الماضي مما انعكس عودة في الطلب الى المستويات السابقة ارتفاعا في مستويات العوائد الا ان الربحية بمعناها العام استمرت بالتأثر من ارتفاع اسعار وقود الطائرات لدى مختلف الناقلات الجوية. ويضيف ان سر النجاح يكمن في عدم الهلع والتحرك السريع للبحث عن فرص واسواق جديدة.

الجدير بالذكر ان طيران الامارات تسير حاليا رحلة يومية الى هونج كونج مستخدمة طائرات الجيل الجديد بوينج ٧٧٧ اضافة الى رحلتين على طائرة شحن من طراز بوينج ٧٤٧ مستأجرة من اطلس اير. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسة سريلانكا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيسة شاندريكا بندرانايكا كوماراتونجا رئيسة جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلادها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيسة جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية.

أمسية شعرية باتحاد الكتاب بأبوظبي غداً

■ يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي الشاعر د. ثائر زين الدين في أمسية شعرية مساء يوم غد الاربعاء الساعة السابعة والنصف بمقر الاتحاد في الخالدية «والدعوة عامة».



محمد بن راشد يستقبل رئيس مجلس الشورى الأفغاني

■ دبي، استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل الليلة الماضية الملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى في افغانستان. وصرح المسئول الافغاني لوكالة انباء الامارات بانه اطلع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على حقيقة الوضع الداخلي في افغانستان وتوجهات الحكومة الافغانية نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في كافة مناحي حياة الشعب الافغاني المسلم. واكد الملا رباني ان حكومة بلاده تبذل جهودا صادقة لاعادة الاستقرار في افغانستان وترتيب البيت الافغاني على اسس اسلامية متينة واقامة علاقات طيبة مع الدول خاصة دول الجوار وعدم الاعتداء على احد او التدخل في شؤون الآخرين. واشاد المسؤول الافغاني في ختام تصريحه بمواقف دولة الامارات الايجابية حيال الشعب الافغاني المسلم وازاء كل القضايا الاسلامية بفضل التوجهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما ابدى ارتياحه لتفهم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لوجهة نظر الحكومة الافغانية بشأن الوضع والتطورات الراهنة في افغانستان.

حضر اللقاء سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من المسئولين والوفد المرافق للضيف. (وام)

تشكيل لجنة الاشراف على المعسكرات المركزية للطلاب

■ اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية قرارا بتشكيل لجنة الاشراف العام والمتابعة الميدانية للمعسكرات المركزية للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨ التي تقام تحت شعار (التربية قيم وسلوك).

الطقس صحو اليوم

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بشكل عام يتخلله ظهور بعض السحب على مناطق متفرقة من الدولة مع فرصة لزخات خفيفة من المطر. الرياح من جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها من ١٠ الى ١٥ عقدة على اليابس ومن شمالية الى شمالية غربية سرعتها من ثماني الى ١٣ عقدة على البحر.

البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام بالعمق. ويحدث اعلى مد في الساعة السادسة و نصف مساء وادنى جزر في الساعة ١٢ و٣٥ دقيقة ظهرا.

هكذا من الأصل

التركيز على التميز والجودة في الخطة الجديدة لمعهد التنمية

الغيث: الانسان المحور الأساسي لعملية التنمية

الصابري: تنظيم ١٠٥ أنشطة تدريبية في برنامج العام الحالي

■ عبدالله الطنيجي:

■ أكد معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية على اهتمام الدولة بالانسان الذي يعتبر المحور الأساسي لعملية التنمية.

وأكد معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على أهمية العلاقة الوثيقة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية مما دفع معهد التنمية الادارية بالدولة الى مواصلة جهوده لتعزيز قدرات العاملين واكسابهم المهارات اللازمة لتمكينهم من الاسهام الفعال في النمو المنشود من خلال خططه السنوية المتجددة.

جاء ذلك في كلمة تقديم لمعاليه لخطط معهد التنمية الادارية لعام ١٩٩٨ والتي اكد فيها على اهتمام مجلس الادارة بتنفيذ سياسات الدولة في مجال التنمية البشرية الادارية من خلال تقديم الاستشارات الادارية واجراء البحوث العلمية والتطوير الاداري لكافة المستويات القيادية والتنفيذية واقامة الندوات العامة والمجتمعية والبرامج المتقدمة والدورات التأهيلية الأساسية والمضي قدما في الاصدار العربي من المجلة الدولية للعلوم الادارية.


معالي سعيد الغيث

وقال معالي سعيد الغيث الى معهد التنمية الادارية ماض في ارساء دعائم التنمية الادارية في الدولة لتحقيق الابداع والجودة والتميز في الاداء الحكومي.

وقال ان المعهد يستعد لعقد المؤتمر الدولي الذي ينظمه كل عامين خلال مارس القادم تحت شعار الادارة في عالم متغير حيث يستقطب كفاءات وخبرات علمية متميزة من العديد من الدول الرائدة في مجال الادارة والتطوير الاداري.

يوسف عيسى الصابري

ومن جانبه أكد سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية على أهمية القوى العاملة الوطنية المدربة والتي تعتبر ثروة يجب الحفاظ عليها ورعايتها ودعمها بالتطوير المستمر لمواكبة المستجدات المعرفية في عصر يتسم بالتغير والتنافس.

وقال لقد حرص معهد التنمية منذ انشائه عام ١٩٨١ على ان ينهض برسالته المتمثلة في دعم التنمية الادارية في الدولة عن طريق رفع كفاءة الموظفين بما يكفل أداء الاعمال المنوطة بهم عن طريق تطوير أجهزة التنظيم الاداري ونظمه واجراءاته.

وقدم سعادة مدير عام المعهد الملامح الرئيسية لخطة معهد التنمية لعام ١٩٩٨ والتي اشتملت على العديد من البرامج والدورات والدراسات.

وفي جانب التدريب حدد المعهد خمسة برامج تدريبية عامة متقدمة موجهة للعاملين في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية و(١١) برنامجا تدريبيا عاما و(٢٤) برنامجا تدريبيا خاصا مقدمة الى الوزارات وفقا لاحتياج تدريبي خاص بها وتلك علاوة على (٥) ندوات خاصة للقيادات العليا وندوتين عامتين للقيادات العليا وخمس ندوات مجتمعية وخمس ندوات عامة و(٤) حلقات تطبيقية للقيادات العليا تركز على صقل المهارات وتطويرها لهذه الفئة الهامة من فئات الخدمة العامة لدورها الريادي في تحسين وتطوير الاداء الى جانب (٣٠) برنامجا تخصصيا في الحاسب الآلي والمحاسبة والقانون الاداري.

وقال سعادته ان مايميز هذه الخطة عن سابقاتها اشتمالها على عدد من البرامج الادارية المتقدمة التي تتطلب خلفية في مجال العمل الاداري وتشترط تدريبا مسبقا في القدرات والمهارات الأساسية لتحقيق الاستفادة القصوى في عمق تناول موضوعات ذات ارتباط وثيق بمجال العمل الاداري.

وقال سعادته ان الخطة الجديدة تتميز بتغيير بعض البرامج التدريبية في الفترة المسائية الى جانب اهتمام الخطة بالدورات التأهيلية الاساسية للمواطنين الملتحقين حديثا بالخدمة العامة.

وقد بلغ اجمالي النشاطات التدريبية المنظمة بالخطة ١٠٥ أنشطة تدريبية.

الى ذلك حرص المعهد على الاستمرار في انجاز البحوث وتقديم الاستشارات ذات الصلة الوثيقة بقضايا التنمية الادارية ومشكلات الأداء التنظيمية في الأجهزة الحكومية الهادفة الى ايجاد الحلول العملية والعلمية لها.

حصانات أعضاء المجلس الوطني وواجباتهم

حرية مطلقة للعضو في ابداء آرائه وأفكاره ولايجوز مؤاخذته عن ذلك بحال من الأحوال

■ خالد البدري:

■ حددت اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الاتحادي الأمور المتعلقة بتنظيم المجلس حيث تضمنت اللائحة تشكيل المجلس واحكام العضوية والذي يتألف من ٤٠ عضوا يختارون من الامارات الأعضاء على النحو التالي، من أبوظبي ٨ أعضاء ودبي ثمانية والشارقة ستة ورأس الخيمة ستة وعجمان أربعة وأم القيوين أربعة والفجيرة أربعة أعضاء وينوب عضو المجلس عن مواطني الاتحاد جميعه وليس عن الامارة التي قامت باختياره.

ونصت اللائحة على انه مع مراعاة احكام المادة التالية يكون لكل من الامارات الأعضاء في الاتحاد تحديد طريقة اختيار العدد المقرر لها من الأعضاء في المجلس ويشترط في عضو المجلس ان يكون من مواطني احدى الامارات الأعضاء في الاتحاد ومقيما بصفة دائمة في الامارة التي قامت باختياره وألا يقل عمره عند اختياره عن خمس وعشرين سنة ميلادية وان يكون متمتعا بالأهلية المدنية محمود السيرة حسن السمعة لم يسبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف مالم يكن قد رد اليه اعتباره طبقا للقانون. وان يكون لديه الملم كاف بقراءة اللغة العربية وكتابتها.



من جلسات المجلس الوطني الاتحادي

ولايجوز لعضو المجلس أثناء مدة عضويته ان يجمع بين العضوية واية وظيفة من الوظائف العامة في حكومة الاتحاد بما في ذلك المناصب الوزارية وعلى عضو المجلس الذي يجمع بين العضوية وتولى احدى الوظائف العامة في حكومة الاتحاد وان يختار ايهما خلال الـ ١٥ يوما التالية لقيام حالة الجمع والا اعتبر انه اختار الأحدث منها ولاتعتبر العضوية قائمة الا بثبوت صحتها ولايستحق العضو خلال الفترة السابقة على الاختيار الا راتبا أو مكافأة العمل الذي ينتهي الامر باختياره.

كما نصت اللائحة على ان مدة العضوية في المجلس سنتان ميلاديتان تبدأ من تاريخ أول اجتماع له ويجري الاختيار للمدة الباقية حتى نهاية فترة الانتقال المنصوص عليها في المادة ١٤٤ من الدستور ويجوز اعادة اختيار من انتهت مدة عضويتهم في المجلس.

ويؤدي عضو المجلس امام المجلس في جلسة علنية وقبل مباشرته اعماله في المجلس اليمين ويعقد المجلس جلساته في مقر عاصمة الاتحاد واستثناء من احكام الفقرة السابقة يجوز للمجلس ان يعقد جلساته في اي مكان آخر داخل دولة الاتحاد بناء على قرار المجلس بأغلبية جميع أعضائه وبعد موافقة مجلس الوزراء.

كما يقدم الطعن في صحة نيابة عضو المجلس الى رئيس المجلس خلال مدة لاتتجاوز ٣٠ يوما من تاريخ أداء العضو المطعون في صحة نيابته لليمين الدستورية ويفصل المجلس في صحة نيابة اعضائه ولاتبطل العضوية الا بموافقة أغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس ويحيل رئيس المجلس طلبات الطعن في صحة النيابة فور وصولها الى لجنة الفصل في الطعون ويبلغ المجلس بذلك في أول جلسة تالية.

كما نصت اللائحة على ان ترسل اللجنة صورة من الطعن الى العضو المطعون في صحة عضويته ليقدم لها أوجه دفاعه كتابة أو شفاهة في الموعد الذي تحدده له، وله ان يطلع على المستندات المقدمة.

وللجنة ان تقرر استدعاء مقدم الطعن والمطعون في صحة عضويته والشهود ولها ان تطلب من الحكومة اية اوراق للاطلاع عليها وان تتخذ كل ماتراه موصلا للحقيقة ويكون استدعاء الشهود بكتاب من رئيس المجلس بناء علي طلب اللجنة وتقدم اللجنة تقريرها الى المجلس في مدة لاتتجاوز شهرا من تاريخ احالة الطعن اليها.

ويفصل المجلس في تقرير اللجنة في غير حضور العضو المطعون في صحة عضويته خلال شهر من تاريخ عرض التقرير عليه فاذا أبطل المجلس اختيار العضو اعلن الرئيس ذلك وعليه اتخاذ ما نصت عليه المادة السادسة عشرة من هذه اللائحة وهي اذا خلا محل أحد أعضاء المجلس قبل نهاية مدة عضويته لأي سبب من الأسباب اعلن رئيس المجلس ذلك وعليه ان يبلغ خلال اسبوع على الأكثر حاكم الإمارة التي خلا احد مقاعدها لاختيار عضو آخر خلال شهرين من تاريخ اعلان المجلس هذا الخلو ما لم يقع الخلو خلال الأشهر الثلاثة السابقة على نهاية مدة المجلس ويكمل العضو الجديد مدة عضوية سلفه كما نصت اللائحة على انه اذا فقد عضو المجلس احد الشروط المنصوص عليها في المادة ٧٠ من الدستور احال رئيس المجلس الأمر الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لبحثه وعلى اللجنة ان تستدعي العضو لسماع اقواله اذا امكن ذلك وأن تقدم تقريرها في الأمر خلال اسبوعين من احالته إليها.

ويعرض التقرير على المجلس في أول جلسة تالية وللعضو ان يبدي دفاعه امام المجلس ويصدر قرار المجلس في الموضوع في غير حضور العضو وفي مدة لا تجاوز اسبوعين من تاريخ عرض التقرير عليه ولا يكون اسقاط العضوية إلا بناء على اقتراح خمسة من اعضاء المجلس وموافقة أغلبية جميع أعضائه. ويكون التصويت بالمناداة بالأسم ويجوز للمجلس ان يجعل التصويت سريا.

والمجلس هو المختص بقبول الاستقالة من عضويته وتقدم الاستقالة كتابة الى رئيس المجلس ولا يجوز عرضها على المجلس قبل مرور شهر من تاريخ تقديمها إلا اذا كانت الاستقالة بسبب قبول العضو احدى الوظائف العامة الاتحادية طبقا للمادة الخاصة من اللائحة وللعضو أن يعدل عن استقالته قبل صدور قرار المجلس بقبولها وتعتبر الاستقالة نهائية من تاريخ قبول المجلس لها.

وتضمن الفصل الثاني حصانات الاعضاء وواجباتهم في اللائحة حيث ان عضو المجلس حر فيما يبديه من الافكار والآراء اثناء قيامه بعمله داخل المجلس أو لجانه ولا تجوز مؤاخذته عن ذلك بحال من الأحوال.

كما انه لا يجوز في اثناء دور انعقاد المجلس وفي غير حالة التلبس بالجريمة ان تتخذ ضد أي عضو من اعضائه اجراءات التحقيق أو التفتيش أو القبض أو الحبس أو أي اجراء جزائي آخر إلا بإذن المجلس ويتعين في حالات التلبس اخطار المجلس بما قد يتخذ من اجراءات جزائية اثناء انعقاده.

ويجب اخطار المجلس في أول اجتماع له بأي اجراء اتخذ في غيبته ضد اي عضو من اعضائه ويتعين لاستمرار هذا الاجراء ان يأذن المجلس به. وفي جميع الأحوال إذا لم يصدر المجلس قراره في طلب الإذن خلال شهر من تاريخ وصوله إليه اعتبر ذلك بمثابة الإذن.

كما يقدم طلب الإذن برفع الحصانة عن العضو إلى رئيس المجلس من وزير العدل أو ممن يرغب رفع دعواه ضد العضو إلى المحاكم الجزائية.

ويجب ان يرفق بالطلب أوراق القضية المطلوب اتخاذ اجراءات جزائية فيها أو صورة رسمية من عريضة الدعوى مع المستندات المؤيدة لها اذا كان الطلب مقدما من أحد الأفراد.

ويحيل رئيس المجلس الطلبات المذكورة إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لبحثها وتقديم تقرير للمجلس. ويكون نظر هذه الطلبات امام اللجنة والمجلس بطريق الاستعجال.

ويأذن المجلس بأغلبية جميع اعضائه باتخاذ الاجراءات الجزائية ضد العضو متى تبين المجلس جدية الطلب من ظاهر المستندات والأوراق المقدمة إليه. وعلى العضو الذي يتخلف عن حضور إحدى الجلسات ان يخطر رئيس المجلس بأسباب تخلفه. فإذا اضطر للتخلف لأكثر من شهر وجب استئذان رئيس المجلس. ولا يجوز للعضو ان يطلب اجازة لمدة غير محددة كما لا يجوز للعضو الذي حضر الجلسة الانصراف منها نهائيا قبل انتهائها إلا بإذن من الرئيس.

كما يلتزم العضو بحضور جلسات المجلس فإذا تخلف عن حضور الجلسة دون عذر مقبول كان لرئيس المجلس ان يلفت نظره كتابة. فإذا تكرر الغياب في دور الانعقاد الواحد دون عذر مقبول ثلاث جلسات متوالية أو خمس جلسات غير متوالية جاز للرئيس عرض أمره على المجلس. وللمجلس أن يوجه إليه انذارا نهائيا بعدم الغياب أو يقرر بأغلبية الاعضاء الذين يتألف منهم اعتباره مستقيلاً.

ويلتزم العضو بحضور جلسات اللجان التي يشترك فيها. فإذا تخلف عن حضور احدى جلسات اللجنة دون عذر مقبول كان لرئيس المجلس أن يلفت نظره إلى ذلك كتابة. فإذا تكرر هذا التخلف ثلاث مرات متوالية أو خمس مرات غير متوالية جاز للرئيس ان يعرض أمره على المجلس للنظر في اتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في المادة السابقة. ولا يجوز للعضو أن يتدخل في أي عمل من أعمال السلطتين القضائية أو التنفيذية.


المخيم الكشفي «تصوير: راميش»

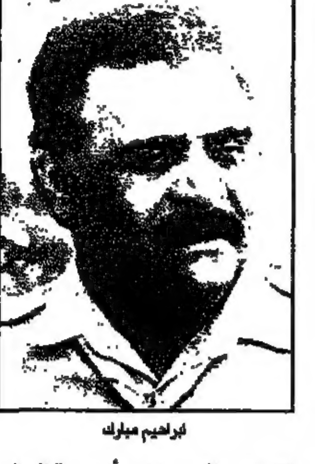
بدء فعاليات المخيم الكشفي للطلاب برأس الخيمة

٥٠٠ طالب يعيشون حياة الخلاء والاعتماد على النفس

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ بدأت صباح امس فعاليات المخيم الكشفي السنوي الثامن عشر للطلاب المقام على ارض مخيم الخران الدائم برأس الخيمة والذي يستمر لمدة خمسة ايام وتشارك فيه جميع المناطق التعليمية بالدولة.

صرح بذلك الاستاذ ابراهيم مبارك قائد المخيم الكشفي وقال ان عدد الطلاب المشاركين يبلغ حوالي (٥٠٠) طالب من جميع الامارات وقال ان هناك انشطة عديدة اعدت للطلاب المشاركين منها الرياضية والثقافية والبيئية كما سيدربون على العيش في حياة الخلاء ويهدف المخيم الى خدمة المجتمع من خلال التعاون بين الطلاب في اعداد الورش العملية وتنظيم المسابقات والاعتماد على النفس وحب الارض والتعريف بأهمية الوطن وتنمية المواهب الخاصة والقيادية لدى الطلاب. وأشار الى ان حياة الكشافة تختلف تماما عن النظام المدرسي أو الأسرة حيث يخرج الطالب الى نطاق أرحب وأوسع في المشاركة والتعاون وحب العمل الجماعي ويتعلم النشء مهارات عديدة ذات سمات جيدة تساهم في تكوين شخصيته باعتماده على نفسه ومشاركة الآخرين.


ابراهيم مبارك

وقد بدأت مواكب الطلبة منذ صباح امس تتوافد على ارض المعسكر محملة بالأمتعة والادوات المختلفة والتي يستخدمها الطلاب خلال اقامتهم بالمعسكر، كما قام الطلاب بالتعارف فيما بينهم وتبادل التهاني بعيد الفطر المبارك.

وتبدأ انشطة وفعاليات المعسكر صباح اليوم بتقسيم الطلبة الى فرق ومجموعات عمل. وذكر السيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية المشارك في المخيم الكشفي بأن هذا المخيم سيتم افتتاحه يوم بعد غد الخميس القادم حيث تقوم منطقة رأس الخيمة التعليمية بعمل جميع الترتيبات الموكلة اليها في استضافة المخيم.

.. ومعسكر «العمل والانتماء» يقام ٨ فبراير الحالي في متنزه الشريعة

■ في اطار الخطة العامة لادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي بقطاع الانشطة التربوية حددت منطقة ابوظبي التعليمية يوم الثامن وحتى الثالث عشر من شهر فبراير الحالي لاقامة معسكر «العمل والانتماء» على مستوى الدولة تحت شعار التربية قيم وسلوك.

صرح بذلك السيد عيسى خلف السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وقال ان المعسكر يأتي بهدف تعزيز القيم الايجابية التي يحتاج المجتمع الى غرسها وتنميتها في نفوس الطلبة.

ويقام المعسكر في متنزه وسيح الشريعة في ابوظبي.

وخلال فعاليات المعسكر تقوم ٣٠ طالبة ومشرفة من عضوات المعسكر بزيارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر يوم الاربعاء الموافق ١١ فبراير الحالي وذلك للاطلاع على المناشط المختلفة في المؤسسة.

محاضرة إرشادية حول الالتحاق بالجامعات الامريكية

■ دبي - الاتحاد: يلقي الدكتور جين نويل براد الباحث في جامعة هارفارد الامريكية ورئيس برنامج القبول في الجامعات الامريكية محاضرة إرشادية مساء غد الاربعاء الموافق ٤ من شهر فبراير الحالي حول نظام التعليم العالي في الولايات المتحدة. وذلك في الساعة السادسة مساء بقاعة الماسة في فندق شيراتون ديرة بالمرقبات بدبي. تهدف المحاضرة الى توعية الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات الامريكية بواقع الدراسة بهذه الجامعات، الى جانب شرح الاعتبارات التي تأخذ بها الجامعات لاختيار الطلاب المناسبين لها.

تتضمن المحاضرة فترة للحوار المفتوح والاجابة عن كافة الاسئلة التي تدور في ذهن الطلاب. وسيستغرق ذلك حوالي ثلث الوقت المحدد للمحاضرة. والدعوة مفتوحة لجميع الطلاب بالامارات العربية المتحدة.





سمو الشيخ سعيد بن طحنون خلال الافتتاح الرسمي لمهرجان العين



جانب من الفعاليات «تصوير: محمد سليم»

اطلاق ٢٠٠٠ بالون في سماء المدينة

سعيد بن طحنون يفتتح فعاليات مهرجان العين

□ العين - أحمد الخشن

نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذي، افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي فعاليات مهرجان العين العاشر الذي تنظمه شركة ابوظبي الوطنية للفنادق باشراف دائرة بلدية العين في مدينة العاب هيلي.

وحضر حفل الافتتاح سعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق والسيد علي احمد المحيري نائب المدير العام لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق والسيد عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان وعدد من كبار المسؤولين في مدينة العين.

وقام معالي الشيخ سعيد بن طحنون بقص الشريط التقليدي ايذاناً بالافتتاح الرسمي لفعاليات المهرجان. حيث تم اطلاق الفي بالون في سماء مدينة العين ايذانا ببدء الدورة العاشرة لهذا المهرجان الفني.

وقام معاليه يرافقه كبار الزوار بجولة تفقدية عبر مدينة الالعاب اطلع خلالها على استعدادات المدينة. لاستقبال الفعاليات المقامة فيها من العاب. ومرافق. ومسارح وغيرها.

كما قام معاليه بحضور جانب من العروض الفنية بصالة التزلج على الجليد والتي شاركت فيها فرقة الترامبولين، ثم فرقة التزلج على الدراجات النارية على الجليد.

وتوجه معاليه بعدها الى مسرح المطعم حيث شاهد جانباً من العروض الفنية التي شارك فيها يوم امس كل من المطرب المصري محمد فؤاد والمطربة رنا فاروق. وفرقة باؤو باب الافريقية.

وصرح معاليه في ختام جولته بأن مهرجان العين العاشر بات سمة من السمات الديناميكية الهامة التي تتسم بها مدينة العين، وبعد عشر سنوات من اقامته بدأت دائرة المهرجان تتسع، وبدأت هويته المحلية تتعزز بمشاركات فنية من مختلف البلدان العربية. والفرق المحلية التي تجد في هذا المهرجان فرصة ونافذة تحقق لها التواصل مع الجمهور.

وأكد معاليه على ان مهرجان العين بما يبعثه من حركة ونشاط في ارجاء مدينة العين. يسهم بصورة أو بأخرى في تنشيط السياحة. وازدهار الحركة الاقتصادية بمدينة العين، والتعريف بالملامح الحضارية والجمالية، والأثرية التي تتمتع بها المدينة مما يتطلب تجنيد المزيد من الامكانات لتطويره والارتقاء به. ليكون واحداً من المهرجانات الفنية العربية المعروفة على مستوى العالم العربي.

وأهاب معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان بالقنوات الفضائية العربية الاسهام في نقل فعاليات المهرجان مؤكداً على تقديم كافة التسهيلات لهذه القنوات للقيام بمهامها.

الألعاب الشعبية في الامارات تقاوم الغزو الالكتروني

خطط عملية لإحياء الألعاب الشعبية ودعوة لادخالها ضمن حصص النشاط المدرسي

■ على الرغم من أن الالعاب الشعبية بدولة الامارات العربية المتحدة كما هو الحال في دول الخليج العربية الاخرى يتهددها الانقراض أمام زحف التحديث وانتشار الالعاب الالكترونية الا انها تظل تمثل جزءا مهما من الماضي العريق والموروثات التي تحرص أعداد كبيرة من جيل الحاضر على التمسك بها باعتبارها من تراث الاجداد الذي يجب الحفاظ عليه من الاندثار.

ويرى التربويون والمختصون في التراث ان الالعاب الحديثة التي يمارسها الاطفال والشباب تعودهم على الخمول والكسل في حين ان الالعاب الشعبية التي كان يمارسها الاباء والاجداد في الماضي كانت تعتمد على القوة والشجاعة والابتكار وكانت تحكمها قوانين وأنظمة خاصة من حيث الالتزام والتقيد بها في ممارستها اضافة الى انه كانت توجد لكل بيئه تقاليد وتأثيرات خاصة في ممارسة أي لعبة.

وقد عرف مجتمع الامارات ما يقرب من ٢٥٠ لعبة شعبية مختلفة يمارسها الاطفال والكبار والفتيان والفتيات.

ويؤكد الاستاذ عبدالله محمد الطابور أحد المتخصصين في دراسة تراث الامارات ان الالعاب الشعبية القديمة كانت مرآة تنعكس من خلالها ملامح الحياة الاجتماعية بكل ما فيها من قيم ومفاهيم.

لقد مارس الصبية الالعاب في «الفرجان» واستلهموا من اللعبة ثقافتهم ومعارفهم موضحا ان اللعبة لم تكن وسيلة لهو وعبث فحسب بل كانت وسيلة تربوية وتعليمية وتثقيفية وتدريبية تنمي مختلف المواهب والقدرات والطاقات الانسانية.

ويشير الاستاذ عبدالله الطابور في كتابه «الالعاب الشعبية في الامارات العربية المتحدة» الى أن الالعاب الشعبية قد انتشرت في دولة الامارات قديما انتشارا واسعا ما كان لها أن تصل اليه لولا ترابط أفراد المجتمع وتعاونهم واعتمادهم على أنفسهم بعكس ما تراه اليوم بعد ظهور النفط. وتصنف الالعاب الشعبية الى ثلاثة أصناف هي الفئة العمرية للاعب والمنطقة أو البيئة والجنس وتختلف وتتفرع تبعا لذلك حسب أنماط السكان وعاداتهم حيث تختلف ألعاب سكان المدن الساحلية عن سكان المناطق الجبلية والأرياف الزراعية وكذلك سكان المناطق الصحراوية.

وتتوزع حسب الجنس أيضاً حيث تتصف ألعاب الصبيان بأنها ألعاب حماسية وحركية تعتمد على القوة الجسمية والعضلية بينما تتميز ألعاب الفتيات بأنها ذات طابع يتلاءم مع طبيعة الفتاة وحيلتها وتفكيرها وطبيعتها في المجتمع.

وتنقسم مواعيد ممارسة الألعاب حسب ظروف المناخ والطقس حيث توجد أنواع من الالعاب تمارس خلال فترة العصر الى ما قبل المغرب وبعضها بعد صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك وحتى موعد السحور خلال شهر رمضان المبارك وهناك بعض الالعاب التي تمارس في الليالي المقمرة وأيام الاعياد السنوية.

وتعلم الالعاب البحرية التي تستمد أدواتها من البيئة البحرية الصبية السباحة والغوص بينما تعلمهم الالعاب البرية الشجاعة والصبر والتحمل والعمل الجماعي وتستمد أدواتها من البيئة البرية حيث يستفاد من النخلة مثلا في استخراج مواد لنحو ١٥ لعبة.

واهتمت الدولة باحياء الالعاب الشعبية وخصص جناح كامل بمتحف عجمان للالعاب الشعبية وأدواتها كما تم تنظيم أول معرض لأدوات الالعاب الشعبية على كورنيش بحيرة خالد في الشارقة عام ١٩٩٣.

وأجرت وزارة الشباب والرياضة قبل دمجها مع وزارة التربية والتعليم دراسة تستهدف وضع خطط عملية لاحياء هذه الالعاب وتنظيم المسابقات حولها.

ويؤكد الاستاذ عبدالله الطابور على ضرورة إحياء الالعاب الشعبية باعتبارها امتداداً تاريخيا وارثا عريقا لابد من المحافظة عليه من خلال تعليم الابناء وتدريبهم على ممارسة تلك الالعاب وتوفير كل السبل التي من شأنها أن تساعد في ايجاد الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ويرى ضرورة ادخالها ضمن حصص النشاط المدرسي وكذلك ضمن الانشطة الرياضية في الاندية الاجتماعية والثقافية والرياضية وتنظيم المسابقات الدورية حولها لاعادة ارتباط الناس بها. (وام)



الالعاب الشعبية تراث يجب المحافظة عليه

٢٥ ألفاً و ٧١٩ شخصاً زاروا متحف عجمان العام الماضي

■ بلغ عدد زوار متحف عجمان للآثار خلال عام ١٩٩٧ المنصرم ٢٥٧١٩ زائرا وزائرة وتضمن هذا الرقم عدة مئات من الضيوف وأعضاء الوفود الرسمية الزائرة للبلاد.

وذكر السيد علي المطروشي مدير المتحف انه قد توفر للزوار الاطلاع عن كتب على تاريخ البلاد وحضارتها وتطورها عبر العصور وعلاقاتها بالحضارات العالمية القريبة والبعيدة وذلك من خلال الآثار وتوزيعها في أقسام المتحف حسب الأزمنة والأمكنة.

كما تم توزيع عدد من الكتيبات التي تتحدث عن مقتنيات المتحف وتاريخ المنطقة.

وسوف يشهد المتحف توسعات لعدد من الاقسام والحديقة الامامية يجرى العمل حاليا لانجازها قريبا. (وام)

عروض عالمية وانشطة متنوعة تنظمها بلدية دبي خلال مهرجان التسوق ٩٨

■ دبي - الاتحاد: تشارك شخصيات سيسمي ستريت وقرية الاقزام لاول مرة في مهرجان دبي للتسوق ٩٨، وسيتم تسيير قطارين بين القرية العالمية وحديقة الخور لنقل الزوار بينهما مقابل اسعار رمزية.

وأعلن «حسين ناصر لوتاه» مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة في بلدية دبي ورئيس اللجنة الترويجية في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ أن بلدية دبي تنظم عددا كبيرا من الانشطة الترفيهية التي تستقطب عددا كبيرا من الزوار خلال مهرجان العام الجاري.

وقال لوتاه «لعب المهرجان منذ انطلاقته الاولى دورا بارزا في استقطاب المقيمين والزوار على السواء الى حدائق دبي العامة. ونظرا لاهمية هذا الحدث وما يعود به بالفائدة على دبي. نقوم في بلدية دبي بالتعاون مع مهرجان دبي للتسوق بتنظيم عدد كبير من النشاطات المميزة والمنوعة معظمها يقام للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط وستوزع هذه الانشطة على حدائق دبي العامة.

وقال محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة في بلدية دبي وعضو اللجنة المنظمة في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ان من بين النشاطات الرئيسية التي ستستضيفها حديقة المزر خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ عروض شخصيات «سيسمي ستريت» القادمة مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية لتقدم للاطفال اجمل العروض التثقيفية الفنية على مدى اسبوعين كاملين، بالاضافة الى عروض الطائرات الورقية التي تقام للمرة الاولى في المنطقة.

كما تستضيف حديقة المشرف قرية الاقزام التي تعرض فيها شخصيات عديدة من الاقزام المحببة لدى الاطفال والتي يمكنهم التقاط الصور بقربها، بالاضافة الى معرض لهياكل الديناصورات بالحجم الطبيعي لها يستمر طيلة ايام المهرجان.

وستقوم بلدية دبي بتشييد خيمة في حديقة الخور تتسع لمائة مقعد بهدف عرض أفلام سينمائية مخصصة للأطفال، وستتميز هذه الافلام عن غيرها بطريقة عرضها حيث سيضع المشاهدون نظارات خاصة تقدم لها عند الدخول تخولهم رؤية الفيلم بأبعاد ثلاثية، وتستمر طيلة ايام المهرجان. وتعتزم بلدية دبي تسيير قطارين بين القرية العالمية وحديقة الخور لنقل الزوار من المكانين وبأسعار رمزية. كما تنظم بلدية دبي في كل الحدائق أمسيات فنية تحييها الفرق المحلية المتواجدة في فنادق الدولة خصوصا ايام العيد وايام الخميس والجمعة وتنظم حديقة الحيوانات في منطقة الجميرا عروضا للحيوانات في فترة ايام العيد ايضا وايام الخميس والجمعة فقط وبالاضافة الى نشاطاتها في الحدائق العامة تنظم بلدية دبي معرضا للحدائق النموذجية في القرية العالمية تعرض فيه نماذج حدائق من مختلف انحاء العالم بالإضافة الى معدات وتجهيزات للحدائق.

عروض علية في مهرجان التسوق ٩٨

(فعاليات كثيرة للمعاقين)

يقوم المعاقون بانشطة وفعاليات مختلفة في مهرجان دبي للتسوق كما سيدير بعضهم اكشاكا في شارعي الرقة والضيافة وقرية التراث وحديقة الخور.

وانطلاقا من اهتمام مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بالجانب الانساني خلال دورته الثالثة تم تكليف لجنة تضم كلا من مريم محمد الرومي رئيسة، ونادية خليل الصايغ نائبة للرئيس وابراهيم محمد صالح وأحمد الخطيب. وندى كاظم وهدى الخواجة ونعيمة غريب وعفراء بو حميد وآشا بلتيا وعاصم خليلي. لمتابعة الانشطة الخاصة بالمعاقين والمقرر تنظيمها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨. ومن المقرر ان تقوم مختلف مراكز المعاقين في الدولة بانشطة تستمر لمدة اسبوع كامل وتتضمن فعاليات رياضية ويوما مخصصا للإبداع وسباق الماراثون ومرسما حرا وكرنفالا استعراضيا.

كما سيقوم المعاقون بادارة أكشاك عدة في شارعي الرقة والضيافة وقرية التراث وحديقة الخور تعرض فيها مختلف انواع المنتجات الحرفية. وستستضيف المراكز التجارية في دبي معارض لوحات ورسم يشرف عليها المعاقون بأنفسهم.

محاضرة توعية لسائقي الحافلات المدرسية

■ خورفكان - الاتحاد: أكد تميم بن سالم بن تميم مدير محطة مؤسسة مواصلات الامارات في خورفكان على أهمية التزام سائقي الحافلات بنظم وقواعد المرور للمحافظة على سلامة الطلاب ومستخدمي الطريق.

وقال بن تميم في المحاضرة التي القاها بمحطة المؤسسة في خورفكان وحضرها أكثر من ٢٥ سائقاً: انه من المفيد ان يراعي السائق الخصوصية التي يمتاز بها سائق الحافلة.

والتعامل مع الطلبة بروح أبوية وان يتحلى بالصبر خاصة مع طلاب المراحل الابتدائية.

وطالب السائقين بأن يكونوا دائماً على يقظة لاسيما اثناء ركوب ونزول الطلاب لتفادي وقوع الحوادث مؤكدا على أهمية دور الأسرة في توعية الطلاب وتحذيرهم من مخاطر النزول والركوب وماينتج عنه من حوادث بعضها يكون خطيراً.

وقال ان الطلاب امانة ومن الواجب علينا المحافظة على سلامتهم محذراً من السرعة وأخطارها المحدقة وضرورة التقيد بلوائح السير والمرور لضمان السلامة الكاملة للتلاميذ.

جمعية أم المؤمنين النسائية تشارك في فعاليات يوم البيئة

■ عجمان - الاتحاد: تشارك ادارة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان في فعاليات الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول، والذي تنظمه الهيئة الاتحادية للبيئة في أبوظبي، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

تتضمن خطة الجمعية في مشاركتها لهذا الاحتفال المشاركة بالمعرض الذي تقيمه الهيئة بنادي القوات البحرية بأبوظبي اعتبارا من يوم غد الاربعاء حتى يوم الجمعة القادم.

وستنظم الجمعية النسائية كذلك محاضرة يوم ٢٢ فبراير الجاري تحت عنوان بيئة الامارات بين الماضي والحاضر. وقد طرحت الجمعية ايضا من ضمن خطتها في هذا الصدد. مسابقة المجسمات وتتعاون ادارة الجمعية مع منطقة عجمان الطبية للقيام بحملات التوعية اللازمة لبعض المناطق في الامارة، للتوعية باسلوب النظافة والمحافظة على البيئة بالشكل الامثل.

وستشارك الجمعية في المعرض بلوحات فنية ترمز الى بيئة الامارات الماضية والحاضرة واصدارات جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم. وخاصة الابحاث التي تخص البيئة.

بمشاركة ٤٠ غواصاً

حملة لتنظيف محمية رأس غنتوت

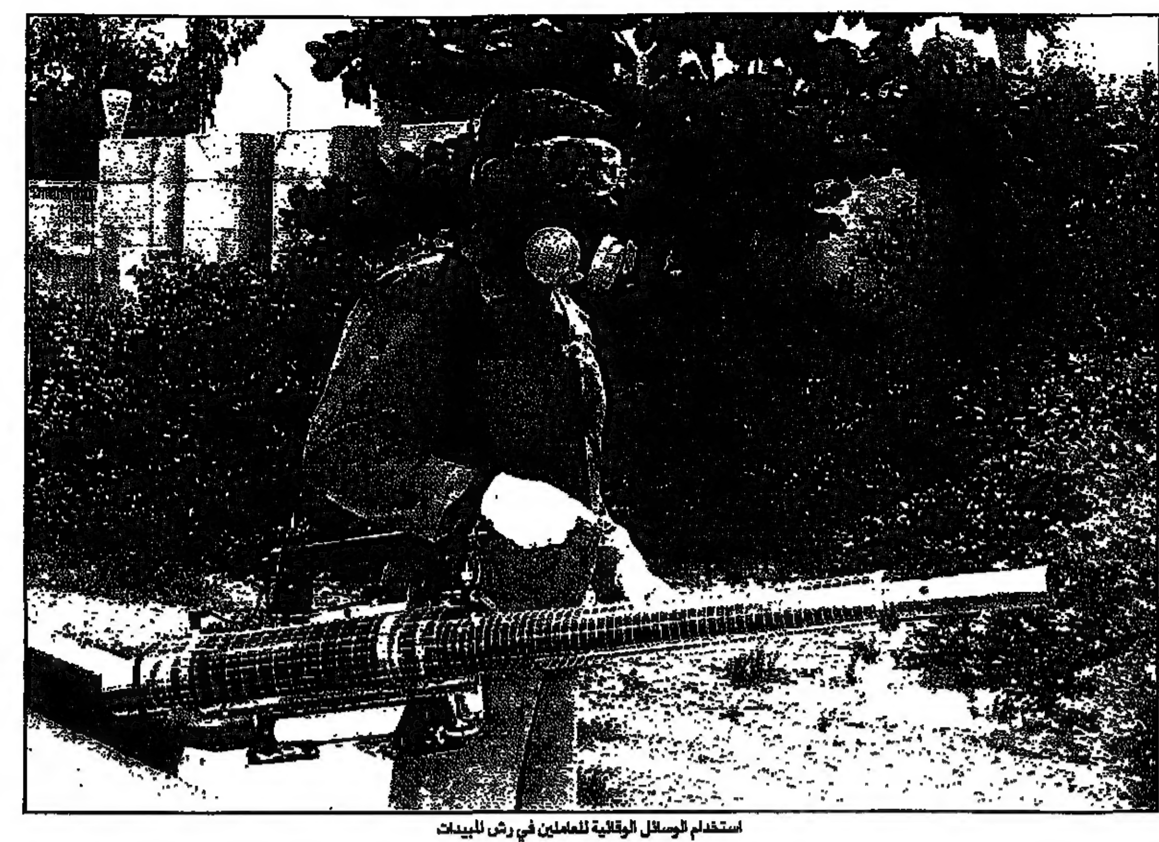
■ ضمن اطار فعاليات يوم البيئة الوطني الذي يوافق الرابع من فبراير الجاري ستقوم جمعية الامارات للبيئة البحرية بعمليات تنظيف لمحمية رأس غنتوت من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشره ظهرا من يوم الجمعة القادم بمشاركة ٤٠ غواصا من اعضاء مجموعة الامارات البحرية حيث سيتم توزيع الغواصين على ثلاث مجموعات الاولى بالقرب من فندق جبل علي والثانية في رأس حصيان والثالثه في غنتوت.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة. وذكر بأنه قد تم وضع برنامج متكامل للاحتفال بيوم البيئة الوطني تشتمل على العديد من الفعاليات بمشاركة العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية حيث ستشمل تنظيف جداف دبي وذلك لزيادة ساعات العمل حيث ستكون من الساعة السادسة صباحا ولغاية الخامسة مساء. كما يتم يوم الجمعة تنظيف المنطقة من جسر القرهود الى جداف دبي بمشاركة ٣٠ عاملا حيث قامت ادارة جداف دبي بمخاطبة الشركات والمؤسسات العامله ضمن منطقة الجداف بالمشاركة في تنظيف محيط مؤسساتهم وشركاتهم كما قامت شركة دبي للتعهدات العمالية بمنح جوائز لأفضل ٨ شركات ومؤسسات تقوم بتنظيف محيط عملها.

التخطيط الأمني

احدث اصدارات مركز البحوث بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: يعقد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي مؤتمراً صحفيا غدا الاربعاء للاعلان عن احدث اصدارات المركز وهو كتاب التخطيط الامني الذي وصفه بأنه اشمل مرجع عربي صدر في هذا المجال وشارك في اعداد هذا المؤلف الموسوعي ١٥ خبيرا من ابرز المخططين الامنيين في العالم العربي.


استخدام الوسائل الوقائية للعاملين في رش المبيدات


استخدام مثان للمبيدات

تحت رعاية رئيس الدولة
المدفع يفتتح غداً فعاليات يوم البيئة الوطني الاول
دراسة محلية تؤكد نجاح جهود الوقاية من مخاطر المبيدات

■ صلاح الحفناوي

■ ضمن احتفالات يوم البيئة الوطني الاول تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة غداً معرض البيئة والذي يقام في منطقة كاسر الامواج بأبوظبي بمشاركة بلديات الدولة وجميع الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية بالبيئة.

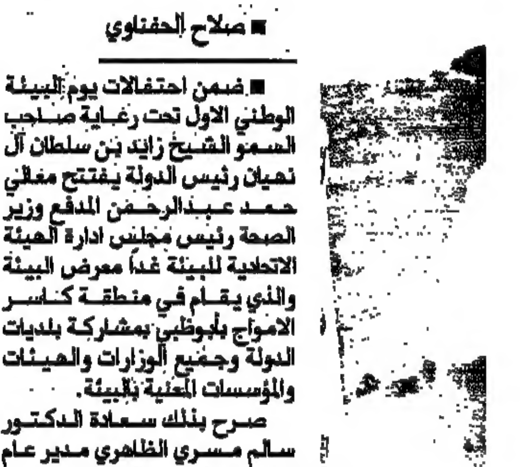
صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وقال ان المعرض سيلخص من خلال مايحتويه من مجسمات ولوحات ونماذج انجازات الدولة في جميع المجالات البيئية وخاصة في مجالات مكافحة التصحر وحماية البيئة البحرية ومكافحة التلوث الصناعي بجميع اشكاله وتنمية الموارد الطبيعية.

ومن ناحية أخرى أكدت دراسة محلية حول المبيدات الحشرية وتأثيراتها البيئية ان الدولة ادركت منذ قيامها ما للمبيدات من أهمية في قطاعات الزراعة والصحة العامة والاقتصاد الوطني.. وما لهذه المبيدات من آثار ضارة على صحة الانسان والحيوان والبيئة المحيطة فاتخذت العديد من الاجراءات والاحتياطات لتلافي وتجنب هذه الآثار.

وأشارت الدراسة التي اعدها الدكتور عبدالله سليم ابو رويضة مستشار الصحة العامة بالأمانة العامة للبلديات الى ان التطور الهائل والسريع في صناعة المبيدات الكيميائية واستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة وبرامج الصحة العامة في النصف الاخير من القرن الحالي ادى الى


د. عبد الله ابو رويضة





التوسع في انتاج واستخدام المبيدات الكيميائية في انحاء متفرقة من العالم، حيث يقدر الاستهلاك العالمي للمبيدات حاليا بما يزيد على اربعة ملايين طن سنويا، تبلغ كلفتها حوالي ٢٥ مليار دولار امريكي، معظمها (حوالي ٩٠٪) يستخدم في الزراعة لمكافحة الآفات الزراعية، اما الباقي (حوالي ١٠٪) فانه يستخدم في برامج الصحة العامة لمكافحة الحشرات والطفيليات الناقلة للأمراض والأوبئة للانسان والحيوان كالملاريا والدوسنتاريا والبلهارسيا والسل والطاعون والتيفوئيد والحمى النزفية ومرض النوم وغيرها.

الأضرار الصحية

وانتقلت الدراسة بعد ذلك الى استعراض الأضرار الصحية والبيئية الناجمة عن الاسراف في استخدام المبيدات وسوء استعمالها.. وتشمل:

استخدام المبيدات في القضاء على الآفات

د. أبو رويضة: ٤ ملايين طن حجم الاستهلاك العالمي للمبيدات بقيمة ٢٥ مليار دولار

الاضرار بصحة الانسان، مثل اضطراب الاعصاب الطرفية والشلل العضوي، وتصلب الشرايين، وتضخم الكبد واضطراب وظائفه، والحساسية الصدرية أو الربو، وامراض العيون، والطفح الجلدي. كما تسبب حدوث تغيرات في السلوك والحالة النفسية، واحداث تغيرات وطفرات وراثية وتشوهات في الأجنة، وامراض سرطانية كسرطان الغدة الدرقية والكبد وغيرها.

وقد تحدث هذه الاضرار نتيجة وصول المبيدات للانسان بطريقة مباشرة عن طريق الملامسة (الجلد والاغشية المخاطية) او الاستنشاق كما هو الحال في العمال المشتغلين في صناعة وتجهيز المبيدات والقائمين بعمليات الرش في المزارع والبيوت والاماكن العامة، وعمال الصرف الصحي، وجامعي القمامة والفضلات، والاطفال في المنازل والمزارع وغيرهم.. او بطريقة غير مباشرة عن طريق تناول اغذية نباتية لاسيما تلك التي تؤكل طازجة كالخضر والفاكهة او حيوانية أو اسماك ملوثة بهذه المبيدات او بقاياها. كما قد يحدث تسمم مباشر للانسان عن طريق تناول مبيد بدلاً من طعام او شراب معروف نتيجة الاهمال.

ووفقا لاحصائيات منظمة الصحة العالمية، فان عدد حالات التسمم الحاد نتيجة التعرض لمبيدات الآفات قد تضاعف من نصف مليون اصابة في عام ١٩٧٢ ليبلغ حوالي مليون اصابة في عام ١٩٨٥ نتيجة للزيادة المطردة في استخدام المبيدات، كما تشير هذه الاحصائيات على ان مايزيد على ٢٠ الف حالة وفاة تحدث كل عام نتيجة التسمم بمبيدات الآفات، مثل تلوث مصادر المياه العذبة ومياه البحار والبحيرات والاضرار بالثروة السمكية وبالأحياء المائية التي تعمل على حفظ التوازن الطبيعي في تلك المياه.

وتلوث التربة الزراعية والتأثير على خواصها الطبيعية والكيميائية وتقليل انتاجية النباتات التي تنمو بها، نتيجة انخفاض نسبة انبات البذور، وضعف النمو، والذبول، وحدوث تشوهات أو حروق في النباتات.

والاضرار بالكائنات الحية النافعة التي تعيش في التربة كديدان الارض والبكتيريا المثبتة لعنصر النيتروجين والبكتيريا العقدية والعديد من انواع الفطريات والبكتيريا التي تحلل المواد العضوية والمخلفات النباتية في التربة وتحولها الى مواد عضوية (دبال) تزيد من خصوبة التربة.

الحياة البرية

والتأثير على الحياة البرية كالحيوانات والطيور والاسماك، حيث وجد ان كثيرا من المبيدات تسبب اضرارا خطيرة على بعض الاسماك والطيور وغيرها من الحيوانات البرية نتيجة لثباتها الكيميائي وقدرتها على الانتقال والتراكم في مكونات السلسلة الغذائية لهذه الحيوانات. مثل ذلك ماورد في كثير من التقارير العلمية عن موت الكثير من الاسماك والطيور وبعض انواع البط البري في انحاء متفرقة من العالم نتيجة استعمال مبيدات الـ د. د. ت والدايوكسين وغيرها من المبيدات التي تميل الى عدم التفكك بسرعة الى مكوناتها الاساسية، والى التراكم في اجسام الحيوانات والاسماك.

قتل الاعداء الطبيعية للآفات نتيجة الاستخدام المكثف للمبيدات.. فاستخدام المبيدات بشكل مكثف وعشوائي قد ادى الى حدوث خلل في التوازن الطبيعي بين الآفات واعدائها الطبيعية، حيث تقوم المبيدات غالبا بقتل الحشرة أو الآفة المستهدفة، ولكنها في نفس الوقت تقتل الاعداء الطبيعية لحشرة أو آفة أخرى موجودة ولكنها لم تصل بعد الى مرتبة الآفة، وبالتالي فان الحشرة التي قتلت اعداؤها الطبيعية تتكاثر بسرعة وتصبح آفة ومشكلة جديدة.. وهكذا.

انتشار ظاهرة المقاومة او المناعة عند الآفات ضد المبيدات المستعملة لمكافحتها.. وترجع هذه الظاهرة الى الاستعمال المتكرر للمبيدات ضد آفة معينة بصورة متتالية وبتركيزات متزايدة، الامر الذي ينجم عنه تكوين مقاومة أو مناعة عند الآفة المستهدفة، مثال ذلك مقاومة بعض السلالات من حشرة المن التي تصيب بعض النباتات، وكذلك مقاومة بعض انواع البعوض الناقلة لمرض الملاريا للانسان وذبابة «تسي تسي» التي تصيب الماشية لبعض المبيدات المستخدمة في مكافحتها نتيجة الاستخدام غير الرشيد لهذه المبيدات.

ويقول الدكتور عبدالله سليم ابورويضة انه بالرغم من المخاطر والأضرار الصحية والبيئية التي قد تنجم عن الاسراف في استخدام المبيدات الكيميائية وسوء استعمالها.. الا ان هذه المبيدات ستبقى لسنوات طويلة عنصراً مهماً لمكافحة الآفات الزراعية ولحماية الانسان والحيوان من الامراض والأوبئة التي تنقلها الحشرات والطفيليات الضارة مما يحتم التسلح بالوعي والحيطة واتباع الاساليب الصحيحة والآمنة في التعامل مع المبيدات لتلافي وتجنب مخاطرها واضرارها الصحية والبيئية.. وتشمل:

● الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تنظم عمليات استيراد وتصنيع وتجارة وتداول واستخدام المبيدات بالدولة.

● الاهتمام بالنظافة العامة واتباع الاحتياطات المنزلية السليمة لمنع الحشرات والآفات المنزلية المختلفة من التواجد والتكاثر في المنزل ومحيطه.

● اتخاذ احتياطات الأمان والسلامة في تداول واستخدام المبيدات منذ شرائها وحتى الانتهاء من استعمالها.

● استخدام اسلوب الادارة المتكاملة لمكافحة الآفات وذلك بإشراك أو دمج وسائل المكافحة المتوفرة من أجل الحصول على مكافحة ناجحة للآفة.. ومن أهم هذه الوسائل الطرق الزراعية مثل استخدام اصناف زراعية مقاومة للآفات والميكنة الزراعية.. والطرق الطبيعية والميكانيكية مثل استخدام النقاوة اليدوية والمصائد الضوئية والكهربائية ومصائد القوارض والاشرطة اللاصقة والمواد الطاردة أو الجاذبة الطبيعية.

وهناك ايضا طرق المكافحة البيولوجية مثل استخدام المفترسات والمتطفلات كالحشرات والأسماك والضفادع.. واستخدام المبيدات الحيوية مثل بعض انواع البكتيريا والفطريات والفيروسات والهرمونات.. واخيرا طرق المكافحة الكيميائية في حالة الضرورة وعند تزايد اعداد الآفة أو الآفات المستهدفة بالقدر الذي يمكن أن يسبب خطورة.

انجازات الدولة

وانتقلت الدراسة بعد ذلك الى استعراض انجازات الدولة في مجال الوقاية من أضرار سوء استخدام المبيدات.. فعلى سبيل المثال لا الحصر اصدرت الدولة العديد من القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات استيراد وتصنيع وتداول واستخدام المبيدات.. ووضعت الأسس والضوابط العملية للاستعمال الآمن والفعّال لها.

وقد استهدفت هذه القوانين والتشريعات والأوامر المحلية ولوائحها التنفيذية والتفسيرية ضمان حسن اختيار المبيدات المستعملة، وذلك باختيار المبيدات الاقل سمية وغير القابلة للانتقال والحركة بيئيا والتي تتحلل بسرعة بعد ادائها لوظيفتها في قتل الآفات المستهدفة والتي لاتتراكم في دهون ولحوم الحيوانات والأسماك أو تترك آثارا ضارة على الانسان والحيوان والاسماك من خلال السلسلة الغذائية.

كما تهدف هذه القوانين والتشريعات الى التقيد باللوائح الصادرة عن وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلديات الدولة والدوائر الخاصة في شأن انواع المبيدات المحظور استيرادها واستخدامها، او المقيد استيرادها او استخدامها الا تحت اشراف جهات الاختصاص، وفي شأن تسجيل المبيدات ومطابقتها للشروط والمواصفات المتبعة في الدولة من حيث الفعالية وبيانات البطاقة على العبوات مثل الصور الاستدلالية واشرطة اللون وعبارات التحذير وتاريخ الصنع وفترات الصلاحية وبعض النصائح ومعلومات الأمان باللغتين العربية والانجليزية.

كما وضعت الدولة انظمة لضبط المخالفات والتجاوزات وقمع الغش والتدليس في مجال تجارة وتداول واستخدام المبيدات. وطبقا لهذه الانظمة فان على كافة الشركات والجهات المتعاملة بالمبيدات الالتزام بشروط التسجيل والتداول وشروط التخزين والنقل والاستخدام طبقا للمواصفات والمعايير المعمول بها بالدولة، هذا بالاضافة الى اتباع الطرق السليمة والآمنة في التخلص من بقايا المبيدات وعبواتها الفارغة.

بالاضافة الى ذلك وضعت الدولة الأطر العامة للتوعية والارشاد الزراعي والتدريب بمجال تداول واستخدام المبيدات، واتباع طرق بديلة خاصة

أسلوب الادارة المتكاملة لمكافحة الآفات للحد من استخدام المبيدات الكيميائية والتقليل من مخاطرها.

الى جانب تنظيم حملات توعية بالتعاون مع الجهات المختصة ووسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة في المناسبات البيئية المختلفة كأسبوع البلديات والبيئة، ويوم البيئة العالمي والعربي والاقليمي ويوم البيئة الوطني الذي نحتفل به هذا العام لأول مرة.

أما على صعيد اتباع طرق بديلة، فقد قطعت دولة الامارات شوطاً لايستهان به في مجال استخدام اسلوب الادارة المتكاملة لمكافحة الآفات في مجال مكافحة الآفات الزراعية او في برامج الصحة العامة، وذلك للحد من استخدام المبيدات.

صباح الخير

علي العمودي

عيديات (٢)

في لفتة نادرة من لفتات الأمم المتحدة نحو المسلمين عطلت مكاتب المنظمة الدولية وتمتع موظفوها بيوم اجازة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وهذه المرة الثانية في تاريخ الامم المتحدة التي يحظى بها العالم الاسلامي ومن ينتمون اليه من العاملين هناك بمثل هذه اللفتة التي تحاول من خلالها الهيئة الدولية التأكيد على حرصها على تقدير أحد أكبر الديانات السماوية في العالم.

الا ان اليهود بمنظماتهم العديدة التي تزخر بها مدينة نيويورك حيث مقر الأمم المتحدة لم يدعوا المناسبة تمر مرور الكرام، فما كان منهم الا ان اطلقوا سيلا من التنديدات والاحتجاجات ضد هذه اللفتة واعتبروها نوعا من التمييز الديني ماكان يجب ان تسقط في براثنه المنظمة التي آلت على نفسها تحقيق الأمن والاستقرار والسلم العالمي!

ولأن اعتماد يوم الاول من ايام عيد الفطر المبارك عطلة رسمية في دوائر الأمم المتحدة قد جاء بقرار من الجمعية العامة، لذلك لن نستغرب ان يطلب المندوب الامريكي انعقاد جلسة طارئة بتوصية من المندوب الاسرائيلي يعقدها مجلس الأمن وليس الجمعية العمومية لادخال رأس السنة العبرية ضمن الاجازات الرسمية المعتمدة ارضاء لتلك الشرذمة من البشر.

واعتقد ان هذه الحملة ليست سوى مخطط «يهودي» لادخال الأمم المتحدة في دوامة من العطلات الخاصة بأعياد الأديان والملل والطوائف الاخرى، بحيث لا تلتقي هيئة الأمم المتحدة وتفتح ابوابها من فرط الاجازات التي ستعتمد لارضاء البوذيين واللادينيين و ... و ... وكل الملل التي يمكن ان يتخيل اتباعها مندوب أكثر من ١٨٥ دولة الاعضاء في الأمم المتحدة وهكذا ستضيع وتغوص المطالب العربية على الدولة العبرية بحيث لايتبقى من ايام عمل المنظمة الدولية الا ايام معدودات يناقش فيها توجيه ضربة عسكرية للعراق واخرى لتمديد الحصار على ليبيا وثالثة لدعوة الفلسطينيين لابداء المزيد من المرونة «لحلحلة» العملية السلمية.. ودمتم.





يعقد تحت رعاية خليفة

مناقشة الاستعدادات للمؤتمر الخليجي الاول لزراعة الاعضاء ١٦ فبراير الحالي بأبوظبي

■ عقدت اللجنة العليا لجراحات زراعة الاعضاء بوزارة الصحة اجتماعا أمس برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي لمناقشة الاستعدادات النهائية لمؤتمر الخليجي الاول لزراعة ونقل الاعضاء والذي يعقد في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير الحالي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بأن تنظيم هذا المؤتمر الكبير يأتي تنفيذا لقرار مجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي خلال دورته التي عقدت في أبوظبي ضمن مجموعة من القرارات التي تستهدف تفعيل وتطوير جراحات زراعة الاعضاء في دول المجلس وتحقيق التنسيق الخليجي في هذا المجال.

وقال ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستعقد مساء الاثنين الموافق ١٦ فبراير بحضور معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الذي سيلقي كلمة يستعرض خلالها معاليه جهود الوزارة لتفعيل وتطوير جراحات زراعة الاعضاء محليا والحاجة الى تطوير برامج فعالة على المستوى الخليجي للوقاية من اسباب امراض الفشل العضوي النهائي المزمن.. كما يتحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيس المؤتمر حول المشكلات والعقبات التي تواجه جراحات زراعة الاعضاء.

واضاف ان الجلسات العلمية للمؤتمر ستشهد طرح ومناقشة ١٢٠ بحثا علميا بينها ٣٦ بحثا محليا تتناول احدث الاتجاهات العلمية في مجالات زراعة الاعضاء والتغلب على مشاكل الرفض للتاعي للاعضاء المزروعة وتشخيص اسباب امراض الفشل العضوي والجديد في مجالات الوقاية.

كما سيشهد المؤتمر مشاركة عدد كبير من اساتذة الطب الاكثر تميزا في العالم في جميع التخصصات المتصلة بزراعة الاعضاء مثل الجراح العالمي البروفيسور مجدي يعقوب والجراح العالمي البروفيسور دو برتلاد عضو البرلمان الفرنسي والبروفيسور محمد غنيم رائد جراحات الكلى في الوطن العربي والبروفيسور جون فنج مدير معهد ستارزل لزراعة الاعضاء في بيتسبرج بالولايات المتحدة الامريكية وهو اول من قام في العالم بزراعة كبد مأخوذ من قرد من فصيلة البابون لمريض بالفشل الكبدي في الولايات المتحدة.. والبروفيسور كريم ابو المجد من معهد ستارزل والتخصص في جراحات زراعة الامعاء الدقيقة التي يعد رائدا فيها.

وقال انه نظرا لاهمية المؤتمر وحرص المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي والمكتب الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية على توفير كل الدعم له فقد قرر كل من معالي الدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي وسعادة الدكتور عبدالرحمن سويلم مدير المكتب التنفيذي حضور المؤتمر.

واضاف ان المؤتمر سيولي البعد الاجتماعي لجراحات زراعة الاعضاء اهتماما خاصا من خلال تنظيم ندوة جماهيرية عامة في ثاني ايام المؤتمر يحاضر فيها فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي مدير مركز السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق ورئيس الجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء والدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز في قطر والدكتور فيصل شاهين مدير المركز السعودي لزراعة الاعضاء.

محاضرة إرشادية حول الالتحاق بالجامعات الامريكية

■ دبي - الاتحاد: يلقي الدكتور جين نويل براد الباحث في جامعة هارفارد الامريكية ورئيس برنامج القبول في الجامعات الامريكية محاضرة إرشادية مساء غد الاربعاء الموافق ٤ من شهر فبراير الحالي حول نظام التعليم العالي في الولايات المتحدة. وذلك في الساعة السادسة مساء بقاعة الماسة في فندق شيراتون ديرة بالمرقبات بدبي. تهدف المحاضرة الى توعية الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات الامريكية بواقع الدراسة بهذه الجامعات، الى جانب شرح الاعتبارات التي تأخذ بها الجامعات لاختيار الطلاب المناسبين لها.

تتضمن المحاضرة فترة للحوار المفتوح والاجابة عن كافة الاسئلة التي تدور في ذهن الطلاب. وسيستغرق ذلك حوالي ثلث الوقت المحدد للمحاضرة. والدعوة مفتوحة لجميع الطلاب بالامارات العربية المتحدة.

الطاير يبحث اليوم مع مستشار الاسكوا سبل تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية

☒ أحمد هاشم:

■ يزور الدولة حاليا الدكتور نبيل النواب المستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا».

وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون المشترك بين الامم المتحدة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال تطوير سياسات التنمية الاجتماعية.

صرح بذلك الاستاذ عادل خليفة الممثل المقيم للامم المتحدة بدولة الامارات.

وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار عملية وضع برامج تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية بالوزارة وهي تتويج للقاءات مسؤولي الوزارة وزيارات لمرافق قطاع الشؤون الاجتماعية في الامارات بهدف تقصي النجاحات واوجه القصور من اجل وضع التصور الاستراتيجي للتطوير المستقبلي مشيرا الى ان البرنامج هو عمل مشترك بين الوزارة والامم المتحدة.

ويقول السيد بله ابراهيم هاجونا نائب الممثل المقيم للامم المتحدة ان

د. نبيل النواب مستشار الاسكوا
تصوير: ضياء شودري

هذا العمل يشكل اضافة كبيرة لنشاط الامم المتحدة في مجال التنمية البشرية بالدولة والتي تشكل الاساس لتوجيهات برامج عمل الامم المتحدة على مستوى العالم.

ومن هذا المنطلق تأتي اهمية تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية بالوزارة والتي تؤكد على التعاون والاستعداد التام للمزيد من العمل المشترك في هذه المرحلة التقويمية وما يتبعها من مرحلة اعداد استراتيجية وتصميم برامج عمل للمرافق المختلفة ومن ثم التزام برنامج الامم المتحدة الانمائي بتقديم الدعم الفني اللازم لتنفيذ تلك البرامج.

وقد قام الدكتور نبيل النواب المستشار الاقليمي للاسكوا يرافقه د. حسن اسماعيل خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجولة تفقدية لمعرفة اقسام وانشطة قطاع الشؤون الاجتماعية بالوزارة.

وعلى هامش هذه الجولة التفقدية تم عقد اجتماع مع سعادة ابراهيم الصباغ الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية بالوزارة تم خلاله استعراض كيفية التعاون المشترك والسبل المتبعة لتطوير قطاعي الشؤون والرعاية الاجتماعية.

من جهة أخرى يلتقي اليوم معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع د. نبيل النواب المستشار الاقليمي للاسكوا لبحث تطوير التعاون المشترك واستعراض خطط تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية في الوزارة.

إقرار شروط المشاركة في الدورة الرابعة لمسابقة راشد للدراسات الانسانية

☒ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ عقدت اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الإنسانية اجتماعا مساء أمس برئاسة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات وذلك لبحث موضوعات الدورة الرابعة للمسابقة.

وقررت اللجنة اعتماد ثلاثة محاور للمسابقة وهي دمج المعاق اجتماعيا والتأهيل المهني للمعاق وإعداد العاملين في مجال الإعاقة.

وقد وضعت اللجنة عدة اشتراطات لكل محور من هذه المحاور فيجب تغطيتها بالنسبة للبحوث المقدمة.

وبالنسبة للمحور الاول وهو دمج المعاق اجتماعيا فيجب ان يغطي هذا المحور دور أندية المعاقين الثقافية والاجتماعية والرياضية. وجهود روابط اولياء أمور المعاقين والتجارب المحلية والعالمية في هذا المجال «دمج المعاق اجتماعيا» وكافة الجهود الرسمية والاهلية لتطويق الحاجز النفسي بين المعاق والمجتمع. أما بالنسبة للمحور الثاني وهو التأهيل المهني للمعاق فيجب تناول المرتكزات التالية:

- تأهيل المعاق قبل التوظيف والعمل، والتعرف على بعض التجارب المحلية وغيرها في مجال التأهيل المهني للمعاقين، وتناول كيفية توفير التأهيل المهني للمعاق حسب امكانياته وقدرته، وغرس الثقة في نفسية المعاق، واستثمار طاقة المعاق حيث أن المعاق طاقة انسانية ينبغي الحرص عليها.

وبالنسبة للمحور الثالث وهو اعتداد العاملين في مجال الاعاقة فيجب ان يغطي المناهج الدراسية والعلمية في هذا المجال وكيفية ستخدام الاجهزة التعويضية بطريقة آمنة وسليمة.

كما حددت اللجنة شروطاً عامة للاشتراك في المسابقة وهي الاستعانة بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة قدر الامكان وأن يكون المتسابق من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة او دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية الاخرى.

وان يتناول البحث احد الموضوعات الواردة والتركيز قدر الامكان على دولة الامارات العربية المتحدة والاشارة الى التجارب الخليجية اذا اقتضى الامر. وألا يكون البحث قد تم نشره. والا يكون قد تم تقديمه لمؤتمر علمي. وألا يكون الباحث قد نال درجة علمية على بحثه. وتضمنت الشروط ان يقع البحث في حوالي ٤٠ صفحة او ١٨٠٠٠ كلمة.

وأن يكون البحث باللغة العربية.. ويمكن للباحث الاطلاع على كافة المصادر العربية والانجليزية والفرنسية وغيرها، ومكتوبا على الآلة الكاتبة، وأن تقدم ثلاث نسخ من البحث.

كما تحددآخر موعد لتقديم بحوث المسابقة ١٧ سبتمبر القادم وأن يرفق بالبحث سيرة ذاتية للباحث وعنوانه وأرقام الهاتف وصورة شخصية.



دورتان تنشيطيتان للأطباء والممرضين العاملين بالصحة المدرسية في العين

☒ العين - جميل رفيع

■ افتتح الدكتور جورج ماتيوس مدير منطقة العين الطبية صباح امس دورة تنشيطية لأطباء وطبيبات الصحة المدرسية التي عقدت بقاعة المحاضرات الرئيسية بمبنى ادارة الطب الوقائي وحضر افتتاح الدورة الدكتور رافع علوش مدير ادارة الطب الوقائي ود. سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية ود. طارق جابر مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية وعدد من اطباء الصحة المدرسية والرعاية الاولية ومستشفى العين الحكومي وتوام.

وفي بداية الدورة أكد د. ماتيوس على اهمية التعليم الطبي المستمر للأطباء مشيراً الى اهميتها في تطوير المستويات العلمية والعملية للعاملين في المجال الطبي مشيراً الى اهتمام الوزارة بعقد مثل هذه الدورات لرفع قدرات العاملين.

ومن جانبه أكد د. سالم بن عثمان على الدور الايجابي الكبير الذي تضطلع به ادارة الصحة المدرسية لتقديم الخدمات الطبية للقطاع الطلابي مشيرا الى ان الادارة تشرف على علاج حوالي ٧٧ الف طالب وطالبة في مدارس تعليمية العين وجامعة الامارات وتقدم لهم الخدمات العلاجية والوقائية منها التطعيمات والكشف الطبي الشامل اضافة الى التثقيف الصحي والاشراف على البيئة المدرسية والتغذية مشيرا الى انه يوجد عدد من الدورات التي تزمع الادارة اقامتها ضمن البرنامج المخطط حيث سيتم اقامتها خلال الفترات القادمة.

واشار الدكتور سالم الى ان الادارة انتهت من عمل استبيان تقييم للأطباء والممرضين بحيث يوضح عدد الدورات والمؤتمرات والساعات التي شاركوا فيها ومدى الفائدة التي حققوها خلال مشاركتهم.

بعد ذلك قام د. ماتيوس يرافقه د. سالم بافتتاح دورة اخرى حضرها ٧٠ ممرضا وممرضة من ادارة الصحة المدرسية والتي تنعقد في نفس الوقت بمستشفى العين الحكومي.

ومن جانبه أكد الدكتور مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية على اهمية عقد الدورات التنشيطية للعاملين في القطاع الطبي من اطباء وممرضين مشيراً الى انها تعمل على تنشيط المعلومات اضافة الى انها تجعلهم على صلة آخر التطورات التي تطرأ في مجال العمل.

واضاف د. سكيك قائلا ان فعاليات اليوم تتضمن محاضرة للدكتور بريم شاندران رئيس قسم الاشعة بمستشفى العين الحكومي يتحدث فيها عن اهمية التشخيص الشعاعي موضحا الحالات التي تستدعي اجراء عمل اشعة بصورة عاجلة كما تم عرض بعض صور الاشعة ومناقشتها ثم تحدث د. اودمان استشاري طب الأطفال لكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات عن اهمية التطعيم للأطفال، والوقاية من الامراض المعدية والاصابة بها وامكانية العلاج كما تطرق الى كيفية مكافحة الامراض في المدارس وكيفية تصرف الطبيب في حال حدوث وباء في المدرسة وأوصى الأطباء بضرورة الانتباه واليقظة من خطورة هذه الامراض ومراقبتها ومنها الحصبة الألمانية التي يمكن ان تنتشر في المدارس وتنتقل العدوى الى المنزل فتصيب المرأة الحامل مما يؤدي الى اصابة الجنين بمضاعفات.

وتتضمن فعاليات اليوم الثاني محاضرة للدكتور حارث الوادي استشاري الطب النفسي في جامعة الامارات عن العلاج السلوكي عند الاطفال وعقبها ورشة عمل. وتتضمن فعاليات اليوم الثالث ٧ جلسات علمية حول الامراض الجلدية التي تصيب الاطفال ويشارك فيها د. سهيل حلوي و د. شكري عمارة و د. وجدان عبدالمجيد وتتضمن هذه الفعاليات استعراض امراض الاكزيما والالتهابات الفطرية والبكتيرية والفيروسية وحب الشباب وتساقط الشعر ثم عرض فيلم عن بعض هذه الامراض.

وقال د. سكيك بأن الدورة التنشيطية الثانية والتي تخص التمريض تشمل على محاضرات عن سلسلة التبريد والكشف الشامل والاسعافات الاولية والحوادث المنزلية والمدرسية واشار الى ان الدورة تستمر لمدة ثلاثة ايام.

.. و٥٠ طبيباً و٧٠ ممرضاً في دورتين للصحة المدرسية بدبي

☒ دبي - ماجد الحاج:

■ تنظم ادارة الصحة المدرسية المركزية والرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام تبدأ صباح اليوم ويشارك بها ٥٠ طبيبا وطبيبة من اطباء الصحة المدرسية بدبي. وأوضح الدكتور عباس حسين استشاري امراض الاطفال ومدير ادارة الصحة المدرسية بدبي أن الدورة تستهدف تدريب وتحسين مستوى ومهارات الاطباء وتنمية قدراتهم واعلامهم بكل جديد في مجال الصحة المدرسية وايجاد الحلول المناسبة لمعوقات العمل الصحي المدرسي ومناقشة برامج التطعيمات والتثقيف الصحي والكشف الطبي الشامل واكتشاف الحالات الايجابية ومتابعتها وقال الدكتورعباس حسين انه للخروج باكبر قدر من المعلومات والاستفادة من أيام الدوره تم استدعاء استشاري على درجة كبيرة من الكفاءة لإلقاء المحاضرات وتنظيم ورش العمل ومن المحاضرات التي سوف تلقى في الدورة محاضرة عن امراض القلب الخلقية وغير الخلقية وقراءة تخطيط القلب وسوف يقوم بالقائها الدكتو شريف بكر استشاري امراض القلب بمستشفى كلباء، وهناك محاضرة عن الامراض الجلدية التي تصيب الطلبة وكيفية التعامل معها وسوف يلقيها الدكتور سالم شماخ اخصائي الامراض الجلدية بإدارة الصحة المدرسية بدبي. كما سيلقي الدكتور نبيل فرحي استشاري امراض الاطفال بالقطاع الخاص محاضرة عن امراض الدم بين الاطفال والكبار.وتتضمن الدورة محاضرة عن التهابات الكبد الوبائي الفيروسي يقدمها الدكتور عزام قيسا اخصائي الامراض الباطنية (القطاع الخاص) ومحاضرة عن الربو الشعبي وسيلقيها الدكتور سيب هران استشاري امراض الاطفال بمستشفى المفرق، كما ستقدم الشركة المساهمة في التنظيم محاضرة عن الربو الشعبي ويقدمها الدكتور احمد الجزيري المدير الاقليمي للشركة وسيتناول الادوية المؤثرة علاجيا ووقائيا.

وأوضح الدكتور عباس حسين مدير ادارة الصحة المدرسية بدبي ان الدورة ستختتم بالخروج بتوصيات لرفعها للادارة المركزية للاطلاع عليها والعمل بها في المرحلة القادمة.ومن جانب اخر تنظم دوره اخرى تنشيطية صباح اليوم بقاعة المحاضرات بمكتب هور العنز العامة بدبي لاعضاء هيئة التمريض بالصحة المدرسية يشارك بها ٧٠ ممرضا وممرضة على مستوى امارة دبي. وأوضح السيد احمد سعيد الحامد نائب رئيس هيئة التمريض ان اهداف الدورة تتمثل في تأكيد اهمية التعليم المستمر للعاملين بوزارة الصحة وتدريبهم باسلوب يتناسب مع مهام عملهم وتحسين اداء ومهارات اعضاء هيئة التمريض بالصحة المدرسية.

وتشتمل الدورة على نقاط هامة منها تعريف الممرضات على الوقاية من الحوادث المنزلية والمدرسية واجراءات الاسعافات الاولية الصحية للحالات الطارئة والتركيز على فن ومهارات التعامل مع الاخرين تحت جميع الضغوط والتعريف بأمراض سوء التغذية والسمنه والتغذية المدرسية ودور الممرضه في التوعية الصحية واهمية اجراء الكشف الطبي الشامل واكتشاف الحالات الايجابية ومتابعة الحالات والتحويلات وتدريب وتحسين مهارات التعامل مع الحالات الطارئة من جروح وكسور ونزيف ويشمل برنامج اليوم الاول للدورة ٣ محاضرات وورشتي عمل.

دريد لحام يزور مركز راشد للطفولة

■ دبي - الاتحاد: يقوم النجم السوري دريد لحام بزيارة لمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة المعاقين بعد غد الخميس للالتقاء بالاطفال وأسرة المركز في مبادرة انسانية تجسد أرفع المعاني الحضارية.

وتأتي هذه الزيارة للمشاركة ضمن الاحتفال باليوم الوطني الاول للبيئة.

تبدأ في ٨ فبراير وتنتهي في ١٥ منه

اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة لنهاية الفصل الدراسي الاول بمنطقة الشارقة

☒ الشارقة - أنور محمد:

■ اعتمد امس الدكتور حميد ناصر الرزي مدير منطقة الشارقة التعليمية جداول الامتحانات المؤجلة لنهاية الفصل الدراسي الاول لطلاب مدارس منطقة الشارقة الذين حالت ظروفهم دون التقدم لهذه الامتحانات في موعدها المحدد قبل بداية اجازة نصف العام الدراسي باعذار مقبولة، وذلك ابتداء من الاحد القادم ٨ فبراير وتنتهي لكافة المراحل الدراسية الثلاث، الابتدائية والاعدادية والثانوية يوم الاحد ١٥ فبراير الجاري.

وقد قررت منطقة الشارقة ان تعقد هذه الامتحانات في لجان المدارس التابعة لها طبقا للمواعيد التالية:

اولاً: المرحلة الابتدائية العليا

الصف الرابع الابتدائي: يوم الاحد ٢/٨ فترتان.. الاولى لمادة اللغة العربية «ورقة اولى كتاب اللغة العربية «ساعة ونصف» والفترة الثانية: اللغة العربية «ورقة ثانية» التطبيقات اللغوية. يوم الاثنين: فترة واحدة امتحان التربية الاسلامية «ساعة واحدة». يوم الثلاثاء: فترتان.. الاولى لمادة الرياضيات «ساعة ونصف» والثانية لمادة العلوم «ساعة ونصف» يوم الاربعاء فترة وحيدة امتحان اللغة الانجليزية «ساعة ونصف».

الصف الخامس الابتدائي: يوم الاحد ٢/٨ فترتان.. الاولى لمادة العلوم «ساعة ونصف»، والثانية لمادة الرياضيات «ساعة ونصف». يوم الاثنين فترتان.. الاولى لمادة اللغة العربية «ورقة اولى» ساعة ونصف. والفترة الثانية امتحان اللغة العربية «ورقة ثانية» ساعة ونصف. يوم الثلاثاء فترتان.. الاولى لمادة اللغة الانجليزية «ساعة ونصف»، والفترة الثانية «ساعة ونصف» لمادة الاجتماعيات. يوم الاربعاء فترة وحيدة لامتحان مادة التربية الاسلامية «ساعة ونصف».

الصف السادس الابتدائي: يوم الاحد ٢/٨ فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لمادة التربية الاسلامية. والثانية «ساعة ونصف» لمادة اللغة الانجليزية يوم الاثنين.. فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» ورقة اولى لمادة اللغة الانجليزية، والفترة الثانية لمادة العلوم «ساعة ونصف». يوم الثلاثاء فترتان «الاولى «ساعة ونصف» لمادة اللغة العربية ورقة اولى «كتاب اللغة العربية والقصص المختارة». والفترة الثانية «ساعة ونصف» اللغة العربية ورقة ثانية «التطبيقات اللغوية». يوم الاربعاء فترة وحيدة «ساعة ونصف» لمادة الاجتماعيات.

ثانيا: المرحلة الاعدادية

الصف الاول الاعدادي لطلبة وطالبات المدارس

يوم الاحد ٢/٨ فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة الرياضيات. والفترة الثانية «ساعة ونصف» لمادة العلوم. يوم الاثنين: فترتان الاولى «ساعة ونصف» لمادة اللغة الانجليزية «ورقة اولى» والفترة الثانية «ساعة ونصف» اللغة الانجليزية «ورقة ثانية». يوم الثلاثاء.. فترتان.. الاولى «ساعة ونصف لمادة اللغة العربية «ورقة اولى» والفترة الثانية «ساعة ونصف» لمادة اللغة العربية «ورقة ثانية» التطبيقات اللغوية. يوم الاربعاء: فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة التربية الاسلامية. والفترة الثانية «ساعة ونصف» لمادة الجغرافيا. يوم الخميس، فترة وحيدة «ساعتان» لمادة التاريخ والتربية الوطنية. الصف الثاني الاعدادي. يوم الاحد فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة التاريخ والتربية الوطنية، والثانية «ساعتان» لمادة التاريخ والتربية الوطنية. والثانية «ساعتان» لمادة التربية الاسلامية. يوم الاثنين: فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لمادة اللغة العربية «ورقة اولى» كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية. والثانية «ساعة ونصف» لمادة اللغة العربية «ورقة ثانية» تطبيقات لغوية. يوم الثلاثاء فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لمادة الجغرافيا. والثانية «ساعتان» لمادة الرياضيات. يوم الاربعاء فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» للغة الانجليزية ورقة اولى.. والثانية «ساعة ونصف» «للغة الانجليزية ورقة ثانية. يوم الخميس، فترة وحيدة «ساعة ونصف» لمادة العلوم.

الصف الثالث الاعدادي: يوم الاحد.. ٢/٨ فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لمادة اللغة العربية «ورقة اولى».. والثانية «ساعة ونصف لغة عربية» ورقة ثانية.

يوم الاثنين.. فترتان الاولى «ساعتان» لمادة التربية الاسلامية. والثانية «ساعة ونصف» لمادة الجغرافيا. يوم الثلاثاء فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» للتاريخ.. والفترة الثانية «ساعة ونصف» للتربية الوطنية. يوم الاربعاء فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة الرياضيات.. والفترة الثانية «ساعة ونصف» لمادة العلوم. يوم الخميس.. فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لغة انجليزية «ورقة اولى». الفترة الثانية «ساعة ونصف» لغة انجليزية «ورقة ثانية».

ثالثا المرحلة الثانوية:

الصف الاول الثانوي: يوم الاحد فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لمادة الفيزياء، والثانية «ساعة ونصف» لمادة الجيولوجيا. يوم الاثنين فترتان الاولى «ساعتان» لمادة اللغة الانجليزية «ورقة اولى» والفترة الثانية لغة انجليزية «ورقة ثانية». يوم الثلاثاء، فترتان.. الاولى «ساعتان ونصف» لمادة الرياضيات. والفترة الثانية «ساعة ونصف» تربية اسرية. يوم الاربعاء ٢/١١ فترتان.. الاولى «ساعة ونصف» لمادة الاحياء.. والثانية «ساعتان» لمادة التاريخ. يوم الخميس فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة الجغرافيا والفترة الثانية «ساعتان» لمادة التربية الاسلامية. يوم السبت ٢/١٤ فترتان.. الاولى «ساعتان» لغة عربية ورقة اولى.. كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية.. والفترة الثانية «ساعتان» لغة عربية ورقة ثانية «تطبيقات لغوية». يوم الاحد ٢/١٥ فترة وحيدة «ساعة ونصف» لمادة الكيمياء.

الصف الثاني الثانوي «الادبي»

يوم الاحد ٢/٨ فترة وحيدة «ساعتان» لمادة الجغرافيا. يوم الاثنين فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة التاريخ.. والثانية «ساعة ونصف» لمادة التربية الاسرية يوم الثلاثاء فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة التربية الاسلامية. والفترة الثانية «ساعة ونصف» لمادة مبادىء الاقتصاد. يوم الاربعاء فترتان.. الاولى «ساعتان ونصف» لمادة اللغة العربية «ورقة اولى» كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية. والفترة الثانية «ساعتان ونصف» اللغة العربية «ورقة ثانية» التطبيقات اللغوية. يوم الخميس فترة وحيدة «ساعة ونصف» لمادة مبادىء الاجتماع. يوم السبت ٢/١٤ فترتان.. الاولى «ساعتان» لمادة اللغة الانجليزية «ورقة اولى» والفترة الثانية «ساعتان» لغة انجليزية ورقة ثانية. يوم الاحد فترة وحيدة «ساعة ونصف» لمادة الرياضيات.

الصف الثاني الثانوي «العلمي»

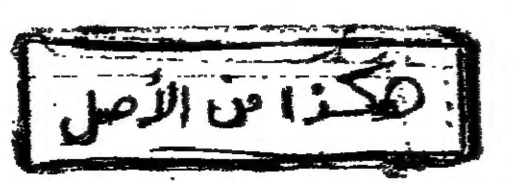
يوم الاحد ٢/٨ فترة وحيدة «ثلاث ساعات» الرياضيات. يوم الاثنين فترتان الاولى «ساعتان» لمادة الاحياء، والثانية «ساعة ونصف» لمادة التربية الاسرية. يوم الثلاثاء فترتان.. الاولى «ساعتان» التربية الاسلامية.. والثانية «ساعة ونصف» مادة الجيولوجيا. يوم الاربعاء ٢/١١ فترتان.. الاولى «ساعتان» لغة عربية «ورقة اولى» كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية والفترة الثانية «ساعتان» لغة عربية ورقة ثانية التطبيقات اللغوية. يوم السبت ٢/١٤ فترتان.. الاولى «ساعتان» لغة انجليزية ورقة اولى الفترة الثانية «ساعتان» الثانية «ساعتان» لمادة التربية الاسلامية. يوم السبت ٢/١٤ فترتان.. الاولى «ساعتان» لغة عربية ورقة اولى.. كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية.. والفترة الثانية «ساعتان» لغة عربية ورقة ثانية «تطبيقات لغوية». يوم الاحد ٢/١٥ فترة وحيدة «ساعة ونصف» لمادة الكيمياء.

اللغة الانجليزية وورقة ثانية. يوم الاحد فترة وحيدة «ساعتان ونصف» الفيزياء.

الصف الثالث الثانوي «الادبي» يوم الاحد ٢/٨ فترتان.. الاولى «ساعتان ونصف» لغة عربية ورقة اولى.. كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية. والفترة الثانية «ساعتان ونصف» لغة عربية ورقة ثانية التطبيقات اللغوية. يوم الاثنين فترتان.. الاولى «ساعتان» مبادىء الاقتصاد. والفترة الثانية «ساعة ونصف» المنطق. يوم الثلاثاء فترة وحيدة «ساعتان» التاريخ. يوم الاربعاء فترتان.. الاولى «ساعتان» الفلسفة والاخلاق الفترة الثانية «ساعة ونصف» علم النفس. يوم الخميس فترتان الاولى «ساعتان». لغة انجليزية ورقة ثانية. الفترة الثانية «ساعتان» لغة انجليزية ورقة ثانية. يوم السبت ٢/١٤ فترة وحيدة «ساعتان» الجغرافيا. يوم الاحد ٢/١٥، فترة وحيدة «ساعتان» التربية الاسلامية.

الصف الثالث الثانوي «العلمي»: يوم الاحد ٢/٨ فترتان.. الاولى «ساعتان» لغة عربية ورقة اولى «كتاب اللغة العربية» والمطالعة الذاتية الفترة الثانية «ساعتان» اللغة العربية ورقة ثانية التطبيقات اللغوية، يوم الاثنين فترة وحيدة «ساعتان ونصف» مادة الكيمياء. يوم الثلاثاء فترة وحيدة «ساعتان ونصف» الاحياء. يوم الاربعاء فترة وحيدة «ثلاث ساعات» مادة الرياضيات. يوم الخميس: فترتان.. الاولى «ساعتان» لغة انجليزية «ورقة اولى»، والفترة الثانية «ساعتان» لغة انجليزية «ورقة ثانية».

يوم السبت ٢/١٤ فترة وحيدة «ساعتان ونصف» من مادة الفيزياء. يوم الاحد ٢/١٥ فترتان.. الاولى «ساعتان ونصف» التربية الاسلامية.. الفترة الثانية «ساعتان» مادة الجيولوجيا.





الامطار على العين

أمطار على العين والساحل الشرقي

■ العين - الاتحاد: سقطت على مدينة العين صباح أمس أمطار غزيرة استمرت الى أكثر من نصف ساعة مصحوبة برعد وبرق ورياح شملت مناطق المدينة الداخلية وقد سجلت محطة الارصاد الجوية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية كميات الأمطار في المناطق بمدينة العين حيث بلغت ١٦ ملم بالقطارة و١٧ ملم في سيح بن عمار وقد كانت خفيفة بضواحي العين حيث سجلت نسب الامطار بمنطقة العوهة حوالي ٥ ملم والهير ٣ ملم هذا وقد ساد المدينة يوم أمس طقس بارد نسبيا.

كما هطلت امس امطار تراوحت مابين المتوسطة والغزيرة على مدينة الفجيرة واجزاء متفرقة من الامارة وخاصة المناطق الجبلية.

وسقطت امطار غزيرة بعد الظهر على مدينة خورفكان بالساحل الشرقي ادت الى امتلاء الدوارات والشوارع بالمياه علاوة على زيادة منسوب المياه بسد وادي شي.

وقد ساد البلاد أمس طقس مشمس على فترات متقطعة من الضباب والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية بسرعة ٨ الى ١٢ عقدة تصبح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة ٧ الى ١٢ عقدة بعد الظهر.

وتهب خلال الثلاثة ايام القادمة رياح شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٨ الى ١٦ قدما وارتفاع موج البحر من ٣ الى ٥ أقدام ودرجة الحرارة العظمى ٢٦ درجة مئوية والدنيا ١٥ درجة مئوية.


الامطار على الفجيرة « تصوير : اسامه الحريري »

مؤتمر صحفي اليوم حول أسبوع دافنشي بأبوظبي

■ تحت رعاية سعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي، وبتنظيم من السفارة الايطالية والمجمع يقام اسبوع فني عن الفنان الايطالي ليوناردو دافنشي الفنان والمخترع وذلك من السابع الى الرابع عشر من فبراير الجاري في المجمع الثقافي وهو الحدث الأول من نوعه في منطقة الخليج..

وبالمناسبة تقيم السفارة الايطالية بمقرها صباح اليوم مؤتمرا صحفيا للاعلان عن فعاليات وأنشطة الأسبوع المقررة والتي تشمل استعراض مايقارب ٢٥ مجسما لاختراعات دافنشي مثل الدبابة والطائرة وغيرها وسوف يلقي الدكتور رومانو نانني مدير متحف ومكتبة ليوناردو دافنشي في مدينة فينتشي الايطالية محاضرة في التاسع من فبراير في المجمع تحت عنوان: (آلات ليوناردو دافنشي) يستعرض من خلالها نماذج الآلات المصممة من قبل الفنان مثل آلة الزورق المجداف والجسر المزودج الطبقات، والمخرطة الميكانيكية ورافعة القاعدة المحورية والمصعد بمحرك يدوي، والسفينة المزدوجة وآلة صقل المرايا وجهاز تغيير السرعة المخروطي الشكل وغيرها العديد من التصاميم الخاصة بالفنان ليوناردو دافنشي والتي أخذ عنها صور طبق الأصل من المخطوطات الأصلية مثل مخطوطة اطلانتكوس ومخطوطة مدريد وغيرها من الرسوم المتواجدة في متحف ليوناردو في مدينة فينشي الايطالية، وهي صور شكلت بمعظمها فلسفة كونها ليوناردو في أسلوب رسمه، ليؤكد بأن الصلة بين الجمال والعقل والابتكار ابداع يمكن انجازه من قبل كل فنان عالم، وهي صفة امتاز بها هذا المخترع الرسام الذي قام باختراع عدد من الاعمال الهائلة بأسلوب خيالي علمي بارع، حيث لم يكن ليوناردو مهتما بالفن والرسم فقط، اذ غالبا ماكان يبدي رغبته بالوقوف والتعرف على ظواهر الطبيعة الأمر الذي قاده لدراسة العلوم والرياضيات.

كما يعرض عدد من الصور الفوتوغرافية عن أهم لوحات الفنان والأماكن المتصلة بحياته الخاصة وهناك مليوازي الـ ١٦ لوحة تفسيرية باللغة الايطالية والتي ستترجم الى العربية والانجليزية وهي لوحات خاصة بالاختراعات وكتاب الرسم الخاص بالفنان، الى جانب عرض لفيلم وثائقي عن حياة الفنان مترجم للغة الانجليزية.

المقابلات الخارجية للمرشحين للهيئة التدريسية بالجامعة الاسبوع المقبل

■ تعقد اللجنه الخاصه باختيار اعضاء الهيئه التدريسية بجامعة الامارات للعام الدراسي القادم المقابلات الشخصية للمرشحين خلال الاسبوع المقبل في كل من سوريا والاردن ومصر وبعض دول مجلس التعاون. صرح بذلك سعادة شبيب محمد المرزوقي الامين العام للجامعه ورئيس اللجنه وقال ان اللجنة التي ستتوجه يوم السبت القادم لاختيار ١١٠ من أصل ٢٥٦ تم ترشيحهم في مراحل سابقه ستبدأ جولتها بأقطار دول مجلس التعاون ثم الدول العربية الثلاث.

واضاف ان مدة الاختيارات سوف تستغرق ٢٧ يوما مشيدا في هذا الصدد بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعه بأهمية التركيز على اختيار ذوي الكفاءات المرموقة والمتميزين في ميادين التخصصات العلمية المختلفة من الجامعات ذات السمعه العلمية المشهورة مشيرا الى ان اختيار المرشحين سيلبي احتياجات الكليات والاقسام المختلفة بها مما يعزز اتجاهات التطوير الذي تأخذ به الجامعه في كافة منطلقاتها ايمانا بتكامل الادوار لتحقيق اهداف برامج وخطط الجامعه خاصة التحصيل العلمي المميز للطلبة والذي يعد أحد ابرز عمليات المسيرة التعليمية في الجامعة.

التربية تحذر موظفيها من العمل لدى الغير

■ دبي - الاتحاد: حذرت وزارة التربية والتعليم والشباب موظفي الوزارة من مخالفة القانون والعمل لدى جهات أخرى في أوقات العمل غير الرسمية.

جاء ذلك في تعميم اصدره سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قال فيه: يرجى الإحاطة بأنه لوحظ تزايد ظاهرة عمل موظفي الوزارة في غير أوقات العمل الرسمية لدى جهات أخرى دونما الحصول على موافقة مسبقة من الوزارة، ولما كانت المادة رقم ٦٠ من قانون الخدمة المدنية رقم ٨ لسنة ١٩٧٣ في شأن الخدمة المدنية تنص على انه (لا يجوز للموظف أن يؤدي للغير أعمالاً براتب او بدون راتب ولو في غير أوقات العمل الرسمية الا بإذن من الوزير المختص) لذلك يرجى التعميم على كافة الموظفين مع التشديد عليهم بأن الوزارة ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في حالة مخالفة ذلك حرصا على الصالح العام.

بدء المقابلات الشخصية للمعلمين الجدد المرشحين للعمل بمدارس وزارة التربية

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس المقابلات الشخصية للمعلمين والمعلمات الجدد الذين اجتازوا الامتحانات التحريرية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم والشباب لهم خلال شهر ديسمبر الماضي، وبلغ عددهم ٣٦٠ معلما ومعلمة. وتستمر حتى يوم الاحد القادم.

وتأتي هذه المقابلات لاختيار افضل العناصر من ذوي المهارات الشخصية العالية لترشيحهم للعمل بمدارس الوزارة بمختلف المناطق التعليمية بالدولة وذلك لسد الشواغر بها للعام الدراسي الجديد ٩٨ - ١٩٩٩.

وفي ضوء الاعداد التي سيتم اختيارها ستحدد الوزارة الاعداد التي تحتاجها من بين المقابلات الخارجية والإعارة.

حرس الحدود والسواحل يشارك في دورة للالكترونيات بالاسكندرية

■ تشارك قيادة حرس الحدود والسواحل في دورة فنية للالكترونيات بجمهورية مصر العربية وذلك في السادس من فبراير الحالي حيث تعقد بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالأسكندرية بمشاركة ١٢ فنيا من رتبة رقيب وعريف بالقيادة.

وتشمل برامج الدورة محاضرات نظرية وعملية في اعمال الالكترونيات والكهرباء والميكانيكا وذلك بهدف التعرف على التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات والمراقبة الساحلية. (وام)

تسجيل ٥٥٧٦ مركبة جديدة
٢٣ الفا و٩٩٢ مخالفة مرورية برأس الخيمة خلال العام الماضي

■ رأس الخيمة: بلغ عدد المركبات الجديدة التي تم تسجيلها بادارة المرور والتراخيص في رأس الخيمة عام ١٩٩٧ «٥٥٧٦» مركبة بزيادة بمقدار ٣٩٣ سيارة عن عام ٩٦ و١٩١٣ سيارة عن عام ١٩٩٥. جاء ذلك في الاحصائية السنوية للمركبات الجديدة بادارة المرور والترخيص في رأس الخيمة والتي اشارت الى ان عدد السيارات المجددة عام ١٩٩٧ بلغ ١٧ الفا و٦٢٥ سيارة بزيادة ٣٢٤ سيارة عن عام ١٩٩٦ بينما زادت في عام ١٩٩٥ بمقدار ٢٩٨٥ سيارة. وقد زادت في عام ١٩٩٧م اعداد السيارات التي تم تحويلها الى الامارات الاخرى بمقدار «٤٣» سيارة عن عام ١٩٩٦م وعن عام ١٩٩٥م بمقدار «١٠٩» سيارات ليكون اجمالي السيارات المحولة خلال عام ١٩٩٧م «٢٤٠١» سيارة. كما بلغ عدد السيارات المصدرة للخارج خلال عام ١٩٩٧م «٢٨٣» سيارة بزيادة «٤١» سيارة عن علم ١٩٩٦م.

ويكون بذلك اجمالي السيارات التي تم تجديدها والسيارات الجديدة والسيارات التي تم تحويلها الى امارات أخرى والسيارات المصدرة خلال عام ١٩٩٧م «٢٥ الفا و٨٨٥» سيارة بزيادة «٨٠١» سيارة عن علم ١٩٩٦م. وبزيادة «٤٧٩٣» سيارة عن علم ١٩٩٥م. كما بلغ عدد المخالفات خلال عام ١٩٩٧ م بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة «٢٣ الفا و٩٩٢ مخالفة» بزيادة «٥٢٤١» مخالفة عن علم ١٩٩٦، و١٢ الفا و٧٩٢ عن علم ١٩٩٥م.

مبدأ قانوني لتمييز دبي
الأطباء المرخصون بالدولة فقط لهم الحق في صرف علاج يتضمن مواد مخدرة

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونياً بوجوب صدور الوصفة الطبية (الروشتة) عن الاطباء المرخص لهم بممارسة مهنة الطب في الدولة وهم وحدهم الذين لهم الحق في العلاج بالوصفات بالمواد المخدرة وفقاً للمادة ٣٣ من قانون مكافحة المواد المخدرة.

وتعود تفاصيل الدعوى الى ان النيابة العامة اقامت دعوى على متهم بجلب وحيازة المخدرات بواقع ٤٦ قرصاً مخدراً وتعاطي المخدرات في غير الاحوال المصرح بها قانونياً وطلبت عقابه طبقاً لمواد القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ٨٦ بشأن مكافحة المخدرات وحكمت محكمة اول درجة بحبسه سنتين ومصادرة المضبوطات وايدت محكمة الاستئناف الحكم. وتقدم المتهم لمحكمة التمييز بطعن في الحكم الاستئنافي وقال ان هذا الحكم مخالف للقانون واخطأ في تطبيقه. اذ خالف نص المادة ٤٣ من القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٨٦ التي لاتجيز اقامة الدعوى الجزائية على متعاطي المواد الضارة بالعقل الذي يتقدم من تلقاء نفسه الى النيابة او المصحة للعلاج، وان هو الذي أو عز الى اهله وذويه بأن يبلغوا عنه لأنه يريد ان يتخلص من عادة الادمان بالعلاج في المصحات والمستشفيات الحكومية بعد ان فشل في العلاج على حسابه الخاص خارج الدولة، وطلب من المحكمة ان تمكنه من تقديم شهوده على ذلك الا ان المحكمة لم تستجب الى طلبه مع ان هذا دفاع جوهري ومن ثم كان حكمها مخالفا للقانون مما يستوجب نقضه.

ورأت محكمة التمييز ان نص المادة ٤٣ من قانون مكافحة المواد المخدرة الضارة بالعقل انما يطبق على متعاطي المواد الضارة بالعقل الذي يتقدم من تلقاء نفسه الى الجهات المذكورة في نص هذه المادة ولم يرد المشرع ان يتسع مفهوم النص لأكثر من ذلك، ومن ثم فلا تثريب على محكمة الاستئناف ان التفتت عن طلب الطاعن سماع شهوده على انه طلب من ذويه التبليغ عنه. كما رأى المتهم ان الحكم الاستئنافي اخطأ في استخلاص وقائع الدعوى اذ ادانه عن تهمة جلب المخدر في حين ان الجلب الذي قصده المشرع هو ادخال المادة المخدرة الى ارض الدولة بقصد طرحها وتداولها بين الناس لابقصد الاستعمال الشخصي، ولما كان المتهم قد ادخل المادة المخدرة لاستعماله الشخصي للعلاج واثبت ذلك بشهادات طبية، ولم يقصد طرحها للتداول فان جريمة الجلب تنتفي عنه، واذ قضى الحكم الاستئنافي فيه بغير ذلك فانه يكون مخالفا للقانون ويتعين نقضه.

كما رأت محكمة التمييز ان جريمة جلب المادة المخدرة تتكون بكل واقعية يتحقق بها استيراد تلك المادة وادخالها بأية وسيلة الى المجال الخاضع لاختصاص الدولة الاقليمي، كما يتحقق بكل واقعة يتم فيها نقل المادة ولو في نطاق ذلك المجال الجوي. على خلاف الاحكام المنظمة لها المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٨٦ والتي تتطلب الحصول على ترخيص بها من الجهة المنوط بها ذلك. ورأت كذلك ان الحكم الاستئنافي قد انتهى الى ان جريمة جلب المادة المخدرة ثابتة على المتهم مما اورده من ان المادة المذكورة قد ادخلت الى البلاد بغير تصديق بها من الجهات المختصة ومن ثم فان ادخالها - ايا كان سبب حيازتها - يكون قد تم بطريق غير مشروع مما يتحقق معه ثبوت جريمة الجلب المسندة الى المتهم. ورأت المحكمة ان الوصفة الطبية التي قدمها المتهم لم تكن صادرة عن الاطباء المرخص لهم في ممارسة مهنة الطب في الدولة اذ هم وحدهم الذين لهم الحق في العلاج بالوصفات الطبية بالمواد المخدرة وفقاً للمادة ٣٣ من قانون مكافحة المواد المخدرة.

حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

حرائق متفرقة خسائرها ٣٠٥ آلاف درهم

■ وقعت على مستوى الدولة حوادث حريق متفرقة اسفرت عن خسائر مالية قدرت بحوالي ٣٠٥ آلاف درهم خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

وقد قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب في ثلاث سيارات بشارع خليفة بأبوظبي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٤ الف درهم، كما شب حريق في باص خلف السفارة اليابانية وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٠ الف درهم.

كما قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب في بناية خلف المحمصة اللبنانية وأسفر عن احتراق بعض محتويات الشقة وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٠٠٠ درهم.

كما شب حريق في سيارة على كاسر الامواج للمواطن سهيل. ب. س اسفر عن احتراق السيارة بالكامل وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٥ الف درهم. كما شب حريق آخر في سيارة داتسون تحمل رقم ٩٦٣٠٩ بمنطقة الخالدية وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٢٠٠ درهم.

كما قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق في سيارة مرسيدس صالون تحمل رقم ٥٦٩٧٣ أمام مركز الدفاع المدني وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥ آلاف درهم.

وأخمد حريق شب في مصبغة ملابس خلف سنتر حمدان اسفر عن اصابة عامل المصبغة بحروق بالغة وتم نقله للمستشفى المركزي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥ آلاف درهم.

كما قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب في سيارة بجوار جسر المقطع وقدرت الخسائر المادية بحوالي الف درهم.

وفي دبي، شب حريق بفيلا في منطقة مردف أسفر عن احتراق بعض محتويات الفيلا وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٥ الف درهم. وآخر في مستودع بمنطقة القوز الصناعية اسفر عن احتراق شيرة داخل المستودع تحتوي على مواد بناء وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٠ آلاف درهم.

كما قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب في مستودع بمنطقة الكرامة اسفر عن احتراق بعض محتويات المستودع وقدرت الخسائر بحوالي ٦ آلاف درهم.

وفي منطقة الراشدية شب حريق بمنزل اسفر عن احتراق بعض محتوياته وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٠ آلاف درهم.

وشب حريق آخر في منزل بمنطقة الحمرية اسفر عن احتراق مطبخ بكامل محتوياته وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٠ آلاف درهم.

وفي الشارقة، قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب في سيارة هيونداي على شارع الزهراء اسفر عن احتراق المقعد الخلفي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٣ آلاف درهم.

كما شب حريق بمنزل بخورفكان وأخمد من قبل الموجودين بالمنطقة وقدرت خسائره المادية بحوالي ٥ آلاف درهم.

وتصاعد دخان من اسفل باخرة بميناء خالد محملة بالفحم لاحدى الشركات العالمية وعلى الفور قامت فرق الاطفاء بازالة أكياس الفحم واخماد مصدر الحريق. واحترق جزء من لافتة مؤسسة بالمنطقة الصناعية اسفر عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٣٠٠ درهم.

وقامت فرق الاطفاء باخماد حريق بمحال تجارية بمنطقة خوركلباء اسفر عن احتراق مجمع كهربائي وقدرت الخسائر المادية بحوالي عشرة آلاف درهم، وآخر في سيارة ميتسوبيشي بورشة لصيانة السيارات بالمنطقة الصناعية وقدرت الخسائر بحوالي الف درهم.

كما شب حريق في كافتيريا اسفر عن بعض الأضرار قدرت بحوالي الف درهم. وحريق في بناية تحت الانشاء بمنطقة المجاز وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥ آلاف درهم.

وفي المنطقة الغربية شب حريق في سيارة تحمل رقم ٦٣٦٦٤ بقيادة سالم. خ. ح وقد اصيب بالحادث باصابات بالغة ونقل على اثرها الى المستشفى ولم تقدر الخسائر.

كما قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب في سيارة بمنطقة زاخر بالعين اسفر عن حتراقها بالكامل وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٠ الف درهم.

كما شب حريق في سيارة كابريس تحمل رقم ١٩-٨٨ عائدة للمواطن سالم. ن. ع اسفر عن احتراق السيارة بالكامل وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٥ الف درهم.

١٥٪ نسبة الانخفاض في حوادث الحريق بدبي خلال ٩٧

■ دبي - الاتحاد: انخفض عدد المصابين والوفيات الناجمة عن حوادث الحريق التي وقعت في دبي خلال علم ٩٧ الى حالتي وفاة و ٩ اصابات ،وبلغت نسبة الانخفاض ١٥٪ مقارنة بعام ٩٦. وتمثل هذه النسبة اقل معدلات حوادث الحريق والاصابات الناجمة عنها منذ ٨ سنوات.

ذكر ذلك بيان احصائي لادارة الدفاع المدني بدبي صدر امس، واشار الى ان حوادث الحريق بدبي شهدت انخفاضاً في عام ٩٧ حيث بلغ إجمالي هذه الحوادث ٢٤١ حادثا مقابل ٢٨٢ حادثا في عام ٩٦.

كما أوضح البيان ان اجمالي حوادث الحريق التي شهدتها المساكن ١١١ حادثا بنسبة ٤٦٪ من مجمل حوادث الحريق وبنسبة انخفاض ١١٪ مقارنة بعام ٩٦.

واكدت الاحصائية ثبات عدد حالات وحوادث الحريق التي تعرضت لها المستودعات حيث بلغ اجمالي الحوادث التي وقعت في هذا القطاع عشر حوادث وبذلك سجل هذا النوع من الحوادث ثباتا على مدى السنوات الثلاث الاخيرة رغم الزيادة المطردة في اعداد المستودعات التي اقيمت في دبي خلال هذه الفترة.

معظمها بسيطة
٣٧٨ حادثا مروريا بالشارقة خلال اجازة العيد

الشارقة - الاتحاد: ذكرت الاحصائية التي اعدتها ادارة العمليات بشرطة الشارقة ان عدد الحوادث التي شهدتها امارة الشارقة خلال ايام عيد الفطر المبارك بلغ ٣٧٨ حادثا حيث شهد اليوم الرابع من العيد اعلى نسبة حوادث حيث بلغت ١٠٩ حوادث وكان اقلها في اليوم الثالث الذي بلغ فية ٦٥ حادثا.

ولم تنتج عن هذه الحوادث اي حالات وفاة سوى ٢٨ اصابة معظمها كانت اصابات بسيطة.

ومن جانب آخر اتخذت فرقة الانجاد اجراءاتها القانونية حيال البلاغات التي وردت اليها والبالغة ٢٣ بلاغا والتي استطاع افراد الدوريات حل بعض البلاغات الناتجة عن سوء تفاهم بين الاشخاص بالطرق الودية.

وذكر الرائد عبدالله سلطان مدير قسم الدوريات بأن ارتفاع نسبة الحوادث التي شهدتها امارة الشارقة خلال ايام العيد عن معدلها خلال الايام العادية ناتجة عن توسط امارة الشارقة بين امارات الدولة وكذلك الاقبال الشديد على الاماكن الترفيهية والسياحية التي تضمها الامارة بالاضافة الى هطول الامطار خلال الايام الماضية كلها عوامل ادت الى زيادة عدد الحوادث، كما ان معظم الحوادث التي شهدتها الامارة كانت بسيطة انتهت معظمها بالصلح وتحويلها الى شركات التأمين.

وفاة شخصين وامرأة واصابة ١٥ في حوادث مرورية

■ وقعت حادثة تصادم بين سيارتين امس احداهما كانت متوقفة تماما وبدون سائق وادى الحادث الى اصابة سائق السيارة المتسبب بالحادث الذي وقع عند اشارات المصفح في ابوظبي وقد نقل الى مستشفى المفرق للعلاج.

- وفي شارع زايد الاول تعرض الطفل محمد اسماعيل ١٠ سنوات عربي للدهس من قبل سيارة خاصة يقودها أ ع ج اسيوي، وكانت اصابته متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى المركزي وحالته العامة جيدة.

وعلى دوار الساعة بالعين تعرض المدعو هـ د بلوشن باكستاني ٣٥ سنة للدهس من قبل سيارة خاصة بقيادة ب م عربي، تراوحت اصابات المدهوس بين المتوسطة والخفيفة نقل على اثرها الى مستشفى العين الحكومي للعلاج.

- وفي النيادات بالعين وقعت حادثة صدم بين سيارتين ادت الى وفاة سائق السيارة الاولى المدعو م م ف عربي فور وصوله مستشفى العين الحكومي.

- وفي منطقة السوق تدهورت دراجة نارية بقيادة ج ج مارتر امريكي ٤٠ سنة مما ادى لاصابة المذكور باصابات خطيرة نقل بعدها الى مستشفي العين الحكومي قسم العناية المركزة لسوء حالته الصحية.

- وفي منطقة الروضة بمدينة العين وقعت حادثة تدهور لسيارة خاصة تسجيل عمان بقيادة ع وغير معروف باقي اسمه لهروبه وكان برفقته شخصان ادى الى وفاة احدهما واصابة الآخر اصابات متوسطة.

- وفي منطقة المرور بابوظبي وقعت حادثة صدم بين سيارتين ادت لاصابة سائق السيارة الاولى المدعو س خ علي عربي ٧٠ سنة باصابات مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى المركزي.

- وبعد جسر المقطع وقعت حادثة صدم لانحة مرورية من قبل سيارة خاصة يقودها أ خ علي خليجي ٣٢ سنة مما ادى لاصابة المذكور باصابات مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى الجزيرة.

- وفي منطقة طريف بالغربية تعرض المدعو م ع محمد عربي لاصابات مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق بعد أن اصطدم بسيارته بتحويلة على الطريق.

- وعلى طريق ابوظبي السلع تدهورت سيارة خاصة بقيادة م ع عربية وبرفقتها ستة افراد اخرين من جنسيات عربية، مما ادى لوفاة السائقة فور وقوع الحادث واصابة المرافقين الستة باصابات مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى السلع ماعدا واحد منهم نقل بواسطة طائرة عمودية لمستشفى المفرق.

وفاة شابين مواطنين في حادث تصادم

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ لقي أمس شابان مواطنان حتفهما واصيب ثلاث باصابات متوسطة ونجاة وافد عربي عقب حادث تصادم مروع بين ثلاث سيارات بدبا الفجيرة.

وقد وقع الحادث بالشارع العام بدبا الفجيرة بالقرب من مصنع الاسمنت حيث كان يقود السيارة الاولى رقم ٥٥١٧ خصوصي الفجيرة المواطن س. س. س ٢٠ سنة وبصحبته ر. م. ع مواطن. والثانية رقم ١٦٧٣ خصوصي الفجيرة ويقودها غ. أ. ع امارات ٣٢ سنة والثالثة تحمل رقم ٩٤٠ ٤٤ خصوصي رأس الخيمة ويقودها أ. ع. أ مصري.

ونتج عن تصادم السيارات الثلاث وفاة قائدي السيارة الاولى والثانية س. س. س، غ. أ. ع بينما اصيب ر. م. ع باصابات متوسطة ونجا م. ع. أ.

وقد انتقل الى موقع الحادث النقيب علي بن غاصب مدير مركز شرطة دبا الفجيرة والنقيب سعيد سليمان الحساني مدير مرور دبا الفجيرة.

وأمر احمد سعيد النقبي وكيل أول نيابة دبا الفجيرة الذي انتقل الى موقع الحادث بتسليم جثتي المتوفين لذويهما لدفنهما. وخطط الحادث الرقيب عبيد جميع.

١٠ حوادث غرق بدبي خلال اجازة العيد

■ دبي - الاتحاد: سجلت شرطة دبي ١٠ حوادث غرق خلال اجازة عيد الفطر المبارك نتج عنها ٥ اصابات دون وفيات.

وتبين ان شخصين اصيبا اصابات بالغة واصيب ٣ اشخاص باصابات متوسطة وهم تحت العلاج حاليا. ووقعت ٤ حوادث منها في خور دبي، وواحدة بحديقة الشاطئ، واثنتان على شاطئ جميرا وواحدة بالخليج خارج حدود مدينة دبي، وتدخل رجال الانقاذ بشرطة دبي في جميع الحوادث لإنقاذ المصابين.

القبض على ٣٢ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت قوات حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة من احباط محاولة تسلل ٢٠ شخصاً من جنسيات آسيوية مختلفة وذلك عبر الجبال الحدودية.

كما تمكن رجال طيران الشرطة بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة من القاء القبض على ١٢ متسللاً من جنسيات آسيوية مختلفة وذلك في الجبال الحدودية لامارة رأس الخيمة خلال اجازة عيد الفطر المبارك وقد تم تسليم المتسللين الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واحالة ٤ متسللين للمحاكمة

■ الفجيرة - الاتحاد: أحال السيد أحمد سعيد النقبي وكيل نيابة دبا الفجيرة ٤ متسللين آسيويين الى المحاكمة بجلسة الأحد المقبل وذلك بعد ان ضبطتهم الشرطة اثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة خلال ايام العيد.

حوادث تدهور مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب السائق (سعيد. س) بعدة اصابات نقل على أثرها الى المستشفى لتلقي العلاج اثر تعرضه لحادث تدهور على طريق الذيد وذلك عندما كان يقود سيارته في اتجاهه الى الشارقة وقبل وصوله الى جسر رقم ٣ انفجر اطار السيارة ولم يستطع السائق السيطرة على سيارته بسبب السرعة الزائدة فانحرفت الى اقصى اليمين لتخرج من الطريق العام وتصطدم بفوهة لتستقر بين الاشجار الموجودة على جانب الطريق.

وعلى الشارع نفسه تدهورت سيارة يقودها (غازي بولس) عند تقاطع رقم ٧ وذلك عندما كان يسير بسرعة زائدة فانفجر اطار السيارة ولم يتمكن السائق من السيطرة على السيارة مما ادى الى انحرافها لجهة اليسار ثم اليمين وتدهورها على الجانب الايمن من الطريق ولم يصب السائق الا باصابات بسيطة.

كما وقع حادث تدهور على الجسر الممتد على ميدان واسط وذلك عندما اصطدمت سيارة نيسان بترول يقودها جاسم عبدالله بسيارة نيسان لوريل يقودها (عبدالرؤوف روش) وقد ادت قوة الاصطدام الى تدهور السيارة الثانية واصابة سائقها التي تم نقله الى مستشفى القاسمي بينما هرب سائق السيارة الأولى من مكان الحادث وقد تمكن رجال المرور من احضاره وتبين انه لايحمل رخصة سواقة.

السجن لمتهمين

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكماً بحبس هـ.ع.أ (ايراني ٣٦ سنة. سنوات وابعاده عن البلاد بتهمة تعاطي المخدرات.

كما اصدرت المحكمة حكما بحبس هـ.ع.م (عربي طالب) سنة وابعاده عن البلاد بتهمة السرقة المعدودة من الجنح وانتحال الوظائف العامة.

«الاتحاد» تتابع قضية التلوث الناتج عن مصانع الأسمنت

أخطار صحية وبيئية تهدد السكان

تحقيق: السيد حسن، سلطان بن عدي

■ التلوث البيئي الذي تسببه أدخنة المصانع ومخلفاتها أصبح قضية حيوية تهدد صحة الناس خاصة بعد التوسع السكاني الكبير واقتراب المجمعات السكنية من مواقع هذه المصانع في عدد من امارات الدولة مما يستوجب ايجاد حلول جذرية لمعالجة هذه المشكلات الصحية والبيئية على مستوى الدولة وبما يحقق الاهداف المنشودة في ان تلعب هذه المصانع دورها في دعم الاقتصاد الوطني وينعم السكان في الوقت نفسه بالحياة في اجواء صحية ومعافاة.

ومن بين واحدة من هذه المشكلات التي يعاني منها السكان مشكلة التلوث الذي تسببه مصانع الاسمنت بامارة رأس الخيمة والتي لابد من ايجاد معالجة علمية لتفادي الآثار السلبية والاضرار التي تلحقها بالاجيال مع تصاعد انفاس مخلفات هذه المصانع.

و«الاتحاد» التي تناولت هذه القضية أكثر من مرة تعيد فتح ملفها مع الاحتفال باليوم الوطني للبيئة باعتبارها قضية بيئية مهمة لابد من التصدي لها على مستوى الدولة.

في البداية التقت «الاتحاد» مع عدد من المواطنين المتضررين من سكان منطقتي شعم وغليلة حيث يقول حسن محمد علاوي من سكان منطقة شعم أن الآثار السيئة ليست مقتصرة علينا كبشر فقط بل تمتد لتصل الى الحيوانات والأشجار والنخيل خاصة وان طبيعة المنطقة تتميز برياح شبه دائمة تساعد بشكل كبير على نشر الغبار الناتج عن هذه المصانع.

ويقول حسن علاوي اذا رأيت النخيل الموجودة بالمنطقة ستجد طبقة بيضاء تغطي التمور وهذه الطبقة هي غبار أسمنتي، كما ان الحياة هنا أصبحت شبه مستحيلة من جراء الأمراض الناتجة عن تلوث البيئة حيث لايخلو أحد من أمراض الربو والسرطان وضيق التنفس وأمراض العيون وغيرها الكثير..

أمراض التلوث

ويؤكد راشد سعيد من سكان المنطقة أيضا أنا شخصيا مصاب بالحساسية في الأنف والصدر.. فعمري من عمر هذه المصانع تقريبا.. فقد نشأت ووجدت الجو حولي ملوثا.

وقد ذهبت اكثر من مرة الى الدكتور فنصحني بعدم المجيء اليه مرة أخرى فمثل تلك الامراض المستوطنة ليس لها علاج.

وفي أثناء الحديث سمعنا أحد الشباب الذي كان يقف بجوارنا يتحدث عن تلك المشكلة وهو ثائر فاتجهنا اليه حيث يقول اسمي سعيد عبدالله عمري ٢٠ سنة.. اما عن مساوىء التلوث فهي كثيرة.. ولك أن تنظر الى الأشجار والنخيل للتأكد من ذلك فعلى أوراق الأشجار تتكون طبقة من غبار الأسمنت الأبيض يصعب عليك التعرف على لون الورقة مع وجود تلك الطبقة البيضاء من الغبار الأسمنتي.. فأنت لاتستطيع ان تجزم بأن الورقة التي أمامك خضراء أم يابسة.. كذلك أصيبت التمور الأخرى بالهزال بعد ان تحولت بالمثل الى اللون الأبيض بدلا من لونها الطبيعي.. ويمضي سعيد عبدالله في حديثه قائلا أنا من الناس المتضررين فأنا مصاب بمرض الصدر.. وقد ذهبت اكثر من مرة الى المستشفى فلم يصارحني الدكتور عن الأسباب الحقيقية لذلك المرض اللعين.. غير أنني ظللت أبحث حتى عرفت أن التلوث هو السبب المباشر..

ويقول عماد جمعة أنا كنت طبيعيا جدا وفجأة شعرت بآلام في المعدة ذهبت الى المستشفى فقال لي الدكتور أن عندك قرحة في المعدة وحاولت أن أعرف سبب ذلك مرات عديدة الى أن تأكدت ان السبب المباشر هو التلوث الموجود وسلمت بالأمر الواقع.. ويتساءل ماذا سيفعل المسؤولون هل سينقلون لنا هذه المصانع، أم نترك بيوتنا وبيوت أجدادنا هربا بحياتنا؟.

ويجيب على سؤاله قائلا.. الحل المثالي هو الزام هذه المصانع بتركيب فلترات جيدة وعملية بحيث تخفف من حدة التلوث.. وهذا هو مطلبنا المتواضع.. ويشير الى أنه يوجد مصنع واحد ملتزم الى حد ما بتركيب هذه الفلترات.. فلماذا لاينطبق الأمر على بقية المصانع.

ويقول عبدالله خميس أنا أيضا مصاب بالحساسية وأتألم من عيني مرارا وهذا كله سببه التلوث الذي يحيط بنا.. ولقد ذهبت مرات الى المستشفى لكن دون جدوى.

تدخلت في الحديث وسألت الشباب الموجود هل انتم فعلا مصابون بأمراض أم انكم تقولون ذلك تضخيما للمشكلة؟.. فيرد عبدالله خميس بحزن انظر ياأخي الى عيني.. ماذا ترى فيهما ويستطرد قائلا اننا هنا نعيش حياة كلها تلوث.. الهواء الذي نتنفسه ملوث والخضراوات والفاكهة وكل ماتنتجه الأرض ملوث.

حلول مقترحة

أما أحمد حسن فيبدأ حديثه عن منطقة غليلة قبل وبعد انشاء المصانع بها ويقول.. بالطبع أنا لم أعاصر مثل تلك الفترة التي سبقت تأسيس هذه المصانع.. لكن سمعت كثيرا من والدي وأقربائي من كبار السن.. ان هذه المنطقة كانت آية في الجمال يأتي اليها الناس من كل مكان للراحة والاستجمام.. فقد كانت تمتاز بالجو الجميل والخضرة الدائمة.. أما بعد انشاء المصانع فقد هجرها السياح الذين كانوا يأتون اليها على مدار السنة وذلك بسبب التلوث الذي أصابها بشدة.. ورغم انني اقيم بعض الوقت في دبي الا انني متواجد هنا معظم الأوقات على مدار العام.. ويقول أحمد حسن بصراحة هناك فرق شاسع بين هواء منطقة غليلة المحاصرة بالمصانع وهواء دبي.. فعندما تطأ قدماي هذه المنطقة أشعر أن صدري منقبض ونفسي يخرج بصعوبة.. ومن الممكن الا يشعر أهل المنطقة بهذه العملية لأنهم تعودوا على هذا الجو الملوث.. لكن الذي يتردد عليها من فترة لأخرى يشعر بهذا الفرق الكبير.

ويستطرد أحمد حسن قائلا.. ان اضرار التلوث لم تقتصر على هذا فقط بل امتدت الى الثروة الحيوانية.. فلم نعد نستطيع تربية الاغنام والماشية لأن التلوث يقف لنا بالمرصاد.. فما أن نبدأ في التربية وتمضي شهور بسيطة حتى يقضي التلوث على معظم تلك الاغنام.

لذا فنحن نناشد المسؤولين كافة بايجاد حلول لهذه المشكلة.

وعن الحل الذي يراه لهذه المشكلة يقول أحمد حسن.. اما ان ترحل هذه المصانع عن المنطقة أو ان تلتزم تماما بالقوانين التي تحتم عليها وضع فلاتر مطابقة للمواصفات.. وعمل تفتيش ورقابة عليها..

ويقول عبدالله حسن ٢٤ سنة من سكان منطقة غليلة.. انا مصاب بحساسية في صدري من هذا التلوث.. وتمر علي أوقات أتنفس فيها بصعوبة.. وقد ذهبت الى مستشفيات وعيادات خارجية كثيرة بحثا عن علاج.. لكن كل محاولاتي ذهبت ادراج الرياح حتى انني اتعالج الآن في الخارج.

ويرى جمعة سعيد ان التلوث أصبح مشكلة في حياتنا فنحن أصبحنا نأكل كل شيء ملوث.

ويؤكد.. انني شخصيا لست مصابا بأي مرض من امراض التلوث والحمدلله.. لكن كل معارفي واصدقائي وأقاربي هنا في غليلة مصابون بأمراض مختلفة.

.. وتلوث الملابس

ويقول السعيد عبدالله سعيد انها مشكلة خطيرة فنحن كشباب نعاني منها أشد المعاناة فالتلوث يحيطنا من كل جانب.. فمثلا اذا غسلت ملابسك ونشرتها في الصباح وأردت ان تلتقي بها في المساء فسوف تجدها قد غطاها الغبار الاسمنتي.. اما اذا كانت تلك الملابس سوداء اللون فأتحداك ان تتعرف على لونها بعد تعرضها لهذا الغبار لأنها بلاشك ستصبح بيضاء.. ولكي أكون صريحا معك فقد نزلت نسبة التلوث بعض الشيء في الفترة الأخيرة وذلك لأن أحد المصانع قد وضع فلاتر جيدة ساعدت بشكل كبير على خفض نسبة التلوث فلم تعد كما كانت في الماضي.. ولكن سرعان ماتزيد هذه النسبة في الليل لفقدان الرقابة ولعدم الالتزام بالقوانين وهذا الاسلوب الذي تتبعه المصانع شبيه بلعبة القط والفأر المشهورة.

أمراض سارية

ويقول عبدالله سعيد عبدالله (١٩ سنة) من منطقة غليلة.. ان منطقة غليلة التي نعيش فيها كانت من افضل المناطق الزراعية في رأس الخيمة ولذلك سميت غليلة لكثرة غلاتها. لكن مايحدث لغليلة الآن عكس ماكان يحدث في الماضي قبل تأسيس هذه المصانع.. ولا أريد أن اكرر حديث الاخوان فهم تحدثوا بما فيه الكفاية.. لكن أحب أن أشير فقط الى انه يجب على هذه المصانع ان تعوض أهالي المنطقة تعويضا ماديا كافيا.. بحيث يستطيعون ان يعالجوا معالجة جيدة في الداخل والخارج.

ويتدخل في الحديث سعيد علي (٢٦ سنة) قائلا.. بمناسبة العلاج في الخارج أنا كنت أدرس في أمريكا وذهبت الى أحد المستشفيات للعلاج بعد أن أصابتني آلام مفاجئة فسألوني بعد اجراء الفحوصات هل تسكن المناطق الشمالية في الامارات فقلت لهم متعجبا نعم أنا من سكان رأس الخيمة.. قالوا نحن نعلم ذلك ولكن كنا نريد أن نتأكد فقط.. فقلت وقد زادت دهشتي وكيف عرفتم.. قالوا من خلال طبيعة المرض الذي تعاني منه..

ويقول السيد/ حسن سعيد حسن، من منطقة غليلة، اذا كانت الاضرار في الممتلكات والاموال فتهون المسألة اما اذا كانت في صحتنا وصحة اطفالنا فهذا مالانقبله. حيث ان هناك عددا من الاشخاص لقوا مصرعهم من الامراض والتي اكد الأطباء انها نتيجة عن التلوث.. حتى المزارع والحيوانات لم تسلم من التلوث.

وقد ذهبنا الى المسؤولين عدة مرات مطالبين بوضع حل مناسب لهذه المشكلة.

خطر حقيقي

ويقول السيد. محمد سعيد سليمان، من منطقة غليلة ان اغبرة المطاحن أثرت بشكل كبير على صحة الناس ساكني المناطق المحيطة بمصانع الاسمنت.

وتطالب الجهات المختصة والمسؤولة بوضع حل سريع لهذه المشكلة التي اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على الناس. كذلك المنازل لم تسلم من التفجيرات التي تحدث في الجبال حيث تصدعت العديد من المنازل في المناطق المحيطة بالجبال. ويشير الى ان هناك مصنعا جديدا يقام حاليا فكيف يقام مصنع جديد ولم تحل مشكلة المصانع الأخرى من حيث وضع فلاتر تمنع انتشار الاغبرة الضارة.

ويقول السيد/ حسن عبدالله من غليلة نحن لانريد الرحيل من منطقتنا التي عشنا بها سنوات طفولتنا ولانريد مساكن في مناطق اخرى. بل نريد وضع حل جذري للمشكلة التي نعاني منها كل يوم.. والحل بيد المسؤولين بالزام هذه المصانع بوضع فلاتر ذات فاعلية تمنع تسريب هذه الكميات من الأدخنة.

ويقول السيد/ عبدالله سعيد سلام من منطقة غليلة.. ان الامراض تهدد اطفالنا والسبب واضح لايريد تفسيرا وهو التلوث كلمة أصبحت تلازمنا ليل نهار. أثرت على حياتنا واعمالنا فأين العدل في هذا الوضع المؤسف من خلال مصانعنا الوطنية.

ويطالب بوضع حل سريع لهذه المشكلة كما يطالب بانشاء عيادة متطورة لعلاج حالات الربو والحساسية الناتجة عن التلوث الاسمنتي.

كما يؤكد السيد/ محمد علي حسن ان التلوث أصبح يلازم كل المناطق المحيطة بالمصانع وخاصة منطقة خور خوير ومنطقة غليلة التي اصبح أشجارها يكسوها اللون الابيض.

وهناك شباب من هذه المناطق يسكنون الشارقة ودبي يتنفسون الصعداء وعند قدومهم الى مناطق سكنهم الاصلية يصابون بضيق التنفس.. ان كل مانريده ان تعود الصحة والخضرة التي كانت مناطقنا تتمتع بها قبل انشاء هذه المصانع.

آراء الأطباء

وحول آراء الاطباء في الاضرار الصحية التي تسببها مخلفات المصانع يقول الدكتور وائل صقر استشاري بمستشفى الزهراوي برأس الخيمة.. أصبحت الأمراض البيئية اكثر شيوعا خاصة بعد التقدم العلمي الهائل.. ففي لندن عام ١٧٧٥م وجد أن الاطفال الذين يقومون بتنظيف المداخن اكثر عرضة للاصابة ببعض أنواع سرطان الجلد.. كما وجدت علاقة بين الاصابة بسرطان الرئة والتدخين الذي يلوث البيئة ببعض مسببات السرطان.. كذلك وجدت علاقة بين الاصابة بسرطان المثانة وصناعة بعض الاصباغ مثل الأفلين.. ومن الملوثات البيئية ايضا والتي تؤدي للاصابة بالكثير من الامراض الابخرة والغبار المنبعثة من صناعات الاسبستوس والبنزين.. ومن أخطر ملوثات البيئة ايضا الابخرة او الغبار الناتج عن مصانع الاسمنت والتي قد تؤدي الى كثير من الأمراض الخطيرة بالرئة..

ويستطرد الدكتور وائل صقر قائلا.. هناك امراض لها علاقة مباشرة بغبار مصانع الاسمنت مثل مرض السيليكوزس والذي قد يؤدي الى تليف الرئة والاصابة بنقص الاوكسجين كما تؤدي ابخرة وغبار المصانع ايضا الى الترسب على جدار الشعب الهوائية.. مما يقلص من دورها في التخلص من الجراثيم كما يؤدي الى التصلب بالحويصلات الهوائية ويقلل من استفادة الجسم بالأوكسجين والتخلص من ثاني أكسيد الكربون..

أمراض شائعة

أما الدكتور شريف سليمان أخصائي الاطفال فيقول أصبحت أمراض الجهاز التنفسي أكثر شيوعا في هذه الأيام خاصة بالمناطق الصناعية بشكل عام.. ومن هذه الامراض حساسية الجهاز التنفسي والتي لوحظ ازديادها في المناطق التي يكون بها مصانع تخلف الغبار كمصانع الاسمنت او الابخرة التي تحوي مواد كيميائية كمصانع البتروكيماويات.. وبما ان هذه المواد دخيلة على مكونات الهواء والتي تستنشق معه بكميات وفيرة ولفترات طويلة فانها تسبب تهيج الأغشية المخاطية للجهاز التنفسي على الاقل والذي يؤدي في بعض الحالات الى مايعرف بحساسية الصدر أو الازمات الربوية خاصة في الاطفال تحديدا.. حيث تنتابهم أزمات ربو قد تكون في الأشهر الأولى من العمر وتستمر الى فترات طويلة يستدعي بعضها العلاج بالمستشفيات عدة أيام مما يزعج الأهل ويضر بالنمو العام للطفل بالاضافة الى التأخر الدراسي حيث ان هذا المرض من أشهر أسباب تغيب طلاب المدارس نظرا لاصابتهم بالنوبات المتكررة.

ويمضي الدكتور شريف سليمان قائلا ومن أسباب وجود تلك الأمراض أيضا وجود حظائر الدجاج والموكيت والتكييف والطيور والبخور والتدخين..

وهنا يجب على سكان المناطق القريبة من التلوث بشتى أنواعه من الاكثار من زرع الاشجار لتكون بمثابة الدرع الواقي لهم من التلوث.

وعن اعراض تلك الأمراض الناتجة عن تلوث البيئة يقول د. شريف هذه الاعراض تظهر بشكل خاص في فصل الشتاء في صورة نوبات من السعال على مدار اليوم وتزداد اثناء النوم.. مما يؤدي الى استيقاظ الطفل مع صعوبة التنفس.. كذلك يصاب الطفل بالأرق.. وفي حالات اصابة الطفل بتلوث شديد تصبح «شفتاه» الزرقاوين وفي هذه الحالة يجب انقاذ الطفل فورا.. والتلوث البيئي لاينتج فقط من جراء وجود غبار الاسمنت بل يوجد في بعض المأكولات مثل البيض والفول السوداني والبرتقال والموز والشيكولاته.

الاسبستوزس

وعن تلك الأمراض يتحدث الدكتور غاندي كومار اخصائي امراض القلب والباطنة حيث يقول هناك مرض يسمى (الاسبستوزس) وهذا المرض له علاقة بصناعات المناجم والعوازل الحرارية والغلايات..

ويسبب هذا المرض تليف بالرئة وتشتد الاصابة بالمرض مع طول فترة التعرض لهذا الغبار (لمدة ١٠ سنوات تقريبا) وهذا المرض يسبب قصورا في التنفس وأحساسا عاما بالاجهاد ونقصانا في الوزن.. وقد يكون سببا غير مباشر في الاصابة بسرطان الرئة أو الغشاء البللوري...

أما مرض السليكوزس فهو يأتي خاصة نتيجة التعرض للسليكا الموجود في المناجم ومصانع الاسمنت.. والمتعرضين لهذه الأبخرة بشكل مباشر يكفي عدة سنوات للاصابة بالامراض الناجمة عنها.

واعراض هذا المرض هي الكحة وصعوبة التنفس.. ويكون هؤلاء المرضى اكثر عرضة للاصابة بالسل الرئوي.. وهناك أيضا بعض الصناعات التي تؤدي للاصابة بالأمراض مثل صناعات الفحم والسيراميك وبودرة الالومنيوم واللحام بالطباعة وتؤدي معظم هذه الصناعات الى التلوث البيئي.. والذي يؤدي للاصابة بالأمراض للعمال أنفسهم. ولجميع المتعرضين لابخرة ونفايات هذه المصانع.. ويمضي الدكتور غاندي قائلا يجب تواجد كثير من أدوات الفحص لتشخيص هذه الامراض.. مثل الاشعة العادية على الرئة.. ووظائف التنفس ورسم القلب.. وللحماية من هذه الأمراض يحتم حماية العمال وأيضا السكان المجاورين لهذه المصانع.. ولكي نحمي العمال يجب ان يرتدوا ملابس الوقاية والكمامات والتهوية الجيدة والمتابعة الطبية للعاملين في هذه الصناعات لاكتشاف الامراض مبكرا.

كما يجب ايضا عدم السماح للناس العاديين بالسكن قرب هذه المصانع.. ولعلاج هذه الامراض يجب ابعاد الشخص المصاب عن مصدر الابخرة والغبار وذلك لايقاف تقدم المرض.. كذلك يجب على المريض استعمال مضادات الالتهاب والكورتيزون وموسعات الشعب الهوائية والأوكسجين التي يعتبر من أساسيات العلاج للحماية من المضاعفات الخطيرة من هذه الامراض..

رأي أحد مسؤولي المصانع

كما التقت «الاتحاد» مع المسؤولين في أحد مصانع الاسمنت حيث يقول السيد/ سيف عبدالرحمن نائب مدير مصنع الأسمنت الابيض نحن في المصنع نلتزم تماما بكافة المقاييس الخاصة بحماية البيئة من التلوث ونضع في اعتبارنا في المقام الأول وقبل أي شيء آخر صحة أهالي المنطقة لأنهم في نهاية الأمر أهالينا وأخواننا وأولادنا..

وقد قمنا في الفترة الأخيرة بعمل صيانات كاملة على الفلاتر الخاصة بالمصنع.. كما يوجد لدينا منذ بداية عمل المصنع فلاتر كهربائية ذات جودة عالية جدا وهذه الفلاتر تقوم بطريقة تلقائية بعزل الغبار او بالتحكم في كمية الغبار الناتجة عن المصانع.. وهذه الفلاتر تعتبر من أحدث الفلاتر الموجودة على المستوى العالمي ونحن ملتزمون الى أقصى حد بالقوانين الدولية المعمول بها في هذا المجال.. حيث ان القانون الدولي يسمح بحوالي ٤٠ ميللجراما لكل متر مكعب.. وعندما قمنا بجولة تفقدية في مصنع الاسمنت الابيض وجدنا ان نسبة الغبار المتصاعد من المصنع تبلغ نسبته ٧ ميللجرامات كما شاهدناه على الكمبيوتر بغرفة التحكم الرئيسية.

ويؤكد الاستاذ سيف عبدالرحمن بأن هناك اجتماعات دورية وبشكل دائم بيننا وبين بلدية رأس الخيمة من أجل بحث مثل هذه القضايا المهمة والاستمرار في الحفاظ على البيئة وتساعدنا البلدية في رش الشوارع الرئيسية للمصنع بطريقة دائمة وشبه مكثفة.

كما قمنا منذ سنوات عديدة برصف الطرق لانها كانت ترابية تثير الغبار نتيجة مرور الناقلات والسيارات الأخرى كما قمنا ايضا وفي اطار حرصنا المستمر في الحفاظ على صحة المواطنين بتشجير المناطق المجاورة للمصنع من أجل جذب الغبار وهي طريقة معروفة لدى الكيميائيين.

كما يوجد لدينا في المصنع افران حديثة جدا تساهم بشكل فعال في الحفاظ على البيئة ولاينتج عنها تلوث على الاطلاق.

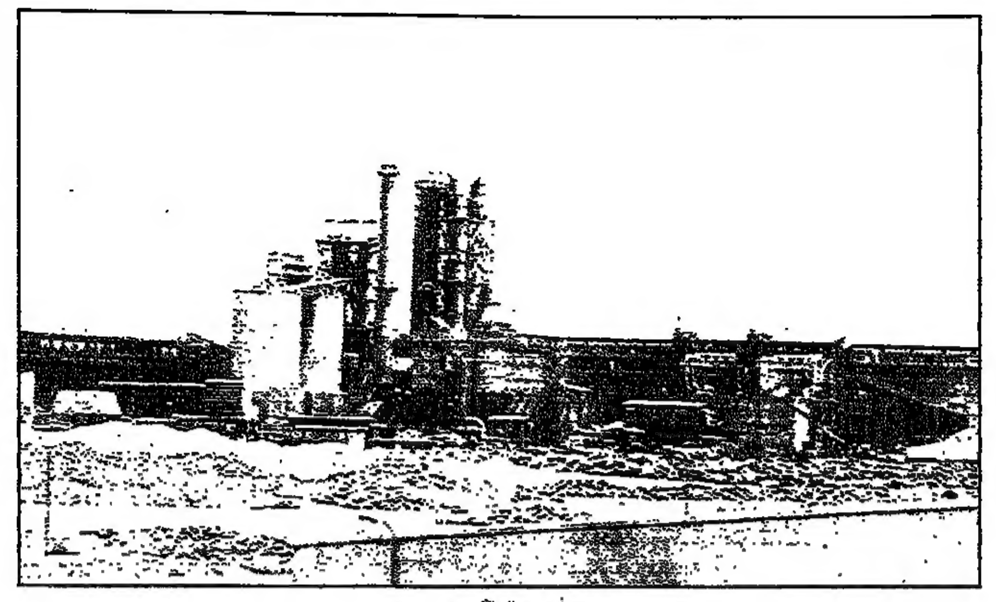
ويستطرد السيد سيف عبدالرحمن قائلا.. انا لا انكر وجود غبار ناتج عن مصنع الاسمنت الابيض لكن هذا الغبار نسبته ضئيلة جدا واقل من النسبة المسموح بها دوليا كما ذكرت سلفا.

ولدينا سجلات يومية نسجل فيها نسب الغبار وكمياته على مدار اليوم.. فاذا ماشعرنا بخطر ما فاننا نتوقف عن العمل تماما حفاظا على صحة المواطنين التي تعنينا في المقام الاول وقبل اي شيء آخر..

ويضيف أحيانا ينتج غبار عن مصنعنا.. وهذا نادرا جدا مايحدث وان وقع فانما يكون نتيجة أعطال طارئة في الافران وهو على كل حال لايستمر سوى ١٠ دقائق بحد اقصى.. ونحب ان نطمئن المواطنين اننا ملتزمون جدا ونحافظ على صحتهم كما نحافظ على صحتنا نحن.

ويقول وليم سمارت مدير مراقبة الجودة بمصنع الاسمنت الابيض برأس الخيمة.. بحكم أن التلوث والغبار المسبب لهذا التلوث هو من صميم عملي في المصنع.. فانني اؤكد أن ٩٩,٩٪ من الفلاتر الذي يملكها مصنع الاسمنت الأبيض هي فلاتر حديثة جدا وتتحكم في كميات الغبار الصاعدة من المصنع بطريقة محكمة وهائلة..

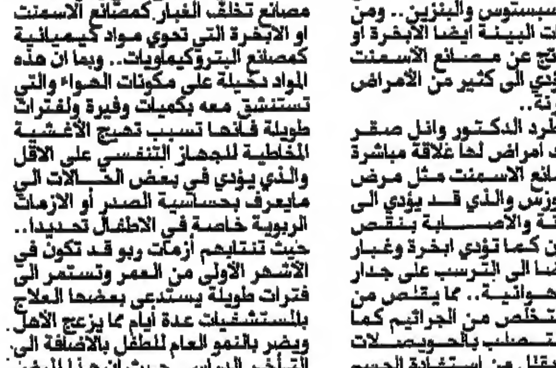
وقد قمنا بجولة مع الخبير المختص الى غرفة التحكم حيث شرح لنا كيفية خروج الاغبرة ونسبتها وقد اتضح لنا انها نسبة ضئيلة جدا تبلغ ٧ ميللجرامات في كل كيلومتر مكعب.. ويؤكد السيد وليم سمارت على التزام المصنع التام بكافة القوانين الدولية من واقع عمله المستمر داخل المصنع وقال أن مصنع الاسمنت الابيض يعتبر في المقدمة اذا ماقورن بالمصانع الأخرى في الدول الأوروبية خاصة في مجال منع التلوث والتحكم في الغبار الناتج عنها..


أحد مصانع الاسمنت


أهالي غليلة.. الهروب من الاغبرة

المواطنون: مطلوب الزام المصانع بتركيب «فلاتر» تمنع تصاعد الاغبرة
الأطباء: غبار مصانع الاسمنت يؤدي الى امراض خطيرة

د. وائل صقر — د. شريف سليمان — د. غاندي كومار — سيف عبدالرحمن


وليم سمارت

نائب مدير مصنع الأسمنت الأبيض:
● ملتزمون بالقوانين.. ولدينا أحدث «الفلاتر» العالمية
● نسبة الغبار المتصاعد ٧ ميللجرامات فقط من النسبة المسموح بها وهي ٤٠ ميللجراما
● نضع صحة أهالي المنطقة في المقام الاول






حسن عبدالله — راشد سعيد — سعيد عبدالله — عماد جمعة — عبدالله خميس — حسن علاوي — عبدالله حسن

جمعة سعيد — السعيد عبدالله سعيد — عبدالله سعيد عبدالله — سعيد علي — محمد سعيد سليمان — محمد علي حسن — عبدالله سعيد سلام


غرفة التحكم الرئيسية لمراقبة التلوث بأحد المصانع



تركيب فلاتر يوقف الاغبرة

بوك مـــارك

مونيكا غيت.. بالصوت والصورة والكاريكاتور

الفضيحة التي هزت البيت الأبيض والعالم هزت الانترنيت أيضا. فقد انتشرت المواقع على هذه الشبكة المعلوماتية ولاتزال، انتشار النار في الهشيم. وأصبحنا في حيرة من أمرنا، فهناك عشرات المواقع، فمن أين نبدأ؟

لا بد أن نقول في البداية أن أول موقع نشر خبر العلاقة المزعومة بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفنسكي هو الموقع المعروف باسم «تقرير دراج» http://www.drudgereport.com/ وهو متخصص في نشر أخبار النجوم والمشاهير على هذا الموقع يوميا، تجد أخبار قائمة بأسماء الفنانين والفنانات والمشاهير وعلى رأسهم كلينتون.

«لنيندا تريب» http://www.lindatripp.com وهي أيضا السيدة التي قامت بتسجيل أحاديث مونيكا التي جاء فيها أنها أقامت علاقة مع كلينتون، موقع أقامه مصممان معروفان عقب ظهور الفضيحة مباشرة. يتم تحديثه أولا بأول حسب مستجدات الفضيحة وحسب ما تورده شبكات ووكالات الأنباء. والموقع مزود بوصلة للدردشة ضمن مجموعات الأخبار.

الموقع «تون تاون» http://www.cagle.com خصص قسما جديدا سماه: فضيحة في البيت الأبيض Scandal in the White House يسجل فيه آخر الأخبار المتعلقة بالفضيحة. والموقع مليء بصور الكاريكاتور والكرتون.

العلاقة المزعومة بين كلينتون ومونيكا مسألة معقدة يتشابك فيها القانون مع السياسة ولذلك قد يجد من يتابع هذه المسألة كثيرا من الكلمات والمصطلحات الغريبة في القانون والسياسة والاجتماع. فما العمل؟ الجواب هو استخدام قاموس لغوي أقام له أصحابه موقعا خاصا على الانترنيت وهو http://www.e-legal.com/resources/dict.

عندما رفض كلينتون الاتهامات أثناء دراسة حالة الاتحاد مؤخرا كان الموقع سي سبان http://www.c-span.org له بالمرصاد. يحفل الموقع بلقاءات وحوارات مع خبراء وأكاديميين وسياسيين وأخبار من وكالات وشبكات الأخبار. وكذلك الموقع http://www.pctvmag.com/clinton12298.htm.

وهذه باقة من العناوين الأخرى التي لا تقل أهمية:

الموقع: «ملخص فضيحة كلينتون» http://www.gshield.com/clinton.htm. وموقع آخر يحمل نفس الاسم هو http://www.cobweb.net/~hkahl/.

للموقع: «من الألف إلى الياء» يتناول سلسلة فضائح كلينتون ابتداء من فضيحة ووترغيت وحتى «مونيكا غيت» http://www.io.com/~cjburke/clinton/clinatoz.html.

وهذا أيضا موقع مجلة التايم التفاعلي الذي خصص بابا لهذا الموضوع بعنوان: تحليل الفضيحة http://cgi.pathfinder.com/time/daily/whitewater/index.html.

الموقع «وايت ووتر» http://wwwbrigadoon.com/~whitewater/.

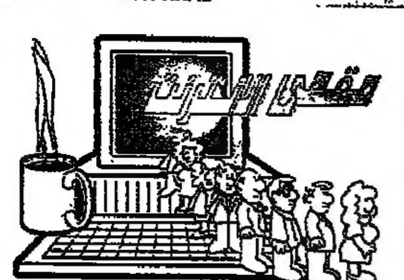
موقع «الواشنطن بوست» http://dolphin.gulf.net/whitew.html.

محرك البحث «ياهو» خصص صفحة بعنوان: فضيحة كلينتون والمتدربة http://headlines.yahoo.com/Full_Coverage/US/Intern/.

الموقع «فرونت لاين» http://www.pbs.org/wgbh/pages/frontline/shows/arkansas/.

هذا عدا عشرات المواقع التي أقامها هواة.

LindaTripp



منصور عبد الله

سباق صحفي في الفضاء الإلكتروني

■ مرة أخرى تبرز الانترنيت كأحد الوسائط الفعالة بل الخطيرة في الكشف عن الحقائق وانتشارها بسرعة البرق وعرضها للرأي العام في الزمن الفعلي. وهذا هو الدليل فيما يسمى فضيحة مونيكا غيت أو العلاقة بين الرئيس الأمريكي كلينتون والمتدربة مونيكا ليفينسكي: وتفاعلاتها ليس من الجانب الأخلاقي والسلوكي الشخصي فحسب، وإنما من جوانبها السياسية والاقتصادية. أمريكيا وعالميا في آن معا.

ومرة أخرى تجد الصحافة الإلكترونية نفسها في منافسة شديدة مفروضة عليها من شبكات الأخبار والمحطات الفضائية. فهي مضطرة مع انطلاقها للفضاء الالكتروني الى أن تواجه التحديات الكبيرة وأولها أن تطلع القارئ على المعلومة في حينها. فمن المعروف أن الصحيفة المطبوعة تصدر يوميا والمجلة تصدر أسبوعيا أو شهريا: فكيف تستطيع هذه وتلك أن تواكب الحدث وتفاعلاته لحظة بلحظة كما تفعل شبكات الاخبار التي تنقل الحدث للمشاهد أولا بأول. سواء كان في منزله أو مكتبه وتصله عبر الفضاء الإلكتروني وهو جالس أمام الكمبيوتر.

ان حجم التحديات كبير لذلك لجأت معظم الصحف والمجلات الغربية الى إعتماد مبدأ: التوزيع أولا والطباعة ثانيا. أي التوزيع على الانترنيت ثم الطباعة على الورق. وهذا ما نلاحظه بالنسبة للصحف والمجلات المعروفة مثل الواشنطن بوست ونيوزويك والتايم وغيرها. فقد أقامت لها مواقع تفاعلية على الانترنيت تنشر عليها الأحداث الهامة لحظة بلحظة قبل نشرها في أعدادها المطبوعة وفتحت المجال واسعا أمام القراء للتفاعل مع ما يجري وابداء رأيهم فيه بواسطة البريد الالكتروني.

مثال بسيط لهذا التحدي فيما واجهته مجلة نيوزويك مؤخرا. فشرارة قصة كلينتون ومونيكا أطلقها على الانترنيت يوم الاثنين ما قبل الماضي موقع اسمه تقرير دراج وهو في الأساس ليس وكالة أنباء وإنما موقع مخصص للقيل والقال وكشف الأسرار الخاصة بالمشاهير على غرار مجلات التابلويد. وقد سرب هذا الموقع خبرا مؤداه أن لدى إدارة تحرير مجلة نيوزويك مقالة أعدتها منذ شهور بناء على أشرطة تسجيل. يستدل منها على وجود علاقة بين كلينتون ومونيكا ليفنسكي، وأن ادارة نيوزويك تدرس فكرة نشر المقالة في عددها الاسبوعي. ولئلا تفقد السبق الصحفي بالكامل اضطرت إدارة مجلة نيوزويك. وقد فوجئت بتسرب الخبر. الى نشر المقالة يوم الأربعاء على صفحتها التفاعلية على الانترنيت وذلك قبل أربعة أيام من نشرها على صفحات المجلة المطبوعة التي تصدر يوم الأحد. وقد حذت حذوها صحيفة الواشنطن بوست وهي مملوكة لنفس الشركة التي تمكها نيوزويك فنشرت القصة على موقعها على الانترنيت قبل ساعات قليلة من نشرها في عددها اليومي.

ان التحديات التي تواجهها الصحافة المطبوعة كبيرة في عصر الانترنيت التي نقلت حلبة المنافسة الى الفضاء الالكتروني... والغلبة لمن يسيطر على هذا الفضاء.

رواد مقهى الانترنيت

Forward | Home | Edit | Reload | Images | Open | Print | Find | Stop

Location: http://www.IbnBatuta.com/

What's New? | What's Cool? | Destinations | Net Search | People | Software

Welcome to IbnBatuta.com !

lcome to IbnBatuta.com, the premiere online singles site for Arabs, ple of Arab descent, and their friends.

s page is intended to give visitors an overview of our site before istering. For those of you who would like to skip this page, please select er the English or Arabic version of IbnBatuta.com. Remember to kmark the following page if you wish to bypass this screen in the future.

Education
H.S. diploma
Associates
Bachelors
Masters
Ph.D.
Education

Document: Done

ابن بطوطة

انترنيت العرب

يرحب مقهى الانترنيت بمساهمة الاخوة القراء في اختيار المواقع العربية المشوقة والمفيدة وإرسالها إلينا على الفاكس رقم ٤٥١٤٤١ أو على البريد الإلكتروني alithp01@emirates.net.ae لنشرها على هذه الصفحة الأسبوعية.

وهذه مجموعة من المواقع العربية التي وصلت إلينا بالبريد الإلكتروني وجميعها مسبوقة بـ http:// دليل المواقع اللبنانية» ويحتوي على عناوين المواقع في لبنان ومنه إلى www.lebanonlinks.com www.lebanonlinks.com.lb.

«ابن بطوطة» محرك بحث Search Engine لشركة بنيون كورب المتخصصة في تطوير البرمجيات. صممه فنيون عرب وعرب أمريكيون يعيشون في الولايات المتحدة وعنوانه www.IbnBatuta.com.

الموقع أراب زون www.arabzone.com يحتوي على معلومات تهم الفرد العربي وينقسم إلى عشرة أقسام منها: البث الإذاعي حيث يمكن سماع عدة محطات إذاعية وأجنبية، ثم قسم لصحف ومجلات عربية وإنجليزية. ثم قسم الترفيه والتسلية، ثم قسم المال والأعمال، ثم قسم الدردشة، ثم السياحة والمجتمع والأطفال وبرامج الكمبيوتر والمسابقات.

موقع آخر جاءنا من لبنان هو www.internetbouquet.com.lb فإذا أردت أن ترسل باقة ورد لعزيز أو حبيب في لبنان، فما عليك سوى أن تصدر أمر الشراء إلى هذا الموقع بواسطة الفاكس أو الهاتف أو البريد الإلكتروني. طريقة الدفع تتم بواسطة بطاقة الاعتماد الشخصية.. ولكن.. حذار.. حذار.

موقع «عمر المطر» http://www.musc.edu/~matarorg/index.htm موقع غني بالمعلومات وهو يتضمن باستمرار إضافات جديدة. وفي آخر زيارة لنا للموقع رأينا الإضافات التالية: صفحة خاصة بالأغاني العربية ووصلات لشبكة الرياضة العربية وصفحات من الشعر العربي والشعر النبطي، إضافة إلى وصلة أخرى هامة وهي كيف تنشئ صفحة دليلية خاصة بك على الوب باللغة العربية. الموقع مزود بخريطة توضيحية للأقسام العربية إذ يتضمن قسم الأخبار مثلا وصلات لصحف عربية ويتضمن قسم صفحاتي المفضلة وصلة لجامعة جنوب كارولينا الطبية...

محطات متنوعة

وزير التربية الفرنسي: انترنت المدارس وعنوان ألكتروني لكل تلميذ

■ الاتحاد - خاص:

■ تعلم كيف تقرأ في كتابك المدرسي لكي تعرف كيف تقرأ شاشة الكمبيوتر والانترنت.. فسوف يصبح لكل مدرسة ولكل صف جهاز كمبيوتر وحتى لكل تلميذ لاحقا.. والتكلفة لا تزيد على مليار فرنك فرنسي فقط (حوالي ٢٠٠ مليون دولار).

هذا ما يتضمنه برنامج وزير التربية الفرنسي ((كلود أليجر)) الذي تنقل «أورينت برس» الحوار التالي معه..

أنترجامعية

● البرنامج الحكومي لتطوير المعلوماتية، الذي أعلنه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، هل سيكون قادرا برأيكم لتعويض تأخر فرنسا في هذا المجال؟

●● ليس صحيحا تماما أن فرنسا متأخرة عن غيرها في مجال المعلوماتية.. وهي، على الأقل، قد تكون متأخرة قليلا لكنها بالتأكيد ليست متخلفة.

فبفضل العقل الآلي «ريناتور» تحتل فرنسا ومنذ زمن طويل المرتبة الثانية عالميا - بعد الولايات المتحدة - في شبكة الاتصالات الانترجامعية (أي ما بين الجامعات)، في حين أن ألمانيا، مثلا، فرغت منذ أسابيع فقط من انشاء شبكتها الانترجامعية.

معنى ذلك أن كل ما في فرنسا من كتب ومؤلفات هو بحكم المرقم والموثق على ديسكات الكترونية، وهذا بحد ذاته انجاز أقل ما يقال فيه أنه هائل.

الى ذلك، تقوم شركة «الكاتل» الآن بتحضير برنامج «سكاي بريدج» الذي سيسمح بقيام شبكة راديو هاتفية عبر الأقمار الصناعية اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٨.

وباختصار، فان فرنسا تقع في طليعة البلدان الأكثر تطورا في مجالات الصوت والصورة.

أنترنت المدارس

. وماذا عن المجال التربوي في المقابل؟

●● جميع المؤسسات التعليمية العليا في فرنسا متصلة بشبكة الانترنت.. والانترنت هي في متناول جميع طلاب الجامعات منذ زمن غير قصير.

ويشار هنا الى العديد من المبادرات الفردية القيمة، التي أسهم فيها مدراء المدارس الثانوية والمتوسطة وبحيث أصبح حوالي الثلاثين بالمئة من هذه المدارس متصلا بالانترنت.

أجد نفسي مضطرا الى ذكر هذه الوقائع لأنها تدحض بصور قاطعة مزاعم القائلين بأن فرنسا لاتزال تعيش في القرون الوسطى معلوماتيا.

● من الناحية التربوية، بماذا يمكن للانترنيت أن تفيد تلامذة المدارس؟

●● من الضروري جدا أن يبدأ التلميذ بالاعتياد على استخدام الأنظمة المعلوماتية في هذه المرحلة المبكرة من عمره الزمني والمعرفي.. والأهم من ذلك هو التأقلم مع عالم جديد من التقنيات التعليمية.

لقد تربى جيلنا على قاعدة أن الكتابة هي نمط اكتساب المعرفة.. والمعلمون الفرنسيون كانوا يضحكون ساخرين عندما كان المعلمون السويسريون يقولون بضرورة ارغام الأطفال على مزاولة لعبة المكعبات لأنها تقوي لديهم الرؤية الثلاثية الأبعاد للأشياء.. والنتيجة أن سويسرا تميزت وتفوقت بامتلاك أفضل المهندسين..

ضمن هذا الاطار يكمن التحدي الأكبر للمؤسسات والأنظمة التعليمية الآن.

تمويل

● عمليا، كيف يمكن تمويل برامج طموحة كهذه؟

●● لست لدينا أية مشكلة تمويل على الاطلاق.. فموازنة وزارة التربية بلغت ٣٣٠ مليار فرنك (حوالي ٥٥ مليار دولار) في حين يلزمنا ثمانية مليارات فرنك فقط (أي أقل من مليارى دولار) لشراء جهاز كمبيوتر واحد لكل صف، في حين أن استئجار تلك الاجهزة (بدل شرائها) يكلف مليار فرنك واحد فقط في السنة (حوالي ٢٠٠ مليون دولار)، أي ما يوازي ٠.٣٪ من الموازنة السنوية لوزارة التربية الفرنسية.

● ما دامت التكلفة زهيدة هكذا فلماذا لم يفكر وزراء التربية السابقون بتنفيذ ذلك؟

●● ليست في وارد محاكمة أسلافي في وزارة التربية، كل ما أستطيع قوله في هذا المجال أنه كانت لدى المعلمين في الماضي مخاوف حقيقية من أن يؤدي تعزيز وتعميم الأنظمة المعلوماتية في المدارس الى الاستغناء عن خدماتهم.. لكنهم أصبحوا يدركون الآن بالطبع أن وجود العنصر البشري يظل ضروريا الى جانب العقل الالكتروني وشبكات الانترنت.



وزير التربية كلود أليجر

● لكن الا يتعارض هذا الكلام مع ما أعلنته مؤخرا بوجوب تخصيص نصف الحصص المدرسية للقراءة؟

●● القراءة ليست قراءة الكتب فقط، بل قراءة الشاشة الالكترونية أيضا.. وعلى أي حال، فكيف نستطيع أن نربط التلميذ بالانترنت اذا لم يكن قادرا على قراءة صفحات كتابه المدرسي؟

حرب الذكاء

● كيف تنوي تنفيذ برنامجك المعلوماتي من خلال وجودك على رأس وزارة التربية؟

●● سوف نضع لكل مدرسة أو معهد أو أية مؤسسة تعليمية عنوانا الكترونيا تمهيدا لوصلها في ما بينها. ويأتي بعد ذلك وضع عنوان لكل صف من صفوف المدرسة، ثم لكل تلميذ من تلامذة الصف.

وما آمله شخصيا هو أن تكون تلك الاتصالات المدرسية بمستوى الصوت والصورة معا.. وطموحي أن يؤدي ذلك الى تعزيز أنظمة الاتصال المعلوماتية على مستوى فرنسا ككل. مع ما يستتبع ذلك من تطور في الصناعة المعلوماتية المحلية.

ان الذكاء هو عنوان حروب القرن الوحد والعشرين.. وكما ينشأ الجيش قبل نشوء التكنولوجيا العسكرية، نريد أن ننشىء جيلا من المعلوماتيين، تنشأ بمحاذاتهم تكنولوجيا معلوماتية.

ليس مهما هنا أن ننافس الأمريكيين أو غيرهم.. المهم أن ننشىء ثقافتنا المعلوماتية الوطنية.

أعماق

حل يحق لشرطية أن تصفع أما على وجهها او تضربها أمام أطفالها وأمام الناس؟؟!! الذي نعرفه ان القانون يمنع التعرض للمجرم حتى تثبت إدانته ويصدر الحكم ضده... فكيف تسمح شرطية بان تمد يدها على امرأة في مكان عام وأمام أطفالها!!

ان ما حدث في حديقة العاب الهيلي منذ ايام شيء خطير وغير مقبول أبدا.. وكلنا يعلم ان مهمة الشرطة في أي مكان العمل على استتباب الأمن والحفاظ على النظام ولكن الذي يحدث من بعض شرطيات العين يختلف عن هذا المفهوم ويبدو ان هذه الأمور غير واضحة لبعضهن..

هل يختلف أحد على انه يجب على الشرطة ان تحترم الناس وتسهر على راحتهم وان مسؤولية التنظيم تقع عليها...وهل يختلف أتحد على انه يجب ان لا تفتقد الشرطية إلى اللباقة وحسن الخلق وخصوصا اللواتي يتعاملن مع الجمهور سواء داخل الإدارات او خارجها..

ان تصرف تلك الشرطية غير اللائق وضرب الأم أمام أطفالها وأمام الناس لم يكن موقفا طبيعيا يمكن السكوت عليه فكان من الطبيعي أن ترد الأم الصاع صاعين وتحول المكان إلى ساحة معركة تشابكت فيها الأيدي بين تلك الشرطية والأم.... كل هذا حدث في الوقت الذي يجب ان تحافظ فيه تلك الشرطية على راحة وسلامة تلك الأم وأطفالها نجدها بالعكس تماما فهي التي تتسبب في إزعاج الجماهير ومضايقتهم والقاء الألفاظ غير اللائقة عليهم؟؟!! وهذا أمر غريب جدا وتصرف لا ننتظره من شرطيات هن في الأساس فتيات يفترض انهن متعلمات وواعيات بالدور الذي يقمن به والمسؤولية الملقاة على عاتقهن ولابد ان يعرفن أنهن في تلك الحديقة أو في أي مناسبة أخرى يتواجدن فيها بصفة رسمية فإنهن لا يمثلن أنفسهن وإنما يمثلن شرطة العين أولا ثم يمثلن دولتهن فأي تصرف جميل ومشرف أو أي تصرف أحمق ومشين يقمن به يحسب على اسم الدولة ... فنتمنى ان تكون هذه النقطة واضحة لهن وخصوصا ان هذه ليست أول ملاحظة تصلنا من الجمهور على تصرفات بعض الشرطيات..

نتمنى أن يكون هناك موقف واضح تجاه تصرفات بعض الشرطيات ويجب ان يتم تدريبهن وتوعيتهن جيدا بالدور الذي يقمن به وانهن في الأماكن العامة يجب أن يكن اكثر انضباطا واحتراما وان ينتبهن الى تصرفاتهن وحركاتهن وان يعملن على تأكيد النظام وليس التسبب في الفوضى...فمهرجان العين يقصده عشرات الآلاف من الزوار من داخل الدولة وخارجها ومن العرب والأجانب فليس من الحكمة أن نقيم مهرجانا نشوه فيه صورتنا.

ولو افترضنا أن امرأة أخطأت في حق شرطية فان من غير المعقول ان ترد على الخطأ بخطأ لان خطأها سيكون اكبر لان الجميع ينتظر أن تكون هي الأعقل..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء .
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
ابو ظبي

ردود في حدود

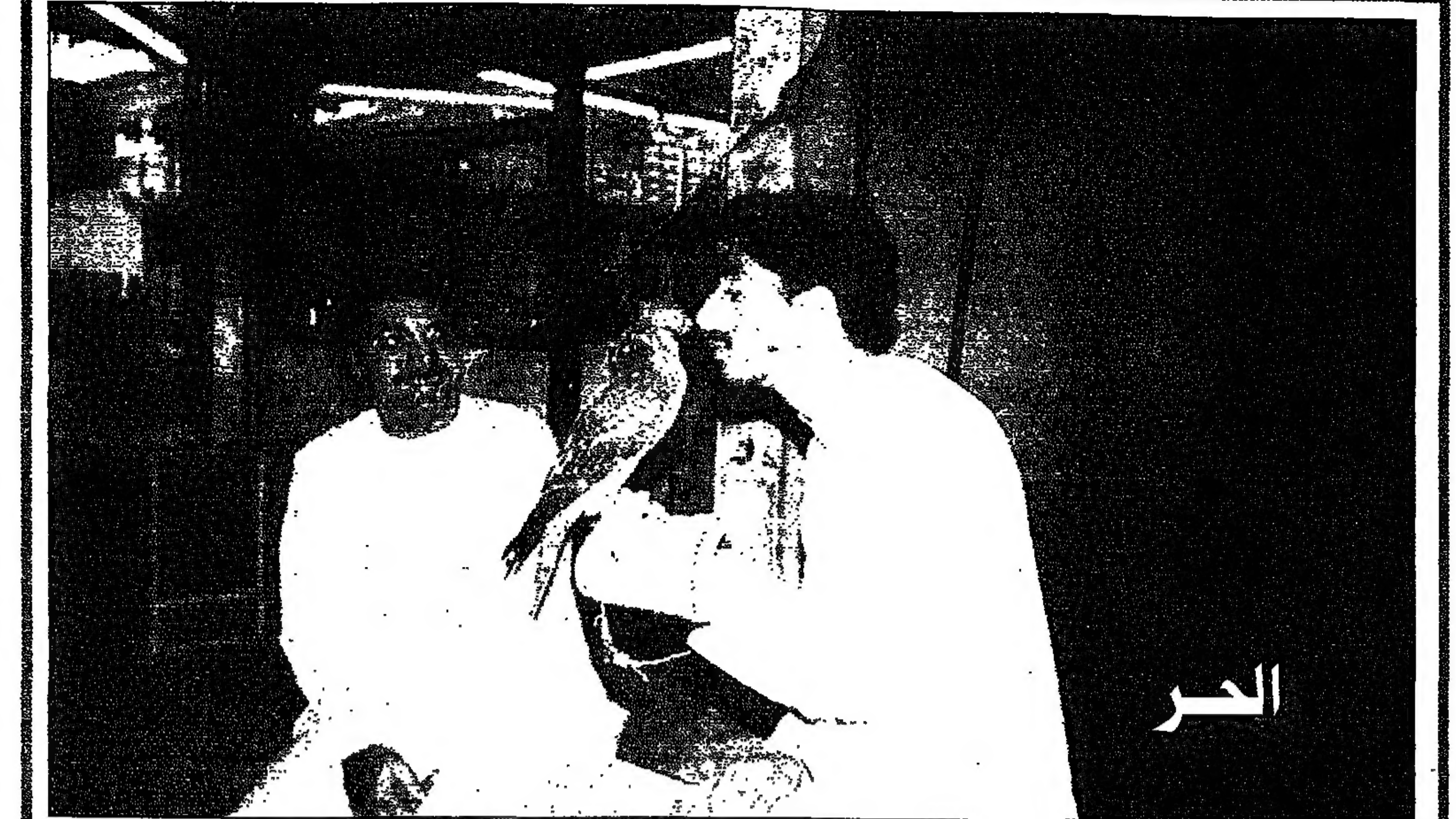
الاخ يحيى ابو بكر - شعبة الاغنية - الصحة - العين

اذا كان الخبر الذي تحدثت عنه حول مدير مختبر ما وانجازاته وشهادته بلا اي تفاصيل كما ذكرت فان رسالتك انت ايضا بلا تفاصيل لانك هاجمت الرجل بلا أدلة ولم تذكر ما يفيد ان كان الخبر كاذبا ام صادقا. اما بحثك عن مغزى الخبر فلا مبرر له مادام الخبر صحيحا وليس به اختلاف.. يبدو انك تعرف مدير المختبر هذا بدليل انك هاجمته بعنف وضراوة وهذا ما لا نريده لك ولا لأنفسنا .. ونرحب بك وننتظر مساهماتك.

لوحات

■ الرجاء من بلدية كلباء القيام بوضع لوحات ارشادية في المدينة، لارشاد زائري المدينة للمداخل والمخارج، والمراكز المهمة، والاساسية فيها، وخاصة طريق خطم الملاحة الذي يوصل من مدينة كلباء الى المركز الحدودي مع سلطنة عمان. فهناك الكثير من العمانيين يجدون صعوبة في الخروج من المدينة

سعيد عبدالله الزعابي.
خور كلباء



حديث الكاميرا

جميل ان نرى تواصل ابنائنا الشباب يتوارثون عادات وتقاليد ابائهم واجدادهم، حيث يقوم البعض بالاعتناء واقتناء الطيور الحرة او متابعة سباقات الهجن العربية او الخيول الاصيلة.
وهذا يدعو لمزيد من التفاؤل بإقبال شبابنا على عاداتنا الاصيلة.

تصوير وتعليق - عبد الرحمن حمد ثاني - عجمان

اسمعوا واعقلوا

■ جلست يوما اتفكر في نعم الإله العديدة التي لاتعد ولا تحصى فتبادر الى ذهني من أول وهلة ان اولى هذه النعم نعمة الاسلام فهي اعظم المنن حيث لا معنى لهذا الانسان الا تحت ظل الاسلام دين السماحة والوفاء دين يستوي فيه الابيض والاسود حيث لا معنى للالوان والاجناس والطبقات انما التفاضل بالتقوى والعمل الصالح الذي يرفع العبد لمراتب عاليه ثم تفكرت في النعم الاخرى مثل نعمة السمع التي لولاها ما استطعنا ان نتكلم وما عرفنا معنى لهذا الوجود فالسمع هو نافذة للتعلم ينفتح بها الانسان على العالم الخارجي.. يسمع ويفهم ويطبق تحت ظل مبادىء سامية يحتويها هذا الدين القويم واذا تطرقنا الى نعمة البصر فما اجملها من نعمة ينظر بها الانسان في ملكوت الله هذا الكون الرحيب فيزداد ايمانا ويستدل على وجود الخالق من خلال النظر في ملكوت الله.

واما نعمة العقل فهي ضرورية اذ لا معنى للحواس السابقة بدونها والتفكر في خلق الله بالعقل يشير الى وحدانية الله والعقل هو ميزان المقارنة بين الانسان وغيره من المخلوقات فالعقل مدير يرشد الانسان الى طريق الصواب فيالها من نعم جليلة وهبها الله للانسان حتى يكون أهلا لحمل الامانة التي ناءت بحملها السموات والارض وحملها الانسان . فالحمد لله يا خالق النعم.

مريم خليفة - مدرسة المعلا الثانوية أم القيوين

اقلام الخير

■ هذه الرسالة الثانية ابعثها لاعبر عن اعجابي بالتطور الملحوظ في هذه الصفحة، ونوعية الموضوعات المطروحة، والتي تدل على وعي كبير، واحساس قوي بهموم الحياة ومشاكل المجتمع، ويتميز معظم المشاركين فيها بالغيرة الشديدة على مجتمعهم، والحرص الكبير على كشف كثير من المشاكل، ووضع اليد على المظاهر الشاذة. مع الاهتمام الواضح باقتراح الحلول والمشاركة في طرح وجهات النظر لعلاج هذه المشكلات، من خلال كشفها، وابراز خطورتها، ومن ثم اقتراح الحلول او مناشدة من يهمه الامر للقيام بدوره وواجبه المقدس.

وتأتي الاخت نور على قمة هرم هذه الرسائل المتميزة، والكتابات المتفردة والتي تمتاز برؤية بعيدة المدى، وقدرة على اختيار موضوعات في الغاية من الاهمية، زيادة على ان اسلوب طرحها يمتاز بلون خاص فيه الكثير من الشمولية من جهة، والدقة من جهة ثانية، مع قدرة خاصة وعجيبة على الاستمرارية حتى تكاد تكون يومية، بل هي فعلا يومية، عدا يوم الجمعة. والذي يزيد من طرافة الامر ان هذه الكثافة والاستمرارية لاتؤثران غالبا على مايتميز به الموضوع من اهمية، الاسلوب من عمق في العرض ودقة في التناول، وتفرد في التقاط الفكرة، بل وحتى عنوانها.

لذلك كله اقترح عليكم ان تتكرموا بجمع هذه المقالات في كتاب بحيث يمكن تحقيق فائدة كبيرة، واعطاء فرصة اوسع للاطلاع في هذه المقالات الرائعة لنور العين.

اود ان تتكرموا بابلاغ صاحب هذه الكتابات تحياتي.

تحياتي لهذا الرمز الكبير المعطاء، وطلب الاذن بتصوير بعض الموضوعات وارسالها الى بعض المجلات لما رأيت فيها من اهمية بالغة، تستحق منا كل عناية ورعاية ومزيد من النشر والتعريف بها لعل الله ينفع بها من يقرؤها.

الدمعة الهتون. العين

رأي الناس:

نشكرك باسمنا وباسم قراء رأي الناس ومرة اخرى ندعوك الى الولوج فورا الى موضوعات ومساهمات خاصة بك فيبدو لنا انك على قدر كبير من الوعي والفهم لكن القراء سيحكمون لك او عليك من خلال كتاباتك.. اما جمع مقالات القراء المتميزين في اصدارات فهي فكرة تحت الدراسة واظن اننا سننفذها باذن الله ولعلك منهم اذاتواصلت معنا.

عيون جحا واللص والحمار!!

■ كل الطرق تؤدي الى اسرائيل.. كل الروافد والتفريعات تصب في النهر الاسرائيلي.. يمكن الوصول الى اسرائيل عن طريق العراق او تركيا او الولايات المتحدة او روسيا.. مذابح الجزائر ابداعات جديدة في المصرف الاسرائيلي.. معارك السودان فيتامينات منشطة للجسد الاسرائيلي.. الخلافات العربية العربية عمق جديد يضاف الى اسرائيل.

واسرائيل كالعادة كانت اكثر وضوحا من العرب حين اكد مسؤولوها علنا ان جولة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تهدف الى تنسيق المواقف الامريكية الاسرائيلية ضد العراق.. بينما اصر العرب على مستوى السياسة والاعلام ان الجولة تهدف الى دفع عملية السلام بالشرق الاوسط.. وهي ديباجة عربية تتردد في كل مباحثات سواء تطرق المتباحثون الى السلام او لم يتطرقوا.. دائما هناك جملة شهيرة.. تناولت المباحثات سبل دفع عملية السلام بالشرق الاوسط.

واصر العرب على ان اولبرايت جاءت لتدفع بقوة امرأة عجوز عجلة السلام بالشرق الاوسط بينما أصر الاسرائيليون على انها جاءت لتنسق المواقف ضد العراق.. وعموما لايوجد تعارض.. فليس هناك مانع من ان تحمل اولبرايت معها بعض المنشطات الوهمية على سبيل الرشوة لعملية السلام من اجل تنسيق المواقف ضد العراق فالورقة العراقية الآن اهم ورقة يتم اللعب بها في الشرق الاوسط.. سواء بتأزيم واشعال الجبهة العراقية كلما تعثرت عملية السلام او بالتهدئة على هذه الجبهة اذا شهدت جبهة السلام بعض الانفراج الوهمي.. او باقامة تحالف جديد على انقاض التحالف المنهار.. يضم الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل ومن يرغب من العرب.. والراغبون كثيرون.

كل هذه التفاعلات السلبية في المنطقة يسميها العرب مؤامرة صهيونية ضد الامة العربية - وكلما تحدث احد اساطين التحليل السياسي او كتب عن ظاهرة سياسية قال انها جزء من مخطط اسرائيلي مدروس ومحكم ضد العرب.

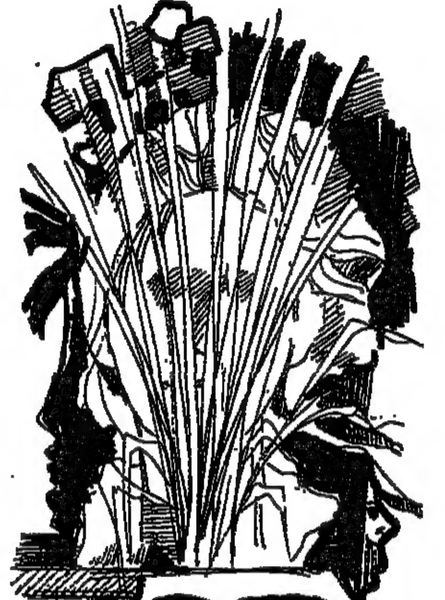
والغريب ان هناك اجماعا او شبه اجماع على المستويات الرسمية والاعلامية والشعبية العربية على ان هناك مؤامرة صهيونية ضد العرب.. ولست أدري كيف يمكن أن تستمر مؤامرة اكتشفناها ووضعنا ايدينا على ابعادها واجمعنا على انها مؤامرة خطيرة!!

ان تكون هنك مؤامرة خفية ضدك هذا امر وارد ولا ذنب لك فيه.. لكن ان تكتشف انت هذه المؤامرة وتحيط بكل ابعادها ومع ذلك يتواصل المخطط التآمري ويمضي في طريقه فهذا بالتأكيد ذنبك انت وليس ذنب المتآمر عليك.

انا اعلم ان المؤامرة هي امر يتم التخطيط له في الخفاء ويتم تنفيذه ايضا في الخفاء او يتم احباطه حين يكشف.. لكني لم اسمع بعد عن مؤامرة تبدأ وتتواصل وتكتمل في العلن على مرأى ومسمع من الضحية.. الا اذا كانت هذه مؤامرة على ميت.

عندما جاء الرجل من اقصى المدينة يسعى قال لموسى عليه السلام ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك.. الرجل هنا كشف ابعاد مؤامرة يتم اعدادها في الخفاء.. وبعد ان تم اكتشافها كان لابد من وسيلة لاحباطها وهي ان ينصحه بالخروج من المدينة.. وخرج وفشلت المؤامرة..

العرب اقبلوا جميعا من اقاصي كل مدنهم واجمعوا على ان اليهود واهل الغرب يأتمرون بنا.. لكن العرب وقفوا عند عبقرية اكتشاف المؤامرة وتركوها تستمر وتتواصل ويخطط



اقطابها دون ان يزعجهم احد.. وكأن العرب هم جميعا جحا الذي احس مع زوجته باللص يتسلل ليسرق منزله.. فراح يتباحث معها ان كانت هذه الحركة والجلبة في البيت للص فعلا ام لحماره الذي يتحرك في البيت بحرية.. وبعد مباحثات ومداولات استقر جحا وزوجته على انه فعلا لص.. وراحا يتبادلان التهنئة بقدرتهما على التحليل والحوار.. ثم ناما في هدوء وسعادة وهنا ينعدم الفرق بين جحا واللص والحمار!!

وهنا يبرز قول العربي القديم ان كنت لاتدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم.. اختار العرب المصيبة الاعظم وهي الدراية بلا حركة والمعرفة بلا فعل.. والفهم بلا مقاومة.. وكأنهم قالوا: يكفينا فخرا اننا اكتشفنا المؤامرة ماذا تريدون منا اكثر من ذلك؟ وعلى الاجيال القادمة ان تتولى احباط هذه المؤامرة.. نحن نكتشف المؤامرة واحفادنا: يحبطونها.

والعاجز منا يبالغ في تقدير قوة عدوه ويلجأ الى تفسيرات خرافية وميتافيزيقية لهذه القوة ليبرر عجزه ونكوصه وضعفه.. وهكذا اعطينا المؤامرة الصهيونية الغربية اضعاف اضعاف حجمها ليبدو ضعفنا منطقيا ومقبولا لدى البسطاء ورحنا نتحدث عن اسرائيل واهل الغرب كأنهم طوفان نوح الذي لاعاصم لأحد منه.. واستغل المبهورون بالغرب واسرائيل والمعجبون بهما هذه التفسيرات الخرافية ليجبرونا جميعا على الاستسلام التام للحضارة الغربية باعتبارها الطوفان الذي لاعاصم منه.. وقالوا ان علينا ان نركب سفينة الغرب والا غرقنا.. فلا يوجد جبل يعصم من الماء الا الجبل الغربي والسفينة الغربية.

دعاة العصرنة والعلمانية والحداثة استثمروا منطق المؤامرة الاسطورية في اقناعنا بان الحضارة الغربية علميا وثقافيا واجتماعيا واخلاقيا هي القضاء والقدر وسواء علينا اصبرنا أم جزعنا فهي الطوفان الذي لايبقي ولا يذر من الماضي والموروث شيئا - وان السباحة ضد تيار هذه الحضارة سفاهة وغفلة وموت محقق.. واليد التي لاتستطيع ان تعضها عليك بتقبيلها.. ونحن لانستطيع ان نعض يد الغرب واسرائيل وليس امامنا سوى التقبيل.

والمدهش جدا ان المتزمتين والمتطرفين والارهابيين سلكوا نفس طريق اهل العصرنة والعلمانية - ويبدو ان الفريقين مصممان على الالتقاء في نقطة واحدة.. نفس التفسير التآمري الاسطوري والخرافي والسنوبالي اتبعه اهل التعصب والارهاب..

رأوا ان المؤامرة الغربية اليهودية قضاء وقدر وانها طوفان لايمكن التصدي له - لذلك وجب الاعتزال والهروب الى الماضي والرفض بإباء وشمم لكل مافيه شبهة غربية - فالمؤامرة الغربية وباء وطاعون لابد من الفرار منه واعتزال المصابين به حتى لاتنتقل العدوى.

والموقفان يعبران عن نتيجة واحدة هي العجز والانهيار.. الفريق الاول استسلم وفتح ابوابه للطوفان الغربي وسبح مع تياره وركب سفينته والفريق الآخر فر واغلق الابواب والنوافذ ورفض حتى نسمة الهواء..

وكانت النتيجة عجزا وانهيارا على الجبهتين.. وكانت النتيجة ماتراه الآن من موقف عربي غير مفهوم ازاء مايجري على الساحة.

وتلك هي المعضلة العربية الكبرى.. معضلة غثاء السيل حتى في الفكر او معضلة الكل او لا شيء - لم نعد نتمتع بفضيلة القدرة على الانتقاء والاختيار والمقارنة والموازنة.. اصبحنا نفضل المواقف الجاهزة والسريعة.. نرفض الامر كله أو نقبله كله.

والامر الواحد يرفضه فريق ويقبله فريق.. ويبدو في ظاهر الامر ان الفريقين متضادان لكنهما في حقيقة الامر يلتقيان في الفكر.. يفكران بنفس الاسلوب اسلوب الكل او لاشيء. اهل الاستنارة والعلمنة يقبلون الامر كله واهل التطرف او الانغلاق يرفضون الامر كله.. فهما لايلتقيان في النتيجة رغم انهما سلكا نفس الطريق.

ومن منطلق المؤامرة ذلك الغول الاسطوري الرهيب بالغ فريق منا في نظرية (أعداء الاسلام) حتى بلغ الامر حد اختلاق عداوات وهمية شغلنا بها الناس كثيرا لننسيهم اهم حقيقة وهي ان اخطر اعداء الاسلام بعض اتباعه.. وان الكافر الصريح السافر الذي يعادي الدين الاسلامي جهارا نهارا اخف ضررا من المنافقين من اتباع الاسلام الذين يصلون الفرض ويفسدون في الارض ويفرطون في العرض.. ويقولون بألسنتهم ماليس في قلوبهم.. وقد اكد القرآن للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انهم هم العدو وعليه ان يحذرهم..

والحقيقة اننا لن نستطيع مواجهة الآخرين الا اذا بدأنا بمواجهة انفسنا والكف عن اتخاذ الآخرين ذريعة نبرر بها الضعف والهوان وتآمرنا ضد امتنا وضد انفسنا.. وعلينا ان نعترف بان عوامل الضعف والتخاذل داخلية.. تكمن في قلب هذه الامة وليست خارجية بايدي الآخرين.

علينا ان نعترف باننا لم نعد نضع الاحداث في منطقتنا وان اخبارنا المهمة التي تتصدر الصفحات الاولى للصحف والنشرات من صنع الآخرين.. وان الغرب اذا قال فعل لكن الشرق ماعدا اسرائيل اذا قال فشل علينا ان نعترف اولا بأن قوة الآخرين نتيجة لضعفنا وليس ضعفنا نتيجة لقوة الآخرين.. علينا ان نعترف بان البغاث بأرضنا تستنسر!!

نظرة:

ولدتك أمك يا ابن آدم باكيا
والناس حولك يضحكون سرورا
فاعمل ليوم ان تكون اذا بكوا
في يوم موتك ضاحكا مسرورا

نور - العين

العالم يضحك

■ طوفان أتانا من بعيد لا اعرف من اين ومتى ولكن اعرف انه ابتلع معظم عاداتنا التي نعتز بها؟!. وترك لنا التفكك والعزلة والاتكالية وعدم الاحساس بالمسؤولية والتنازل عن حقوقنا للاغراب وسلب حقوق الاخوة والاقرباء...؟!! جعلنا نتجاهل اهمية الاعمال الجماعية لنكتفي بالفردية والعنصرية لاسباب واهيه وغير محددة جعل رفضنا للاشخاص رفضا لافكارهم البناءه واصرارا على عدم تدعيمها.

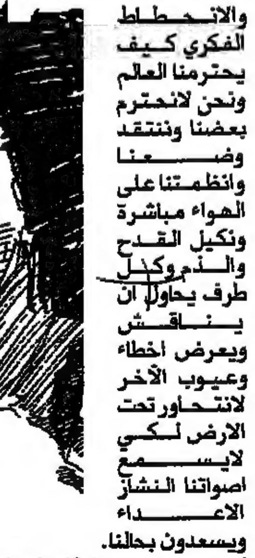
نتجاهلها ونعتبر الموقف تحديا ونصر على تهميش الادوار الرئيسية والهامة. كفرنا بالاعمال الجماعية لمجرد التحدي بين طرفين وامنا بالانانيه وسخرنا ممن يسعى للخير وعرقلنا وصوله لهدفه النبيل بغض النظر عن اي اعتبارات.. انصب اهتمامنا على عملقة افكارنا وتقزيم افكار الآخرين حتى لو كانت غير بناءه وعارضنا تأييد فكرة ايجابية فيها خدمة جليلة لافراد المجتمع لعدم قبولنا لصاحبها.

وكم اتمنى ان نتعظ من نتائج هذه السلبية والفردية الواضحة على وجوه النساء وآهات المرضى وصراخ الاطفال وتراب الوطن العربي الذي ينزف دما... العدو يتكتل ويتقدم ويتحدى وينفذ خريطة اعتدائه على ارض الوطن من المحيط الى الخليج ونحن نتبعثر ونضعف ونتعارك على المحطات الفضائية وننشر صورنا القبيحة..

كيف للعالم احترامنا ونحن نظهر لهم على قنوات متقدمة جدا بثوب التخلف والانحطاط الفكري كيف يحترمنا العالم ونحن لانحترم بعضنا وننتقد وضعنا وانظمتنا على الهواء مباشرة ونكيل القدح والذم وكل طرف يحاول ان يناقش ويعرض اخطاء وعيوب الآخر لانتحاور تحت الارض لكي لايسمع اصواتنا النشاز الاعداء ويسعدون بحالنا.

لم نصر على ان نطلع العالم على ابعاد تفكيرنا المحدود والذي لايتوقعه احد.. وهل يعقل ان نسخر الفضائيات لادانة بعضنا وتمزيق اجسادنا على الملأ وبدلا من تقريب المسافات نخلق فجوات.. متى نعلم ان العيب فينا وبطريقة نقاشنا وتفكيرنا وعدم احترام طريقة تفكير الطرف الآخر.

لم لانترك كل جهه وشأنها ونبدأ بالمفيد ونحدد الاهداف التي نريد وماذا يفيدنا بعثرة النظام او اثبات نجاح نظام وفشل نظام؟ وما تفيدنا هذه الاحاديث التي تولد العداء وهل ينقصنا تفكك وضعف لنخلق اسبابا اخرى لم نحول النعم الى نقم منذ الازل ومتى نرقى الى مستوى الحضارة والتطور ونسخرهما في سبيل مصلحة الاجيال القادمة؟ لماذا نزرع بذور الحقد في كل ركن ولا نترك فرصة الا ونعبر عن جوهرنا الاجوف وكرهنا لبعضنا؟!.. فهذا ينفض الغبار عن عباءته وذلك ينفض الجهل عن ربطة عنقه.. اما كفانا تقليلا من شأن بعضنا ومتى نعرف ان شأننا جميعا لدى الآخرين مضحك واصبحنا اكبر نكتة يضحك عليها العالم ويسخر منها العدو فيا امتي افيقي وانفضي عنك غبار الحقد والعزله والوصولية.



نحن جسد واحد ان تألم به عضو تداعت له باقي الاعضاء لنتخاصم ونختلف بالسر ونصل الى نتائج ايجابية بالعلن لنكسب على الاقل احترام الآخرين واحترام انفسنا.

همسة: ادعو الله ان يعطل الفضائيات حتى اشعار آخر ولعدة قرون لعل وعسى نتقدم ونحسن مظهرنا لنستطيع مقابلة العالم المتحضر ولا نكشف مواطن العيوب فينا اكثر من ذلك وارحمونا يا من تتحاورون وتتشاتمون فحواراتكم لن تفيدنا بشيء بل عادت بنا الى عصور الجهل وزرعت بذور الحقد فينا.

فتاة العين.

مع المعاقين

من خلال هذه الاطلالة سيكون لي الشرف الكبير في المشاركة في الكتابة. حول موضوع هام للغاية هو موضوع «الاعاقة والمعاقون» فهموم الاعاقة والمعاقين كما نعرف كثيرة لابد من الوقوف معها بكل حزم ووعي بالمسؤولية لاعطائها حيزا واسعا من الاهتمام من كافة النواحي وعلى كافة المستويات، وماسنطرحه عبر هذه الزاوية على شكل ومضات سريعة تسعى من خلالها الى الايضاح والتنويه حول تلك الحاجات والتي يشترك في ايجاد الحلول المناسبة لها كافة افراد المجتمع، بحيث لايقتصر ذلك على ذوي الاختصاص بل يتوجب على كل من يتولى رعاية المعاقين. ان التأكيد على مفهوم المشاركة الجماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ان مفهوم المشاركة الجماعية يرتقي الى مستوى الطموحات التي نتمناها، ولذلك سنتطرق الى تلك الاطر والاشكال.. حتى نبين اهميتها في مجال العمل الجماعي من اجل توفير الرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

نتمنى من خلال طرحنا لقضية ذوي الاحتياجات الخاصة ان يكون إلمامنا حول ابعادها المختلفة الماما يتناسب ويليق بوعينا وادراكنا لاهمية الدور الايجابي الذي يمكن ان يقوم به كل منا في مجال الارتقاء بمستويات العمل الجماعي.

ان مفهوم المشاركة الجماعية في توفير الرعاية للمعاقين وغير المعاقين ممن هم بحاجة للرعاية الصحية والاجتماعية، مبدأ راسخ من مبادئ قيمنا وعاداتنا الاصيلة. ولكن هل حقا نحن نطبق هذا المبدأ؟ والاجابة بالتأكيد بالنفي.. اذ ان هناك اشياء كثيرة بامكاننا ان نقوم من خلالها بدور فعال يخدم مصالحنا الجماعية في كثير من الامور والجوانب الانسانية. على كل حال، سنكون لنا من وحي التجربة نظرات مختلفة الى التفاعل الايجابي في خطوات عمل صادقة في مجال رعاية ذوي الحاجات الخاصة.

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي.

اسعدنا القرار

■ أسعدنا ما أعلنه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان حفظه الله ورعاه حول الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي الى دوري الامارات مما سيعيد المتعة والاثارة والحياة الى كرة القدم في بلادي.. وذلك كان مطلب الجماهير.

لن نندم ابدا على هذا القرار ونتوقع مسابقات ساخنة ومثيرة وكل هذا سيصب في مصلحة منتخبنا الوطني.

جاسم المزروعي - بني ياس.

الخليجيون أحق

■ لأبناء الخليج حقوق مثل حقوق المواطنين في دولتنا الغراء.

مانلاحظه الآن عدم قبول الطلاب ابناء الخليج في جامعة الامارات وهم الاحق من طلاب البعثات الاخرى. لانهم مقيمون في الدولة وتخرجوا من مدارس الدولة.

هم الاحق بالمنحة الدراسية في الجامعة والكثيرون منهم تقدموا بطلب الجنسية فاذا حصلوا على الجنسية بعد عدة سنوات، تكون قد فاتتهم فرصة الدراسة مع العلم ان الجامعة تستقبل لمدة سنتين فقط. وبعدها لاتستقبل.

نرجو مساعدة ابناء الخليج فنحن جسد واحد لايتجزأ.

الخنبشي / مزيد

أصدقاء الريشة — بريشة: الدويري

دوران حول إتصالات

■ في بعض مناطق ابوظبي المزدحمة من الصعب جدا العثور على موقف للسيارات وفي اغلب الاحيان يضطر الناس الى الوقوف في الممنوع.

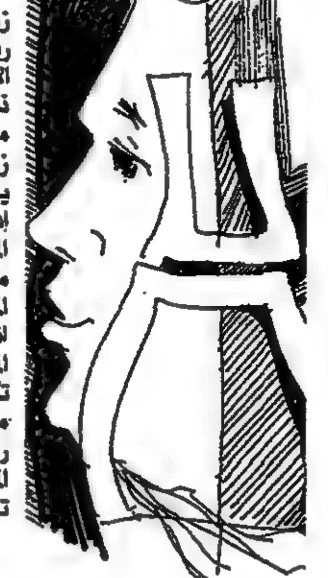
امام المبنى الرئيسي للاتصالات يوجد موقف للسيارات ولكن قبل فترة قريبة قررت مؤسسة اتصالات مشكورة بناء برج في هذا المكان مما ادى الى تقليص موقف السيارات الى النصف.

بالامس القريب كنا ندور حول مبنى اتصالات لمدة ١٠ الى ١٥ دقيقة للحصول على مكان للسيارة لكثرة المراجعين للمؤسسة اما الآن فاننا سنضطر الى ترك سياراتنا فوق الارصفة في الاماكن الممنوعة وبدلا من ان يدفع الزبون فاتورة واحدة سوف يدفع فاتورتين، فاتورة للاتصالات وفاتورة للشرطة بسبب الوقوف في الممنوع. واذا لم تذهب لتسديد الفاتورة فستقوم مؤسسة اتصالات مشكورة بقطع هاتف البيت وبعد ذلك ستتوالى المصائب.. من قطع النداء الآلي الى قطع المتحرك.

يطالبون بحقهم ويستردونه (غصبا)

انا اعرف جيدا انني مهما كتبت من مقالات وشكاوى فلن اتمكن من هز شعرة في جفن هذه المؤسسة المصونة الخبيرة في تحصيل الرسوم. بالمناسبة عندي اقتراح قد تتقبله مؤسسة اتصالات لحل مشكلة مواقف السيارات وهو استخدام جهاز لتقليص السيارات بحيث يقوم الموظف المختص بتقليص سيارة الزبون ووضعها في المخزن وما ان ينتهي الزبون من انهاء معاملاته يقوم الموظف بتكبير السيارة وتسليمها للزبون مقابل مبلغ رمزي فما رأيكم يا إتصالات؟

جمعة حمد جمعة



اقتراحات للصندوق

■ اتقدم ببعض الاقتراحات الى الاخوة في صندوق الزواج

زيادة المنحة الى تسعين الفا او مائة الف درهم.

ربط اللجان بالكمبيوتر تسهيلا على المتقدمين للمنحة. عمل كشوفات باسماء الاخوة الذين يتم قبول طلباتهم وكذلك الاخوة الذين يتم رفض طلباتهم مع ذكر اسباب الرفض من خلال الصحف اليومية او التليفزيون حتى يتسنى لهم مراجعة اللجنة التي تقدموا اليها.

زيارة المواطنين في منازلهم واخذ ملاحظاتهم حول الحلول والاقتراحات التي يرونها مناسبة للتخلص من المغالاة في المهور.

ادخال موضوع السكن ضمن التقدم للمنحة وكذلك الارض التي يبنى عليها المسكن على ان يتم الخصم من راتب المتقدم.

مناقشة جهة عمل المتقدم للمنحه حول اسكانه في فيلا ولمدة معينة بعد اكمال المبلغ المستحق عليه.

انشاء مؤسسة تتولى متابعة موضوع السكن في البلدية والدوائر الاخرى المختصة.

تكون مدة المنحة على الاقل ٣ شهور وتدفع كاملة او بعد التأكد من عدم زواجه من قبل.

ربط اللجان بالجوازات للتأكد من المطلوب وذلك من خلال المراسل او المندوب المعين لذلك.

تشكيل لجنة لمتابعة توزيع المساكن من قبل صندوق الزواج.

محمد سبيع عامر

مفاتيح

■ - الاحلام هي دنيانا التي لم نعشها قبل ان نولد ونعيشها بعد ان نموت..

- مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة..!!!

- الحب موضوع دقيق عميق.. لايفهمه تمام الفهم الا أهل الود والاخلاص..!!

-حياتنا روح وجسد.. والحب الحقيقي ارتباط روحي يدوم..

- العاطفة لم تتغير منذ نشأة العالم.. انما اختلفت اساليبها..!!

- لابد لكل فرد منا من وقفة مع نفسه حتى يعرف ما لها وما عليها.. ليمضي امنا في يومه.. واثقا بغده.. - قلب بلا حب مصاب بأشد امراض القلب!

علي موسى ..العين

حوادث الجرائد

■ كتبنا كثيرا على مدى الاعوام السابقة والى يومنا هذا عن باعة الجرائد والمجلات داخل المدن او على الطرقات السريعة الخارجية شتاء او صيفا وفي ظروف الطقس فمنهم من كتب رثاء نثريا او شعريا ولكنني اختلف معهم.

كم من السائقين والركاب يصابون باصابات مختلفة قد تصل الى الوفاة والاعطال والاضرار وقطع الغيار فحوادث الاصطدام بين السيارات كثيرة عند التقاطعات والدوارات بفعل توقف بعض السيارات لشراء الجرائد والمجلات كذلك يحدث من جراء هذا التوقف ضياع الوقت بالنسبة للآخرين وتأخير بعضهم عن دوامهم ومصالحهم الخاصة التجارية والاقتصادية خاصة في اول الصباح او عند نهاية الدوام بالاضافة الى ذلك مشاكل وظروف سيئة قد تصاحب الموقف دلالة على ان الناس لايتجهون للحصول على الجرائد والمجلات بالطرق الحديثة المتطورة وهي اما بالشراء المباشر من المؤسسات عن طريق الاشتراك الرسمي واما بالبريد او التوزيع على المنازل.

اما من حيث التوزيع الحالي بالطرقات او اماكن العمل الخاصة او امام الوزارات والدوائر المحلية فهي تعتبر وبلا شك وسيلة متخلفة لانها تشغل الناس عن اداء العمل ويتوقفون في الطرقات عند التقاطعات او الدوارات مما يسبب الارباك والحوادث والتأخير والاضرار المالية الكبيرة.

محمد صالح.

مايسطرون

في انتظار القمر

■ قد لايبدو غريبا او جديدا ان نقول انه لايوجد مقياس للنجاح في الحياة، ولا نملك معيارا واضحا نستطيع بواسطته ان نطلق الحكم على نجاح الآخرين من فشلهم في حياتهم، فقد يكون الانسان ناجحا في حياته المهنية كثيرا، ويحقق درجات رفيعة في عمله الوظيفي، ولكنه قد يفشل في حياته الاسرية ولا يشعر بأي نوع من السعادة بسبب نجاحه، لانه اخفق في تربية ابنائه على سبيل المثال.

وبالرغم من نسبية النجاح والفشل، وبالرغم من نسبية تحقق مقولة، «الفشل نجاح مؤجل»، فاننا نستطيع التحدث عن معايير كثيرة تؤكد فشل البعض في الوصول الى النجاح في حياتهم.. نستطيع بكل ثقة ان نقول: يفشل البعض في حياتهم»...

لانهم يعيشون دون ان يحملوا معهم زادا من الايام التي تمر عليهم سوى عددها الذي تزداد حصيلته، ويزيد معها حجم مايفقدونه من زاد حقيقي دون ان يسخروا.

ولانهم يمرون بتجارب ومواقف حياتية عديدة، لاتؤثر فيهم ولا تصقل شخصياتهم ولا تغربل سلوكياتهم وتزيد من قدرتهم على تحمل المسؤولية والنضج والفهم في التعامل الصحيح مع مواقف اخرى شبيهة.

يفشل البعض عندما يعتقدون انهم اصبحوا يفهمون بما فيه الكفاية بحيث لايكون بامكانهم الشعور بحاجتهم لتوسيع مداركهم، واستعدادهم لتقبل افكار جديدة، واستيعاب تعبيرات جديدة، لانهم ببساطة مفلسون من مرونة الفكر، وانفتاح الذهن على معطيات اخرى.

يفشل البعض في حياتهم عندما يهملون الصيغة الحقيقية للبحث عن النفس واكتشافها، بالاعتراف بمحدوديتها وقصورها في المعرفة، في الخبرة وشدة حاجتها الى الآخرين.

وعندما يلهيهم البحث في عيوب الآخرين عن التعرف على عيوبهم، ويشغلهم البحث غير المجدي في اخبار المحيطين بهم عن البحث في انفسهم وتأمل حياتهم وتبصر خطواتها.

عندما يشعرون ان الحياة تدور في فلكهم وحدهم، فينتظرون الشمس لتشرق على نوافذهم وتوقظهم، دون ان يبادروا هم بفتح النوافذ انتظارا لشروق الشمس، ويترقبون القمر ليطل على لياليهم ويضيئها دون ان يقوموا باي جهد يذكر ليبعدوا عتمة الظلمة، سوى انتظار القمر.

يفشل البعض في حياتهم لانهم يعجزون عن اقتناص لحظات بسيطة من يومهم، ليقيموا انفسهم وحياتهم، تقييما حقيقيا وموضوعيا. وعندما يستمعون الى تجارب الآخرين، فلا يدركون العبرة والعظة منها ويتوهمون بانهم بعيدون كل البعد عن التعرض لموقف مشابه.

يفشل البعض عندما يظنون ان احجامهم تقاس بوزن مايملكونه وما يظهرونه، فيقزمون قلعاتهم في البحث الدائم والحثيث عن المادة حتى تصنع ايامهم سرابا، وتنحني ظهورهم عمرا.

وعندما يبتكرون صورا غريبة للتميز والتباهي والتفاخر بالشكل والمظهر بعيدا عن المضمون، فينفر الآخرون منهم، ويخسرون النظرة الانسانية الحقيقية من الآخرين لشخصياتهم.

يفشل البعض في حياتهم عندما يعتقدون ان الحياة اطار صلب يضعون فيه صورة لأمنية واحدة، وهدف يتيم، وطموح جامد لايعرف التمدد، وعندما يعجزون عن التفاعل الحقيقي والايجابي مع الاهداف والمواقف والمشاكل التي تدور حولهم، وينسحبون من المواجهة ومن التحدي ومن المشاركة والمبادرة والمقاومة، ويختارون ان يشتروا وهم الراحة، دون ان يعلموا ان الراحة التي اختاروا الركون تحت شجرتها هي الشقاء الحقيقي، فلا حياة الا مع الآخرين وبهم.

يفشل البعض في حياتهم عندما يحملون الآخرين ذنب كل اخفاق يواجهونه، ويبرئون ساحتهم بصورة دائمة من كل اتهام مهما كان حقيقيا.

وعندما يظلون على قارعة الطرق انتظارا لساعي بريد السعادة ليحمل لهم رسالة السعادة ليسعدوا دون ان يبحثوا عن السعادة بانفسهم من خلال اشياء كثيرة وبسيطة في الحياة...

يفشل البعض وما اكثر من يفشلون!!!

مريم الكعبي

الصنم

■ في يوم ما، خرجت انا وزميلي الى السوق في مركز من مراكز التسوق في ابوظبي وهو مركز (٠٠٠٠٠) واثناء تجوالنا في المركز وقعت عيناي على مشهد لم يعجبني انا وزميلي ابدا.

شاهدت تمثالا على شكل امرأة هندية غارقة بالورود والفل حول رقبتها، مرتدية ساريا هنديا مربعة الرجلين على منصة ولها أذرع عديدة حول جسدها، والعلامة الحمراء على جبهتها.

انها تمثال يشغل مكانا فسيحا من المركز يراه جميع الناس. وكان ايضا محاطا بسور سلاسل ذهبية ليمنع اي احد من ملامسة التمثال. وكانت هناك ايضا امرأة هندية واقفة بجوار السور بابتسامة مشرقة على وجهها لكل من يمر من هذا المكان وكانت هي ايضا مرتدية ساريا برتقاليا فاتح اللون كما لو كانت راهبة تلفت نظر الجميع الى هذا التمثال مع الابخرة المتصاعدة من حوله.

ماعلاقة هذه الطقوس العجيبة بمركز للتسوق؟

لماذا نسمح لهم بأن يقيموا وثنيتهم في بلاد اسلامية؟! ونسمح لهم ان يفتخروا بباطلهم.

ارجو من المسؤولين عدم السماح بحدوث مثل هذه الامور على ارضنا الطاهرة.

المالكي - ابوظبي.

واقع كالخيال

■ هناك قصة اشبه بالخيال .. لكنها حقيقة .. تحمل الكثير الكثير من العبر على الرغم من أنني اعتدت ان استخلص من كل قصة ذات مغزى عبرة واحدة لعلها تنفعني يوما ما.

القصة بطلها انسان ميسور الحال يقطن في حي راق في أحد البلدان العربية.

كان يعمل بالتجارة. توفرت لديه كل وسائل الراحة والاستقرار.

استيقظ من نومه مبكرا جدا وقد بدا عليه عدم الارتياح واعراض مرض واضحة ارتسمت على وجهه، مع احساسه بألم حاد في رأسه، ايقظ احد ابنائه طالبا منه اصطحابه الى اقرب طبيب يعالج ما به من ألم.

توجها الى الطبيب والالم في تزايد مستمر. بدأ الطبيب بتشخيص حالته.. واستمر بذلك عدة ايام الى ان ظهرت على وجه الطبيب علامات حزن وارتياب بدت واضحة جدا لدى المريض.

وبكل كلمات اللطف والاحترام سأل المريض طبيبه عن سبب القلق وعما اذا كان الوضع خطيرا.

وبدون مقدمة اخبره الطبيب بأنه وجد لديه اعراض المرض الخبيث «السرطان» كانت الصدمة قوية لدى الرجل، لكنه حاول جاهدا جمع قواه وانتصر.

عاد الى البيت وكأن شيئا لم يكن..

وبعد ايام.. وبعد اصرار والحاح كبيرين من ابنائه وافق على السفر الى بلد اوروبي للبحث عن بصيص امل.

وقبل السفر بيوم واحد.. استدعى الرجل احد ابناء الحي ممن يثق بهم، واعطاه مبلغا كبيرا من المال طالبا منه ان يقوم وبسرية تامة باعطاء هذا المبلغ لاي عائلة محتاجه، وكان القصد من ذلك الرغبة في فعل الخير في وقت بدأ يشعر فيه بأن العد التنازلي نحو الموت قد بدأ.

سافر وفي جعبته كل الفحوصات التي اجراها. وحين وصل الى مقصده.. قام بعرض كل ما لديه من تقارير وصور على اكبر الاطباء .. واتفق الاطباء جميعا على ان التقارير صحيحة ولا وجود لاي أمل لدى الرجل.. وقبل ان يعود ادراجه الى بلده اقترح عليه احد الاطباء هناك بأن يجري له فحوصات اضافية.. اجرى الفحوصات ذاتها.. وهنا كانت المفاجأة.. الاجهزة في بلده.. هي ذاتها في ذلك البلد الاوروبي.. والكفاءة ذاتها.. والنتيجة .. ان لا وجود لاي ورم سرطاني خبيث.. لم يكن من الرجل عند سماعه ذلك الا ان اسرع نحو نافذة الغرفة باكيا.. نظر الى السماء في ذهول ودهشه وقال الحمد لله.. عاد الى بلده .. وفور وصوله توجه الى بيت ذلك الرجل

الذي اعطاه المال طالبا منه اصطحابه الى تلك العائلة التي حصلت على ذلك المال.. وصل الى هناك.. سأل الرجل رب تلك الاسرة الفقيرة عما فعله بالمال فأجاب الرجل الفقير والابتسامة تعلو جبينه.. اشتريت وجبة غذاء فجلست انا وابنائي حول المائدة وطلبت منهم قبل ان يهموا بتناول الطعام بأن يرفعوا ايديهم الى السماء سائلين الله بأن يستر من سترهم.. ويعطي من اطعمهم.. ويشفي من اسعفهم.. شرد ذهن الرجل تاركا الفقير بسرد ما حدث.. وفجأة .. عاد من شروده بصمت.. وما لبث ان تحول هذا الصمت الى ثورة من البكاء انفجرت من عيني الرجل وهو يتمتم ويقول.. ما اكرمك الله.

احمد عوده سلامة - العين

كل النساء حبيبتي

أرى كل النساء ذوات فضل	وهذا العيش شؤم دونهنه
فهن المانحات لنا سرورا	وفيضا غامرا من عطفهنه
بهن الرزق يأتي دون ريب	وخيرات تجئ بفضلهنه
ولولاهن ما كانت حياة	وإن حلاوة الدنيا بهنه
ومن طلب الهناء بلا نساء	فإن بعقله مسا وجنه
فلا مال يسر ولا متاع	ولا ذهب يفيد بغيرهنه
وأولاهن امي ثم اختي	وتلك حليلتي من بعدهنه
لهن عواطفي ما دمت حيا	أضحي بالحياة لأجلهنه
ولي من بين اقراني صديق	قديم قال لي في وصفهنه
ولو حكمت في مليار أنثى	لأشفيت الغليل بقتلهنه
فلم أحفل به أبدا ولكن	بسطت يدي وقلت بمدحهنه
ولو حكمت في عشرين أنثى	لغيرت الوجود بعقلهنه
ولي منهن أمثلة عظام	وقد شهد الزمان بدورهنه
فتلك خديجة الكبرى تجلت	مثالا رائعا من بينهنه
وكانت قبلها العذراء شمسا	أنارت للنساء دروبهنه
وفي هذا الزمان نساء مجد	كثيرات تلألأ نجمهنه
ففي التعليم قد حققن شوطا	وفي التمريض حيث نجاحهنه
وما أحد من العظماء الا	وامسى مبدعا بحماسهنه
ومن ألقى عليه الدهر بؤسا	فإن شقاءه هو بعدهنه

عبدالرزاق الحسين

احذر صديقك يا أبي

والدي العزيز.. انتبه!!

اليك حكاية عشتها معك.. حكاية صديق أخذك منا ومن أرض عشنا فيها معك.

صديقك يا والدي.. قاتل!! اعلن انتصاره علينا قبل ان نعلن الحرب ضده..

صديقك عدو لايحمل سلاحا وليس له زمان او مكان.

صديقك ياوالدي كابوس في حياة ابنائك حين يصحون او يمسون.

صديقك سحقنا ومع ليس له يد يسحق بها..

لقد جالست صديقك اكثر من ابنائك.. وبنيت حاجزا بيننا وبينك.. انك في البيت بيننا ولست بيننا.. لاتراك الا ساعات نومك.. أمي!! انك لاتدرك مدى شوقنا اليك.. انك لاتدرك كم غيرك صديقك..

أبي.. لماذا لاتجلس معنا كما تجلس مع صديقك في المقهى؟؟ لماذا لاتكسر هذه العلاقة اللعينة التي تجمع بينكما؟؟..

إننا نحب الخير لك ولا نرضى لك الا الخير..

إنك لاتدرك مدى فرحتنا عندما تجلس معك لاتدرك مدى سعادتنا عندما نضحك معك!.. ولكن.. للأسف.. لاتكون الا ساعات قليلة تمر كنسمة هواء عابر تهب في وقت قصير..

لانريد ان نعتاد البيت بدونك.. لانريد ان ينتشلك صديقك من بيننا.. لقد ابعدك عنا ولكن لانريد بعدك اكثر من ذلك.. لانه قد ابعد الكثير ومسحهم من الوجود

نعم ياوالدي مسحهم من الوجود.. لقد قتل صديقك الملايين من البشر.. وانت اعلم بذلك.. ولكنك لاتعلم انه يقتل ستة اشخاص في الدقيقة الواحدة.. ولا تعلم انه يكيد لنا كل الكيد.. لماذا يا أبي؟ لماذا لاتأخذ من هؤلاء عبرة؟ لماذا تريد الانضمام اليهم؟.. يكفي مافقدنا من رجال بسببه.. حياتك حياة لنا.. واي ايذاء لك هو موت لنا.. لقد تلاشينا ياوالدي عندما سمعنا صوت انينك في غرفة نومك ليلا.. كم تمنينا ان مايصيبك يصيب واحدا منا حتى لاتفارقنا..

لقد سمحت لصديقك ان يستولي عليك.. لقد سمحت لعدو ان يدوس ابناءك بين قدميه.. لقد قتلتنا.. فلماذا تجرعنا كل يوم كأس السم لنتعذب لاجلك.. ابي اننا نحبك.. روحنا فداء لك.. فهل تنقذنا وتنقذ نفسك؟! إن كانت اجابتك بنعم.. فاترك آلة التدخين اللعينة «الشيشة»....

ابناء - ابوظبي

(إن تعدوا لا تحصوا)

■ نعلم أن الله يرانا ويسمعنا ويحيط بكل شيء علما، نعلم فضله وكرمه علينا، نعلم نعمه التي لا حصر لها من نعمة السمع ونعمة البصر ونعمة سلامة الجوارح ونعمة القدرة على الكلام والطعام والشراب والكثير مما لا يعد ولايحصى..

نعلم انه وحده الملتجى من الكرب والمنهب للهم والضيق..

نعلم انه جل وعلا شديد العذاب.. ونعلم انه جل جلاله رحيم غفور وسعت رحمته كل شيء..

ونعلم.. ونعلم.. لكن.. سبحانه الله.. على الرغم من علمنا ويقيننا الا اننا نرتكب الاثام ونصر عليها..

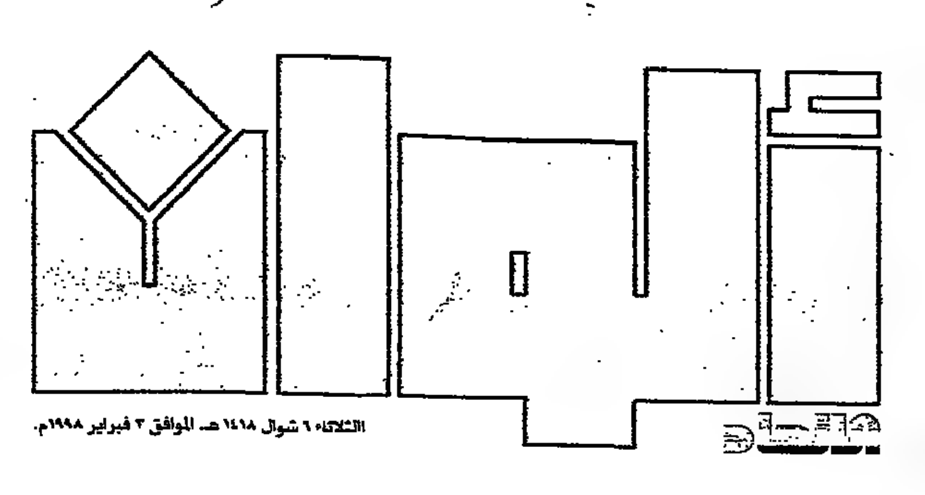
اعطانا الله الجوارح فسخرناها في معصيته.. اعطانا اللسان فلم نكف عن القول الآثم.. اعطانا الاذن فوهبناها لسماع الخبيث من القول.. وهب لنا البصر فلم نحفظه من النظر الى المحرمات.. اعطانا الرزق فلم نحمده.. واعطانا واعطانا الكثير..

وقابلنا كل ذلك بلاشيء..

وليس حديثي عن فئة معينة بل كلنا كذلك الا من رحم ربي في هذا الزمن.. ولا يسعني الا ان اقل ادعو الله ان يهديني ويهدي جميع المسلمين.. وينير قلوبنا بالايمان.. ويعمر ارواحنا بالقرآن ويغفر لنا ذنوبنا وزلاتنا برحمته السابغة.. ويوفقنا للصلاح والهداية..

نهى أبو موسى





الثلاثاء ٦ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٨م.

■■ ابنتي الصغيرة «مي» ستكون مفاجأة السينما المصرية هذا العام.. فهي تتمتع بموهبة في التمثيل والغناء والرقص وعندما يعرض لها الفيلم الذي تشاركني بطولته ستكون قنبلة الموسم.

عفاف راضي

■■ اكره مشاهد الصفعات في الافلام بسبب عقدة عندي منذ الصغر، فقد كانت على والدتي مرة فصفعتني على وجهي.. ولذلك تجد كل افلامي تخلو من الصفعات!

فاروق الفيشاوي



فاروق الفيشاوي

ميادة حناوي لأول مرة بالخليجي

اتفقت المطربة ميادة حناوي مع الملحن والمطرب السعودي طلال المداح على تقديم أغنية خليجية لأول مرة. الأغنية القصيدة من كلمات الدكتور مانع سعيد العتيبة.
ميادة طلبت من المداح ترك مساحات موسيقية في اللحن من اجل تصويرها بطريقة الفيديو كليب.

ايلين خليفة.. في مهرجان العين

لن أسرق جهد غيري من أجل النجاح والانتشار!



ايلين خليفة

■ العين - احمد الخشن

■ المطربة اللبنانية ايلين خلف ذات صوت شجي متمكن استطاعت ان تشق طريقها وسط زحام الاصوات العديدة المتنافسة على الساحة اللبنانية وان تضع لنفسها مكانة متميزة تعتبر انجازا كبيرا اذا ما قيس بالعمر الفني لها.

وبملامح هادئة وشخصية واثقة تقول ايلين خلال لقائنا معها لا انكر ان اغنية (يا مبلبين الشاي) كلمات عبد الجليل وهبة والحان الفنانة طروب كانت اول محطة نجاح وانطلاق فني لي فهي التي عرفت الجمهور اللبناني والعربي بي ولكنني بهذه الاغنية لم اسرق جهد غيري بل انني قد عدت للأغنية التي غنتها المطربة طروب منذ ٣٠ سنة تقريبا واعدت توزيعها بأسلوب جديد احياها.

وقد بذلت جهدا كبيرا للحفاظ على النجاح الذي حققته بتقديم الاغنيات المتتالية التي تتناسب مع قدراتي الصوتية.

وتقول ايلين لا شك اني اجد نفسي في اغاني الطرب واميل للاغنية الشعبية اللبنانية ولكن لا اسعى لتجميد نفسي في قالب واحد، بل اميل لتطعيم تجربتي الفنية بالتعاون مع مختلف الملحنين العرب، وانا جاهزة لتقديم اي لحن جميل لاى ملحن عربي... ولكن تبقى اغنياتي اللبنانية هاجسي وهويتي التي احب ان يعرفني الناس من خلالها.

وحول العتابا، والاغنية اللبنانية الجبلية تقول ايلين احاول الآن صقل تجربتي لأتمكن من اداء الطابع الجبلي بأصالة، فأنا ابنة الساحل اللبناني، الذي يتميز ابناؤه بحبهم لأغنية الطرب الخفيفة ولكن بما ان امكاناتي الصوتية تسمح لي بأداء العتابا والميجانا هذا الفن الذي يبقى ساكنا في اعماق كل لبناني مهما ابتعد بشدة الى ارضه والى ارزه والى وطنه، فلم لا أؤدي هذا اللون، وهذا ما اقوم به الآن.

وحول الاغنية الخليجية تقول ايلين الأغنية الخليجية الحالية لم تعد بحاجة الى من يمتدحها فانطلاقتها تتحدث عنها ولو ان الاقبال عليها كان طفرة لأن هذه الموجة تنتهي ولكن هذه الأغنية تؤكد ذاتها يوما بعد يوم بكلماتها البسيطة الجميلة المعبرة التي لم تتلوث بعد بحمى المادية، والحانها التي تشكل اضافة للجماعة الموسيقية العربية، وكما يطيب لنا في لبنان ان نستمع للمطربين الخليجيين الذين يحيون حفلات لدينا، ان نستمع لأغنياتنا ولهجتنا بصوتهم لا بد ان الجمهور الخليجي يسعد ان يستمع لأغنياته ولهجته بصوتنا، وهذا ما نقوم به وقد كانت اغنيتي (يا زين) حصيلة هذا التواصل مع الاغنية الخليجية، وقد حمل البومي الفنائي الأخير اسم هذه الأغنية. وقد حققت الأغنية والشريط من النجاح ما يؤكد تقبل الجمهور لهذه اللهجة مني.

وتضيف ايلين ان ما حققته من نجاح في اغنياتها الخاصة من خلال البوماتها الثلاثة التي اصدرتها وهي (ممكن، بساط الريح، ويا زين) يؤكد انها تسير بخطى سليمة ومدروسة، وهذا ما اكسبته ايضا من خلال مشاركاتها الناجحة في المهرجانات الفنائية اللبنانية والعربية وتقول ايلين ان هناك فيديو كليب تتطرحه قريبا وفيه الجديد من الألحان التي تأمل ان تحقق من خلاله نجاحا آخر.

وحول التمثيل تقول ايلين انه من المبكر ان تفكر في خوض هذا الميدان. فهي مطربة وموهبتها الاساسية في الغناء ونجاح انسان في ميدان ما يجب الا يبعث الغرور بنفسه فيظن انه سيكون ناجحا في مجال آخر. وانا لن اقدم على التمثيل الا اذا اقتنعت ان لدي هذه القدرة، وان ذلك سيعزز مكانتي الفنية ايجابا لا سلبا.

وتؤكد ايلين سعادتها بحفلاتها بمهرجان العين العاشر.



ايلين خليفة تغني في مهرجان العين (تصوير / محمد سليم)

عبدالرحمن آل رشي: الفن حالة ابداع وموهبة وجهد

الرقابة يجب ان تكون ضد الفساد.. وليس الفن

■ دمشق - ماري عيسى:

■ للفنان الكبير عبدالرحمن آل رشي خلال مسيرته الفنية جهود واضحة في إنماء وتطوير نفسه، فهو يؤمن ان الفن عمل ابداعي وموهبة وجهد مستمر في متابعة ما يدور حولنا واسقاط ذلك في الدور الذي يقدمه للمشاهد، وقد استطاع ان يرسم في اذهان متابعي اعماله شخصية الانسان القوي المتسلط المتحكم، حتى ان كثيرين يظنون ان هذه هي شخصيته الحقيقة فهو الازرق في غضب الصحراء واورليانو في العبابيد، رغم نجاحه بتأدية شخصية الشيخ الحكيم الطيب في مسلسل قدم منذ فترة ليست ببعيدة وهو مسلسل (القيد)، في حوارنا اليوم معه نتعرف على شخصيته الحقيقية، وعلى امور فنية اخرى له وجهة نظر مرة وصادقة حيالها.. والحوار التالي كان معه:

● تكرر ظهورك بالأدوار السلبية الشديدة او القوية المتسلطة.. وقد استطعت اقناع المشاهد.. وبنفس الوقت شخصية الشيخ الطيب اقنعتنا ايضا رغم قلة او ندرة تقديمك لمثل هذه الادوار، ما سبب تركيزك على النوع الاول وكيف تبرر قدرة الفنان على اقناع المشاهدين بوجهين متناقضين؟

●● تناسبني الادوار الشريرة والقوية، كوني املك ملامح قاسية الى حد ما فمن يراني لا اضحك يعتقد اني عابس وغاضب، من ناحية ثانية اعتقد ان الادوار القوية المدروسة بشكل جيد وان اتسمت بالطابع الشرير لكنها تقدم دروسا وعبرا للمشاهد وهذا ما يهمني. لان للفنان رسالة وواجبا وكلمة يجب ان يقولها، وهذا ما يبرر دقتي في انتقاء الادوار ورفضي للكثير منها فأنا لا انطق بشخصية الا بعد اقتناعي بأنها ستقدم شيئا للمشاهد فاستوعب مضمونها وادرس ابعادها وظروفها لأؤديها بالشكل المطلوب، اما عن دوري في مسلسل القيد فهو يجسد ما بداخلي من انسانية، فالانسان يحب الخير ويكره الشر، وفي هذا الدور بالذات جسدت شخصية الانسان المتفهم الخالي من العقد رغم مشاكله، وهذا ما أنشده ايضا في كل انسان.

وانا شخصيا اعتبر دوري كانسان طيب في القيد، وكانسان شرير في غضب الصحراء قمتين متناقضتين يسهل بعد ذلك ما بينهما من ادوار.. لكنني أحب ان اضيف انني ابكي عندما اكون امام موقف محزن.. وافرح لسعادة الآخرين، لكنني لا اسكت ابدا عن حق لي ولا اسكت عن شخص يسيء لي.

● ولماذا نراك بشكل اكثر في الاعمال التاريخية (موسى بن نصير) و (ابوفراس الحمداني) او البدوية (جواهر).. (سلري العبدالله).. هل لك نظرة خاصة في الأعمال التاريخية؟

●● اعتقد ان اهم ما تقدمه الأعمال التاريخية أو البدوية هو اللغة الفصحى التي نحن بحاجة اليها كعرب فهي تجمعنا، في حين اللهجة العامية تفرقنا، بالاضافة الى ان الأعمال التاريخية تقدم لنا قصة او تاريخا ما.. ليراه الجميع بدلا من قراءة كتاب. لن يقدم الأغلبية على قراءته، وفي نفس الوقت كان ضروريا معرفة تلك المعلومات.

● شاركت في الفترة الأخيرة بمسلسل العبابيد، كمهتم بما يطرحه المسلسل، الا تعتقد ان المسلسل لم يقدم مقولته كما يجب. أو بالأحرى المقولة التاريخية التي يجب ان يقدمها؟

●● هناك كفتان في هذا العمل.. كفة (عش اليمام) وكفة (الملكة زنوبيا) ولأسباب لا اعرف من هو المسؤول عنها، لم يتم ترجيح الكفتين وهنا فقد الموضوع بعضا من ترابطه وانسجامه، وجعله يتخبط في تقدمة مقولته، فهناك بعض الاخطاء الفنية، وبعض الاخطاء التاريخية، وانا اعتقد ان عملا مهما وضخما مثل هذا العمل كان بحاجة لعلماء تاريخ لاستشارتهم في كتابته لتجاوز اي خطأ من شأنه ان يؤخذ على العمل.

لكنني لا انكر اهمية مثل هذا العمل، وأتمنى لو اننا نقدم عملين مثل هذا المسلسل كل عام. فهذا سيجعل الاخطاء تختفي يوما بعد يوم، فمازلنا في البداية.

● وما رأيك بالأعمال التي تقدم على الشاشة الصغيرة. هل تخدمنا وتناقش قضايانا؟

●● للأسف ان جميع أعمالنا لا تمسنا لا من قريب ولا من بعيد، فهي تناقش أي موضوع بوجهة نظر محدودة وخائفة. حتى مرايا الفنان ياسر العظمة الذي أحبه واحترمه، أراه يناقش الموضوع ويطرح المشكلة مختفيا وراء الدعابة.. وآخذ عليه أمرا هو لماذا لا يتطرق الى مواضيع مهمة حياتية اخرى مثل الأجور ويطالب برفعها بشكل واضح دون التستر وراء عيوب وفساد نراها في مجتمعنا سببها الاول هو الأجر المنخفض.

● لماذا لا تقدم مثل هذه الأفكار لتكتب وتخرج وتقدم؟

●● للأسف أنا لا أستطيع الكتابة. انا أجيد شيئا واحدا هو التمثيل وهذه مناسبة اجدها للفت الانتباه لمثل هذه الامور. فأجور الفنانين وأجور العامل وأجور أغلبية الناس قليلة ويجب الانتباه لهذه المواضيع. فهذه قضيتنا الحقيقية قضيتنا مع أنفسنا. كيف يمكن لعامل جائع ان يحمل سلاحا ويدافع ضد العدو.. لقد بات الفساد يعم كل القطاعات.. من شرطي الى معلم مدرسة.. الى قاض.. ومازلنا في مسلسلاتنا نقدم الطبيب والقاضي بالصورة المثالية وهذا لا يعكس الحقيقة.. بل هذا ما يجب ان ننتبه له.. نحن بحاجة لنصوص جيدة وجريئة لمعالجة الأمور الصغيرة قبل الكبيرة.

● هل توجد رقابة تمنع ذلك. أم من المسؤول برأيك؟

●● المفروض ان الرقابة لا وجود لها، لأن كل انسان يحترم نفسه، هو رقيب ضد الفساد، وكل انسان يملك ضميرا يسعى لمحاربة الفساد، الرقابة يجب ان تكون ضد الفساد. وليس ضد من يحارب الفساد، وعلينا جميعا ان نكون جريئين مناضلين، نتخلى عن جبننا، ان نناضل من اجل حقنا ومن اجل انسانيتنا قبل ان نناضل ضد عدونا، لأننا عند ذلك نستطيع ان نقف بقوة أمام عدونا.

● وما دور النقد هنا؟

●● النقد ليس من اجل النقد غالبا، بل من اجل التجريح والظهور، وكثيرا ما نرى ان ناقدا شرع قلمه ليكتب ضد عمل من دون أن يراه. فهل نستطيع ان نسمي هذا نقدا، لقد كبر الخطأ، وشمل امورا كثيرة، وعلينا ان نحاربه.

● نرى الآن الاوساط الفنية تعج بالفنانين الجدد، والوجوه الجديدة هل برأيك هذه ظاهرة ايجابية؟

●● الى حد ما ليست ايجابية، لأن الجهات المنتجة والتي دخلت على الانتاج الفني برؤوس اموالها، تختار ممثليها كما تريد، وتأتي بوجوه جديدة بهدف التوفير، فمن المعروف ان النجوم اجورهم اعلى من اجور الممثلين الجدد دون النظر للاعتبارات الفنية بل تفضيل المصالح والربح على أي أمر آخر.

● لماذا تركت المسرح والسينما؟

●● لست وحدي من ترك المسرح، المسرح خاسر، لأنه اساسا عملية اجتماعية تحتاج لجهود ممثلين ومخرجين وكتاب ودعم مادي ومعنوي من الدولة والناس، وللأسف ان الدعم متواضع.. وهذا ينطبق على السينما، فما يخصص لها غير كاف، صحيح ان المؤسسة العامة للسينما تنتج افلاما (رغم اني لا اراها) لكنني اعتقد انها بحاجة لدعم اكثر.



عبدالرحمن آل رشي في «القلاع»

أمنية رشدي تنتظر الفرصة الحقيقية في السينما والمسرح

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ لفتت إليها الأنظار خلال شهر رمضان المبارك في تجسيدها لشخصية «سلوى» البنت الصغيرة في أسرة صابرين بمسلسل «هوانم جاردن سيتي».. إنها الممثلة الشابة «أمنية رشدي» إبنة الممثل القدير «رشدي المهدي» والتي تقدم نفسها قائلة: برغم أن والدي يعمل بالفن إلا أنه عارض دخولي الحقل الفني في بداية مشواري لعلمه بمتاعب العمل في هذا المجال.. لكنني إستطعت إقناعه بدخولي المعهد العالي للفنون المسرحية بعد حصولي على الثانوية العامة.. فلجأته بالتحاقي بالمعهد بعد أن ظهرت نتيجة إختبارات التقدم، وأعلن موافقته لتأكده من عشقي للفن وأن هذا هو الطريق الوحيد الذي أصلح له.. والحمد لله. هكذا تواصل أمنية رشدي الحديث عن مشوارها. تفوقت على مدار الأربع سنوات وتخرجت من المعهد عام ١٩٩٥.. لكنني عملت بالتمثيل قبل التخرج.. فقد جاء المخرج الكبير اسماعيل عبد الحافظ الى المعهد لكي يكتشف الوجوه الجديدة ورشحني لدور «نشوى» في مسلسل «العائلة» وهو دور لطالبة جامعية تتورط ويتهمها البوليس السياسي بأنها مشتركة في إحدى التنظيمات الشيوعية.. وكل ذنبها أن والدتها «الفنانة الراحلة وداد حمدي» كانت تعزم زميلاتها إعتقادا منها أنها سوف تتزوج بهذه الطريقة.. سعدت جدا بهذا الدور لأنني مثلته أمام عمالقة في التمثيل مثل محمود مرسي وليلى علوي.

وتتوقف أمنية رشدي قليلا ثم تستكمل: بعد «العائلة» مثلت في عدة مسلسلات إنتاج القطاع الخاص.. ثم رشحني المخرج ابراهيم الصحن لأجسد شخصية «حرامية» في مسلسل «بوابة الحلواني» ويتطور الدور وتصبح فتاة بفرقة يعقوب صنوع.. وفي الجزء الرابع من المسلسل ستتطور الأحداث معها وتقع في غرام يعقوب صنوع وهو أيضا سيقع في غرامها ولكن البرنس حسين كامل سيفسد هذا الحب.. كما مثلت في العام الماضي المسلسل «عظمة يا ست» لاخراج كريم ضياء الدين بطولة معالي زايد.

وعن أعمالها الأخرى تقول أمنية رشدي: بخلاف مسلسل «هوانم جاردن سيتي» إنتهيت من تصوير بعض الأعمال التليفزيونية تنتظر دورها الآن في العلب. تمهيدا لعرضها.. من بينها مسلسل «أحلام الغروب» بطولة حسين فهمي ونيرمين الفقي وسوسن بدر.. ومسلسل «لمن أترك كل هذا» قصة الراحل إحسان عبدالقدوس والاخراج بسام محفوظ بطولة سمية الألفي وممدوح عبد العليم وعايدة عبد العزيز وندى بسيوني وأمثل فيه شخصية بنت صغيرة وفقيرة يمرض والدها وتحاول إدخاله المستشفى فيطردها الدكتور لأن نفقات المستشفى كبيرة وكل ما تملكه لا يكفي.. فتبدأ رحلة العمل الشاقة لكي تنقذ والدها.

وعن علاقتها بالسينما والمسرح تختتم أمنية رشدي: حتى الآن.. لم أمثل في السينما أو المسرح.. وما زلت أنتظر الفرصة الحقيقية التي تقدمني بالشكل المناسب سواء في السينما أو المسرح.. وكل ما أتمناه أن أقدم الأدوار التي تؤكد للناس أنني ممثلة جيدة وصادقة في الأداء حتى أصل الى قلوب المشاهدين.



سوق «نيكسون» يجتذب افراداً من الطبقة الوسطى بالاضافة الى زبائنه من الفقراء

عمّان ـ محمد الخطايبة:

■ لا زال قاع العاصمة الاردنية يحمل اسماء غريبة قديمة كسبت شهوادها وبضائعها. الا ان سوق الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بقي مسيطرا على الجميع، ولا يعرف حتى الآن السبب المباشر لتسميته. فيما يعتقد من بقي على قيد الحياة من التجار القدامى انه ومع نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ اوعزت الادارة الامريكية انذاك بارسال ملابس بالية وقديمة للسوق الاردنية لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين.

ولا زال يؤم السوق العديد من فقراء الاردن وبدأت مؤخرا الطبقة الوسطى التسلل اليه وتجد ضالتها من ملابس رخيصة في ظل شبح الفقر والبطالة الذي يتزايد سنويا.

واذا كان الرئيس الامريكي الراحل قد ذهب فان اسمه لا زال موجودا في الذاكرة الاردنية، ولم تفلح امانة العاصمة في ازالته باطلاق اكثر من مرة اسماء جديدة على الشارع الذي يتواجد فيه السوق.

قاع المدينة يحتفظ باسماء اسواقه الشعبية القديمة تقترب كثيراً من مدلولاتها وابعادها السياسية والاجتماعية ومن بينها سوق (الحرامية) حيث يبيع صغار اللصوص ما تلتقطه ايديهم فيه من ملابس واحذية وادوات كهربائية يختلط مع الاثاث المستعمل ومستلزمات زراعية وصناعية. الا ان الاجهزة الامنية كثيرا ما تداهم السوق وتلقي القبض على العارضين للتحقق من مصدر بضائعهم. كما يحتفظ السوق بموقع ثالث اطلق عليه اسم سوق (الوحام) بسبب تخصصه في بيع ما ندر من خضروات وفواكه على مدار السنة تطلبه النسوة في شهور الحمل، حيث يتم العثور على فواكه صيفية في موسم الشتاء لتجد مقابله سوق (العطارين) بما يحتوي من اعشاب طبية لجميع الامراض ومستلزمات الطبخ من مختلف البهارات. مؤخرا انضمت اسواق شعبية للقائمة فهناك اسواق (الجمع) يعرض فيه صغار التجار بضائعهم دون دفع ضرائب من مستلزمات الحدائق والاطعمة والنحاسيات والكتب والمجلات والاحذية بمواصفات قديمة. وثمة في المدن الرئيسية من الزرقاء واربد اسواق الرصيف تضم بضاعة باسعار رخيصة من ملابس داخلية واكسسوارات وسكاكر والبسة قطنية. مشكلة الاردنيين في تلك الاسواق تسرب العمالة الاجنبية اليها، حيث اصبحت تشاهد مئات من العراقيين الذين هربوا للاردن في اعقاب حرب الخليج الثانية، واحيانا المصريين لينضم اليهم السوريون المعروفون باسم (البحارة) يجلبون اسبوعيا صناعات سورية وخاصة الاحذية والملبوسات يعمدون الى استغلال تلك الاسواق لبيعها، وعلى الرغم من انه لا بحر يفصل بين الاردن وسوريا الا ان الحدود الصحراوية اكسبتهم شهرة الابحار في الصحراء حيث يكون طريقهم بعيداً عن نقاط التفتيش

البقاء لله

عمان ـ احمد الحاج الرحاحلة. الخراج ـ تحسين محمد علي الوديان. عمان ـ عريفة حسن السعدي. مخيم سوف ـ راشد حماد العزة. الرمثا ـ انور عبدالله عثامنة. عمان ـ محمد احمد سالم البابا. عجلون ـ احمد سليمان احمد الصمادي. الزرقاء ـ محمود عبدالفتاح سمارة. عمان ـ عبداللطيف سليم مسامح. البقعة ـ عبدالقادر مصلح العظم. سميا السرحان ـ سعد فهيب العجيب. ياجوز ـ شوكت عبدالله علي جمهور. الزرقاء ـ عايشة عوض القريوتي. عمان ـ محمود محمد نايفة.

الاردن

اتفاق على زيادة الرحلات الجوية بين عمّان وتل ابيب

■ اتفق الاردن واسرائيل على زيادة عدد رحلات الطيران بين الجانبين بين عمان وتل ابيب الى سبع رحلات اسبوعيا اعتبارا من منتصف الشهر الحالي.

وقال مدير علم سلطة الطيران المدني جاسر زياد عقب مباحثات اجراها مع مسؤولين اسرائيليين ان اجتماعا سيعقد في العقبة يوم غد لتقييم عملية تشغيل المرحلة التجريبية لمطار السلام ووضع خطة للمرحلة اللاحقة.

١٦ جريحاً في حادث حريق بمحافظة اربد

■ اصيب ستة عشر مواطنا اردنياً بجروح مختلفة اثر حريق كبير شب في مطعم مكتظ بالزبائن قبالة جامعة اليرموك في محافظة اربد ـ شمال البلاد.

وافادت تحقيقات الدفاع المدني الاولية ان الحادث مفتعل وان تأكيدات بهذا الشأن ستتضح بعد استكمال التحقيق.

اجراءات لفحص العمال الوافدين قبل مزاولتهم لأعمالهم

■ قررت الحكومة الاردنية اخضاع جميع العمال الوافدين لفحص فني للتأكد من حرفيتهم ومهارتهم قبل السماح لهم بمزاولة عملهم.

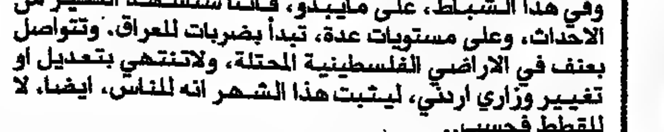
وشدد وزير العمل صالح الخصاونة في تعميم اصدره بهذا الصدد على ضرورة ان يعمل العمال الوافدون ضمن مهن لا يتوفر لها البديل المحلي وبعيدة عن منافسة العمالة الاردنية، وعهد الى اجهزة الرقابة باتخاذ الاجراءات لابعاد المخالفين.

اسرائيل توافق علي نقل المنتجات الفلسطينية للأردن

■ قالت مصادر اردنية ان اسرائيل وافقت على نقل المنتجات الزراعية الحمضية من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية للاردن في شاحنات عبر جسر الملك حسين ودون الخضوع للتفتيش او اجراءات امنية من شأنها اعاقة حركة البضائع.

واوضحت المصادر ان اللجنة الاردنية الاسرائيلية عهدت للشاحنات الفلسطينية بنقل البضائع عبر الجسر للاردن.

شباطيات



■ يحمل شهر شباط، في العادة، أشكال التغيير.. فليس على شباط رباط!

وفي هذا الشباط، على مايبدو، فاننا سنشهد الكثير من الاحداث، وعلى مستويات عدة، تبدأ بضربات للعراق، وتتواصل بعنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولاتنتهي بتعديل او تغيير وزاري اردني، ليثبت هذا الشهر انه للناس، ايضا، لا للقطط فحسب..

وقد صار معلنا ان ضربات العراق في الطريق، ولن تقود «الدبلوماسية» المزعومة سوى الى تمهيد الارض لاستقبال الطائرات، وعقول الناس لسماع اصوات الانفجارات، وعيونهم لرؤية الدم السائل في انحاء البلد العربي الحزين. المحزن..

وسواء على الامريكيين، اقبل العراقيون بالتفتيش، ام لم يفعلوا فالبطش قادم، ولمصلحة الشعب العراقي، بالطبع. فهذا هو عنوان العصر الجديد، ان تنهب الضحية تحت يافطة تحقيق مصلحتها، ولا من يسمع، ولايحزنون..

ولم يعد سرا ان فلسطين تعيش اجواء ماقبل العاصفة، وأخشى ماتخشاه ان تأتي الانتفاضة، هذه المرة، على انفسنا، فالعدو بعيد، تحميه المسافات التي تفصله عن الناس، والاتفاقات التي تنفذ من جانب واحد، وعلى الاحتقان ان ينفس بأية طريقة، حتى لو خرج بوجه صاحبه..

وسواء على الاسرائيليين، اخرج العنف في وجوههم البعيدة، ام في وجوه اصحابه، فالارض لا بد ان تبقى لهم، ولا بد للحل المؤقت ان يصبح دائما.. وليضرب العرب رؤوسهم بالحائط..

ولشباط فعله الداخلي، ايضا..

وقد صار حديثا عاديا أمر التعديل، او التغيير الوزاري، ويتداول في كل المجالس والصالونات، فترددت الاسماء الكثيرة، تؤججها الاشاعات مرة، والحقائق مرات، وعلى ارضية عدم تحقيق الوعود في كل الاحوال..

فالحال الاقتصادية للناس لاتسر عدوا، حيث الركود هو العنوان، والازمة السياسية التي بدأت بمقاطعة الانتخابات، عادت لتلقى نفسها بعد قرار القضاء النهائي بعدم دستورية قانون المطبوعات..

فما بني على باطل، هو باطل ايضا..

وغير هذا ايضا..

وهكذا، فعلينا ان نتوقع شباطا ساخنا، نسمع فيه اختلاط اصوات انفجارات العراق، بصراخ السخط في فلسطين، وفرقعات قبل التهاني الوزارية في عمان..

وكل عام وانتم بخير..

باسم سكجها ـ الدستور الاردنية



الدهامشة يحذر إسرائيل من تردي الأوضاع الصحية في الوسط العربي

■ حذر عضو الكنيست رئيس (القائمة العربية الموحدة) عبدالملك دهامشة الحكومة الاسرائيلية من استمرار الوضع الصحي المتردي في الوسط العربي داخل الخط الاخضر. وقال ان الوضع في القرى والمدن العربية سيء جدا ولا توجد مستشفيات حكومية كما لا يوجد علاج طبي مناسب.

وطالب دهامشة بتقديم المساعدات للمستشفيات الاهلية في مدينة الناصرة. كما طالب ببناء مستشفيات في الجليل والمثلث والنقب وفتح عيادات طبية في القرى العربية غير المعترف بها والتي تفتقر للخدمات الطبية.

السودان

ازمة في المواصلات النهرية بمحافظة البطانة

■ تعرضت محافظة البطانة بولاية الجزيرة لازمة حادة في المواصلات النهرية لتي تربط بين ضفتي النيل الازرق لعدة مناطق حيث تعطلت معديات الهلالية وودراوة والعيدج مما اثر بصورة حادة على طاقة العمل بمعديتي «الجنيد ورفاعة».

وظلت معدية مصنع سكر الجنيد تقطع المسافة بين الضفتين بمعدل رحلتين في اليوم فقط. وتعتبر المعديات الرابط الوحيد لمحافظة البطانة بولاية الجزيرة والعاصمة القومية.

لاول مرة في تاريخها

جامعة الخرطوم تمنح درجات الدكتوراه في تخصصات الانف والاذن والحنجرة

الخرطوم ـ الاتحاد:

■ منح مجلس الدراسات الطبية العليا بجامعة الخرطوم كبرى الجامعات السودانية درجة الدكتوراه في جراحة الاذن والانف والحنجرة لثلاثة اطباء سودانيين وذلك لاول مرة في تاريخ الجامعة والسودان.

وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة حضره كل من بروفيسور هاشم محمد الهادي مدير الجامعة وبروفيسور الضو مختار عميد كلية الطب حيث اشاد بالمستوى الاكاديمي المتميز للاطباء المتخرجين.

مما يذكر ان الجامعة قد شرعت في ادخال عدد من التخصصات الطبية في دراساتها العليا وذلك لتوفير حاجة البلاد من الكوادر الفنية المؤهلة. هذا وشارك عدد من الاساتذة البريطانيين الزائرين في الاشراف على الاطباء الخريجين.

قرار بتحويل سجن ام درمان الى متحف للتراث

■ قال الدكتور محمد محيى الدين الجميعابي محافظ محافظة ام درمان ان قرارا وشيكا سوف يصدر بتحويل سجن ام درمان العريق من مكانه الحالي الى موقعه الجديد بمدينة الهدى غرب المدينة.

واوضح المحافظ ان الاتجاه السائد الآن هو ان يحول مكان السجن الى متحف للتراث الذي يعبر عن التاريخ البطولي لمدينة ام درمان في شتى المجالات وعلى مر الازمان.

واشار الجميعابي الى ان القرار يأتي ضمن سلسلة من القرارات التي اتخذها لتجميل وجه ام درمان وتزيين صورتها كعاصمة وطنية تمثل قلب السودان النابض وشريانه المتدفق حياة وحركة ونشاطا. وكان المحافظ قد قاد شخصيا خلال الايام القليلة الماضية حملات نظافة شملت شوارع ام درمان الرئيسية في اطار حملة كبرى لاصحاح البيئة استهدفت ازالة مقالب القمامة من داخل بعض الاحياء العريقة وضبط الاسواق واقامة اسواق جديدة بما فيها سوق نموذجي داخل بيت الخليفة.

نجاح اول عملية قلب مفتوح بمستشفى خاص

■ اعلن الدكتور عبدالله سيد احمد وزير الصحة بولاية الخرطوم عن نجاح اول عملية قلب مفتوح بمستشفى خاص بالسودان لفتاة سودانية تبلغ من العمر ١٩ عاما وذلك بمستشفى احمد قاسم بمدينة الخرطوم بحري.. ومما يذكر ان عمليات القلب المفتوح تجرى في السودان بنجاح في المستشفيات الحكومية منذ منتصف السبعينات.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي امس ان وزارته وبالتعاون مع منظمة الدعوة الاسلامية ووزارتي المالية الاتحادية والولاية وصندوق دعم الولايات وديوان الزكاة الاتحادي والولائي قامت بدعم تأسيس مركز القلب المفتوح بهذا المستشفى.

واوضح ان العملية اجراها فريق صيني مكون من جراحين واختصاصي تخدير واربعة فنيين بمساعدة الجراح السوداني الدكتور مشعل غندور الذي قال انه استقر بالسودان لاجراء عمليات القلب المفتوح بعد ان كان يعمل بالسعودية.

واضاف ان مثل هذه العمليات تكلف المواطنين مبالغ طائلة بالخارج تصل الى ١٢ الف دولار اضافة الى تكاليف الادوية وتذاكر السفر.



عن الاهرام المصرية

إعلانات التليفزيون

فكرة: أحمد رجب

عن الاخبار المصرية

مجرد رأي

العادة رقم واحد

ليست هناك دولة في العالم تحرص على مواطنيها ويهمها صحتهم الا وتحارب التدخين.

وهذه الحرب ضد التدخين ليست سهلة بل يمكن القول انها من اصعب الحروب.

فالتدخين هو العادة رقم واحد التي يفوق انتشارها أي عادة سيئة اخرى. وهذه العادة ليست مقصورة على بلد دون الآخر وانما هي عادة عالمية.. وابعد جزيرة في الكرة الارضية لو ذهبت اليها فستجد محالها تبيع السجائر وفيها عدد من المدخنين.

وحتى فترة ليست بعيدة كانت عادة التدخين تعتبر الى حد ما عادة رخيصة، بل ان كثيرا من الدول كانت تشجع مواطنيها على التدخين حتى تستفيد من الرسوم الجمركية العالية التي تفرض على كل علبة دخان أو كيلو تبغ مستورد.

ولم يسمع احد عن اضرار التدخين قبل عام ١٩٦٤ أي منذ ٣٤ سنة فقط عندما اصدر عدد من الاطباء الامريكيين اول تقرير عن التدخين يدين هذه العادة، ويتهمها بأنها السبب وراء عدد من الامراض التي تصيب المدخن.. ولان العادة كانت قد انشبت مخالبها في لحم العالم، فلم يصدق كثيرون ما قاله هذا التقرير.. وحدث في وقت واحد امران ساعدا على زيادة استهلاك السجائر وتضاعف عدد المدخنين.. فمن ناحيتها قامت شركات الدخان بانتاج العديد من المغريات التي شجعت ملايين الشباب الصاعد على التدخين.. فتطور انتاج الولاعات حتى اصبحت الولاعة في حد ذاتها شيئا يحلم الشاب باقتنائه.. ومثل تصميم الازياء قام عدد من المتخصصين بتصميم اشكال والوان براقة وجذابة لعلب السجائر والطقاطيق.. بحيث اصبحت العلبة هي الاخرى عنصرا من عناصر الجذب.

وقامت شركات التدخين من خلال الارباح الكبيرة التي حققتها بالانفاق على عديد من البطولات الرياضية بحيث ارتبط في ذهن الملايين لفترة ان السيجارة تعني البطولة.. وزاد من ذلك الحملات الاعلانية الضخمة التي ابرزت صور المدخنين ووجوههم تطفح بالصحة والقوة، في الوقت الذي كانت تدفع فيه شركات التدخين خفية الملايين لمنتجي الافلام كي يظهروا ابطالهم وهم يشعلون السيجارة لم يكن يهم اسم السيجارة.. وانما كان المهم نشر عادة التدخين. وفي الوقت نفسه في بلد مثل مصر ظهرت طبقة غنية جديدة من الحرفيين اعتبرت السيجارة مظهرا من مظاهر الثراء، بل ان هذه الطبقة يسعدها كثيرا ان تزيد اسعار السجائر لكي تفاخر بانها تشتري اغلى الانواع.

هل تصلح هذه البداية لحديث نصل فيه الى يوم ٩ فبراير القادم، لعل وعسى ان تنجح هذه المرة. عزيزي المدخن - في التحرر من السيجارة؟.

صلاح منتصر - عن الاهرام المصرية

تسهيلات للمواطنين بزيادة المكاتب التأمينية

■ اكدت مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بأنه تقرر زيادة عدد المناطق والمكاتب التأمينية على مستوى الجمهورية ليتمكن كل صاحب معاش من صرف حقوقه التأمينية من اقرب منفذ لمقر اقامته.

وقالت الوزيرة انه يتم الآن تغطية ومد الحماية التأمينية لجميع فئات المجتمع وخاصة بالنسبة للعمالة التي تلتحق بالعمل لاول مرة بجميع قطاعات الدولة واجهزتها المختلفة والعاملين بالقطاع الخاص بهدف تحقيق المستوى المعيشي المناسب لهم وذلك من خلال تكثيف الحملات التفتيشية على أصحاب الاعمال للتأكد من اتمام التغطية التأمينية على جميع العاملين لديهم وبأجورهم الحقيقية من أجل تقريب الفجوة بين الدخل والمعاش.

١٢ فبراير الاحتفال بيوم الوفاء لضباط الشرطة

■ قررت وزارة الداخلية الاحتفال بيوم الوفاء ١٢ فبراير الحالي ويحضره اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية وعدد من مساعديه.

واكد وزير الداخلية على ضرورة الاحتفال بهذا اليوم واشار الى ان فكرة الاحتفال بيوم الوفاء اساسها لقاء الاجيال السابقة من ضباط الشرطة المحالين للمعاش مع ضباط الشرطة المتواجدين بالخدمة للاستفادة من خبرات السابقين.

السبت القادم امتحانات التعليم المفتوح بجامعة القاهرة

■ تبدأ امتحانات التعليم المفتوح بجامعة القاهرة يوم السبت القادم.. صرح بذلك د. حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة ونائب رئيس مجلس ادارة مركز التعليم المفتوح.

واضاف ان الفصل الدراسي القادم سيشهد بدء الدراسة ببرنامجين جديدين هما اللغات والترجمة والدراسات القانونية ويبدأ قبول الدارسين الجدد يوم ٧ مارس القادم.

نتيجة الاعدادية الاسبوع القادم بالقاهرة

■ استؤنف امس الاول تصحيح اجابات الشهادة الاعدادية لـ ١٤٨ الفا و ٧١١ طالبا وطالبة داخل ٢٣ لجنة نظام ومراقبة بالقاهرة بعد ان توقفت جميع اعمال التصحيح بمناسبة اجازة عيد الفطر المبارك.

واكد محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة انه تم الانتهاء من تصحيح اوراق اجابات اللغة العربية والخط والعلوم والتربية الدينية والفنية ويجري تصحيح اجابات الجبر والهندسة والدراسات الاجتماعية وتستمر اعمال التصحيح لمدة يومين يعقبها عمليات المراجعة على ان تعلن النتائج اوائل الاسبوع القادم عن طريق اعطاء كل طالب بيان درجات للتعرف على درجاته في المواد المختلفة بدون «نهاية صغرى».. ويعتبر التلميذ ناجحا او راسبا بعد اجتيازه لامتحان الفصل الدراسي الثاني الذي يعقد مع نهاية العام حيث يتم جمع درجتي الفصلين الدراسيين.

مركز لتعليم اللغات بجامعة الازهر

■ تم افتتاح أكبر مركز لتعليم اللغات الاجنبية بجامعة الازهر لاعداد الدعاة الذين سينطلقون بالدعوة في سائر الدول الاجنبية لنشر الاسلام.

وقال د. احمد عمر هاشم رئيس الجامعة ان هذا المركز ستقام فيه دورات دراسية لتعليم اللغات الاجنبية «الانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية» وغيرها من اللغات من خلال ثلاث مراحل لهذه الدراسة الأولى للمبتدئين والثانية للمتوسطين والثالثة للمتفوقين في هذه اللغات.

زيادة المسطحات الخضراء بالمدن

■ اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان قانون البيئة الصادر في عام ١٩٩٤ يعالج مشكلات الماء والهواء والتربة والمنشآت الصناعية ومقومات البيئة الطبيعية او العمرانية واشارت الوزيرة الى قيام اللجان المختصة بالوزارة بدراسة خلق بيئة عمرانية صالحة تحقق للانسان التوازن في حياته وتوفر له متطلباته المادية واحتياجاته العقلية والوجدانية.

واعلنت الوزيرة زيادة الساحات المفتوحة والمسطحات الخضراء داخل المدن بكل الطرق المشروعة والاهتمام بغرس الاشجار بطرق المدينة. واضافت ان تطبيق قانون مكافحة التدخين في الفترة الاخيرة ساعد على التخلص من المدخنين في المواصلات والاماكن العامة والمصالح الحكومية. وتواصل شرطة المسطحات المائية بالتعاون مع الوزارة تطبيق العقوبات القانونية على المخالفين وملوثي النيل من اصحاب المصانع والافراد.

البقاء لله

■ عبداللطيف قنديل: شارع ٢٨٦ رقم ١٩ - المعادي - القاهرة، محمود أحمد حسين - الضبعية - الاسماعيلية، سلامة عوض الله سلامة - شربين - دقهلية، محمود السنوسي البنا - بسيون - غربية، المستشار إبراهيم ممدوح عطية - تلغرافيا وزارة العدل - القاهرة، الكاتب الصحفي عبدالستار الطويلة: ٤ شارع زكي ابو السعود - العجوزة - الجيزة، نفوسة محمد الصادق ابو الذهب: ٨ شارع ابو بكر الصديق - مصر الجديدة - القاهرة، عبدالعزيز السايح - ابوتشت - اسيوط، سميرة محمد توفيق: ٩ شارع جعفر الصادق - الحي السابع - مدينة نصر، محمد احمد الطوبجي: ٢ شارع الفراعنة - الاسكندرية، عبدالسميع عبدالرحمن عبدالله - الحوطا - ديروط، فتحي ابراهيم الزيات: ١٢ شارع محمود عزمي - الاسكندرية، سعاد احمد كمال: ٤٣ شارع دجلة المهندسين - الجيزة، فهمي عامر عثمان: ١٤ شارع عباس العقاد - القاهرة، عبدالغني العتيبلي: ٤ ميدان مصطفى فاضل - الحلمية - القاهرة، محمد محمد عبدالرحمن صقر: ٢٢ شارع الحجاز - المهندسين، د. سامي طمان: ١٠٦ شارع محرم بك - الاسكندرية، سيد عبدالجابر عبدالواحد - بانوب - ديروط - اسيوط.

عدم جواز احتساب فترة التجنيد مرتين في خدمة العامل

■ أكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الاول لرئيس المجلس عدم جواز اعادة حساب مدة الخدمة العسكرية التي سبق حسابها طبقا لقانون تصحيح أوضاع العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام الصادر بالقانون رقم ١١ لسنة ٧٥.

وأوضحت الجمعية مجددا ان حساب مدد التطوع والتجنيد طبقا لاحكام قانون تصحيح اوضاع العاملين المذكور مشروط بالا يكون قد سبق حسابها في مدة خدمة العامل حتي لا تؤخذ مدة الخدمة الاعتبارية في الاعتبار مرتين فتصبح اكثر ميزة في الخدمة الفعلية وحتى لا تختل المفاهيم والاصول الكلية في الوظيفة بسبب ضم مدة خدمة اعتبارية وبحسبان ان الواقع الفعلي احق بالاعتبار من الوصف الاعتباري وان الوجود الفعلي يغلب الوجود الحكمي. ومؤدى ذلك الا يجمع العامل في ضم ذات المدة بين قانون الخدمة العسكرية وقانون تصحيح اوضاع العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام.

تسهيلات للمستثمرين في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اعتبرت شخصيات اقتصادية يمنية ان التعديلات الجديدة التي تم ادخالها على قانون الاستثمار في فبراير العام الماضي خطوة كبيرة ومهمة للاستثمار في اليمن وقد شملت المزيد من التبسيط في اجراءات الحصول على التراخيص الاستثمارية وزيادة الامتيازات والاعفاءات للمشاريع.

وقالوا ان التعديلات جاءت لتجعل نصوص القانون اكثر مرونة وانسجاما مع توجه الدولة نحو اقتصاد السوق وتشجيع الاستثمارات المختلفة وازالة القيود التي تعيق هذا التوجه حيث توفرت المزيد من الضمانات المطمئنة للمستثمرين العرب والاجانب، ومن تلك الضمانات اعفاء المشاريع والرسوم بحد ادنى ٥ سنوات تبدأ من تاريخ بداية الانتاج او مزاولة النشاط واختصار الفترات الزمنية لمنح التراخيص وتسجيل الشركات واشهارها من ٤٥ يوما حتى ٣٠ يوما.

وقد ساوت التعديلات الجديدة بين جميع المستثمرين العرب والاجانب مع اليمنيين في الحقوق والواجبات.

وتشرف على الاستثمار في اليمن الهيئة العامة للاستثمار التي انشئت في مارس ١٩٩٢ وتولت مهمة تأطير الاجراءات المتعلقة بالعملية الاستثمارية كاملة انطلاقا من قانون الاستثمار الذي يخول للهيئة اصدار التراخيص والتوثيق للمشاريع الاستثمارية لاثبات الحقوق والامتيازات الممنوحة للمشاريع والعمل على تشجيع الاستثمارات المحلية وجلب الاستثمارات العربية والاجنبية وتشجيعها والتعريف بمناخ الاستثمار في اليمن والترويج داخليا وخارجيا.

وقد ادخلت الهيئة العامة للاستثمار في عام ١٩٩٦ العديد من التحسينات والتغييرات في نطاق اجراءات تراخيص المشروعات حيث تمت ازالة الصعوبات التي تحول دون تحقيق المزايا الممنوحة للمستثمرين وجرى اعتماد نموذج طلب استثمار موحد.

ونتيجة للتسهيلات المتزايدة اصبحت عملية الاستثمار تمر بمراحل تصاعدية وتضاعفت خلال السنتين عدد المشاريع التي رخصت لها الهيئة العامة للاستثمار وشملت الجوانب الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية وغيرها.

أخبار محافظات

آفة زراعية جديدة تغزو مزارع القطن في لحج.

تتعرض مزارع القطن في محافظة لحج هذه الايام الى غزو من قبل آفة جديدة تظهر لاول مرة في المحافظة وتسمى بـ «دودة القطن» التي انتشرت بشكل كبير لتطال كل المحاصيل الزراعية بما فيها محصول التبغ.

واهاب جهاز وقاية المزروعات في المحافظة بالمزارعين في اراضي دلتا تبن ومختلف المديريات الى ضرورة التعاون الجاد مع ادارة وقاية المزروعات في المحافظة من خلال الابلاغ المبكر عن وجود هذه الحشرة حتى يتسنى مكافحتها والقضاء عليها تماثيا فيما تتواصل حملة المكافحة الخاصة بحقول القطن لهذا الموسم والتي حققت نتائج ايجابية.

وتقول المهندسة الزراعية وفاء محمد ناصر مديرة ادارة وقاية المزروعات في المحافظة انه ومنذ النصف الثاني من شهر اكتوبر الماضي وحتى الآن ماتزال الادارة تواصل نشاطها في اطار حملة المكافحة التي شملت كل حقول القطن في دلتا تبن ومناطق اخرى من المحافظة وقد استنفرت كل الطاقات والجهود حيث تم تخصيص ٦ سيارات من قبل ادارة الوقاية ووفرت المؤسسة العامة للخدمات الزراعية المبيدات الكافية لتغطية نشاط الحملة.

وقد بلغت المساحة التي تم رشها ومكافحة الآفات فيها والتي تصيب محصول القطن حتى نهاية ديسمبر الماضي ٤٣٧٨ فدانا يمتلكها ١٢٩٨ مزارعا من الذين تعاقدوا مع هيئة تطوير دلتا تبن وشركة الماز للقطن ونظرا لاتساع رقعة المحصول لهذا العام التي بلغت ضعف المساحة المزروعة للعام الماضي والتي وصلت الى ١١ الف فدان.

وتقول المهندسة وفاء ان الحملة عادة ما تستهدف الحشرات التي تتكاثر في مثل هذا الموسم وهي حشرات ديدان اللوز بنوعيها الامريكية والشوكية والحشرات الماصة مثل الذبابة البيضاء والجارسيت والمن المعروف بالعسل، وهذا الموسم ظهرت آفة جديدة وهي ورقة ديدان القطن كانت قد ظهرت في جمهورية مصر مؤخرا وهي تسجل لاول مرة في اليمن وفقا للدراسات التي اجريناها مع كلية الزراعة في المحافظة. وعلى الرغم من مكافحتها في الحال الا انها بدأت تظهر وتنتشر بشكل كبير ومخيف واصبحت تشكل وباء يهدد كل المحاصيل الزراعية حتى المشاتل العادية ولذلك فالامر يتطلب تعاون الجميع من اجل التخلص من هذا الوباء الذي اذا لم نتفاداه فستكون له آثار اقتصادية من خلال التلف الكبير الذي سيطال كل المحاصيل والمزروعات.

اهتمام بتطوير صناعات الفضة والعقيق والخشب

قبيل سنوات قلائل انشىء في صنعاء مركز الحرف اليدوية وفقا لاتفاقية تم توقيعها أواخر عام ١٩٨٨ بين اليمن والبرنامج الانمائي للامم المتحدة هدفت الى احياء التراث وايقاف التدهور الذي تعيشه الحرف اليدوية وخلق فرص عمل جديدة للحرفيين اليمنيين وصقل مواهبهم.

وخلال هذه السنوات القليلة استطاع المركز ان يحقق نجاحات كبيرة من خلال تطوير الصناعات والحرف اليدوية والتعريف بها في عدد من المعارض الدولية.

فماذا عن هذا المركز وما هي ابرز النشاطات التي يقوم بها وما هو دوره في تطوير الحرف والصناعات اليدوية؟

يقول المدير العام للمركز جمال كشيح ان هناك اقساما للرجال واخرى للنساء واقسام الرجال تتضمن اعمال الفضة والعقيق والخشب والجلديات فيما تتضمن اقسام النساء اعمال التطريز اليدوي بخيوط الحرير والتطوير اليدوي بخيوط ذهبية اضافة الى قسم النسيج.

استخراج العقيق

ويقوم المركز الرجالي باستخراج العقيق عن طريق الاحجار القديمة وتشكيل قلائد الفضة بالاضافة الى النحت على الاخشاب بالزخارف الاسلامية القديمة وصناعة الاحزمة والصنادل القديمة فيما يقوم المركز النسوي بصناعة حقائب يدوية صغيرة واحزمة وحقائب الكتف والاشياء القديمة والفراوي التي تلبسها العروس الى جانب نسج المناظر السياحية عن مناطق اليمن.

وماذا عن نشاطات المركز؟ يقول المدير العام ان للمركز مشاركة فاعلة في كثير من المحافل الدولية الى جانب النشاطات المحلية.

ففي اليمن هناك مهرجان سنوي يقام في سمسرة النحاس يتم فيه تكريم المبرزين وترويج للحرف اليدوية وجذب انتباه الشارع لهذه الحرف اضافة الى مشاركة المركز في كثير من الفعاليات والمهرجانات التي تقام من حين لآخر مثل المشاركة في احتفالات السفارات والمعارض الحرفية المتكاملة واليوم العالمي للسياحة.

وعلى مستوى الخارج شاركنا في الدائرة المستديرة لدعم الحرف اليدوية حيث تم تكوين صندوق اقليمي لدعم مراكز الحرف اليدوية وكنت ممثلا للمركز في هذه الدائرة والتي تمت في جمهورية مصر العربية، ولنا ايضا مشاركات دولية في الندوات النسوية التي ترعاها مراكز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة «ارسيكا» حيث اصبحنا عضوا دائما وكان لنا حضور مشرف وفعال ومميز في المغرب العربي وجمهورية مصر العربية حول المشربية والزجاج المعشق ومشاركة في دمشق حول آفاق تنمية فنون الزخرفة.

تدريب الحرفيين

وحول تدريب الحرفيين في المركز يقول المهندس جمال كشيح أن فترة التدريب تتطلب استهلاكا كثيرا من المواد الخام لذا فان المتدرب لن يتمكن من الانتاج التجريبي الا بعد أربعين يوما من مدة تدريبه وتتفاوت الفترات الزمنية من اي قسم لآخر حسب نوعية الحرفة والخام المستخدم، فالبعض تستغرق تسعة اشهر والبعض الآخر يتراوح بين اربعة الى ستة اشهر والبعض الآخر يتراوح بين اربعة الى ستة اشهر، وفي الفترة الاخيرة من انتساب الطالب يبدأ اول عمل انتاجي تجريبي للطالب، وبمجرد انتهاء الطالب او الطالبة من عمل القطعة المطلوبة يتم تقييم سعرها وبيعها ويحصل المتدرب على اجور تشجيعية من عمله ثم تمنح له شهادة التخرج لمزاولة العمل الحر وبذلك نكون قد خلقنا خلية حرفية لتمكنه من استمرار احياء الحرف اليدوية.

مهمات المستقبل

وفيما يتعلق بمهمات المركز ونشاطاته المستقبلية يقول مدير المركز ان مهمة المركز المستقبلية ستكون هي تدريب الحرفيين على الحرف اليدوية فقط وليس هدفا انتاجيا، اضافة الى انشاء مراكز حرفية قوية في اماكن تواطن المواد الخام الاساسية للحرفة وايجاد جيل حرفي كنواة اساسية في كل المديريات وهذا يمكن ان يقلل من الدعم الحكومي ويفتح المجال امام المصالح الوطنية والمؤسسات والجمعيات والورش المتفرعة لمواصلة ما بدأت به الدولة، اما الآن فالدعم ضروري للمركز لخلق ثورة حرفية عارمة تغطي كل منطقة تساهم في احلال الصناعات اليمنية القديمة محل الصناعات الاجنبية التقليدية.


عن البعث السورية

الفنان المغربي محمد المليحي:

ثمة خصوصية فنية عربية في الخليج العربي

الثقافة المغربية معروفة بانتاج فن تجريدي بحكم التأثيرات الافريقية والبربرية في المغرب

■ مكتب الاتحاد - بيروت
رضوان زيدان

■ زار بيروت الفنان المغربي محمد المليحي احد أبرز الفنانين المغاربة المعاصرين، يعود معرضه الأول إلى عام ١٩٥٨ في المكتبة الامريكية في طنجة وهو ابن اصيلة ورائد من رواد التجديد والمعاصرة واستلهام التراث. للمليحي ١٤ معرضا فرديا وعشرات المشاركات في المعارض الجماعية في المغرب والخارج واضافة الى كونه مدير الفنون بوزارة الثقافة المغربية لمواسم اصيلة الثقافية ومدير للمجلة الفنية الادبية انتكرال واستاذ الرسم والنحت بمدرسة الفنون الجميلة في الدار البيضاء. يتميز اسلوب الفنان بالتجريد والأشكال اللونية المتوازنة المتآلفة وزار بيروت بهدف اقامة معرض له.

حول تجربته ومفهومه للفن عموماً كان لنا هذا الحوار:

* انت لم تزر بيروت منذ وقت طويل؟.

** زرت بيروت عام ١٩٧٩ في معرض تشكيلي جماعي وكانت أول زيارة لي لمدة يومين علم ١٩٧٢م.

انا من الفنانين الذين يعتقدون ان الفن مهنة أو وسيلة تعبير يجب توظيفها لاحداث تواصل بين الناس والثقافة عموما. كذلك كحرفي لاستخدام الفن كوسيلة للتوعية أو التنمية في مجتمع معين، وهذا يفترض الخروج من المرسوم الى الشارع الى المدارس، وكنت أول من طرح هذه الحركة في طرح الفن التشكيلي لخطاب جماعي بين المحترفين والمجتمع.

* كأنك من اللحظة الأولى تود التعبير عن سوء تفاهم كبير، عن ازمة بين الفن والمجتمع؟.

** لي وعي ودراية بما يجري في ميدان الفن التشكيلي في العالم وعلاقته بالتيارات الثقافية في مجتمعات مختلفة والاهتمام بتفتح المجتمع المغربي وفنانيه على مسلسل تطور الفن التشكيلي من القرن العشرين كما هو ناتج عن المذاهب التي عرفها المجتمع المعاصر ما بين الحربين العالميتين كمذهب «الباوهاوس» أو المستقلين الايطاليين او مجموعة «شيل». العمل على التعريف بهذه التيارات التشكيلية حتى لا يكون الانسياق عامة وتكون في نفس الوقت هناك علاقة ما بين الثقافة المحلية واقصد الثقافة المغربية المعروفة بانتاج فن تجريدي اصلاً بحكم التأثيرات الافريقية والبربرية في المغرب وتميز هذا العصر الذي بقي بعيدا عن التأثيرات الفنية والحضارية والعثمانية التي غطت كل العالم العربي على المغرب الاقصى، وكذلك البقاء بعيدا عن التأثيرات الغربية البحتة في القرنين السابع عشر والثامن عشر. الجدير بالذكر هنا ان الفن المغربي كان غالبا يعتمد على الهندسة والشكل والحركة بحكم التراث المغربي الاسلامي والافريقي. لهذا المخزون الثقافي المغربي الذي بقي منغلقا على نفسه بعد سقوط غرناطة احتفظ بمضمونه بشكل وغرابة لها علاقة بالتطور المعاصر للتعامل مع اللوحة الفنية اي عدم التشخيص في اللوحة، وغياب الاسطورة والتركيز على الخط. حتى لو كان لها علاقة بثقافة وحاسة افريقية بربرية.

* هل تسعى الى تبريرات ما، الى تبرير التجريد في لوحتك؟.

** انها تفسيرات وليست تبريرات. انها بمثابة تسهيل قراءة فنية لجمهور واسع، ثمة الآن خصوصية فنية عربية موجودة في اقصى العالم العربي، اعني بذلك الخليج العربي، هناك قضية فنية عربية الآن في طور التطور، مدرسة فنية معاصرة كاريكاتورية اقرب الى الفولكلور كل هذا يفسر البحث عن هوية واين يصل بنا لا ادري.

اسلوبي الآن يعتمد الهندسة والتقنية معاً مع الموضوع لرسم مرحلة سوريالية هادئة فيها عنصر سماوي هو النجوم واللوحة الصغيرة مع اللوحة الكبيرة وفي حوار مع الطبيعة، اللوحة (الخماسية) هي عبارة عن مشهد يتسلم ذهنيا. في عملي تكون المحاورة دوما لتجنب كل ما هو ملوث بصريا. التقنية والتركيب البصري يعكس خطابيا مشرقيا دون الوقوع في البديهيات الشرقية أو المستشرقة بكلام ادق.

الموضوع والالتزام في التركيب والرسم والهدف من هذا هو لاحداث شعور شعري من حيث المفهوم والتصور ومن حيث كذلك الطقوس الاكاديمية المعاصرة.



من أعمال الفنان

الجديد في الفن التشكيلي العربي هو طقوس الممارسه وطرح الخطاب البصري

العلاقة بين الادب والشعر والتصوير مفقودة ثمة ضرورة لإحداث سوق فنية عربية

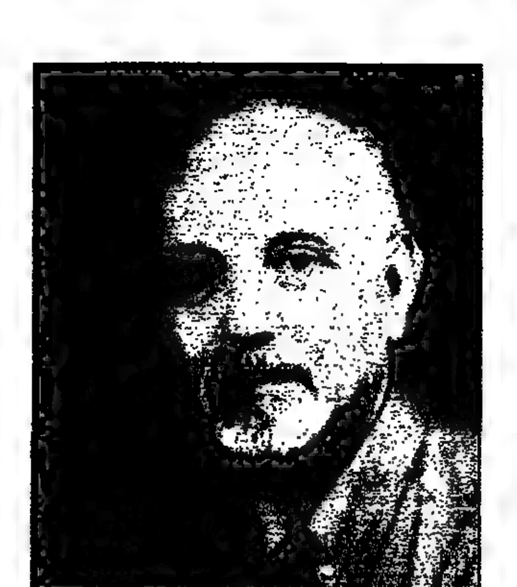


من أعمال الفنان

* هل ترى توجهاً نحو لوحة جديدة في العالم العربي عموماً؟.

** الجديد في العالم العربي من حيث فن التشكيل هو طقوس الممارسة وطرح الخطاب البصري. في اشكالية طرح المنظر او الطبيعة هناك كمية من اللغات والاشكاليات الفنية عبر الفن العشرين ينبغي اخذ العبرة منها والخروج بفن جديد. الذي اشكو منه هو العلاقة بين الادب والشعر والتصوير وهي مفقودة لان الادباء لا يعرفون سحر التشكيليين وان التشكيليين في الوقت نفسه لا يعرفون وزن الكلمة وثقل وزن اللغة نحن مقبلون على ايجاد هذا الطرح المعاصر.

* ثمة رغبة شديدة في الترتيب في لوحتك لا تخريب فيها البتة؟.



الفنان محمد المليحي

أسلوبي الآن يعتمد الهندسة والتقنية معا

** لست ضد ان يخربها غيري، انا لست قادراً على ذلك، لكل فرد نظرة معينة لكي نتقدم اكثر. هناك عائق لابد ان نشير له هو السوق الفنية العربية. حتى الآن لم نستطع ان نخلق في العالم العربي علاقة تبادل بين الفنان والمستهلك وفي ظروف صحيحة.

ثمة ضرورة لاحداث سوق فنية عربية، نرى في المغرب ان تسويق الفن لعب دوراً كبيراً، وهناك في المقابل جفاف في العالم العربي فله كل الامكانيات ليلعب دوره في هذا الميدان، ينبغي ان يكون هناك استقلالية فنية ضرورية.

* هل يمكن ان ترشح ماذا تقصد بالدور؟.

** السوق الفنية الصحيحة تساهم في ابراز الفنانين الذين يلعبون دوراً فعالاً في النسيج الفني. بدون السوق او الاهتمام أو التبادل بين المبدع والمستهلك يؤخر نمو الفن، وان كانت المتاحف هي المؤسسات المطلوب منها ان تلعب دوراً تثقيفياً كيف ستتابع اذا لم يكن هناك سوق فنية صحيحة. ولا ننسى ان الفن بحد ذاته مهنة حرفة لا ترد ولا تنقص عن الصناعات اليدوية الأخرى.

* ما السبيل الى ان يتحول التشكيل العربي الى اهتمام علم؟.

** التصحيح لعب دوراً اقتصادياً وثقافياً مرموقاً في المغرب والتحم بالتيارات الفنية الابداعية. العامل الفني البصري في العالم العربي له رسالة خطيرة لا يمكن تنميتها وتطويرها بغياب مجهود مادي مثقل للمساهمة ولدعم المجتمع العربي في انتاجاته الصناعية والبيئوية. على الفنان العربي ان يتفتح ويمارس رومنطيقية جديدة، ولهذا ألح مرة أخرى على السوق أو الرواج التجاري والثقافي وربطهما.

المعاهد الفنية التطبيقية لها مسؤولية رسم التخيل في العالم العربي، للرسم والنحت مسؤولية مهمة في هذه الاطار، هناك دور اساسي للفن في السوق التجارية التسويقية. الفنانون لا يزالون مترددين في الميدان الفني التجاري، مع الابقاء على نوع من التخلف والرداءة في انتاج العمل الفني، الممارسة الفنية الآن لا تؤخذ باعتبار جدي في العالم العربي. الانسان العربي يعتبر الفن من الاشياء الكمالية، وانه يمكن ان يستغني عنه ويتخلى، هذا سوء تفاهم سيىء جدا في تطور المجتمع.

نحن لا نرى افواج الناس تزور المتاحف لتتعرف على الاقل ما يجري، هناك عزلة قطعية الآن بين الانتاج الفني ومجتمعنا، المسرح يعاني الشيء نفسه والموسيقى كذلك. اهم قطاع حيوي للمجتمع مهمش، اني اتهم المجتمع بأنه لايزال بعيدا عن القيام بدوره الايجابي.

رمال
وعود

(١)

يا صانع الأشرعة..
قد نسيت سفينتي.. وألواح حلمها..
ومرساة وداعها الأخير..
وأنت من وعد.. بالانجاز.. والوفاء..
والسباحة حتى الموت..
تذكر أني مازلت انتظر الشراع..
لأرحل.. أو نرحل.. أو نموت سويا..

(٢)

قد وعدت بالعودة
ولم تعد..
وعدت.. ووعدت..
وأنت الأصدق في..
أن لا تأتي.. وأن
تكون سوى وعد وغياب

(٣)

ربما صرت الغيمة
وكنت السماء..
قلت ربما.. كان حلم
لم تكن.. وكنت

(٤)

وعدتني أن تكون لي
وحدي..
وكنت لكل النساء
إلا أنا..

(٥)

خذ وعودك معك
إن شئت.. فلم يعد
لها مكان سوء الفضاء..

(٦)

لا تعد..
هكذا أفضل..
أعشق من أعشق..
وأموت كيفما أموت..
وأبكي إن راودني البكاء..
دونك..
الوقت يمر.. كأنه
لم يعرفك قط..

الصحافة الثقافية بين المطرقة والسندان

رحاب مصطفى*

■ مما لا شك فيه، أن الصحافة الثقافية تشكل جزءاً لا يتجزأ من الصحافة ككل، وقد لا تخلو أي صحيفة في يومنا هذا من صفحة مخصصة لمعالجة القضايا الثقافية واطلاع القارىء على كل جديد في هذا الميدان، هذا فضلاً عن مجموعة لا بأس بها من الملاحق المتخصصة والتي باتت ترافق اسبوعيا معظم الصحف على الصعيدين العربي والعالمي وانطلاقا من هذه الحقيقة، وتمهيدا لطرح مشكلة هذا النوع من الصحافة. قد يبدو من المفيد القاء الضوء مجددا على واقع هذه الصفحات والطروحات التي توفرها للقارىء والتي لا تفتأ تشكل مثار جدل وأخذ ورد خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تباين الخلفيات الثقافية بين قارىء وآخر مع الاشارة الى أننا نخص بالذكر العالم العربي على وجه التحديد.

وفي العودة إلى مراجعة سريعة لمضامين هذه الصفحات، سرعان ما يتبين لنا أنها لا تقتصر على أخبار الثقافة واصداراتها، كما لا ينحصر دورها في اطلاع القارىء على نشاطات الساحة الثقافية فحسب، فالواقع ان المهمة المنوطة بالصحافة الثقافية لا تكمن في هذا الاطار، لا بل أن وجهها المشع يقوم على استعراض المشكلات الثقافية العقيمة ومحاولة ايجاد الحلول الناجحة لها، فضلاً عن فتح آفاق جديدة أمام القارىء ولختراق تلك المساحات العذراء التي لم يتسن له التوغل فيها، مما قد يعني الانطلاق في بقاع غير مألوفة على ذهن المتلقي ولمسها بشفافية مفرطة تختلف عن سائر المعالجات التي اعتاد القارىء التعاطي معها.

من هنا، وعند هذه المهمة المعقدة تحديدا، تنكشف الكواليس أمام الصحافة الثقافية كإشكالية يجدر الإمعان بها والوقوف عند أهم المحاور التي تقوم عليها. وقد يصح التساؤل أو اعادة التساؤل في وجهة هذه الأخيرة، كما في هوية الجمهور الذي تتوجه إليه، هذا فضلاً عن مناقشة دور الصحافة الثقافية والتي يزمع عبرها التوجه إلى كافة المستويات الفكرية حسب البعض، أو النهوض بمستوى الفئة المثقفة بالأصل حسب البعض الآخر.

والحقيقة أن الصحافة الثقافية في عالمنا العربي كما في سائر دول العالم تواجه بشكل مستمر مشكلة في اختيار جمهور القراء وفي كيفية التوجه إليهم. فرغم قناعاتها الراسخة بماهية التوجه الى أكبر عدد ممكن من المثقفين وبالأسلوب الأقدر على اجتذابهم نحو عوالم الثقافة والنهل منها، إلا أن احدا لا ينفي ضرورة التوجه أيضا الى الفئة الأخرى من القراء ذوي الثقافة الرفيعة نسبيا والتي تفوق في مداها حجم الطروحات البسيطة (الموجهة الى القاعدة العريضة سالفة الذكر)، وبالتالي وجوب مخاطبة هذه الفئة بحسب تطلعاتها والتعاطي معها على نحو آخر قد يختلف إلى حد بعيد عن سائر الخطابات الأخرى.

وفي هذا الاطار، قد يختلط الأمر على كتاب هذه الصفحات، ففي الوقت الذي ينحون فيه إلى الابحار في ثنايا المفاهيم الجديدة والآفاق البعيدة، وفي الحين الذي تحلق فيه أقلامهم في فضاءات التعبير والتحليل، تتنبه ذاكرتهم على العجل إلى شيء من الاجحاف الذي قد يقترف، بسبب مضيهم بعيداً، بحق الفئات الأخرى التي يصعب عليها أن تتمدد مع تمدد مخيلة الكاتب، أو انها تؤثر عمداً التعاطي مع البسيط والمباشر توفيراً للجهد والوقت من هنا. ولما كانت طبيعة القراء والقراءات تختلف اختلافا ملحوظا بين متلق وآخر، فقد يصح اعادة النظر في حل مناسب لهذه الاشكالية ولو أن الأزمة لا تقف عند هذا الحد.

فالحقيقة التي ذكرناها سابقاً هي واقع معروف وقد لا يبدو جديداً، إلا ان الحلول المطروحة حيال هذا الوضع قد تبدو أكثر إثارة للجدل والمناقشة، فقد اقترح بالسابق كما في الوقت الحاضر ضرورة التوجه إلى القاعدة العامة والعكوف على الموضوعات البسيطة التي يسهل على المتلقي استيعابها. إلا أن هذا الطرح قد لا يكون الأمثل وإن كان تعاطف بشدة مع الفئة المذكورة، لكن كلمة حرة وحساسة يجب أن تقال في هذا الاطار، فإذا ما كانت الثقافة معنية بتنمية المجتمع وانتشاله من براثن الجهل والتخلف، إلا أن هذا لا يعني الاستمرار في مجاراة القارىء ومده بالمواضيع الخفيفة التي يحتلجها، وتأجيل الخمول الفكري في قراءاته. فالقارىء قادر على امتصاص أي من المواد المطروحة أمامه وإذا ما واجه صعوبة في بادىء الأمر، فإن شيئاً ما سوف يتغير لاحقا إذا ما ثابر على كشف الغامض وادراك المساحات الدقيقة التي لم يطأها من قبل ولو أن هذا لا يعني البتة تحريض الكاتب الصحفي على الافراط في التعتيم على الفكرة أو تهميش القارىء بحيث ينتفي دوره أمام تعنت الكاتب وانطلاقه على عالمه الخاص. وإنما تحبيذ الانطلاق في فضاءات أخرى وإن تكن جديدة من حيث مضمونها وليكن التناول البسيط هو اللغة المشتركة بين الكاتب وقارئه.

فالقارىء يشبه بشكل من الاشكال حديثي السن في سنواتهم المدرسية الأولى والذين غالبا ما يكون التعاطي معهم قائما على ضخ المعلومات التي تفيض نسبياً عن حجم قدراتهم، عملاً بقاعدة «التعليم الشامل» والتي من شأنها حسب علماء النفس دفع المتلقي على اختزال الكم الفائض من المعلومات وتخزين الكم المناسب ريثما يتسنى له استهلاك المادة بأكملها.

وبالتالي فإن مصداقية الصحافة الثقافية لا تتوافق مع تقديم ما يرغب به المتلقي بقدر ما تكمن في الأخذ بيده إلى مساحات ثقافية جديدة مع اقتصار عوامل الجذب على تبسيط الأسلوب التعبيري دونما المساس أبدا بالفكرة نفسها. كما أن القاعدة في المجتمعات الحديثة تقوم على تنمية الموارد البشرية وفقا للتكنولوجيا العصرية، لا استقدام التقنية السهلة المتوافقة مع القدرات الموجودة.

ولأخيرا، وبرغم كل ما تقدم، فإن الصحافة الثقافية وإن نحت باتجاه الجديد والفريد، لكنها تحسن على الدوام موازاة طرفي المعادلة والتفنن في جذب المتلقي إلى ارجائها الفسيحة ودس الفكرة الجديدة في مائدة متلقيها وبجرعة هي اشبه باللقاح الذي من شأنه تفعيل المناعة عوضا عن افسادها.

* كاتبة لبنانية تقيم في الإمارات

رواية «فوق الحياة قليلا» لسيد الوكيل

معالجة حداثية جريئة لمعاناة المبدعين

■ القاهرة - الاتحاد -
محمد زهدي:

■ وسط الجدل النقدي الدائر حول قضية الحداثة في الأدب وما تثيره من اشكاليات فكرية وفنية تأتي تجربة سيد الوكيل الثانية في السرد القصصي «فوق الحياة قليلا» عملا ناضجا ومتماسكا يخلو من مضاعفات التجريب التي يمكن أن تتمثل في الفوضى والغموض وتشتت الدلالات التعبيرية ومن ثم ضياع الأثر الجمالي.

والطريف أن تلك الرواية تتضمن بما قد يثير الصدمة للمتلقي الكثير من الاشارات المستفيضة بطبيعة العملية الإبداعية دون أن يفسد السياق العام للسرد.

ورغم أن هذا السرد هو سرد غير تقليدي يرتكز الى منطق التداعيات فإنه يتوفر له معمار فني جذاب حيث يشكل الجزء الأخير بعنوان «هامش» ما يشبه لحظة التنوير في البناء القصصي التقليدي ولكن على نحو مغاير يتسم بالاضافة المبتكرة وحيث يتم في الجزء الأول بعنوان «فوق الحياة قليلا» تقدمة مبتكرة بلورها الشخصية المبدع شاعرا كان أو قصاصا بما يمهد بسلاسة لطبيعة المعاناة التي يتعامل معها.

ومع تحفظنا الميداني على الاستغراق في الهم الذاتي ومن ثم محاولة تحليل النشاط الابداعي فإننا أمام البانوراما الموجزة المكثفة لمعاناة المبدعين وطبيعتها الجمالية التي تجلت في حس مأساوي شفاف ففي الجزء الأخير من الرواية نجد أنفسنا أمام عمل جدير بالاهتمام والتحليل.

رواية فوق الحياة قليلا هي تعبير عن الذات وشهادة على واقع المبدعين وأزمتهم كجزء من أزمة المثقفين في نفس الوقت ففي الجزء الأول نجد الشاعر وهو يعتبر نفسه كائنا متميزا ويطلب الاعتراف بذلك ثم يسعده ذلك الاعتراف ومن ثم يصبح تعبير «فوق الحياة قليلا» محاولة للارتفاع بما يتجاوز الوضعية البشرية المحدودة فهو شاعر ومنظ مجموعة من الموظفين يحاول أن يكون عاديا مثلهم فيهتم اهتماما غير حقيقي بمباراة للكرة ويتخلف عن ندوة هامة أو على الأحرى يتأخر قليلا واهتمامه هذا على حد تعبير الكاتب هو محاولة للتوقف عن رحلات الصعود والهبوط المنهكة بين الفضاء والأرض وما يلبث أن ينعكس نجاح ديوانه الشعري على علاقته بزوجته ورئيسه في العمل في شكل معاملة خاصة وجميلة وعندما تتأزم الأمور مع زميله الذي لايريد الاعتراف بتميزه وتستحكم الحلقة الدرامية كما يسميها بعرض الشركة التي يعمل بها للخصخصة ينال الفرج في شكل عناية خاصة من المدير الجديد لتلك الشركة.

وينتقل الشاعر من تجربته العاطفية الخاصة القصيرة بلقاء الفتاة السمراء الطويلة على شاطىء الاسكندرية حيث استدعى أماكن ماركيز على شاطىء الكاريبي والتي انتهت بالزواج من فتاة سمراء أخرى ذات حضور جسدي طاغ على حد تعبيره في مقهى المثقفين وهو مقهى يمكن أن يكون مقهى ريش المعروف قبل هدمه بكل تاريخه ودوره في حياة المثقفين أو المقهى البديل الذي استوعب صغارهم بوجوده في عمق الشارع الذي كان مقهى ريش يتصدره، وتتسبب تلك الفتاة في أن يعيش بروح معنية عندما يعلم أنها انحرفت ويوازي ذلك أو يترتب عليه سقوط الحلم الشعري وتصبح الزوجة مصدر الهام لهذا الشاعر الذي يصف نفسه بشكل مباشر بأنه شاعر حداثي وينتقل فكره من استدعاء عبارة صلاح جاهين «الشعر شارد مني» الى فالنتينو أريثا بطل روايات ماركيز المراهق وحضور المبدعين العظام في ذهن البطل هو حضور دائم بشكل سمة جوهرية من سمات السرد عنده للتدليل على رؤى معينة وهو يتساءل عندما يستدعي جملة «الشعر شارد مني» كإيقاع جنائزي رهيب على حد تعبيره لماذا يتذكر الآن قصيدة لشاعر بدين أنهكته مرات الصعود والهبوط حتى سقط بكل ثقله ومات لابد أن سقطته الأخيرة كانت مروعة بقدر ارتفاعه.

وفي الجزء الثاني «كان محتاجا لمن يسكب قهوته» يعرض الكاتب لهيمنة شخصية نسائية هي بطلة لاحدى قصص مجموعته السابق صدورها على الرواية على المناخ النفسي للبطل وعلى علاقته بزوجته لحد يصل الى الملل والفتور في حياته الزوجية.

ويستعين في بداية هذا الفصل بالمشهد الذي سماه ميلو دراميا حين غادر شقتها مستدعيا شخصية هدى كمال النموذج الحسي المستوحى والمرأة الملهمة بنزوعها الطفولي الى الأمان الذي يأخذ ذروته بالتعلق بفراء الثعلب التماسا للدفء والنعومة وبما ينم عن ميول استهلاكية عارمة.

وهي شخصية على قدر من الثقافة تقول لهم في مقهاهم انهم يقرأون قصصهم كما تقرأ العرافة في الفنجان وتعاني من رحلة اغتراب تدوم سبع سنوات تشعر خلالها بأنها طريدة منذ لقاء حالم عند بحيرة بط بحديقة عامة حيث كان بطلنا يقرأ ماركيز الى أن تتحول الى حب مبتور. وعندما تصير قصة أدبية بالفعل تثير هواجس الزوجة التي كانت تسمعه يهمس باسمها في أكثر اللحظات حميمية بينما يشير الكاتب الى لقاءات متجددة معها تتجدد معها الذكريات مؤكدا الانفصام الوجداني كمعاناة.

هذه المعاناة تأخذ شكلها العام وملامحها المأساوية في فصل مقهى المثقفين حيث يستدعي نجيب سرور بأزمته الفكرية والوطنية التي طحنته حتى الموت. ذلك الموت الفاجع الذي يختطف يحيى الطاهر عبد الله الأديب شديد التميز سخي العطاء فإذا وصلنا لصدام يوسف ادريس مع السلطة واستنتجنا العلاقة المكانية بين المقهى وتمثال طلعت حرب رائد الاقتصاد المصري في ميدان مصطفى كامل الرمز الوطني الجليل أدركنا درجة التصعيد من الخاص الى العام دون احتكاك أو تماس مع قضايا ملحة مطروحة لكن انه أراد فقط أن يلمح لها كخلفية موحية بالهروب والانسحاب من الهموم العامة عائدا الى معاناة المبدعين الذاتية والاجتماعية لاسيما أولئك القادمين من الأقاليم حيث يطل شبح الموت كما حدث للقصاص راحل كان واعدا بالكثير هو ابراهيم فهمي في لقائه الانساني بقاص شاب قادم من الجنوب واستضافته له في حجرة بائسة متواضعة كملاذ من قسوة القاهرة.

حتى اذا وصلنا الى الفصل الرابع والأخير «جثث صغيرة» استكملنا ثلاثية العشق والموت والخطيئة بحكاية هروب القاص الشاب القادم من الجنوب من غواية زوجة عمه الفاتنة وحتى رحيل الفتى النوبي ابراهيم فهمي على نحو باكر ليتضح الحس المأساوي الشفاف لدى الكاتب أما الهامش الذي أنهى به السيد الوكيل روايته القصيرة فهو نفسه القصة القصيرة «هدى كامل» بنزعتها الحسية المبهمة وتطلعها الوجداني المبتور وامتناعها الغامض في نهاية القصة المصاغة بدرجة عالية من الرهافة والإحكام.

وقد تتوارى تلك الرهافة في خضم الاستطرادات التنظيرية التي يعمد اليها الكاتب لكنها تظهر في مواضع عديدة من الرد كأن يقول «كان يسبح في حزن عينيها» ويصف واجهة مقهى ريش بأنها «شاحبة كوجه المسيح» ويقول «ان الكلمات تستدعي بعضها بعضا كشلال جارف يخرج من كهف مسحور».

أما فيما يتعلق بالإحكام فإننا لا نجد أفضل من وصفه لأسلوب صياغته لتلك التجربة الخاصة أنها محاولة لفض الالتباس بين حقيقة هذا الالتباس ووهم الوضوح. وهو المفهوم الحداثي الذي يطرحه حيث أن كل الأحداث والشخصيات تتراوح بين المجازية والواقع برغم ما فيها من أجزاء توثيقية.

إنها رواية جديرة بالتأمل.

تحليل اخباري

تركيا تسعى لمد الجسور المقطوعة مع العرب

■ أنقرة : منذ اللحظات الأولى لتصريحات بولنت اجويت نائب رئيس الوزراء التركي يوم الجمعة الماضي وانقرة تتابع التطورات في العراق عن كثب وتريد ان يكون لها ايضا دور مهم في هذه التطورات.

فأجويت الذي لم يخف عدم ارتياحه من موقف واشنطن وقال انها لم ولا تستشير انقرة في موضوع سياساتها الخاصة بالعراق لم يتأخر في الحديث عن رغبته واستعداده لزيارة بغداد للتوسط بينها وبين واشنطن.

وكانت هذه التصريحات الاشارة الأولى الى الموقف التركي الجديد الهادف ربما لانتهاج سياسة جديدة في المنطقة.. فانقرة التي توترت علاقاتها مع معظم الدول العربية بسبب تعاونها وتحالفها مع اسرائيل يبدو انها تريد الآن أن تغتنم الفرصة لتعود لصلاتها مع الدول العربية ومن خلال الحوار والتنسيق الاقليمي لتجاوز الأزمة العراقية ومنع العمليات العسكرية الامريكية ضد العراق.

فبعد تصريحات اجويت وحديثة عن استعداده للسفر الى بغداد لم يتأخر اسماعيل جام وزير خارجيته في الحديث عن حواره مع دمشق وطهران للاتفاق على صيغة مشتركة لمواجهة تطورات العراق.

وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة والقيادات العسكرية تبحث التدابير اللازمة التي ستتخذ خلال المرحلة القادمة وفي جميع الحالات تتوقع الأوساط السياسية والعسكرية ان تضرب الولايات المتحدة العراق ايا كانت مواقفه المستجدة.

وتقول أوساط المراقبين ان بغداد قد تتراجع في آخر لحظة عن مواقفها المتشددة وترضخ للمطالب الامريكية دون ان يمنع ذلك الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الاستمرار في استراتيجيته التي وضعها من أجل العراق مع حسابات تغيير الوضع السياسي في بغداد اذا كانت واشنطن ترى في ذلك ضمانا لحساباتها المستقبلية الخاصة بالعراق والمنطقة عموما.

وقد وجدت انقرة نفسها في عزلة صعبة وخطيرة في المنطقة بعد تدهور علاقاتها مع الدول العربية وطهران ورفض الاتحاد الأوروبي اضافتها وهي لا تهمل في الوقت نفسه حساباتها الخاصة بالعراق وشماله.

فبعض الأوساط الصحفية تذكر بأيام حرب الخليج عام ١٩٩١ اذ امر الرئيس الراحل تورجوت اوزال قائد اركانه باجتياح شمال العراق وضمه لتركيا. واما الآن وحتى لو كانت انقرة لا تفكر بذلك الا ان الجميع يعرف جيدا مدى جدية حسابات تركيا الخاصة بشمال العراق الذي يتواجد فيه باستمرار حوالي ١٠ آلاف عسكري وفي اطار ما يسمى بالحزام الأمني الذي اقامته هناك لمواجهة ما تسميه بخطر الارهاب الكردي ومصدره عناصر حزب العمال الكردستاني.

وتعتقد انقرة ان اي تطور مفاجئ في الوضع العراقي سوف ينعكس بشكل أو بآخر على الوضع في شمال العراق وهو ما سينعكس على انقرة وحساباتها الحالية والمستقبلية.

وربما كان هذا هو السبب وراء تحركات تركيا الأخيرة على صعيد علاقاتها مع واشنطن او عواصم المنطقة اذ التقى وزير خارجيتها في دافوس بسويسرا بنائب رئيس الوزراء الأردني ووزير الخارجية المصري. (ق. ن. أ)

مصرع ٢٢ شخصا باشتباكات وحوادث في لبنان خلال يناير

■ بيروت : قتل في لبنان في الشهر الأول من العام الحالي ٢٢ شخصا بينهم اربعة اشخاص في جنوب لبنان وثمانية في وادي البقاع شرق لبنان خلال سحق تمرد للأمين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي.

وحسب مصادر الأمن والمقاومة فإن اربعة اشخاص قتلوا الشهر الماضي في الجنوب اللبناني بينهم ثلاثة من حزب الله خلال الصراع مع القوات الاسرائيلية المحتلة لجزء من الجنوب والميليشيا المتحالفة معها. أما القتيل الرابع فهو مدني قتل في منطقة جزين التي تشرف عليها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» عندما انفجرت عبوة اثناء مرور سيارته.

وفي منطقة بعلبك في وادي البقاع شرق لبنان قتل ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة من الجيش اللبناني ونائب سابق من انصار الشيخ الطفيلي عندما انفجر القتال بين الجيش ومسلحين من انصار الأمين العام السابق لحزب الله وذلك بعد ان احتلت مجموعة من انصار الطفيلي مدرسة في بعلبك تابعة لحزب الله الذي طرد في وقت سابق الطفيلي من صفوفه.

وانذر الجيش انصار الطفيلي بضرورة اخلاء المدرسة، ونشب القتال بعد ان امتنع هؤلاء عن تنفيذ الاخلاء.

أما بقية القتلى وعددهم عشرة فقد سقطوا في جرائم عادية تحقق القوى الأمنية فيها وتلاحق مرتكبيها. (رويترز)

دون تحديد موعد لانتهاء مهمتها

الاطلسي يشكل قوة سلام جديدة بالبوسنة

■ بروكسل: يستعد حلف شمال الاطلسي هذا الاسبوع لتشكيل قوة سلام جديدة في البوسنة وفقا للتوصيات الداعية الى الحفاظ على قوات على الارض ونشر وحدة تضم عناصر من الشرطة العسكرية.

وستحل هذه القوة الجديدة المتعددة الجنسيات محل قوة حفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) اعتبارا من يونيو المقبل.

وقد اعدت رئاسات اركان الحلف الاطلسي خطة تدخل يتوقع رفعها الاربعاء المقبل الى مجلس الحلف. وسيتخذ قرار نهائي في نهاية فبراير او مطلع مارس المقبل بعد اعطاء مجلس الامن الدولي الضوء الاخضر لذلك.

وخلافا لقوة سفور لن يحدد للقوة الجديدة موعد انتهاء مهمتها. واتفق الحلفاء على اعادة النظر في القوات المنتشرة في البوسنة كل ستة اشهر على ضوء النتائج على الارض.

وسيكون العنصر الجديد نشر وحدة تضم ٦٠٠ الى ٩٠٠ عنصر من الشرطة العسكرية او الدرك غير المسلحين مهمتها ارشاد الشرطة المحلية ودعمها. لكن المخاطر كبيرة اذ قد يتعرضون لاعتداءات او اعمال عنف. وقال دبلوماسي ان «خطر التورط في اعمال عنف قائم لكنه سيكون اكبر مع غياب وجود اي قوات».

وتشهد هايتي والصومال والبوسنة حاليا مشكلة مهمات الشرطة، وازاء الازمات المحلية ستضطر الامم المتحدة والحلف الاطلسي اكثر واكثر الى تسويتها كما اكد دبلوماسيون. (ا ف ب)

بعد تأجيلها مرتين

رئيس اريتريا يزور مصر اليوم

القاهرة - الاتحاد: بعد توتر وخلافات في العلاقات المصرية الاريترية استمرت اكثر من عام ونصف العام بسبب تأييد مصر حق اليمن في جزر حنيش ورفضها التعاون بين أسمرة وتل أبيب في منطقة البحر الأحمر، اتفقت مصر واريتريا على بدء حوار مباشر بين قيادتي البلدين لحل العديد من القضايا الخلافية.

ويبدأ الرئيس الاريتري اسياسي افورقي زيارة مهمة لمصر اليوم وتستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي. وكانت زيارة افورقي قد تأجلت مرتين الاولى في سبتمبر لمرض افورقي واجرائه عملية جراحية في العمود الفقري، والثانية في ديسمبر الماضي بعد التوتر بين البلدين بسبب المشكلة السودانية وموقف البلدين من حكومة الخرطوم.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مصرية ان مباحثات مهمة قد جرت في القاهرة خلال الأيام الثلاثة الماضية بين مسؤولي الخارجية المصرية برئاسة السفير محمد شعبان مدير ادارة افريقيا، ووفد اريتري زار القاهرة للترتيب لزيارة اسياسي افورقي. واتفق على قضايا جوهرية ستتناولها مباحثات الرئيسين المصري والاريتري منها الاوضاع في السودان وموقف البلدين من الحكومة السودانية الحالية.

كما سيبحث الرئيسان المصري والاريتري تطورات قضية الصومال وجهود مصر خلال الشهرين الماضيين مع الفصائل الصومالية حتى تم التوصل الى اتفاق اعلان القاهرة للمصالحة الصومالية، وجهود مصر والجامعة العربية حاليا للتعاون مع كافة الفصائل الصومالية لانجاح مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية الشاملة المقرر عقده منتصف فبراير الحالي.

كما تتطرق المباحثات المصرية - الاريترية الى نتائج الاتصالات ولجان التحكيم بين اليمن واريتريا حول النزاع على حنيش والجهود السلمية لحل مسألة الجزر بين صنعاء وأسمرة نهائيا.

عملت طوال ٣٠ عاما على تشجيع التعاطي

الزهيري يتهم المخابرات الاسرائيلية بترويج المخدرات بين الفلسطينيين

عمان - سنان شقديح

اتهم مسؤول امني فلسطيني اجهزة المخابرات الاسرائيلية بالضلوع في ترويج المخدرات بين ابناء الشعب الفلسطيني وخاصة في مدينة القدس المحتلة، مشيرا الى ان كميات كبيرة منها تزرع وتهرب عبر المستوطنات اليهودية، وان عددا كبيرا من مروجي المخدرات الملقى القبض عليهم اعترفوا بعمالتهم للاجهزة الامنية الاسرائيلية.

نائب مدير عام ادارة مكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية العقيد محمود الزهيري قدر عدد متعاطي المخدرات بين ابناء الشعب الفلسطيني الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٤٠ سنة بنسبة تتراوح بين ٥ - ٦ في المائة ورد أسباب ارتفاع نسبة المتعاطين الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملت طوال ثلاثين عاما من الاحتلال على تشجيع التعاطي بين ابناء الشعب الفلسطيني وغض الطرف عن المروجين وحمايتهم بهدف تدمير المواطن الفلسطيني واسقاطه.

وفي تصريحات ادلى بها لـ «الاتحاد» قسم العقيد الزهيري ظاهرة التعاطي لثلاث مراحل الاولى قبل وقوع الأراضي الفلسطينية كاملة تحت الاحتلال عام ١٩٦٧ وكانت خلالها فلسطين معبرا للمخدرات لا مستقرا، شكل المتعاطون فئة درسوا في الخارج، والثانية مرحلة ما بعد الاحتلال وانتشرت خلالها هذه الظاهرة بكثافة بعد ان عملت السلطات الاسرائيلية عبر ترويج المخدرات على اسقاط جزء من ضعيفي النفوس لجرهم الى العمل معها وخاصة في مدينة القدس التي سمحت فيها بتعاطي المخدرات وترويجها للمواطنين الفلسطينيين بشكل شبه علني دون توجيه اي مساءلة قانونية لهم في حين كان يتم القاء القبض الفوري على كل من يحاول ترويجها والاتجار بها من الاسرائيليين.

وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة بعد نشوء السلطة الفلسطينية اوضح العقيد الزهيري ان الشرطة الفلسطينية ومنذ تأسيسها بقيادة اللواء غازي الجبالي بادرت الى انشاء ادارة متخصصة بمكافحة المخدرات وطورتها لاحقا الى ادارة مستقلة لها فروع في جميع المحافظات الفلسطينية لمواجهة اتساع ظاهرة التعاطي.

واشار الى ان الادارة تمكنت خلال الاعوام القليلة الماضية في قطاع غزة من الحد بصورة كبيرة من انتشار هذه السموم وبشكل ملموس للمواطن بسبب عملها الفاعل المتأتي عن وجود امتداد جغرافي يسمح بحرية الحركة، بعكس ما هو الوضع عليه في الضفة الغربية المقسمة الى مناطق ادارية مختلفة (أ، ب، ج) لا وجود لترابط بينها ولا يسمح لافراد وضباط الادارة بالعمل الا في المدن الرئيسية (مناطق أ) في حين يجدون التحريات في المناطق التي ما زالت خاضعة للسيطرة الاسرائيلية لأن الاتفاقات لا تخولهم القاء القبض او التحقيق مع مروجي ومتعاطي المخدرات فيها.

وفيما يتعلق بكيفية التعامل مع المدمنين اوضح العقيد الزهيري انه حتى هذه اللحظة لا يوجد مراكز للفطام تملكها السلطة الفلسطينية، ولكن هناك مركزين خاصين احدهما في بيت لحم والاخر في القدس وهما ملك للقطاع الخاص ويتقاضيان مبالغ طائلة مقابل الاشراف على الفطام، لا يتمكن غالبية المتعاطين من العلاج فيها، لذا تلجأ السلطة الفلسطينية في حالات محددة الى ارسال بعض المتعاطين للعلاج في الخارج على نفقتها او على نفقة بعض المراكز والجمعيات الاوروبية المتخصصة.

وعبر العقيد الزهيري عن امله في ان يتم بناء مراكز للفطام والاستشفاء في الاراضي الفلسطينية قريبا واشار الى ان اللواء الجبالي اصدر تعليماته منذ انشاء الادارة بان يتم التعامل مع المتعاطين كمرضى يستعان بالاخصائيين الاجتماعيين لعلاجهم وتقديم النصح والارشاد لذويهم بهدف استعادة انسانيتهم المرهونة للمخدرات واعادتهم كأعضاء فاعلين في مجتمعهم، وذلك خلافا للمروجين الذين تتم احالتهم الى المدعي العام للتحقيق معهم وتطبيق القانون عليهم بما يكفل عدم عودتهم الى مثل هذا العمل.

وحول نوعية المخدرات المروجة في الاراضي الفلسطينية اوضح العقيد الزهيري ان المادة المنتشرة بكثرة هي (الماريجوانا) نظرا لسهولة زراعتها ورخص تكاليفها. وقال انها تزرع غالبا في المستوطنات اليهودية والمناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي (مناطق ج)، وبعلم اجهزة الامن الاسرائيلية ليصار الى تسويقها لاحقا بين اوساط المتعاطين الفلسطينيين.

واوضح ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية تساهم بشكل فاعل ان لم تكن تقف خلف النسبة الاكبر من ترويج المخدرات في الاراضي الفلسطينية عن طريق وسطاء فلسطينيين لذلك تتواجد المواد المخدرة بكثرة في القدس المحتلة والمناطق المحاذية لها وللخط الاخضر، وتنتشر بشكل رئيسي في مناطق رام الله وبيت لحم والخليل وطولكرم وقلقيلية.

واكد العقيد الزهيري ان جميع المروجين الفلسطينيين من حملة الهوية الزرقاء (هوية القدس) الذين القي القبض عليهم اعترفوا بأنهم يتعاملون مباشرة مع اجهزة الامن الاسرائيلية ومدفوعون من قبلها لترويج المخدرات في الاراضي الفلسطينية وقد قامت ادارة المخدرات بتسليمهم جميعا الى الارتباط العسكري الذي يقوم بدوره بتسليمهم الى الجهات الاسرائيلية، كما تنص عليه الاتفاقات بشأن حملة الهويات الزرقاء الا ان الجانب الفلسطيني كان يفاجأ دائما باطلاق سراحهم في اليوم التالي دون مساءلة او تحقيق خلافا لما تنص عليه الاتفاقات التي يجب ان تقوم السلطات الاسرائيلية بموجبها بتقديمهم للمحاكمة، وهو الامر الذي يؤكد استمرار اجهزة الامن الاسرائيلية في العمل على اختراق المجتمع الفلسطيني واسقاط اعضاء منه بواسطة المخدرات.

وفيما اشار العقيد الزهيري الى ان السلطة الفلسطينية وبالتنسيق مع مؤسسات دولية تنفذ حملة توعية متواصلة حول مخاطر المخدرات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، فانه اتهم اسرائيل باعاقة عمل رجال ادارته بسبب رفضها تنفيذ اتفاقات تنص على تسليم السلطة الفلسطينية ملفات المخدرات الموجودة لديها واسماء التجار والمتعاطين اثناء فترة احتلالها للاراضي الفلسطينية، الامر الذي دفع الى وقف التنسيق معهم بهذا الشأن.

واوضح ان السلطة الفلسطينية تقوم بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن مختلف المؤسسات الامنية والحكومية والاعلامية لمتابعة اتلاف المخدرات المضبوطة مشيرا الى صعوبات ادارية في الفترة السابقة تمثلت في عدم وجود مختبر جنائي في الاراضي الفلسطينية الامر الذي لم يمكن القضاء من اصدار الاحكام على المتهمين لعدم وجود وثائق مخبرية بالمواد المضبوطة لحين تم حل ذلك قبل عدة اشهر باعتماد مختبر جامعة النجاح الوطني في نابلس كمختبر قانوني معترف به.

وقال انه يجري كل فترة لا تقل عن ستة اشهر اجراء كشف بمضبوطات المخدرات واصنافها واوزانها ومن ثم يقوم مدير الشرطة اللواء الجبالي بالموافقة على اتلافها في كل محافظة ويتم تشكيل لجنة لهذا الغرض تقوم بعملها امام مندوبي الاعلام.

وبشأن طرق تهريب المخدرات اوضح العقيد الزهيري ان السموم البيضاء منها وخاصة مادة الهيروين يتم تهريبها عبر المعابر الاسرائيلية عبر عدة طرق حيث تأتي مادة الحشيش من البقاع اللبناني عبر سوريا والاردن في حين تستقدم مادة الهيروين من المناطق المحاذية لتركيا وايران مرورا بالاردن الى الاراضي الفلسطينية، واشار في هذا السياق الى ان رجال مكافحة المخدرات في الاردن كثيرا ما اجهضوا صفقات موجهة للسوق الفلسطيني نظرا لخبرتهم الطويلة.

واستبعد العقيد الزهيري ان تكون هناك مجموعات فلسطينية منظمة تقف خلف ترويج المخدرات كما هو الحال في اسرائيل وانما مجموعة (وسطاء) يقومون بذلك من اجل توفير وجباتهم اليومية او (عملاء) لاجهزة الأمن الاسرائيلية يعملون لدى تجار فعليين داخل اسرائيل.

وكشف العقيد الزهيري النقاب عن ان السلطة الفلسطينية ستفتتح في الشهر المقبل مختبرا جنائيا حديثا في قطاع غزة تمكنت ادارة الشرطة بعد متابعات واتصالات حثيثة من الحصول عليه، مشيرا الى ان طاقم ادارة مكافحة المخدرات تم اختياره من حملة الشهادات القانونية الجامعية الذين تصل نسبتهم الى ٩٠٪ من بين صفوف الضباط الذين تم اشراكهم في دورات متخصصة اجريت بشكل رئيسي في الاردن ومصر كونهما من الدول المتقدمة في المنطقة في التعاطي مع هذه الظاهرة.

وقال ان ادارته تشارك في كافة المؤتمرات العربية المعقودة في مجال مكافحة المخدرات كما تنسق مع الادارات العربية لهذا الغرض.

واستعرض العقيد الزهيري جملة معوقات لعمل ادارته ابرزها استمرار السيطرة الاسرائيلية على المعابر الفلسطينية ومنع رجال ادارته من العمل في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي وقيام اسرائيل باعتقال عدد منهم، عدا عن الامكانيات المتواضعة حيث لا تمتلك ادارة مكافحة المخدرات سوى ثماني مركبات عادية تستخدمها في تنقلاتها.

واعتبر العقيد الزهيري ان المعركة القادمة والاساسية لبناء الوطن الفلسطيني هي معركة مكافحة ظاهرة المخدرات المستشرية بين الشباب الفلسطيني والمدعومة من قبل الاسرائيليين بهدف تدمير الانسان اولا والاقتصاد الفلسطيني ثانيا.

تستعد لاعتصامات واضرابات

النقابات الاردنية تتضامن لمواجهة قانون جديد يمنعها من العمل السياسي

عمان - الاتحاد

تداعت سبع عشرة نقابة مهنية اردنية امس لتوحيد صفوفها لمواجهة قرار حكومي لاصدار قانون جديد للنقابات تعتبره خطرا حقيقيا على استمرارها وقدرتها على التأثير السياسي بالاحداث والمستجدات الداخلية والخارجية.

وتزايدت حدة التوتر بين النقابات المهنية وقوامها ١٥٠ الف عضو والحكومة بعد التلويحات المتصاعدة بتقييد السلوك السياسي للنقابات عبر قانون متشدد اساسه مهنتها واقصاؤها كليا عن الاشتغال بالسياسة وهو ما ترفضه النقابات بحزم وتقول بأنها منظمات جماهيرية تعنى بالهم الداخلي والوطني.

وهددت النقابات التي تعاني من ازمة داخلية فيما بينها قبيل انتخاباتها بالتصدي للقانون، وقال نقيب الاطباء سعيد ابو ميزر ان النقابات لن تقف مكتوفة الايدي ازاء التدخل في شؤونها وهدد بحشد جميع الفعاليات النقابية الاردنية لتحمل مسؤولياتها في حماية مكتسباتها وحقوقها ومواجهة التفرد الحكومي للحيلولة دون نيله منها.

وفي خطوة حكومية اعتبرت تمهيدية لاصدار القانون قررت تشكيل لجان في الوزارات المعنية لطرح التعديلات التي تراها مناسبة على القوانين المتعلقة بالنقابات فيما حذرت قيادات نقابية الحكومة من اتخاذ اي اجراء من شأنه التدخل في المكتسبات النقابية خاصة ما يمس مبدأ الالزامية في الانتساب للنقابات وهو ما تسعى الحكومة الى الغائه بهدف اعطاء الاعضاء فيها حرية البقاء او الخروج.

وأكد ابو ميزر ان الغاء شرط الالزامية لاعضاء النقابات سيؤدي لنتائج سلبية على المجتمع بسبب حالة الانفلات في المهن ومراقبة القائمين عليها، بعد ان كانت المتابعة الرقابية من اختصاص النقابات المهنية. واتهم نقابيون اجراءات الحكومة بأنها جاءت في اطار سلسلة من الاعتداءات على الحريات العامة وعلى مؤسسات المجتمع المدني، وقال نقيب الاطباء ان الحكومة لا تنتهج نهج الحوار البناء لما فيه مصلحة الوطن وانما تتعسف في استخدام صلاحياتها من اجل تطبيق سياسات لا تنسجم مع الواقع الاردني وطموحاته. وتتنافى مع هامش الحرية والديمقراطية الممنوح للقوى السياسية الفاعلة في المجتمع.

ويخشى المراقبون ان يشهد الاردن في الايام القادمة موجة من التأزم تلقي بظلال قاتمة على العلاقة بين الحكومة والنقابات في الوقت الذي هددت به الاخيرة بتصعيد الموقف بمواجهة خطر زوال تأثيرها، وفي خطوة استباقية تم تكليف مجلس النقباء تشكيل لجنة من رؤساء النقابات لتولي مهمة الاتصال مع اعضاء البرلمان - الجهة التشريعية التي سيناط بها اقرار القانون حال عرضة عليها - في محاولة لخلق موقف برلماني حازم لصالح مطالب النقابات رافض للنوايا والتوجهات الحكومية فيما باشرت مجالس النقابات تعبئة اعضائها. وقالت مصادر في مجلس النقباء انه يتم التحضير لبرنامج تصعيدي للتعبير عن رفض القانون الجديد يشمل تحديد مواعيد زمنية للاعتصامات والاضراب عن العمل. الى ذلك ابدت الاحزاب الاردنية خشيتها من اجراء حكومي مماثل بحقها خاصة وان تلويحات متكررة اكدت النية في احداث قانون جديد للاحزاب السياسية يضع بنودا اشد قسوة من سابقتها ويجعلها مربوطة مباشرة بوزير الداخلية المخول وفق ما يسرب عن مشروع القانون تجميد نشاط اي حزب في حال نشب خلاف داخله. ويقول رئيس اللجنة العليا للتنسيق الحزبي فؤاد دبور ان اي قانون حزبي جديد اذا ما قلص هامش الحرية الممنوح للاحزاب سيجابه برفض شديد ولن يجري السكوت عنه، فيما قال ان مؤشرات نوايا الحكومة بالتدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب امر لا يمكن قبوله ويمثل انتهاكا خطيرا للمسيرة الحزبية في البلاد.

واعتبر امين عام حزب الوحدة الشعبية سعيد ذياب ان الاجراءات الحكومية لتغيير قوانين النقابات المهنية والاحزاب وفق ما يجري الحديث عنه بمثابة تحرش بمؤسسات المجتمع المدني على الطرف المقابل ان يدرك خطورته ومدى الازمة التي سيخلقها. فيما قال ان تشديد قوانين الحريات لا يستند الى مبررات حقيقية ومقنعة.

هدوء أمني في بعلبك

استمرار ملاحقة الطفيلي.. ومحاولات وساطة لايجاد مخرج سياسي يتيح له مغادرة المنطقة

بيروت - رفيق نصرالله

بدأت اتصالات بعيدة عن الاضواء من اجل تكريس الهدوء الامني في منطقة بعلبك ومحاولة ايجاد مخرج سياسي قد يتيح مغادرة الشيخ صبحي الطفيلي للمنطقة.

ويشارك موفد ايراني لم يكشف النقاب عن اسمه الى جانب وسطاء يعملون على خط بيروت ودمشق. وبدا واضحا ان الجيش اللبناني لا يريد دخول بلدة بريتال قرب بعلبك حيث يكتفي بتطويقها.

واكد اهالي البلدة ان الشيخ الطفيلي غادرها قبل ان يتم تشييع النائب السابق الشيخ خضر طليس، ونفت مصادر امنية في المنطقة المعلومات التي تسربت حول امكانية وجود الطيار الاسرائيلي الاسير رون أراد داخل البلدة.

واشار مصدر حكومي لبناني الى ان تسريب هذه المعلومات يهدف الى تعقيد الأمور وان عدم دخول الجيش الى البلدة هو لتجنب اي صدام مع الاهالي خاصة خلال تشييع طليس الى جانب ان الدوائر الامنية تأكدت من لجوء الطفيلي الى الجرود في المنطقة.

وقال مراسل «الاتحاد» في البقاع ان الهدوء كان يسود كافة المناطق التي كانت عرضة للاشتباكات خلال الايام القليلة الماضية وان الجيش اللبناني لايزال حول مقر الحوزة الدينية في منطقة عين بورضاي وانه لم يتم تسليم هذه الحوزة الى حزب الله حتى الآن.

ومن المقرر ان يقيم الجيش اللبناني نقاطا ثابتة في معظم ارجاء المنطقة لمنع اي حادث قد يعكر صفو الأمن.

ولم يعرف حتى الآن مكان وجود الشيخ الطفيلي حيث يعتقد ان الوساطات تهدف الى ايجاد مخرج قد يتيح له مغادرة المنطقة اما الى دمشق او ربما الى طهران ولاتزال المعلومات متناقضة حول مكان وجود الطفيلي حيث ساعدت التضاريس الجغرافية الصعبة في جرود منطقة بعلبك في مغادرة الشيخ الطفيلي وعدد من انصاره في التنقل بها بالرغم من استمرار عمليات الدهم والتفتيش التي تقوم بها وحدات من الجيش اللبناني.

واشارت مصادر امنية الى انه يعتقد بان حوالي الخمسين مسلحا لايزالون يرافقون الشيخ الطفيلي وان هؤلاء يحملون معهم اسلحة متوسطة بينها قذائف صاروخية من نوع «ار بي جي» الا ان المصادر نفسها استبعدت ان تقع مواجهة مباشرة معهم نظرا لكثافة وجود الجيش اللبناني في المنطقة.

حول العالم

مناشدة

■ لندن، دعت زوجة روبن كوك وزير الخارجية البريطاني وسائل الاعلام في بلادها الى التوقف عن الخوض في نزاعها مع زوجها الذى ادى الى اتفاقهما على بدء اجراءات الطلاق بعد الكشف عن تورط الوزير فى علاقة عاطفية مع جينور ريقان سكرتيرته البرلمانية.

ووصفت مارجريت كوك تقارير الصحافة عن علاقة زوجها الغرامية بأنها (سخيفة).. وقالت انها توصلت الى (تسوية بالتراضى) مع زوجها على الطلاق.. ودعت الصحافة الى التوقف عن اتهام كوك الذى تعتبر انه (يؤدى وظيفته بصورة جيدة).

وكان كوك قد اعلن انه سيتزوج من سكرتيرته عند اكتمال اجراءات طلاقه بعدما اثارت الصحافة والمعارضة فى بريطانيا عدة تقارير عن التضحية التى كشفتها صحيفة (نيوز اوف ذى ويرلد) فى اغسطس الماضى واعترف بها كوك بسرعة. (ق.ن.أ)

ادانة

نيروبي، أدان علماء المسلمين في مقاطعة تيري الكينية اعمال العنف العرقية التي وقعت في اقليم رفت فالي وادت الى مصرع واصابة العشرات وأكد العلماء في بيان لهم ان الاسلام يقدس حياة الناس ولايقر العنف.

واشاروا الى ان دستور البلاد يكفل حق المواطنين في العيش في أي منطقة يرغبون فيها وطالبوا الحكومة ببذل اقصى جهد ممكن لاحتواء اعمال العنف في رفت فالي (الوادي المتصدع). (أ.ش.أ)

انتحار

■ طوكيو، انتحر امس مدير في شركة «جابان هاي واي بيليك كوربوريشن» بشنق نفسه في مدينة هيروشيما فيما يعد ثاني حادث انتحار في اعقاب فضيحة الرشاوى».

وذكرت التقارير انه عثر على المدير توشيهايد ساساكي البالغ من العمر ٥٦ عاما مشنوقا بسلك كهربائي في مرصد في متحف للفنون في مدينة هيروشيما.

وكان مسؤول آخر في الشركة قد انتحر قبل اقل من اسبوع بعد ان بدأت السلطات القضائية تحقيقات حول تقاضي مسؤولين كبار في تلك الشركة رشاوى ضخمة. (د.ب.أ)

ترشيح

■ الامم المتحدة، قال دبلوماسيون ومصادر في الامم المتحدة ان من المتوقع ان يرشح كينساكو هوجين الدبلوماسي الياباني لمنصب مساعد الامين العام للاتصالات وهو منصب جديد في المنظمة الدولية.

ولم يعرف متى سيعلن كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة اشغال المنصب لكن مبعوثا رفيعا قال ان التعيين سيتم قريبا.

ويشغل هوجين (٥٦ عاما) حاليا منصب مدير عام المعهد الياباني للتدريب على الخدمات الاجنبية. وكان قد شغل في السابق منصب القنصل العام الياباني في بوسطن وهونولولو كما عمل مديرا عاما لمكتب شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية. (رويترز)

نداء

■ واشنطن، قالت صحيفة واشنطن بوست امس الاثنين ان اكثر من مائة رئيس دولة حالي وسابق من شتى انحاء العالم من بينهم الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارت وميخائيل جورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفييتي المنهار، وقعوا بيانا لازالة الاسلحة النووية.

ووصف البيان، ازالة الاسلحة النووية بانها «التزام اخلاقي» وكرر نداءا مماثلا وجهه ٦٠ جنرالا واميرالا في اواخر الستينيات عاكسا التأييد المتنامي لقضية نزع الاسلحة النووية بين شخصيات كانت مسؤولة مسؤولية مباشرة عن الاسلحة النووية.

ونقلت الصحيفة عن الوثيقة قولها «العالم ليس محكوما عليه ان يعيش للابد تحت تهديد الصراع النووي أو سلام هش فرضه الردع النووي».

ان مثل تلك التهديدات لا تحتمل كما ان مثل هذا السلام لاقيمة له. ان تدمير الاسلحة النووية وازالتها التزام اخلاقي. (رويترز)

جديد

■ سان خوسيه (كوستاريكا)، انتخب رجل الاعمال المعارض ميجيل انخيل رودريجيس رئيسا جديدا لكوستاريكا وتعهد الرئيس المنتخب بتطبيق اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق للتوصل الى «كوستاريكا الحلول» بحلول القرن القادم. وقال مسؤول في لجنة الانتخابات العليا ان رودريجيس وحزب الوحدة الاشتراكي المسيحي الذي يتزعمه فازا بما وصل الى ٤٧,٤ في المائة من الاصوات طبقا للنتائج الاولية بينما حصل حزب التحرير الوطني الحاكم الذي يتزعمه خوسيه ميجيل كوراليس على ٤٥,٩٣ في المائة وهو فارق ضئيل لكن حاسم. (رويترز)



رودريجيس يحيي انصاره وبجواره زوجته

شكوى لبنانية جديدة ضد اسرائيل

قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على الجنوب

■ بيروت - الاتحاد: وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءاتها في جنوبي لبنان في وقت تستعد فيه مجموعة مراقبة تفاهم ابريل لعقد اجتماع لها خلال اليومين القادمين لبحث شكوى لبنانية ضد اسرائيل لخرقها تفاهم ابريل. وأشارت التقارير الميدانية الى ان المدفعية الاسرائيلية قصفت تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني وشمل القصف تلال عقماتا، محيط جرجوع، عربصاليم والنبطية الفوقا.

وشنت المقاومة هجوما ضد موقع اسرائيلي في كسارة العروش. واكدت وقوع اصابات بين عناصر الموقع.

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بغارات وهمية فوق تلال اقليم التفاح.

ومن المتوقع ان يتبلغ اعضاء مجموعة المراقبة بالموعد الرسمي لعقد المجموعة اجتماعاتها في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية لبحث ٣ شكاوى قدمها لبنان ضد اسرائيل بعد اصابة ٣ مواطنين في بلدة مشغرة في البقاع الغربي نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي وزرع عبوات ناسفة قرب الطريق العام في مدينة النبطية.

أشاد بالسفير الأمريكي بالقاهرة

الباز يطالب ايران بتغيير ممارساتها تجاه مصر «فضائح كلينتون لن تؤثر على اهتمامه بالشرق الأوسط»

القاهرة - اكد المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز ان مصر تسعى للحفاظ على الاستقرار والتوازن في منطقة الشرق الاوسط وانها تقوم بهذا الدور حفاظا على مصالحها ومصالح كافة شعوب المنطقة. جاء ذلك خلال المقابلة التي اجرتها معه قناة النيل الدولية التي تبث برامجها باللغة الانجليزية عبر القناة الفضائية المصرية والتي اذاعتها مساء امس الاول.

وردا على سؤال بشأن الاستقبال الذي حظي به السفير الامريكي الجديد في مصر دانييل كيرتزر من الرأي العام المصري عقب التصريحات التي أدلى بها في مستهل بداية عمله في مصر وما اذا كانت تلك التصريحات يمكن ان تمس الصورة العامة للولايات المتحدة لدى رجل الشارع العادي في مصر اجاب الدكتور الباز بالنفي وقال انني شخصيا لا اعتقد ذلك.

واضاف اننا نعرف جيدا السفير الامريكي فقد عمل بالسفارة الامريكية بالقاهرة لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام ونحن نعرف مواقفه وخبرتنا معه ليست فقط خلال عمله في مصر ولكن ايضا في واشنطن تؤكد انه متوازن في تفكيره وملتزم بقضية السلام وانه رجل شجاع ليس من هؤلاء الاشخاص الذين يأخذون الامور على علاتها دون فحص او تمحيص لدرجة انه اخبر الاسرائيليين اكثر من مرة انهم مخطئون.

وحول العلاقات المصرية - الايرانية.. اكد الدكتور الباز ان تحسين العلاقات مع اية دولة يتوقف على اظهار جديتها في تحسين علاقاتها مع مصر وعلى اخلاصها في التحرك تجاه هذا التحسن ونحن لانرغب في ان نقول لدولة ان تفعل هذا او لاتفعل هذا وانما نريد ان يكون التحرك ايجابيا وان تتقابل معنا في منتصف الطريق.

واعرب المستشار السياسي للرئيس المصري عن امله في ان تقوم ايران بتغيير ممارساتها السابقة تجاه مصر حتى يتسنى لمصر ان تعمل على تطبيع العلاقات معها مؤكدا ان مصر ترغب في ان ترى موقفا ايرانيا محددا في هذا المجال واذا حدث ذلك التغير فاننا نرحب به.

وعما اذا كان يعتقد ان الفضيحة الاخيرة التي اثيرت حول الرئيس الامريكي يمكن ان تؤدي الى تحويل اهتمامه عن قضية الشرق الاوسط قال الدكتور الباز انني لا اعتقد ذلك وهذا لم يحدث فالرئيس الامريكي لايزال نشطا ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط بدليل وجود وزيرة الخارجية الامريكية حاليا في المنطقة.

واضاف ان هذا الرأي مجرد قول افتراضي ولا اعتقد ان مثل هذا الامر سيؤثر على السياسة الامريكية في المنطقة او على رضا الامريكيين ورغبتهم وتصميمهم على تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

واوضح ان هذه الفضيحة ستنتهي ان اجلا او عاجلا وانه سيتعين على الامريكيين ان يتحركوا لانهم لايعيشون في فراغ ويتحملون مسؤولياتهم خاصة في ضوء الحقيقة القائلة ان العالم يعيش في ظل قطبية واحدة وليست قطبية ثنائية (أ ش أ).

السلام مستحيل مع استمرار الاحتلال

مشارقة: الطائرات الامريكية تهديد مباشر للأمن العربي

دمشق - الاتحاد: أكد نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة ان امداد الولايات المتحدة الامريكية منذ ايام لاسرائيل بطائرات اف ١٥ المتطورة يشكل تهديدا مباشرا للأمن العربي. وقال المسؤول السوري في تصريح خاص للاتحاد في اول رد فعل سوري على هذا الموضوع: «ان الصراع العربي الصهيوني يمر بمرحلة من اكثر المراحل دقة وخطورة، فاسرائيل تتشبث بالاراضي العربية المحتلة وتسعى سعيا حثيثا للهيمنة على المنطقة بمقدراتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية معتمدة على غياب الوازع على الصعيد الدولي من جهة اولى، ومن جهة اخرى تتلقى دعما غير محدود من قبل بعض الدول الكبرى، ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية التي امدتها منذ ايام بعدد من طائرات «اف ١٥» المتطورة، التي تشكل تهديدا مباشرا للأمن العربي».

واضاف نائب الرئيس السوري: ان المنطقة العربية يحيط بها العديد من التحديات، من بينها السعي لاعادة الهيمنة الاجنبية على المنطقة، والعمل على التدخل في شؤونها الداخلية، وتهديد استقلالها الوطني وسيادتها، في وقت يغيب فيه التوازن الدولي الذي كان قائما وتنعدم فيه الضوابط القانونية والروادع الخلقية على الصعيد الدولي، وتختفي الديمقراطية الدولية، ويكون استخدام القوة او التلويح باستخدامها باعثا على انعدام الشعور بالأمن والاستقرار والاطمئنان على المستقبل.

وختم نائب الرئيس محمد زهير مشارقة قوله: ان السلام مستحيل مع استمرار الاحتلال مؤكدا: ان سوريا عازمة على استمرار العمل والكفاح حتى تستعيد ارضها كاملة. وان القوة العسكرية لدى اسرائيل مهما تعاظمت ومهما عظم الدعم الخارجي لها، لايمكنها ان تقهر ارادة التحرير.

ولا ان تتغلب على ارادة الصمود لدى شعبنا. ولن تستطيع ان تزرع اليأس والخوف في قلوبنا. فارادة السلام لدينا نعززها بالتصميم على التحرير، واستعادة الحقوق وصيانة الكرامة الوطنية.

طالب بعقد المجلس الوطني

نتانياهو يصرّ على الغاء بنود الميثاق الفلسطيني رسميا

■ القدس المحتلة: اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على ضرورة حصول الغاء «رسمي» لبعض بنود ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، من جانب المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى).

وقال نتانياهو خلال لقاء مع ممثلين عن اليهود الامريكيين في القدس ان «على الفلسطينيين ان يحترموا التزامهم بالغاء بنود ميثاقهم الداعية الى تدمير اسرائيل».

واعرب عن الامل ان يكون الهدف من اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات امس الاول في رام الله «تحضير الرأي العام الفلسطيني للانتهاء من عملية الغاء المجلس الوطني الفلسطيني رسميا» لهذه البنود.

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رفضت الطلب الاسرائيلي بتأكيد الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى ازالة دولة اسرائيل. واضاف هؤلاء المسؤولون ان المجلس الوطني الفلسطيني سبق والغى هذه البنود في عام ١٩٩٦.

واجتمعت اللجنة التنفيذية مساء السبت في رام الله برئاسة ياسر عرفات وبحثت رسالة يشرح فيها الرئيس الفلسطيني للولايات المتحدة التعديلات التي ادخلت على الميثاق العام ١٩٩٦. (أ ف ب)

وفدان فلسطيني واسرائيلي في القاهرة لبحث مسار السلام

القدس المحتلة: ذكر مسؤولون أمس ان وفدين اسرائيلي وفلسطيني توجها الى القاهرة لاستشارة القيادة المصرية حول مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي في أعقاب زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان داني نافيه وعوزي أراد سكرتير الحكومة ومستشار رئيسها سيتوجهان الى القاهرة لاجراء محادثات مع مساعدي الرئيس المصري حسني مبارك. وكان المفاوضان الفلسطينيان صائب عريقات وحسن عصفور والمتحدث الفلسطيني مروان كنفاني غادروا الى مصر الليلة قبل الماضية للغرض ذاته. وأوضح المسؤولون ان الوفدين سيطلعان القيادة الفلسطينية على نتائج المهمة الأخيرة التي قامت بها أولبرايت والتقت خلالها نتانياهو وعرفات دون التوصل الى اتفاق حول تنفيذ انسحاب اسرائيلي جديد من الضفة الغربية. (أ ف ب)

شق طريق جديد في الضفة

مشروع اسرائيلي لمضاعفة عدد المستوطنين جنوب القدس ٤ مرات

■ القدس المحتلة: أفادت صحيفة «هآرتس» أمس ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعد مشروعا يهدف الى مضاعفة عدد المستوطنين في مجموعة من المستوطنات الواقعة جنوب القدس في الضفة الغربية أربع مرات.

والخطة التي يجري اعدادها مع ممثلين عن المستوطنين تهدف الى رفع عدد المستوطنين في هذه المنطقة التي يطلق عليها اسم غوش اتزيون الى ٥٠ ألفا من الآن وحتى عام ٢٠١٠ لاسيما من خلال تحويل مستوطنة افرات الى مدينة يبلغ عدد سكانها ٢٠ ألفا.

وكانت الصحيفة أفادت الشهر الماضي ان اسرائيل تبني ١٠٥٠٠ مسكن في المستوطنات اليهودية وانه يتوقع البدء بتنفيذ ٤٥٠٠ مسكن اضافي قبل نهاية العام الجاري.

وأغلبية عمليات البناء تقع في محيط القدس الشرقية ضمن شعاع يبلغ ١٥ كلم حول وسط المدينة.

على الصعيد نفسه ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان مستوطنين يشقون منذ بضعة أيام طريقا يربط مستوطنة ريحان في الضفة الغربية بالأراضي الاسرائيلية، فقد شقت جرارات ثقيلة استأجرها المستوطنون طريقا عبر حقول القرى الفلسطينية في هذه المنطقة الواقعة شمال الضفة الغربية لربط ريحان بالأراضي الاسرائيلية على بعد بضعة كيلومترات الى الغرب.

ولم يسمح الجيش الاسرائيلي بشق الطريق لكنه لم يوقف الأعمال.

وأكد مندوبو المستوطنين ان الطريق الجديدة التي تم شق أول قسم منها ترمي الى تسهيل الوصول الى المستوطنة في حال اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. (أ ف ب)

مهندسون اردنيون يحتجون على استخدام مدخراتهم في شركة اسرائيلية

■ عمان - الاتحاد: هدد ستون مهندساً اردنياً بسحب جميع مدخراتهم من مؤسسة الضمان الاجتماعي احتجاجا على مساهمة المؤسسة في شركة (كور) الاسرائيلية لاقامة مشروع اقتصادي. وقال المهندسون انهم يرفضون بشدة استخدام اموالهم في هذه الامور. واتهم المهندسون في مذكرة موجهة بهذا الخصوص لادارة المؤسسة ان خطوتها تهدف لخدمة تواجد الاسرائيليين في مجتمعهم كجسم غريب، بما يتناقض مع عقيدتهم وتربيتهم الوطنية، فيما حذروا من مغبة الاستمرار في مثل تلك الخطوات التطبيعية التي توظف اموال العمال في اغراض يرفضونها.

رئيس البرلمان الايراني يزور سوريا

دمشق - عساف عبود:

يصل الى دمشق اليوم على أكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني، في زيارة يتوجه بعدها الى بيروت. ويرأس نوري وفدا حكوميا في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة أيام، ويضم الوفد أعضاء من مجلس الشورى ومسؤولين حكوميين وفعاليات اقتصادية وصناعية وتجارية. وقالت مصادر دبلوماسية ايرانية «للاتحاد» بأن معاون وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد باقر الصدر، ووزير الاسكان الايراني عبدالعلي زادة بين أعضاء الوفد. وقالت مصادر رسمية سورية ان ناطق نوري سوف يلتقي عددا من المسؤولين السوريين من بينهم رئيس مجلس الشعب السوري ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعلى أن يختتم زيارته بلقاء مع الرئيس حافظ الأسد. وقالت مصادر ايرانية بدمشق ان ناطق نوري سيقوم في المستقبل بزيارات لعدد من دول الخليج. وذلك في اطار توجهات السياسة الايرانية الهادفة، الى تطوير وتعزيز علاقاتها مع الدول العربية.

خرازي يسلم البابا رسالة من خاتمي

طهران تنفي توجيه رسالة رئاسية إلى كلينتون

روما: قام وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس، بزيارة الى الفاتيكان حيث اجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني. وكانت مصادر ايرانية قد ذكرت قبل اللقاء ان خرازي سيسلم البابا رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق بالحوار بين الاديان والعلاقات الثنائية والتعاون الدولي. وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول ايراني كبير الى الفاتيكان منذ انتخاب خاتمي. وقال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو، ان خرازي تطرق خلال اجتماعه بالبابا الى «مشكلات السلام في الشرق الاوسط».

ونفت وزارة الخارجية الايرانية امس بشدة تقارير صحفية عن قيام الرئيس الايراني بتوجيه رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون من خلال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونقل راديو طهران عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد محمدي نفيه الشديد لما ورد في هذا الشأن في تقرير نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية. وأفاد بان تلك الرسالة نقلت خلال زيارة عرفات لواشنطن مؤخرا.

وقال محمدي ان الولايات المتحدة «تنتهز كل فرصة للتظاهر امام الشعب الامريكي والدول الحليفة لها بان ايران غيرت موقفها» لاقامة علاقات مع واشنطن.

واكد انه «طالما استمرت الولايات المتحدة في انتهاج سياستها غير الواقعية ازاء ايران، فلن يكون هناك اي مجال لاي حوار او تحسن في العلاقات» بين البلدين.

وكان مسؤول أمريكي قد صرح الليلة قبل الماضية عقب اجتماع اولبرايت مع عرفات مساء امس الاول ان ايران خففت على ما يبدو من عدائها لعملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف المسؤول ان اولبرايت لمست ان طهران اعطت عرفات «مساحة اكبر يتحرك فيها لمواصلة السلام مع اسرائيل باسم الفلسطينيين». وقال المسؤول ان طهران ابلغت الرئيس الفلسطيني «يمكننا تقبل اي شيء يمكن للفلسطينيين الاتفاق عليه». واضاف المسؤول يقول للصحفيين ان اولبرايت اعتبرت ذلك «علامة مشجعة» ولكن مازالت تريد ان ترى اعمالا لتعزيز الاشارة الى تغير موقف ايران، ومثل هذه التحركات ستشمل الكف عن دعم جماعات «متطرفة» مثل الجهاد وحركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «هذا شيء لم نره حتى الآن».

ومن جانب آخر نفى متحدث باسم الحكومة الايرانية استقالة النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي التي اعلنتها صحيفة «طهران تايمز» الاحد. وقال المتحدث عطالله مهاجراني، وهو ايضا وزير الثقافة، في ختام اجتماع لمجلس الوزراء عقد مساء الاحد، ان هذه المعلومات غير صحيحة.

وكانت صحيفة «طهران تايمز» التي تعتبر عموما من الاوساط الرسمية، ذكرت ان حبيبي (٦١ عاما) قدم استقالته الى الرئيس الايراني محمد خاتمي منذ بضعة اسابيع.

ونفت الصحيفة وجود اي خلاف بين الرئيس وحبيبي، مشيرة الى ان رئيس الدولة لم يتخذ بعد قراره في شأن استقالة نائبه.

وكانت «طهران تايمز» قد اعلنت مرة اولى في ابريل ١٩٩٣ استقالة حبيبي لكنها نفت ذلك بعد بضعة ايام.

وأكدت السيدة معصومة افتخار نائبة الرئيس الايراني ان العالم سيشهد في القرن القادم عودة الاسلام الاصيل الى المجتمعات الاسلامية.

وقالت السيدة افتخار في ندوة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، ان حوار الحضارات واحياء القيم المعنوية وترسيخ أسس المجتمع المدني، وتوسيع المشاركة الشعبية خاصة للنساء على الصعيد السياسي والاجتماعي، ستكون من مميزات العالم الاسلامي خلال القرن الحادي والعشرين.

واضافت في ندوة اخرى نقلها راديو طهران صباح امس ان المرأة المسلمة في ايران تشارك بشكل واسع في النشاطات السياسية والاجتماعية والعلمية مع التزامها بالقيم الاسلامية. (وكالات)

كهلاني يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الاسرائيلي

بيروت: صرح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني ان حركة الطريق الثالث ستبقى داخل الائتلاف الحكومي طالما سعت الحكومة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين والا فسينسحب من الائتلاف الحكومي.

وجاءت تصريحات كهلاني في سياق مقابلة أجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية أمس. (أ ش أ)

مصور فوتوغرافي يراقب مقر اقامة ليفنسكي.. (أ. ف. ب)

الفضيحة انقلبت ضد المحقق المستقل ستار

مونيكا مستعدة للعرض على جهاز كشف الكذب



كلينتون يعود الى البيت الأبيض بعد قضاء اجازته في كامب ديفيد.. (أ. ف. ب)

■ واشنطن: عاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى ممارسة مهام عمله في البيت الأبيض عقب عودته من منتجع «كامب ديفيد» بولاية ميرلاند الذي قضى به عطلة نهاية الاسبوع بعيدا عن الفضيحة التي تفجرت في الاسبوع الماضي، بينما أعلنت مونيكا ليفنسكي بطلة الفضيحة عن استعدادها للعرض على جهاز كشف الكذب مقابل حصولها على حصانة قضائية.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية ان كلينتون كان يصحبه شقيقه وابنته تشيلسي وبعض الاصدقاء بينما توجد السيدة هيلاري في دافوس بسويسرا لالقاء كلمة امام التجمع الاقتصادي الدولي، واشارت الشبكة الى ان ٧٢٪ ممن جرى استطلاع ارائهم اعربوا عن رضائهم عن اداء الرئيس كلينتون لمهام عمله رغم الفضيحة التي احاطت به بينما اعرب ٥٢٪ عن ضرورة ان يوقف المدعي المستقل كينث ستار ادعاءاته ضد الرئيس.

ومن جانبه قال وليام جينسبرج محامي ليفنسكي ان الرئيس سيمر بسلام من هذه الفضيحة، واضاف ان ذلك ليس بسبب براءته لكن بسبب سأم الشعب الامريكي من سماع مغامرات كلينتون النسائية.

ويبدو ان قضية ليفنسكي تحولت الى صراع بلا هوادة بين كلينتون وستار ويخشى ان تنقلب هذه القضية ضد المحقق المستقل مع اظهار الرأي العام الامريكي شكوكا متزايدة ازاءه، وكشف استطلاعان اجرتهما (سي ان ان) وجود توجه آخر مهم وهو بداية استياء شعبي من ستار فقد رأى ٣ أمريكيين من كل خمسة حسب الاستطلاع انه ذهب بعيدا جدا في تحقيقه حول نزوات كلينتون المفترضة.

ومع ان موقف ستار القانوني صلب للغاية الا انه يعاني من مشكلة تقديم نفسه للرأي العام، ولم يخسر كل شيء بعد ولكن عليه ايجاد الدليل على ان كلينتون كذب عندما أكد انه لم يقم علاقة جنسية مع ليفنسكي ويفيد استطلاع (سي ان ان) ان ٦٠٪ من الامريكيين يعتقدون بأن على الرئيس الاستقالة اذا ثبت انه كذب، اما اذا لم ينجح ستار في مسعاه فيخشى الا تصمد مصداقيته امام الفضيحة. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ليفنسكي عرضت التعرض لجهاز كشف الكذب في مقابل الحصول على حصانة قضائية واضافت الصحيفة ان ليفنسكي ستتعرض لجهاز كشف الكذب لتثبت مصداقيتها بشأن وجود علاقة جنسية مع كلينتون وقد قدمت عرضها هذا في ٢٦ يناير الماضي. وهو الأمر الذي يعتبر ورقة رابحة في يد ستار ولكنه يريد ان يرى ما اذا كانت ليفنسكي قادرة على الشهادة وان شهادتها يمكن استخدامها ضد كلينتون.. (وكالات)

القوات الحكومية تدمر معسكرا لقرنق

الخرطوم: أمريكا علمت بهجمات المتمردين في الجنوب قبل بدايتها

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية السودانية ان القوات المسلحة تمكنت من تدمير معسكر للمتمردين بالقرب من مدينة اويل، وقتل خلال الهجوم اربعة من كبار ضباط جون قرنق وستة عشر من افراد قواته كما ان القوات الحكومية استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد والامدادات.

ونسبت الصحيفة الى مصادر أمنية قولها ان قوات التمرد قامت بهجوم بشع على قوات الشرطة الموحدة بالقرب من مدينة اويل ادى الى مقتل عدد منهم خارج دفاعات القوات المسلحة.

وفي ذات السياق قالت صحيفة «اخبار اليوم» ان اعدادا كبيرة من جثث قوات الشرطة الموحدة وجدت بالمدينة بعد هدوء الاحوال حيث تم ذبحهم.

وقالت ان قرنق وجه اتباعه بقتل كل من يعود لحركته باعتبار انه من عملاء الحكومة. واتهم السودان الحكومة الامريكية بانها «كانت على علم بالهجوم الذي تعرضت له مدينة واو مؤخرا» وقد جاء ذلك على لسان عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) الذي اضاف يقول في تصريحات صحفية امس ان الخطة التي قال ان امريكا قد اعلنت عنها باسم «وثيقة الثعلب الافريقي» تشهد بذلك. واضاف ان الغرض الاساسي من الهجوم هو التشكيك في مسيرة السلام. ودحض شدو المعلومات التي قال ان «التجمع الوطني» المعارض قد اوردها حول سقوط مدينتي واو واويل في ايدي المتمردين. وقال ان التجمع يسعى لتشتيت جهود الحكومة. واضاف ان ما يقوم به التجمع لن يؤثر على مصداقية اتفاقية الخرطوم للسلام وعلى جهود السودان.

واضاف شدو انه ليس هناك ما يثبت ضلوع كاربينو كوانين نائب ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية في احداث واو وقال «الا ان غيابه حتى الآن يثير الشكوك». الا ان الدكتور لام أكول رئيس «الفصيل المتحد» والموقع مع الحكومة على اتفاقية فشودة للسلام. قال ان قرائن الاحداث والمعلومات المتوفرة لدى فصيله تشير الى تورط اللواء كاربينو في العملية بصورة او باخرى. وبرر اتهامه بوجود قتلى من ضباط وجنود كاربينو امام الحامية العسكرية في واو. وذكر اكول ان الهجوم سبقه تسارع في الاحداث كان من الممكن ابلاغ حامية واو بها لو لم يكن كاربينو طرفا فيها بالاضافة الى قطع الاتصالات مع الحامية في اليوم السابق للاعتداء. واضاف الدكتور لام اكول في تصريحات صحفية ان كاربينو كان مطلوبا للحضور الى الخرطوم قبل شهر من الهجوم على واو [illegible]

يؤكد ان هناك تنسيقا مسبقا مع حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الى مصدر عسكري قوله انه لم تتوفر اي معلومة جديدة عن اللواء كاربينو حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول. وان الجهاز الخاص بكاربينو لا يستجيب للنداءات الموجهة اليه. وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان قادمين من واو مساء امس الاول افادوا بان هناك تكهنات بأسر اللواء كاربينو كوانين من قبل قوات التمرد اثناء الاشتباكات التي جرت في واو. واشارت الصحيفة الى ان العائدين دعموا افادتهم بعدم ادلاء كاربينو باي معلومة عن مكان وجوده بعد تلك الاحداث.

وذكرت صحيفة «الشارع السياسي» ان جهاز اللاسلكي التابع للواء كاربينو يرد على جميع الاتصالات بالقول «سعادته نائم» واشارت الى ان عدة محاولات جرت للاتصال به الا انه لم يرد بنفسه على الاتصالات ولم يتضح مكان وجوده. كما ذكرت الصحيفة ان نائب اللواء كاربينو القائد فاوستينو اعتقل في الاحداث التي وقعت في واو.

وفي الوقت نفسه ذكرت انباء صحفية نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اغلب الخسائر في صفوف القوات المسلحة السودانية خلال الهجوم على مدينة واو حدثت نتيجة تمرد بعض قوات الشرطة السودانية في المدينة. حيث قامت بضرب القوات المسلحة من الخلف مما ادى الى مقتل ضباط وضباط الصف والجنود. ومن جانب آخر اتهمت الحكومة السودانية امس اريتريا بقصف مناطق حدودية في جنوب السودان بينما اكدت المعارضة الشمالية. ان قوات الخرطوم قصفت قرى سودانية واريترية في هذه المنطقة. واوضح بيان للمتحدث باسم الجيش اللواء عبدالرحمن سر الختم ان المدفعية الاريترية قصفت يوم الاحد قرية جيريداه عند الحدود السودانية - الاريترية لكن القوات السودانية اسكتتها. وكان سر الختم قد اكد السبت ان المناطق السودانية الحدودية مع اريتريا قرب كسلا تعرضت لقصف مجهول المصدر طوال خمس ساعات الجمعة الماضي.

ونقلت صحيفة «الوان» السودانية القريبة من الحكومة عن حاكم كسلا ابراهيم محمود حامد قوله ان اكثر من ٦٠ جنديا اريتريا قتلوا في القصف السوداني.

من جهتها. اتهمت قوات التحالف الوطني (المعارضة الشمالية المسلحة بقيادة فتحي عبدالعزيز) القوات الحكومية السودانية بانها قصفت الجمعة قرى سودانية عند الحدود الشرقية وقرى داخل اريتريا.

وقال بيان للتحالف تلقته وكالة فرانس برس في القاهرة [illegible]

لأول مرة منذ ٣٠ عاما

٩,٥ مليار دولار الفائض المتوقع في الميزانية الامريكية

[illegible]

شريط الاخبار

■ طوكيو: يعقد اعضاء كونسورتيوم دولي اجتماعا في نيويورك يومي الخميس والجمعة القادمين على مستوى السفراء لبحث مسألة المشاركة في تكاليف اقامة محطتين نوويتين للمياه الخفيفة في كوريا الشمالية. (أ.ش.أ).

■ لندن: اعلنت الحكومة البريطانية امس انها قررت فتح ملفات سرية عن مركز للاسلحة الكيماوية.

واجريت تجارب الاسلحة الكيماوية على ٢٠ الف جندي سابق في منطقة المركز في بورتون داون في مقاطعة ويلتشاير.. وسيتمكن هؤلاء جميعا من الاطلاع على الملفات السرية للتجارب على الاسلحة الكيماوية التي اجريت عليهم.

وستتاح أمام الرأي العام للمرة الاولى ايضا ملفات خدمة آلاف من الضباط اثناء الحرب العالمية الاولى. (ق.ن.أ)

■ بلفاست: شارك عشرات الآلاف في مسيرة في شوارع مدينة لندن ديري في ايرلندا الشمالية في ذكرى مقتل اربعة عشر مدنيا من الكاثوليك برصاص الجنود البريطانيين قبل ستة وعشرين عاما فيما اصبح يعرف باسم الاحد الدامي. (وكالات)

■ كالياري (ايطاليا): ذكرت السلطات الايطالية انه تم امس انقاذ كافة افراد طاقم سفينة شحن تركية المكون من ١١ شخصا قبل ان تغرق قبالة شاطئ سردينيا.

واضافت ان المياه تسربت الى السفينة «دوجرويولار ٤» البالغ طولها ٧٥ مترا قبل ان تغرق على بعد حوالي ٣٠ ميلا بحريا (٥٤ كيلومترا) جنوب سردينيا. (د.ب.أ)

■ بنوم بنه: قام نشطاء من الحركة الدولية المناهضة لعمالة الاطفال بتنظيم مسيرة طافت بشوارع العاصمة الكمبودية بنوم بنه.

وذكر راديو صوت امريكا الدولي ان ٦٠ من نشطاء الحركة الدولية المناهضة لعمالة الاطفال في العالم دخلوا كمبوديا منذ يوم الخميس الماضي وسمحت لهم السلطات الكمبودية باستئناف مسيرتهم عبر الاراضي الكمبودية. (أ.ش.أ)

■ اثينا: حذرت الحكومة اليونانية المسافرين في اليونان باحتمال تعطل سفرهم ومعاناتهم من التأخير بسبب احتجاجات نقابة العمال والفلاحين على اجراءات التقشف التي يناقشها البرلمان اليوناني.

ونقل راديو لندن عن مصادر الفلاحين قولهم انهم يطالبون باستمرار الدعم الحكومي وعدم رفع اسعار الوقود وانهم سيضعون الحواجز على الطرق. (أ.ش.أ)

■ نيروبي: اعلن عن توقف حركة المرور على طريق مومباسا - نيروبي بعد انهيار كوبري على الطريق بسبب الفيضانات التي تشهدها المنطقة حاليا.

وتعد هذه هي المرة الثانية التي يغلق فيها الطريق خلال اسبوعين بسبب الآثار المدمرة للفيضانات والامطار الغزيرة التي حلت على كينيا واجزاء اخرى من شرق افريقيا مؤخرا. (أ.ش.أ)

تراجع سعر برميل نفط برنت

تأييد أمريكي - فرنسي لتوصية عنان بزيادة مبيعات النفط العراقية الى ٥,٢ مليار دولار

■ عواصم: قال محللون امس ان العراق سيحظى بفرصة لزيادة صادراته من النفط لاقصى طاقة ممكنة اذا اقر مجلس الامن خطة زيادة قيمة برنامج «النفط مقابل الغذاء».

واوصى امين عام الامم المتحدة كوفي عنان في تقرير لاعضاء مجلس الامن امس بالسماح للعراق ببيع نفط قيمته ٥,٢ مليار دولار من ٢ مليار دولار حاليا على مدى ١٨٠ يوما لتفادي كارثة انسانية.

وافاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيتخذ قرارا بشأن خطة عنان خلال اسبوعين وانه يمكن البدء في تنفيذها في [illegible]

أكد تقدم الجهود الدبلوماسية

الصحاف: تصريحات بلير رخيصة.. وباتلر كاذب ومعاد للعراق
«لا وجود لاسلحة في مكتب صدام.. والمبادرة التركية محل بحث

■ بغداد: انتقد وزير الخارجية العراقي بشدة ماوصفه بالاسلوب الرخيص الذي يستخدمه المسؤولون الامريكيون والبريطانيون ضد العراق وقيادته من خلال تعاملهم مع الازمة الحالية بين بغداد واللجنة الخاصة.

ووصف الصحاف في مؤتمر صحفي عقده هنا امس الاول التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ضد العراق بأنها (رخيصة وغير مؤدبة).

واكد الصحاف ان العراق لم ولن يعيق عمل اللجنة الخاصة.. وقال ان اعمال المراقبة التي تقوم بها فرق اللجنة حاليا بالعراق تتم بيسر وسهولة وطبقا للبرنامج المعد لها في هذا الشأن متهما واشنطن ولندن بأنهما تعرقلان عمل اللجنة الخاصة من خلال ماوصفه باختلاقهما ازمات مع العراق.

ودعا الصحاف الولايات المتحدة وبريطانيا الى السماح للجنة الخاصة ولجنة التقييم الفني لعملية نزع الاسلحة العراقية التي بدات في وقت سابق بالاستمرار في عملها من اجل انجاز مهمتها والتحقق من الامور والقضايا التي لديها.

وقال انه اذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا جادتين فيما تدعيان فان عليهما الا يتدخلا في عمل هاتين اللجنتين الفنيتين في اشارة الى لجنة تقييم الملف الصاروخي التي بدات عملها ولجنة الملف الكيميائي.

واعرب الصحاف عن دهشته ازاء الشكوك التي ابداها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر حيال اجتماعات لجان التقييم الفنية التي بدات في وقت سابق ووصفها بتلر بانها ليست ذات فائدة للعراق وكانت هذه الاجتماعات قد بدأت في وقت سابق وتستمر لمدة خمسة ايام يتركز البحث خلالها على اجزاء التقييم لعملية نزع الاسلحة العراقية في مجال الصواريخ والرؤوس الحربية والموازنة المادية لها في هذا الشأن اي عملية احصاء مادية للصواريخ العراقية بعينة المدى التي تم تدميرها بموجب قرار مجلس الامن الدولي ذات الصلة الصادر في عام ١٩٩١.

ونفى الصحاف بشدة تصريحات بتلر الاخيرة بشأن قدرات العراق في مجالي الصواريخ والاسلحة البيولوجية ووصفها بأنها (كاذبة) وقال ان بتلر يعلم وكذلك اللجنة الخاصة الحقائق حول الصواريخ العراقية وماتبقى من الرؤوس الحربية.

واكد الصحاف ان الجهود الدبلوماسية لحل الازمة الحالية بين بلاده واللجنة الخاصة مستمرة وقال ان هذه الجهود تكسب الان مزيدا من الدعم وقال ان المسألة ليست فيما يقدمه العراق وانما فيما تقدمه جميع الاطراف المعنية في اشارة الى محاولة هذه الاطراف ان يقدم العراق التنازلات.

وكشف الصحاف عن ان هناك اطرافا (لم يسمها) تحاول التصرف بعيدا عن مجلس مجلس الامن بشأن الازمة الحالية ومحاولة ايجاد حل لها وقال: اننا نعتقد ان الدبلوماسية التي تبذل في هذا الشأن بطريقة بناءة.

وردا على سؤال حول مسألة دخول فرق التفتيش القصور الرئاسية بالعراق قال الصحاف ان اللجنة الخاصة ومنذ بدء عملها بالعراق في عام ١٩٩١ لم تطلب دخول مواقع سيادية عراقية الا عندما اصبح بتلر رئيسا للجنة الخاصة (في مطلع شهر يوليو الماضي) وذلك بهدف اختلاق ازمة مع العراق (حسب قوله).

ووصف الصحاف بتلر بأنه رجل غير منصف ولافائدة ترجى منه لانه شخص ضار جدا بالعراق.

واضاف الصحاف بأن بتلر يجب ان يوبخ بسبب تصريحاته الاخيرة حيال العراق اما مسألة فصله من عمله من المنظمة الدولية فهذا شأن مجلس الامن الدولي. وحول ما اذا كان العراق سيواصل التعاون مع بتلر قال الصحاف (اننا نتعامل مع مجلس الامن لا مع شركة يملكها بتلر). وكشف الصحاف عن ان اللجنة الخاصة تدعي ان العراق يمتلك خمسة واربعين رأسا حربيا وتقول ان العراق يخفي هذه الرؤوس في مكتب الرئيس العراقي وانه يجب الوصول الى مكتب الرئيس العراقي. واكد ان هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة.. وتقول اننا سنبلغ العالم بأن ادعاءاتهم ليس لها اساس من الصحة.. هنك بقايا هذه الرؤوس وندعو الخبراء للتحقق من ذلك من خلال اجتماعات لجنة التقييم للتأكد من صدق مايعلنه العراق حول هذا الموضوع. وحول مهمة المبعوث الروسي فيكتور بوسفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي الحالية بالعراق قال الصحاف ان هناك اتصالات جدية وافكارا تناقش عبر القنوات الدبلوماسية المكتومة مع الجانب الروسي كما نوقشت هذه الافكار مع دول اوروبية زارها وزير الخارجية الروسي بريماكوف وان هذه الجهود تحقق تقدما. واضاف الصحاف ان المبعوث الروسي لم يأت لينقل لنا كما تقول بعض وسائل الاعلام وانما هي جهود مشتركة من كل الاطراف للتوصل الى شيء معقول.

وردا على سؤال حول المبادرة التركية التي اعلنها وزير الخارجية التركي اسماعيل جم بشأن تسوية الازمة الحالية بين العراق واللجنة الخاصة قال الصحاف انه تسلم رسالة من نظيره التركي تتعلق بهذا الموضوع وان العراق يعكف حاليا على دراسة المقترح التركي التي ورد فيها وسوف يقوم بابلاغ قرار القيادة العراقية في هذا الشأن الى الجانب التركي. واشار الصحاف الى ان المبادرة التركية ترمي الى التوصل لاتفاق مع العراق وعدد من الدول المجاورة له من بينها سوريا وايران والاردن وربما السعودية. وقال ان هذه المبادرة لاقت تشجيعا من الامين العام للامم المتحدة وقال: نحن الان ننظر في اطار هذه المبادرة وننظر كيف نتصرف ازاءها. وحول موقف العراق من احتمالات توجيه ضربة عسكرية امريكية قال الصحاف ان شعب العراق مستعد لمواجهة اي عدوان امريكي غادر عليه. واضاف الصحاف قائلا ان العراقيين توجهوا الى ساحات التدريب على حمل السلاح من اجل الدفاع عن وطنهم العراق ووصف معنويات العراقيين بأنها عالية). وحول الافكار والمقترحات الروسية بشأن حل الازمة الراهنة بين العراق واللجنة الخاصة، قال الصحاف ان هناك افكارا ومقترحات جيدة وبناءة تبحث الان غير انه اشار الى انه من السابق لاوانه وصف الوضع فيها الان معربا عن اعتقاده بأن هناك نوايا طيبة لوضع الامور في نصابها الصحيح.

(أ.ش.أ)

الصحاف خلال مؤتمره الصحفي. (أ ب)

بوسفاليوك: معظم دول العالم تعارض العمل العسكري الامريكي ضد العراق

□ موسكو: أحمد الخميسي

استشهدت صحيفة كومير سانت ديلي الروسية الواسعة الانتشار بما نشرته جريدة «الاتحاد» بشأن المخاوف الغربية من احتمال ضربة عسكرية امريكية للعراق. وقبل سفره الى بغداد صرح فيكتور بوسفاليوك مبعوث الرئيس الروسي الى العراق بأن: اغلب دول العالم ترفض الحل العسكري وفي مقدمتها بالطبع الدول العربية والاسلامية، ومع ان ثمة فروقا بسيطة في مواقف دول الخليج العربي الا ان كافة البلدان الخليجية تفكر بقلق في احتمال الحل العسكري.

وتأتي بعد تلك منطقة رمادية في المجتمع الدولي من الدول التي تعترض على الضربة العسكرية لكنها بحكم تحالفاتها قد تنضم في مرحلة لاحقة للموقف الامريكي البريطاني. وقال بوسفاليوك في حديثه الذي ادلى به قبل سفره الى البرنامج التلفزيوني الثاني ان: مهمتي في العراق ستكون صعبة للغاية وتستهدف الحصول من العراق على تنازلات جديدة. وثمة جملة من المطالب قمنا باعدادها ونتوجه بها الى العراق وقد يمكن على اساسها السماح للجنة المفتشين الدوليين بتفتيش المواقع الرئاسية في العراق. واضاف بوسفاليوك تأكيده انه عند الحديث عن موقفنا لابد من التأكيد على اننا لا ندافع عن موقف بغداد ولسنا اقل اهتماما، وربما كنا اكثر اهتماما من الآخرين، بالا تكون اسلحة دمار شامل هناك: وقد قال لي احد اعضاء الوفد الامريكي في مدريد اننا نحن الروس لابد ان نكون معنيين اكثر من غيرنا - كجيران للعراق - بالا تتوفر لديه مثل تلك الاسلحة وهو قول صحيح. ولابد ايضا من التأكيد على اننا لا نتحرك من موقف معاد للامريكيين وعلى العكس فقد قال يفجيني بريماكوف لمادلين اولبرايت في مدريد انه: لو كان هناك وزير آخر مكاني في الازمة السابقة لتمنى بل وربما بذل جهده لكي تنزلوا ضربة عسكرية بالعراق لتشويه سمعه امريكا في المنطقة. ولكننا على العكس من هذا نبذل كل جهدنا لتفادي هذا الموقف وتجنيب المنطقة اية انفجارات.

ومع الترحيب الدولي بالدور الروسي الا ان تصريحات بوسفاليوك تلك توضح مرة اخرى ان الاختلافات الروسية - الامريكية محصورة في اختيار الوسائل الافضل لحل الازمة واحتوائها دون ان تكون خلافا على الاهداف التي تتعامل بها واشنطن مع العراق. اذ ان موسكو وواشنطن متفقتان على تدمير اي برنامج عراقي لبناء جيش قوي. ومتفقتان على ضرورة السماح للجنة المفتشين بممارسة دورها وصولا الى المواقع التي تمس السيادة القومية.

ويتم ذلك على خلفية من تعثر التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، بما يترك انطباعا بأن تقليم اظافر العراق يتم لصالح الامن الاسرائيلي وحده.

ومن الاتفاق على الاهداف المشتركة والخلاف على الوسائل كانت تصريحات بريماكوف ومادلين اولبرايت بأن: «التصورات المختلفة لحل الازمة لن تؤثر في مستقبل العلاقات بين موسكو وواشنطن»

ولا يبدو ان ضعف الدور الدبلوماسي الروسي ناجم عن عجز روسيا، فمازال باستطاعة روسيا اذا ارادت ان تخرق العقوبات المفروضة على العراق، وان تخرج عن الحصار الدولي لليبيا، وان تتمسك اذا شاءت بالطبع - بتسليح سوريا كما تمسكت بتسليح ايران والهند وقبرص. لكن ضعف الموقف الروسي ناجم بالاساس ليس عن العجز ولكن من الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. فالخلاف على الوسائل وليس على الاهداف ولا ادل على ذلك من تصريحات بوسفاليوك الاخيرة.

المبعوث الروسي (الى اليمين) لدى اجتماعه في بغداد امس مع نائب وزير الخارجية العراقي.

أزمة العراق تهدد حكم «الرأسين» في فرنسا

حكومة جوسبان ترفض اي دعم من شيراك لامريكا

□ باريس - سيد حمدي:

أكدت مصادر فرنسية مطلعة ان «التعايش» الهش بين الرئيس الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان يمكن ان يتعرض لخطر حقيقي اذا ما اعطى الرئيس اي دعم معنوي للولايات المتحدة في توجيهها ضربة عسكرية للعراق. في الوقت ذاته استقبل شيراك أمين علم وزارة الخارجية الفرنسية برتراند دوفورك قبل مغادرته باريس مساء امس في طريقه الى العراق للقيام بدور وساطة تتمركز حول تحذير العراق من المخاطر الناجمة عن الموقف الحالي مع التذكير بضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن. وتتمتع فرنسا التي لديها بعثة دبلوماسية في بغداد بعلاقات جيدة مع العراق رغم الحظر الدولي. وتعد فرنسا في طليعة الدول التي لديها استثمارات نفطية ضخمة في العراق تم التوقيع عليها مبدئيا ريثما يتم رفع الحظر حيث يجري التوقيع بصفة نهائية.

واوضحت المصادر ان وزير الداخلية جان بيير شفنمان رئيس حزب «حركة المواطنين» والرجل القوي في حكومة تحالف اليسار على استعداد للتقدم باستقالته احتجاجا على اي مستوى من الدعم تقدمه فرنسا لضربة عسكرية امريكية ضد العراق. وكان شفنمان قد تقدم باستقالته من منصب وزير الدفاع عندما اعطى الرئيس الراحل فرانسوا ميتران موافقته على الاشتراك في تشكيل قوات التحالف استعدادا لمعركة تحرير الكويت. هذا وتعتبر قيادات الحزب الاشتراكي ان تأييد فرنسا لضربة عسكرية جديدة ستكون بمثابة خطأ فادح. ويعد «الاشتراكي» الذي يرأسه فرانسوا هولاند صاحب الأغلبية الساحقة بين الاحزاب التي تتألف منها حكومة اليسار الحالية.

في تلك الاثناء ساد الانقسام ذاته اوساط مجلس الوزراء التركي. وذكرت مصادر عليمة في باريس ان واشنطن التي تدرك هشاشة موقف الحكومة التركية لا تريد ان تضعها امام متاعب جديدة من جراء مشاركة محتملة في الضربة العسكرية التي تعتبرها الادارة الامريكية الخيار الاخير في التعامل مع العراق. واضافت المصادر في هذا الاطار ان واشنطن يحتمل الا تتقدم على طلب استخدام القواعد التركية في ضربتها المحتملة ضد العراق. لكن المصادر لم تستبعد في الوقت ذاته ان تطلب باستخدام قاعدة انجرليك لامداد طائراتها بالوقود.

على الصعيد ذاته اكدت المصادر الفرنسية التنسيق القائم بين باريس وموسكو عبر مبعوثيهما الخاصين الى بغداد وهما الامين العام للخارجية الفرنسية برتراند دوفورك ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك.

الرباط: قضية العراق.. قضية كل العرب

دمشق: اسرائيل المستفيدة الوحيدة من ضرب العراق

■ دمشق - الرباط: حثت سوريا الولايات المتحدة الامريكية امس على عدم شن هجوم عسكري ضد العراق مشيرة الى ان تهديدات واشنطن بتوجيه مثل هذه الضربة ستزيد من التوتر في المنطقة وتحول الانتباه عن مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «في ظل هذه الاجواء المتوترة قد تنسى الاسرة الدولية جمود عملية السلام لان شغلها الشاغل منع الضربة العسكرية للعراق لما في ذلك من تعقيد يضع المنطقة في دوامة من العنف لا اخر لها ولا يستفيد منها سوى اسرائيل في نهاية المطاف».

واتهمت الصحيفة اسرائيل بلعب دور في تأجيج الازمة بين العراق والامم المتحدة عن طريق الولايات المتحدة الامريكية الحليف الاستراتيجي لاسرائيل وذلك لضرب الجهود الهادفة لكسر الجمود الذي يخيم على مسيرة السلام.

وقالت «اجواء التوتر هذه تتناسب وطبيعة اسرائيل العدوانية بخاصة وانها تقوم بدور اساسي على هذا الصعيد سعيا لصرف الانظار عن عملية السلام وضرب كل الجهود الدولية التي تبذل لانقاذ المسيرة السلمية».

ومضت الصحيفة تقول «الجهود الحثيثة التي تبذلها واشنطن من اجل توفير الغطاء لاستخدام القوة ضد العراق تتنافى عكسيا مع الجهود الدولية التي تسعى للحل الدبلوماسي كبديل امثل وفي الوقت نفسه تتنافى مع الادوار الاساسية التي نشطت مؤخرا لانقاذ عملية السلام».

واختتمت الصحيفة تعليقها بحث الولايات المتحدة على عدم توجيه ضربة للعراق مشيرة الى ان المجتمع الدولي والدول العربية ودول المنطقة تعارض مثل هذا الهجوم.

وقالت «يبقى التصعيد العسكري باتجاه العراق هو الطاغي لكنه تصعيد احادي الطرف حيث جهود التهدئة مستمرة من قبل الاسرة الدولية وفي مقدمتها روسيا وفرنسا وقبل كل شيء ذلك الرفض العربي والاقليمي والدولي لاستخدام القوة ضد العراق فهل يعقل ان تبقى واشنطن على تفردها».

وفي الرباط قالت صحيفة بيان اليوم المغربية امس ان على الدول العربية والجامعة العربية تكثيف التحركات من اجل فضح النوايا الحقيقية للولايات المتحدة التي تخطط لضرب العراق عسكريا.

واضافت «ان الدول العربية ملزمة الان بعد افتضاح امر ريتشارد بتلر (رئيس لجنة الاسلحة التابعة للامم المتحدة) ومن ورائه افتضاح النوايا الحقيقية للولايات المتحدة الامريكية بالخروج عن صمتها وعن مواقفها المتذبذبة تجاه معاناة العراق الذي استباحت امريكا ارضه وسيادته وانسانه.. «وجعلته هدفا لتحقيق مصالحها القومية مستغلة في ذلك الخلافات العربية والتغيرات التي طرات على العالم والتي مكنتها من اليد الطولى لفرض هيمنتها على المنتظم الدولي».

ومضت الصحيفة قائلة «ان قضية الشعب العراقي لم تعد بالحجم الذي يجعل الامة العربية تنظر اليها من زاوية ضيقة بل اصبحت قضية عربية يرتبط بها مصير الشعوب العربية من المحيط الى الخليج ذلك انها تحولت من قضية سياسية الى اخرى تتعلق بالكرامة العربية وبالمستقبل العربي الذي مهما تلونت السياسة الامريكية لن تعفينا من ادراك عدائها الدفين للامة العربية التي تريدها ان تبقى مشتتة الشمل غارقة في خلافاتها الثنائية والهامشية.. وفي ذلك احسن ضمان للابقاء على التفوق الاسرائيلي بالمنطقة على كافة الاصعدة والمستويات». (رويترز)

دعا لوفد برلماني عربي لزيارة العراق

رئيس مجلس النواب اليمني يدين الارهاب وينفي أي خلافات مع السعودية

■ الرياض: أدان رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر الارهاب بكل أشكاله وانواعه مؤكدا ان النضال في القضايا المصيرية لايسمى ارهابا وأن الكفاح الفلسطيني يعتبر نضالا وجهادا من أجل تحرير الارض وليس ارهابا كما تدعي الولايات المتحدة واسرائيل.

واعتبر الاحمر في تصريحات صحفية امس أن الممارسات الاسرائيلية ضد فلسطين ولبنان وتأييد الولايات المتحدة له يسمى ارهابا.. موضحا أن بلاده سوف تحصل خلال الدورة البرلمانية العربية القادمة على دعم تشريعي لادانة الارهاب الاسرائيلي والامريكي.

واعرب عن أمله في أن تظل المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية في الاطار الثنائي وأن تحل بصورة أخوية لسرعة الانتهاء منه لقطع الطريق على المغرضين.

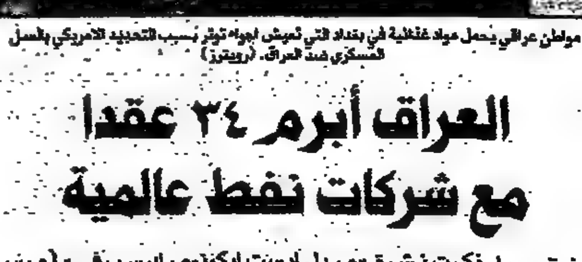
واكد الشيخ الاحمر على عدم وجود أي خلافات بين السعودية واليمن وقال ان هناك حرصا على التوصل الى التفاهم الكامل بعيدا عن أي تحكيم دولي.

وقال ان الملف الان بيد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي.

وبالنسبة للنزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش قال رئيس مجلس النواب اليمني ان القضية امام محكمة العدل الدولية الان ونأمل ان يكون الحكم لصالح بلاده التي لديها الادلة الاكيدة لاحقية ملكية الجزيرة.

وشدد على ان اي ضربة توجه للعراق أو لاي دولة عربية هي ضربة لكل العرب.. موضحا أن هدف الامريكان من ضرب العراق هو محو الهوية الاسلامية لانها تعتبر الاسلام والعرب العدو الاول بعد انتهاء الشيوعية.

ورحب بزيارة اي وفد برلماني عربي للعراق والوقوف بجانب الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار والظلم الذي تمارسه عليه الولايات المتحدة.. مؤكدا بأن الكويت بلد شقيق واي اعتداء عليه هو اعتداء على العرب وعلينا الان تجاوز الماضي وان نعمل على وحدة الصف العربي لان ماحدث اثناء وبعد حرب الخليج الثانية شيء مشين. (أ.ش.أ)



مواطن عراقي يحمل مواد غذائية في بغداد التي تعيش اجواء توتر بسبب التهديد الامريكي بالعمل العسكري ضد العراق. (رويترز)

العراق أبرم ٣٤ عقدا مع شركات نفط عالمية

نيقوسيا: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الاقتصادية المتخصصة امس ان العراق ابرم حتى نهاية يناير الماضي ٣٤ عقدا لبيع ٧٨ر١٥١ مليون برميل نفط في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وافادت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان العقود وقعتها شركة النفط الوطنية العراقية مع شركات نفطية عالمية عدة بينها ١٢ شركة روسية وثلاث أمريكية وشركتان فرنسيتان.

وتشمل العقود التي ابرمت مع الشركات الروسية ٦ر٥٧ مليون برميل من النفط ومع الشركات الامريكية وبينها «شيفرون» «كوستال» ٦ر١٢ مليون برميل فقط. واوضحت نشرة «ميس» ان الشركتين الفرنسيتين «سوكاب - الف» و«توتال» وقعتا عقودا تشمل ٢٣ مليون برميل.

وابرمت العقود المتبقية خصوصا مع شركات تركية وايطالية وسويسرية وهندية وافريقية شمالية واسبانية وصينية. وبدأ العمل بالمرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم عام ١٩٩٦ مع الامم المتحدة في الخامس من ديسمبر وتستمر حتى الثاني من يونيو المقبل (أ ف ب)



متطوع عراقي يحمل بندقية في احد مراكز التدريب العسكري في بغداد (أ.ف.ب)

المتطوعون العراقيون مستعدون لمواجهة العدوان

بغداد: ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان مئات الآلاف من العراقيين والعراقيات بدأوا تدريبا يستمر ثلاثة أشهر للدفاع عن البلاد في حال حصول هجوم أمريكي.

وتجرى التدريبات في الباحات الخارجية للمدارس والملاعب الرياضية في جميع انحاء الأراضي العراقية.

وتعتزم بغداد تعبئة مليون متطوع تحسبا لضربة تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان استقدمتا معدات ضخمة الى الخليج.

وتأتي هذه التعبئة تلبية لدعوة الى الجهاد وجهها الرئيس العراقي صدام حسين من اجل رفع الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

واكدت الصحافة العراقية الرسمية ان العراق «على أهبة الاستعداد» لمواجهة ضربة أمريكية.

وذكرت صحيفة «القادسية» ان «الاعتداء غير المبرر الذي يعتزم الامريكيون شنه على العراق سيمنى بالفشل»

(أ ف ب)



اعضاء اللجنة الدولية لمراقبة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية خلال اجتماعهم في بغداد. (أ ف ب)

أسير بريطاني سابق في بغداد: الضربة الجوية ستقتل الأبرياء في العراق

لندن - محمد كركوتي:

حذر طيار حربي بريطاني كانت القوات العراقي قد اسرته في بداية حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١، من الاثار السلبية التي ستسببها اية ضربة عسكرية تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق، في اطار سعيهما لاجبار الرئيس العراقي صدام حسين، على عدم الوقوف في وجه فريق التفتيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل. واكد الاسير السابق جون نيكول ان لندن وواشنطن سترتكبان خطأ كبيرا اذا وجهتا ضربة جوية للعراق. وقال «لقد ضربنا الرئيس العراقي وبلاده في حرب تحرير الكويت، بحيث عاد العراق الى وضع ما كان عليه في العصور الوسطى. وما سنقوم به الآن، هو قتل المدنيين الابرياء. الامر الذي سينعكس بصورة سلبية وخطيرة على الغرب بشكل عام». وشدد الطيار البريطاني على ان الضربات الجوية للعراق، لم تعد ذات جدوى، على الاطلاق، بل ستدفع الرأي العام ليس فقط في العالم العربي، بل في معظم دول العالم، الى مهاجمة الدول الغربية المتورطة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن جهته اكد النائب العمالي البريطاني تيم ديال، الذي يعارض منذ عدة سنوات مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق انه سيلتقي وعدد من زملائه في البرلمان البريطاني - مع وزير الخارجية روبين كوك، لتوجيه تحذيرات للحكومة البريطانية، من مغبة مشاركتها في الضربة الجوية المزمعة، لاسيما وان لندن وواشنطن، لاتسعيان للحصول على اذن من الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وهاجم ديال السياسة الامريكية تجاه العراق، واندفاع بريطانيا الى تأييدها، مشددا على انه لايرى فائدة من ضربة عسكرية جوية، بصرف النظر عن كل المبررات التي يطلقها المسؤولون البريطانيون والامريكيون.

الأردن يرفض استخدام مجاله الجوي في ضرب العراق

عمان: أكد مصدر رسمي أردني رفض بلاده القاطع والتام استخدام مجاله الجوي اذا تفاقمت الأزمة بين العراق والولايات المتحدة ونجأت واشنطن الى الخيار العسكري.

وشدد المصدر في تصريح له لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرته في عددها الصادر أمس أن الأردن سيكون مغلقا جوا وبرا أمام جميع الاطراف التي تخطط الى توجيه ضربات متبادلة عبر الأجواء والأراضي الاردنية.

وقال المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه ان موقف الاردن ثابت حيال عدم السماح لأي طائرات من عبور مجاله الجوي في اتجاه اي طرف (أ ش أ).

نتانياهو يرفض بدء حملة لشرح وسائل الوقاية من الأسلحة الكيماوية

القدس المحتلة: ذكر التلفزيون الرسمي أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض اطلاق حملة لدى الرأي العام لشرح وسائل الوقاية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

واضاف التلفزيون ان نتانياهو اتخذ هذا القرار في اعقاب سلسلة من المشاورات مع مسؤولين في الجيش واجهزة الاستخبارات لتهدئة الاسرائيليين الخائفين من احتمال اطلاق صواريخ عراقية. الا ان التلفزيون اوضح ان رئاسة اركان الجيش ووزارة الصحة يؤيدان اطلاق حملة تشرح خلالها للناس التدابير التي يتعين عليهم اتخاذها في حال حصول هجمات بالأسلحة غير التقليدية.

وقد كشفت الصحافة أخيرا عن فيلم أعده الجيش يشرح للسكان الاحتياطات التي يتعين عليهم اتخاذها في حال حصول هجمات بالأسلحة غير التقليدية.

(أ ف ب)

هكذا من الأصل

الجمهوريون والديمقراطيون بالكونجرس يؤيدون العمل العسكري ضد العراق

واشنطن: أجمع أعضاء الكونجرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على تأييد توجيه ضربة عسكرية للعراق لاجباره على السماح لمفتشي الاسلحة الدوليين بدخول كافة المواقع.

وقال نوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي وهو جمهوري انه يتعين تحديد فترة زمنية مدتها اسبوعان للمساعي الدبلوماسية بهدف حل الأزمة وبعد ذلك تصبح الضربة العسكرية خيارا واردا.

وحث جينجريتش فرنسا وروسيا على اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بأن الوقت ينفد.

وقال السناتور الديمقراطي باتريك موينيهان ان الضربة العسكرية الامريكية للعراق اصبحت وشيكة.

من جهته قال ديك امي زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب انه اذا قدم الرئيس الامريكي مشروعا صلبا لتحرك عسكري فإننا سندعمه وسيتم درس هذا المشروع بانتباه كبير».

وقال جيسي هيلز رئيس لجنة الشؤون الخارجية الجمهوري انه يؤيد أي عمل عسكري ضد العراق. (ق. ن. أ)

الاسرائيليون يشعرون بنقص الحماية في مواجهة العراق

القدس المحتلة، افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان أغلبية من الاسرائيليين تعتبر انها لا تتمتع بالحماية الكافية ازاء هجوم صاروخي عراقي محتمل.

ورأى ٥٣٪ من الذين سئلوا عن رأيهم انهم «يشعرون بنقص الحماية» مقابل ٤٧٪ اعطوا رأيا مضادا.

وتوقعت أغلبية من الاسرائيليين «٥٢٪» ان يطلق العراقيون صواريخ على اسرائيل في حال تعرضهم لهجوم امريكي كما فعلوا خلال حرب الخليج في ١٩٩١.

وشمل الاستطلاع عينة تمثيلية من ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ يبلغ ٥٪ تقريبا. (أ ف ب)

اقترح ضرب الجسور ومحطات الطاقة

بيكر يدعو لتدمير البنية التحتية للعراق

واشنطن - قال وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الذي حشد التحالف الدولي لضرب العراق عام ١٩٩١ ان الضربة العسكرية هي الخيار الافضل اذا فشلت الجهود الدبلوماسية مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وأضاف في مقابلة تلفزيونية امس ان هذه الضربة ينبغي ان تستهدف البنية التحتية العراقية مثلما حدث اثناء حرب تحرير الكويت. وزعم ان تدمير الجسور ومنشآت الطاقة «يمكن ان يلفت انتباه صدام ويلقنه درسا مناسبا اكثر من قصف اي اهداف اخرى».

وعلى حد تعبيره فان استهداف البنية التحتية في يلحق ضررا بالشعب العراقي لكن النظام العراقي هو الذي يتحمل مسؤولية هذا الضرر. وقال «ان المشكلة المتبقية بعد ان تم تدمير مقدرة العراق النووية ومعظم اسلحته الكيماوية تتمثل في انه لاتزال هناك اسلحة جرثومية خطيرة يصعب تحديد اماكنها لان تصنيعها يمكن ان يتم في غرف عادية صغيرة المساحة ويصعب بالتالي قصفها» (وكالات).



بيكر يتحدث عن الأزمة العراقية. (ا ب)

نتائج الضربة لن تكون أسوأ من الكارثة الحالية

العراق يراهن على استراتيجية الصدمة مع امريكا

بغداد - حمزة مصطفى

في الوقت الذي أخذت امريكا تكرر القول ان الخيارات الدبلوماسية بدأت تتراجع، وان الوقت قد حان لاتخاذ اجراءات جوهرية بما في ذلك توجيه ضربة كبيرة على حد قول مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ضد العراق، فان اي مراقب سياسي قريب من مصدر الازمة يرى ان بغداد تبدو خلال هذه الايام في موقع قوة هو الافضل منذ بدء الازمة، فبغض النظر عما سيسفر عنه التهديد الامريكي باستخدام القوة ضد العراق فان بغداد نجحت في ايصال الازمة الى الذروة وهو في العراق هدف رئيسي، ذلك ان العراق تألف خلال السنوات الماضية ليس مع تهديد اميركي باستخدام القوة ضده، بل باستخدامها فعلا كما حصل عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ ثم ان العراق بدأ يدرك خاصة بعد اصراره على تنفيذ كل متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ ان المسألة باتت تتعدى حدود مسألة الاسلحة المحظورة الى قضية اخرى تتعلق بالبحث عن ذرائع لاستمرار العقوبات.

وازاء ذلك فان سكوت العراق يعني ان عمليات التفتيش ستستمر الى ما لا نهاية. لذلك لجأ العراق الى ما يمكن تسميته «استراتيجية الصدمة» في ادارة الصراع مع اللجنة الخاصة. وتتمثل هذه الاستراتيجية ليس في قيام العراق بافتعال أزمة مع المفتشين بل على العكس، استثمار (الازمة) التي تثيرها بعض فرق التفتيش. اذ ان العراق مطالب بالامتثال فقط لقرارات مجلس الامن بلا قيد او شرط وأي تصرف من قبله حتى ولو كان في حدود فنية او بروتوكولية احيانا يفسر على انه عدم تعاون من قبل العراق مع (اليونسكوم).

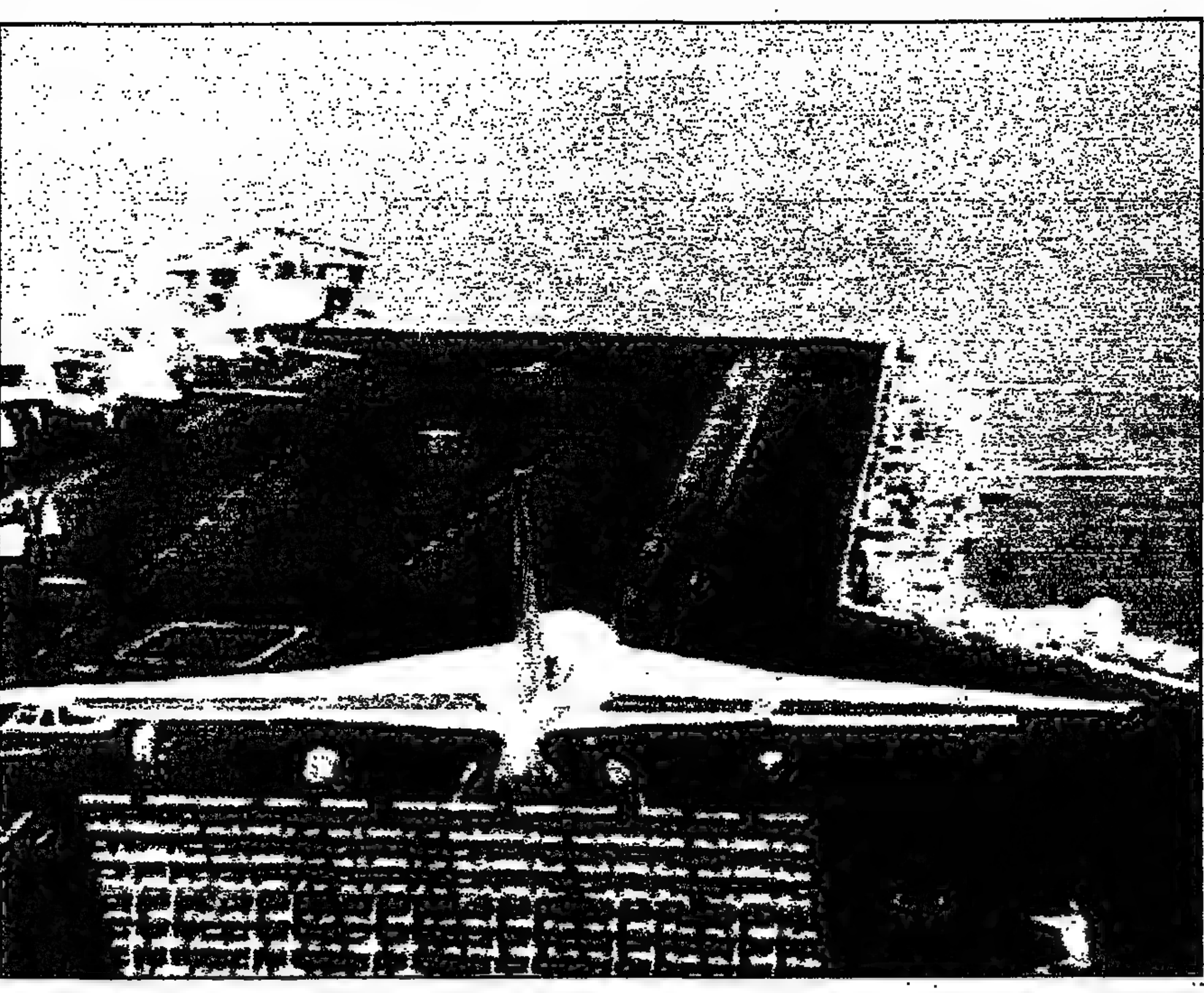
ومع نجاح بغداد في اختراق طوق العزلة الخانقة التي عاشها خلال السنوات الاربع الاولى من الحصار، وتزايد المتعاطفين معها انظمة وشعوبا فان قيام العراق برفض بعض مطالب فرق التفتيش بدأ يلقى استجابة دولية تتمثل بحرص الكثير من الدول بما في ذلك المؤثرة في مجلس الامن على الاستماع لوجهات نظر العراق واحترامها مما اكسب العراق المزيد من التشجيع على العمل على خلق انقسام داخل صفوف مجلس الأمن.

والواقع ان الازمة الراهنة والمستمرة منذ اكثر من ثلاثة شهور حتى الآن هي الاخطر والاعنف في تاريخ النزاع بين بغداد واليونسكوم واستطرادا واشنطن. وقد بدا واضحا ان فريقي النزاع مصممان على اختراق بعضهما انطلاقا من ان كل واحد منهما بدا في غاية التصميم على ما عزم عليه. وبمعايير المقارنة بينهما خلال الشهور الماضية فانه في الوقت الذي تبدو فيه مكامن الضعف الامريكي في القوة الامريكية الهائلة القادرة على الحاق ضرر بليغ بالعراق، فان مكامن قوة العراق تبدو فيما بات عليه من ضعف مادي ومعنوي. فاسلحته مدمرة، وشعبه محاصر واطفاله يموتون يوميا بالمئات.

لذلك فقد أكد العراق اكثر من مرة انه مستعد لتحمل الضربة الجديدة لان ما سيحصل له لن يكون اسوأ مما حصل. ولعل هذا الاصرار العراقي هو الذي دفع الجهود الدبلوماسية الى الامام. ومع محاولات امريكا تقويضها عبر التلويح بالقوة حتى خارج اطار مجلس الامن اذا لم يمتثل العراق ويفتح ابواب قصوره الرئاسية امام فرق التفتيش فان من الواضح ان العراق بدأ الآن وكأنه على استعداد للتعامل بمرونة مع الازمة وذلك بالتعاطي مع الجهود الدبلوماسية التي من شأنها:

اولا افراغ التهديد الامريكي باستخدام القوة من محتواه.

وثانيا خلو امريكا من اي غطاء اذا ما نفذت الضربة ضد العراق وحدها او بمساعدة بريطانيا. ان هدف العراق في النهاية ليس ان توجه له امريكا ضربة بل الاستماع الى مطالبه وها هو الآن يجد نفسه قد نجح في هذا المسعى لا سيما مع كثرة الجهود والمبادرات الدبلوماسية وهو ما لا تريده امريكا ولا يشاركها فيه الآخرون. وهو ما يريده العراق ويحظى بدعم العالم له.



حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن التي تجوب مياه الخليج حاليا.

دعت لاجتماع طارىء

القوى السياسية بالاردن تنظم حملة واسعة لمناهضة ضرب العراق

■ عمان - الاتحاد:

دعت القوى السياسية الاردنية قياداتها لعقد اجتماع طارىء في الساعات القليلة القادمة لتدارس الاخطار التي تهدد العراق وشعبه وتحديد آلية دعم الصمود العراقي في مواجهة الازمة الاخيرة واحتمالية توجيه ضربة عسكرية لمنشآته والطاقة العسكرية.

وبدأت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي على عجل بتحضير جدول اعمال الاجتماع الطارىء، وطالب البرلمان الاردني بعقد اجتماع مع وزير الخارجية لتوضيح الموقف الاردني وحقيقة الحظر على العراق ولم يستبعد برلمانيون اردنيون انه يقرر المجلس النيابي اصدار بيان مناصرة للعراق ولشعبه.

ومن المفترض ان تقرر القوى السياسية في الاجتماع الطارىء الذي دعيت له النقابات والشخصيات الوطنية ارسال مذكرات احتجاج للادارة الامريكية ومجلس الامن وبرقيات للجامعة العربية وحكومات روسيا وفرنسا والصين الى جانب الدول العربية لحثها على الحيلولة دون اللجوء للقوة ضد العراق.

وبدأت القوى السياسية في البلاد بدعوة الاردنيين لتوحيد صفوفهم واعلان حالة التعبئة لنصرة العراق. وقال رئيس لجنة التنسيق الحزبي فؤاد دبور ان الاحزاب ستتحرك جماهيريا لرفض اي عدوان عسكري على العراق.

واضاف دبور ان النقابات المهنية والاحزاب والشخصيات الوطنية ستقرر في الاجتماع الطارىء جميع سبل الدعم للعراق ومؤازرته. فيما ناشد الدول العربية الوقوف صفا واحدا لمنع تدمير العراق.

وتعيش الاوساط الاردنية اجواء مقلقة بعد تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية امريكية لاهداف منتخبة في العراق. وقال المرشد العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد زنيبات ان القضاء على العراق اصبح هدفا امريكيا اسرائيليا وان الدول العربية مطالبة بمنع ذلك.

وقال ان القوى السياسية الاردنية تشجب وتستنكر أية خطوة امريكية لضرب العراق وان التلويح باستخدام القوة يجب ان يتوقف بعد ان نفذ العراق كل قرارات مجلس الامن وفيما قال ان البحث عن ذرائع لفرض مزيد من الحصار وتدمير مقدرات الشعب العراقي امر مكشوف ولا مبرر له.

وفيما عبر النائب نزيه عمارين عن رفضه للتلويحات الامريكية قال ان مجلس النواب مطالب بوقفة حقيقية لمساندة العراق مشيرا الى ان تحركات نيابية بهذا الصدد بدأت وان اجراءات عملية ستنفذ في الايام القادمة.

وطالب امين عام حزب «حشد» سالم النحاس حكومة بلاده بعدم اعاقة الخطوات التي تقوم بها القوى السياسية لمساندة العراق. وقال ان تعاطف الشارع الاردني مع الشعب العراقي لا يمكن كبحه فيما لو حاولت الحكومة ذلك.



جندي عراقي يلوح ببندقية امام حشد من المتطوعين في بغداد.

مجلة دير شبيجيل:

ألمانيا المصدر الرئيسي لأسلحة الدمار الشامل بالعراق بغداد كادت تنتج قنبلة نووية قبل غزو الكويت

بون - اكدت مجلة المانية ان الالمان يعتبرون المزودين الرئيسيين لبغداد باسلحة الابادة مشيرة الى ان ذلك اتضح من اعمال التفتيش التي قامت بها اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يونسكوم.

وقالت مجلة «دير شبيجيل» الاسبوعية في عددها امس ان اعضاء فرق تفتيش اليونيسكوم لايبحثون عن اسلحة العراق ذات الدمار الشامل فحسب بل ايضا عن الشركات التي زودت النظام العراقي بهذه الاسلحة المرعبة.

واوضحت بانه يوجد لدى اليونيسكوم بنك معلومات سري في المقر الرئيسي للامم المتحدة بنيويورك يتضمن معلومات شاملة ومفصلة حول الذين زودوا العراق باسلحة الموت وتقنياتها. وقالت ان الحكومة الالمانية تظهر ارتياحا اذا انه بعد قيام مفتشي اليونيسكوم بنحو ٢٠٠ مهمة تفتيش في العراق اصبح امرا اكيدا بان مختلف انواع اسلحة الموت يرجع معظمها الى اصل الماني.

واضافت انه تبين عبر فرق تفتيش اليونسكوم وجود تقنيات المانية في كل من برامج صنع القنبلة النووية العراقية وترسانات الاسلحة الكيماوية العراقية على حد سواء منبهة الى ان تطوير صواريخ سكود العراقية قد تم بمساعدة المانية.

ومضت المجلة قائلة انه بالرغم من التحذيرات المتكررة التي وجهتها الولايات المتحدة ولاجهزة الاستخبارات الالمانية الى بون بان موظفين وسياسيين المان كانوا ينظرون الى صفقات التسلح التي كانت تعقدها الصناعة الالمانية مع نظام بغداد بدون اكتراث.

واستعرضت مجلة (دير شبيجيل) الالمانية التجارب الكيماوية التي يجريها العراقيون في مراكز تطوير اسلحة الابادة مثل السماوة والفالوجة على الحيوانات مشيرة الى انه يوجد في تلك المراكز معدات المانية باعداد كبيرة.

ونقلت عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا قولها ان القائمة التي اعدتها الوكالة في عام ١٩٩١ تتضمن وجود ٦٠٥ آلات في مراكز العراق النووية ومن بينها ١٩٠ آلة ذات منشأ الماني. وقالت المجلة بناء على المعلومات التي حصلت عليها من الوكالة المذكورة ان العراق كان على وشك صنع قنبلة ذرية في احد مراكز بغداد.

واستعرضت كذلك الاسلحة البيولوجية ومن بينها استزراع جراثيم تفتك بالبشر مشيرة الى ان الشركات الالمانية لم تزود العراق بهذه الاسلحة وان بعض السياسيين الغربيين يطالبون اليونيسكوم بنشر اسماء الدول والشركات التي زودت نظام بغداد بها.

واوضحت المجلة ان اكثر من ٥٠ في المائة من حجم انتاج الغازات السامة في العراق يعود الى المواد والمعدات التي حصل عليها من المانيا وبنفس النسبة على الاقل في المجال النووي. وقالت ان عملية تحديث صواريخ سكود العراقية اقتصرت تقريبا على اياد المانية مشيرة في الوقت نفسه الى ان ٩٠ في المائة من التقنيات اللازمة لتحديثها يعود مصدرها الى المهربين والتجار الالمان.

ونسبت المجلة الى الخبير نوربرت راينيكي الذي ارسلته وزارة الدفاع الالمانية العام الماضي للمشاركة في مهمات اليونيسكوم قوله استنادا الى القوائم التي اعدتها الامم المتحدة حول اسلحة الدمار الشامل العراقية انه توجد معدات المانية في كافة المنشآت العسكرية العراقية كان قد حصل عليها نظام بغداد من شركات المانية (كونا).



الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يتحدث الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي غادرت الكويت امس. (ا ف ب)

واشنطن تؤكد التزامها بأمن الكويت

■ الكويت، اكدت الولايات المتحدة الامريكية من جديد التزامها بالدفاع عن دولة الكويت في حال تعرضها لاي هجوم من قبل العراق.

ونقل جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قولها خلال اجتماعها مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت ان الرسالة للشعب الكويتي هي ان الولايات المتحدة وقفت معكم عندما هاجمكم صدام حسين قبل سبع سنوات وانها ستقف معكم ضده اذا هاجمكم مرة اخرى.

وقال روبن في مؤتمر صحفي عقده في الكويت الليلة قبل الماضية وبثته وكالة الانباء الكويتية انه اذا لجأ الرئيس العراقي الى ضرب جيرانه كرد على استخدام القوة ضده فان ذلك سيقابل باجراء حاسم وحازم من قبل المجتمع الدولي.. مشيرا الى ان بريطانيا تقف مع بلاده في هذا الموقف وهذه المنطقة وان دولا اخرى ستشارك في هذا الاجراء ضد الرئيس العراقي.

واشاد روبن بنتائج محادثات اولبرايت مع امير الكويت.. مضيفا أن دولة الكويت تتفق مائة بالمائة مع اعتقاد اولبرايت بان استمرار صدام حسين بعرقلة عمل اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) غير مقبول ويجب ايقافه.

وردا على اسئلة حول سبل انهاء الازمة بين العراق والامم المتحدة اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مجددا تصميم الولايات المتحدة والدول الصديقة على ضرورة ارغام العراق على الانصياع للقرارات الدولية لاسيما المتعلقة منها بعمل اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وحذر جيمس روبن من انه اذا لم يتم التوصل الى حل دبلوماسي لهذه الازمة فان الضربة العسكرية المحتملة ستكون كبيرة وقوية.

وامتنع في معرض رده على اسئلة بهذا الصدد عن الادلاء باي تفاصيل تتعلق بهذا المجال قائلا (ان هذا الامر يخص المسؤولين العسكريين وان ما يمكن تأكيده الآن هو تصميم الولايات المتحدة على منع صدام حسين من امتلاك اسلحة الدمار الشامل).

واكد ان جميع الخيارات متاحة لتحقيق هذا الامر وان الولايات المتحدة لم تستبعد اي خيار.

وردا على سؤال قال ان اولبرايت كانت متأثرة بالدعم التي تلقته من كافة الجهات مثل اسبانيا والاردن وروسيا وبريطانيا وفرنسا بشأن ضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الدولي ووجوب ان يبدأ بالتنفيذ.
(ق ن ا)

حذر من أنها ستكون فاجعة للعرب

الأمير حسن: العراق لن يتحمل الضربة العسكرية الأمريكية

عمان - حذر ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال من ان العراق لا يستطيع تحمل اية ضربة عسكرية امريكية كما ان المنطقة لاتستطيع تحمل مثل هذه الفاجعة، في وقت تلوح فيه الولايات المتحدة باستخدام القوة ضد بغداد.

وفي مقابلة بث التلفزيون الرسمي الاردني مقتطفات منها قال الامير حسن فيما يتعلق بالضربة العسكرية التصعيدية او الضربات التصعيدية لا اعتقد ان العراق يستطيع ان يتحمل ولا اعتقادنا في هذه المنطقة نستطيع ان نتحمل مثل هذه الفاجعة.

وذكر ولي عهد الاردن بالرسالة التي تلقاها من الملك حسين عقب لقائه في لندن مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، مشيرا الى ان الموقف الامريكي صلب وواضح، حول اللجوء الى خيار القوة.

واعرب ولي العهد الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد عن امله في نجاح المساعي الروسية والفرنسية والتركية الرامية الى نزع فتيل الازمة. وكان الامير حسن التقى في عمان بعد ظهر امس الاول المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك قبل ان يتوجه هذا الاخير الى بغداد في محاولة ثانية خلال اسبوع لتجاوز الازمة القائمة (ا ف ب).

ايران: لاينبغي استخدام القرارات الدولية لتحقيق اهداف غير معلنة

طهران - دعت ايران الى التزام العراق بقرارات مجلس الامن ولكنها اوضحت ان هذه القرارات لاينبغي ان تتخذ ذريعة لاهداف غير معلنة.

فقد صرح نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاوروبية والامريكية مرتضى سرمدي الذي نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية «ان القرارات لا ينبغي ان تستخدم ذريعة لتحقيق اهداف اخرى غير معلنة».

وقد ادلى بهذا التصريح في ختام اجتماع مع السفير الروسي في ايران قسطنطين شوفالو تناول الازمة بين العراق والامم المتحدة وتهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية للعراق.

اما الدبلوماسي الروسي فقد وصف «بالحماقة» استخدام الولايات المتحدة القوة ضد العراق الذي يرفض فتح مواقعه «الرئاسية» امام مفتشي الامم المتحدة المكلفين بنزع سلاحه (ا ف ب).

تركيا تعيد فتح الحدود مع العراق

■ انقرة، ذكر التليفزيون التركي امس انه تم فتح بوابة الحدود (خبور) امس بعد اغلاقها منذ يومين في اطار التدابير الامنية التي تتخذها تركيا على حدودها مع العراق.

واشار التليفزيون الى ان الشاحنات التركية استأنفت الحركة الى شمال العراق امس وان كانت بمعدل اقل من المعدل في الايام السابقة.

وتجدر الاشارة الى ان تركيا اعلنت حالة التأهب بين قواتها على الحدود مع العراق في اطار الترتيبات الامنية التي تتخذها لمواجهة الموقف المتصاعد في المنطقة بين واشنطن وبغداد.
(ا ش ا)

هكذا من الأصل



طفل فلسطيني يحبو «مكلاعه» نحو القوات الاسرائيلية في بيت لحم وهو يحتمي بأفراد الشرطة الفلسطينية.. (أ.ب)



جنود فلسطينيون يشهرون سلاحهم في وجه الاحتلال. (أ ف ب)

مسؤول عسكري تركي يزور اسرائيل ورئيس الكنيست يبدأ زيارة لانقرة

■ انقرة، وصل الى انقرة امس دان تيخون رئيس الكنيست الاسرائيلي في زيارة لتركيا تستغرق عدة أيام.

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان رئيس الكنيست الاسرائيلي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الاتراك تتناول العلاقات السياسية والشعبية بين الجانبين وذلك حتى لا تنحصر هذه العلاقات على الجانب العسكري الذي يرتبط الجانبان بشأنه باتفاقية تعاون.

واضافت المصادر ان تيخون سيسعى لتحقيق المزيد من الخطوات العملية على طريق تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، واشارت الى ان رئيس الكنيست الاسرائيلي سيلتقي ايضا في اسطنبول مع زعماء الجالية اليهودية في تركيا والتي يبلغ حجمها حوالي خمسين الف نسمة.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان الجنرال حسين كيوريك اوجلو قائد القوات البرية التركية سيزور اسرائيل هذا الاسبوع لبحث سبل تعزيز التعاون الدفاعي المكثف بالفعل بين القوتين العسكريتين الكبريين في الشرق الأوسط.. (وكالات)

أعلى مستوى للمؤشر على الاطلاق

٤٠ مليار جنيه مكاسب بورصة لندن في يوم واحد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ حققت الاسهم في بورصة لندن امس مكاسب ضخمة وسط معاملات هادئة ومتوازنة مستفيدة، وقد وصل مؤشر الاسهم الى اعلى مستوى له. في تاريخ البورصة البريطانية، في الوقت الذي جنت فيه الاسهم في البورصات الأوروبية الاخرى مكاسب كبيرة ايضا. وارتفع مؤشر الفاينتشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية في لندن اكثر من ١٤٠ نقطة، وسجل ٥٥٩٩ نقطة. وبلغت مكاسب الاسهم اكثر من ٤٠ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة. وقد استفادت البورصات الاوروبية - وخصوصا لندن - من تحسن اداء بورصة نيويورك التي حققت اسهمها ارتفاعا بلغ اكثر من ١٤٦ نقطة في المعاملات الصباحية أمس، في الوقت الذي استقبلت فيه البورصة البريطانية انباء خطة الاندماج بين شركة جلاسكو وبتشام المتخصصتين في انتاج الادوية، بانفراج كبير في التعاملات على مدى النهار. كما استفادت البورصة ايضا بالتحسن الكبير الذي تشهده البورصات الآسيوية وعلى رأسها هونج كونج، التي حققت ارتفاعا بلغ حوالي ١٥ بالمائة، في حين بلغ ارتفاع الاسهم في بورصة سنغافورة اكثر من ١٢ بالمائة. وذكر متعاملون في لندن انهم يتوقعون ان يصل مؤشر الفاينتشيال تايمز الرئيسي في الايام القليلة المقبلة، الى ما فوق الـ ٥٦٠٠ نقطة، اذا ما استمرت اوضاع البورصات الرئيسية العالمية على حالها.

في استطلاع للراي

الاسرائيليون يخشون حربا أهلية بين اليهود

■ القدس المحتلة، اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت امس ان أغلبية كبيرة من الاسرائيليين اليهود يعتبرون ان الخطر الرئيسي على مستقبل دولتهم يتأتى من حرب اهلية بين اليهود وليس من نزاع مع الفلسطينيين.

واعرب ٨٣٪ من الاشخاص الذي شملهم استطلاع «مركز ابحاث السلام» في جامعة تل ابيب عن «قلقهم» أو حتى «قلقهم الشديد» من الجمود المستمر منذ نحو العام في عملية السلام مع الفلسطينيين.

لكن ٦٠٪ من الاسرائيليين اليهود اعتبروا ان الانشقاقات الداخلية وفي مقدمتها النزاع بين اليهود العلمانيين واليهود المتدينين، تشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد مستقبل اسرائيل.

وحدهم ٣٠٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعتبروا ان نزاعا مع الفلسطينيين هو مصدر القلق الرئيسي على مستقبل البلاد.. (أ. ف. ب)

عالم اجتماع أمريكي:

فضيحة كلينتون نتيجة للازدهار الاقتصادي والركود السياسي

■ باريس، وصف عالم اجتماع أمريكي الفضيحة التي تهز البيت الأبيض حاليا بانها جاءت نتيجة الازدهار الاقتصادي والركود السياسي في الولايات المتحدة وقال ان هذه الفضيحة تأتي انعكاسا لرؤية امريكية تعتبر ان النظام السياسي تجسيد للقوى الاخلاقية التي تتحلى بها الأمة الامريكية ومن هذا المنطلق يصبح امرا بديهيا ان يخضع السلوك الخاص للرئيس للنقد مشيرا الى ان هذه هي المرة الاولى التي يواجه فيها رئيس الولايات المتحدة اتهامات حول سلوكه الخاص وهو لايزال في الحكم.

وقال عالم الاجتماع الامريكي تود جيتلين وهو احد ابرز المحللين للثقافة الامريكية ان هناك عدة عوامل وراء هذا الموضوع ابرزها تصميم كينث ستار المحقق المستقل المكلف بالكشف عن حقيقة العلاقة القائمة بين الرئيس الامريكي ومونيكا ليفينسكي اضافة لدور الصحافة الامريكية التي انتهت فيها الفوارق بين الصحافة الرصينة وصحافة الفضائح حيث اصبحت اخبار هذه القضية هي الخبر اليومي ليس للشعب الامريكي فحسب ولكن لسائر الشعوب قاطبة.

واضاف عالم الاجتماع ان الشعب الامريكي منقسم على ذاته فهناك نسبة كبيرة منهم يشعرون بالاشمئزاز مما ستتركه هذه الفضائح على المستويين الداخلي والخارجي اضافة لشعور بالخجل ناتج عن النزعة التقليدية التي لاتزال تشكل احدى سمات المجتمع الامريكي. (أ.ش.أ).

البنتاجون يطالب بـ ٢٥٧ مليار دولار كميزانية خلال العام المالي ١٩٩٩

■ واشنطن: كشفت وزارة الدفاع الامريكية امس عن ميزانيتها المقترحة للعام المالي ١٩٩٩ اكتوبر ١٩٩٨ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩ مطالبة برفعها الى ٢٥٧,٣ مليار دولار. وتتضمن هذه الميزانية اغلاق قواعد عسكرية اضافية وشراء أسلحة جديدة.. وبلغت ميزانية البنتاجون ٢٥٧ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٨.

وسيخصص مبلغ ٢٨,٧ مليار دولار من المبلغ المقترح لعام ١٩٩٩ لشراء أسلحة جديدة ولا يشمل مشروع الميزانية هذا الذي نشر امس الاثنين، كلفة المهمة الامريكية في البوسنة والانتشار العسكري الامريكي الحالي في الخليج.

وافاد مسؤول عسكري رفيع المستوى ان وزارة الدفاع تنوي الطلب من الكونجرس الموافقة على تمويل منفصل لهاتين المهمتين. وقدر كلفة هاتين المهمتين بنحو ثلاثة مليارات دولار.. (أ. ف. ب)



بريماكوف وبويز لدى لقائهما أمس في موسكو (رويترز)

بعد لقائه مع بويز

بريماكوف يدعو لانقاذ السلام من ممارسات السياسة الاسرائيلية

■ موسكو، صرح وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في مؤتمر صحفي عقد في اعقاب مباحثاته مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بان روسيا تدعو الى انتشال مسيرة السلام في الشرق الاوسط من المأزق الذي وقعت فيه نتيجة السياسة الاسرائيلية. وقال الوزير الروسي ان على اسرائيل ان تنفذ تلك الاتفاقات التي كانت مع الفلسطينيين والسوريين. واذا ما حدث ذلك فان مسيرة السلام ستمضي قدما. واكد قائلا، ان لدى روسيا الآن علاقات جيدة لحد كاف مع طرفي النزاع واننا على استعداد لاستغلال نفوذنا لانتشال هذه المسيرة المهمة جدا للتسوية السلمية من المأزق الذي تجابهه. (ايتار تاس)

بينهم ٦٠ ارهابياً

٧٧ قتيلاً ضحايا العنف بالجزائر خلال يومين

■ الجزائر، بلغت حصيلة أعمال العنف في الجزائر خلال اليومين الماضيين ٦٠ قتيلا من الارهابيين و ١٧ مدنيا قتلهم الارهابيون في أماكن متفرقة من البلاد.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان نحو ٢٠ مهاجما ذبحوا عشرة من سكان القرى في منطقة صبرة في ولاية تلمسان الغربية الليلة قبل الماضية وكان من بين الضحايا سيدة مسنة ورضيع لم يتجاوز عمره ستة أشهر. وقالت صحيفة «لا تريبون» ان طفلين ذبحا يوم السبت في منطقة سيدة الجنوبية الغربية.

وذكرت «لوماتان» أيضا ان ١٢ مدنيا من منطقة سيدة نقلوا الى المستشفى في مطلع الأسبوع بعد اصابتهم بتسمم نتيجة شرب مياه يعتقد ان الارهابيين سمموها.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» انه عثر على جثة مدني مذبوحة في منطقة الهاشمية في ولاية البويرة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة.

وقالت «لوماتان» ان قوات الأمن قتلت بالرصاص ٦٠ ارهابيا في هجوم وقع يومي السبت والأحد في جبال واقعة في ولاية مسكرا الغربية.

وأضافت الصحيفة انه يعتقد بأن الارهابيين الذين قتلوا، مسؤولون عن قتل مئات القرويين في ولايات غليزان وتشليف ومسكرا في يناير الماضي. (وكالات)

جولة آسيوية للرئيس اليمني قريباً

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في النصف الثاني من الشهر الحالي بزيارة رسمية الى اندونيسيا ضمن جولة آسيوية تشمل ماليزيا والصين ويرافق الرئيس صالح في الزيارة التي تعد الاولى الى جمهورية اندونيسيا وفد رفيع المستوى من الوزراء وكبار المسؤولين وعدد من رجال الاعمال.

وتهدف الزيارة الى تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون وخاصة في الجوانب التجارية والصناعية وتوسيع مجالات الاستثمارات بين اليمن والدول الآسيوية التي ستشملها الزيارة. ومن جهة اخرى عبر مكتب الصومال في صنعاء عن تقديره لجهود الرئيس اليمني ومبادراته التي بذلها لتحقيق المصالحة الصومالية.. وقال بيان صادر عن المكتب ان بيان صنعاء الصادر في ١٢ مايو من العام الماضي والذي وقعه اثنان من قادة الصومال كان ثمرة لرعاية الرئيس صالح وحرصه على وضع حد لمحنة الصومال وضمان سلامة ووحدة اراضيه.

ايزابيل كوتابير تنوه بالحوار مع كارلوس

■ باريس - الاتحاد:

نوهت المحامية ايزابيل كوتابير التي تتولى مهمة الدفاع عن الفنزويلي ايليش راميريز سانتشيز الشهير بـ «كارلوس» بالحوار الذي نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ السابع عشر من شهر يناير الماضي خاصة وانها قامت بدور جوهري في اتمام الحوار حيث تحاورت مع راميريز في سجنه حول الاسئلة المطروحة وقامت في النهاية باعداد الاجوبة المطلوبة وذلك في سياق مراعاة الاعتبارات القانونية المعتبرة في مثل هذه الحالات.

زيادة شعبية حزب الرفاه التركي ١٠٠٪

■ أنقرة، رغم قرار المحكمة الدستورية التركية الغاء حزب الرفاه فقد زادت شعبيته في الفترة الاخيرة مائة في المائة حيث ارتفعت من ١١٪ عام ١٩٩١ إلى ٢٢٪ الآن. وأشارت صحيفة (ميليت) التركية ان السبب وراء ذلك لا يرجع إلى زيادة عدد المدارس الدينية كما تعتقد المؤسسة العسكرية وانما لفشل التحالف بين الاحزاب اليمينية في ايجاد حلول لمشاكل البلاد ولذلك أصبح ناخبو هذه الاحزاب يفضلون الادلاء بأصواتهم الى حزب الرفاه. واضافت الصحيفة ان حزب الرفاه او الحزب الذي سيشكل بدلا عنه قرر التحالف مع حزب الطريق القويم الذي ترأسه تانسو تشيلر في الانتخابات البرلمانية القادمة خاصة ان عمل الحزبين في الحكومة الائتلافية التي رأسها نجم الدين أربكان قد أظهر انسجاما بين الحزبين. (أ.ش.أ)

طائرة مشابهة للطائرة المفقودة.. (رويترز)

قبل هبوطها بربع ساعة

تحطم طائرة فلبينية تقل ١٠٤ أشخاص بينهم أجانب

■ مانيلا: اعلنت مصادر في اجهزة الطيران المدني في الفلبين عن تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلبينية الداخلية امس وعلى متنها ١٠٤ اشخاص بينهم خمسة ملاحين. وقالت اذاعة محلية ان حطام الطائرة قد رصد على بعد ١٦ كيلومترا من المنطقة الجبلية في اقليم ميساميس اورينتال الذي يبعد ٨١٠ كيلومترات الى الجنوب من العاصمة مانيلا. لكن الجنرال كارلوس تانيجا رئيس مكتب النقل الجوي قال ان عمليات البحث في المنطقة توقفت مع حلول الظلام.

وقال مسؤول ان بين من تقلهم الطائرة اربعة او خمسة اشخاص من الأجانب.

وقالت محطة اذاعية اخرى نقلا عن احد القرويين في المنطقة انه كان قد سمع انفجارا مدويا في الوقت الذي ذكر المسؤولون ان الطائرة قد فقدت اتصالها ببرج المراقبة قبل ربع ساعة من وصولها الى كاجايان دو اورو في جزيرة ميندانلو. وقالت الاذاعة ان مقصورة القيادة بدت على حالها يحيط بها الدخان.

وقال الجنرال تانيجا ان البحث جار على طول الطريق الذي سبق واتخذته طائرة سيسنا سيتيشن التي تحطمت في اول فبراير من العام الماضي. مما ادى الى وفاة قائدها ومساعده اللذين لم تكن الطائرة تحمل سواهما.

واشار تانيجا الى التماثل بين حادثي الطائرتين حيث فقدتا في اعقاب قيام قائد كل منهما بالاتصال ببرج المراقبة في مطار مدينة كاجايان دي اورو طالبا الاذن بالهبوط الاضطراري. (وكالات)

الأردن يستعد لاستقبال لاجئين عراقيين

مبارك يكثف اتصالاته لحشد موقف عربي ضد الضربة العسكرية

■ عواصم «الاتحاد» ووكالات الانباء، تحرك الرئيس المصري حسني مبارك لحشد موقف عربي لانهاء الازمة بين العراق والامم المتحدة بالطرق السلمية. وقالت مصادر ان مبارك وجه رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين كما اجرى اتصالات مع اميري قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والبحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الجزائري الامين زروال.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» تصريحا للامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس اكد فيه استعداده للتوجه فورا الى العراق ولقاء الرئيس صدام حسين لازالة فتيل الازمة بين بغداد والامم المتحدة. واضاف ان مبادرتي هذه تدخل في اطار الجهود العربية الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة بالطرق الدبلوماسية وتحاشي كل عمل عسكري.

واتخذ الاردن جميع الاحتياطات والاستعدادات الاحترازية في حالات الطوارىء لمواجهة تطورات الموقف واحتمالات توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق. فيما قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاردني عبدالله الجازي ان بلاده استعدت لكل الاحتمالات.

وقال وزير الخارجية فايز الطراونة في لقاء عاجل مع اعضاء البرلمان وممثلي الدول الكبرى بمجلس الأمن ان بلاده اتخذت ضمن الاحتياطات استعدادات لاستقبال اعداد كبيرة من اللاجئين العراقيين المتوقع دخولهم الاردن في حال بدء العمليات العسكرية، فيما اعلن وزير التموين الأردني هاني الملقي ان المخزون الاستراتيجي من السلع والمواد التموينية يكفي لمواجهة ابرز تطورات الازمة العراقية الامريكية.

وأكد الطراونة ان الاردن ليس مع الحل العسكري للازمة وان الحكومة باشرت في توضيح صورة الموقف والذي برز بعد تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من ان الاردن متفهم للموقف الامريكي القاضي بضرب العراق. وقال ان الاردن لن يؤيد او يساعد في دعم أي عدوان لضرب العراق وان الاجواء الاردنية ستكون من المحظور استخدامها لاي هدف.

وذكر مصدر رسمي ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال تلقى امس اتصالا هاتفيا من اولبرايت اكد فيه ضرورة احتواء الازمة الناشبة مع العراق من خلال الجهود الدبلوماسية.

وحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي امس حملها وزير الاشغال العامة عزام الاحمد من وجود نوايا امريكية جادة لانزال ضربة عسكرية كبيرة بالعراق خلال الاسابيع القليلة القادمة بذريعة عدم استجابته للقرارات الدولية بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل.

واعربت الكويت امس عن القلق البالغ للتصعيد الذي افتعله العراق مع الامم المتحدة وحملته مسؤولية كافة النتائج السلبية التي قد تترتب على مواصلته التعنت.

ودعا مجلس الوزراء الكويتي في جلسة استثنائية الى مواصلة الجهود البناءة للمجتمع الدولي من اجل تأمين تعاون عراقي تام مع لجنة «اليونسكوم» من خلال حل دبلوماسي مفضل للازمة يجنب الشعب العراقي للمعاناة التي يمكن ان تنتج عن الخيارات الأخرى.



اولبرايت بصحبة وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز الدخيل ومسؤولين كويتيين لدى استقبالها في مطار الكويت.. (أ. ب)

مسؤول اسرائيلي: من تعتقد ان تكون هي ؟

اولبرايت هددت بوقف التعامل مع قضية السلام.. ونتانياهو لم يهتز

■ القدس المحتلة، اشارت التقارير الصحفية امس الى ازمة جديدة في العلاقات بين امريكا واسرائيل بعد يوم من مغادرة وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت اسرائيل والمناطق الفلسطينية وهي خالية الوفاض.

فقد نقلت الصحف الاسرائيلية والامريكية عن اولبرايت قولها انها «سئمت وتعبت» من كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اللذين «يعطياني كل منهما اكواما من الشكاوى ضد الآخر».

وقالت جريدة «يديعوت احرونوت» انه في لحظة من اللحظات خلال المباحثات خشي مساعدو نتانياهو ان اولبرايت ستنطلق خارجة من الغرفة من فرط غضبها.

وقد نقل عن اولبرايت قولها لنتانياهو «اننا قد تورطنا في هذه المباحثات فقد خفضنا توقعات الفلسطينيين ويجب ان اقول لك - وهذا هو الحد الادنى - ان ما تقدمه لهم قليل جدا وان هذا هو صلب المشكلة».

وقالت الجريدة ان اولبرايت هددت بأن تنقطع عن التعامل مع القضية الاسرائيلية - الفلسطينية ولكن نتانياهو لم يهتز.

ونقلت الجريدة عن مساعد لرئيس الوزراء الاسرائيلي قوله «من تعتقد ان تكون هي؟ اذا كانت تتصور انها ستأخذ معها تضحيات اسرائيلية الى المحطات العربية في جولتها لكي تقنع العرب ان يساندوا ضربة (عسكرية) ضد صدام حسين فانها اذن قد فشلت».

وكانت اولبرايت تأمل ان تحصل من الجانبين على اتفاق بشروط ومدى الانسحاب الاسرائيلي من اجزاء من الضفة الغربية. ولكن المصادر الاسرائيلية والفلسطينية قالت ان ايا من الجانبين لم يرضخ للحد الادنى من التنازلات المطلوبة لاحياء عملية السلام. ويقول المراقبون ان الولايات المتحدة كانت تأمل في تخفيف حدة الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني لكي تستطيع ان تركز على التعامل مع الازمة مع العراق.. (د. ب. أ)

اسرائيل تنشر «باتريوت» في النقب

■ القدس المحتلة، قال متحدث عسكري ان اسرائيل نشرت أربع بطاريات صواريخ «باتريوت» أمريكية مضادة للصواريخ على تل في صحراء النقب بالجنوب أمس في اطار «مناورة» وصفها «بالروتينية» لكن مصادر أخرى قالت انها تأتي في اطار الاستعدادات لمواجهة أي هجوم صاروخي عراقي.

وقال شهود عيان ان شاحنات تحمل الصواريخ وصلت الى المنطقة خلال الليل وان الجنود قاموا بتجميع الصواريخ تحت أضواء كشافات ضخمة.

ويطل ذلك التل على مدينة اراد الجنوبية على مسافة ٤٣ كيلومترا من ديمونة حيث موقع مفاعل نووي ذكرت تقارير انه كان هدفا لصواريخ «سكود» العراقية عام ١٩٩١. وتابع الشهود ان منطقة واسعة تحيط بالتل الذي نشرت عليه الصواريخ أعلنت منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت اسرائيل أمس انها تتوقع أن تبلغها الولايات المتحدة مسبقا بأي ضربة عسكرية ضد العراق. وأوضح وزير الدفاع اسحق مردخاي لشبكة «سي ان ان» التليفزيونية الاخبارية «انا واثق انه سيتم ابلاغنا بأي هجوم وأي تغييرات في منطقة الخليج».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أعلنت أمس ان اسرائيل لن تشارك في أي عمل عسكري ضد العراق على غرار موقفها في حرب الخليج في عام ١٩٩١ وقالت «الولايات المتحدة لديها التزام لايتزعزع بأمن اسرائيل واذا هاجم صدام حسين اسرائيل او دولا أخرى في المنطقة سيكون هذا خطأ جسيما وسيكون رد فعلنا حاسما وسريعا وضخما».

لكن رغم التطمينات الأميريكية أججت وسائل الاعلام الاسرائيلية قلق مواطنيها بترويجها تقارير تتحدث عن مخزون من جراثيم الانثراكسين والبوتلين يمتلكه العراق ومعلومات استخبارية أمريكية عن احتمال قيام العراق بالرد على أي هجوم ضده باطلاق صواريخ جرثومية على اسرائيل.

واستنادا الى استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس فان ٥٣ بالمائة من الاسرائيليين غير واثقين بأن حكومتهم اتخذت الاستعدادات الكافية لحماية السكان من خطر مثل هذا الهجوم. ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومسؤولون آخرون على روايات وسائل الاعلام بالتأكيد ان اسرائيل غير معنية بالنزاع العراقي الأمريكي وان احتمالات تعرضها لهجوم عراقي ضئيلة. (وكالات)

واشنطن تؤكد توافقها مع أنقرة حول مخاطر الأسلحة العراقية

■ أنقرة، اكد نائب رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الجنرال جوزف رالستون امس في انقرة ان العسكريين الاتراك والامريكيين متوافقون تماما حول المخاطر التي تشكلها اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال الجنرال رالستون ان واشنطن لم تقدم الى تركيا طلبا لاستخدام قاعدة انجرليك التركية - الامريكية (جنوب تركيا) في اطار ضربة عسكرية محتملة ضد العراق. واضاف انه لم يتخذ اي قرار بعد في شأن استخدام القوة. وبالتالي لم يتم تقديم طلب جديد الى الجيش التركي. واعلن مارك كروكان نائب وزير الخارجية الامريكي ان بلاده لا ترحب باي وساطة تقوم بها تركيا بشأن الازمة بين العراق والامم المتحدة. وقال كروكان الذي يزور انقرة ايضا ان الرسالة التي سيحملها وزير الخارجية التركي للرئيس العراقي صدام حسين اليوم او غدا يجب ان تكون قصيرة وواضحة وتدعو فقط الى الالتزام المطلق والفوري بكل قرارات مجلس الامن الدولي. واعلنت تركيا من ناحيتها انها ترغب في ان تتم ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يتهم العراق بامتلاكها واكدت في الوقت ذاته انها تريد حلا سلميا للازمة الراهنة بين بغداد والأمم المتحدة. وفي تصريح صحفي ادلى به في اسطنبول، قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم «بالطبع لا نريد ان يتعرض ابناؤنا لاسلحة الدمار الشامل (...) ونريد حلا في اطار قرارات مجلس الامن الدولي». (وكالات)

مساعدات انسانية روسية جديدة للعراق

■ موسكو: اعلن الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي أمس ان وفدا برلمانيا روسيا سيزور العراق في الثامن من فبراير الجاري وطالب بجلسة استثنائية للدوما تخصص للبحث في الأزمة العراقية. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن جيرينوفسكي قوله ان الوفد البرلماني سينقل مساعدات انسانية إلى العراق حيث سيلتقي نوابا في البرلمان. وتستمر زيارته حتى الحادي عشر من الشهر الجاري. واعلن جيرينوفسكي من جهة أخرى انه وجه طلبا الى رئيس الدوما بعقد جلسة استثنائية للبحث في تفاقم الوضع في العراق والضربات الجوية التي تهدد الولايات المتحدة بتوجيهها. (أ.ف.ب)



عولمة الاعلام وأساليب المواجهة

د. بسيوني حمادة

يكاد يجمع علماء الاعلام في العالم على صعوبة التنبؤ بنتائج عولمة الاعلام، اي ذلك الشكل من الاعلام الذي يستخدم تكنولوجيا جديدة لم تكن معروفة من قبل واصبح الاتصال بفضلها اسرع وارخص واكثر تنوعا وشمولا. لكن الامر الذي لاخلاف عليه هو ان هذه التكنولوجيا الجديدة غيرت من طبيعة المجتمع الذي نحياه ومن اسلوب حياته ونمط تفكيره وعلاقاته الاجتماعية واصبحنا نعيش بفضل الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية والانترنت ونظم المعلومات حضارة من نوع جديد هي حضارة المعلومات التي يعمل معظم ابنائها في انتاج وتوزيع وترويج تكنولوجيا المعلومات وبدأت تحتل المعلومات قيمة اعلى بين عناصر الانتاج الاخرى.

فالعمالة ورأس المال والطاقة وغيرها من المواد الخام بدأت تتراجع اهميتها في مواجهة قيمة المعلومات. ونظرا لقصر المدة الزمنية لهذا الشكل الحضاري الجديد فان احدا لايزعم الادعاء بحقيقة نتائج عولمة الاعلام او حتى التنبؤ الدقيق بما يمكن ان يحدث على المدى القصير او الطويل لكن الامر الذي شهد به الجميع هو ان هناك تدفقا للمعلومات والاخبار والبرامج بين مركز العالم واطرافه وان هذا المركز اي الولايات المتحدة الامريكية تتزعم العالم بلا منافس حقيقي بسبب تحقيق السبق في هذا المجال. وان الاطراف اي باقي دول واقاليم العالم تتسابق من اجل ان تحتل موقعا في سلم القوة يتحدد بقدرتها على انتاج حقيقي لمصادر القوة المعلوماتية. ولما كان عالمنا العربي يحتل موقع المستهلك في هذه الحضارة الجديدة جاء موقعه متدنيا في سلم القوة.

الصحافة والاعلام، رسالة أم تجارة ؟

لعله من المنطقي ان نتساءل عن دور الاعلام ومهمته في ظل هذه الحضارة الجديدة. هل يحمل الاعلام رسالة الى جماهير القراء والمستمعين والمشاهدين يرتقي من خلالها بقيمهم ووجدانهم وفكرهم وسلوكهم ويدافع عن حقوقهم وينمو بذواقهم ملتزما في ذلك لاخلاقيات المهنة ومواثيقها.

ام انه اعلام يسعى الى تحقيق شيء واحد ووحيد وهو الربح. واسلوبه في ذلك البرامج الهابطة والترفيه المتبذل والمحتوى الفارغ والذي يخاطب الغرائز سعيا وراء جماهيرية كاذبة وتوزيع اكبر وعائد اعلاني اضخم. هل يسعى الاعلام الى مجرد ارضاء رغبات الجماهير والنزول الى حيث توجد ام ان عليه رسالة يجب ان يكرس نفسه من اجلها وبدلا من ان يهبط الى مستوى الجماهير عليه ان يرتفع بالجماهير الى مستواه؟ وفي الحالة الاولى تتسابق وسائل الاعلام الى تقديم الهابط من البرامج وربما الخارج عن قواعد الذوق وتنأى عن مناقشة القضايا المهمة. وتغرق في مناقشة الموضوعات التافهة وغيرها من الاساليب التي تبعد هذه الامة عن رسالتها التي خلقت من اجلها كما عبرت عنها الاية الكريمة (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وفي الحالة الثانية تتسابق الصحافة ووسائل الاعلام الى تقديم ما يحتاجه الجمهور من موضوعات وبرامج سامية في مضمونها وهادفة في موضوعاتها وجذابة في اسلوبها وصادقة فيما تبثه من اخبار ومعلومات وجريئة في نقدها وشجاعة في تقويمها المعوج واصلاحها للمفسد وهذا هو معنى ان الصحافة ووسائل الاعلام صاحبة رسالة وان العاملين بها قادة مجتمع واصحاب رسالة ليسوا موظفين او تجارا.

حقيقة المشكلة ان الاستياء الواضح مما يقدمه اعلامنا العربي كما عبر عنه الخبراء وعامة الجماهير يمكن فهمه في ضوء هذا الصراع بين كون الصحافة والاعلام رسالة ام تجارة وفي ظل العولمة اكتسب الاعلام سمتين هما:

ان المعلومات اصبحت موردا اقتصاديا مثلها في ذلك مثل باقي عناصر الانتاج كالعمالة ورأس المال والمادة الخام مما دفع بالاعلام الى ان ينحو نحو التجارة بدلا من الرسالة وقد انعكس ذلك على حجم النشاط الانساني الخاص بانتاج وتوزيع وترويج المعلومات اذ تشير الموسوعة البريطانية في تتبعها لتطور حجم ونوع النشاط الانساني في الولايات المتحدة ما بين عامي ١٨٨٠-٢٠٠٠ الى الحقيقة الاتية: «فيما يتعلق بالنشاط الزراعي يتضح الاتي: هناك ٥٠٪ من القوى العاملة كانت تعمل في الزراعة عام ١٨٨٠ وانخفضت هذه النسبة الى ٣٨٪ عام ١٩٢٠ واستمرت في انخفاضها الى ان وصلت ١٤٪ عام ١٩٥٠ وفي عام ١٩٧٥ بلغ حجم العاملين في النشاط الزراعي ٤٪ ومن المتوقع ان تنخفض هذه النسبة الى ٢٪ عام ٢٠٠٠ وفيما يتعلق بالنشاط الصناعي يتضح الاتي: هناك ٣٦٪ من قوة العمل تعمل في الصناعة عام ١٨٨٠ لترتفع هذه النسبة الى ٥٢٪ عام ١٩٢٠ وانخفضت الى ٣٧٪ عام ١٩٥٥ وواصلت انخفاضها الى ٢٩٪ عام ١٩٧٥ ومن المتوقع ان تقل هذه النسبة عام ٢٠٠٠ بحيث تصل الى ٢٢٪ وبالنسبة للمعلومات وجد ان هناك ٢٪ فقط من قوة العمل كانت تعمل في انتاج وتوزيع تكنولوجيا وبرامج المعلومات عام ١٨٨٠ زادت هذه النسبة الى ٩٪ عام ١٩٢٠ واستمرت في الزيادة الى ٥٠٪ عام ١٩٧٥ ومن المتوقع ان تصل الى ٦٦٪ عام ٢٠٠٠» وهذا ما جعل العلماء يطلقون صفة حضارة المعلومات ومجتمع المعلومات على العالم المعاصر. فالنشاط المميز لهذه الحضارة يتمثل في انتاج وتوزيع وترويج واستهلاك تكنولوجيا وبرامج المعلومات.

وقد اثرت هذه الحضارة تأثيرا سلبيا على رسالة الاعلام وجعلته يتجه نحو التجارة سعيا وراء الربح المادي فانتاج المعلومة وتوزيعها اصبح مكلفا للدرجة التي اثرت على الهدف منها كما ان تكنولوجيا الاتصال اصبحت غاية في التكلفة مما دفع الى السعي نحو استخدامها للمكسب المادي على حساب القيم الانسانية وبدأت تطفو قيم المادة وتغوص تلك المتعلقة بالجانب الانساني والحضاري في الانسان.

حضارة المعلومات والفلسفة العلمانية

تلتقي حضارة المعلومات مع كل ما تؤمن به العلمانية كأسلوب مرفوض من وجهة النظر الاسلامية. فالنجاح في ظل العلمانية هو نجاح مادي مطلق والحياة تمثل غاية في ذاتها ولاحياة بعدها وهذا الاتجاه ناتج عن رفض المعاني الروحية والاخروية في الحياة والتي تؤمن بان الحياة ليست الا ممرا الى مقر وانها ليست غاية في ذاتها على النقيض من ذلك فان التصور الاسلامي للنجاح في الحياة يقوم على اتقان العمل المصحوب بالنية الصالحة. وفي مثل هذا التصور يجمع المسلم في حياته بين عناصر المادة والروح والمفترض ان يأخذ العالم الاسلامي بكل اسباب الحياة بشرط ان تكون النية من العمل هي ابتغاء مرضاة الله واذا كانت المادية هي السمة الاولى للعلمانية فان سمتها الثانية التي تلتقي فيها مع حضارة المعلومات هي رفضها للحقيقة المطلقة النابعة من رفضها لوجود الله سبحانه وتعالى.

كيف تعامل العالم العربي مع عولمة الاعلام ؟

تعاملت نظم الاعلام العربية مع سطوة العولمة من خلال الانفتاح الاعلامي الخارجي والمتمثل في انشاء قنوات فضائية تتزايد يوما بعد يوم في الوقت نفسه قبولها الاتفاقيات المنظمة لانتقال المعلومات بكافة اشكالها من العالم الخارجي الى العالم الداخلي واصبحنا نشهد نظاما مفتوحا للارسال والاستقبال وظنت النظم الاعلامية ان في هذه الاساليب معاصرة لكوكبة الاعلام. لذا اصبحت القنوات الفضائية التلفزيونية والصحف العربية الدولية الى حد كبير غاية في ذاتها وبدأت تتسابق الدول في امتلاك القنوات الفضائية الواسعة الانتشار والحقيقة ان هذا المدخل لم يكن على الرغم من اهمية الاسلوب للتعامل مع عولمة الاعلام فالانفتاح الداخلي اولى واهم مائة مرة من الانفتاح الاعلامي الخارجي.

اساليب الانفتاح الاعلامي في الداخل

١ - تخفيف حدة المركزية في الصحافة والاعلام بحيث يتزايد عدد القنوات المحلية الاذاعية والتلفزيونية وكذلك الصحف المحلية التي تخدم المجتمعات المحلية وتناقش قضايا لصيقة بحياة الافراد والجماعات في القرى والمدن الصغيرة.

٢ - اتاحة الفرصة للافراد باصدار وامتلاك مؤسسات الاعلام وهذه هي أحد جوانب ديمقراطية الاعلام بحيث لاتحتكر الدول العربية امتلاك هذه المؤسسات.

٣ - اتاحة مساحة اوسع من حرية الصحافة والاعلام بحيث تتاح الفرصة لكل صاحب رأي ايا كان رأيه ان يعلنه من خلال وسيلة اتصال جماهيرية طالما التزم بادب الحوار وقواعد المناقشة وابتعد عن المهاترات والتجريح الشخصي غير البناء.

٤ - حرية الحصول على المعلومات من مصادرها وفي التوقيت المناسب فلا صحافة او اعلام حر في ظل اية قيود على الحصول على المعلومات او تداولها.

مشاكل الانفتاح الخارجي والانغلاق الداخلي

من خطر النتائج التي ترتبت على سياسة الاعلام العربي المنفتح خارجيا والمنغلق داخليا مايلي:

١ - ان مصادر الاعلام الخارجي اصبحت تضع اولويات اهتمامات المواطن العربي ولا ابالغ ان قلت ان الاعلام الغربي ايضا اصبح احد عناصر التحكم في تفكير واهتمام النخبة العربية وهذه مشكلة المشاكل اذ كيف يمكن للاعلان العلماني ان يسير عقول المجتمع المسلم ولنسأل القارىء العزيز عن اكثر الموضوعات اثارة لاهتمامه في الاعلام العربي الان ولربما كانت الاجابة هي فضيحة كلينتون وفي وقت سابق مقتل ديانا وما شابه.

٢ - نتيجة لما سبق تتوارى القضايا الحقيقية التي تواجه المجتمع العربي عن دائرة الاهتمام وما اكثر المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا من المحيط الى الخليج ولكنها ليست في الحسبان لانها ليست من بين اولويات الاعلام الغربي. فهل هناك مخاطر لعولمة الاعلام اسوأ من ذلك؟

٣ - اصبح المواطن العربي فريسة سهلة المنال بالنسبة للاعلام الغربي ففي غياب الانفتاح الاعلامي الداخلي تضعف مناعة المواطن ويصبح الاعتداء على قيمه وافكاره واخلاقه وشخصيته امرا ميسورا امام الاعلام الخارجي ولايخفى على اي دارس لتاريخ الحضارات وسنن قيمها وازدهارها ان جوهر الحضارة هو الاخلاق والقيم. وان قيمة الاخلاق ترتبط بعقيدة صحيحة على اساس من الوحي والا تحولت القوة الى طيش وتجبر وما فعله صدام حسين بالكويت لم يخرج عن استخدام للقوة في غير محلها بدون رادع اخلاقي قائم على عقيدة سوية. وماتفعله امريكا ازاء العراق ليس الا استخدام همجي غير مبرر وغير مقبول للقوة بدون وازع اخلاقي يستند الى عقيدة اساسها الوحي. ويبدو ان من اكبر منزلقات هذه الحضارة الامريكية المادية انسلاخها عن المبدأ الاخلاقي بعد ان سيطرت على المبدأ القانوني وتحكمت في الامم المتحدة واجهزتها وهي تستعد لضرب العراق والتسويف بشأن الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

ان اسوأ ما في حضارة المعلومات المعاصرة هو انسلاخها عن الاخلاق ولذلك فانها تحمل في جنباتها بذور انهيارها فهي تخالف الفطرة البشرية وان استطاع الغرب ان يفلت من التدمير الخارجي خلال الحربين العالميتين فلن يفلت من التدمير الداخلي بسبب غياب الاخلاق والقيم المستندة لعقيدة اساسها الوحي. ويعترف كثير من اساتذة الحضارات بسقوط الحضارة الغربية وان ذلك صار امرا حتميا لا مفر منه وان الازمة الحقيقية ليست في سقوط الغرب بقدر ما هي عدم وجود البديل لانه على حسب رأيهم ليست هناك امة في الوجود مستعدة لوراثة الحضارة الغربية.

عولمة الاعلام وانتهاك سيادة الدول

لم يعد مفهوم انتهاك السيادة مرتبطا بالاستعمار الخارجي فقط، او حلول قوى خارجية، ولكن في ظل عولمة الاعلام تنتهك سيادة مجتمعاتنا يوما بعد يوم وربما باسلوب اكثر ضراوة من الاسلوب التقليدي المتعارف عليه الا يعني هدم قيم المجتمع المسلم والاساءة للعلاقات الاسرية وتهميش الدين انتهاكا لسيادتنا؟؟

ان مستقبل امتنا رهن بشعورها العميق بالعزة والكرامة هذا الشعور لايمكن تحقيقه اذا كان كم الافكار والمعلومات والبرامج الذي يتم استهلاكه ذا مصدر غربي وعلى هذا الاساس فان الجدل الثائر بشأن قبول او رفض التدخل الدولي في الجزائر تحت دعاوى انتهاك سيادة دولة عربية لامعنى له. لان الاولى بنا ان نفكر في انتهاك سيادات الامم والمجتمعات قبل الدول، ولو حرص شعب الجزائر على قيمه واخلاقه وتراثه النابع من الحضارة الاسلامية، لحافظ على تماسك هذا البلد، ولما انتهى به الحال الى هذا الوضع المزري، ثم نأتي الان لنناقش قبول او رفض التدخل الاجنبي لما فيه من تأثير وخيم في سيادة دولة الجزائر. فاذا كان في هذا التدخل الان ما يحافظ على حياة مسلم واحد فقط فأهلا به. لكنه افضل الحلول السيئة وعار علينا ان نقبله لكنه الغرب الذي اوصلنا الى هذه النتيجة. وان شئنا الدقة قلنا ان عدم اكتراثنا بمخاطر انتهاك سيادة المجتمعات من خلال الاعلام الغربي الذي يهدم قيم المجتمع المسلم هو السبب الحقيقي. ولاينبغي ان نتهاون في التعامل مع مخاطر عولمة الاعلام فان ادق العلل واصغرها قد تؤدي الى اعظم النتائج واخطرها (وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) ولذا كان مبدأ العلة او السببية من اكبر القضايا الفلسفية التي شغلت المفكرين وفلاسفة التاريخ. والعلة هي حادث يؤدي الى حادث آخر او مجموعة من الحوادث تتراكم في شبكة واحدة ذات اتجاه معين قد يكون له دور في تغيير وجه من اوجه الحياة او تغيير مسار التاريخ كله.

والعولمة في هذا التحليل ليست الا سببا يترك تأثيرات تتراكم يوما بعد يوم يمكن ان تغير وجه الحياة على سطح الارض واخطر نتائجها سيادة حضارة الغرب على حساب حضارة العالم الاسلامي.

والثابت تاريخيا في دورة الحضارات ان العوامل الخارجية هي الفرع وان العوامل الداخلية هي الاصل في السقوط او الصعود الحضاري. ولعل هذا ما كان يطلق عليه مالك بن نبي القابلية للاستعمار، وهذا ما يدفعنا الى مقاومة عولمة الاعلام بالانفتاح الداخلي وتغييرما بانفسنا (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) صدق الله العظيم.

استاذ بجامعة الامارات قسم الاتصال الجماهيري



التحالفات العسكرية ومحاولات تركيا البحث عن دور اقتصادي اقليمي

فهد دياب

تطرح المناورات العسكرية التركية الامريكية الاسرائيلية في البحر المتوسط، اكثر من اشارة استفهام حول الدور التركي في المنطقة، والاهداف الكامنة خلف الانحياز لسياسة الردع الاسرائيلية، وربما يحار المرء لسياسة الدولة الجارة التي التصق تاريخها ووجودها وثقافتها ومصالحها بمحيطها الآسيوي الاسلامي، لتضرب عرض الحائط بمشاعر جيرانها العرب وتسبح في فلك الصهيونية باحثة عن دور اقليمي فاعل ومؤثر.

والالتصاق التركي بالعدو الصهيوني وامريكا لم يكن حالة طارئة ومفاجئة للعالم العربي، بقدر ما كان ترجمة عملية للدور الذي اسند لتركيا في الترتيبات الاقليمية التي ترسمها الولايات المتحدة الامريكية في اطار سياستها الهادفة لتكريس واقع عالمي جديد تمارس فيه دور «القيصر» فارضة هيمنتها على شعوب العالم.

وتركيا التي تتنكر لهويتها الاسلامية، وتحاول الانتماء للغرب تراهن على الموقف الامريكي بلورة هوية جديدة تحقق لها نظرتها الفوقية بين جيرانها وتجسد حلمها في الامتداد الاقتصادي نحو الشرق أوسطية، بعد ان اقفلت في وجهها ابواب اوروبا الغربية والبلقان ودول آسيا الوسطى الاسلامية، وبدورها تسعى الولايات المتحدة لتمتين الروابط بين هذا الحلف الجديد لقناعتها بان وجود هاتين القوتين في نظام شرق اوسطي يكون الضمانة لبنية هذا النظام، ولانماط سياسته بسبب الثقل الذي تتمتع به كل منهما، وللعلاقات الخاصة التي تربطهما بالولايات المتحدة الامريكية صاحبة المشروع.

وفي انحيازها للاقوى استخدمت تركيا لغة العصر، واختارت ان تكون قاعدة للوجود العسكري الاجنبي المحيط بالعالم العربي، كي تفرض وجودها ومصالحها متجاهلة مطالب الدول العربية المجاورة سوريا والعراق في اقتسام مياه نهري دجلة والفرات، بل الاكثر من ذلك، فانها تقرر لنفسها حقوقا في المياه المشتركة وتتصرف على اساسها دون اي اعتبار للقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية؛ وتتجاوز ذلك ايضا لتتدخل عسكريا في الوطن العربي مستفيدة من المشكلة الكردية لتنتهك سيادة اراضي العراق والتلويح بالتهديد العسكري لسوريا.

والمتتبع للسياسة التركية في المنطقة يلمس التناقض الواضح بين مصالحها الاقتصادية في محيطها العربي والاسلامي، وانتمائها للعدو الصهيوني، متأثرة بالانحياز الامريكي لاسرائيل، ومستفيدة من حرمان الدول العربية من فرص الحصول على اسلحة متطورة. بعد تقطيع ما كان قد تبقى من روابط التعاون العربي المبنية على حقيقة الامن الجماعي والمتبادل بعد حرب الخليج الثانية، حيث تعدت نتائج الحرب طرد القوات العراقية من الكويت، لتحقيق الهدف الامريكي الاشمل وهو ضرب القوة الدفاعية العراقية، وفرض حظر التسلح على البلدان العربية الاخرى، وبالمقابل اتيح للقوات الاسرائيلية الحصول على الاسلحة المحظورة دوليا، وتحولت الاراضي التركية الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة الامريكية ولحلف شمال الاطلسي التي هي عضو فيه.

وبذلك رأت تركيا ان الظروف مواتية كي تبدأ باحياء احلامها العثمانية «الطورانية» القديمة عن طريق وضع البلدان العربية بين فكي الكماشة الاسرائيلية التركية متطلعة من خلال تحالفها مع اسرائيل الى كسب الولايات المتحدة الامريكية الى جانبها مستفيدة من منظمة «ايباك» او ما يسمى باللوبي اليهودي في امريكا، كي تحقق مصالحها الاقتصادية في المنطقة من خلال الدور الاقليمي الذي يسند لها بفعل قوة الضغط الامريكي، متجاهلة بذلك ردود الفعل العربية والتي تقلل تركيا من اهميتها نظرا لضعف الموقف العربي وعجز البلدان العربية عسكريا نتيجة قيود التسلح التي تفرض عليها.

ويحمل التلاقي التركي الاسرائيلي اهدافا اخرى، حيث تسعى من خلاله الدولتان القطبان الاساسيان في النظام الشرق اوسطي الذي هندسته الولايات المتحدة لالغاء الهوية العربية، الى حل اشكالية الانتماء الجغرافي لتركيا واسرائيل، فتركيا التي تنكرت لمحيطها الشرقي الآسيوي الاسلامي، تلقت صفعة المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٩ برفض الاخيرة طلب تركيا بالانضمام اليها معتبرة ان تركيا دولة آسيوية اسلامية تنتهك فيها حقوق الانسان وتفتقر للديمقراطية. واسرائيل ايضا تعيش اشكالية الهوية باعتبارها كيانا مصطنعا غربي الانتماء زرع في محيط عربي يرفضه تاريخيا وثقافيا وحضاريا، لذلك فان اللقاء التركي الاسرائيلي جاء على قاعدة التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية في محاولة تركية لاستعادة مكانتها المفقودة في المنطقة.

اما اسرائيل التي ترى في علاقاتها الاستراتيجية والعسكرية مع تركيا استكمالا لمشروعها التوراتي باقامة اسرائيل الكبرى، فانها ترى ايضا ان تركيا ستكون المنطلق نحو اختراق الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، وهو حلم قديم طالما راود الزعماء الصهاينة.

ومن الواضح ان تركيا عملت وفي محاولة جديدة وعصرية، لتجسيد دعوة كمال اتاتورك الذي طالب الاتراك بقذف طرابيشهم في مياه الدردنيل والبوسفور والانتماء الى الغرب المتحضر. وعندما اوصدت الابواب الاوروبية الغربية في وجهها وجدت في الخيار الاسرائيلي بغيتها لارضاء امريكا وفرض نظام اقليمي بالقوة، يهدف لتركيع البلدان العربية، والغاء هويتها القومية وصهرها في نظام اقتصادي شرق اوسطي بعد فرض السلام الامريكي المزعوم وفق الشروط الاسرائيلية. فتركيا واسرائيل لديهما اقتصاد بحجم متقارب وانفتاح واضح على الغرب، وطموحات اقليمية اقتصادية كبرى تدعمها الرؤوس النووية والاسلحة التقليدية المتطورة.

ولاشك ان المصالح التركية الاسرائيلية المتوافقة في كل شيء، تتناقض جذريا مع المصالح العربية، وانطلاقا من ذلك، فان العالم العربي الذي يدرك تماما مرامي هذا الحلف الجديد مطالب اليوم بصياغة استراتيجية ملائمة لمواجهة الخطر القادم. وعلى الدول العربية ان تدرك بان تركيا الرابحة عسكريا بعلاقتها مع اسرائيل خاسرة اقتصاديا من هذه العلاقة، والهدف التركي من ذلك الحصول على دور فاعل ومؤثر في الخريطة الاقتصادية للمنطقة ليكون رابحا اقتصاديا وماليا على حساب البلدان العربية، فالدولة الجارة التي تعاني من ظروف اقتصادية سيئة تدفع سنويا ملايين الدولارات ثمنا لاسلحة اسرائيلية او تكاليف تطوير اسلحة تملكها، كما انها تتحول الى سوق واسعة للمنتجات الاسرائيلية في الوقت الذي تفتقر فيه اسرائيل الى مقومات السوق لاستقطاب المنتجات التركية، في الوقت الذي يتجه نحو ٧٠٪ من صادرات تركيا الى الاسواق العربية. كما كانت تحصل سنويا على نحو ٤ مليارات دولار عائدات انبوب النفط العراقي.

ولهذا فان اولى ابجديات المواجهة ان نجعل تركيا الخاسرة اقتصاديا بعلاقتها مع اسرائيل: خاسرة ايضا بعلاقتها مع الامة العربية، وذلك من خلال التركيز على المقاطعة الكاملة لتركيا. وصياغة موقف عربي موحد تجاه الحلف الجديد. والتصدي لسياسة الهيمنة الامريكية لمنعها من تنفيذ مشاريعها في المنطقة، وبلورة نظام عربي قوي وفاعل لافشال النظام الشرق اوسطي. وعلى الجامعة العربية ان تتخطى مرحلة الاستنكار والشجب الى مرحلة الفعل وصناعة القرار التاريخي الذي يكون بحجم المخطط الذي يفرضها العصر الامريكي.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الديموقراطية الأمريكية تحت رحمة الفضائح وتصفية الحسابات السياسية

باسم الجسر

هناك قول أمريكي مأثور: «ان مصلحة شركة «الجنرال موتورز» هي مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية ومصلحة الولايات المتحدة هي مصلحة العالم». ويوم اطلق هذا القول منذ سنوات لم تكن الولايات المتحدة على ما باتت عليه بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والشيوعية في العالم. وزوال الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية. اي الدولة الكبرى وذات النفوذ العالمي والوحيدة فكيف الآن؟

نقول هذا بعد ان حجبت فضيحة السكرتيرة الصغيرة في البيت الابيض التي زعمت ان علاقة جنسية قامت بينها وبين الرئيس الأمريكي، اخبار كل القضايا والازمات والمشاكل في العالم. حتى ان مصير السلام في الشرق الاوسط ومستقبل اقتصاد دول الشرق الاقصى وغيرهما من القضايا التي للبيت الابيض الأمريكي كلمة عالية في تقرير نتائجها باتت مرهونة بما يتفق عليه احد المدعين العامين الأمريكيين وفتاة يهودية مغرمة برئيس الولايات المتحدة الوسيم! ترى هل انحدرت مصلحة العالم ومصلحة الولايات المتحدة من مستوى شركة «جنرال موتورز» الى مستوى السكرتيرات الجميلات والنساء الحاقدات على الرجال في الولايات المتحدة الأمريكية؟ الرئيس الأمريكي ووزيرة خارجيته وكبار المسؤولين في واشنطن يدحضون هذا الظن ويؤكدون على ان الفضائح المثارة حول «دونجوانية» الرئيس لم ولا ولن تصرفه او تصرف الادارة الأمريكية عن متابعة عملها والقيام بواجباتها والاهتمام بالقضايا الدولية الهامة. وهذا صحيح مبدئيا والى حد ما. أما ألا يكون للفضائح النسائية التي اثيرت والتي تتحدث عنها وسائل الاعلام اربعة وعشرين ساعة في اليوم وثلاثين يوما في الشهر من تأثير على نفسية الرئيس الأمريكية او ألا يكون لمثيريها غايات شخصية او سياسية من وراء اثارتها فأمر من الصعب انكاره او تكذيبه.

وهذا ما يوصلنا الى فحوى مقالنا ونعني: قضية الحصانة التي يتمتع بها كبار المسؤولين اثناء قيامهم بوظائفهم، ومكانها - او ما تبقى من مكانها ومبدئها - في زمننا هذا، زمن الديموقراطية والحرية الاعلاميتين والشفافيتين.

حصانة الرؤساء

لقد نصت الدساتير والقوانين في شتى الانظمة السياسية على تحصين مراكز الحكم وحماتها. لا سيما اثناء ممارستها لمسؤولياتها. الا انها تركت مجال محاسبتهم سياسيا وقانونيا مفتوحا في حال ارتكابهم جرائم خطيرة كالخيانة العظمى ومخالفة الدستور. ولم تغلق الباب بوجه ملاحقتهم القانونية في حال ارتكابهم جرائم او جنح او ارتكابات شخصية سواء اثناء وجودهم في الحكم او بعد تركه. غير انها ضيقت امكانية الملاحقة بالنسبة لرئيس الدولة نظرا لمكانته ولدوره وايضا بل خصوصا كي لا يقع تحت رحمة ادعاءات ومناورات سياسية او شخصية تشوه سمعته وتضغط عليه وعلى قدرته على الحكم واتخاذ القرارات التي تتعلق بمصالح الدولة العليا، بحرية وصفاء ذهن وموضوعية. ولكن بالرغم من هذه الحصانات فقط سقطت رؤوس مسؤولة كبيرة وعديدة وفي السنوات الاخيرة وفي الدول الاوروبية والأمريكية والأسيوية من جراء ملاحقات قضائية واكتشاف او اثارة فضائح مالية او اخلاقية حولها. فهل يجوز القول بان الحصانة بالرؤساء والحاكمين قد زالت؟ ام ان عصر الديموقراطية الشفافة والاعلام المطلق الحرية (واسباب أخرى)، لم يبق منها ومن احترامها الا... ورقة تين؟

حقوق الانسان وحرية الاعلام

لقد أثير الجدل حول ضرورة اعادة النظر في العلاقة الجدلية بين احترام حقوق الانسان وحرية الاعلام والاخلاقيات السياسية وغير السياسية في الديموقراطيات الحديثة في السنوات الاخيرة اثر نشوب الفضائح والمحاكمات في فرنسا وايطاليا وبريطانيا. التي حملت رؤساء حكومات ووزراء ونواب من كراسيهم الوثيرة الى.. السجن. قيل ان بعض القضاة (من اليساريين سابقا) هم الذين اتفقوا فيما بينهم على «تطهير الحياة السياسية» (والبعض يقول على الانتقام من السياسيين، لأسباب عقائدية او نفسية شخصية او طلبا للشهرة)، وقيل ان الاخلاق السياسية وتمويل الاحزاب وتجارة النفوذ، كانت قد بلغت حد انتشار الفساد في الاوساط السياسية بحيث انه كان لا بد من حماية الحرية والديموقراطية منه واعادة الاعتبار الى العمل السياسي. ولكن أيا كانت الاسباب العميقة او الطارئة. فان ضحايا بريئة عديدة تشوهت سمعتها في هذه الملاحقات الفرنسية، مثلا، على تأليف لجنة لدراسة القوانين الجزائية ووضع نصوص جديدة توفق بين استقلالية الذي يمارسه قاضي التحقيق بحرية مطلقة. وقد انجزت اللجنة اعمالها واوصت بتقييد حق توقيف المتهمين، وبضمانات جديدة لسرية التحقيق. وبتدعيم حقوق الدفاع والتعويض على تشويه السمعة وتدعيم استقلالية القضاء دون قطع العلاقات. كليا. بينه وبين الحكومة مع تحميل القضاة مسؤولية قراراتهم.

ولكن سواء توصلت القوانين الى حل اشكالية العلاقات الجديدة بين الحكم والقضاء ووسائل الاعلام في الديموقراطية أم لم تتوصل. لان التوفيق بين مصالحها صعب فان ما حدث للرئيس الأمريكي من ملاحقات، أخيرا ومنذ سنوات. يشكل نموذجا خاصا من انتهاك حصانة الرؤساء، ومن الاخلاقيات السياسية، بل ظاهرة خطيرة لا تقتصر نتائجها على الولايات المتحدة الأمريكية فحسب بل تطال العالم بأسره. ذلك ان «الموديل» الأمريكي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بات بعد وصول الولايات المتحدة الى القمة بين دول العالم محط أنظار العالم بأسره ومغريا باتباعه ناهيك بأن الحكومة الأمريكية تدعو الدول والشعوب في العالم الى اتباع موديلاتها. بل تشترط على هذه الدول اتباعها لقاء تقديم مساعدات لها.

دور القضاة في الديموقراطية

فمن الصعب على أي إنسان عاقل، تقبّل «جرجرة» رئيس الولايات المتحدة، أي أقوى شخصية في العالم، أمام القضاء وقضاة التحقيق لمجرد ادعاء امرأة، كـ«بولا جونز»، المعروفة بمغامراتها انه تحرش بها جنسيا. او لأن سكرتيرة صغيرة اتهمته - او تخيلت - اقامة علاقة جنسية معه. ولا يقال ان تلك هي الديموقراطية الأمريكية التي يتساوى فيها رئيس الدولة مع أصغر رجل او امرأة أمام القانون. او يقال ان على من يتولى المسؤوليات الكبار ان يكون بدون خطيئة او ضعف او هنة. لأن الرد على ذلك هو ان كلمة رئيس انتخبه الشعب مرتين لا تقارن بكلمة أي امرأة ورجل في الشارع. وان قضاة التحقيق ليسوا آلات مطاردة او تحرش برجال الحكم تستخدمهم اللوبيات السياسية، الداخلية والخارجية لتحقيق مأرب سياسية او شخصية اما الحديث عن «الصدقية» و«المصداقية» و«عدم الكذب» و«الضغط على الشهود للتأثير على مجرى التحقيق والعدالة». فاعذار اقبح من ذنب. بل انها افخاخ ينصبها قضاة التحقيق لزحلقة الرؤساء وهي عادة مدروسة ومحيكة سلفا من قبل الجهات التي حركت القضايا او اثارت الفضائح. لأغراض سياسية او شخصية. فالواجب وفي قضايا في مثل هذه الخطورة ليس مطاردة الرؤساء ومعاملتهم كمجرمين عاديين ومساعدة اي مغامر او مغامرة على جرجرتهم امام القضاء او مساعدة اخصامهم السياسيين على الاطاحة بهم بل التفريق بين اتهامهم بالجرائم الخطيرة الكبرى التي نص الدستور على معاقبتهم عليها وبين اتهامات اي مغامر او مغامرة لهم بارتكابات صغيرة مشينة، رغم انكارها لها. والا فان بامكان آخر مواطن او كل انسان بل اي عصابة او دولة اسقاط رئيس الولايات المتحدة. بتلفيق تهم صغيرة مشينة ضده او تنظيم ملف مزورة لدعم اتهاماتها والقاء ذلك على مذبح وسائل الاعلام التي تنتظر مثل هذه الفضائح على أحر من الجمر.

الديموقراطية: شيء آخر

كلا، انه ليس دفاعا عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي وصلت الولايات المتحدة في ظل رئاسته الى قمة القوة والازدهار والنفوذ في العالم. (والذي أعطى اسرائيل مثل أو أكثر مما اعطاه اسلافه من الرؤساء وبالتالي لا يستحق شكرنا). بل وليس ما نقوله هو من قبيل فضح الايدي الاسرائيلية واليهودية التي من الصعب انكار دورها في تحريك هذه الفضيحة الاخيرة اثر ظهور خلاف الرئيس الأمريكي مع رئيس الحكومة الاسرائيلية. ولكنه دفاع عن مبدأ الحصانة المعنوية والقانونية التي يجب ان يتمتع بها كبار المسؤولين في الحكم لكي يتمكنوا من ممارسة اعمالهم وحماية انفسهم من الاعتداءات الجسدية والمعنوية بل دفاع عن حقوق الانسان وعن مبدأ الفصل بين السلطات. بل دفاع عن الديموقراطية التي تحاول الولايات المتحدة اقناع العالم بتبنيها. فالديموقراطية التي يصبح لمغامرات صغيرات القدرة على الاطاحة برئيس البلاد. او يتحرك فيها القضاء من جراء ادعاءات سخيفة واتهامات غير ثابتة لرئيس البلاد. او تقدمها وسائل الاعلام على كل اخبار العالم او تتيح للوبيات أجنبية شل أقوى حكومة في العالم... ليس بالموديل الديموقراطي الذي يشجع على اعتناقه.

ان تساوي الكبير والصغير امام القانون، مبدأ جميل. ولا ريب. وألا يكون الرؤساء والحكام فوق الشبهات والاتهامات شيء أجمل. ولكن ان تصبح الديموقراطية الأمريكية آلة او لعبة في يد عدد آخر من المغامرين او الحاقدين او العاملين في خدمة مصالح غير أمريكية لتوجيه ضربات تحت الزنار للحكم وشله والتأثير على الدور العالمي الذي آل اليه... فذلك شيء آخر. ومختلف جدا عن الديموقراطية والاخلاق والمساواة والحرية.

كاتب ومفكر لبناني

القضية الفلسطينية بين غراميات كلينتون، وتنازلات عرفات، ومماطلات نتانياهو



د. جمال المجايدة

في مقال سابق على هذه الصفحة تحت عنوان «لقاء واشنطن المرتقب» احتمالات الفشل اكثر لان الوسيط الامريكي لم يعد نزيها.. بتاريخ ١٣ يناير ١٩٩٨ توقعت فشل محادثات الرئيس الامريكي كلينتون مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولم يكن صعبا حتى على رجل الشارع العادي المتتبع لمجريات الاحداث في الشرق الاوسط ان يتوقع فشل اللقاء الذي عكس برودة التعاطي الامريكي مع العملية السياسية.

من الطبيعي ان يفشل لقاء واشنطن وان ينتهي كما انتهت لقاءات اخرى عقدها كلينتون، كريستوفر، اولبرايت ووسيطهم دنيس روس منسق عملية السلام في الشرق الاوسط مع نتنياهو وعرفات مجتمعين ومنفردين في غزة وتل أبيب وباريس ولندن وواشنطن وعواصم اخرى. وسيظل الفشل عنوانا لاي مسعى امريكي آخر لسببين رئيسيين هما:

- ضعف الادارة الامريكية للرئيس كلينتون في الضغط على الحكومة الاسرائيلية.
- تعنت نتانياهو ورفضه لاي مشروع سلام او خطة تسوية تقضي للاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لذلك ستظل جهود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محصورة في التحذير من مخاطر انهيار عملية السلام ومناشدة واشنطن للالتزام بتعهداتها وبين التأكيد بالحاح على التزام الطرف الفلسطيني باتفاق اعلان المبادىء (اوسلو) وما ترتب عليه من اتفاقيات مجحفة..

ولا نعتقد ان الرئيس عرفات لديه اكثر من ذلك. فهو يعيش متنقلا بين غزة ورام الله محاولا تحقيق الوحدة الجغرافية بين الضفة وغزة (جناحي الحكم الذاتي) بطائرته الهليوكبتر الصغيرة، او متنقلا بين القاهرة وباريس ولندن وعواصم اخرى على امل احراز تقدم في مواقف الدول المؤثرة لاستدرار عطفها وحثها على التدخل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وفي تقدير العديد من الخبراء والمراقبين ان الرئيس عرفات لم يعد لديه اي مجال للمناورة لانه يواجه مأزق الاستمرارية وسط هذا الكم الهائل من الكراهية التي يبثها اليمين الصهيوني بزعامة نتنياهو، ووسط انحياز امريكي لاسابق له الى جانب اسرائيل ويعيش في ظل ظروف كارثية لم تشهدها مناطق الحكم الذاتي (الضفة والقطاع) حتى في عهد الاحتلال الاسرائيلي للظالم؟.

يقول ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عقب زيارته الى الضفة والقطاع يوم ١٥ يناير ١٩٩٨ لاشك ان ثمار السلام في المجال الاقتصادي التي تنبأ بها العديد من الخبراء الذين قالوا بانها ستأتي في اعقاب اتفاق السلام المنعقد في عام ١٩٩٣ تبدو الان وكأنها سخرية قاسية بالنسبة للفلسطينيين، اذ انهم يواجهون منذ عام ١٩٩٣ معاناة اقتصادية متزايدة وهبوطا كبيرا في مستواهم المعيشي»..

تلك هي خلاصة انطباعات وزير بريطاني. لم يجرؤ اي مسؤول في السلطة الفلسطينية الاقرار بها علنا او حتى مجرد التلميح حولها! لابد من الاقرار فلسطينيا وعربيا ودوليا ان عملية السلام انتهت بسبب عجز السلطة الفلسطينية وضعف كلينتون وصلف وتعنت نتانياهو!.

ولابد من الاعتراف بان عملية السلام ضلت طريقها المنشود بعدما تراجعت الادارة الامريكية عن تعهداتها للجانب الفلسطيني والعربي والمتمثلة في ضمان تنفيذ مبدأ «الارض مقابل السلام» وحل الصراع على اسس الشرعية الدولية وقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ويجب على الاطراف المذكورة الاعتراف صراحة بانه لاسلام مع بقاء نتانياهو في السلطة. لانه اثبت وبجدارة انه يعادي كل الحلول وانصاف الحلول الرامية لاقرار السلام مع الدول العربية والشعب الفلسطيني وان محصلته تنحصر في بناء «اسرائيل الكبرى» من الفرات الى النيل وتدمير عملية السلام التي وقع عليها الثنائي السابق رابين - بيريز مع منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا واقع يجب الاقرار به، وليس عيبا على السلطة الفلسطينية ان تعلن صراحة ان السلام لم يعد حقيقة واصبح مستحيلا وان تضع الولايات المتحدة وروسيا امام مسؤوليتهما وكذلك المجتمع الدولي. لان الذي يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس هو اعلان حرب من جانب الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وهذا الشعب يواجه الجوع حاليا وسلطته الوطنية عاجزة عن فعل اي شيء. فلماذا المكابرة؟.. ومن اجل ماذا الانتظار؟ وما فائدة التنسيق الامني مع اسرائيل ومواصلة اعتقال المناضلين؟.

ليس عيبا ان تعترف السلطة الفلسطينية بالواقع الناجم عن ممارسات حكومة نتانياهو. وامامها فرص متاحة لهذا الاعتراف. فالبنك الدولي وهيئة الامم المتحدة أصدرا تقريرا يفيد بان الدخل السنوي للفرد الفلسطيني في الضفة والقطاع قد هبط بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٣٥٪ خلال السنوات الاربع الماضية «اي بعد توقيع اوسلو وعودة السلطة الفلسطينية» ولم تتحقق تلك الاستثمارات الفلسطينية التي كان المرجو منها ان تساعد على تحسين الاوضاع الاقتصادية بالنسبة للفلسطينيين.

وحسب التقرير، هبط عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل بنسبة ٧٦٪ بين عامي ٩٣ و١٩٩٧ كما هبطت كمية التحويلات النقدية من هؤلاء العمال هبوطا كبيرا، فهبط معها دخل الفرد السنوي لاسيما وان كل عامل من هؤلاء العمال يعيل حوالي ١٠ اشخاص آخرين. كما ارتفعت البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة ٥٥٪ الى ٥٠٪ تصاعديا منذ عام ١٩٩٣.

لقد دفع الفلسطينيون كذلك ثمنا باهظا لسياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلية المتكررة منذ عام ١٩٩٣. وحسب الوزير فاتشيت فقد كلفت الاغلاقات المذكورة الاقتصاد الفلسطيني نحو ٢,٨ مليار دولار امريكي. بين اعوام ٩٣-١٩٩٦ اي ما يعادل الانتاج المحلي الاجمالي لعام واحد. ويقول ان هذا الرقم اعلى بكثير من المبلغ الاجمالي الذي قدمته الدول المانحة لمساعدة الفلسطينيين خلال الفترة ذاتها».

الوجه الآخر للمأساة يتمثل في الاستيطان. فالحكومة الاسرائيلية تعتزم بناء ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية بهدف تهويدها على مراحل وتواصل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة يوميا، دون ان تبرز قوة محلية او دولية لوقف اخطبوط الاستيطان الذي يبتلع ارض فلسطين ويحاصر مقدساتها في القدس والخليل!.

من هذا المنطلق نقول انه لافائدة من الانتظار، ولافائدة من المرونة السياسية وابداء حسن النوايا بتقديم المزيد من التنازلات، فهناك في فلسطين شعب يتضور جوعا ويعتصره الألم من جراء الاحتلال والاستيطان والفساد السياسي وهضم الحقوق وامتهان الكرامة الانسانية للمدنيين الابرياء وهناك في سجون الاحتلال اكثر من خمسة آلاف فلسطيني معتقلين بتهمة المقاومة، وهناك مدن تقطعت أوصالها بالطرق الالتفافية والمستوطنات.

من هنا يبرز السؤال. لماذا تظل السلطة الفلسطينية عاجزة، ومغلوبة على امرها ليقرر مصيرها نتانياهو؟..

لقد ضمنت الامم المتحدة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ونصت قرارات الشرعية الدولية على حق الفلسطينيين الى كافة انواع المقاومة لاسترداد حقوقهم المشروعة في وطنهم من اجل تقرير مصيرهم.

وفي تقديري ان السلطة الفلسطينية لن تجد ضمانات افضل من الشرعية الدولية خاصة بعدما ادارت الادارة الامريكية ظهرها واشتغلت بغراميات رئيسها وتنصلت من الضمانات المكتوبة لارضاء الصهاينة الامريكيين والاسرائيليين صحيح ان لكل طرف حساباته ومصالحه ولكن الفلسطينيين حسب الاعتقاد السائد الان ليس لديهم ما يخسرونه، ويجب ان تدفع اسرائيل الثمن. وبالتالي تخرج القضية الفلسطينية من دوامة مماطلات نتانياهو وغراميات كلينتون.

ماذا لو تم ترحيل «النموذج العراقي» الى أكثر من بلد عربي؟!

في عدد من «زلات» لسان بيل ريتشاردسون المندوب الأمريكي في مجلس الأمن الدولي، تتكشف النوايا الأمريكية الحقيقية تجاه العراق، مثلما تبدو مخططات واشنطن ضد هذا البلد العربي الشقيق، مرهونة بإضعاف أية دولة عربية، لصالح بقاء الكيان الاسرائيلي القوة الأكثر تسلحا في المنطقة العربية.

فقبل أن ينتهي العام الماضي بقليل، قال المندوب الأمريكي ان الحصار على العراق لن يزال الا بزوال الرئيس العراقي صدام حسين عن السلطة، وهو التصريح الذي لقي استهجانا عربيا واسعا، لأنه يعني أن أمريكا لاتريد أن ترسم نهاية لتجويع هذا الشعب الشقيق.

وبالأمس قال ريتشارد رسون، ان العراقيين لايستأهلون شيئا، وان الحصار سيبقى مفروضا على الشعب العراقي، في الوقت الذي تحشد فيه أمريكا قوة عسكرية ضخمة، يراد بها تحطيم كل البنية التحتية العراقية، وهو مايعني «اعادة العراق الى القرون الوسطى» حسب تعبير مفضل لدى وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر.

هذا المنطق الأمريكي غريب حقا، ليس لأنه يتعارض مع الاعراف الدولية ومبادىء الأمم المتحدة فقط، بل لأنه يعني في حقيقة الأمر، ان «النموذج العراقي» يمكن ترحيله الى أي بلد عربي آخر، اذا استشعرت أمريكا أن تجويع ومحاصرة ذلك البلد العربي، سيضمن مصالح الولايات المتحدة على حساب العرب الى أمد غير منظور، ويكرس الضمانات الأمريكية التاريخية لأمن اسرائيل، على حساب المصالح العربية والاسلامية.

ان العرب جميعا، في السلطة وفي الشارع، باتوا في قارب واحد، وتعلم العواصم العربية تمام العلم، ان واشنطن عندما ترفع العصا في وجه العراق. تجويعا أو اقصاء من الخارطة السياسية لمنطقة الشرق الأوسط والعالم، انما توجه رسالة لجميع العرب بأن «النموذج العراقي» بانتظارهم.

لقد كانت قمة القاهرة في العام الأسبق، فرصة تاريخية أمام العرب، لتأكيد ثوابت العمل العربي، وتحديد توجه العواصم العربية حيال عملية السلام في الشرق الأوسط، أو حيال دورهم في شبكة العلاقات الدولية، التي تتشكل على أساس تكتل القوى الاقتصادية الضخمة، وحيث لايوجد فيها مكان للضعفاء والمتقسمين.

ان الحديث الذي يتداوله عدد من العواصم العربية، حول عقد قمة عربية جديدة، حديث له مبرراته وأسبابه، وان كل الظروف والتحديات التي يمر بها العرب حاليا، تستدعي مثل هذا اللقاء القومي التاريخي، لأن العرب يواجهون نفقا لا نهاية له اذا لم يتداركوا المؤامرات التي تحاك ضدهم.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

البعد العنصري للعولمة

محمد السماك

في عام ١٩٤٢ وخلال الحرب العالمية الثانية، قررت قيادة الأركان العسكرية البريطانية القيام بهجوم على سنغافورة. كان تقدير القيادة ان الهجوم سوف يتسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا وانه قد ينتهي بالفشل. وبالتالي فان نسبة عالية من القوات المهاجمة قد تقع في الأسر. مع ذلك أصدر رئيس الحكومة في ذلك الوقت ونستون تشرشل أوامره بشن الهجوم على ان تقوم به وحدات استرالية وليس وحدات بريطانية. وقد برر تشرشل ذلك بعبارة لم يكشف عنه الا مؤخراً وبمناسبة مرور خمسين عاماً على انتهاء الحرب، قال فيها، «يمكن التضحية بالاستراليين لأنهم يحملون دماً فاسداً».

يعود الاعتقاد البريطاني بأن الدماء الاسترالية هي دماء فاسدة الى نظرية فرنسيس غالتون (توفي في عام ١٩١١) والتي تعتبر استكمالاً لنظرية النشوء والتطور التي وضعها العالم البريطاني تشارلز داروين. وتشاء الصدف ان يكون غالتون ابن شقيقة داروين. قال داروين بنظرية البقاء للاصلح في مملكة الحيوان وفي مملكة النبات كذلك. وطور غالتون هذه النظرية لتشمل الانسان ايضا. فقال انه يجب ان يراعى في عملية تطور الانسانية القضاء على الانسان غير المناسب وتعزيز الانسان المتفوق. فكما ان الحيوان يتطور وينتقل بموجب نظرية داروين من مرحلة الى مرحلة، ومن حال الى حال حتى يصل من كائن الخلية الحية الواحدة الى كائن من مليارات الخلايا، ومن حشرة الى انسان، كذلك فان الانسان نفسه يتطور ويرتقي، وان تطوره يقوم على قاعدة البقاء للأصلح والأقوى، وانه من اجل ذلك لا بد من ازالة كل ما يعترض طريق رقيه من عناصر مريضة أو متخلفة.

عملا بهذه القاعدة العنصرية قامت بريطانيا بنقل الاطفال المتخلفين صحياً او عقلياً الى استراليا. كما قامت بتجميع حتى الأيتام وأطفال العائلات الفقيرة من الملاجئ والجمعيات الخيرية التي كانت تعنى بهم في المدن البريطانية وعمدت بهم الى جمعيات مماثلة في استراليا. استمرت هذه العملية حتى عام ١٩٥٠، أي حتى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهكذا قام المجتمع الاسترالي على قاعدة عائلات مجهولة الأصول ينظر اليه المجتمع البريطاني نظرة استعلاء عنصريا واجتماعياً.

انتشرت هذه النظرية في أوروبا وحملها المهاجرون منهم الى الولايات المتحدة ومارسوها هناك على نطاق واسع. فحتى عام ١٩٤٣ عندما كانت الولايات المتحدة تتألف من ٤٨ ولاية، كان دستور ٣٠ ولاية منها يسمح بتعقيم كل من يعتقد انه «غير مناسب» وذلك لمنع نشوء ذرية من صلبه تحمل مواصفاته الوراثية. وقد نصت دساتير هذه الولايات على ان عملية التعقيم يمكن ان تتم دون موافقته ودون استشارته. وقد عانى من جراء ذلك الأمريكيون الهنود كما عانى الأمريكيون من أصول أفريقية حتى انه لم يكن يسمح لهم بالانخراط في القوات العسكرية الا للقيام بأعمال محدودة مثل قيادة السيارات والشاحنات وتنظيف المعسكرات او العمل في المطابخ. وكانت تخصص لهم مضاجع للمنامة منفصلة عن تلك التي يقيم فيها الأمريكيون الذين يتحدرون من أصول أوروبية.

وعانى من هذه النظرية العنصرية كذلك الأمريكيون الذين يتحدرون من أصول يابانية خاصة بعد عملية بيرل هاربور التي قامت بها اليابان ودمرت جزءاً كبيراً من الأسطول الأمريكي في المحيط الهادئ. فقد جمع هؤلاء في معسكرات اعتقال جماعية ولم يفرج عنهم الا بعد استسلام اليابان وانتهاء الحرب. وعوملوا بعد الحرب معاملة المهزومين نسبة الى اصولهم اليابانية وليس كمنتصرين نسبة الى مواطنيتهم الأمريكية.

صحيح ان الولايات المتحدة اعتذرت علناً فيما بعد بسبب تلك الاعمال المخزية، الا ان نظرية التفوق العرقي للجنس الابيض على سائر الاجناس الأخرى لا تزال متأصلة في هذه المجتمعات حتى الآن.

وقد كشف النقاب مؤخراً عن ان السويد بصفة خاصة والدول الاسكندنافية الاخرى (النرويج والدنمارك) مارست عمليات التعقيم الاجباري طوال الفترة الممتدة من علم ١٩٢٥ حتى علم ١٩٧٦. وتناولت تلك العمليات اكثر من ٦٠ الف شخص عملاً بنظرية تنظيف العرق الابيض الاسكنديناڤي من موروثات التخلف الصحي او العقلي. ففي معهد العلوم الطبيعية للأجناس البشرية في مدينة اوبسالا بالسويد منحوتة جدارية منذ علم ١٩٢٢ تحدد المواصفات المميزة التي يتمتع بها العرق الاسكندناڤي. وبالتالي فان كل من لا يتوفر على هذه المواصفات كان مصيره التعقيم. وقد شملت هذه العمليات عدداً من الغجر والفقراء والمشردين السويديين.

ومورست عمليات التعقيم على نفس القاعدة العنصرية في سويسرا وفي فرنسا. وشملت عمليات التعقيم عشرات الآلاف في كل منهما. ومارستها المانيا كذلك في العهد الهتلري النازي بالقدر نفسه. الا انه بعد انتهاء الحرب العالمية وفي رغبة في الامعان في تشويه سمعة النازية، تركزت التهمة على المانيا دون سواها، وذلك لتبرير عمليات القصف التدميري التي شملت مدنها ومنشآتها الحيوية (خاصة في برلين ودرسدن وميونيخ وغيرها) حتى بعد هزيمتها العسكرية. وكانت محاكمة نورنبرغ منبراً لادانة النظام النازي اكثر منها لادانة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا مجازر ضد الانسانية. وفي الواقع فان المجرمين الذين ادينوا في نورنبرغ عن حق، لم يكونوا وحدهم اعداء للانسانية. الا انهم خسروا الحرب فكانت ادانتهم.

أما الذين ربحوا الحرب فقد غطى ربحهم الجرائم المماثلة التي ارتكبوها بالأسلوب ذاته وعلى القاعدة العنصرية ذاتها أيضا.

على ان أغرب ما في الأمر هو ان ضحايا هذه المجازر من اليهود الذين نجوا من سلسلة من الاضطهادات التي تعرضوا لها في روسيا وفي فرنسا وفي بريطانيا وأخيراً في المانيا النازية، مارسوا في اسرائيل الجرائم نفسها وبالاسلوب نفسه ليس فقط ضد العرب مسلمين ومسيحيين بل وحتى ضد اليهود انفسهم الذين ينتمون عرقيا الى أجناس شرقية (السفارديم).

من المعروف ان ثمة بعدا عنصريا - دينيا - للصراع العربي - الاسرائيلي ينطلق أساسا من اعتقاد اليهود بأنهم شعب الله المختار، أي الشعب المختار على سائر مخلوقات الله من بني البشر. وان الترجمة الالهية لعملية الاختيار هذه تتمثل في منحهم حق اقامة مملكة صهيون من النيل الى الفرات. لذلك فان هذا الصراع هو صراع وجود، وهو صراع ديني وعنصري في وقت واحد. اما داخل المجتمع الاسرائيلي فثمة صراع من نوع آخر: فالاشكناز (اليهود الاوروبيون) حملوا معهم في ثقافتهم العامة وفي تربيتهم الاجتماعية المبادئ نفسها التي سادت في اوروبا انطلاقاً من نظريتي داروين وغالتون.

وقد تعرض بسبب ذلك اليهود غير البيض، اي اليهود العرب الذين هاجروا من اليمن والمغرب والعراق ومصر وسوريا ولبنان، واليهود الافارقة الذين هاجروا من اثيوبيا وجنوب السودان، الى تمييز عرقي مثل ومهين. فعندما تطلق الدعوات الى الاسرائيليين للتبرع بالدم يتقدم اليهود الاثيوبيون كغيرهم لتقديم دمائهم. غير ان المستشفيات والمراكز الصحية الاسرائيلية كانت تجمع هذه الدماء، ثم تلقي بها سرا في المراحيض، اعتقاداً من الاطباء الاشكناز بأن الدماء الافريقية فاسدة، وانها مؤهلة للاصابة بمرض نقص المناعة، وبالتالي فان حقن المرضى (المحتاجين الى الدم) بها يعرضهم لخطر الاصابة بالمرض.

وقد بقيت هذه الفضيحة سراً من اسرار الدولة حتى العام الماضي فقط عندما افتضح امرها وأثارت اضطرابات عنصرية شديدة قام بها اليهود الفلاشا.

على ان أبشع جرائم التمييز العنصري داخل المجتمع اليهودي تلك التي تعرض لها اليهود اليمنيون منذ بداية الخمسينات من هذا القرن عندما تم تجميعهم في معسكر روشاها أيام في شمال اسرائيل، حيث كان يتم رشهم بمبيدات د. د. ت. مرتين في الاسبوع. ولم يكشف عن هذه الجرائم الا منذ أشهر قليلة فقط. فقد كانت الام اليهودية اليمنية تدخل الى المستشفى لتضع مولودها وهي بصحة جيدة. بعد الولادة كان الطبيب يبلغها النبأ الكاذب بأن الطفل ولد ميتاً، او انه مات أثناء الولادة. ثم ينقل الطفل الى مركز متخصص للعناية به لمدة سنة او سنتين ومن ثم يسلم الى عائلة من الاشكناز التي تتبناه وتقوم بتربيته على ميادئها ووفق عاداتها وتقاليدها. شملت هذه العمليات اكثر من ٢٠٠٠ طفل عهد بهم الى عائلات يهودية لا تنجب اطفالاً ومعظمهم من الذين هاجروا من المانيا. ومنهم من نجا من معسكرات الاعتقال النازية على حد ما ذكره الكاتب الأمريكي اليهودي جويل غرينبرغ في صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ الثالث من ايلول - سبتمبر الماضي.

وقد أثار الكشف عن هذه الجرائم العنصرية ردّ فعل عند اليهود اليمنيين الذين يزيد عددهم على الخمسين الفا. فقاموا بمظاهرة في تل أبيب قمعتها السلطة بالقوة وسقط خلالها قتلى وعدة جرحى.

بموجب نظرية التفوق العرقي (داروين - غالتون) فان تقدم الاقوى لا بد ان يتم على حساب الأضعف. وبالتالي فان الانسان الاضعف لا بد ان يعاني من شتى انواع القهر والتمييز. وان هذه المعاناة ضرورية في حد ذاتها من اجل مواصلة مسيرة الانسانية في الارتقاء نحو الاصلح والأفضل (!) وبالتالي فان معاناة «الاعراق المتخلفة» هي نتيجة طبيعية لمستلزمات التطور الانساني.

ان الترجمة العملية لهذه النظرية هي حصر تقدم الانسانية بجنس محدد، وربط مسيرة هذا التقدم بحتمية معاناة الاجناس الاخرى. ومن هنا أيضا محاولات البحث «العلمي» في الخلية الحية للانسان عن موروثات للتقدم والرقي في جنس معين، وعن موروثات للتخلف والدونية في أجناس أخرى.

ان الثقافة الغربية بالغائها للثقافات الاخرى، ومحاولاتها فرض نفسها عبر العولمة على المجتمعات الأخرى، تنطلق من قاعدة الايمان بأن التفوق العنصري هو الوجه الآخر للتفوق الحضاري. وبالتالي فان للعنصر المتفوق ان يقف على اكتاف العناصر الأخرى من اجل الارتقاء والوصول الى الأعلى. من اجل ذلك لم تلق كل المحاولات والمشاريع لمساعدة دول العالم الثالث آذانا صاغية. والارقام التي تؤكدها الامم المتحدة بوجود مليار انسان يعيش الواحد منهم على دخل يصل الى أقل من دولار يوميا، لا تثير قلقا ولا تحرك المشاعر الانسانية الا لدى قلة صغيرة في الدول الغنية. بل ان هذه الارقام تستخدم كدليل على صحة النظرية العنصرية بأن من سنن الطبيعة ان تدفع العناصر المتخلفة ثمن عدم قدرتها على مواكبة التقدم الانساني.

ان اغفال او تغافل وجود هذا البعد الاجتماعي العنصري للسياسة الغربية (في أوروبا والولايات المتحدة وامتداداتهما الثقافية حتى اسرائيل) لا بد ان يؤدي الى حسابات خاطئة خاصة بعد ان تحول العالم كله بفضل الاعلام وحركة رؤوس الاموال والاسواق، الى مجرد قرية كونية صغيرة.

كاتب وباحث لبناني

المستوطنات الاسرائيلية على ارض فلسطين (٤-٤)

ياسر الفقي

في اطار تتبعنا بالعرض والتحليل لابعاد عملية الاستيطان الاسرائيلي على ارض فلسطين المحتلة قمنا في المقالات الثلاثة السابقة باستعراض مفاهيم عملية الاستيطان ومراحل السياسة الاستعمارية الاسرائيلية في فلسطين، وصولا الى كل من البعد الديمجرافي والبعد الاقتصادي والبعد الامني العسكري، وفي اطار متابعة تحليلنا للبعد السياسي الداخلي رأينا كيف ان الفروق طفيفة للغاية بين حزبي العمل والليكود حول المشكلة الاستيطانية اما عن باقي القوى المؤثرة في الحياة السياسية الاسرائيلية والتي كان لها تأثير ومازال على عملية الاستيطان فهما حركة السلام الآن، وحركة جوش ايمونيم على النحو التالي:

أ- حركة السلام الآن:

تعد حركة السلام الآن اكبر القوى غير الحزبية من جهة واكبر حشد لحركات السلام من جهة اخرى، ويتبلور موقف الحركة من الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة في «انه لابد من تأجيل اي انشاء جديد للمستوطنات او طرد السكان من اراضي الضفة الغربية ولابد من الوقوف في وجه المستوطنين الذين يسهم بعضهم الى درجة خطيرة في انتشار الكراهية والعنف والاحتكاكات. وينبغي ازالة القيود المفروضة على السكان العرب ما عدا تلك القيود المطلوبة لاسباب امنية، ويجب المحافظة على حق هؤلاء المقيمين في ادارة شؤونهم الخاصة، ورعاية مؤسساتهم. ويجب اعادة توجيه كل الموارد المخصصة حاليا لبناء مستوطنات في الضفة الغربية نحو حل مشاكل الفجوة الاجتماعية والحرمان داخل اسرائيل».

هناك ايضا مجموعة من الاحزاب تؤيد مبادئ حركة السلام الآن واهمها راتزوشينوي والقائمة التقدمية للسلام بالاضافة الى جماعات السلام الاخرى مثل المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي/ الفلسطيني وهذه الاحزاب تؤمن بان الحق التاريخي لليهود في الاستيطان في المناطق المحتلة لايعني بالضرورة السيطرة الاسرائيلية الكاملة على هذه المناطق، وان الاستيطان لايجب ان يكون على حساب المراكز السكانية العربية القائمة.

٢ - حركة جوش ايمونيم:

وهي تيار ديني قومي يتمسك بالتوراة، وينظر الى فلسطين باعتبارها ارض الميعاد. وينادون بالتهجير الجبري للفلسطينيين. وتؤمن بضرورة منع الانسحاب الاسرائيلي من اي شبر من الاراضي المحتلة، وترى ضرورة الاستيطان الاسرائيلي في كل ارض اسرائيل. وتتبع هذه الحركة أسلوب ممارسة الضغط السياسي والتظاهرة الاستيطانية لتحقيق اهدافها، وتوجه هذه الحركة نشاطها الاستيطاني نحو المناطق التي تعارض الحكومة الاسرائيلية استيطانها وخاصة المناطق العربية المزدحمة بالسكان وفي قلب المدن العربية.

٣ - الاحزاب اليمينية المتطرفة:

وهي تلك الاحزاب التي تلعب دورا هاما حاليا على الساحة الاسرائيلية وخاصة فيما يتعلق بعملية الاستيطان واهمها حزب كحياه، وموراشا وحركة كاخ. وهذه الاحزاب في مجموعها تدعو للاستيطان بناء على الاسس العقائدية والدينية، ويتمثل هذا الاتجاه في تحديد موقفه من الاستيطان بناء على الايمان بالشرعية الالهية والاساس الديني للتوسع الاسرائيلي، اضافة الى العقيدة السياسية التي تمثلها الصهيونية وتتمسك هذه الاحزاب بضرورة استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويشتركون جميعا في المناداة بالاعلان عن ضرورة الضم النهائي للضفة الغربية لاسرائيل، والقدس عاصمة ابدية وموحدة للدولة العبرانية. اضافة الى نظرة العداء والكراهية للعرب، والنظر للفلسطينيين باعتبارهم عنصرا زائدا داخل الدولة اليهودية يجب التخلص منه.

البعد القانوني لعملية الاستيطان الاسرائيلي على ارض فلسطين..

يتمثل البعد القانوني لمشكلة المستوطنات في شقين احدهما داخلي والآخر دولي على النحو التالي:

أ) البعد القانوني الداخلي:

يمكن القول أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد استفادت من بعض نواحي التضارب في قانون الاراضي العثماني لعام ١٨٥٨، والذي كان يعمل به في فلسطين ويعرض هذا القانون لخمس فئات من ملكية الارض وهي:

١ - ارض الملك، وهي قطع من الارض للبناء والحدائق في المدن والقرى يمتلكها المواطنون الافراد.

٢ - الاراضي الميري، وهي قطع حقول صالحة للزراعة ومراع تصل مساحتها الى (ثلثي) مساحة الضفة الغربية.

٣ - الاراضي المتروكة، وهي اراض سحبت من الاستعمال الخاص لاغراض عامة كبناء الطرق.

٤ - الاراضي الموات، وهي اراض غير صالحة للزراعة بعيدة عن المدن والقرى وتقع كلها ضمن املاك الدولة.

٥ - اراضي الوقف، وهي فئة فرعية من اراضي الملك او الميري يخصص ريع بعضها للاعمال الخيرية بصفة مستمرة. وهنا نجد ان اسرائيل عندما عملت على اقامة مستوطناتها على (اراضي الدولة) او (الارض غير الصالحة للزراعة) فانها ادعت. على غير الحقيقة. انها تقيمها على (الاراضي الميري) او (الاراضي الموات) بالرغم من انه طبقا للقانون الاردني. وهو امتداد للقانون العثماني. يعترف بالاراضي الميري بشكل واضح ان تكون ارضا خاصة.

وفي تقرير صحفي نشرته جريدة (كريستيان سايش مونيتور) «ان الوسائل القانونية المتعلقة باراضي الدولة، والاحتياطي العسكري وممتلكات الغائبين واحتياطي الطرق، وغيرها قد اختزل الى نقطة واحدة اصبحت معها كافة المخصصات قابلة للاستيلاء عليها والمصادرة وان الوسيلة المفضلة هي استغلال ثغرات تسمية الملكية وقوانين الاراضي العثمانية القديمة بالاعلان عن ان بعض الاراضي الزراعية هي من اراضي الدولة، واعطاء القرويين العرب مهلة ثلاثين يوما لتقديم مستندات كاملة عنها قبل ان تصل الجرارات اليها لاخلاء الارض للمستوطنين. ويأتي كل هذا في اطار سلسلة من القوانين والقرارات والاوامر العسكرية الاسرائيلية التي مهدت الطريق لمصادرة مزيد من الاراضي لاقامة المستوطنات عليها واهمها:

١ - قانون مصادرة الاراضي العامة والصخرية في الضفة الغربية.

٢ - الامر العسكري رقم ٥٩ الذي يعطي الحاكم العسكري للضفة الغربية حق اعلان اية قطعة ارض ملكية عامة، ويمكن لاصحابها الاعتراض خلال ٣ اسابيع والا اصبح الامر نافذا.

٣ - قانون املاك الغائبين عام ١٩٦٧ والذي يشبه قانون املاك الغائبين علم ١٩٥٠.

٤ - قرار الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٩ والكنيست علم ١٩٨٠ والقاضيان بالسماح للاسرائيليين وشركات الاراضي الاسرائيلية بشراء الاراضي الفلسطينية العربية في الضفة الغربية.

٥ - قرار الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٨٠ والذي يسمح لليهود باستيطان مدينة الخليل.

٦ - قانون القدس ١٩٨٠ والذي يعتبر القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وما يترتب على ذلك من اجراءات للسيطرة على الاراضي في منطقة القدس وما حولها.

ب) البعد القانوني الدولي:

ينطوي انشاء اسرائيل للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة على انتهاك صريح وواضح لقواعد القانون الدولي، حيث ان سلطة اسرائيل على هذه الاراضي هي مجرد سلطة احتلال تحكمها تلك القواعد، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩، واتفاقيات لاهاي لسنة ١٩٠٧ واللتين تحرمان عليها (اي اسرائيل كسلطة احتلال) «نقل جماعات من سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها.. وتمنع النقل الاجباري للأفراد والجماعات وتحظران عليها اي تدمير للعقارات او الممتلكات الشخصية المملوكة للدولة او لاية سلطات عامة غيرها او لمنظمات اجتماعية او تعاونية، الا اذا كان لهذا التدمير ضرورة مطلقة بسبب العمليات العسكرية».. وتنص اتفاقيات لاهاي على انه ينظر لدولة الاحتلال على انها مجرد مدير منتفع للمباني العامة والعقارات، والغابات والاملاك الزراعية المملوكة للدولة المعادية والواقعة في البلد المحتل.

وقد اكدت كل من الجمعية العامة ومجلس الامن انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، واعتبرت ان كل ما تتخذه اسرائيل من تغيير للطابع المادي او التغيير الجغرافي او الديمجرافي او فيما يتعلق بالهيكل او المركز المؤسس للاراضي الفلسطينية وسائر الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس او اي جزء منها ليس له اي صحة قانونية وغير شرعي ولايترتب عليه اية آثار قانونية، وان سياسة اسرائيل وممارستها في توطين قطاعات من سكانها ومن المهاجرين الجدد في هذه الاراضي الفلسطينية تشكل انتهاكا شديدا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب كما تشكل عقبة امام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط (قرار مجلس الامن ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠).

المستوطنات والتسوية السياسية طبقا للاستراتيجية الاسرائيلية

اذن يمكن القول ان السياسات الاسرائيلية تقوم على التغلغل بالمستوطنات بين السكان الفلسطينيين ونشرها بين تجمعاتهم السكانية وحولها من اجل وضع العراقيل امام احتمالات حدوث التسوية النهائية التي تستهدف الانسحاب من هذه الاراضي، وتستند هذه السياسة الى رؤية اسرائيلية تتلخص في النقاط التالية:

١ - التمسك بالسيطرة الاسرائيلية على ما تسميه اسرائيل بالاراضي او المناطق التابعة (لارض اسرائيل) اي الضفة الغربية بما في ذلك الحق المطلق والكامل للشعب اليهودي في الحصول على الارض والاستيطان فيها.

٢ - الربط بين الامن والاستيطان امعانا في اخفاء هدف التوسع، بدعوى انهما معا يشكلان بنية اسرائيل. وهو ما يمكن بلورته في قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي فبراير ١٩٧٨ والذي يوضح موقف اسرائيل فيما يلي:

«الحفاظ على المستوطنات القائمة في جميع الاراضي المحتلة ومواصلة اعمال التوسع خارجها، ودعمها، والتوسع في انشاء المزيد من المستوطنات في الجولان والضفة».

ومن هنا يمكننا ان نلخص ان السياسة الاستيطانية الاسرائيلية يمكنها ان تؤثر على احتمالات التسوية السياسية. طبقا للمنظور الاسرائيلي من خلال:

أ) تقوية المركز التفاوضي الاسرائيلي من خلال احكام السيطرة على الاراضي ذات الاهمية الاستراتيجية في الضفة الغربية، وتوسيع الرقعة الجغرافية لأسرائيل من خلال محاولات اضفاء الشرعية على هذه المستوطنات تمهيدا لضم الضفة الغربية نهائيا لاسرائيل.

ب) تأكيد سيطرة اسرائيل الفعلية على المناطق المحتلة، واستخدام المستوطنات الاسرائيلية للمزايدة. بحيث تستخدم كورقة ضغط سياسية واداة عملية للتأثير والمساومة في تنفيذ شروطها الامنية في مباحثات التسوية السياسية اذا لم تنجح في خططها السابقة.

جـ) خلق امر واقع ديمجرافي.. يحتاج تغييره الى جهد كبير حيث يصعب تغييرها بمجرد صدور قرار سياسي بالانسحاب من هذه المستوطنات.

سيناريوهات حل مشكلة المستوطنات الاسرائيلية

السيناريو الاول: يمكن تصور احد السيناريوهات المقبولة لحل مشكلة المستوطنات على النحو التالي:

١ - ان تجري عملية ترحيل المستوطنين الاسرائيليين من الاراضي الفلسطينية المحتلة في اطار عملية واسعة تقوم على فكرة «التبادل الديمجرافي» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتعتمد على مبادلة مستوطنين يهود في تلك الاراضي بعرب عام ١٩٤٨ المقيمين داخل اسرائيل.

٢ - ان يقبل الجانب الفلسطيني تقديم بعض الضمانات الامنية الى الجانب الاسرائيلي في الضفة الغربية بصفة مؤقتة خاصة في المرحلة الانتقالية لتهدئة المخاوف وعدم افساح الطريق للتشدد الاسرائيلي.

٣ - ان يرتضي الجانب الفلسطيني دفع تكاليف اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد اخلائها على ان يقوم الجانب الاسرائيلي بتعويض عرب ١٩٤٨ عن ممتلكاتهم التي سوف يتركونها وراءهم.

السيناريو الثاني:

١ - ازالة المستوطنات بصورة شاملة.

٢ - استرداد الماكينات والآلات ومواد البناء او بيعها للفلسطينيين.

٣ - ان تستفيد السلطات الفلسطينية من الاراضي والمياه المخصصة لهذه المستوطنات في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بعد عودتهم.

٤ - يمكن لاسرائيل ان تخير هؤلاء المستوطنين بين العودة الى اسرائيل والتعويض او البقاء تحت سيادة الدولة الفلسطينية وتكون لهم نفس حقوق العرب الاسرائيليين داخل اسرائيل.

السيناريو الثالث:

ان يتم التوصل الى حل يقوم على اساس قبول بقاء المستوطنات الاسرائيلية. كلها او بعضها. في الاراضي الفلسطينية، مع منح المستوطنين الجنسية الفلسطينية (يهود فلسطين) او اعطائهم مركزا لايتعارض مع السيادة الفلسطينية (سلطات حكم ذاتي).

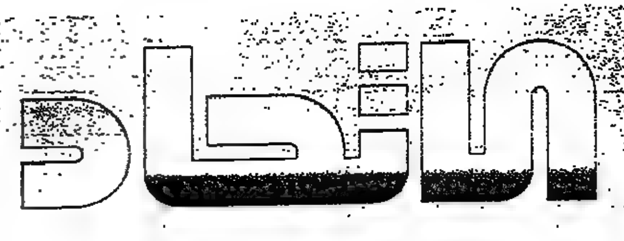
كاتب وباحث في الشؤون الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد القيسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٢٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤٢٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)



التلاثاء ٦ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

قراءة في اعلان طهران: القضايا كبيرة.. فليكن الأمل كذلك

ملحق خاص

الامارات تحتفل بيوم البيئة



الوان

سوسن قمر تتألق في مهرجان العين

النّعام وجبة شهية في فنادق مصر

■ ذكرت شبكة سي. ان. ان الاخبارية الامريكية ان مزرعة للنعام في محافظة الاسماعيلية في مصر تدر دخلا لا بأس به حيث يتم تفريخ النعام في معامل خاصة في مشروع كبير يشارك فيه خبراء من الخارج.

وقالت الشبكة في تقرير لها من الاسماعيلية ان فكرة هذه المزرعة جديدة في مصر والشرق الاوسط فبعد ان يتم استيراد البيض من ناميبيا يتم العمل على رعايته في ظل تكنولوجيا عالية وأيد مدربة مصرية واجنبية في هذه المزرعة لحين فقس الطيور التي يعتبر لحمها شحيا وتلقى اقبالا عليها من زبائن المطاعم الفاخرة والفنادق الكبرى.

واشارت سي. ان. ان الى انه بعد بضعة اشهر من الرعاية للصغار تكبر لتعرف طريقها من المزرعة الى طاسة القلي في المطاعم حيث تقدم في وجبات شهية.

فيروز تتبرع بقيمة جائزة القدس

■ تبرعت المطربة اللبنانية فيروز بالقيمة المالية لجائزة القدس. التي منحتها اياها السلطة الفلسطينية في نوفمبر الماضي تقديرا لفنها الرفيع وما قدمته للقدس من غناء جعل اسمها على كل لسان واسكنها كل قلب. للمؤسسات الفلسطينية في القدس. وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان فيروز تمنت في رسالة وجهتها قبل يومين الى وزارة الثقافة الفلسطينية ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ «تحديد الجهات المستفيدة من هذه الجائزة» وعبرت مجددا عن تقديرها الكبير للقرار الفلسطيني بمنحها جائزة القدس وعن حرصها على مواصلة دورها في الدفاع عن القدس ونشر رسالتها في العالم.

وتبلغ قيمة الجائزة حوالي ١٠ الاف دولار. وهي تمنح ضمن جائزة فلسطين للابداع. وهذه اول مرة تمنح الجائزة داخل الاراضي الفلسطينية.

حبس سماح أنور بتهمة حيازة مخدرات

■ أمرت النيابة في مصر بحبس الفنانة المصرية سماح انور ٤ أيام احتياطيا بإتهامها بحيازة ٨٠ جراما من البانجو بغير قصد الاتجار او التعاطي والتحفظ على السيارة واستعجال التحاليل الخاصة بعينة الدم.

وكان رئيس النيابة ومدير النيابة قد انتقلا الى مستشفى هليوبوليس لاستجواب سماح انور التي اقرت انها فوجئت بسيارة مرسيدس يستقلها عدد من الشباب تعترض طريقها اثناء خروجها من مسرح مدينة نصر متوجهة لفندق شيراتون حيث قام الشباب بمطاردتها وقطع الطريق عليها فاضطربت واصطدمت بعمود الانارة.

وجاء في اقوال الفنانة المصابة انها تناولت نصف زجاجة بيرة بعد انتهاء العرض المسرحي الذي تشارك فيه واحتفظت بالنصف الباقي من الزجاجة داخل السيارة اثناء توجهها لحضور حفل الفنانين بمناسبة عيد الفطر.

وبسؤالها عن مخدر (البانجو) الذي عثر عليه بسيارتها قالت انها لا تعرف عنه شيئا ولا توجه اي اتهام لاى احد واكدت انها تقود سيارتها بالتبادل مع سائقها الخاص وانها اعطت السائق اجازة في يوم الحادث وقادت سيارتها بنفسها.

فضيحة (مونيكاجيت) ترفع شعبية كلينتون..

..لو شعوبنا عندها نفس وعي الشعب الأمريكي.. كانت شعبيتنا صارت في السما..!!!

مونيكاجيت

عالم ثالث

استنكار بيئي

■ استنكرت منظمة البيئة العالمية «جرينبيس» يوم امس اعتماد السلطات اللبنانية انابيب الاسبست (الاسمنت الذي يحتوي على مادة الاميانت) الخطرة في تركيب شبكة مياه الشرب في شمال لبنان.

واكد ممثل جرينبيس - البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان في مؤتمر صحفي «ان هذه الانابيب ستستخدم لمد شبكة مياه الشرب في طرابلس ثاني مدن لبنان الكبرى والبترون ومنطقة عكار بتمويل واشراف كل من مجلس الانماء والاعمار الرسمي ووزارة الموارد المائية والكهربائية».

ولفت حمدان الى ان هذه الانابيب التي بدأ استخدامها في طرابلس ستستعمل كذلك في انظمة الصرف الصحي في كل من مدن طرابلس وصور بالاضافة الى منطقة كسروان الى الشمال من العاصمة اللبنانية.

واوضح الناشط البيئي «ان الواح الاسبست تتفتت مع الوقت لاسيما في المناطق ذات الرطوبة المرتفعة كلبنان بحيث يؤدي استعمالها في شبكات مياه الشرب الى امراض سرطانية في الجهاز الهضمي» مشيرا الى ان العديد من الدول منعت استخدامها ومنها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي والسعودية. اما سوريا فقد سمحت باستخدامها فقط في انظمة الصرف الصحي.

كوكبة من الشعراء العرب يشاركون في مهرجان مسقط الأول

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلنت بلدية مسقط عن البرنامج النهائي لفعاليات مهرجان مسقط الذي سوف ينطلق ابتداء من اليوم ويستمر حتى الثامن عشر من فبراير الجاري، وقد عقد عبدالله بن عباس رئيس بلدية مسقط مؤتمرا صحفيا شرح من خلاله المناشط والفعاليات المختلفة التي ستقام خلال فعاليات المهرجان. وقد استطاع المنظمون للمهرجان استقطاب ألمع شعراء العرب للمشاركة في هذا المهرجان ولعل ما يميز هذا المهرجان هو تنوع المناشط الترفيهية منها والرياضية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وسوف يشارك في ايام الشعر العربي الذي يأتي على هامش مهرجان مسقط الاول اسماء لامعة من شعراء ونقاد العرب، حيث حرصت اللجنة المنظمة ان يكون الحضور الشعري ممثلا صادقا للمشهد الشعري العربي الراهن وللقصيدة العربية في تجلياتها واشكالها المختلفة، وقد اكد مشاركة الشعراء العرب في المهرجان ومنهم عبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف ومحمد الفيتوري واحمد عبد المعطي حجازي ومحمد علي شمس الدين وفاضل العزاوي وميسون صقر القاسمي وعلي الشرقاوي ونوري الجراح وخديجة العامري ويوسف بزي ومحمد الحربي. كما يشارك في المهرجان من الشعراء من سلطنة عمان يحيى الازمي ومحمد الحارثي وسعيد الشعيلي واسحاق الهلالي وسعيدة خاطر الفارسي وعبدالله البلوشي. والى جوار الجلسات الشعرية التي سوف تنظم على مدى ثلاثة ايام خلال الفترة من ٨ - ١٠ على مسرح فندق قصر البستان تنظم ندوة آفاق التجربة الشعرية الحديثة في عمان يشارك فيها عدد من النقاد والشعراء المهتمين بالنقد العماني.

NAGANO 1998

رقصة رياضية: يابانية بالزي التقليدي «كيمونو» تؤدي رقصة تراثية في قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة ناجانو. وذلك ضمن البرنامج الثقافي الذي يسبق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٩٨، التي تبدأ هناك في ٧ فبراير الجاري، وحتى ٢٢ منه.

بدء الاعداد لـ «المهرجان الثقافي الخليجي للشباب» بباريس

■ باريس - سيد حمدي:

■ بدأ «معهد العالم العربي بباريس» بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي في الاعداد لـ «المهرجان الثقافي الخليجي للشباب». يبدأ المعرض في الحادي والعشرين من شهر يونيو القادم، ويستمر عشرة ايام تحت رعاية الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية. وتضم المشاركة الى جانب الامارات والسعودية كلا من الكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين. ويشتمل المهرجان على اجنحة للحياة البحرية، والمشغولات الذهبية والفضية. والسوق الشعبي، ورسوم الاطفال. والمقهى الشعبي. والاعمال التطبيقية والازياء والمقتنيات، والفنون الشعبية. والخيمة الخليجية. وتتناول هذه الاجنحة مظاهر الحياة في دول مجلس التعاون في الماضي والحاضر بالتركيز على تقديم نبض الحياة اليومية لزوار المعهد من الفرنسيين والاوروبيين. ومن المتوقع ان يستحوذ المهرجان على اهتمام واسع في الاوساط الثقافية الفرنسية الخاصة المعنية بالواقع العربي عامة والخليجي بصفة خاصة.

صبي مشاغب

■ ألقت الشرطة اليابانية القبض يوم امس على صبي في الخامسة عشرة من عمره بعد ان هاجم ضابطا في الشرطة بسكين وحاول انتزاع سلاحه في مدينة طوكيو. ونقلت التقارير عن الصبي قوله لمحققي الشرطة «كنت أرغب في اطلاق النار. اردت ان انتزع البندقية حتى لو اضطررت لقتل الضابط». وقالت التقارير الصحفية ان الصبي الذي يدرس في مدرسة ثانوية اقترب من الضابط من الخلف وسأله عن الطريق الى محطة كاميدو وعندما ترجل الشرطي عن دراجته طعنه الصبي فجأة في صدره بسكين وطلب منه ان يعطيه البندقية. الا ان الضابط يوشيناري ياسودا البالغ من العمر ٥٤ عاما رفض تسليمه سلاحه وبعد عراك قصير القى الصبي بالسكين وحاول الهرب الا ان ياسودا تمكن من الامساك به.

من جانب آخر، حثت الشرطة في طوكيو المتاجر ومحال بيع لعب الاطفال على عدم بيع السكاكين والمدى والاسلحة الأخرى المشابهة للاطفال والمراهقين بعد تكرار مثل هذه الحوادث.

علي جاسم

عناوين مختلفة لمحاضرات متعددة، تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة وهي تحتفل بيوم البيئة الوطني الاول، الذي سيقام تحت رعاية رجل البيئة الاول صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، الذي اعطى الاهتمام وسخر الجهود لتكون بيئة الامارات نظيفة صحية.

ومن منطلق هذا الاعتبار، ومن منطلق كافة الانجازات البيئية التي تحققت، ومن منطلق تخصيص يوم للبيئة والاحتفال بها. علينا ان نكون اكثر مشاركة وأكثر اضافة ودعما لهذه الانجازات البيئية، ولا نكتفي لمجرد الاحتفال، لنحافظ على بيئتنا نظيفة جميلة وصحية.

ومهما كانت أهمية المحاضرات النظرية التي تدور حول البيئة والمحافظة عليها سليمة، تبقى هذه المحاضرات ناقصة إن لم يواكبها العمل الفعلي، ويواكبها الوعي البيئي لدى الافراد مواطنين ومقيمين على ارض هذا الوطن الطيب. وتواكبها القوانين والتشريعات الشديدة الصارمة تجنبا لكافة المخالفات التي ترتكب في حق البيئة وتؤثر على كل ما فيها من كائنات حية بمن فيها الانسان نفسه.

واذا كنا قد اهتممنا مبكرا بالبيئة البحرية وحمايتها وتنمية الأنظمة البيئية بها مثل أشجار القرم والشعب المرجانية ولازلنا نبذل الجهود لحماية البيئة البحرية لنتجنب زحف التلوث الناتج عن النمو العمراني والتطور الذي نشهده، فهذا لا يمنعنا من بذل المزيد من الجهود والمزيد من استحداث الوسائل العملية التي نستطيع من خلالها مواجهة ومكافحة انواع التلوث الذي يداهمنا بين الحين والآخر.

وهنا يجب ان نتوقف عند محاضرة الأمين العام لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية، الذي كشف عن المخاطر التي تحدق بالبيئة البحرية والتي تتعرض لها مياه الخليج، عندما تحدث عن الملوثات التي تهدد الحياة البحرية ويمتد ضررها الى الحيوانات البرية والطيور والانسان، وعندما ايضا كشف لنا كيفية مواجهة ومكافحة التلوث الذي يجب ان يبدأ بتجفيف منابع الملوثات، من خلال اعادة التصنيع ووضع القوانين الصارمة التي تحمي البيئة البحرية وما بها من مخزون متجدد للاجيال القادمة.

كما ركز على ضرورة ايجاد الخطط للمعالجات الطارئة، مثل غرق الدوبة وكارثتها البيئية واضرارها التي لحقت بالشواطئ والمرافق العامة، التي تقوم على نظام فاعل يتولى رصد الملوثات وتنظيف البيئة البحرية منها قبل ان يتفاقم خطرها ويمتد الى مناطق اكثر اتساعا.

وايضا لابد من الوعي العام بضرورة الحفاظ على البيئة ولابد من تعاون كافة الجهات ذات العلاقة في تطوير الامكانيات المستخدمة في رصد ومعالجة التلوث. ولابد ثالثا من وجود فريق طوارئ مجهز لمسح شواطئ الدولة لمواجهة اية كارثة طارئة وخاصة التلوث بالنفط. الى آخر قائمة سبل المكافحة الحديثة.





سينما: الممثل السينمائي دان ايكرويد وزوجته دونا ديكسون اثناء وصولهما الى مسرح «يونيفرسال» بمدينة لوس أنجلوس، لحضور العرض الاول لفيلم «بلوبراذرز ٢٠٠٠»، يوم امس الأول.

تأسيس اول شركة لصناعة السينما بمصر

■ اعلن رئيس هيئة الاستثمار المصري الدكتور ابراهيم فوزي انه تم تأسيس اول شركة مساهمة مصرية لصناعة السينما في اطار دعم وتشجيع الدولة لصناعة السينما والنهوض بها وتزايد دور القطاع الخاص في الاقتصاد المصري وفتح كافة المجالات امامه دون قيود او عوائق وتأكيدا للريادة المصرية في مجال صناعة السينما.

وقال الدكتور فوزي ان الشركة تعمل في اطار القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ وان رأسمالها المرخص به يقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه ورأس المال المصدر ١٠٠ مليون جنيه وتقدر استثماراتها بنحو ٢٠٠ مليون جنيه.

واضاف ان شركة نهضة مصر لصناعة السينما يشارك في رأسمالها عدد من البنوك والشركات والافراد من كل من امريكا وبريطانيا وبنما ومصر، مشيرا الى ان الشركة الجديدة اودعت ربع رأسمالها في بنك مصر الذي يشارك بدوره في رأسمالها بمبلغ ١٠ ملايين جنيه.

الصين ترفض وايران تسمح للمنطاد الاوروبي بعبور أجوائها

■ اجتاز الطاقم الاوروبي على متن المنطاد الاوروبي برتلند اوربتر ٣ الذي يسعى للدوران حول العالم، الاراضي العراقية والسورية فيما يعبر حاليا الاراضي الايرانية بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة.

ونقل راديو لندن عن مركز مراقبة الرحلة التي تسعى الى الدوران حول الارض ان المنطاد سيحلق فوق مدينة لاهور الباكستانية اليوم الثلاثاء.

واشار مركز المراقبة الى ان السلطات الصينية رفضت تحليق المنطاد فوق اراضيها وهو الامر الذي سيحتم على الطاقم خفض ارتفاعهم الى ٢٠ الف قدم للاستفادة من منطقة الرياح وتجنب العبور في الاجواء الصينية.

وكان المنطاد قد بدأ رحلته يوم الاربعاء الماضي.





بالاحضان: مدرب الأسود، الألماني المعروف تومي ديك يتلقى قبلة حارة من احد الأسود التي تشارك في عروض السيرك بمدينة ميونيخ لهذا الموسم.

له أكثر من ٧٠٠ فتى وفتاة
زعيم «الشلك» تزوج أكثر من ٨٨ إمرأة

■ قال وزير الثروة الحيوانية السوداني موسى الملك ان والده تزوج أكثر من ٨٨ إمرأة وانجب منهن أكثر من سبعمائة فتى وفتاة وأنه لا يتعرف عليهم جميعا بل يتعرف على معظمهم.. مشيرا الى ان من بين هؤلاء ستة اشقاء له فقط.

جاء ذلك في الحوار الذي أجرته معه صحيفة (اخبار اليوم) السودانية المستقلة ونشرته بعددها الصادر امس.

والجدير بالذكر ان الوزير السوداني ينتمي الى قبيلة الشلك وكان والده الملك كور هو الزعيم الروحي لهذه القبيلة التي تقطن بولاية اعالي النيل وهي المدينة التي اصر الدكتور لام اكول قائد الفصيل المتحد على ان يتم بها توقيع اتفاقية السلام بين فصيله والحكومة السودانية يوم ٢١ سبتمبر الماضي واكول ينتمي ايضا لقبيلة الشلك.

تفتيش عنصري

■ اعلن موظفو الفرع الكيني لشركة «توماس دو لا رو» البريطانية التي تطبع اوراقا نقدية في نيروبي انهم يريدون إنهاء تعرضهم للتفتيش مما يضطرهم الى خلع ثيابهم كليا مرتين يوميا.

وقال موظف لصحيفة «ايست افريكان ستاندرد» في تصريح نشر امس إنه «لامر غير انساني ومخز الطلب الى الموظفين بمن فيهم نساء حوامل خلع ملابسهم في العمل». وأضاف ان «هذا الاجراء يتضمن تمييزا عنصريا لانه يطبق فقط على الافارقة» ويطالب الموظفون بأن تجرى عمليات التفتيش الكترونيا.

أفكار الدوقة لم تعد تهم الصحافة

■ اكدت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية يوم امس ان المقالات الخاصة التي تكتبها دوقة يورك ساره فيرجسون وتنشرها في آن واحد في صحف امريكية وكندية عدة سيتم التخلي عنها لأنها «مملة للغاية».

وكان نشر في ابريل الماضي الجزء الاول من هذه المقالات التي تضم مجموعة نكات ونصائح حول حسن التصرف وتفاصيل من الحياة اليومية، والتي يفترض ان تدر ١٠٠ الف دولار سنويا على مؤلفتها لتتمكن من مواجهة ديون تقدر قيمتها بـ ٦،٥ مليون دولار.

وضمت هذه المقالات ذكريات من حياة فيرجي في العائلة المالكة وتجاربها كأم ومن رحلاتها والحفلات الاجتماعية التي كانت تشارك فيها.

واشارت الصحيفة الى ان افكار الدوقة لم تعد تهم الصحف في كندا وان صحيفة «تورونتو صن» قررت التوقف عن نشر «مقالات» سارة.

واكدت الصحيفة ان صحفا امريكية ومنها صحيفة «شيكاغو صن - تايمز»، قررت ايضا التخلي عن هذه المقالات.

الا انها اضافت ان فيرجي لاتزال تتمتع بشعبية كبيرة لدى القراء في الهند وايطاليا والبرتغال وخصوصا في امريكا الجنوبية حيث «تثير ولعا حقيقيا».

تجمد: طفل يصرخ، اثناء نزهة فوق زلاجة مع والده، فوق احدى البحيرات المتجمدة القريبة من العاصمة الصينية بكين.

الاتحاد الرياضي

1

الشكر لخليفة من أهلي الفجيرة.. والنادي العربي بأم القيوين

رفع [illegible] رئيس مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة برقية شكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لكرمه سموه السخية لأندية الامارات الشمالية وهذا نصها:

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أسرة النادي الأهلي الرياضي الثقافي بالفجيرة اتقدم الى سموكم الكريم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان لمكرمتكم التي كان لها عظيم الأثر في نفوسنا جميعا والتي من شأنها أن تساهم في دفع عجلة النشاط بالنادي، وتوفير أفضل الخدمات للرياضيين بمختلف الفرق.. أدام الله سموكم ذخرا لشباب الوطن ومتعكم دوما بموفور الصحة والعافية.

كما بعث مجلس ادارة النادي العربي الثقافي الرياضي بأم القيوين برئاسة سعادة أحمد ابراهيم الخرجي رئيس مجلس الادارة ببرقية شكر وتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمته السخية لأندية الامارات الشمالية تقدم فيها بخالص الشكر والتقدير لسموه راجيا من المولى عز وجل ان يحقق أماني سموه في رؤية شباب الوطن سباقين في كافة المحافل.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد أمر بتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف درهم للأندية الرياضية في الامارات الشمالية.

يعقد في دبي غدا

عبد الله بن زايد يرأس اجتماع تنسيق المواقف العربية بالاتحاد الآسيوي

امرأة تعصف برونالدو

سلطان بن فهد يرأس وفد السعودية للبحرين

■ يبدأ رؤساء اتحادات كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم الثلاثاء في البحرين مؤتمرهم غير العادي من اجل التحضير لكأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين من ٢٠ اكتوبر الى ٣ نوفمبر المقبلين.

ويرأس الوفد السعودي الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة ودراسة العديد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، وابرزها المقترحات المقدمة بشأن العمل على تعديل لائحة النظام الاساسي للدورة واعتماد البرنامج الزمني المقترح لمباريات الدورة بالارقام وتحديد تاريخ اجراء القرعة بالاضافة الى مناقشة موضوع تجهيز وتقديم الكأس الخاصة بالدورة.

البرازيلي ارنستو باولو مدربا للمنتخب الاولمبي القطري

■ تعاقد الاتحاد القطري لكرة القدم مع المدرب البرازيلي ارنستو باولو (٤٤ عاما) للاشراف على تدريب المنتخب الاولمبي.

وسبق لباولو ان تولى تدريب فلومينتسي وبوتافوغو ومنتخب شباب البرازيل وقاده الى احراز بطولة اميركا الجنوبية والى المركز الثالث في بطولة العالم للشباب وكان يعمل في الفترة الاخيرة مدربا لفريق ماديرا البرتغالي.

سمارانش يدعو لمكافحة المخدرات و العنف

■ دعا خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى انضمام المزيد من الهيئات الرياضية الى حملة مكافحة المخدرات وتعاطى المنشطات وافساح المجال امام المرأة لتولى المناصب القيادية فى الميادين الرياضية.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية التى اوردت النبأ عن سمارانش تأكيده فى الكلمة التى القاها فى حفل افتتاح الدورة السابعة بعد المائة للجنة الاولمبية الدولية التى تسبق دورة الالعاب الشتوية فى اليابان على ضرورة التعاون مع المنظمات الاخرى لمكافحة العنف والتفرقة الا انه قال ان الحرب ضد المخدرات لازالت قائمة بسبب عدم اتخاذ بعض المنظمات الرياضية اية اجراءات لمكافحة هذا الخطر.

وطالب سمارانش المنظمات الرياضية الدولية و اللجان الاولمبية الوطنية بشغل نسبة ١٠فى المائة من مواقعها التنفيذية بالنساء بحلول عام ٢٠٠٠ على ان ترتفع هذة النسبة الى ٢٠ فى المائة فى عام ٢٠٠٥.

وعقب انتهاء سمارانش من القاء كلمته اعلن ناروهيتو ولى عهد اليابان افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية فى ناجانو.

ايقاف عداءة رومانية بسبب عقاقير محظورة

■ قرر الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة حرمان الرومانية ايلينا فيداتوف الفائزة بستة سباقات على التوالى فى بطولة العالم لاختراق الضاحية هذا الموسم لتعاطيها عقاقير محظورة رياضيا.

وقال ترايان باديا الامين العام للاتحاد الرومانى لالعاب القوى امس «اخطرنا الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة بان فيداتوف ثبت تعاطيها عقاقير فى فحص اجري فى يناير بعد سباق اقيم باسبانيا».

وقال باديا ان الاتحاد الدولى لم يذكر المادة المحظورة الا ان الاتحاد الرومانى قرر ايقاف اللاعبة البالغة من العمر ٣٧ عاما وعدم اشراكها فى مسابقات لحين اجراء فحص جديد.

وثبت تعاطى فيداتوف عقاقير منشطة عام ١٩٩٦ الا ان الاتحاد الدولى قبل تفسيرها بانها اضطرت الى تناول عقار قوى مدر للبول لعلاجها من الام فى الكلى.

مساعد حكم المصاب يغادر المستشفى الى منزله

■ غادر احد مراقبى الخطوط المستشفى متوجها الى منزله أول امس الاحد بعد ان اصيب اثر قيام متفرج بالتعدى عليه بالضرب فى احدى مباريات الدور الاول بالدورى الانجليزى لكرة القدم يوم السبت الماضي.

وكان مساعد الحكم ادوارد مارتن تعرض للضرب اثناء اشتراكه فى التحكيم فى لقاء نادى بورتسماوث وشيفيلد يونايتد وقضى ليلة فى المستشفى فى بورتسماوث.

وقالت متحدثة باسم المستشفى امس «قضى ليلة هادئة وتوجه الى منزله صباح يوم الأحد.. وكان مبتهجا ومشرقا». ولم تذكر المتحدثة اى تفاصيل عن اصابته.

ووقع الحادث بعد ان احتسب الحكم خطأ على سايمون تريسى حارس مرمى شيفيلد الا انه غير البطاقة من الصفراء الى الحمراء ليطرد تريسى فى اعقاب قيام مراقب الخط مارتن برفع الراية.

ويبدأ اتحاد كرة القدم الانجليزى تحقيقا فى الواقعة.

لاصابته بكسر في ساقه

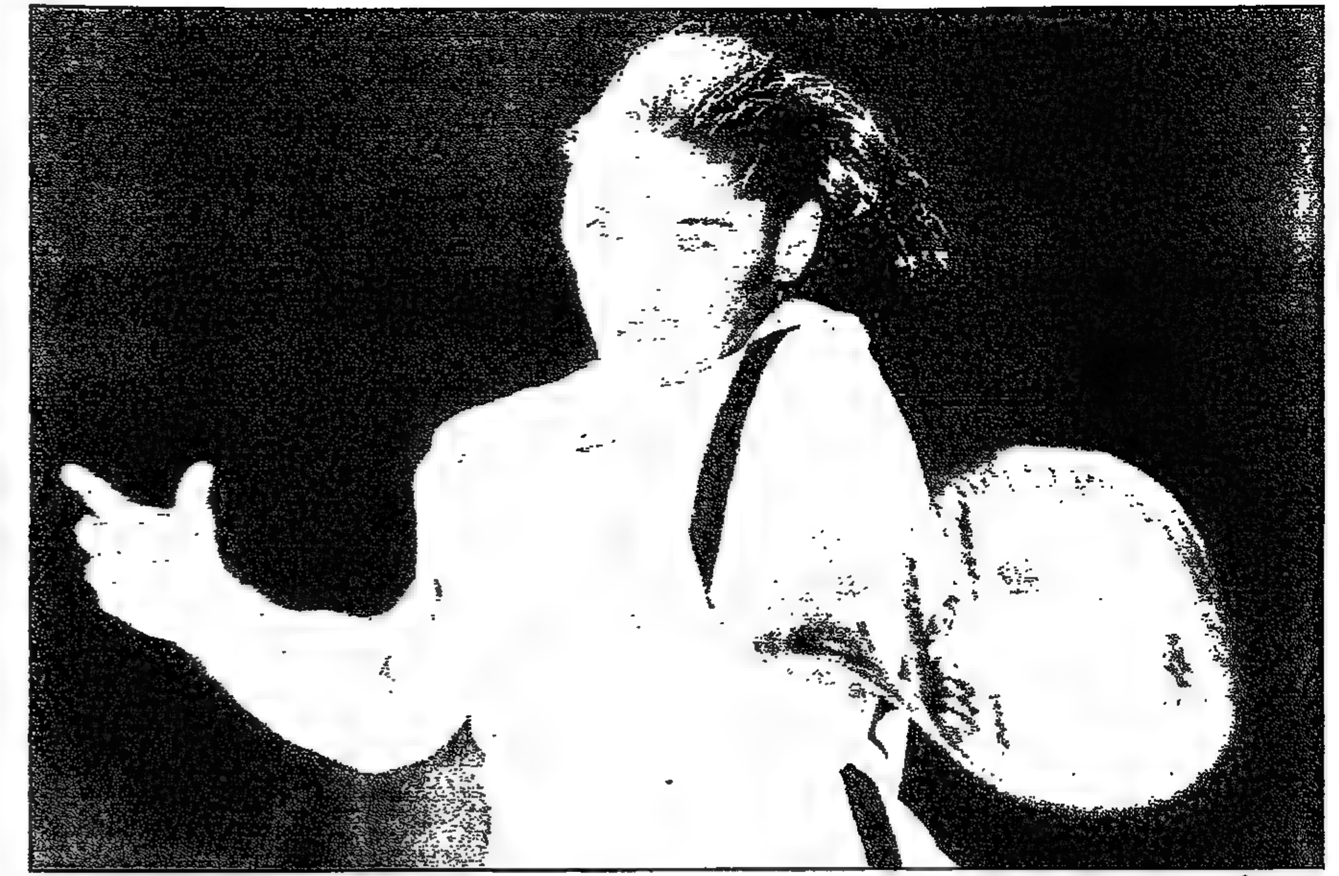
جونينيو يبتعد عن الملاعب ٥ شهور

■ سيغيب لاعب وسط اتلتيكو مدريد الاسباني ومنتخب البرازيل لكرة القدم جونينيو عن الملاعب من ٣ الى ٥ اشهر لاصابته بكسر في ساقه وتمزق في اربطة الكاحل الايسر.

واصيب جونينيو (٢٥ عاما) مساء الاحد في المباراة التي تعادل فيها فريقه مع سلتا فيغو ١-١، وسيخضع لعملية جراحية وسيغيب حتى نهاية الموسم الحالي ويحوم الشك كثيرا حول مشاركته في مونديال فرنسا الصيف المقبل.

ويرى الاطباء ان مثل هذه الاصابة تحتاج الى نحو ٥ اشهر من الراحة.

وكان جونينيو فرض نفسه اساسيا في صفوف المنتخب البرازيلي بعد بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك في الرياض قبل نحو شهرين على حساب لاعب وسط ميلان الايطالي ليوناردو، واغلب الظن ان مدرب المنتخب ماريو زاغالو سيعيد النظر في حساباته بعد هذه الاصابة.



أبرز نجوم التنس في بطولة استراليا المفتوحة يشاركون في بطولة دبي

■ في حين ان عشاق التنس في العالم ينفقون آلاف الدولارات في الذهاب الى استراليا لمتابعة افضل نجوم التنس في العالم في عروضهم خلال بطولة استراليا المفتوحة للتنس، فان عشاق التنس في دبي في غنى عن كل هذه التكاليف حيث يمكنهم فقط القدوم الى ستاد دبي للتنس يوم ٩ فبراير للمتابعة الحية لهذه النخبة من نجوم التنس في العالم.

وفي هذا الاطار قال كولم ماكلوكلين المدير الاداري في سوق دبي الحرة: «لم يسبق لسوق دبي الحرة الجهة المالكة والراعية لهذه البطولة ان استقبلت مثل هذه النخبة المميزة من افضل نجوم التنس في العالم بدبي. واننا نفخر باستضافة العديد من لاعبي التنس الذين حققوا نتائج كبيرة في اولى بطولات جراند سلام لهذا العام (بطولة استراليا)».

ويشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨ التي تنطلق الاسبوع القادم والمصنفة ضمن افضل بطولات دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين كل من الصديق القديم اللاعب بيتر كوردا الذي سبق له المشاركة في بطولة دبي ثلاث مرات والوجه الجديد اللاعب مارسيلو ريوس واللذين التقيا وجها لوجه في نهائي بطولة استراليا المفتوحة للتنس. وساهم فوز كوردا البالغ من العمر ٣٠ عاما في ملبورن في صعود ترتيبه العالمي من ١٣ في نهاية عام ١٩٩٧ الى المرتبة رقم ٢. ولم يتألق نجوم دبي للتنس في الفردي فحسب. فقد حصل اللاعب السويدي المصنف اولا السويدي يوناس بيوركمان والمصنف ثانيا في بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨ الفوز بلقب بطل استراليا المفتوحة للتنس للزوجي مع شريكه جاكو التينغ محققا انتصارا كبيرا على الزوجي الشهير تود وودبريدج ومارك وودفورد. ومن بين ابرز اللاعبين الاسبانيين الذين يعودون مرة ثانية الى اضواء بطولة دبي لهذا العام اللاعب البيرتو بيراستيجي الذي هزم بطل الولايات المتحدة المفتوحة للتنس باتريك رافتر في الجولة الرابعة من بطولة جراند سلام. وبعد هزيمته التالية لاندريه اجاسي التي حطمت الآمال في لقاء سامبراس واجاسي في النهائي وهو اللقاء الذي كان يتوق اليه عشاق التنس الذين رغم ذلك واصلوا تشجيع بيراستيجي خلال ربع نهائيات البطولة.

واستطاع أحد نجوم التنس المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للتنس وهو مارسيلو ريوس اقصاء اللاعب المتألق بيراستيجي في بطولة ملبورن.

وفي حين ان ريوس كان من افضل عشرة لاعبين في العالم واحتفظ بيراستيجي بسجل مميز خلال السنوات السابقة بوصوله الى نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس فان كلا الاسمين الجديدين اللذين سوف يشاركان في بطولة دبي الاثنين القادم قد اثبتا انهما يمتلكان مواهب متميزة.

وفاز اللاعب المغربي المولد والفرنسي النشأة هشام الرازي على اللاعب مارك فيليبوسيس في طريقه الى الجولة الرابعة للقاء بيت سامبراس، وبالرغم من خسارته امام المصنف الاول في العالم اللاعب بيت سامبراس في ثلاث مجموعات الا ان الرازي استطاع الفوز بمجموعة وانتزع عبارات الاعجاب من سامبراس الذي شبه الرازي باللاعب مايكل تشانغ.

كما ان اللاعب نيكولاس كيفر وهو نجم المانيا الجديد واملها والوجه الجديد في بطولة دبي المفتوحة للتنس برهن من خلال مستوى لعبه انه من أحد نجوم المستقبل في التنس حيث وصل الى ربع نهائيات بطولة استراليا المفتوحة للتنس لهذا العام قبل ان يخسر امام الفرنسي نيكولاس ايسكود.

ومع مشاركة جميع هذه الاسماء الشهيرة والتي جعلت عشاق التنس في كل مكان يتحدثون على انجازاتهم في بطولة استراليا المفتوحة للتنس يستعدون الآن جميعهم للمنافسة على لقب بطولة دبي وجوائزها النقدية البالغة مليون دولار امريكي.

تجدر الاشارة الى ان بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨ والتي تدخل عامها السادس سوف تقام على ارض ستاد دبي للتنس في الفترة من ٩ - ١٥ فبراير الجاري تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وستقام المباريات التأهيلية لتحديد المراكز الاربعة الاخيرة في القرعة في ٧ و ٨ فبراير القادم.

اتحاد اليد ينظم دراسات للحكام الجدد

يتظم اتحاد كرة اليد بالتعاون مع مركز اعداد القادة دراسات للحكام الجدد خلال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ٤ مارس القادم بمقر مركز اعداد القادة بدبي. واتحاد كرة اليد يرحب بمن يرغب من أسرة اللعبة للاشتراك في هذه الدراسات والانضمام لأسرة التحكيم.

الدوري القطري
الشمال يستضيف الوكرة في الجولة قبل الاخيرة

■ تنطلق اليوم المرحلة الثامنة قبل الاخيرة من دور الذهاب في الدوري القطري لكرة القدم. فيلعب الشمال السابع (٤ نقاط) مع الوكرة الثامن (نقطتان) على استاد سعود بن عبد الرحمن.

ويسعى الفريقان الى احراز نقاط المباراة الثلاث والابتعاد عن المراكز الاخيرة مع العلم ان الوكرة خاض مباراة ودية مع الريان انتهت بالتعادل السلبي.

ويلتقي غدا الاربعاء قطر السادس (٨ نقاط) مع السد الخامس (٩ نقاط) في مباراة متكافئة المستوى.

وتختتم المرحلة بلقاء قمة بين الاتحاد المتصدر (١٦ نقطة) والاهلي الثاني (١٢ نقطة). والمباراة هامة بالنسبة الى الفريقين، لان فوز الاتحاد ينأى به في الصدارة في حين ان الخسارة ممنوعة على الاهلي لانها تعني تلاشي امله في احراز اللقب.

والتقى الفريقان وديا الاسبوع الماضي وتعادلا ٢-٢.

وتأجلت مباراة العربي الثالث (١١ نقطة) والتعاون التاسع (نقطتان) لارتباط الاول ببطولة مجلس التعاون الخليجي التي يستضيفها صور العماني من ٥ الى ١٦ فبراير الحالي.

ولن يلعب الريان الرابع (١١ نقطة) في هذه المرحلة وهو يخوض معسكرا في الامارات.

احمد الفهد يتوجه الى اليابان لبحث ترتيبات دورة الالعاب الشتوية

■ تغيرت في اللحظة الاخيرة وجهة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد امس الى اليابان بدلا من البحرين وذلك لبحث ترتيبات دورة الالعاب الشتوية التى ستنطلق فى ناغانو اليابانية فى السابع من فبراير الجارى.

وكان من المقرر ان يحضر الفهد بصفته رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم المؤتمر غير العادي لرؤساء الاتحادات الاهلية بدول مجلس التعاون الخليجي الذى تستضيفه البحرين وقد اناب عنه نائبه الشيخ احمد اليوسف.

وسيرأس الشيخ احمد الفهد اجتماع المكتب التنفيذى للمجلس الاولمبى الاسيوى المقرر ان يعقد على هامش الدورة الشتوية الثامنة عشرة بمدينة ناغانو اليابانية.

كما سيبحث مع المسؤولين اليابانيين اخر الترتيبات المتعلقة باستضافتهم للالعاب الشتوية لضمان نجاح هذا الملتقى الرياضى العالمى والوقوف على الاستعدادات اليابانية والتأكد من انطلاقة الدورة فى الوقت المحدد لها.

الدوري السعودي
الدوسري يقود الوحدة للفوز على الهلال

■ الرياض: قاد الدولي عبيد الدوسري فريقه الوحدة الى الفوز على الهلال بهدف سجله في الدقيقة ٤٤ على استاد مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة المكرمة.

وانهى الهلال المتصدر مبارياته الـ٢٢ في القسم الاول من الدوري برصيد ٤٥ نقطة وهو الذي ضمن منذ اسابيع المشاركة في دورة المربع الذهبي التي تتحدد على اثرها هوية البطل.

اما الوحدة الحادي عشر قبل الاخير فله ١٧ نقطة من ١٩ مباراة.

واهدر عبدالله الجمعان اكثر من فرصة للهلال في الشوط الاول، وسدد يوسف الثنيان كرة قوية ابعدها الحارس فيصل بامحرز ببراعة. وجاء هدف عبيد بعدما تناقل عبد الستار الادملوي ومحمد القرني كرة من منتصف الملعب انتهت على رأس المهاجم الدولي الذي اودعها بنجاح داخل الشباك.

وقاد الثنيان اكثر من هجمة هلالية في الشوط الثاني الذي شارك فيه الكولومبي ادولفو فالنسيا بديل ابراهيم الحزازي، لكن من دون تعديل في النتيجة.



يغيب عن الملاعب
الدعيع يخضع لعملية جراحية في ركبته اليمنى

■ خضع حارس المنتخب السعودي لكرة القدم محمد الدعيع لعملية جراحية في ركبته اليمنى اجريت له في مستشفى الملك فيصل في الرياض ولم تعرف مدة ابتعاده عن الملاعب.

واكد طبيب المنتخب السعودي احمد شاكر لوكالة «فرانس برس» بأن الدعيع سيخضع لفترة علاج مطلع الاسبوع المقبل وسيغيب عن بعض المباريات الدولية للمنتخب السعودي الذي يستعد لمونديال فرنسا الصيف المقبل، لكن مشاركته في النهائيات ليست موضع شك.

وكان الدعيع اختير افضل حارس مرمى في اسيا عام ١٩٩٦ بعد مساهمته في احراز منتخب بلاده كأس الامم الاسيوية في الامارات.

الدوري اللبناني: الانصار يحتفظ بفارق النقاط السبع عن النجمة

■ احتفظ الانصار متصدر اللائحة بفارق النقاط السبع الذي يفصله عن النجمة الثاني بفوزه على التضامن صور الثالث ١-صفر على ملعب بلدية صيدا في ختام المرحلة الخامسة عشرة من ادوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الانصار الذي حقق فوزه الـ١٣ في المسابقة والتاسع على التوالي رصيده الى ٤١ نقطة. في حين مني التضامن بخسارته الرابعة هذا الموسم والاولى بعد اربعة انتصارات متتالية وتجمد رصيده عند ٢٩ نقطة. لكن فوز الانصار هذه المرة لم يكن كلاسيكيا اذ جهد الاخضر للعودة الى بيروت وفي جعبته النقاط الثلاث اشفى بها غليل عشاقه الذين زحفوا خلفه لمؤازرته امام الفريق الجنوبي صاحب ادنى متوسط في اعمار اللاعبين بين الفرق.

وقد شهدت توليفة المدير الفني للانصار عدنان الشرقي تغييرات عدة كان ابرزها عودة المهاجم المصري محمد البيضا بعد غياب طويل واحتفاظ مواطنه فوزي جمال بمركزه بين المدافعين الخضر.

وسنحت للانصار ابرز فرص المباراة كي يضع اعصاب مشجعيه في ثلاجة في الشوط الاول حيث احتسب الحكم الدولي نبيل عياد ركلة جزاء لمصلحته في الدقيقة ١٨ بعدما لمس يوسف حجازي الكرة داخل المنطقة اثر ركلة ركنية لمالك حسون. بيد ان احمد السقسوق لاعب التضامن السابق اطاح الكرة الى جانب القائم.

وكان الشوط الثاني اشبه بلعبة القط والفأر كر انصاري وفر تضامني استمر حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما نفذ حسون ركلة حرة وارسلها في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس علي مهدي مسجلا هدفا طال انتظاره هو السابع له هذا الموسم.

ولم تكن مهمة النجمة اكثر سهولة امام الراسينغ على ملعب برج حمود اذ انتظر «النبيذي» حتى ربع الساعة الاخير ليسجل هدفين خرج بهما فائزا. علما بان الراسينغ افتقد الى حمزة هلال وعامر عبد الوهاب لسفرهما وان تشكيلة النجمة شهدت عودة المصري هشام ابراهيم بعد غياب اشهر.

وكان للتغييرات التي لجأ اليها مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي اثرها عندما حل جمال الحاج محل محمد صفا في الشوط الاول وحيدر حايك وعباس شحرور محل محمد ابو عليوى وارمين في الثاني.

وسجل حيدر حايك برأسه الهدف الاول للنجمة بكرة ساقطة «لوب» من فوق الحارس علي حدرج بتمريرة من شحرور (٧٧) واضاف موسى حجيج هدفا ثانيا بتمريرة من الحاج (٨٨).



في ضوء اعلان تشكيلة المنتخب الاردني لكرة القدم
شباب الحسين يتظلم لاتحاد الكرة بعد استبعاد لاعبيه من الاختيار لعضوية المنتخب



■ عمان - يوسف عبدالله

■ في الوقت الذي يتأهب فيه المنتخب الاردني للمباشرة في رحلة استعداده للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في قطر خلال شهر سبتمبر القادم. فقد تعرض الجهاز الفني للمنتخب الذي يضم المدرب الوطني محمد عوض ومساعده عدنان مسعود الى بعض الانتقادات ازاء التشكيلة التي اختارها الجهاز الفني لخوض مرحلة الاعداد.

وفي هذا الاطار رفع نادي شباب الحسين احد اندية الدرجة الممتازة خطابا الى مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني ابدى فيه ملاحظات على تجاهل الجهاز الفني للاعبي شباب الحسين وعدم اختيار أي لاعب لصفوف المنتخب الوطني.

واشار خطاب نادي شباب الحسين الى اتحاد الكرة الى انه سبق للجهاز الفني ان استثنى لاعبي النادي من الاختيار لعضوية منتخب الاندية الذي التقى في عمان في وقت سابق فريق النجوم الكوري الجنوبي، وذلك بالرغم من كون فريق النادي من الفرق المكافحة في دوري الاضواء وتمكن من تثبيت اقدامه بين فرق الممتاز بجدارة.

من جانب اخر قال مدافع فريق نادي الرمثا محمد الخزعلي ان عدم اختياره لعضوية المنتخب كان قرارا ظالما من قبل الجهاز الفني. مؤكدا ان مستواه الفني في الموسم الاخير اضافة الى خبرته كلاعب يؤهلانه لنيل فرصة تمثيل المنتخب مرة اخرى، بعد ان سبق له الدفاع عن الوان المنتخب الاردني سنوات عديدة.

وكان الجهاز الفني للمنتخب الاردني قد سمى ٣٠ لاعبا خلال عطلة عيد الفطر وذلك للمشاركة في المرحلة الاولى من برنامج اعداد المنتخب لخوض منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات كأس العرب وهي المجموعة التي تضم المنتخب الاردني الى جانب منتخبات سوريا ولبنان وفلسطين حيث ستتأهل ٣ منتخبات عن المجموعة الى الادوار النهائية للبطولة في قطر.

ويذكر انه لم يتحدد بعد موعد ومكان اقامة تصفيات المجموعة الرابعة وقد ابدى اتحاد الكرة اللبناني رغبته في استضافة منافسات المجموعة في بيروت. في وقت سيحدد بالاتفاق مع بقية اتحادات الدول المشاركة في نفس المجموعة.

ويعتمد المنتخب الاردني الطامح بالمحافظة على انجازه الافضل في تاريخ الكرة الاردنية بفوزه بالميدالية الذهبية لمنافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان العام الماضي، يعتمد في تشكيلته الاساسية لاعبين من الفيصلي ومثلهم من الوحدات وهم يمثلون مع نجوم فريق الرمثا ه لاعبين الركائز الاساسية في صفوف المنتخب.

وفي ضوء الواقع الفني لمنتخبات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب فان المنتخب الاردني مرشح الى جانب نظيره السوري واللبناني لانتزاع بطاقات التأهل الثلاث عن المجموعة الى النهائيات في قطر. نظرا لافضلية المنتخبات الثلاثة عن المنتخب الفلسطيني الطامح بتسجيل نتائج مشجعة والاستفادة من الاحتكاك بالمنتخبات الثلاثة.

الأهلي المصري يرغب في ضم السوري عارف الأغا

■ دمشق - غسان شمه:

بدأت قبل فترة وجيزة وصلات من الغزل بين النادي الاهلي المصري لكرة القدم وهداف الدوري السوري عارف الاغا نجم هجوم نادي حطين وقد طرح هذا الغزل تساؤلا عريضا في الشارع الرياضي وبين عشاق وانصار حطين عن احتمال انتقال عارف الاغا الى صفوف الاهلي المصري.

بدأت القصة بعد ان قرأ ثابت البطل وهو حارس مرمى سابق للاهلي والمنتخب المصري. والمشرف حاليا على تدريب حراس المرمى بالاهلي. مقابلة لعارف الاغا في احدى الصحف العربية جاء فيها ان عارف عاشق للاهلي المصري وانه لو اراد الاحتراف لفضل اللعب معه.. فسارع البطل الى الاتصال هاتفيا بصديق قديم له في سوريا طالبا منه نقل رغبة ناديه بمشاهدة بعض من اجمل اهداف ومباريات الاغا عن طريق شريط فيديو.

من جهته لم ينف عارف الاغا ولم يؤكد هذه الحادثة التي اكد صحتها فيما بعد بعض المقربين منه.. وقد علق عارف الاغا على تساؤلات انصار حطين بقوله: ان طلب الاهلي يدعوني للسعادة والارتياح.. واللعب في صفوف الفريق امنية غالية لي منذ طفولتي. لكنني لا افكر بالاحتراف في هذه الفترة.

وكشف الاغا انه تلقى عدة عروض للاحتراف مع اندية متقدمة وعريقة في السعودية ولبنان اعتذر لها بكل لباقة.

واضاف ان حبه لحطين معادل حبه لكل اندية العالم «وان كان لي نصيب في اللعب مع الاهلي سألعب معه ولو بعد حين».

اليوم ١٢ مباراة في تمهيدي الكأس
المنيا والأهلي والسويس والاتحاد والشمس والاسماعيلي

■ تقام اليوم الثلاثاء ١٢ مباراة في الأسبوع الثاني للدور التمهيدي لمسابقة كأس مصر لكرة القدم.. في حين تقام غدا الأربعاء ٤ مباريات أخرى.

وتعتبر لقاءات المنيا والأهلي. السويس والاتحاد. الشمس والاسماعيلي. والبلدية والقناة هي أقوى مباريات هذا الأسبوع.

في المجموعة الأولى يلعب تيرود مع مصروب.. وفوز الأول يضمن له الصعود مبكرا للدور الـ١٦ بعد فوزه في الأسبوع الأول على البلدية ٢/١.. واللقاء الثاني بين بلدية المحلة والقناة وتفص الشيء للقناة التي فاز في المباراة الأولى على مصروب ١/صفر.. أما فوز البلدية فمعناه استمرار الصراع حتى الأسبوع الثالث.

وفي المجموعة الثالثة يلتقي السويس والاتحاد السكندري بالسويس والرباط وبورفؤاد ببورسعيد والمعروف ان السويس يتصدر المجموعة وله ٣ نقاط وللاتحاد وبورفؤاد نقطة واحدة.

وفي المجموعة الرابعة يلعب المعادن وبيتا بالقاهرة ولكل فريق نقطة واحدة.

وفي المجموعة الخامسة يلتقي الشمس والاسماعيلي بالقاهرة. وبسيون وكهرباء الاسماعيلية بالغربية.. والاسماعيلي يتصدر المجموعة وله ٣ نقاط بينما للشمس وبسيون نقطة واحدة والكهرباء بدون رصيد.

وفي المجموعة السادسة يلعب الشرق للتأمين مع المصري.. والمصري يريد الفوز ليصعد مبكرا لدور الـ ١٦ خاصة وأن رصيده من النقاط ٣.

وفي المجموعة السابعة يلعب بني سويف والمنصورة والمريخ وأسوان والفرق الأربعة لكل منها نقطة واحدة.

وفي المجموعة الثامنة يلتقي المنيا والاهلي بالمنيا والاوليمبي واسكان مدينة نصر بالاسكندرية.. ويتصدر الأهلي المجموعة وله ٣ نقاط بينما الاوليمبي والمنيا بدون رصيد لعدم اقامة لقائهما في الاسبوع الأول.. وايضا اسكان مدينة نصر بدون رصيد بخسارته صفر/٥ أمام الأهلي.

وغدا الأربعاء يلعب عمال المنصورة والزمالك بالمنصورة والشرقية للدخان والمقاولون العرب بالقاهرة والمباراتان ضمن المجموعة الثانية. وأيضا يلتقي غزل المحلة والكروم ضمن المجموعة الرابعة وغزل السويس والمونيوم سفاجا ضمن المجموعة السادسة.

لقطات

● أكد أحمد ماهر المدير الفني للأهلي انه سيخوض لقاء المنيا اليوم بنفس التشكيل الذي لعب به مباراة اسكان مدينة نصر الأخيرة باستثناء عودة مصطفى كمال لحراسة المرمى.

● وافق اتحاد الكرة على تأجيل مباراة المنصورة والمريخ لمدة ٢٤ ساعة والمحدد لها الأحد القادم في الأسبوع الثالث للدور التمهيدي.

● رود كرول المدير الفني للزمالك أكد عقب مباراة المقاولون العرب انه مستمر في سياسته الدفع بالناشئين.

● حمزة الجمل لاعب الاسماعيلي أعرب عن سعادته بتألقه في مركز الظهير الحر الذي كان يسعى منذ فترة طويلة للعب فيه.

ثلاثة سباقات للهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهم الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة فقد تقرر أن يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التله بعجمان أيام الاربعاء والخميس والجمعة المقبلة.

يتضمن سباق الاربعاء صباحا عشرة أشواط خمسة أشواط ايذاع جعدان وخمسة ايذاع أبكار لمسافة خمسة كيلومترات وسباق الخميس صباحا ١٤ شوطا ثمانية أشواط حول وستة أشواط ثنايا أبكار والمسافة ثمانية وستة كيلومترات.

ويتضمن سباق الجمعه صباحا عشرة أشواط ستة أشواط زمول وأربعة أشواط ثنايا جعدان والمسافة ثمانية وستة كيلومترات.

وقد رصدت جوائز نقدية للعشرة الاوائل من كل شوط.





اختيار بوجسيم لتحكيم كأس ديناستي باليابان

يتواصل تألق حكمنا المونديالي علي بوجسيم على مختلف الأصعدة العالمية والقارية فبعد انجازاته العديدة وآخرها اختياره ضمن قائمة حكام مونديال فرنسا ٩٨ اختير حكمنا الدولي علي بوجسيم لتحكيم مباريات كأس مارلبورو ديناستي الذي سيقام بمدينتي يوكوهاما وطوكيو باليابان في الفترة من الأول وحتى السابع من شهر مارس المقبل وضمت قائمة الحكام لهذه الدورة كل من الحكام علي بوجسيم والسعودي عبدالرحمن الزيد والياباني اوكادا ماسايوشي وبيروم ابتراسر من ايلند كما تم اختيار خمسة حكام مساعدين هم العماني محمد الموسوي أحمد والكويتي حسين غضنفري والماليزي حليم عبدالحميد والكوري جيون يونغ هيون والسريلانكي اس ويكراهاتونج، ولقد تم اعتماد القائمة المصغرة لهؤلاء الحكام ومساعديهم على ضوء كأس العالم ٩٨، وسوف تقيم لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي سمنارا خلال البطولة لاعداد الحكام ذهنيا وبدنيا وفنيا وسوف يشرف على السمنار العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي وأحد محاضري الاتحاد الدولي «الفيفا».

على مضمار نادي دبي لسباق الخيل

منافسات ساخنة في تحدي فيليب موريس دبي ٩٨

■ يشهد نادي دبي لسباق الخيول بند الشبا يوم الخميس القادم مناسبة رياضية حافلة تشارك فيها نخبة من الجياد الأصيلة تتنافس في ستة سباقات في اطار يوم «تحدي فيليب موريس دبي ١٩٩٨» برعاية شركة فيليب موريس سيرفسز انك التي تتخذ من دبي مقرا اقليميا لها لادارة نشاطاتها التسويقية في أقطار مجلس التعاون الخليجي الستة الى جانب كل من الجمهورية اليمنية ودول القرن الافريقي.

ويقول كريستوفر نلسون المدير الاقليمي لشركة فيليب موريس ان اهتمام شركته برعاية هذا اليوم الرياضي المميز ينبع من سياسة ثابتة تتبعها كافة الشركات المطلوبة تحت لواء مجموعة «شركات فيليب موريس انك» أينما تواجدت في المائتين وأكثر من الدول والمقاطعات في العالم، وترتكز هذه السياسة على قناعة أساسية مفادها ان المصالح التجارية والمجتمع الذي تتفاعل معه مترابطان عضويا وان المصالح التجارية والمجتمع ينتعشان في ظل بيئة معطاء، واستطرادا يضيف نلسون «نعتبر الشركة ان احد أهدافها ينطوي على المساهمة قدر المستطاع في انماء الميادين الثقافية والاجتماعية والحضارية وفق الخصائص التي تميز كل دولة أو منطقة على حدة».

على مدى حوالي ٤٠ عاما جسدت شركات فيليب موريس هذه السياسة عمليا من خلال المساهمة الفعلية في العديد من المشاريع حول العالم ففي منطقة الخليج مثلا ساهمت فيليب موريس مؤخرا في المعرض الذي نظمته دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة اليوبيل الفضي للولادة المباركة للاتحاد.

أما بالنسبة الى يوم «تحدي فيليب موريس دبي» للخيول فيشير نلسون الى مساهمة شركته فيه تتبع مما يتمتع به الحصان ورياضاته ماضيا وحاضرا من موقع مركزي في الحضارة والوجدان العربيين عامة، وثقافة الصحراء الخليجية بصورة خاصة كما ينضح من الكم الهائل من الأدبيات العربية المعاصرة والقديمة التي يعود بعضها الى حقبة ما قبل الاسلام.

من المتوقع ان يستقطب يوم تحدي فيليب موريس دبي ١٩٩٨ اهتماما كبيرا على غير صعيد خاصة وان دبي باتت اليوم عاصمة الخليج الرياضية بدون منازع وتبلور هذا في النجاح الذي حققه نادي دبي لسباق الخيل في غضون فترة زمنية وجيزة نسبيا في تحويل ميدان ند الشبا الى أحد أبرز ميادين سباق الخيل على مستوى الشرق الأوسط ككل، لاسيما بعد تنظيمه المميز للقاءات عالية مثل «تحدي الفرسان العالمي» و«كأس العالم».

استعدادا لاستئناف الدوري

العين يقابل سالزبورج النمساوي «وديا» بمشاركة خمسة من نجوم كأس العالم

■ استعدادا لاستئناف مباريات المرحلة الثانية للدوري العام، يخوض فريق نادي العين مباراة ودية كبيرة يوم الخميس القادم على ستاد القطارة، حيث يستضيف فريق سالزبورج النمساوي بطل الدوري النمساوي عدة مواسم، واحد نجوم الدوري الاوروبي، والذي يضم في صفوفه خمسة من نجوم منتخب النمسا المشارك في نهائيات كأس العالم بفرنسا، وهم: فتكل هوفا، ما رتين امارو، هار برت النكا، توماس ايدا، هنسي بيتر باركا.

اضافة الى مشاركة خمسة من المحترفين من رومانيا، اوكرانيا، نيجيريا، كرواتيا، التشيك، ويشرف على تدريبه نجم منتخب النمسا السابق هاري فيبا.

واكد رئيس نادي سالزبورج رئيس البعثة براوي كوين بارغرغ، بأن فريقه جاء الى دولة الامارات لاقامة معسكر اعداد خارجي لمدة ١٠ ايام يلعب خلالها عدة مباريات ودية وذلك نظرا للطقس المناسب والمعتدل حاليا في المنطقة عكس ما هو سائد في اوروبا، واشار الى انه اختار لقاء فريق نادي العين لما يتمتع به الفريق من مستوى فني جيد وهو فريق منافس على صدارة الدوري، حيث شاهد له عدة مباريات عبر الفيديو، كما سيلعب الفريق مباراتين وديتين مع فرق اوروبية موجودة في الامارات لنفس الهدف، وهي روسل الروسي وشموجيتا الاوكراني.

من جهتها رحبت ادارة نادي العين بالعرض الذي تقدم به فريق سالزبورج لاقامة اللقاء الودي على ستاد القطارة، لاسيما وان لقاء العين مع الوصل يوم الخميس القادم مؤجل بسبب مشاركة الوصل في بطولة الاندية الخليجية.

وقد اتخذت ادارة النادي كافة الترتيبات اللازمة لاستضافة الفريق واتاحة الفرصة امام جمهور العين لمتابعة اللقاء لاسيما وانه زاخر بنجوم كأس العالم والمحترفين.

حداد بنادي عجمان لوفاة سعيد المطروشي

■ قرر مجلس ادارة نادي عجمان الرياضي وقف كافة الانشطة الرياضية بالنادي امس الاثنين الموافق ٩٨/٢/٢ حدادا على وفاة المغفور له المرحوم سعيد بن عبيد المطروشي والد السيد صالح سعيد بن عبيد المطروشي عضو مجلس الادارة مدير التشريفات بديوان صاحب السمو حاكم عجمان، حيث كان المرحوم من مؤسسي الرياضة بالامارة وكان عضوا بمجلس ادارة النادي لسنوات عدة ومن جيل الرعيل الاول الذين اسهموا في نهضة الرياضة بنادي عجمان الرياضي. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

قرعة بطولة المؤسسات للسنوكر غدا

تقام يوم غد الاربعاء قرعة بطولة كأس المؤسسات الحكومية للسنوكر وذلك بمقر الاتحاد في تمام الساعة السادسة والنصف مساء وينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية سنويا وبالتعاون مع شرطة ابوظبي ممثلة في العقيد مصطفى شهاب وتقام بطولتان الاولى خاصة بالفرق والثانية فردية مفتوحة ومن المعروف ان نتائج للموسم الماضي كانت كالتالي:

بطولة الفرق فاز بالمركز الاول شرطة ابوظبي والمركز الثاني ادنوك الرئيسي والمركز الثالث شركة ادجاز وفي البطولة الفردية، فاز بالمركز الاول الدائرة الخاصة والمركز الثاني بنك ابوظبي الوطني والمركز الثالث الجنسية والهجرة.

ويشرف على مراسم اجراء القرعة سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد.

انطلاق برنامج ٩٨ لمركز اعداد القادة

افتتاح دورة مدربي الطائرة غدا ٥ دورات متنوعة خلال فبراير

■ يبدأ مركز اعداد القادة برامجه لعام ٩٨ بخمس دورات خلال شهر فبراير الجاري ويستهلها بدورة بمدربي فرق القاعدة للكرة الطائرة بالاشارة الى النموذج الهولندي خلال الفترة من ٤ - ٨ ودورة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم والشباب في تدريب وتحكيم رياضة الجمباز خلال الفترة من ٨ - ١١ ودورة دراسات تحكيمية للحكام الدوليين لتجديد البطاقات الدولية بكرة السلة ودورة صقل حكام كرة القدم خلال الفترة من ١٦ - ١٧ ودراسة حكام جدد في كرة اليد خلال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى الرابع من مارس القادم.

وتبدأ فعاليات دورة مدربي فرق القاعدة للكرة الطائرة في العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء بقاعة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب على فترتين صباحية ومسائية ويحاضر فيها المحاضر الدولي تون جوبراندس مدرب المنتخب الهولندي وبمشاركة ٤١ مدربا عاملا في أندية الدولة المختلفة.

ويشهد افتتاح الدورة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة المركز وابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس ادارتي المركز والاتحاد.

ويشتمل برنامج الدورة على مراسم الافتتاح في العاشرة صباحا ثم يبدأ برنامج الدورة بمحاضرات نظرية وعملية في قواعد وفنون اللعبة حيث يحاضر الخبير والمدرب الدولي في الانتقاء والاستكشاف وأساسيات الحركة ومهارات الكرة الطائرة للناشئين ومبادئ وتخطيط التدريب ومبادئ تعليمية ويلقي الضوء على البرنامج الهولندي وطرق التعليم وتدريب الكرة الطائرة للصغار والتعرف على كل الاسرار التي يرغب مدربو اللعبة التعرف عليها ودرس عملي في تدريب الناشئين على مرحلتين وكذلك الاطر والتدريبات وطرق التعليم وتحليل حركة اللاعبين وتنظيم مهرجان الكرة الطائرة للصغار ومهارات اللعبة للناشئين والتعرف على مهارات المشاركين ومهامهم ثم مناقشة وتقييم مهرجان الكرة الطائرة للصغار الذي ينظمه الاتحاد خصيصا بمناسبة اقامة الدورة ومهام المشاركين فيه ثم مناقشة عامة لبرنامج الدورة.



يوسف عيسى





ابراهيم عبد الملك

في السباق الثاني للدراجات المائية

اختبار للقوة بين أبطال العالم ونجوم أوروبا لا تغيير في اللوائح .. ولا للاستثناءات

■ أعلن نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بأن اليوم هو آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في السباق الثاني للدراجات المائية والمزمع اقامته يوم السادس من فبراير بالميناء السياحي بجبل علي حيث بدأت اللجنة المنظمة بالنادي بالتحضير الفعلي للاجراءات الادارية والفنية المتعلقة بالسباق تمهيدا لعقد اجتماعها التنويري والذي حدد له السابعة مساء الجمعة القادم بالميناء السياحي بجبل علي.

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة بنادي دبي اجتماعا هاما مساء أمس ترأسه سعيد حارب المدير التنفيذي وبحضور رؤساء اللجان العاملة في السباق وتم خلاله مناقشة كافة الاستعدادات الخاصة للحدث وبحث سبل الأمن والسلامة وخط السير، بالاضافة الى توزيع المهام على الأفراد الذين سيقع على عاتقهم مهمة ادارة دفة السباق يوم الجمعة، كما يتم خلال الاجتماع بحث الايجابيات التي خرج بها السباق الأول وكيفية تطوير واستحداث النظم الجديدة التي تتلاءم مع السباقات العالمية وذلك تمهيدا لتأهيل المشاركين ومعايشتهم أجواء البطولات العالمية.

من جهة أخرى أكد سعيد حارب المشرف العام على السباق بأنه لا تغيير في نظم ولوائح السباق وخاصة فيما يتعلق بالدراجات الخاصة بكل فئة، حيث لن يسمح لأي متسابق الا بتسجيل دراجة واحدة فقط في الفئة التي يرغب المشاركة فيها، بحيث لا تكون سبق وان سجلت في سباق آخر في نفس اليوم. أو لدى متسابق آخر، وقال أن حالة الاستثناء التي تمت في السباق الماضي للمتسابق الانجليزي وكذلك للمتسابق الكويتي لن يسمح بها هذه المرة.

مواجهة صعبة لنجوم الامارات

هذا ومن خلال طلبات المشاركة في السباق الثاني تتضح قوة الاثارة التي يمكن ان يبلغها السباق الثاني يوم الجمعة القادم، حيث تأكد مشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد وقطر بالاضافة الى مشاركة كويتية مكثفة بغرض تعويض نتائج السباق الأول، وسيكون على قاعة المشاركين من الكويت المتسابق العالمي علي الشمالي.

أما بالنسبة للمتسابقين من دولة الامارات فان هناك اصرارا من بطل العالم ٩٦ نادر بن هندي من تقديم صورة مشرفة لأدائه خاصة بعد ان حسم بطولة السباق الأول. كذلك هناك أكثر من متسابق يتوقع ان يحققوا نتائج جيدة منهم فيصل بالسلاح وأحمد الفهيمي وخالد العامري ونضال بن ثاني وغانم خميس ويتوقع ان يكونوا اطرافا في منصة التتويج.

ولنا كلمة

النظرة الحديثة.. والاسلوب الرجعي..!

■ اليوم وفي العاصمة البحرينية المنامة ينعقد المؤتمر العام غير العادي لكأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم.. والتي تستضيفها البحرين هذا العام للمرة الثالثة في تاريخ البطولة التي انطلقت منها وكانت البداية والميلاد الحقيقي للطفرة الكروية التي عاشتها ولازالت كرة القدم الخليجية التي يعود الفضل الى ما وصلت اليه الكرة في الخليج.. الى تلك الدورات.

■ وبهذه المناسبة غادر يوم أمس وفد رفيع المستوى يمثل اتحاد الامارات لكرة القدم لحضور الاجتماع الذي يتم من خلاله وضع الاطر الرئيسية والتنسيق التام فيما يخص ويتعلق بالأمور الخاصة باقامة الدورة القادمة.

■ والاجتماع المزمع اقامته اليوم بين ممثلي اتحادات دول الخليج والدولة المنظمة اعلان عن بدء العد التنازلي وقرب موعد البطولة التي لا يفصلنا عنها أو عن موعد انطلاقها سوى أشهر قليلة.. لا تكاد تفي بالغرض من أجل الاعداد والتحضير الاداري والفني ببطولة تحمل قمة درجات الحساسية والتنافس مثل دورة كأس الخليج بحكم العلاقة القديمة والوضعية الاجتماعية والجغرافية التي تحكم أبناء المنطقة بشكل عام.. والتي كانت وراء المنافسة التي تتميز بها مبارياتها.

■ وفي هذا التوقيت.. وهذه الوضعية التي تشير الى اهمية البدء في التحضير والاعداد من الآن من أجل الاستعداد الانسب في خليجي ١٤ نجد ان الوضع بالنسبة لنا اشبه بالوضع المنسي والمؤجل الى اشعار آخر.

■ فاتحاد الكرة حتى الآن لم يجتمع بعد للنظر فيما يتعلق بالمرحلة المقبلة بالنسبة لمشاركات المنتخب.. كما ان اللجنة المكلفة بالبحث واختيار المدرب المطلوب للمرحلة القادمة.. لم تتوصل الى قرار حتى يتم تحويله الى مجلس الادارة.

■ وهذا التأخير ليس في صالحنا. فالمدرب يجب ان يبدأ من الآن رغم ان هناك اشهر عديدة تفصلنا عن دورة الخليج.. واقول ذلك لأن على المدرب ان يختار من يراهم من اللاعبين القادرين على تمثيل المنتخب وحمل شعار الامارات في المرحلة القادمة وعملية الاختيار لا يمكن ان تتم الا من خلال مباريات الدوري التي بلغت مراحلها الجادة والحاسمة.

■ ومن خلال متابعة الدوري ومستوى اللاعبين يمكن للمدرب ان يصل الى الأسماء التي هو بحاجة اليها.. وتأخير وصول المدرب يعني نهاية مسابقة الدوري وبالتالي صعوبة عملية اختيار اللاعبين، كما سبق وان حصل من قبل وكانت النهاية الاستعانة بنفس الأسماء، ومن ثم تفويت الفرصة على من هم أفضل أو أحق بالاختيار.

■ فالمدرب والجهاز الفني هو المسؤول عن عملية اختيار اللاعبين.. وان ذلك لا يمكن أن يحدث الا من خلال مسابقة الدوري التي هي المقياس الحقيقي لاختيار أي لاعب من أجل الانضمام للمنتخب، أما عملية الاختيار التقليدية لأعضاء المنتخب.. فباعتقادي لم تعد مجدية.. أو مفيدة في وقتنا الحالي.

■ كما يجب ان تأخذ أندية الدرجة الثانية والثالثة الحق في المتابعة والاهتمام حتى لا تبقى المواهب التي تضمها تلك الأندية من اللاعبين في عداد المظلومين الى الأبد كما هو الحال بالنسبة لأنديتهم!

■ ان كرة الامارات.. بعد قرار سمو رئيس اتحاد الكرة بعودة اللاعبين الأجانب وفتح المجال لتطبيق نظام الاحتراف تكون قد دخلت عالم الكرة والنظرة الحديثة في هذا المجال.

■ وبالتالي من غير المنطقي ان نتحدث بمفهوم اللغة الحديثة.. وان نتعامل بالأساليب الرجعية والتقليدية القديمة.

■ ومادمنا قررنا بدء العمل من جديد .. فإن البداية الحقيقية يجب ان تضع النظرة المستقبلية والتحضير المبكر اساسا.. لطفرة حقيقية وبداية صريحة نحو المسار الصحيح.

كلمة أخيرة

■ مطالبة اندية الدرجة الثانية بأن يشملها قرار اللاعب الأجنبي.. منطقية جدا بحكم ارتباط الدرجتين الأولى والثانية معا.. على الأقل في الشكل الحالي.

الأمر الذي من شأنه ان يسبب خللا في المسابقة.. وفي الوقت نفسه سيحد من طموحات الأندية.. التي باتت تنتظر قرارا مشابها لقرار أندية الدرجة الأولى.

■ فهل يشملها.. القرار عن قريب!

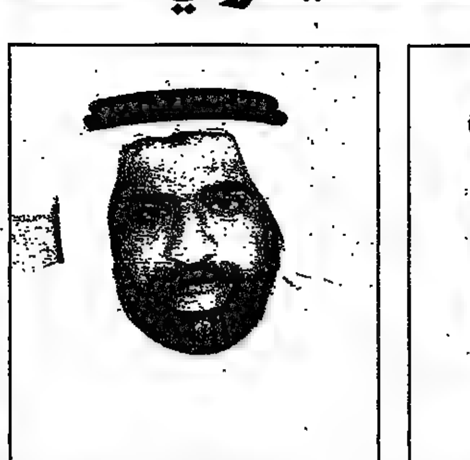
محمد جاسم

برئاسة عبدالله بن زايد

اجتماع للجنة تنسيق المواقف العربية بالاتحاد الاسيوي غدا

■ يترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة تنسيق المواقف العربية بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم اجتماعا للجنة غد بدبي وذلك لتنسيق مواقف الاتحادات العربية الاعضاء بالاتحاد الاسيوي ازاء الموضوعات المطروحة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي والتي ستعقد في كوالالمبور.

ويحضر الاجتماع كل من : سعادة الشيخ خالد الخليفة «البحرين» وسعادة محمد بن همام «قطر» وسعادة اسد تقي «الكويت» وسعادة عبدالله الدبل «السعودية» وسعادة رهيف علامة «لبنان» وسعادة فاروق بوظو «سوريا» وسعادة يوسف يعقوب السركال «الامارات» .



صقر غباش

عبد المحسن الدوسري



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان



صقر غباش والدوسري يمثلان الامارات في مؤتمر «خليجي ١٤»

ومن ناحية اخرى غادر مساء امس وفد اتحاد الامارات لكرة القدم برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد وعضوية السيد عبدالمحسن الدوسري امين السر العام المساعد الى البحرين وذلك لحضور المؤتمر غير العادي للاتحادات المشاركة في كأس الخليج العربي الرابعة عشرة والمقرر ان يعقد بفندق ميريديان البحرين في العاشرة صباح اليوم وذلك لبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وهي: مراجعة قرارات المؤتمر الختامي لدورة كأس الخليج العربي الثالثة عشرة ومقترحات تعديل لائحة النظام الاساسي. واعتماد جدول المباريات المقترح بالارقام وتوقيت اجراء القرعة ومناقشة موضوع تجهيز وتقديم الكأس الخاصة بالدورة وما يستجد من اعمال .

بتوجيهات سلطان بن خليفة

تحديد موعد مسابقة صيد السمك بجزيرة دلما

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية بالمحافظة على رياضة الاباء والاجداد والحرص عليها من الاندثار ينظم نادى ابوظبى وللمرة الاولى فى جزيرة دلما مسابقة لصيد الاسماك وذلك يوم ١٣ من الشهر الحالى .

واوضح السيد فاضل خليل المنصورى مستشار سمو رئيس النادى المشرف العام على المسابقة بأن التسجيل للاشتراك فى المسابقة سيبدأ يوم الاربعاء القادم ويستمر حتى ١٢ من الشهر الحالى بمقر النادى بمرسى البطين بابوظبى وبجزيرة دلما .

وسيعقد الاجتماع التنويرى الخاص بالمتسابقين يوم ١٢ من الشهر الحالى والحضور اجبارى لجميع المشاركين .

واضاف بان الدعوة مفتوحة لسكان السلع والمرفأ والامارات الشمالية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة فى المسابقة .

واضاف بان جميع اللوائح والنظم الخاصة بمسابقة الاسماك التى نظمتها النادى مؤخرا فى ابوظبى سيتم تطبيقها فى هذه المسابقة.









المجموعة الثانية للمونديال الافريقي

الفرصة الاخيرة امام مخضرمي غانا وتونس

■ اذا فرض المنطق نفسه فان غانا وتونس لن تجدا صعوبة في تخطي جمهورية الكونغو وتوجو ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية نظرا للخبرة الواسعة للغانيين من مشاركاتهم في ملاعب اوروبا وللروح المعنوية للتونسيين من خلال احرازهم القاب عدة في مسابقات الاندية الافريقية في السنوات الاربع الاخيرة.

تونس

تعيش الكرة التونسية عصرا ذهبيا وقد اثبتت فعلا انها تملك احد افضل المنتخبات الافريقية في السنوات الاخيرة.

وبعد فورة التأهل الى نهائيات مونديال ١٩٧٨ في الارجنتين توارت الكرة التونسية عن الانظار وفشلت حتى في بلوغ نهائيات كأس الامم الافريقية طويلا باستثناء مرة واحدة في الثمانينات. ثم بدأت الصحوة الفعلية بعد بلوغ المنتخب الحضيض في كأس الامم التي استضافها عام ١٩٩٤ عندما خرج من الدور الاول يجر اذيال الخيبة.

وفي العام ذاته تمكن الترجي من احراز كأس ابطال الاندية الافريقية متغلبا على الزمالك المصري العتيد وتبع ذلك نجاحات لممثليها في المسابقات الافريقية فتوج النجم الساحلي بطلا لكأس الاتحاد عام ١٩٩٥ ولكأس الكؤوس ١٩٩٧ كما احرز الترجي كأس الاتحاد اواخر العام الماضي والنادي الافريقي كأس ابطال الاندية العربية في نوفمبر الماضي وشارك المنتخب في اولمبياد اتلانتا.

وانقلبت نتائج الاندية في مصلحة المنتخب فنجح في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل.

ويقود منتخب تونس البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك الذي اعاد الثقة الى لاعبي المنتخب بعد صفعة امم ٩٤ وبنى فريقا متجانسا تمكن من ايصاله الى المباراة النهائية لامم ٩٦ حيث خسر امام جنوب افريقيا المضيفة صفر-٢.

واستبعد كاسبرجاك في خطوة مفاجئة ٤ لاعبين اساسيين هم قائده السابق شكري الواعر حارس الترجي، والمهاجم عماد بن يونس (النجم الساحلي) وزميله المدافع منير بو قديدة ومهاجم نانت الفرنسي المعار الى فريق خاين الاسباني عادل السليمي.

ويعول كاسبرجاك على صانع العابه زبير بية المحترف في فريق فرايبورغ الالماني (درجة ثانية) والمهاجم زياد التلمساني العائد الى الدوري التونسي بعد مغامرات في البرتغال والدوري الياباني.

وستكون نهائيات الامم الافريقية محطة مهمة امام كاسبرجاك لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة الاساسية التي ستخوض مونديال فرنسا ٩٨ في المجموعة السابعة الى جانب انكلترا وكولومبيا ورومانيا.

وتشارك تونس في النهائيات للمرة الثامنة وهي خاضت ٢٣ مباراة فازت في ٥ منها وتعادلت في ٨ وخسرت ١٠ سجلت ٣٠ هدفا ودخل مرماها ٣٣.

التشكيلة المحتملة: الزيتوني- الطرابلسي وبدرا ومكشر وثابت- بو عزيزي وبية وسويح والشيحي- التلمساني وبن سليمان.

جمهورية الكونغو

لم يقتصر التغيير على اسم المنتخب فقط بحيث اصبح جمهورية الكونغو (زائير سابقا) وعلى الوان الفانيلات (اصبحت زرقاء وبيضاء). بل ايضا على الجهاز الفني برمته حيث يتولى المهمة المحلي بيار كالالا المعروف بصرامته ولا يتمتع بشعبية بين اللاعبين، وسبق له ان قاد المنتخب في نهائيات ٩٢ و٩٤ من دون ان يحقق شيئا.

ويتمتع لاعبو الكونغو بالفنيات لكن ما يفتقدونه هو التنظيم وابرز لاعبيهم في صفوفهم هو مهاجم بيفيرين البلجيكي ايكانزا سيمبا.

وتشارك جمهورية الكونغو في النهائيات للمرة الحادية عشرة وسبق لها ان خاضت ٣٦ مباراة فازت في ١١ وتعادلت في ١٠ وخسرت ١٥ وسجلت ٤٥ هدفا ودخل مرماها ٥٥ هدفا.

التشكيلة المحتملة: توكالا- دينزي وليمبي ولوكوزي وحيتوتو- كيدودا ونسوندا وسيمبا ونسومبو- ايكاكيا ولوكاكو.

غانا

اذا كانت غانا فرضت سيطرتها على مستوى الشباب والناشئين افريقيا وعالميا. فالحال ليست كذلك في المنتخب الاول الذي احرز اخر لقب له في كأس الامم ١٦ عاما كما انها حلت ثانية ثلاث مرات اخرها عام ١٩٩٢.

واحرزت غانا كأس العالم للشباب مرتين وللناشئين مرة واحدة وبلغت المباراة النهائية للبطولة الاخيرة التي اقيمت في القاهرة في سبتمبر الماضي وخسرت امام البرازيل بصعوبة. بيد ان نجاحات الناشئين لم تنتقل الى الكبار بدليل فشل غانا في التأهل الى نهائيات كأس العالم ولو لمرة واحدة على الرغم من ضمها الكثير من النجوم ابرزهم ابيدي بيليه وانطونيو ييبوا.

وتحمل غانا الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (٤ مرات) لكن الحظ لم يبتسم لها في البطولات الثلاث الاخيرة حيث خسرت النهائي امام ساحل العاج، وخرجت امام ساحل العاج في ربع النهائي، وامام جنوب افريقيا في نصف النهائي.

وسيحاول بيليه وييبوا بالذات تلميع صورتيهما بعد ان خف بريقهما في البطولتين الاخيرتين علما بانها الفرصة الاخيرة امامهما قبل اعتزالهما القريب على الارجح.

وكانت الخلافات بين بيليه وييبوا اثرت كثيرا على مستوى المنتخب في نهائيات العام ١٩٩٤، ثم تحسنت الحال في البطولة الاخيرة في جوهانسبورغ.

ويشارك بيليه بالتحديد في البطولة للمرة الخامسة اي اقل مرة واحدة عن الرقم القياسي الذي يتقاسمه الكاميروني ايمانويل كوندي والنيجيري موسى لاوال والجزائري رباح ماجر والعاجي عبدالله تراوري، اما ييبوا فيملك خبرة اوروبية عريضة جناها من خلال تنقله بين ناديي فرانكفورت وهامبورغ الالمانيين وليدز يونايتد الانكليزي.

ويقود المنتخب المدرب الهولندي رينوس اسرائيل الذي يرفض القول بان منتخب مرشحه لاحراز اللقب.

وتشارك غانا في النهائيات للمرة الثانية عشرة وسبق لها ان خاضت ٤٦ مباراة فازت في ٢٨ وتعادلت في ١٠ وخسرت ٢٨ سجلت ٧٠ هدفا ودخل مرماها ٣٩ هدفا.

التشكيلة المحتملة: كينغستون- املنكوا وادو وغارغو وساموئيل كوفور- نيار كو وجونسون وبيليه واوفوري كواي- ييبوا وايوي.

توجو

تشارك توجو في النهائيات للمرة الاولى منذ ١٨ عاما وهي تدين تماما لمهاجم دويسبورغ الالماني بشيرو سالو الذي سجل لها ٥ اهداف في التصفيات.

وكانت نقطة التحول في التصفيات فوز توجو على منتخب ليبيريا بقيادة نجم ميلان الايطالي جورج ويا.

ولا تتمتع توجو بمستوى ثابت بدليل خسارتها امام مصر ٢-٧ وامام الكاميرون ١-٣ وفوزها على الجزائر ١-صفر في ديسمبر الماضي.

وتشارك توجو في النهائيات للمرة الثالثة وسبق لها ان خاضت ٦ مباريات لم تفز في اي منها وتعادلت في ٣ وخسرت مثلها سجلت ٥ اهداف ودخل مرماها ١٣ هدفا.

التشكيلة المحتملة: نيدومبي- ابالو وافو واميتوكودو واسيئيون- وادجا وتادجو سالو وويالاوغو ونوتسودجي- اوياوولي وبشيرو سالو.

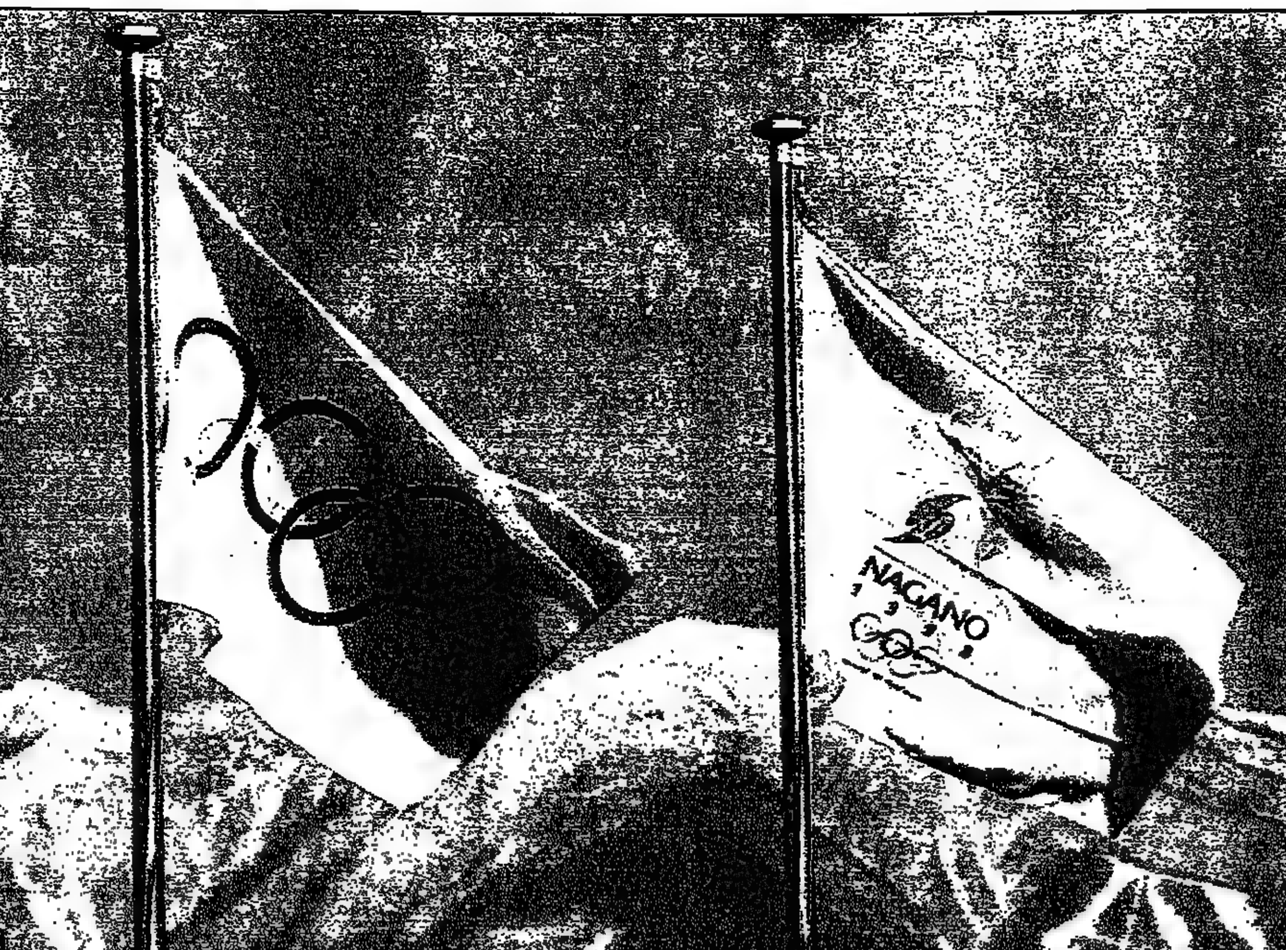
فوز ساحل العاج على الكاميرون ١-صفر وديا

■ فازت ساحل العاج على الكاميرون ١-صفر في بواكيه (٢٩٠ كلم شمال ابيدجان) ضمن استعداداتهما لكأس الامم الافريقية الحالية والعشرين التي تبدأ السبت المقبل في بوركينا فاسو.

وسجل جويل تييحي الهدف في الدقيقة ٦٥.







الدورات الاولمبية الشتوية

البداية من فرنسا ١٩٢٤.. حتى ليلهامر ١٩٩٤

■ طرقت الدورات الاولمبية الشتوية باب الرياضة العالمية بحياء حيث نظمت الدورة الاولى في شامونيكس بفرنسا عام ١٩٢٤ اي بعد ٢٨ عاما من تنظيم اول دورة اولمبية صيفية (١٨٩٦ في اثينا).

وبرغم تحفظات البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان باعث الدورات الاولمبية الحديثة فان مسابقات شتوية عدة ادرجت في برنامج الدورات الصيفية (تزحلق فني في اولمبياد لندن عام ١٩٠٨ و تزحلق فني وهوكي على الجليد في اولمبياد انفرس ١٩٢٠).

وبعد مداولات حادة، قررت اللجنة الاولمبية الدولية تنظيم اسبوع دولي للرياضات الشتوية على سبيل التجربة في شامونيكس عام ١٩٢٤ قبل اسابيع عدة من الدورة الاولمبية الصيفية في باريس. ولم يعجب القرار الدول الاسكندينافية لانها رأت في الحدث الجديد «منافسا» لدورتهم الشتوية السنوية.

وفي العام ١٩٢٥ في براغ اعتبرت اللجنة الاولمبية الشتوية الاسبوع الذي اقيم في شامونيكس الدورة الاولمبية الشتوية الاولى، وقررت ايضا تنظيم الدورة مرة كل اربع سنوات على ان تقام دائما قبل الدورة الصيفية باشهر قليلة في العام ذاته.

● دورة شامونيكس (فرنسا) ١٩٢٤:

اقيمت من ٥ يناير الى ٥ فبراير بمشاركة ٢٥٨ رياضيا (٢٤٧ لاعبا و١١ لاعبة) من ١٦ دولة، وتضمنت مسابقات في التزحلق الفني والتزحلق السريع على الجليد والزحافات (بوبسليغ) والهوكي والتزلج الطويل والقفز والكومبينيه (تزلج وقفز)، ولم تتضمن التزلج الالبي (تعرج وانحدار). وحصدت النروج وفنلندا ٢٧ ذهبية من ٤٢ في حين لم تفز فرنسا المنظمة الا ببرونزية، وحصل كل من الفنلندي كلاس تونبرغ (تزحلق سريع) والنروجي ثورليف هوغ (تزلج وقفز) على ٣ ذهبيات. وفازت كندا على سويسرا ٣٣-صفر وتشيكوسلوفاكيا ٣٠-صفر والسويد ٢٢-صفر والولايات المتحدة ٦-١ واحرزت ذهبية الهوكي.

● سان موريتز (سويسرا) ١٩٢٨:

اقيمت بمشاركة ٤٦٣ رياضيا (٤٣٧ و٢٦) من ٢٥ دولة، وكانت مقررة اصلا في امستردام التي تخلت عن حقها في الاستضافة باعتبار انها منظمة الدورة الصيفية. اما البرنامج فكان مشابها تماما لدورة شامونيكس. وبرزت في الدورة الجديدة النروجية سونيا هيني (١٥ عاما) التي فازت بذهبية التزحلق الفني على الجليد علما بانها شاركت في شامونيكس وحلت اخيرة قبل ان تحرز بطولة العالم عام ١٩٢٧ في سن الرابعة عشرة. وحصلت النروج على ٦ ذهبيات مقابل ٢ لكل من الولايات المتحدة والسويد وفنلندا.

● لايك بلاسيد (الولايات المتحدة) ١٩٣٢:

اقيمت من ٤ الى ١٣ فبراير بمشاركة ٢٥٢ رياضيا (٢٣١ و٢١) من ١٧ دولة. وقد عانى الجميع من بعد المسافة في هذه المحطة الواقعة في ولاية نيويورك الامريكية على الحدود مع كندا حيث الثلج قليل وكذلك الجليد لانها ترتفع ٦٠٠ م فقط عن سطح البحر. ووسط التخبط فرضت اسماء عدة نفسها كالامريكيين ايرفينغ جافي وجاك شي وقد احرز كل منهما ذهبيتين في التزحلق الجليد والنمسوي كارل شافر والنروجية سوني هيني في التزحلق الفني، وفاز الكنديون بذهبية الهوكي للمرة الثالثة. وحصلت الولايات المتحدة على ١٢ ميدالية منها ٦ ذهبيات مقابل ١٠ ميداليات للنروج و٧ لكندا.

● غارميش بارتنكيرشن (المانيا) ١٩٣٦:

اقيمت من ٦ الى ١٦ فبراير بمشاركة ٦٦٨ رياضيا (٥٨٩ و٨٠) من ٢٨ دولة، وللمرة الاولى نظمت مسابقات في التزلج الالبي. وحضر الزعيم الالماني ادولف هتلر عددا من المسابقات باعتبار ان الدورة كانت ضمن برنامجه الدعائي لحركته النازية. وكادت الدورة ان تلغى، وهذا ما هدد به رئيس اللجنة الاولمبية الدولية آنذاك هنري دو بايبه، الا اذا الا نزعت الشعارات المعادية للسامية (مثلا، يمنع دخول الكلاب واليهود الى المرحاض). وقد نزعت. واستعادت النروج المركز الاول برصيد ١٥ ميدالية منها ٧ ذهبيات حصل على ثلاث منها بطل التزحلق السريع ايفار بالانغرود، مقابل ٦ ميداليات لالمانيا منها ٣ ذهبيات بفضل ابطالها في التزلج الالبي، وانهت بريطانيا مع لاعبيها ذوي الاصل الكندي حدا لاحتكار كندا ذهبية الهوكي، وانتزعت سونيا هيني لقبا ثالثا في سن السادسة والعشرين قبل ان تحترف في الولايات المتحدة علما بانها عندما توفيت عام ١٩٦٩ عن ٥٧ عاما تركت ثروة بقيمة ٤٥ مليون دولار.

● سان موريتز (سويسرا) ١٩٤٨:

اقيمت من ٣٠ يناير الى ٩ فبراير بمشاركة ٦٦٩ رياضيا (٥٩٢ و٧٧) من ٢٨ دولة لم يكن منها المانيا واليابان حيث لم توجه اللجنة الاولمبية اليهما الدعوة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. وتألق الفرنسيون في التزلج الالبي فحصلوا على ثلاث ذهبيات وبرز الامريكي ديك بوتون في التزحلق الفني بقفزاته الجديدة واستعادت كندا ذهبية الهوكي على حساب تشيكوسلوفاكيا التي ضم منتخبها ياروسلاف دروبني قبل ان يحرز الاخير بطولة ويمبلدون في كرة المضرب.

● اوسلو ١٩٥٢:

اقيمت من ١٤ الى ٢٥ فبراير بمشاركة ٦٩٤ رياضيا (٥٨٥ و١٠٩) من ٣٠ دولة فحظيت بنجاح كبير حيث حضرها ١٥٠ الف شخص (رقم قياسي حتى اليوم). وتألق النروجي هيالمار اندرسون صاحب الذهبيات الثلاث في التزحلق السريع في ٣ ايام والامريكي ميد لورنس الذي احرز للمرة الاولى ذهبيتي التعرج الخاص والتعرج الطويل واحتفظ الامريكي ديك بوتون بذهبية التزحلق الفني وانتزعت كندا ذهبية الهوكي للمرة الاخيرة «حتى اليوم»، وجمعت النروج ١٦ ميدالية منها ٧ ذهبيات فحلت اولى للمرة الخامسة في ست دورات وجاءت بعدها الولايات المتحدة (١١ منها ٤ ذهبيات).

● كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) ١٩٥٦:

اقيمت من ٢٦ يناير الى ٥ فبراير بمشاركة ٩٣١ رياضيا (٧٨٥ و١٤٦) من ٣٢ دولة منها الاتحاد السوفياتي الذي شارك للمرة الاولى، واتخذت الدورة بعدا جديدا مع ادخال التوقيت الالكتروني وبث المسابقات تلفزيونيا. ومنذ البداية ضرب الاتحاد السوفياتي بقوة واحرز ١٦ ميدالية منها ٧ ذهبيات امام النمسا (١١) والسويد (١٠) وانتزعت من كندا ذهبية الهوكي، وتأخر الترتيب العام للنروج الى المركز السابع. ومن نجوم الدورة النمسوي طوني سايلر (٢٠ عاما) الذي انتزع ثلاث ذهبيات في التزلج الالبي.

● سكاو فالي (الولايات المتحدة) ١٩٦٠:

اقيمت من ١٨ الى ٢٨ فبراير بمشاركة ٦٦٥ رياضيا (٥٢١ و١٤٤) من ٣٠ دولة. وتضمنت للمرة الاولى مسابقة البياتلون (تزلج مسافات طويلة ورماية) وسباقات التزحلق السريع للسيدات ولم يكن هناك حلبة للزحافات فالغيت المسابقة، واخرج حفلة الافتتاح والت ديزني. وبرز الفرنسي جان فورانيه باستخدامه معدات معدنية في التزلج فضلا عن اسلوب التقوقع المعروف باسم «البيضة» لاكتساب السرعة والامريكي ديفيد جنكينز ومواطنته كارول هيس في التزحلق الفني والروسي يفغيني غريتشين ومواطنته ليديا سكوبليكوفا في التزحلق السريع، وبقي الاسكندينافيون ملوك المسافات الطويلة لكن الالمان (الغربيون والشرقيون تحت راية واحدة) انتزعوا منهم ذهبيات الكومبينيه الشمالي والقفز في حين انتزعت الولايات المتحدة للمرة الاولى ذهبية الهوكي. ومرة جديدة احتل الاتحاد السوفياتي صدارة لائحة الميداليات (٢١ منها ٧ ذهبيات مقابل ١٠ للولايات المتحدة و٨ لالمانيا.

● اينسبروك (النمسا) ١٩٦٤:

اقيمت من ٤ الى ١٥ فبراير بمشاركة ١٠٨٩ (٨٨٩ و٢٠٠) من ٣٦ دولة، وعادت مسابقة الزحافات وادخلت مسابقة المركبات. وقد تألق ابطال كثيرون في الدورة كالشقيقتين الفرنسيتين كريستين وماريل غواتشيل في التزلج الالبي والسوفياتية ليديا سكوبليكوفا في التزحلق السريع (٤ ذهبيات) ومواطنتها كلاوديا بويارسكيخ في التزلج الطويل (٣ ذهبيات)، ولم تحرز الولايات المتحدة اي لقب في التزحلق الفني لان ١٨ عضوا من منتخبها قتل في حادث تحطم طائرة عام ١٩٦١ في بلجيكا. وحل الاتحاد السوفياتي في المركز الاول برصيد ٢٥ ميداليات منها ١١ ذهبية مقابل ١٥ للنروج و١١ للنمسا.

● غرينوبل (فرنسا) ١٩٦٨:

اقيمت من ٦ الى ١٨ فبراير بمشاركة ١١٥٨ رياضيا (٩٤٧ و٢١١) من ٣٧ دولة، وقد افتتحها الرئيس شارل ديغول واحتكر فيها جان كلود كيلي الذهبيات الثلاث في التزلج الالبي (الانحدار والتعرج القصير والطويل) على غرار ما فعل من قبل النمسوي طوني سايلر. والطريف ان النمسوي كارل شرانتس احرز ذهبية التعرج القصير ثم استبعد بعدما اثبتت مراجعة شريط الفيديو انه لم يعبر بابين من ابواب السباق، وانهى الايطالي فرانكو نونيس احتكار الاسكندينافيين لذهبيات المسافات الطويلة بفوز بسباق ٣٠ كلم، وللمرة الاول اجريت فحوصات للكشف عن المنشطات وللكشف عن الانوثة. وحلت النروج اولى (١٤ ميدالية منها ٦ ذهبيات) امام الاتحاد السوفياتي (١٣) والنمسا (١١).

● سابورو (اليابان) ١٩٧٢:

اقيمت من ٣ الى ١٣ فبراير بمشاركة ١٠٠٦ رياضيين (٨٠٠ و٢٠٦) من ٣٥ دولة، وقد منع من الاشتراك فيها قبل انطلاقها بثلاثة ايام البطل النمسوي كارل شترانتس لثبوت احترافه وتقاضيه ٥٠ الف دولار من احد مصانع التزلج. وبرز السويسريون في التزلج الالبي والهولندي ارد شيند صاحب الذهبيات الثلاث في التزحلق السريع على غرار السوفياتية غالينا كولاكوفا في التزلج الطويل، واحتفلت اليابان طويلا باحتكارها ميداليات مسابقة القفز من مضمار ٧٠ مترا، واكتشفت اول حالة تناول منشطات من قبل الالماني الغربي الويس شلودر، وقد حل الاتحاد السوفياتي في المركز الاول برصيد ١٦ ميدالية منها ٨ ذهبيات أمام المانيا الشرقية (١٤) والنروج (١٢).

● اينسبروك (النمسا) ١٩٧٦:

اقيمت من ٤ الى ١٥ فبراير بمشاركة ١١٢٣ رياضيا (٨٩٢ و٢٣١) من ٣٧ دولة، علما بان مدينة دنفر الامريكية كانت ستنظم الدورة قبل ان تعتذر بعدما تدخل انصار البيئة. وفاز الالمانية روزي ميترماير بذهبيتين في التزلج الالبي وافلتت منها واحدة ثالثة بفارق ١٨ في المئة من الثانية، وبرز النمسوي الشهير فرانتس كلامر، وانتزع السوفيات المركز الاول مرة جديدة برصيد ٢٧ ميدالية منها ١٣ ذهبية بفضل ابطال التزحلق الفني وتزلج المسافات الطويلة والهوكي وحل بعدهم الالمان الشرقيون (١٩ و٧) والامريكيين (١٠ و٣) والالمان الغربيين (١٠ و٢).

● لايك بلاسيد (الولايات المتحدة) ١٩٨٠:

اقيمت من ١٣ الى ٢٤ فبراير بمشاركة ١٠٧٢ رياضيا (٨٣٩ و٢٣٣) من ٣٧ دولة، ولم تتأثر بقرار دعوة الامريكيين لمقاطعة دورة موسكو الصيفية، وشاركت الصين للمرة الاولى، وبلغ الامريكي اريك هايدن (٢١ عاما) القمة بفوزه بالذهبيات الخمس في التزحلق السريع على الجليد، وفازت هاني فنتسيل من ليشتنشتاين بذهبيتين وفضية في التزلج الالبي والسويدي اينغمار ستنمارك بذهبيتين ايضا والسوفياتي نيكولاي زيمياتوف بثلاث ذهبيات في التزلج الطويل (٣٠ و٥٠ كلم والتتابع ٤ مرات ١٠ كلم)، واحتفلت الولايات المتحدة بفوزها «اخيرا» على الاتحاد السوفياتي في نهائي مسابقة الهوكي (٤-٣).

● ساراييفو (يوغوسلافيا) ١٩٨٤:

اقيمت من ٨ الى ١٩ فبراير بمشاركة ١٤١٠ رياضيين (١١٢٣ و٢٨٧) من ٤٩ دولة، وفرضت المانيا الشرقية نفسها بقوة وتمكنت من انتزاع المركز الاول للمرة الاولى برصيد ٩ ذهبيات منها اثنتان بواسطة بطلة التزحلق السريع كارين انكه وواحدة بواسطة بطلة التزحلق الفني كاتارينا فيت، تاركة المركز الثاني للاتحاد السوفياتي الذي حصل على ٦ ذهبيات منها واحدة في الهوكي. اما في التزلج الالبي فان الامريكيين حصلوا على ثلاث ذهبيات، وتألق السويدي غوندي زفان (٤ ميداليات منها ذهبيتان في التزلج الطويل) والكندي غايتان بوشيه (٣ ميداليات منها ذهبيتان في التزحلق السريع) والفنلندية ماريا ليزا هامالاينن (٤ ميداليات منها ٣ ذهبيات في التزلج الطويل)، والبريطانيان كريستوفر دين وجاين تورفيل في الرقص الفني وحملتهما الرائعة على موسيقى «بوليرو رافيل».

● كالغاري (كندا) ١٩٨٨:

اقيمت من ٢٣ فبراير الى ٦ اذار/مارس بمشاركة ١٤٢٧ رياضيا (١١١٢ و٣١٥) من ٥٦ دولة. ومع الارتفاع في عدد المشاركين ارتفعت حقوق النقل التلفزيوني الى ٣٠٩ ملايين دولار اي ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في دورة ساراييفو. وتألق الفنلندي ماتي ميكانن في القفز (٣ ذهبيات على مضماري ٧٠ و٩٠ م وللفرق) والهولندية ايفون فان جينيب (٣ ذهبيات في التزحلق السريع) والايطالي البرتو تومبا (ذهبيتان في التعرج الخاص والطويل) والالماني الشرقي فرانك بيتر روتش (ذهبيتان في البياتلون اي تزلج ١٠ و٢٠ كلم مع رماية) والسويدي غوندي زفان والسوفياتية تامارا تيخونوفا (ذهبيتان في التزلج الطويل) والسويدي توماس غوستافسون (ذهبيتان في التزحلق السريع) والالمانية كاتارينا فيت (ذهبية التزحلق الفني) والفرنسي جان كلود كيلي والسويسري بيرمين تسوربريغن (تزلج البي) والبريطاني ادي ادواردز (القفز من سلمي ٧٠ و٩٠ م). واحتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول برصيد ٢٩ ميدالية منها ١١ ذهبية مقابل ٢٥ لالمانية الشرقية منها ٩ ذهبيات.

● البيرفيل (فرنسا) ١٩٩٢:

اقيمت من ٨ الى ٢٣ فبراير بمشاركة ١٨٠٤ رياضيين (١٣١٢ و٤٩٢) وهو رقم قياسي من ٦٤ دولة. وللمرة الاولى تألق الشماليون الاسكندنافيون في التزلج الالبي (النروجيان فين كريستيان ياغه في التعرض الطويل وكييتيل اندريه اموت في التعرج العملاق والسويدي برنيللا فيبرغ في التعرج الخاص). وتألق الايطالي البرتو بومبا (تعرج طويل) ومواطنته ديبورا كومبانيوني (تعرج عملاق)، وللمرة الاولى احرز الفرنسي فابريس غي ذهبية البياتلون، وانتزع كل من النروجيين فيغارد اولفانغ وبيورن داهلي ثلاث ذهبيات في التزلج الطويل، وصار النمسوي طوني نيمينن (١٦ عاما) ذهبية القفز من مضمار ١٢٠ مترا) اصغر بطل اولمبي شتوي، وحققت الامريكية بوني بلير ذهبيتين في التزحلق السريع، وانتزعت المانيا الموحدة صدارة لائحة الميداليات (٢٦ منها ١٠ ذهبيات) امام مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقا).

● ليلهامر (النروج) ١٩٩٤:

اقيمت من ١٢ الى ٢٧ فبراير بمشاركة ١٧٣٧ رياضيا (١٣١٥ و٥٢٢) من ٦٧ دولة وهو رقم قياسي. وللمرة الاولى تقام دورة شتوية في منتصف المسافة بين دورتين صيفيتين. وكانت من انجح الدورات الشتوية وقد تألق فيها النروجي يوهان اولاف كوس صاحب ٣ ذهبيات في التزحلق السريع مع ٣ أرقام قياسية عالمية، وحزنت النروج لخسارتها ذهبية تتابع ٤ مرات ١٠ كلم لانها كانت من نصيب ايطاليا. وإن عوض لها كوس، وكذلك بطل تزلج المسافات الطويلة بيورن داهلي (ذهبيتان). وفازت الامريكية بوني بلير مرة جديدة بذهبيتين في التزحلق السريع والروسية ليوبوف ايغورفا بذهبيتين في التزلج الطويل وحصل الالماني ماركوس فاسماير على ذهبيتين في التزلج الالبي (التعرج الطويل والتعرج العملاق) ومواطنتها كاتيا سايتسينغر على ذهبية (الانحدار)، ولم تحرز فرنسا على اي ميدالية في التزلج الالبي للمرة الاولى منذ ١٩٥٦.

رئيس اتحاد الكرة المصري:

فرصة المنتخب الوطني كبيرة في بوركينافاسو

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري انه من خلال متابعته لمباريات المنتخب الوطني في دورة تايلاند الودية توصل الى مدى تطور أداء الفريق من مباراة لأخرى وبشكل ايجابي وان محمود الجوهري المدير الفني قد نجح من خلال مباريات هذه الدورة في الوصول الى التشكيل الأساسي الأفضل والذي سيخوض به مبارياته في نهائيات كأس الأمم الافريقية ببوركينافاسو.

واضاف زاهر ان أداء المنتخب في دورة تايلاند يعطي الأمل في قدرة الفريق على تجاوز عقبة الدور الأول في نهائيات كأس الامم والتأهل لدور الثمانية وأيضا الفرصة كبيرة في اثبات وجوده.

من ناحية أخرى تلقى اتحاد الكرة والجهاز الفني للمنتخب تقارير مفصلة عن منتخبات موزمبيق وزامبيا والمغرب وهي المنتخبات التي سيواجهها المنتخب المصري في المجموعة الرابعة بنهائيات كأس الامم ووصلت هذه التقارير عن طريق السفارات المصرية بدول المغرب وموزمبيق وزامبيا وبالتعاون مع وزارة الخارجية. وأكد التقرير الخاص بمنتخب زامبيا الى تواضع مستوى الفريق الى حد ما وليس بالمستوى نفسه الذي كان عليه في نهائيات كأس الأمم الأخيرة بجنوب افريقيا وأرجع التقرير سبب تواضع مستوى المنتخب الزامبي للخلافات التي نشبت طوال العام الماضي بين لاعبي زامبيا المحترفين واتحاد الكرة وكذلك خلافاتهم مع الجهاز الفني.

ضمت شيرار و٦ لاعبين من مانشستر

مدرب انجلترا يعلن تشكيلته للقاء تشيلي





■ اختار مدرب انكلترا لكرة القدم غلين هودل امس تشكيلته التي ستواجه تشيلي وديا في ١١ الحالي على ملعب ويمبلي، فضمت المهاجم العائد من الاصابة الن شيرر من نيوكاسل و٦ لاعبين من مانشستر يونايتد بينهم المهاجم الغائب عن المنتخب منذ زمن بعيد اندي كول.

وهنالك ايضا وجهان جديدان هما ديون دبلن (كوفنتري) ومايكل اوين (ليفربول).

وهنا اسماء اللاعبين:

للمرمى: مارتن (ليدز) وفلاورز (بلاكبيرن).

للدفاع: غاري وفيليب نيفيل (مانشستر يونايتد) وادامس (ارسنال) وكامبل (توتنهام) وساوثغيت (استون فيلا) وكيون (ارسنال) ولوسو (تشلسي) وهينتشكليف (شيفيلد ونزداي).

للوسط: باتي ولي (نيوكاسل) وبات وسكولز وبيكهام (مانشستر يونايتد) واينس وماكمانمان (ليفربول) وغاسكوين (رينجرز).

للهجوم: شيرينغهام (مانشستر يونايتد) وفرديناند (توتنهام) ودبلن (كوفنتري) وشيرر (نيوكاسل) واوين (ليفربول).

الكأس الذهبية

فوز الولايات المتحدة على كوبا ٣-صفر



■ فازت الولايات المتحدة على كوبا ٣-صفر في اوكلاند (ولاية كاليفورنيا) امام ١٢ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة من الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

واقيم اللقاء الاول بين كوبا والولايات المتحدة عام ١٩٤٧ في هافانا ففازت الاولى ٥-٢. ثم التقى المنتخبان مرتين عام ١٩٤٩ ضمن تصفيات مونديال ١٩٥٠ في البرازيل فتعادلا ١-١ ذهابا ثم فازت الولايات المتحدة ٥-٢ ايابا.

وانتظرت الولايات المتحدة حتى الدقيقة ٥٥ لكي تتمكن من تسجيل الهدف الاول بواسطة روي ويغيرلي، واضاف اريك وينالدا الثاني بعد دقيقتين. أما الهدف الثالث فجاء من ركلة جزاء نفذها جو ماكس مور في الدقيقة ٧٦ احتسبها الحكم التونسي مراد الدعمي اثر مخالفة ارتكبها مدافع كوبا كروزاتا ضد موور بالذات. وتلعب الولايات المتحدة مباراتها المقبلة ضد كوستاريكا السبت المقبل. وضمن المجموعة الثانية فازت ترينيداد وتوباغو على هندوراس ٣-١. سجل نيكسون (٣٥) وستيرن (٣٨ و٦٩) اهداف ترينيداد وتوباغو، وبلفون (٦٧) هدف هندوراس الوحيد.

وفي لوس انجيليس، تعادلت السلفادور مع غواتيمالا صفر-صفر ضمن المجموعة الاولى. وتقام هذه الدورة في اوكلاند وميامي ولوس انجليس بمشاركة البرازيل والمكسيك وجامايكا والولايات المتحدة وهندوراس وترينيداد توباغو والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وكوبا.

فوز الايطالي موريتي على «فيراري» بسباق دايتونا

■ احرز الايطالي جانبييرو موريتي على سيارته الخاصة «فيراري ٣٣٣ أس بي» المركز الاول في سباق دايتونا ٢٤ ساعة.

وفي ٢٤ ساعة لف موريتي حلبة السباق ٧١١ مرة اي انه قطع ٤٠٧٣ كلم بمعدل سرعة ١٠٧ كلم في الساعة الواحدة، وامن لفيراري الفوز الاول في سباق التحمل هذا منذ ١٩٧٢. وعاونه في قيادة السيارة ايضا زملاؤه الايطالي ماورو بالدي والبلجيكي ديدييه ثيز والهولندي اري لويرديك. واعلن موريتي (٥٨ عاما)، وهو رجل اعمال، انه لن يخوض السباقات بعد اليوم، وقال: «انها محاولتي الرابعة عشرة في السباق، ووعدت نفسي بالتوقف في حال فوزي». وتقدم موريتي ٩ لفات على الاسكتلندي الن ماكنيش (بورش ٩١١ جي تي ١) صاحب المركز الثاني. وشاركت ٧٣ سيارة في السباق فوصلت ٢٣ فقط منها الى خط النهاية.

دوري السلة الامريكي

ليكرز يثأر من شيكاغو ومالون يلامس أفضل هداف في التاريخ

■ ثأر لوس انجليس ليكرز لخسارته امام شيكاغو بولز فهزمه ١١٢-٨٧ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في انغلوود (ولاية كاليفورنيا).

وكان ليكرز خسر امام شيكاغو بفارق ١٠ نقطة في ١٧ ديسمبر الماضي. وهي ثاني اقسى خسارة لشيكاغو هذا الموسم بعد سقوطه امام ميامي هيت بفارق ٢٧ نقطة في ٧ ديسمبر الماضي.

وكانت المواجهة بين النجم مايكل جوردان وخليفته المحتمل كوبي براينت (١٩ عاما) وهو اصغر لاعب سيخوض مباراة كل النجوم المقررة في ٨ الحالي. واذا كان جوردان تفوق نقاطا (٣١ نقطة مقابل ٢ لبراينت) فان الاخير ضحك اخيرا لان فريقه خرج فائزا.

وتقدم ليكرز ٥٧-٥٢ في نهاية الشوط الاول ثم سجل ١٥ نقطة متتالية في مطلع الشوط الثاني ليتقدم ٧٢-٥٢. ثم ٩١-٦٤ في نهاية الربع الثالث. واصيب نجم ليكرز نيك فان اكسل في وركه وخرج في منتصف المباراة ويحوم الشك حول مشاركته في مباراة كل النجوم.

وسجل ريك فوكس ٢٥ نقطة واضاف زميلاه شاكيل اونيل وادي جونز ٢٤ و٢٠ نقطة على التوالي. في حين سجل سكوت باريل ١٥ نقطة وسكوتي بيبن ١٣ لشيكاغو.

وقال فوكس: «لقد نفضنا غبار هزيمتنا المحرجة امام شيكاغو، واردنا اثبات الذات امام فريق مرشح لاحراز اللقب ونجحنا في التغلب عليه».

اما مدرب شيكاغو فيل جاكسون فقال «لقد وجه (ليكرز) تحذيرا الى الجميع»، اما دينيس رودمان فقال «كنا غائبين تماما اليوم».

وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة ليوتا جاز في المباراة التي انتهت بفوز فريقه ١١٥-٨٨ وبات سادس أفضل هداف في تاريخ الدوري الامريكي برصيد ٢٦٧٢٤ نقطة متخطيا اوسكار روبرتسون. اما المراكز الخمسة الاولى فهي لكريم عبد الجبار (٣٨٣٨٧ نقطة) وويلت تشامبرلاين (٣١٤١٩) ومايكل جوردان (٢٨٢٨١) وموزس مالون (٢٧٤٠٩) والفين هايز (٢٧٣١٣) على التوالي.

وبالاضافة الى نقاطه ال٢٩ نجح مالون افضل لاعب في الدوري العام الماضي في ٩ تمريرات حاسمة و٨ متابعات.

والفوز هو السابع على التوالي ليوتا على غولدن ستايت الذي خسر ١٧ من اصل مبارياته ال١٨ الاخيرة.

وانتهت المباراة المرتقبة في مجموعة الهادي بين نيويورك نيكس الثاني وميامي هيت المتصدر بفوز الاول ٨٩-٨٣ بفضل لاري جونسون الذي سجل ٣٥ نقطة.

ورد جونسون بالتالي على مدربه الذي استبعده من المباراة السابقة.

وباتت المواجهة بين ميامي ونيكس من اكثر المواجهات اثارة في الدوري الامريكي في السنوات الاخيرة ويقول لاعب نيكس الن هيوستن «في كل مرة يلتقي فيها الفريقان يمكن اعتبار اللقاء بمثابة الحرب، لكن ذلك لا يعني عراكا بين اللاعبين».

وكان اخر لقاء بين الفريقين اسفر عن اشتباك بين اللاعبين وقد اوقف الاتحاد الامريكي اربعة لاعبين من نيكس وواحد من ميامي.

وسجل الن هيوستن ٢٠ نقطة لنيكس الذي نجح لاعبوه في تسجيل ٢٣ من اصل ٢٦ رمية حرة منها ١٠ متتالية في الدقائق الاخيرة. في حين سجل الونزو مورنينغ وجمال ماشبورن ٢٢ نقطة لكل منهما لميامي.

وقلب ميلووكي باكس تخلفه بفارق ١٧ نقطة في نهاية الشوط الاول الى فوز على مينيسوتا تمبروولفز ١١٨-١١٠ محققا فوزه الخامس على التوالي.

ويعود الفضل في فوز ميلووكي الى غلين روبنسون الذي سجل ٢٩ نقطة واضاف زميلاه تيريل براندون ٢٢ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة وراي الن ١٧ نقطة.

وتغلب بورتلاند ترايل بلايزرز على تورونتو رابتورز ٩٧-٩٠. وتألق ايزايا رايدر فسجل ٢٨ نقطة للفائز علما بانه سجل ٢٩ نقطة في مباراته السابقة.

وتقدم بورتلاند بفارق ١٤ نقطة في الربع الاخير لكن تورونتو قلص الفارق الى ٥ نقاط فقط (٩٤-٨٩) قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وحقق انديانا بيسرز بقيادة مدربه النجم السابق لاري بيرد فوزه السابع على التوالي وكان على لوس انجليس كليبرز ٩٩-٩٢.

وسجل كل من ريجي ميللر وريك سميتس ٢٣ نقطة للفائز. في حين سجل رودني روجرز ١٧ نقطة لكليبرز ونجح زميله لورنزن رايت في ١٧ متابعة. وفاز ايضا سياتل سوبر سونيكس على نيو جيرزي نتس ٩٧-٨٧. وفرض فين بايكر نفسه نجما للمباراة بتسجيله ٢٤ نقطة ومساهمته في ٥ متابعات لسونيكس، واضاف زميله ديتليف شمريمف ٢٠ نقطة و١٢ متابعة. في حين سجل نجم نيوجيرزي الصاعد كيث فان هورن ٢١ نقطة.

ورفع سونيكس رصيده الى ٣٦ فوزا مقابل ١٠ هزائم وهو افضل سجل هذا الموسم.

يذكر ان اخر فوز لنيوجرزي على سونيكس في عقر داره يعود الى ٣١ يناير ١٩٨٩.

وقاد تريفيس نايت فريقه بوسطن سلتيكس الى الفوز على هيوستن روكتس ١٠٧-٩٦. وسجل نايت الذي وقع عقدا مع سلتيكس مطلع الموسم الحالي لمدة سبع سنوات بقيمة ٢٢ مليون دولار، ٢٣ نقطة.

وقلب هيوستن روكتس تخلفه بفارق ١٦ نقطة وتقدم على منافسه ٧١-٦٩، لكن انطوان ووكر احد نجوم المباراة اخرج كل ما في جعبته من فنون اللعبة وسجل نقاطا حاسمة في الربع الاخير رافعا رصيده في نهاية المباراة الى ٢٧ نقطة و١٤ متابعة و١٠ تمريرات حاسمة. اما تشارلز باركلي فاكتفى بتسجيل ١٧ نقطة لهيوستن ونجح في ١٦ متابعة.

وفاز ايضا سان انطونيو سبيرز على ساكرامنتو كينغز ١٠٣-٩٧.

وسجل ديفيد روبنسون ٣٣ نقطة و١٨ متابعة لسان انطونيو الذي حقق فوزه الثالث والثلاثين مقابل ١٤ خسارة.

لقاء شتوتغارت داخل القاعة

الامريكي غرين يعادل الرقم العالمي في ٦٠ م





■ عادل العداء الامريكي موريس غرين الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه اندريه كايزون في سباق ٦٠ مترا داخل قاعة في لقاء شتوتغارت الالماني الدولي مسجلا ٦,٤١ ثانية.

وكان كايزون سجل رقمه القياسي عام ١٩٩٢ في مدريد.

وحل ثانيا الامريكي جون دراموند (٦,٤٦ ث) وثالثا النيجيري ديفيد ازينوا (٦,٥٣ ث).

وقال غرين بطل العالم في اثينا الصيف الماضي في سباق ١٠٠ م: «هدفي ان اسجل ٦ر٣٧ ثانية هذا الموسم ثم تحطيم الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م في الهواء الطلق».

وحقق العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي افضل رقم هذه السنة في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣,٣١,٧٦ دقيقة بفارق ٥٨ جزءا في الثانية عن الرقم القياسي للمغربي هشام الكروج. يذكر ان جبريسيلاسي ليس اختصاصيا في هذه المسافة وهو يشارك عادة في سباقات ٣ و٥ و١٠ آلاف م. وحل رابعا في السباق المغربي صلاح الغازي (٣,٣٩,٢٥ د). وحاول الكيني دانيال كومن تحطيم الرقم العالمي لسباق ٣ الاف م الذي سجله جبريسيلاسي في ٢٥ يناير الماضي في لقاء كارلسروه الالماني (٧,٢٦,١٤ د) فلم يفلح وحقق ٧,٢٧,٩٣ دقائق. وجاء ثانيا الكيني موزس كيبتانوي (٧,٣٥,٦٦ د).

وفاز الامريكي الن جونسون بسباق ٦٠ م حواجز (٧,٤٨ ث). والكيني روبرت تشيرتشير بسباق ٨٠٠ م (١,٤٦,١٥ د)، والجامايكي مايكل روكسبرت بسباق ٤٠٠ م (٤٦,٢٣ ث). والكوبي ايولفيس كيسادا بالوثبة الثلاثية (١٧,٢٥ م).

وعند السيدات، حققت الموزامبيقية ماريا موتولا افضل رقم في سباق ٨٠٠ م هذا العام بتسجيلها ١,٥٨,٨٣ دقيقة وحلت بعدها الالمانية هايكه ميستر (١,٥٩,٧٤ د)، وفازت البطلة الاولمبية والعالمية الامريكية غايل ديفرز بسباق ٦٠ م (٧,٠٩ ث) امام النيجيرية تشيوما اجونوا (٧,١٣ ث). وفازت ايضا الرومانية مونيكا اياغار بالوثب العالي (١,٩٨ م). ومواطنتها روديكا ماتيسكو بالثلاثية (١٤,٧٦ م)، والجامايكية جوليت كامبل بال٢٠٠ م (٢٣,٠٢ ث). والنيجيرية تشاريتي اوبارا بال٤٠٠ م (٥٠,٧٣ ث).

الدوري الايطالي

يوفنتوس يحتفظ بالصدارة والانتر يطارده وخسارة اودينيزي امام فيورنتينا







■ رد النجم البرازيلي رونالدو على منتقديه بقوة عندما سجل هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد لفريقه انتر ميلان في مرمى مضيفه بريشيا ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت ايضا فوز يوفنتوس المتصدر على مضيفه ليتشي بهدفين.

واحتفظ يوفنتوس بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن انتر ميلان، واغلب الظن ان الصراع على اللقب انحصر بين هذين الفريقين بعد خسارة اودينيزي الثالث امام فيورنتينا بهدف للبرازيلي لويس اوليفيرا (٧٥) وتخلفه بفارق ٧ نقاط عن المتصدر.

وقد تعرض رونالدو لانتقادات لاذعة الاسبوع الماضي بعد تعادل الفريق مع امبولي الضعيف ١-١ وتراجعه عن المركز الاول للمرة الاولى هذا الموسم خصوصا ان البرازيلي لم يسجل اي هدف منذ ٦ ديسمبر الماضي.

وقد اعتبر رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي ان رونالدو يعاني من مشكلة، وانه اضاع كثيرا من الفرص السهلة في الاونة الاخيرة كانت كفيلة لو استغلت ان تبقي فريقه في الصدارة، كما منحته الصحف الايطالية نقطة متدنية في تقويمها لمستواه في المباراة ضد امبولي.

وسنحت امام مهاجم بريشيا داريو هوبنر فرصة لافتتاح التسجيل لكنه لم يحسن استغلالها في منتصف الشوط الثاني، ثم انقذ اللاعب نفسه مرماه من هدف اكيد لرونالدو عندما ابعد كرة النجم البرازيلي قبل ان تجتاز الخط. ثم انتزع رونالدو هدف المباراة بكرة رأسية اثر تمريرة من الاوروغوياني ألفارو ريكوبا (٧٤) رافعا رصيده هذا الموسم الى ١٠ اهداف.

وحافظ انتر ميلان على تقدمه حتى نهاية المباراة على الرغم من اكماله المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٨٠ على اثر نيل لاعبه فرانشيسكو موريرو البطاقة الصفراء الثانية.

وانتظر يوفنتوس الدقيقة الاخيرة من كل شوط ليسجل هدفيه في مرمى ليتشي عن طريق المدافع مارك يوليانو (٤٥) ومهاجمه اليساندرو دل بييرو (٨٩). بيد ان الفائز مني بضربة قوية لان مدافعه الدولي المخضرم تشيرو فيرارا اصيب بكسر مضاعف في ساقه في الدقيقة ٢١ اثر عرقلته من اليساندرو كونتيكو وسيغيب حتى نهاية الموسم ويحوم الشك حول مشاركته في مونديال فرنسا الصيف المقبل.

وحقق بارما فوزا صعبا على باري بهدف لدينو باجيو (٦٧)، وميلان على بياتشينزا بهدف ايضا عن طريق مهاجمه الجديد فيليبو ماتييرو (٩٠).

وفرض الارجنتيني ابل بالبو نجما بتسجيله ثلاثة من اصل اربعة اهداف لروما في مرمى امبولي (٤-٣) في الدقائق ٢٢ و٧٥ و٨٧ من ركلة جزاء واضاف الرابع المدافع البرازيلي الداير (٣٣)، اما اهداف امبولي فسجلها بونومي (٦٠) وكابيليني (٨٥ و٨٩).

وتعادل فيتشنزا مع سمبدوريا ١-١. سجل للاول لامبرتو زاولي (٣٦) وللثاني الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (١٨).

وتعادل ايضا بولونيا مع اتالانتا صفر-صفر، نابولي ولاتسيو صفر-صفر.

ولا يزال الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا) والالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي) يتصدران ترتيب الهدافين ولكل منهما ١٤ هدفا، بفارق هدف واحد عن دل بييرو (يوفنتوس).

الدوري الاسباني

ريفالدو يضع برشلونة في الصدارة





■ حقق برشلونة فوزا صعبا على ضيفه خيخون صاحب المركز الاخير ٢-١ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم واحتل المركز الاول مؤقتا بانتظار ما ستسفر عنه مباراة ريال مدريد ضد فالنسيا.

ويملك برشلونة ٤٤ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد.

وسجل البرازيلي ريفالدو هدفي برشلونة (١٩ و٣٧)، والروسي تشيريشيف (٣٦) هدف خيخون.

ورفع ريفالدو رصيده الى ١٣ هدفا واحتل المركز الثاني في صدارة لائحة الهدافين بفارق هدف واحد عن زميله لويس انريكه.

يذكر ان ريفالدو وانريكه سجلا ٢٧ هدفا من اصل ٤٩ لبرشلونة اي اكثر من النصف.

ورغم الفوز فان لاعبي برشلونة خرجوا وسط صفرات الاستهجان من قبل انصار النادي الذين عبروا عن عدم رضاهم عن مستوى الفريق ومدربه «المتسلط» الهولندي لويس فان غال الذي انتقده الصحافيون بقوة لانه يفضل مواطنيه بوغاردي ورايتسيغر على المحليين الدوليين نادال وسيرجي، علما بان خيخون ضغط بقوة في اخر نصف ساعة من اللقاء من دون ان يدرك التعادل.

وذكر نائب رئيس النادي خوان غاسبارت «عندما نلعب ضد الفريق الاخير في اللائحة فيجب ان نحرز اهدافا كبيرة. لذا فان استياء الجمهور كان طبيعيا».

وتابع ريال سوسييداد الباسكي الثالث عروضه الجيدة فسحق مضيفه بلد الوليد باربعة اهداف سجلها لوبيز ريكارتي (٣٠) واليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٤٤) ودي باولا (٦٦ و٧٧).

وبقي اتلتيكو مدريد خامسا بتعادل ومضيفه سلتا فيغو السابع بهدف للبرازيلي جونينيو (٢٥ من ركلة جزاء) مقابل هدف سجله ايتو (٢٩).

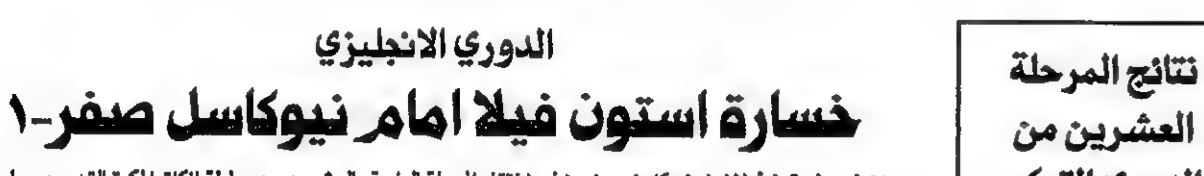
وفاز كومبوستيلا على سرقسطة بهدفين للنيجيري اوهين (٥٨) والبلغاري بينيف (٧٠)، وديبورتيفو كورونا على مضيفه راسينغ سانتاندر بهدف لسكالوني (٥٥).

وتعادل ميريدا واسبانيول ١-١. سجل للاول ماركوس (٧٦ من ركلة جزاء)، بعد ان تقدم الثاني عن طريق الفرنسي اوبيليك (٦٢).

وكان اتلتيك بلباو على سلمنقة ١-صفر، ومايوركا على تينيريفي ٥-١. تعادل اوفييدو وبيتيس صفر-صفر السبت الماضي.

- ترتيب فرق الصدارة، ١- برشلونة ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة، ٢- ريال مدريد ٤٣ من ٢٢، ٣- ريال سوسييداد ٤٢ من ٢٣، ٤- اتلتيك بلباو ٣٩ من ٢٣، ٥- اتلتيكو مدريد ٣٨ من ٢٣.

الدوري الانجليزي



خسارة استون فيلا امام نيوكاسل صفر-١

■ خسر استون فيلا امام نيوكاسل صفر-١ في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم. وسجل ديفيد باتي هدف المباراة الوحيد (٥٨) بتسديدة من ٢٥ مترا وهو الاول له منذ ١٨ شهرا متفيدا من خطأ للحارس الاسترالي مارك بوسنيتش.





وسنحت فرصة اولى لنيوكاسل عندما سدد مهاجمه الن شيرر كرة رأسية في الدقيقة الثالثة ابعدها بوسنيتش ببراعة، وسدد هو نفسه كرة خارج المرمى في الدقيقة ٤٠، وقد راقبه جون غورمان مساعد مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل للتأكد من شفائه من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب ٦ اشهر. واشرك نيوكاسل مهاجمه السويدي اندرياس اندرسون المنتقل اليه الاسبوع الماضي من ميلان الايطالي لقاء ٤ر٨ ملايين دولار لكنه لم يفعل شيئا فخرج في الدقيقة ٤١.

ومن شأن الفوز ان يخفف قليلا من الانتقادات التي يتعرض لها مدرب نيوكاسل الاسكتلندي كيني دالغليش.

ويحتل نيوكاسل المركز العاشر برصيد ٣٢ نقطة، ويبقى استون فيلا في المركز الخامس عشر وله ٢٧ نقطة.

نتائج المرحلة العشرين من الدوري التركي

■ تعادل فنربغشة وطرابزون سبور، المتصدر ووصيفه، من دون اهداف في المرحلة العشرين من الدوري التركي لكرة القدم فاقترب منهما غلطة سراي الذي هزم كوجيلي سبور ٢-صفر.

وفاز ايضا قيصري سبور على بورصة سبور ٢-١، وجنكلير على سيكيرسبور ٣-صفر، وسمسون على مضيفه انطاليا ٢-١، وتعادل كارابوك ودردنيل صفر-صفر، وفانسبور والطاي صفر-صفر، واسطنبول وانقرة غوجو ١-١، وغازينتب وبشيكتاش ١-١.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- فنربغشة ٤١ نقطة، ٢- طرابزون ٤١، ٣- غلطة سراي ٣٩، ٤- اسطنبول ٣٧، ٥- بشيكتاش ٣٤.

كأس فرنسا للمحترفين فوز سان جرمان على مونبلييه ٢-صفر

■ بلغ باريس سان جرمان الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة اندية كرة القدم للمحترفين في فرنسا بفوزه على مونبلييه ٢-صفر.

وسجل دييساه (٢٠) وموريس (٥١) الهدفين.

وحقق بواتييه مفاجأة بفوزه على لوهافر بهدفين لبيلاتش (٩ و١٦) مقابل هدف واحد لنوفاك (٣١).

الدوري البرتغالي.. بنفيكا الى المركز الثاني

■ تغلب بنفيكا على سيتوبال بهدفين لنونو غوميش (٢٩ و٣٢) فتقاسم المركز الثاني مع غيماريش في اختتام المرحلة التاسعة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وتغلب سالغيروش على كامبومايورنسي ٥-٢. سجل للفائز نانديتيو (٦) وتوني (٦ و٧٣) وابيليو (٨٤ من ركلة جزاء)، وللخاسر ايزاياس (٥١ من ركلة جزاء) ورنتيه (٨٩).

وفاز ماريتيمو على ليتشا بهدفين ايضا سجلهما اليكس (٥٧ و٧٥).

وتعادل فارزيم وامادورا ٢-٢. سجل للاول لينو (٥٥) وروي البرتو (٥٧)، وللثاني ليال (٦٥ من ركلة جزاء و٦٧).

وتعادل ايضا غيماريش وريو افي صفر-صفر.

وكان بورتو خسر امام بيليننسيش صفر-١ وسبورتينغ امام تشافيز ٢-٣ وتعادل فارنزي مع سبورتينغ براغا ١-١ امس السبت.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٤٦ نقطة، ٢- بنفيكا ٣٣، غيماريش ٣٣، ٤- ريو أفي ٣٢، ٥- سبورتينغ لشبونة ٣١.

تامربجاتو يطالب الزمالك بـ ٣٨٠ الف جنيه

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ تحدد يوم ٩ مارس القادم موعدا للنظر في الدعوى القضائية التي رفعها تامربجاتو لاعب السويس ضد ناديه السابق الزمالك والذي يطالب فيها بالحصول على ٣٨٠ الف جنيه وهي قيمة مستحقاته المالية المتبقية له من العقد المبرم مع النادي حيث يحق له الحصول على ٢٧٥ الف جنيه بالاضافة الى راتب خمسة شهور وتقدر بنحو ٥٥٠٠ جنيه و ١٠٠ الف جنيه على سبيل التعويض المادي والادبي للاضرار التي لحقت به.

واكد اللاعب انه التزم بتنفيذ العقد مع الزمالك الا ان رودكرول المدير الفني رفض اشراكه في التدريبات لوجود خلافات قديمة معه اثناء اقامة المعسكر الخاص بالمنتخب الاولمبي بالمجر منذ عامين مما جعلني اقضي ٥ شهور في النادي دون لعب او تدريب ورفض الجميع قيدي طوال هذه الفترة وضاعت مني فرص كثيرة للاحتراف بالخارج.

فوز أرمينيا فى تصفيات كأس ديفيز للتنس

■ تصدرت ارمينيا تصفيات المجموعة الرابعة بالمنطقة الاوروبية الافريقية في بطولة كأس ديفيز للتنس.

فى نهائى المجموعة فازت ارمينيا على بنين ٣/صفر لتحتل المركز الاول وبنين الثانى.

واحتلت بوتسوانا المركز الثالث بفوزها على الكاميرون ٢/صفر لتجىء الكاميرون فى المركز الرابع.

وجاءت اوغندا فى المركز الخامس بفوزها ٢/١ على اذربيجان التى احتلت المركز السادس.

جاء منتخب السودان فى المركز السابع بفوزه ٣/صفر على جيبوتى فريق المركز الثامن.

وتتاهل ارمينيا وبنين الى المجموعة الثالثة بتصفيات المنطقة الاوروبية الافريقية.

بطولة المانيا: تعادل كارلسروه وليفركوزن ١-١

■ تعادل كارلسروه وباير ليفركوزن ١-١ في ختام المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

وسجل راميلوف (١٠، خطأ في مرمى فريقه) هدف كارلسروه، ورينك (٢٢) هدف ليفركوزن الذي اخفق في استعادة المركز الثالث.

● ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن ٤٦ نقطة، ٢- بايرن ميونيخ ٤٤، ٣- شتوتغارت ٣٦، ٤- ليفركوزن ٣٥، ٥- شالكه ٣٢.

الدوري البلجيكي

كلوب يعزز صدارته بفوز جديد

■ باتت مسألة تتويج كلوب بروج بطلا للدوري البلجيكي لكرة القدم مسألة وقت بعد فوزه على هارلبيكي ٢-١ وخسارة منافسه المباشر غنك امام ايكيرين الثالث ٢-٤ في المرحلة العشرين.

ويملك كلوب بروج ٥٤ نقطة بفارق ١٥ عن غنك.

وفاز اندرلخت على ليرس ٢-صفر، وانتورب على لوميل ٢-١، وستاندارد لياج على لوكيرين ٣-١، وشارلروا على موسكرون ٣-صفر، ومولنبيك على الوست ٢-صفر، ولاغانتواز على ويسترلو ١-صفر. وتعادل سانت ترون مع بيفيرين صفر-صفر.

ولا يزال الكرواتي برانكو ستروبار (غنك) يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا امام زميله الغيني سليمان اولاري والكندي توماش رادزينسكي (ايكيرن) ولكل منهما ١٢ هدفا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- كلوب بروج ٥٤ نقطة، ٢- غنك ٣٩، ٣- ايكيرين ٣٧، ٤- هارلبيكي ٣٥، ٥- اندرلخت ٣٢.

بعد ٥٤٠ دقيقة لعب «قطع صيامه عن التهديف»

رونالدو في عيادة الطب النفسي بعد انفصاله عن سوزانا

نجوم ايطاليا.. واستفتاء لانتر.. وحنين في برشلونة

رسالة أوروبا ـ رفعت النجار



هدف رونالدو في مرمى بريشيا الذي جاء بعد ٥٤٠ دقيقة صياما عن التسجيل

■ لم يشفع للمهاجم البرازيلي رونالدو أن يكون أحسن لاعب في العالم للمرة الثانية على التوالي حسب اختيارات مدربي الكرة المعتمدين للاتحاد الدولي لكرة القدم.. ولا أغلى لاعب في التاريخ حسب التكاليف التي تكبدها انتر في شرائه والانفاق عليه حتى الآن!.. فالمهاجم لا يكون مهاجما مرموقا الا باحراز الأهداف.. ورونالدو على وجه أخص، لا يكون أحسن لاعب أو أغلى لاعب بدون أهداف.. ولهذا دخل رونالدو وحتى مجهر الفحص من جديد طوال الأيام القليلة الماضية، لأنه لم يستطع أن يحرز أية أهداف على مرمى ٥٤٠ دقيقة، أي طوال ٦ مباريات متواصلة.. فلماذا اذن اشتراه انتر، وحارب كل أندية العالم الكبرى، وحتى الفيفا، من أجل اقتنائه؟!

صحيح أن رونالدو قطع صيامه عن التهديف بهدف الفوز الوحيد الذي أحرزه برأسه في مرمى بريشيا، ليخرج ناديه فائزا. أخيرا. في افتتاح الدور الثاني من دوري هذا الموسم.. لكن آثار صيامه عن التهديف لفترة طويلة سابقة، ماتزال تشكل معاناة كبيرة لانتر.. ويكفي لاستمرار تلك المعاناة أن يظل ملاحقا لليوفنتوس ـ في المركز الثاني بفارق نقطة أقل ـ بدلا من كونه المتصدر للطليعة، كما ظل يفعل على مدى مباريات الدور الأول من الموسم، وحتى آخر مباراة من هذا الدور بالكاد!

وكان طبيعيا ان يفيض الكيل بنادي انتر، بعد هزيمتين متتاليتين في اسبوع واحد، أعقبهما تعادل عجيب، مع أندية متواضعة.. فما كان من البعض فيه الى الاستجابة لرغبة برشلونة الأسباني، في استعادة مارادونا مرة أخرى.. حسب الروايات الاخبارية القادمة من أسبانيا.

وطلب النادي تدخل طبيبه النفسي، لفحص حالة رونالدو.. والتعرف على أسباب أو أقل أسرار توقفه عن التهديف المباح بهذا الشكل المحير لكل الخبراء والمراقبين الكرويين.

بالنسبة لرونالدو ذاته، انتقد بدوره منتقديه، وأوضح أنه لا توجد أسباب معينة، أو محيرة.. أو حتى أسرار من إياها.. أي أنه أراد التأكيد بأنه لاعب ملتزم، ويحافظ على نفسه من الزلل أو الشطط، برقيب صارم من داخله، كلاعب يعرف قدر نفسه جيدا.

غير أن الاخصائيين النفسانيين استمروا في الادلاء بدلوهم بشأن حالة رونالدو، مقدمين تحليلاتهم لموقفه، الذي جعل منه ظاهرة معاكسة، للظاهرة التي اشتهر بها في العالم!

وكما يقول ستيفانو تاموري نائب رئيس الاتحاد الايطالي للرياضة، فإن ما سار فيه رونالدو في أول عام له مع الكرة الايطالية يعد «حالة طبيعية كلية، لدرجة تمكنه من أن يجتازها بمساعدة طبيب نفساني» ويمضي تاموري في تحليله للموقف قائلا:

ان رونالدو نتيجة حتمية لمجموعة عوامل متشابكة، هي سنه الصغيرة، والضغط العصبي الواقع عليه من كونه يساوي المليارات من الليرات الايطالية، وان كل ايطاليا من اقصاها الى اقصاها تنتظر بتفحص الى كل حركة يبديها في الملاعب وحتى الضباب الذي يكسو مدينة ميلانو، الى جانب انفصاله عن خطيبته سوزانا فيرنر.

■ زاجالو: الجوهرة البشرية ضحية التوقعات الخيالية

■ نائب رئيس الاتحاد الايطالي: المليارات وصغر السن هما السبب

أما الطبيب النفساني فيقول، ان رونالدو الذي أحرز ٩ أهداف لمساعدة ناديه انتر في الوصول الى الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي، يكون قد أنجز أكثر مما سبق وأن انجزه نجوم كرويون كبار قبله، في بداية ارتباطهم بالكرة الايطالية.

ويضرب الأطباء النفسانيون مثلا بنجم روما البرازيلي الملهم فالكاو، ونجم اليوفنتوس الفرنسي بلاتيني، ورمز نابولي التاريخي مارادونا الأرجنتيني، قائلين انهم جميعا كانوا في حاجة الى وقت لمواءمة أنفسهم مع ظروف الكرة الايطالية، قبل أن ينطلقوا في التألق والابداع.

وتمشيا على هذا المنوال، فإن رونالدو يكون قد انطلق جيدا جدا في الكرة الايطالية حتى الآن، وأظهر للعيان قدرة لا تبارى تؤكد أن في جعبته المزيد مما يمكن ان يقدمه في ملاعب ايطاليا.. مثلما فعل في نهائي كأس القارات بالرياض عندما تفجر براعة وخطورة، وبهذا يمكن القول انه ليس ماكينة أو آلة.. بل مجرد بشر، ولاعب كرة من طراز عالي فريد.

وفي نظر برونتروس الطبيبة النفسانية لنادي انتر، فإن المبالغة في التوقعات المنتظرة من رونالدو هي السبب في اساءة الحكم عليه بمثل تلك السرعة، فالمشكلة تكمن في أن الكثيرين توقعوا منه أكثر من أي توقعات من لاعب صغير السن مثله.. حتى أصبح في أمس الحاجة، لنزع طوق الضغوط العصبية عن نفسه.. ليأخذ نفسا عميقا، يتنفس به الصعداء.. وبعد ذلك يتبع منهجا هادئا للتدريب.

ويمضي طبيب نفسي آخر الى القول، إن رونالدو اصبح يملك رعاة كثيرين، كل منهم يريد أو يوجهه الوجهة التي تتناسب مع مصالحه.. الى جانب متطلبات كثيرة يطلبها منه المدرب في الملاعب.. وهو أمام كل ذلك لا يستطيع ان يرفض طلبا، أو يعصى أمرا.. كما ان الرحلات الكثيرة التي يضطر الى الوفاء بها، واللعب هنا وهناك لا يساعده كثيرا على التركيز، أو التروي فيما هو مطلوب منه.

ومن سان باولو، يقول المدرب البرازيلي ماريو زاجالو ان رونالدو ضحية التوقعات الخيالية المطلوبة منه، كما ان كل شخص يظن ان رونالدو ينبغي عليه ان يكون الأفضل والأحسن على الدوام في الملعب.. وان عليه ان يحرز الأهداف في كل مباراة.

يضيف زاجالو محاولا تفسير حالة لاعبه رونالدو: لا يوجد لاعب في العالم يستطيع أن يفعل كل المطلوب منه دائما، بل ان رونالدو يحتاج الى المساعدة في كيفية التعامل مع الضغوط العصبية التي يواجهها في ايطاليا.. وبالمقابل يحتاج منتقدوه الى استخدام الاسلوب الرقيق في التعامل معه.

وطالب زاجالو من ماسيمو موراتي رئيس نادي انتر بتنظيم دورة نفسانية لرونالدو قبل الحكم عليه.. واستخدام القسوة في النظر الى صيامه عن التهديف.

وقال زاجالو، ان انتر يملك جوهرة بشرية كروية في شخص رونالدو .. لكنه بدلا من تلميع تلك الجوهرة واظهار نفاستها الحقيقية، بدأ في القاء التراب عليه!

وشرح المدرب البرازيلي للايطاليين كيف تعامل مع رونالدو في كأس القارات بالرياض، عندما انطفأ لمعانه في مباريات المجموعة.. وقال ان كل ما أراد معرفته بادئ ذي بدء هو هل تأثر بأي ضغوط واقعة عليه نفسيا، وسأله في عاصمة المملكة العربية السعودية: فهل فقدت والدتك؟ هل تركتك خطيبتك.. هل هو حزين لترك برشلونة الأسباني؟

لكن رونالدو لم يجب بالايجاب.. وكانت اجابته الوحيدة عمليا، عندما ظهر رونالدو آخر في مباراة الختام، عندما أحرز أهم الأهداف التي فاز بها الفريق البرازيلي مقابل لاشيء للاستراليين.

وحسب اعتقاد زاجالو، فإن رونالدو سيظهر معدنه الحقيقي عندما ينضم من جديد الى زملائه في المنتخب البرازيلي خلال الصيف المقبل.. لأنه، أي المدرب البرازيلي يعرف كيف يتعامل مع هذا النجم، وكيف يستخرج منه الكنوز المهارية التي وهبها الله له. ويرى اريكسون السويدي، مدرب لاتسيو، ان كل تلك الضجة التي تثار حول رونالدو ليس لها ضرورة، وعندما سئل هل هو في حاجة الى علاج، قال ان الانتقادات التي تتكاثر حوله هي التي تجعله في حاجة الى طبيب نفساني بالفعل لمواجهتها!

وهذا ما فعله رئيس النادي موراتي، بعد تعادل ناديه في ختام الدور الأول مع النادي المتواضع امبولي، وتنازله عن مركز القمة أمام اليوفنتوس، فقد خصص لرونالدو طبيبا نفسانيا لعلاجه ومرافقته حتى نهاية الموسم.

وأما رونالدو فألقى باللائمة على الصحافة الايطالية، وقال انهم يكتبون الكثير من الأكاذيب عنه، لاسيما عما يدعون عن نشاطات مزعومة له في ليالي ميلانو، وأوضح انه لم يسهر أي سهرة منذ اكثر من شهر انني العب جيدا واسجل ايضا الاهداف.

لفوزه ببطولة استراليا للتنس

كوردا وصيفا لسامبراس في تصنيف المحترفين



لقب بطولة استراليا قاد كوردا للمركز الثاني

■ صعد التشيكي بتر كوردا الذي احرز امس الأول بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى لعام ١٩٩٨، الى المركز الثاني في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس في باريس.

وبات الفارق بين كوردا الامريكي بيت سامبراس المتصدر ٣٠٠ نقطة فقط، اما التشيلي مارتشيلو ريوس منافس كوردا في المباراة النهائية، فصعد من المركز العاشر الى الخامس علما بأنه احرز دورة اوكلاند النيوزيلاندية قبل اسبوعين.

وتراجع ترتيب الامريكي مايكل تشانغ من المركز الثالث الى السادس بعد خروجه من الادوار الاولى في استراليا، في حين قفز السلوفاكي كارول كوتشيرا الذي اطاح سامبراس في ربع النهائي ٧ مراكز (من ٢٠ الى ١٣) والاسباني البرتو بيراساتيغي ٦ مراكز (من ٢٥ الى ١٩).

وخرج الاسباني كارلوس مويا الذي بلغ نهائي بطولة استراليا العام الماضي من نادي العشرة الاوائل بتراجعه من المركز التاسع الى الحادي والعشرين.

● المصنفون العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٣٧٨٤ نقطة
٢- التشيكي بتر كوردا ٣٤٨٤
٣- الاسترالي باتريك رافتر ٣٢٥٠
٤- السويدي يوناس بيوركمان ٢٩٧٧
٥- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٨٠٨
٦- الامريكي مايكل تشانغ ٢٧٤٢
٧- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٦٩٠
٨- البريطاني غريغ روسيدسكي ٢٥٣٠
٩- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٣٩٩
١٠- الاسباني اليكس كوريتخا ٢٢٨٥

اعتداء على المدير الرياضي لفريق يوفنتوس

■ تعرض المدير الرياضي لفريق يوفنتوس الايطالي لوتشيانو موجي لحادث اعتداء بعد المباراة التي فاز فيها فريقه على ليتشي ٢-صفر ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس الأول.

وبعد انتهاء المباراة اعترض اشخاص عدة طريق موجي ورشقوه بالحجارة فكسر زجاج سيارة الأجرة التي كان يستقلها كي يغادر الشخليا صديقه غراتسيانو غالتي الذي كان برفقته. وتدخلت الشرطة على الفور ورافقته حتى مطار المدينة.

وقال موجي: «انها قصة قذرة. لقد امضيت اسوأ يوم أحد في حياتي».

مقابل ٢١ مليون دولار التشيلي سالاس في طريقه الى لاتسيو الايطالي

■ كشف رئيس نادي ريفر بلايت الارجنتيني لكرة القدم دافيد بينتادو ان المهاجم التشيلي الدولي مارتشيلو سالاس (٢٢ عاما) في الطريق للانضمام الى لاتسيو الايطالي وذلك بعد اجتماع ضمه ورئيس النادي الايطالي سرجيو كراغنوتي.

واضاف ان الصفقة تحتاج الى موافقة المكتب التنفيذي لريفر بلايت الذي سيجتمع في ١٢ الحالي.

ويتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة نحو ٢١ مليون دولار منها ٣ ملايين لسالاس فضلا عن راتبه السنوي خال من الضرائب بقيمة ١،٥ مليون دولار ولمدة ٧ سنوات.



الدولار

اقفال لندن

جنيه استرليني	١,٦٣٦٣
مارك الماني	١,٨٣٦٩
ين ياباني	١٢٨,٧١
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١,٥٠٨,٦

السوق المصرفي

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٦,٤٣	١١٢٣,١٤	٧٥

اونصة/دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز (ثلاثين)	٧٧٥٣,٥٥
لندن اف.ت	٥٢٧٣,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٦٣,٤
باريس كاك	٢٩٨٦,٦٥

اسعار خامات البترول

اقفال لندن

خام برنست	١٥,٨٦
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

مؤتمر رجال الاعمال المصريين بالخارج يعقد مارس المقبل

■ القاهرة: وافق رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى على عقد المؤتمر السادس لرجال الاعمال المصريين في الخارج والذى يبدأ اعماله في الثلاثين من شهر مارس المقبل تحت رعايته.

و قال الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئه المصرية العامه للاستثمار فى تصريح له امس ان وزير الخارجيه المصرى السيد عمرو موسى سيشارك فى اعمال المؤتمر ويوجه كلمة لرجال الاعمال المصريين المشاركين به.



... لاول مرة منذ شهرين بسبب الفضيحة الاخلاقية التي يتعرض لها الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

الا ان معظم المحللين يعتقدون ان اسعار الذهب لن تستمر في الارتفاع لان البنوك المركزية والشركات العامة قد تستمر في بيع الذهب.

ويتوقع بيع الذهب من قبل المنتجين والمضاربين اذا لم يتمكن الذهب من الارتفاع ليبلغ سعره ٣١٩ دولارا للاونصة وفقا لما ذكره احد المتعاملين ببنك الاتحاد السويسري.

ويصبح شراء الذهب ممكنا اذا انخفض الدولار بسبب عدم استقرار الوضع السياسي في الولايات المتحدة حسبما ذكر المحللون. « العمانية »

... توسيع الغاز وانشاء عدد من الوحدات الجديدة لمعالجة الغاز.

كما يشمل مد خطوط نقل الغاز تحت الماء الى مشروع كهرباء وماء يجرى تنفيذه في جزيرة المحرق. وستقوم الشركة المحلية ناس - كرستياني نلسن بتنفيذ المشروع الذي من المتوقع اكتماله قبل نهاية السنة الحالية. (رويترز)

مجلة «ميد» تشيد بخطط خصخصة الماء والكهرباء في ابوظبي

■ اكدت مجلة «ميد» الاسبوعية ان امارة ابوظبي قد انفردت بتميزها وطموحها في خصخصة قطاع الماء والكهرباء والتي تهدف الى توسيع استثمارات القطاع الخاص ورفع الكفاءة والفعالية.

وتقول المجلة الاسبوعية انه باستثناء توسعة محطة الطويلة (ب)، فان جميع المشاريع سوف تتم على اساس البناء والتشغيل.

وبالاضافة لذلك فانه سيتم تقسيم اصول دائرة ماء وكهرباء ابوظبي الى اربعة اقسام. فمن ناحية التوزيع، فانه سيتم تأسيس شركتين جديدتين لخدمة مناطق ابوظبي والعين بينما سيتم اعادة تنظيم قسم توليد الطاقة والتحلية بحيث يتم تقسيمه الى أربعة كيانات مستقلة جديدة. وفي كلتا الحالتين فانه سيتم البحث عن التمويل من رؤوس المال الخاصة. وأما القطاعان الآخران اللذان يهتمان بنقل الطاقة والماء فسوف يبقيان تحت سيطرة الحكومة. ومن خلال امتلاكها لشركة النقل الجديدة فان الحكومة ستلعب دورا وسيطا بين شركات التوليد والتوزيع الجديدة. وحيث ان الدولة ستكون المشتري والبائع للماء والكهرباء، فانه سيكون بمقدورها تحديد الاسعار التي سيتم التعامل بها مع المستهلكين، وتبعا لذلك فان الأمر سيبقى متروكا للحكومة بخصوص تحديد مستوى الدعم اللازم.

وقد اعدت لجنة الخصخصة خلال الفترة الماضية ومنذ انشائها لوائح عمل جديدة وبدأت خطواتها نحو اعادة تنظيم الدائرة.

وقد تم فتح باب المناقصة لاول مشروع مستقل لتطوير الماء والكهرباء في الامارة وذلك في محطة الطويلة ايه ـ ٢. وقد تم تأهيل ثماني شركات عالمية والتي ينبغي عليها التقدم بعطاءاتها قبل ٣١ مارس المقبل وستكون حصة الفائز بالعطاء ٤٠٪ والذي سيقوم ببناء وتشغيل المحطة.

وقد فاقت انجازات اللجنة جميع التوقعات من حيث سرعتها وطريقة تعاملها مع المشروع مستعينة في ذلك بفريق في الاستشاريين العالميين وبالدعم الحكومي القوي.



خلال الاجتماع « تصوير شوكت علي »

كل شيء يسير جيدا، شعار رفعه صاحب أحد اسواق التعامل في الأسهم التايوانية وذلك في يوم من التعاملات بعد انتهاء عطلة السنة القمرية الجديدة في الصين حيث ارتفع مؤشر أسعار الأسهم بأكثر من ٣,٩٪ مستفيدا بالانتعاش الحالي في بورصة نيويورك. (رويترز).

ممثل الشركات الصينية الكبرى بالعالم:

السعديات حلقة وصل بين الاسواق المالية في الشرق والغرب

■ اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس مع سير انطوني جوليف عمدة لندن السابق وممثل كبريات الشركات الصينية في العالم وذلك في مقر الهيئة بأبوظبي.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل مساهمة الشركات الصينية في مشروع السعديات وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالمشروع وامكانياته المستقبلية.

وأكد سير انطوني عقب الاجتماع اهتمام الشركات الصينية بالاستثمار في جزيرة السعديات وفتح مكاتب لها لتداول السلع الاولية وتخزينها مشيرا الى ان مشروع السعديات سيكون الاول من نوعه في مجال تخصصه كما انه سيوفر فرصا كبيرة في مجالات واسعة لدعم المشروعات المشتركة من خلال عملياته وانشطته المتمثلة في تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والتخزين والنقل والشحن والتمويل وغيرها.

واشار سير انطوني الى ان تنوع الفرص الاستثمارية والتجارية للسعديات والامكانيات الضخمة والمزايا الفريدة التي تتمتع بها الجزيرة سيتيح لمنتجات الشركات الصينية فرصة ممتازة للترويج والتسويق والتصدير الى اسواق المنطقة والامارات الامر الذي سيؤدي الى تعزيز التبادل التجاري.

وقال سير انطوني ان مشروع السعديات من المشروعات المتكاملة التي تخدم المنطقة بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص مؤكدا ان الفضل في هذا المشروع يعود الى النظرة الثاقبة والحكيمة والمستقبلية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضاف ان المناخ الاستثماري والاقتصادي والمالي الايجابي في الامارات بشكل عام وابوظبي بشكل خاص فضلا عن الاستقرار الاجتماعي والسياسي والسيولة الضخمة والموقع الاستراتيجي الفريد، كلها عوامل ستؤدي الى انجاح مشروع السعديات العملاق، مشيرا الى ان جزيرة السعديات ستكون حلقة وصل بين اسواق الشرق والغرب الامر الذي سيجعلها نقطة جذب هامة للاستثمارات الدولية كما انها تمثل انطلاقة كبرى لابوظبي نحو احتلال مكانة دولية مرموقة ومتميزة في مجال تجارة الخدمات.

واشار الى ان مشروع السعديات سيضع أبوظبي ضمن قائمة اهم اسواق السلع ومراكز الخدمات في العالم كما انه يمثل نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية للدولة بشكل عام وأبوظبي بشكل خاص.

ومن ناحيته رحب سعادة محمد علي الحوسني بالاهتمام الذي تبديه الشركات الصينية للمشاركة في مشروع السعديات مؤكدا ان هذا الاجتماع يحظى بتقدير مسؤولي السعديات باعتباره ينطوي على حرص القطاعات التجارية والاقتصادية في الصين على متابعة تطورات المشروع عن كثب والتعرف على امكانياته الضخمة.

ثم قدم الحوسني لمحة تعريفية عن المشروع وطبيعة عمل المنطقة الحرة للسعديات وخططها المستقبلية وانشطتها وعملياتها موضحا فرص ومجالات الاستثمار التي سيتيحها المشروع للشركات الصينية سواء عن طريق الاستثمار او استخدام مرافق الجزيرة أو من خلال عمليات التداول والتخزين والنقل والشحن وغيرها.

الجامعة العربية تتوقع نجاح منطقة التجارة الحرة العربية

■ الرياض: توقع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربيه عبد الرحمن السحيباني نجاحا كبيرا لمنطقة التجاره العربيه الحره المزمع انشاؤها بسبب التقارب في نظم الاداره الاقتصادية التي تتماشى مع أوضاع واحتياجات الدول العربية واحكام منظمة التجارة العالميه وخاصة بنودها المتعلقة بتحرير التبادل التجاري والقيود غير الجمركيه وقواعد المنشأ وتبادل المعلومات وتسوية المنازعات. وقال السحيباني انه من الممكن الانتهاء من منطقة التجاره العربية الكبرى في عام ٢٠٠٧ على ان تتم مراجعة نصف سنويه لتطبيق برنامج التبادل التجاري العربي. واضاف بانه يجب من خلال المنطقة التعامل مع السلع العربية في كل دولة معاملة السلع الوطنيه فيما يتعلق بقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس واشتراطات الوقايه الصحيه والامنيه والرسوم والضرائب والدعم وكذلك معالجة خلل ميزان المدفوعات الذى ينجم عن تطبيق برنامج تفعيل التبادل التجاري العربي.

وفد مصري يزور الامارات للاتفاق على دعم التعاون في مجال النقل البحري

■ القاهرة - الاتحاد - علمت «الاتحاد» نقلا عن مصادر مصرية مسؤولة ان وفدا مصريا على مستوى عال سوف يتوجه الى الامارات خلال الفترة المقبلة للاتفاق على شكل التعاون المستقبلي بين البلدين فى مجال النقل البحرى خاصة بعد تنفيذ مصر للميناء الجديد شرق التفريعة فى بورسعيد ،وتنفيذ الامارات لميناء جبل على كميناء محورى لخدمة الترانزيت الدولية . وأضافت تلك المصادر ان الاتفاق المصرى الاماراتى من شأنه ان يساعد على الاستحواذ على نسبة كبيرة من تجارة الترانزيت والحاويات الدولية حيث سيكون من السهل على السفن القادمة من منطقة جنوب شرق آسيا تفريغ حمولتها فى ميناء جبل على بدولة الامارات وكذلك الحال بالنسبة للسفن القادمة من اوروبا التى يمكنها تفريغ حمولتها فى ميناء شرق التفريعه المصرى الجديد ،مؤكدا ان اجمالى الحاويات المتوقع ان تستقبله الموانى المصرية والاماراتية بعد تنفيذ هذين الميناءين سوف يصل الى اكثر من ٥ ملايين حاوية عام ٢٠٠٠ من الممكن ان يتضاعف هذا الرقم مستقبلا .

وأشارت المصادر الى ان أهمية الاتفاق المصرى الاماراتى تنبع من انتقال نقل التجارة العالمية الى منطقة المحيط الهادى واستمرار تزايد حجم التبادل التجارى بين اوروبا والشرق الاقصى والمتوقع ان يبلغ ١٢٠ مليون طن عام ٢٠١٠ مقابل ٦٥ مليون طن عام ١٩٩١ بالاضافة الى التوسع فى استخدام اسلوب النقل متعدد الوسائط بعد ان تم استعمال الحاويات وأخيرا نظرا لسيطرة الشركات الملاحية العالمية على حركة النقل كنتيجة لاتجاه اقتصاديات التشغيل لسفن الحاويات العملاقة سعة ٥ آلاف حاوية ثم ٦ آلاف حاوية فى عام ١٩٩٦ والتخطيط لسفن حمولة ٨ آلاف حاوية تعتمد اقتصاديات التشغيل الى الاعتماد على موانى مركزية محورية وذلك لتقليل عدد التدفقات فى الرحلة البحرية .

وأوضحت تلك المصادر ان التعاون المصرى الاماراتى فى هذا المجال سوف يساعد على مواجهة المخططات التى تحاك الان من جانب اسرائيل التى تسعى للتوسع فى نشاط النقل المتعدد الوسائط بعد ميناء حيفا على البحر المتوسط الى الدول العربية شرقا بدءا من الاردن الى دول الخليج والعراق وايران والاستفادة من الرحلات البحرية بينها وبين هذه الدول بالاضافة الى قيام ايطاليا بانشاء ميناء «جيويا تاورو» فى جنوب ايطاليا ليكون ميناء محوريا ولخدمة البضائع الخاصة بوسط وجنوب اوروبا .

وقالت المصادر المصرية ان اقتصاديات النقل متعدد الوسائط للحاويات واستخدام الوصلات البرية والجوية ستفرض نفسها بمنطقة الشرق الاوسط وتتسابق موانى البحر المتوسط لاستقطاب سفن الحاويات كما تعمل الدول على تقوية المناطق الخلفية وشبكات المواصلات بها بالاضافة الى اتجاه دول الخليج الى تفضيل اقتصاديات نقل وارداتها من اوروبا بالبر من موانى شرق البحر المتوسط بسبب انخفاض تكلفتها ومن المحتمل وبعد تطور نوعية المواصلات بالمنطقة من المتوقع ان يؤدى هذا بدوره الى جذب جزء من بضائع البحر المتوسط واوروبا القادمة من الشرق الاقصى حيث تقوم سفن الخطوط الملاحية العالمية بتفريغ حمولتها فى موانى الخليج لنقلها برا ثم تستكمل هى رحلتها غربا . وأكدت المصادر أهمية الموانى المحوريه خلال المرحلة القادمة حيث يوجد الان ١٥ ميناء محوريا على مستوى العالم وسوف يضاف اليها خلال الفترة المقبلة ميناء جبل على بدولة الامارات الجديد وميناء شرق تفريعة قناة السويس بمصر وميناء عدن باليمن وميناء صلاله بسلطنة عمان الذى تقوم شركة «سى لاند» الامريكية بتنفيذه ولذلك فمن المتوقع ان تشهد الفترة القادمة توقيع اتفاقات ثنائية بين أكثر من ميناء محورى لمزيد من التعاون فى مجال النقل البحرى وخاصة مجال الحاويات .

الاتحاد الاوروبي يتوقع عملة موحدة قوية ومستقرة

■ دافوس/ سويسرا: تعهد كبار مسؤولي الاتحاد الاوروبي بأن تكون العملة الاوروبية الموحدة بنفس قوة المارك الألماني او الفرنك الفرنسي وان توفر مزيدا من فرص العمل لا ان تزيد من عدد العاطلين في الاتحاد.

وقال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الفرنسي في مطلع الاسبوع ان اليورو ستكون مخزنا جيدا للقيمة على الاقل عملة قوية مثل الفرنك والمارك والجيلدر «الهولندي».

وقال جاك سانتر رئيس المفوضية الاوروبية في مناقشات المؤتمر ان اليورو التي تصدر العام المقبل ستصبح المقابل العالمي للدولار وهو الآن العملة الاولى في العالم في مجال التجارة والاحتياطي الرسمي.

وتابع «ان المستثمرين الدوليين سيختارون في المستقبل بين اليورو والدولار اذ يدعم الاثنين عوامل اقتصادية اساسية قوية وسياسات اقتصادية تهدف الى الاستقرار».

وقال سانتر وغيره من المسؤولين في الاتحاد الاوروبي ان اليورو ستساعد على توفير فرص عمل من خلال دعم قدرة اوروبا على المنافسة.

وتتراوح معدلات البطالة في دول الاتحاد الاوروبي مابين عشرة و ١٥ في المئة ويلقي البعض باللوم على سياسات التقشف التي تتبعها الحكومات للتأهل كأعضاء مؤسسين للعملة الموحدة.

ويقول بعض المعارضين لليورو ان الانفتاح الاكبر للسوق نتيجة وجود عملة موحدة سيؤثر على فرص العمل نظرا لتنامي المنافسة.

غير ان وزير الاقتصاد والمالية والصناعة الفرنسي دومينيك شتراوس كان قال ان العملة الموحدة سترفع مستوى المنافسة فضلا عن زيادة قوة الشركات الاوروبية.

وتابع «لاتناقض بين المنافسة والقضايا الاجتماعية.. فمشكلة اوروبا الاجتماعية الاساسية البطالة والسبيل الوحيد لايجاد فرص العمل هو المنافسة».

واقره المفوض التجاري الاوروبي السير ليون بريتان على رأيه قائلا ان اوروبا لن يمكنها الحفاظ على النظام الاجتماعي والاعتبارات الاجتماعية للسوق الا من خلال التحرك بقوة وبثبات تجاه اقتصاد اوروبي يقوم على المنافسة. وقال تريشيه ان اليورو ستدعم اصلاح المشاكل الهيكلية مثل سوق العمل الجامدة التي يرجع اليها نسبة ٧٥ في المئة من مشكلة البطالة.

ورفض تريشيه فكرة ان اليورو قد تؤدي الى تفاقم المشكلة. ويرفض المسؤولون من حيث المبدأ مناقشة اي من الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ستشترك في اصدار العملة الجديدة غير ان الاسواق المالية تتوقع ان تضم المجموعة الاولى ١١ دولة. ويحدد الاتحاد الاوروبي في مايو المقبل الدول المشاركة. (رويترز)



هبوط الدولار أمام الين

ارتفاع أسعار الأسهم في طوكيو وجاكرتا

■ طوكيو: قال سماسرة ان أسعار الاسهم سجلت ارتفاعا عند الاغلاق في سوق طوكيو للاوراق المالية في نهاية جلسة تعامل متقلبة.

وقال السماسرة ان الاسهم فقدت بعض مكاسبها التي تحققت إثر دعوة أحد كبار أعضاء الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لاعلان ميزانية اضافية لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩ حجمها ستة تريليونات ين.

وقالوا انهم يتوقعون ان يتراوح مؤشر نيكي الرئيسي في نطاق ضيق في الاسبوعين القادمين على الاقل.

وعند الاغلاق صعد مؤشر نيكي المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٣٥, ١٤٨ نقطة أي بنسبة ٠,٨٩ في المئة الى ٨٢, ١٦٧٧٦ نقطة.

وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس ١٨٠ نقطة الى ١٦٨٤٠ نقطة.

وانخفض الدولار امام الين في أواخر معاملات طوكيو وسط تزايد فرص اتخاذ اجراءات جديدة لتعزيز الاقتصاد الياباني.

وبلغ سعر الدولار ١٢٦,٤٤ ين هبوطا من ١٢٦,٩٠ ين في أواخر معاملات نيويورك يوم الجمعة.

وشهدت بورصة جاكرتا التي اغلقت ابوابها لمدة اربعة ايام بمناسبة عيد الفطر ارتفاعا كبيرا صباح أمس في حين أدى التدخل المتتابع للبنك المركزي الاندونيسي الى تثبيت سعر الروبية.

وقد ارتفعت مؤشرات البورصة بمقدار يزيد عن ٣٢ نقطة عند الفتح. وبدأ سعر الروبية عند ١٠٥٠٠ الى ١١٠٠٠ للدولار في حين كان سعرها في نهاية يوم الاربعاء الماضي مابين ١٠٥٠٠ و ١١٥٠٠.

وقال الصيارفة ان الروبية احتفظت بسعرها بفضل تدخل البنك المركزي.

.. وارتفاع الاسهم والذهب في هونج كونج

■ هونج كونج: استقبلت بورصة هونج كونج عام النمر الصيني بصعود حاد وسجل مؤشرها ثاني اكبر زيادة بالنقاط مستمدا بعض الدعم من انتعاش أسواق المنطقة.

وفى أول أيام التعامل فى السنة الصينية الجديدة صعد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة عند الاغلاق ١٣٢٦,٢٤ نقطة تمثل ١٤,٣٣ فى المئة ليسجل ١٠٥٧٨,٦٠ نقطة.

ولم يحدث من قبل أن سجل المؤشر زيادة بالنقاط أكبر من هذه الا فى ٢٩ أكتوبر الماضى عندما زاد ١٧٠٥,٤١ نقطة أو ١٨,٨٢ فى المئة.

وقال سماسرة ان أسعار الاسهم ارتفعت بشدة فى سوق هونج كونج للاوراق المالية امس يدعمها تألق أسواق أخرى فى جنوب شرق آسيا فى أعقاب عطلة رأس السنة الصينية الجديدة. وصعد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ١٤,٢٢ فى المئة الى ١٠٥٦٨ نقطة.

وقال ستيفن طومسون كبير المحللين بمركز نيكو للابحاث فى هونج كونج «اعتقد ان ما يحدث هو اننا نلاحق وول ستريت وبورصة لندن التى وصلت الى مستوى قياسي الاسبوع الماضى».

و قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الاغلاق فى هونج كونج أمس الاثنين بعد تعاملات هادئة شهدت مشتريات يابانية.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٣٠٢,٨٠ - ٣٠٣,٢٠ دولار أمريكي للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع ٣٠٢,٢٠ - ٣٠٢,٧٠ دولار عند الاغلاق فى نيويورك يوم الجمعة.

وقال متعامل «شهدنا مشتريات من اليابان فى الصباح لكن لم يكن هناك اهتمام كبير بالشراء عند مستوى ٣٠٤ دولارات».

وأضاف ان المشتريات اليابانية كانت تستهدف تغطية مراكز مكشوفة. رويترز»

الصين تستثمر ٧٥٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة

دافوس: اعلن نائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكينج في دافوس ان الصين ستستثمر ٧٥٠ مليار دولار في البنى الاساسية خلال السنوات الثلاث المقبلة بهدف الحفاظ على معدل نمو ثابت.

وقال لي امام المنتدى الاقتصادي العالمي ان الصين تريد ان تحقق نموا بنسبة ثمانية في المائة سنويا خلال هذه الفترة.

واكد من جديد ان الصين لن تخفض قيمة عملتها لان ذلك يمكن ان يترتب عليه «تضخم مطرد وان يؤدي الى حلقة مفرغة» من عمليات خفض قيمة العملة الوطنية لدى جيرانها في آسيا.

واوضح ان الاستثمارات الضخمة المزمعة من شأنها ان «تحفز على تنمية الوظيفة والطلب الداخلي».

وسيتم تمويل هذه المشروعات بفضل زيادة ايرادات الضرائب وخفض النفقات والادخار الداخلي وطرح قروض والمستثمرين الاجانب.

وقال لي ايضا «ان الصين لا ينبغي ان تصب الزيت على النار لقد عقدنا العزم على عدم خفض قيمة عملة اليوان».

واضاف المسؤول الصيني «من المستحيل ان تبقى الصين بمنأى عن تأثير الازمة الآسيوية» ولكنها اعتمدت تدابير مضادة لمواجهة الاضطرابات «واستبعدت احتمال خفض قيمة عملتها». (أ ف ب).

رأس لفان القطرية للغاز تستثمر ٧ مليارات ريال خلال عامين

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ تخطط شركة رأس لفان القطرية للغاز الطبيعي المسال لاستثمار ٧ مليارات ريال قطري هذا العام والعام المقبل وذلك لاستكمال كافة المنشآت البرية والبحرية والاعمال المتعلقة باول وحدتي انتاج للغاز الطبيعي المسال.

وكانت الشركة قد استثمرت خلال العام الماضي ٣,٧٣ مليار ريال قطري لبناء محطتها للغاز الطبيعي ومستودعات تخزين ومعدات الحفر البرية بحقل الشمال واعمال اخرى.

وذكر مسؤول بوزارة الطاقة والصناعة القطرية ان رأس لفان ستصدر ٤,٨ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال وفقا لاتفاقية بيع وشراء طويلة الامد «٢٥ سنة» تم توقيعها مع كوريا غاز بالدوحة العام الماضي. ومن المتوقع ان يبدأ تصدير الغاز القطري المسال من رأس غاز الى مؤسسة الغاز الكورية «كوغاز» في يوليو ١٩٩٩م.

وكانت رأس غاز قد اعلنت في وقت سابق انها انهت ترتيباتها للحصول على قروض واسهم بقيمة ٩,٣ مليار ريال قطري لتمويل مشروع الاستثمار المشترك لتصدير الغاز.

وتوقع مسؤول برأس غاز ان يكون اول تدفق بكميات تجارية للغاز الطبيعي من حقل الشمال في ديسمبر المقبل مشيرا الى ان اعمال الحفر بالمواقع البحرية تسير وفقا للجدول الزمني.

ويعتبر رأس غاز مشروع استثمار مشتركا بين المؤسسة العامة القطرية للبترول والتي تمتلك ٦٦,٥٪ من شركة موبيل اويل قطر والتي تمتلك ٢٦,٥ ومؤسسة نشيو او اي ٣٪ ومؤسسة اتوسيشو ٤٪ اليابانيتين. ويتوقع ان ينتج مشروع رأس غاز ١٠ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا مما يجعلها اضخم مشروع لتصدير الغاز في الشرق الاوسط.

قرية للمعلومات الزراعية بالهند

■ بونديشيرى (الهند): افتتح اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي ورئيس المجموعات الاستشارية للابحاث الزراعية الدولية (قرية المعلومات) في فيليانور بالغرب من بلدة بونديشيرى جنوب الهند. وقال في كلمة بهذه المناسبة ان المشروع الذى دشنته مؤسسة سواميناثان للابحاث سيقدم معلومات حول تسويق المنتجات الزراعية والانشطة الزراعية الاخرى الى جانب الاسهام فى القضاء على الفقر بالمجتمع .وامتدح المسئول الدولي الدكتور سواميناثان لفكرته النبيلة بنقل العلوم من المختبرات الى الحقول وتمكين المزارعين من التعرف على مزايا الابتكارات العلمية. ونقلت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية عن سواميناثان قوله ان الزراعة اصبحت اكثر اعتمادا على المعلومات كما اصبحت بحاجة الى بيانات حديثة حول مكافحة الحشرات والانشطة الاخرى مؤكدا ضرورة ضمان زراعة دقيقة بهدف خفض التكلفة وزيادة الانتاج. وقال وزير الزراعة المحلي ان قرية المعلومات ستكون نعمة كبيرة لسكان الريف حيث انها ستساعدهم فى التعرف على خطط الحكومة وبرامجها.

١,٢ — ١,٤ — ١,٨ — ١,٨ — ٢,٥

مبيعات دوبال بالمليار درهم.

حققت أفضل النتائج في تاريخها

ارتفاع انتاج دوبال في عام ٩٧ بنسبة ٤٦٪ والمبيعات ٢,٥ مليار درهم

دبي - الاتحاد:

■ حققت دوبال افضل النتائج في عام ٩٧ منذ ١٨ عاما من تاريخها. وقد زاد انتاج شركة المنيوم دبي في عام ٩٧ بنسبة ٤٦٪ من المعدن الساخن وبنسبة ٤٢٪ من معدن الصب. وبلغت اجمالي مبيعات دوبال ٢,٥ مليار درهم في عام ٩٧ مقابل ١,٨ مليار درهم في عام ٩٦، وكانت ١,٨ مليار درهم في عام ٩٥ وبلغت ١,٤ مليار درهم في ٩٤ وكانت ١,٢ مليار درهم في عام ٩٣. وبلغت المبيعات بالطن المتري ٩٨٠, ٩ طنا في ٩٧ مقابل ٢٧٤,٥ الف طن في ٩٦ وكانت ٢٦٨,٣ الف طن في عامي ٩٥، ٩٤ وبلغت ٢٤٥,٧ الف طن في ٩٣ وبلغت مبيعاتها ٤٠٠ الف طن من المنتج عالي الجودة وقد حققت دوبال ارقاما قياسية في الانتاج والمبيعات في عام ٩٧ وخفض تكاليف الانتاج بفضل استكمال مشروع التوسعة الجديد.

فقد بدأت الشركة عامها بافتتاح خط الانتاج الخامس في يناير ١٩٩٧. حيث استطاعت أن تحقق أرقاما قياسية لم يسبق لها مثيل في كل من مجالات الانتاج والمبيعات والارباح.

وقد اشاد سعادة/ محمد بن علي العبار. نائب رئيس مجلس ادارة دوبال. بدعم وتوجيه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس ادارة دوبال، المستمرين لإدارة الشركة والعاملين فيها كافة وخاصة فيما يتعلق بالسياسة المتبعة لتخفيض تكاليف الانتاج. والتحسين المستمر لجودة المنتج وذلك مع المحافظة على حقوق الموظفين والعناية بهم. وقال إيان روجيروني، المدير التنفيذي لدوبال لقد كان أداؤنا المالي قويا للغاية منذ عام ١٩٩٤، الا ان المستوى الذي حققناه في عام ١٩٩٧ تجاوز كافة الارقام القياسية السابقة. فقد وصلت ارباحنا الى معدل جيد للغاية مقارنة بالشركات العملاقة العاملة في صناعة الالمنيوم، مثل ألكان وألكوا وبيشني. كما أننا حققنا عائدا أكبر على اسهم الشركة يبلغ حوالي ضعف المعدل المتوسط المتعارف عليه في هذه الصناعة، وهو سبعة في المائة».

وقال سمير الانصاري، المدير المالي للشركة ان الاسباب وراء الاداء المتميز للشركة في عام ١٩٩٧ واضحة للغاية، فقد قمنا بإنتاج كميات من المعدن تزيد عن المعدل نتيجة لاستكمال مشروع التوسعة الجديد. والواقع أن القدرة الانتاجية للخط الجديد فاقت كل التصورات. ويعود ذلك الى اننا قمنا بتشغيله قبل الموعد المحدد له، كما ان اداء تكنولوجيا الخلايا الحديثة فاق كل التوقعات. ويضيف الانصاري وصلت ايراداتنا من المبيعات معدلا فاق الهدف المحدد من قبل الشركة. فقد قمنا ببيع كميات اكبر من الالمنيوم عالي النقاوة، ويعد منتج دوبال الاعلى من حيث القيمة المضافة. ويعود ارتفاع المبيعات ايضا الى الارتفاع النسبي في سعر الالمنيوم خلال السنة. وأخيرا، وربما يكون هذا هو أهم سبب، فقد استطعنا ان نخفض من تكاليفنا بالرغم من ارتفاع اسعار المواد الخام.

وقال كل هذه العوامل مجتمعة، بالاضافة الى اجتهاد كل موظفي دوبال في عملهم ادى الى تحقيق أفضل النتائج منذ ١٨ عاما من تاريخها.

وقد ارتفع ارباح المعدن الساخن ٤٦٪ ومعدن الصب ٤٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٦، مما ادى الى تحقيق مبيعات بمعدل ٤٠٠ الف طن من المنتج عالي الجودة لزبائن في مختلف انحاء العالم.

وبالاضافة الى هذه النجاحات فقد حصلت وحدة تحلية المياه التابعة لدوبال على شهادة ايزو ٩٠٠٢ في شهر يوليو الماضي. والجدير بالذكر ان دوبال تقوم بتزويد المؤسسات المحلية بالماء وبها وحدة لتعليب المياه من خلال خط أنابيب خاص. كما حصلت العملية التشغيلية لدى دوبال على شهادة ايزو العالمية للجودة للعام الرابع على التوالي.

وفي نوفمبر الماضي، أعلنت دوبال رغبتها في ايجاد شريك قوي مستعد للاستثمار في انشاء مصهر جديد للالمنيوم في منطقة الخليج وهذا المشروع الذي أطلق عليه اسم «الباز» قد قام بإعداد تفاصيله فريق مكون من سبعين شخصا من العاملين بدوبال. حيث استغرق اعداده حوالي ١٢ شهرا. وقد أعربت عدة جهات عن اهتمامها بهذا المشروع وامكانية مشاركتها فيه.

وفي نوفمبر الماضي جاء فريق دوبال المكون من شخصين في المرتبة الاولى في منافسة مقدمي الاقتراحات في فئة الحفاظ على البيئة. وذلك في المسابقة السنوية التي تقيمها جمعية المملكة المتحدة لبرامج الاقتراحات في برايتن بانجلترا.

وجاء تشغيل خلية الاختبار الجديدة تتويجا لإنجازات عام ١٩٩٧، وهو انجاز سوف ينقل تكنولوجيا خلية الانتاج ٢٠٠ سي دي - التي قامت بتصميمها دوبال وشركة كومالكو الاسترالية - الى مرحلة متقدمة.

وقال عبدالله كلبان، مدير التشغيل والصيانة بمصهر دوبال ان الخلية الجديدة التي تعمل بطاقة ٢٦٠ كيلو أمبير قد تكون افضل تكنولوجيا من نوعها متوفرة في السوق. والواقع ان تكنولوجيا ٢٠٠ سي دي قد فاقت كافة التوقعات عندما استخدمت في خط الانتاج الخامس. ونتوقع ان يؤدي الجيل الثاني من تكنولوجيا ٢٦ سي دي أداء مماثلا إن لم يكن افضل. وقال ايان روجيروني المدير التنفيذي لدوبال تعقيبا على انجازات سنة ١٩٩٧، ومتطلعا للنجاح المتزايد خلال العام القادم لقد حققنا نتائج ممتازة في عام ١٩٩٧. وهي أفضل نتائج لنا على الاطلاق. الا اننا سوف نبذل قصارى جهدنا لتحقيق المزيد من التفوق في العام المقبل. فهدفنا هو ان نصبح أفضل مصهر ألمنيوم في العالم.

معرض في مطار دبي الدولي للشركات العالمية المتوقع مشاركتها في تنفيذ مشروع ماجيك وورلد

دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي. رئيس طيران الامارات. يقام معرض التزويد والبناء الدولي للمشروع السياحي «ماجيك وورلد».

وقد خصص المعرض الذي يقام في مطار دبي الدولي في الفترة من ٣٠ مارس الى ١ ابريل للمزودين والمتعهدين المحتملين لاحد اكثر المشاريع الترفيهية والسياحية طموحا «ماجيك وورلد» وتبلغ تكلفته ٦٠٠ مليون دولار امريكي.

ويتوقع أن يستقطب المعرض نحو ١٥٠ شركة تعرض منتجاتها وخدماتها للقائمين على «ماجيك وورلد» بمن فيهم المسؤولون الحكوميون ومندوبو انتر ناشيونال بكتل. الشركة الادارية للمشروع. وقد حجزت شركات من دول الامارات والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة والمانيا مساحات لها في المعرض.

والمشروع يتكون من حديقة سياحية شبيهة بحدائق ديزني تضم احدث المنشآت بما فيها فنادق وقاعات مؤتمرات وملعب جولف من ٢٧ حفرة ومسرح مكشوف يتسع لـ ٧٥٠٠ مقعد ومجمع سينمائي. ويضم مجموعة مختلفة من المطاعم والمحال التجارية.

ويقع المشروع على ضفاف نهاية خور دبي وسيقام على مساحات خضراء مع عدد من البحيرات والخلجان ورصيف لسفن اليوم وكورنيش. وقد روعيت حماية البيئة في تخطيط المشروع حيث سيضم منطقة محمية للمحافظة على تجمعات الطيور المتواجدة بالمنطقة.

وتقول جوان إيفانز، مدير ميديا كويست/ ستريملاين، وهي الشركة المنظمة للمعرض، يتوقع ان يضم معرض التزويد والبناء الدولي لماجيك وورلد مجموعة متنوعة من الشركات التي تلبي جميع احتياجات المشروع.

وقالت انه اضافة الى المصممين المتخصصين ومزودي البضائع للحدائق المماثلة سيستقطب المعرض شركات من مختلف القطاعات التي تبدأ بالهندسة الالكترو - ميكانيكية مصممي ومنفذي الحدائق والمساحات الخضراء. وقالت ايفانز ان جميع العارضين سيحضرون اجتماعا لكل منهم يستمر نصف ساعة مع ممثلي الشركة المديرة للمشروع.

وقال بوب برنت. مدير المشروع في بكتل ان شركته ستختار احدث التصاميم والتقنيات المتوافرة لتضمن بناء «ماجيك وورلد» وفق افضل المواصفات العالمية وستكون فرصة لقاء العارضين كل على حدة. مناسبة ممتازة ومجدية تساعدنا على اتخاذ القرارات الانسب لمصلحة المشروع.

مصنع اسمنت يمني يتجاوز انتاجه الطاقة التصميمية

■ صنعاء: تجاوز انتاج مصنع اسمنت عمران خلال العام الماضي من الاسمنت الطاقه التصميمية للمصنع بعشرة آلاف طن وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها انتاج المصنع ذلك المستوى منذ ان انشيء عام ١٩٨٢.

ذكر ذلك السيد نعمان احمد صالح دويد مدير عام المصنع لوكالة الانباء اليمنية مشيرا الى ان المصنع انتج خلال العام الماضي خمسمائه وعشره الاف طن وبنسبة انجاز بلغت (١٠١) في المائه عن الطاقه التصميميه للمصنع. واوضح بان العام الماضي شهد كذلك استكمال احلال لبعض الآلات والمعدات خاصه تلك التي لم يتم استبدالها خلال السنوات الست عشرة الماضيه.

واعلن ان المصنع حقق خلال العامين الماضيين ما نسبته (٣٩) فى المائة فى تقليص تكاليف الانتاج مقارنه بعامى ١٩٩٢ و١٩٩٣ وتوقع ان يحقق المصنع خلال العام الحالى نسبة اكبر فى هذا المضمار موضحا انه تم امتصاص نسبة الاسعار المرتفعه فى اسعار الديزل والمازوت ومستلزمات الانتاج الاخرى. وفيما يتعلق بتطوير مصنع اسمنت عمران اشار السيد نعمان دويد الى ان المجلس الاعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية والاستثمار أقر فى نوفمبر الماضى التوسعه فى مصنع عمران باضافه خط انتاجي جديد بطاقه مليون طن لترتفع بذلك الطاقة الانتاجية للمصنع الى مليون وخمسمائه الف طن.

كما اقر المجلس ايضا انزال المشروع فى مناقصة دولية وان يتم تمويله ذاتيا من المصنع. ويذكر ان مصنع أسمنت عمران مملوك بالكامل للدولة وتم انشاؤه عام ١٩٨٢ بخبرات يابانية. (ق ن أ).

الموازنة المصرية تعرض على مجلس الشورى في مارس

■ القاهرة: عقدت المجموعة الوزارية الاقتصادية المصرية اجتماعا امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري لمتابعة خطوات اعداد مشروع الموازنة العامة للدولة.

وصرح وزير المالية المصري الدكتور محيى الدين الغريب عقب الاجتماع بأن الاساس الذي سيحكم الاعداد لمشروع الموازنة هو ترشيد الانفاق الحكومي وزيادة فاعلية هذا الانفاق لتحقيق الاهداف المحددة لهذا الانفاق للوزارات والجهات المختلفة. واشار الى انه سيتم خلال شهر مارس القادم عرض مشروع الخطة والموازنة على مجلس الشوري تمهيدا لاقرارها قبل نهاية شهر مايو القادم. المعروف ان معدل زيادة الانفاق الحكومي في العامين الماضيين كان اقل من السنوات التي سبقتها مما يعكس الاستقرار الذي تعيشه مصر. (أ.ش.أ)

خمس شركات عالمية تتنافس للفوز بمناقصة زيادة طاقة التحلية في المحطة الغربية لام النار

■ تقوم دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي حاليا بدراسة العطاءات المقدمة لزيادة طاقة مياه التحلية في المحطة الغربية لام النار. وتقول مجلة «ميد» الاسبوعية ان خمس شركات عالمية قد تقدمت بعطاءاتها لانجاز المشروع على اساس تسليم مفتاح والذي يتضمن توريد وتركيب وحدتي تحلية بطاقة ٣,٥ مليون جالون يوميا.

وقد تقدمت الشركات الخمس باستثناء شركة «فير فيستجارث» البريطانية بعروض بديلة اضافة للعروض الاصلية. وفيما يلي اسماء الشركات وقيمة عروضها.

شركة «سايديم» الفرنسية التي تقدمت بعرض اساسي بلغ ١٢٨,٧ مليون درهم وعرض بديل بقيمة ١٢٣ مليون درهم.

شركة «فيرفيستجارث» التي تقدمت بعرض اساسي فقط بلغ ١٣١,٢ مليون درهم.

شركة «هانجونج» الكورية للصناعات الثقيلة والانشاءات التي تقدمت بعرض اساسي بقيمة ١٥٣,١ مليون درهم وعرض بديل بقيمة ١٥٢,٧ مليون درهم. شركة «آنسالدو» الايطالية تقدمت بعرض اساسي ١٧٩,١ مليون درهم وعرضين اضافيين بقيمة ١٦٦,٩ مليون درهم و ١٧١,٥ مليون درهم.

شركة «ايتاليمبيانتي» الايطالية بعرض اساسي ٢٧٥,٨ مليون درهم وعرض بديل ١٩٥,١ مليون درهم.

وقد نصت وثائق المناقصة على عمل الوحدتين الجديدتين بتقنية ضغط البخار الحراري، وستعمل الوحدتان على البخار الموجود حاليا في الموقع.

اول مشاركة للامارات في «فسبو ٩٨» بسويسرا

دبي - الاتحاد:

■ شاركت دائرة السياحة والتسويق التجاري في اهم معرض للسفر والرياضة والترفيه في سويسرا.. وذلك على رأس وفد محلي للمشاركة في معرض «فسبو ٩٨» في الفترة من ٢٩ يناير الى ١ فبراير بزيوريخ وذلك في اطار خطتها لتعزيز انشطتها الترويجية بسويسرا.

وقال خالد أحمد بن سليم، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري: «إن الدائرة تعمل بنشاط وفعالية في الاسواق السويسرية غير انها تشارك للمرة الاولى بفسبو الذي يعتبر من أهم معارض السفر، الرياضة، والترفيه في سويسرا وهي من اهم مصادر السياح الى دبي ومن المنتظر ان تشهد حركة الزائرين القادمين من هناك قفزة كبيرة.

وأشار بن سليم الى ان الدائرة تشارك بشكل دائم في اهم المعارض التي تنظمها سويسرا بما في ذلك معرض «إي. أي. بي. تي. أم» في جنيف و«تي. تي. ديليو» في مونترو.

وأعلن مكتب الدائرة التمثيلي في فرانكفورت - والذي تغطي نشاطاته سوقي سويسرا والمانيا - ان عدد وكلاء السفر الذين يقدمون عروض سفر من سويسرا الى دبي بلغ ٢٤، مسجلا بذلك زيادة لافتة ومهمة.

وبلغت مساحة جناح الدائرة ٣٦ مترا مربعا ويتألف من ثلاثة فنادق وشركتي سفر. وصممت الدائرة جناحها بشكل خيمة عربية تضم معالم قديمة وحديثة من دبي إضافة الى صور عن ابرز نقاط الجذب السياحية التي تتمتع بها دبي كما زود بمكتب استقبال ومكان للاجتماعات وشاشة لعرض اشرطة مصورة عن دبي.

وقد كثفت الدائرة جهودها خلال الاسابيع القليلة الماضية في الدول الاسكندنافية وذلك من خلال مشاركتها بأول برنامج سفر في فنلندا وفي ريزليف في النرويج.

مصر تنفذ خطة لتنمية احتياطي البترول

■ القاهرة: بدأت وزارة البترول المصرية في تنفيذ خطة تهدف الى زيادة الاحتياطي البترولي المؤكد وزيادة الانتاج وذلك بتنفيذ عدة مشروعات تنموية خاصة بشركات الانتاج المملوكة بالكامل لقطاع البترول المصري.

وتتضمن الخطة تخصيص ٦٣٠ مليون جنيه للشركة العامة للبترول للقيام بنشاطات مكثفة في مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي اضافة الى توفير التمويل اللازم لتنمية الحقول البترولية والغازية التابعة لشركة (جيسوم) للزيت حيث سيتم ربطها بتسهيلات الانتاج الموجودة في مناطق اكتشافات الشركة التي تتميز ابارها بالانتاجية المحدودة مما سيؤدى الى تعظيم انتاجها البترولي والغازي دون انفاق استثمارات كبيرة.

كما تتضمن الخطة العمل على ربط الاكتشافات البترولية في منطقة خليج السويس والتي توفر ٨٠ في المائة من انتاج مصر البترولي مما سيؤدي الى زيادة الاحتياطي والانتاج في وقت واحد. (و أ خ)

أمريكا تدعو لدعم صندوق النقد الدولي

■ دافوس: دعا مساعد وزير الخزانة الاميركية لورانس سامرز في دافوس الى دعم الامكانيات المالية لصندوق النقد الدولي.

وقال «ان عدم دعم صندوق النقد الدولي في خضم الازمة الراهنة يكون بمثابة التخلي عن التأمين على الحياة عندما نواجه المرض».

واشار الى ان زيادة حصص صندوق النقد الدولي (مساهمات الدول الاعضاء في رأسمال الصندوق) «لا يكلف دافع الضرائب (الاميركي) سنتا واحدا».

واضاف قائلا «ان اضعاف قدرة صندوق النقد الدولي على الرد على المشاكل المقبلة» يمكن ان يؤدي الى «افلات زمام السيطرة» على اي ازمة في المستقبل. واوضح سامرز «ان دعم الصندوق يكلف الآن اقل بكثير مما لو حدثت اضرار وخسائر في المستقبل». (ا ف ب).

الصين تستبعد خفض قيمة عملتها

دافوس/ سويسرا: استبعد لي لانكونج نائب رئيس وزراء الصين خفض قيمة العملة اليوان لتجنب منافسة اكبر من جيران بلاده الآسيويين.

وقال لي في مناقشة اثناء الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي «نحن عازمون عزما أكيدا الا نخفض قيمة اليوان. فخفض قيمة اليوان سيؤدي الى خفض قيمة عملات اخرى في المنطقة. وهذا سيكون له اثر هائل. ستكون كارثة للاستقرار والنمو في آسيا ونمو الاقتصاد العالمي». (رويترز)

توسع صناعة السيارات في روسيا

■ موسكو: ذكرت معلومات رسمية صادرة عن لجنة الاحصاء الروسية التابعة للدولة أن انتاج السيارات الروسية ارتفع العام الماضي ١٣,١ بالمائة حيث بلغ عدد السيارات التي تم صنعها حوالي ٩٥٩,٠٠٠ سيارة (بارتفاع بلغ ١٣,٥ بالمائة) وعدد الشاحنات ١٤٦,٠٠٠ شاحنة (بارتفاع ٨ بالمائة).

وذكرت وكالة ايتار تاس التي أوردت المعلومات أن شركة ايزيفسك الوحيدة التي انخفض انتاجها ٣٩,٤ بالمائة أما شركة موسكفيتش فقد زاد انتاجها سبعة أضعاف وتضاعف انتاج شركة كاماز مرتين وارتفع انتاج يو ايه زد ٥٢,٦ بالمائة وشركة فاز ٨,٨ بالمائة بينما حافظت شركة فاز على انتاج العام الماضي. وتم تركيب ١٥,٠٠٠ سيارة من قطع مستوردة بزيادة تبلغ ٣,٨ بالمائة أضعاف انتاج العام الماضي.

وأضافت الوكالة أن توسع صناعة السيارات الروسية بنسبة ٢١,٦ بالمائة يعود الى شركة فاز التي عززت انتاجها بنسبة ٩١,٨ بالمائة. العمانية

آفاق اقتصادية

د. صبري حسنين

مصادر توفير حد الكفاية في الإسلام (٢-٢)

■ ثانيا: مصدر الدولة

يعتبر هذا المصدر هو المصدر الأساسي للضمان الاجتماعي وتوفير حد الكفاية لأفراد المجتمع الذين لا يملكون قدر كفايتهم، والذين يستحقون نصيبهم من الثروة العامة التي هي ملك لجميع الأمة. فإلى أي مدى تكون الدولة مسئولة عن توفير حد الكفاية؟ والى أي مدى يمكن لموارد الدولة القيام بهذا العبء؟ هذا ما سنوضحه فيما يلي:

■ مدى مسئولية الدولة عن توفير حد الكفاية: تتضح مسئولية الدولة عن توفير حد الكفاية مما ينقله الإمام الماوردي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو يخاطب (هنيا) واليه على حماه من الشرف بقوله: (يا هني ضم جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة، وإياك ونعم ابن عفان وابن عوف فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع، وإن رب الصريمة ورب الغنيمة يأتيني بعياله فيقول يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا؟ لا أبا لك فالكلأ أهون علي من الدينار والدرهم).

وفي هذا القول ما يدل على ضمان الدولة لحد الكفاية لمن يحتاج اليه، وأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يفضل حد الكفاية عن طريق تشجيع الأفراد على الانتاج ودعم مستلزمات الإنتاج، مثل توفير المراعي للإنتاج الحيواني، لأن في عجزهم عن الأنتاج وهلاك مواشيهم عبئا على الدولة التي يجب أن تضمن لهم حد الكفاية بتوفير الأموال اللازمة لذلك.

■ مدى إمكانية مساهمة الدولة في تمويل حد الكفاية: قدرت الشريعة الإسلامية الإيرادات العامة اللازمة للوفاء بحد الكفاية تقديرا دقيقا، وفي هذا يقول الإمام الماوردي: (وليعلم الملك أن من أموال السلطة شرعية قد قدر الشرع مقاديرها، وبين وجوه مصرفها. وجعلها وفق الكفاية، وأغنى عما دعى الى استزادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم (نزلت المعونة على قدر المؤونة)).

وأول مصادر توفير حد الكفاية هي الزكاة، فإذا لم تكف الزكاة أحيل المستحقون لحد الكفاية لغيرها من المصادر التي يتحدث عنها الإمام الماوردي وهي الخراج (ضريبة الأرض الزراعية)، والعشور (الضرائب الجمركية)، بل ويمكن اللجوء الى الموارد غير العادية إذا لم تكف الموارد العادية للوفاء بحد الكفاية.

وفي أموال الزكاة كأهم مصدر للوفاء بحد الكفاية يقول الإمام الماوردي: (وإذا قسمت الزكاة في الأصناف الثمانية لم يخل حالهم بعدها من خمسة أقسام:

أحدها: أن تكون وفق كفايتهم من غير نقص ولا زيادة فقد خرجوا بما أخذوه من أهل الصدقات وحرم عليهم التعرض لها.

والقسم الثاني: أن تكون مقصرة عن كفايتهم فلا يخرجون من أهلها ويحلون بباقي كفايتهم على غيرها.

والقسم الثالث: أن تكون كافية لبعضهم مقصرة عن الباقين فيخرج المكتفون عن أهلها ويكون المقصرون على حالهم من أهل الصدقات.

والقسم الرابع: أن تفضل عن كفاية جميعهم فيخرجون من أهلها بالكفاية ويرد الفاضل من سهامهم على غيرهم من أقرب البلاد إليهم.

والقسم الخامس: أن تفضل عن كفايات بعضهم وتعجز عن كفايات الباقين فيرد ما فضل عن المكتفين على من عجز من المقصرين حتى يكتفي الفريقان.

هذا. ويمكن تطوير طرق توزيع الزكاة حتى تكون ملائمة لواقع المجتمع المعاصر. حيث يمكن تقسيم مستحقي الزكاة حسب حاجتهم الى الأصناف التالية:

صنف لا يستطيع العمل فيعطى راتبا شهريا يتناسب مع حاله. وصنف يقل دخله عن حد الكفاية فيعطي ما يكمل به حد الكفاية. ويمكن أن يكون العطاء لهذين الصنفين في شكل سلع تموينية مجانية أو بسعر رمزي. كما يمكن ان يكون عن طريق توفير العلاج والتعليم المجاني لهم ولأسرهم. وهذا ما كان متبعا في الدولة الإسلامية الأولى، وما يتبع حاليا في الولايات المتحدة حيث يتم توزيع كوبونات للطعام والكساء على الفقراء. كما تخصص منح ومساعدات للتعليم لهم ولأولادهم. كما يمكن أن يكون العطاء في شكل قروض حسنة لتوفير المسكن الملائم مثلا.

وأخيرا فهناك صنف قادر على العمل ولا يجده فيمكن إقامة مشروعات استثمارية بغرض توفير فرص عمل ملائمة لهم.

وعلى ذلك تقوم الزكاة بتوفير حد الكفاية، فإذا لم تكف أموال الزكاة أحيل المستحقون لحد الكفاية الى غيرها من مصادر الإيرادات العادية. فإذا لم تكف هذه المصادر فإن من حق الإمام أن يأخذ من أفراد المجتمع (ما يمنع به الضرر، ويرفع به الحرج، ويصون به المصلحة لجماعة المسلمين، وهو حق كحق الزكاة عند الحاجة اليه موكول الى مصلحة الأمة وعدالة الإمام، وقواعد النظام الإسلامي العام). ويؤخذ ذلك في شكل ضرائب تنفق في مصلحة المجتمع. حيث أن الإنفاق على هذه المصالح التي تهم الأمة في مجموعها هو بمثابة إنفاق في سبيل الله لأنه يؤدي الى تكامل وتكافل المجتمع الإسلامي، وهو ما يؤكد على ضرورة أن يساهم القادرون من أفراد المجتمع في تدبير هذا الإنفاق كل حسب قدرته. ويمكن الاستناد في فرض هذه الضرائب على ما يورده الإمام الماوردي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث يقول: (ألا وإني ما وجدت صلاح هذا المال إلا بثلاث، أن يؤخذ بحق، وأن يعطي في حق، وأن يمنع من باطل). وهو ما يعني جواز فرض ضرائب بجانب الزكاة إذا تطلبت أحوال المجتمع العسكرية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ذلك بشرط أن يؤخذ المال بالحق ودون إرهاق للرعية.



بدء «شهر التسوق» في لبنان

■ بيروت: بدأ «شهر التسوق» في لبنان والذي ينظم للسنة الثانية على التوالي بحسومات كبيرة خصوصا في مجال الخدمات السياحية والالبسة. وقد افتتح «شهر التسوق» بألعاب نارية في منتدى بيروت بحضور وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر، وتدفق الناس الى المتاجر التي فتحت ابوابها استثنائيا.

والصقت الفنادق والمطاعم والمتاجر التي تقوم بحسومات تصل الى ٥٠ في المائة اعلانات على واجهاتها اعدت خصيصا لهذه المناسبة. وخلال هذا الشهر يستطيع رعايا ٢٩ دولة المجيء الى لبنان من دون تأشيرات دخول حيث يحصلون عليها في المطار، ويشمل هذا التدبير دول الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة واوستراليا وكندا واليابان.

ووصلت طائرات مكتظة بالمسافرين الى مطار بيروت اتية من دول الخليج العربية كما ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام.

كذلك تشكلت صفوف طويلة من السيارات الاتية من سوريا والاردن والسعودية على المركزين الحدوديين بين لبنان وسوريا.

وفي فبراير ١٩٩٧ اجتذب «شهر التسوق» اعدادا غفيرة من اللبنانيين المغتربين والرعايا العرب.

وقد اتخذت هذه المبادرة لتنشيط الصناعة السياحية ومحو صفة الغلاء عن لبنان. (أ ف ب).

مباحثات أردنية اسرائيلية لمناقشة الاتفاقيات والتبادل التجاري بين الجانبين

■ عمان - الاتحاد: بدأ الاردن اجراء اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية لعقد جولة من المباحثات الاقتصادية لمناقشة الاتفاقيات التجارية بين الجانبين.

وكشف وزير الصناعة والتجارة الاردني هاني الملقي ان المباحثات ستجري في العاصمة عمان خلال الشهر الحالي لبحث أسس وضع اتفاقية جديدة للتجارة بدلا من الاتفاقية الحالية والتي ينتهي العمل بها في اكتوبر القادم.

وقال الملقي ان الاردن سيبحث اجراءات تسهيل التبادل التجاري مع اسرائيل من جهة وبين الاردن والسلطة الفلسطينية من جهة أخرى، فيما سيبحث قضية المواصفات والمقاييس وازالة العوائق عند الجسور والتوصل الى اتفاق بخصوص جسر الملك حسين.

وتشير التقارير الاقتصادية ان الصادرات الاسرائيلية الى الاردن زادت العام الماضي بنسبة ١١٧٪ بقيمة عشرين مليون دولار كما زادت الواردات بنسبة ١٤٨٪ بقيمة ١٢٦ مليون دولار.

ويسعى الاردن من خلال تجديد الاتفاقية الى ازالة العقبات الاسرائيلية امام التجارة الاردنية مع السلطة الفلسطينية المتعلقة بالتحميل وعمليات التفتيش وتأخر وصول البضائع الى مناطق السلطة عند الجسور والمعابر.

وتتوقع مصادر اقتصادية أردنية ان يحسم الاردن واسرائيل مسألة اقامة منطقة حرة جديدة وسط البلاد تماثل المنطقة الحرة العاملة في محافظة أربد (شمال البلاد) وتضم صناعات اسرائيلية مختلفة ابرزها صناعة المنسوجات التقنية والصوفية. فيما يأمل الاردن ان يجري اقامة صناعات ثقيلة في مناطق حرة جديدة يتفق عليها بين الجانبين.

ويؤكد اقتصاديون ان المنطقة الحرة الجديدة قد تتمتع بإعفاءات امريكية من الرسوم والضرائب المختلفة للمساهمة في تحفيز الصناعات الاردنية والاسرائيلية المشتركة على البقاء وزيادتها.

ويشارك الاردن في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المزمع اقامته الاسبوع القادم بالقاهرة لاستكمال بحث موضوع منطقة التجارة الحرة العربية مطلع العام الحالي.

اجتماعات اللجنة المالية لغرفة التجارة الاسلامية تعقد في ١٦ فبراير بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تشهد غرفة تجارة وصناعة الشارقة نشاطا مكثفا ومتنوعا خلال الشهر الحالي حيث بدأت الغرفة باتخاذ الترتيبات والاستعدادات لتنظيم بعض الاحداث واللقاءات التي تأتي في اطار تنفيذ خطة عمل الغرفة التي اقرها مجلس الادارة لهذا العام.

وقال سعيد عبيد الجروان مدير علم الغرفة ان الشهر الحالي سوف يشهد استضافة الغرفة لاجتماعات الجمعية العمومية واللجنة التنفيذية لغرفة التجارة والصناعة الاسلامية وكذلك اجتماع اللجنة المالية للغرفة خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ فبراير واضاف الجروان ان الغرفة اعدت برنامجا متكاملا بالتنسيق مع الغرفة الاسلامية يشمل جلسات الافتتاح والعمل الى جانب تنظيم زيارات تفقدية للوفود المشاركة لبعض المنشآت الاقتصادية في الشارقة كما تنظم الغرفة منتصف هذا الشهر ندوة حقوق الامتياز ونقل التقنية بالتعاون مع طلال ابو غزالة وشركاه ويحضرها خبراء ورجال اعمال من داخل الدولة وخارجها واضاف الجروان ان الغرفة سوف تقيم حفلا لتكريم الموظفين الذين امضوا خمسة عشر علما في خدمة الغرفة وذلك في الثامن من هذا الشهر تقديرا لما بذلوه من جهد وعطاء خلال فترة عملهم في الغرفة كما ستقيم حفلا آخر لتكريم الذين اسهموا في انجاح فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي استضافته الشارقة وذلك يوم ٢٥ من الشهر كما اشار مدير علم الغرفة الى تنظيم برامج زيارة ثلاثة وفود اقتصادية الى الشارقة خلال شهر فبراير وهي الوفد الاردني ووفد جنوب افريقيا والوفد الهندي حيث يلتقوا مع اعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال المحليين.

واختتم الجروان تصريحه بان شهر فبراير سوف يشهد كذلك اصدار دليل الشارقة التجاري لعام ٩٨ الذي يتم توزيعه محليا وخارجيا على الهيئات والمنظمات وغرف التجارة والاتحادات الى جانب توفيره لرجال الاعمال والمستثمرين.

لبحث انخفاض أسعار النفط

صحيفة ايرانية تطالب بعقد اجتماع لرؤساء دول «أوبك»

■ طهران: دعت صحيفة ايرانية الى عقد اجتماع لرؤساء دول أوبك لبحث انخفاض أسعار النفط الذى بدأ منذ نحو ثلاثة أشهر.

وحذرت صحيفة ايران نيوز اليومية التى تعكس فى العادة وجهة نظر وزارة الخارجية من ان الاتجاه النزولي فى أسعار النفط قد يستمر وربما يدفع سعر البرميل الى الانخفاض الى عشرة دولارات. وقالت الصحيفة «فى ضوء الاتجاه النزولى لاسعار النفط وعدم جدوى الاجتماع الوزارى لاوبك يبدو ان الخيار الوحيد الباقى هو اجتماع رؤساء دول أوبك بعد ٢٣ عاما».

وكانت اللجنة الوزارية لمراقبة الحصص قد أجرت محادثات فيينا الشهر الماضى لبحث هبوط الاسعار بنسبة ٣٠ فى المائة منذ أواخر أكتوبر الماضى. وجددت اللجنة مطالبة اعضاء أوبك الذين يتجاوزون حصص الانتاج الرسمية بالحد من انتاجهم من أجل دعم أسعار النفط. وكانت هذه هى التوصية الوحيدة التى أسفر عنها اجتماع اللجنة. وقالت الصحيفة ان اجتماع اللجنة الوزارية «لم يسفر عن أى نتيجة». وشارك فى اجتماع اللجنة وزراء كل من ايران والكويت ونيجيريا بالاضافة الى وزيرى اندونيسيا والجزئر وكذلك ريلوانو لقمان الامين العام لاوبك.

وأضافت الصحيفة «حتى اذا لم يعقد رؤساء دول أوبك أى اجتماع فمن الواجب ان تناقش الازمة مناقشة جادة من جانب الدول التى قد تستفيد من الاجتماع وهي ايران والسعودية وفنزويلا وقطر ونيجيريا».

وقال متعاملون ان أحد أسباب انخفاض أسعار النفط هو اتفاق أوبك فى أواخر نوفمبر تشرين الثانى الماضى على زيادة سقف الانتاج الرسمى بنسبة عشرة فى المائة الى ٢٧,٥٠ مليون برميل فى اليوم. «رويترز»

٢٢١,٥ مليار دولار الاحتياطي الخارجي لليابان في يناير

■ طوكيو: قالت وزارة المالية اليابانية أمس ان الاحتياطيات الخارجية للبلاد ارتفعت ٧٣٦ مليون دولار في نهاية يناير عن الشهر السابق لتصل الى ٢٢١,٥٢٨ مليار دولار.

وبلغ حجم الاحتياطيات في نهاية ديسمبر ٢٢٠,٧٩٢ مليار دولار بانخفاض ٧,٥٩٣ مليار دولار عن الشهر السابق. (رويترز).



علامات الدهشة ترتسم على وجه احد المواطنين الصينيين وكأنه لايصدق ما يراه على لوحة البيانات في احد المصارف في هونج كونج التي تعلن حدوث قفزة صاروخية لمؤشر اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج مسجلا ثاني اعلى مستوى قياسي له اذ ارتفع بواقع ١٣٢٦ نقطة. (رويترز)

تظاهرة للمزارعين في اليونان احتجاجاً على خطط التقشف الاقتصادي

■ اثينا: تصل موجة الاضرابات التي اصابت اليونان على مدى اسبوعين الى ذروتها اذ يعتزم المزارعون اقامة حصار على طريق سريع وينوي عمال النقل القيام باضراب عن العمل بالاضافة الى تظاهرة احتجاج في اثينا على خطط التقشف الاقتصادي للحكومة.

وقال محللون ان هذا الهيجان المتفاقم اختبار كبير لرئيس الوزراء الاشتراكي كوستاس سيميتيس.

وعلى الرغم من اصوات معارضة داخل حزبه فان سيميتيس يريد ان يمضي قدما في تنفيذ اصلاحات عميقة في القطاع العام مع زيادة الضرائب وتخفيضات في المزايا التي يتمتع بها العمال.

وهدد عدد من نواب حزب باسوك الحاكم علانية بالتصويت برفض مشروع قانون يعطي الحكومة حرية التصرف لحرمان موظفي الشركات العامة المثقلة بالديون من حقهم في التفاوض بشأن رواتبهم.

وكان اكبر اتحاد عمالي وهو الاتحاد العام للعمال اليونانيين دعا الى اجتماع حاشد خارج البرلمان اثناء التصويت بعد القيام باضرابين عامين في العشرة ايام الماضية مما تسبب في توقف الخدمات العامة.

وقال مسؤول حكومي طلب الاينشر اسمه ان مشروع القانون سيجاز لكن قد تكون هناك بعض الثغرات. والاصلاحات في القطاع العام ضرورية اذا كان لنا ان نحقق اهدافنا المالية في العامين المقبلين».

ويعتزم المزارعون الذين يطالبون بدعم حكومي لمنتجاتهم وخفض اسعار الوقود اقامة حصار في التقاطعات الرئيسية على الطريق البري السريع بين الشمال والجنوب باستخدام آلاف الجرارات.

وقال كوستاس ابوستوليديس احد مزارعي القطن في مدينة لاريسا بوسط اليونان «اننا نريد لقاء رئيس الوزراء لمناقشة مشكلاتنا واذا لم تلب الحكومة مطالبنا فسوف تقام حصارات على الطرق اكبر من ذي قبل».

وكانت البلاد شهدت حصاراً استمر شهراً من جانب المزارعين العام الماضي مما تسبب في اضرار لآلاف من سائقي الشاحنات والسيارات وخسائر فادحة من جراء عطب السلع.

ويعتزم المدرسون القيام باضراب الى أجل غير مسمى بدءا من هذا الشهر.

واذا مضى سيميتيس قدما في تنفيذ خططه في القطاع العام فان العمال قد يجبرون على العمل ساعات اطول دون اجر اضافي. وستكون خدمات مثل مكتب البريد مفتوحة خلال عطلات نهاية الاسبوع وسيكون استئجار موظفين جدد محدودا وسيتم الغاء عدد من المزايا التي ينعم بها العمال.

وقد شهد سيميتيس هبوطا حادا في شعبيته في الاسابيع الاخيرة بعد عرض ميزانية متقشفة لهذا العام تقوم على فرض ضرائب جديدة وتخفيضات في الانفاق.

ومن المتوقع ان تسفر سياسته للتقشف عن توفير نحو ١,٢ مليار دولار عائدات اضافية للدولة هذا العام وذلك في اطار سعي اليونان الى الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة بحلول عام ٢٠٠١.

وقال المتحدث باسم الحكومة ديمتريس ريباس «ليس متصورا الا تنضم اليونان الى العملة الموحدة وان تبقى خارج عملية صنع القرار في الاتحاد الاوروبي خلال القرن القادم».

واضاف قوله ان «الاصلاحات الهيكلية الضرورية قد يكون لها ثمن سياسي لكننا قررنا ان نمضي قدما في تنفيذها». (رويترز)

اول معرض هندي فى فيتنام

نيودلهى: حقق اول معرض هندى يقام على الاطلاق فى فيتنام نشاطات تجارية تزيد قيمتها عن مره مليار روبية اضافة الى اعطاء دفعة قوية للمنظمات الهندية القائمة بالفعل.

ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن افتاب سيث سفير الهند فى فيتنام قوله ان هذا الحدث الاخير ساهم فى تعزيز صورة الهند فى تلك الدولة الامر الذى سيترتب عليه تحقيق مكاسب مستقبلا.

وجاء فى بيان اصدره منظمو المعرض ان معرض /مفخرة الهند/ ساهم فى تضييق الفجوة المعلوماتية حول الصناعة الهندية وحول طاقاتها التكنولوجية.

واوضح سيث ان الاهتمام الذى ابدته حكومتا فيتنام والهند ازاء المعرض يعكس الرغبة فى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين البلدين.

وقد دفع الاقبال على زيارة المعرض منظميه على اقامة المعرض الثانى فى فيتنام فى شهر اكتوبر القادم. (ق ن أ).

٣٥٪ ارتفاعا في مبيعات الذهب بالبحرين العام الماضي

المنامة: حقق قطاع الذهب البحريني ارتفاعا كبيرا في مبيعاته خلال العام الماضي بلغت نسبته ٣٥ بالمائة عن الفترة التي سبقته وذلك نتيجة لعملية الاقبال التي شهدها من قبل المستهلكين من داخل وخارج البحرين.

وقال مدير ادارة فحص المعادن والاحجار الثمينة بوزارة التجارة السيد عيسى احمد السادة انه نتيجة لاقامة معرض عجائب الذهب الثاني والحركة الترويجية لقطاع الذهب التي تزامنت مع بداية عام ١٩٩٧. وانخفاض اسعار الذهب العالمية فانه قد حصل ارتفاع في نسبة مبيعات المشغولات الذهبية بلغت ٣٥ بالمائة.

واضاف ان ادراك الدولة المبكر بضرورة اقامة معرض عجائب الذهب خارج البحرين ساعد على ان يكون عاملا من العوامل المهمة التي اثرت في ارتفاع استهلاك المشغولات الذهبية خلال الفترة الماضية مشيدا في الوقت ذاته الى ايجابية هذه الخطوة وقال ان هذه تعتبر نقطة انطلاق لقطاع الذهب البحريني خارج الوطن..

واكد ان وزارة التجارة تدعم كافة الخطوات التي تهدف الى تعزيز نشاط قطاع تجارة الذهب والمجوهرات كما انها تدعم مكانة الذهب البحريني في الاسواق الخارجية

والتي تتمثل في معرض عجائب الذهب الذي سيقام في دولة الكويت في نهاية شهرمارس القادم.

واشار السيد عيسى السادة الى ان الادارة ستشارك في المعرض من خلال جناح وزارة التجارة حيث ستقوم بتعريف زوار المعرض على المهام التي تقوم بها الادارة من اجل ضبط جودة الذهب البحريني.

وقال ان سلسلة معارض عجائب الذهب تعتبر اداة ترويجية للبحرين حيث تبين خلالها المركز السياحي والاستراتيجي الذي تتميز به من خلال القدرة على سبك المشغولات الذهبية ذات المستوى العالي.

واوضح ان عوامل نجاح صناعة الذهب تتركز في الجودة والضمان والتصاميم الجديدة لذا فان ما تقوم به وزارة التجارة من خطط تطويرية لادارة فحص المعادن والاحجار الثمينة من خلال استيراد التكنولوجيا المتطورة وتوظيفها في مجال فحص الذهب والمجوهرات هي دليل على حرصها الشديد لضمان جودة الذهب البحريني من اجل الوصول به الى العالمية.

واوضح ان صناعة الذهب في البحرين كانت منذ البداية تواكب التطورات العالمية الحاصلة في نطاق هذه الصناعة من خلال مزج التصاميم وتحديثها وادخال تلك التكنولوجيا المتطورة لفحص المعادن.

يذكر ان دولة البحرين تعمل على تطوير قطاع الذهب من ناحية المبيعات والتصميم والصيانة اضافة الى تحديد الاولويات التدريبية والاحتياجات التي يتطلبها هذا القطاع من انشاء مركز للتدريب لصياغة الذهب والمجوهرات.

«وام»

خلافات حول الخصخصة في اليمن

صنعاء-أحمد الجبلي: ذكرت صحيفة يمنية أن نية الدولة تتجه الى خصخصة عدد من الشركات ومؤسسات القطاع العام والمختلط ومن بينها شركة الادوية بصنعاء والاتصالات المحلية والدولية ومصافي عدن والبنك الأهلي اليمني والبنك اليمني للإنشاء والتعمير قبل حلول عام ٢٠٠٠م.

وقالت صحيفة (الأيام) أن هناك إختلافا فكريا بين رجالات السياسة والفكر في السلطة والمعارضة والمنظمات الجماهيرية بين مؤيد ومعارض لسياسة الخصخصة على الرغم من أن الدولة قررت الأخذ بها.

وترى الفئة المؤيدة للخصخصة وفقا للصحيفة أن الأخذ بالأسلوب الرأسمالي في إدارة البلاد هو الأنسب للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعاني فيها البلاد وهو الرأي الذي ينسجم مع توصيات البنك الدولي ومتطلبات النظام الدولي الجديد كما تؤيد هذه الفئة الخصخصة الطرق والأساليب القانونية المتعارف عليها دوليا وبعيدا عن المحاباة والمجاملات والتمييز بين من يجب أن يكون المشتري لهذه المؤسسات بينما ترى فئة أخرى أن الخصخصة مشروع لا بد أن تخرج منه باكبر قدر من الثروة والمكاسب الأخرى.

وذكرت الصحيفة أن هناك فئة تعارض سياسة الخصخصة وهي من الراديكاليين الذي يؤمنون بأن النظام الاشتراكي في ادارة اقتصاد البلاد هو الأنسب.

وقالت أن الخصخصة تواجه كثيرا من المصاعب والقصور والسلبيات أكثرها مفتعلة بحكم الفساد الذي يرافق تطبيقها وأن بعض الوزراء والمسؤولين يقومون باجراءات الخصخصة دون علم الحكومة وبالطريقة التي تتناسب مع أهوائهم وهو ما اعتبره البعض أسلوبا لخلق قطاع عام من نوع جديد يحمل يافطة القطاع الخاص.

واشنطن تحث طوكيو على الاسراع باصلاح نظامها المالي

■ دافوس: حثت الولايات المتحدة اليابان مجددا على الوفاء بالتزاماتها الدولية والاسراع بعجلة نموها الاقتصادى من خلال تعزيز الطلب المحلى.

وقال لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الامريكى في مؤتمر صحفى فى دافوس بسويسرا أن بلاده يهمها بشدة «من أجل اليابان ومن أجل استعادة الثقة فى جميع أنحاء المنطقة ككل... أن تفى اليابان بالتزاماتها لتحقيق نمو يقوده الطلب المحلى».

وقال سمرز انه اجتمع مع ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية اليابانى على الغداء خلال الاجتماع السنوى للمنتدى الاقتصادى العالمى المنعقد فى دافوس.

وأضاف انه تحدث مع ساكاكيبارا بشأن اقتصاد بلديهما «كما نفعل عادة فى مثل هذه المناقشات».

وفى مواجهة وابل من الانتقادات رفض ساكاكيبارا يوم الجمعة الماضى اتهامات بأن اليابان لا تتخذ اجراءات كافية لانتشال جيرانها الاسيويين من أزمتهم الاقتصادية.

وقال فى المنتدى ان طوكيو لا تبرم اتفاقات لانقاذ الاقتصاديات الاسيوية المضطربة وحسب بل وتضخ أيضا أموالا فى الاقتصاد اليابانى نفسه كى يصبح محركا لعجلة النمو.

وفى الاسبوع الماضى وصفت الممثلة التجارية الامريكية تشارلين بارشيفسكى جهود طوكيو حتى الان لانعاش اقتصادها الراكد بأنها «غير كافية على الاطلاق». وحث وزير الخزانة الامريكى روبرت روبن اليابان على اصلاح قطاعها المالى بصورة أسرع.

وعلى النقيض من اليابان قال سمرز ان اقتصاديات اسيا تتمتع بأساس قوى يتيح تحقيق نمو فى المستقبل- لكنه شدد على أهمية الجهود الدولية لدعم السياسة الاقتصادية فى الدول المضطربة اقتصاديا من أجل استعادة الثقة فيها. (رويترز)

بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

مصر تطرح اذون خزانة لأجل ٩١ يوماً

■ القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٥ فبراير الحالي وتستحق في ٧ مايو المقبل.

وتستحق يوم ٥ فبراير الحالي اذون خزانة اجلها ٩١ يوما وقيمتها ٧٢٣,٦٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٢١ يناير ٨,٨١٥ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٤ فبراير. (رويترز)

٣,٤ مليون دينار ارباح شركة البحرين للملاحة في ٩٧

■ المنامة: رفعت شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية أرباحها عام ١٩٩٧ الى ٣,٤ مليون دينار مقارنة مع ٣,٢ مليون دينار فى العام السابق له.

وأفادت أرقام صدرت عن الشركة امس ان مبيعاتها زادت الى ٢٣,٣ مليون دينار من ٢٢,٤ مليون دينار فى حين صعدت تكلفة المبيعات الى ١٥,٣ مليون دينار مقابل ١٤,٧ مليون دينار.

واقترحت الشركة توزيع ارباح نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٧ تبلغ ١,٦ مليون دينار مقابل ١,٣ مليون دينار عن عام ١٩٩٦.

وزادت حقوق المساهمين فى الشركة التى يجرى تداول أسهمها فى سوق البحرين للاوراق المالية الى ٩,٦ مليون دينار من ٩,٣ مليون دينار. (رويترز)

٤٣ مليار روبية قيمة صادرات الهند من المشغولات اليدوية

نيودلهى: توشك صادرات المشغولات اليدوية الهندية باستثناء السجاد المصنوع يدويا ان تتجاوز رقم الثلاثة واربعين مليار روبية والذى تم تحديده للعام ١٩٩٧/١٩٩٨ لتسجل زيادة قدرها (٢٢ر٥٧) فى المئة مقارنة بالعام السابق.

ويشار الى ان اجمالى صادرات المشغولات اليدوية خلال عام ١٩٩٦/١٩٩٧ بلغ (٣٥) مليار روبية.

ونقلت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية عن سامدريا رئيس مجلس ترويج صادرات المشغولات اليدوية قوله ان الرقم المستهدف للعام ١٩٩٨/١٩٩٩ هو (٦٣ر٥٢) مليار روبية. وقد تركزت المشغولات اليدوية الاساسية التى قامت بتصديرها البلاد خلال عام ١٩٩٧/١٩٩٨ فى الادوات المعدنية والادوات الخشبية والمنسوجات المطبوعة يدويا المشغولات الفنية والشيلان والمجوهرات المقلدة.

وتجدر الاشارة الى ان الدول الرئيسية المستوردة للمشغولات اليدوية الهندية هى الولايات المتحدة والمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا والسعودية واليابان. (ق ن أ).

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع خلال تداولات نشطة

انتعاش الطلب على أسهم الشركات والبنوك في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا جيدا في اليوم الأول بعد اجازة عيد الفطر حيث تم عقد مبادلات عديدة وخاصة أسهم الشركات والبنوك والتي واصلت تألقها.. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع الى ٣٤٧١,٢٤ نقطة وأضاف الدباس أن السوق شهدت تداولات محدودة على أسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما وأسهم اتصالات بأسعار تتراوح مابين ١٤٢٠ الى ١٤٢٥ درهما وتم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وأسهم شركة الخزنة بسعر ٢١٥ درهما وارتفع سعر أسهم بنك دبي الوطني الى ٨٩٠ درهما وبنك أبوظبي الوطني الى ٧٤٠ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير علم مركز الوثبة للاسهم والسندات بأبوظبي أن سوق الأسهم شهدت أمس وهو اليوم الاول بعد الانتهاء من اجازة عيد الفطر نشاطا ملحوظا على أسهم معظم الشركات والبنوك وارتفع الطلب على أسهم الشركات الحديثة وخاصة «الواحة» الذي طلب بسعر ٢٣,٢٥ درهم للكميات الكبيرة و٢٣ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة.. واضاف السفاريني ان سهم اعمار تم تداوله بسعر ١٩ درهما فيما تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم لكميات التجارة و١٩ درهما للكميات المتوسطة والصغيرة، وقال ان سهم اتصالات ارتفع قليلا حيث طلب بسعر ١٤٢٥ درهما وتم عقد بعض الصفقات على هذا السعر، واشار السفاريني الى أن السوق سوف تشهد نشاطا مكثفا خلال الأيام القادمة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا متوسطا حيث تم تبادل أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ و١٩,٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما.

وسجلت اوامر شراء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وعلى سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٩٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٧٥ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم.

وأضاف الصراف انه وبالنسبة للمعروض من الأسهم فلم تتوفر عروض كثيرة وبكميات تجارية عدا بعض الكميات الصغيرة والمتوسطة على اسهم الشركات الحديثة. توفرت بعض العروض على سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٧ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم.

وقال محمد علي ياسين، مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة السوق تحسنت قليلا أمس مع التوقع بارتفاع حجم التداولات في الأيام القليلة القادمة مع عودة المستثمرين من اجازاتهم.

وأكد محمد ياسين على اتمام العديد من العقود، فقد تم تداول كميات تجارية من بنك الشارقة الوطني بسعر ١٨,٥٠ درهم، بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم، شركة اعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم، شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم، وشركة دبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم.

كما توفرت عروض بأسعار مرتفعة وبفارق كبير عن الطلبات المسجلة، حيث وجدت عروض على سهم اتصالات بـ ١٤٥٠ درهما بينما طلب على ١٤٢٠ درهم، وبنك ابوظبي الاسلامي بـ ٢٠ درهما، وشركة دبي للاستثمار ١٤ درهما وشركة الواحة للتأجير ٢٣,٥٠ درهم وشركة الاتحاد للتأمين ١٢ درهما، وبنك أبوظبي التجاري ٤٦٥ درهما، وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥٠ درهما وشركة الاتحاد العقارية ٢٥ درهما وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين ١٥٥٠ درهما.

وقال احمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم والسندات بالعين ان السوق شهدت نشاطا متواضعا في اليوم الاول للدوام بعد اجازة عيد الفطر في حين كثرت الاستفسارات عن اسعار السوق بعد الاجازة، فقد توفرت طلبات على أسهم الواحة العالية للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ و١٩,٥ درهما كما طلب سهم اعمار بسعر ١٩ درهماً، وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم، أما سهم بنك الشارقة الوطني فقد توفرت عليه طلبات بسعر ١٨,٥ درهم. كما توفرت طلبات على سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم. كما توفرت طلبات على اسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعلى اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما، كما طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما، وتوفرت طلبات على سهم بنك الاستثمار بسعر ٢٤٠ و٢٥٠ درهما ولم تتم عليه تداولات، ومن الملاحظ ان الطلبات تتفوق على العروض.

وشهد سوق الاسهم في دبي والامارات الشمالية حركة نشطة شملت أغلب الاسهم القيادية..

وارتفع مؤشر امنيكس ارتفاعاً طفيفاً هذا الاسبوع مع انخفاض حاد في حجم التعاملات بسبب اجازة عيد الفطر المبارك، ومن المتوقع ان يواصل السوق نشاطه المعتاد في الفترة المقبلة.

وقال حسن حمد الشامسي مدير علم مكتب شروق للاسهم انه قد تمت بعض لمبادلات على اسهم بنك الامارات الدولي بسعر (٤٢) درهماً وذلك مع الارباح. كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر (١٨) درهما وعرض بسعر (١٩) درهما ويلاحظ ان هذا السهم قد شهد ارتفاعا كبيرا خلال الفترة الماضية استناداً على ماقد يوزعه من ارباح او زيادة في رأس المال، كما سجل البنك التجاري الدولي طلبات بسعر (٨,٥٠) درهم/ سهم ولكن دون توفر عروض ضمن الاسعار المعلنة. وطلب بنك أبوظبي الاسلامي بسعر (١٩,٢٥٠) درهما وتوفرت عروض التجارية بسعر (١٩,٧٥٠) درهما.

كما تم بعض التبادلات على سهم الاتصالات بسعر (١٤٢٥) درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر (٢٤) درهما ولم تتوفر عروض بهذا السعر والعروض توفرت بسعر (٢٦) درهما، كما تم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر (١٣,٥٠) درهما بكميات متوسطة، وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر (٣٧) درهماً وعرض بسعر (٣٨) درهما وقد تم تنفيذ كمية تجارية بسعر (٣٧) درهما بكميات محدودة، اما سهم الواحة فقد سجل العديد من الطلبات سعر (٢٣,٥٠) درهما وقد تم تنفيذ بعض المبادلات ضمن هذه الاسعار وطلبت اسهم الشارقة للتأمين بسعر (٥) دراهم كما تم تسجيل العديد من الطلبات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر (١١,٧٥٠) درهما ومن المتوقع ان تنشط حركة التبادلات مع المزيد من الانتعاش خلال الفترة القادمة.

وخلال الاسبوع الماضي سجل مؤشر امنيكس ارتفاعاً بلغ ٦,٩٣ نقطة ليصل الى ١٨٦٢,١٤ نقطة بزيادة ٠,٣٧٪..

وبلغ مؤشر قطاع البنوك ٨٢, ١٩٤٢ نقطة بزيادة ١٩,٧٠ نقطة وقد بدأ قطاع البنوك اكثر تميزا من القطاعات الاخرى حيث بادرت بعض البنوك بالاعلان من نتائجها المالية لعام ٩٧ وارباحها النقدية أو توزيع اسهم منحة مما ساهم في صعود المؤشر الفرعي للقطاع بمعدل ١,٠٢٪.

وتراجع مؤشر قطاع الخدمات ٦,٣٣ نقطة وبلغ ١٨٥٨,٤٥ نقطة بانخفاض ٠,٣٤٪ وذلك للاسبوع الثاني على التوالي بسبب جني ارباح كل من اتصالات وابوظبي الوطنية للفنادق.وزاد مؤشر قطاع التأمين ٥,٤٩ نقطةليصل الى ١٣٩١,٢٨ نقطة بزيادة ٠,٤٠٪.

وتميز الاسبوع باستقرار معظم الاسهم وصعود ٨ وتراجع سهمين حيث بلغ سعر سهم بنك دبي الوطني ٨٩٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني ١٨ درهما بزيادة درهمين والبنك العربي المتحد ٣٠٠ درهم بزيادة ٥ دراهم وبنك الاتحاد الوطني ٤٩٠ درهما بزيادة ١٥ درهما وبنك الشارقة ٢٨٠ بزيادة ١٠ دراهم وبنك الاستثمار ٣٧٥ بزيادة ٧٥ درهما واتصالات ١٤٢٠ بانخفاض ٥ دراهم وابوظبي للفنادق ١٥٨ بانخفاض درهمين والعين الاهلية للتأمين ١٤٢٠ بزيادة ٢٠ درهما والبحيرة للتأمين ٧,٥ بزيادة ٠,٥ درهم.

وخلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ يناير بلغ سعر عرض محفظة الامارات للاسهم ١١٦,٦٣ درهما وسعر الاسترداد ١١٥,٤٧ درهما بزيادة ٠,٦١٪.

انخفاض أسعار غاز البروبان والبيوتان الكويتيين

■ الكويت: اعلنت مؤسسة البترول الكويتية امس عن تغيير اسعار غاز البترول المسال «البروبان و البيوتان» لشهر فبراير الحالي.

وذكرت المؤسسة في بيان خاص ان السعر الجديد لغاز البروبان وكذلك لغاز البيوتان على حد سواء اصبح ١٤٠ دولارا للطن المتري الواحد.

وكان سعر غاز البروبان قد بلغ ١٨٠ دولارا للطن المتري الواحد في شهر يناير الماضي وكذلك بالنسبة لسعر غاز البيوتان الذي بلغ ايضا ١٨٠ دولارا للطن المتري الواحد في الشهر نفسه.

ويشكل التغيير انخفاضا قدره ٤٠ دولارا للطن المتري الواحد لكل من غاز البروبان وغاز البيوتان.

يذكر ان اسعار غاز البترول المسال «البروبان والبيوتان» انخفضت في جميع الاسواق النفطية ويعود ذلك بالدرجة الاولى الى انخفاض الطلب العالمي على هذا المنتج وبخاصة في اوروبا والشرق الاقصى ولاسيما اليابان.

ويرجع الانخفاض في الطلب العالمي على هذا الغاز الى تغير الاحوال الجوية التي اتسمت بالاعتدال والدفء خلال الشتاء الحالي الى جانب ارتفاع الامدادات النفطية في الاسواق العالمية من النفط الخام وارتفاع المخزون من غاز البترول المسال لدى اليابان التي تعد اكبر مستهلك في العالم له. وتشهد اسعار النفط العالمية في الوقت الراهن بشكل عام انخفاضا كبيرا يعزوه خبراء النفط الى عدد من العوامل ابرزها الازمة المالية التي تشهدها الاسواق الاسيوية وقرار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الذي اتخذته في جاكرتا في اواخر شهر نوفمبر الماضي برفع سقف انتاجها بحوالي ١٠ بالمائة ليصل الى ٢٧,٥ مليون برميل.

الى جانب زيادة المخزونات العالمية من النفط والظروف المناخية التي اتسمت بالاعتدال خلال الشتاء الحالي وتذبذب الوضع بين العراق والامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء وعدد من العوامل الاخرى.

ومن الطبيعي ان ينعكس هذا الانخفاض في الاسعار على الطلب العالمي على المنتجات النفطية وعلى غاز البترول المسال. «كونا»






سيدة كورية تشتبك مع أحد افراد قوات الشرطة في سول بعد منعها من دخول فرع مؤسسة شينسجي اينفستمنت ترست كواب للمطالبة بمستحقاتها المالية حيث يطالب نحو ٣٠٠ عميل في تلك المؤسسة باستعادة مدخراتهم التي اوقفت حكومة كوريا الجنوبية صرفها في العام الماضي لحين اعادة تقييم الأوضاع المالية للمؤسسة. (رويترز).

مخاوف من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

تراجع أداء قطاع التأمين في السوق الأردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ أبدى خبراء تأمين أردنيون مخاوف من انضمام الأردن الى منظمة التجارة العالمية التي من شأنها ان تلحق أضرارا كبيرة في القطاعات المالية خاصة قطاع التأمين الذي يضم ٢٧ شركة أردنية تتنافس في سوق صغيرة لا يتعدى حجم أقساطها السنوية عن ٩٥ مليون دينار.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين «نزيه العبد» ان قطاع التأمين الأردني تراجع أداؤه العام الماضي بنسبة ٣٠٪ بعد ان تكسرت الأسعار وتراجعت بسبب المنافسة الشديدة التي أضرت في السوق الأردنية وألحقت الخسائر الكبيرة في شركات التأمين مشيرا الى ان حجم الخسائر التي تكبدها هذا القطاع من التأمين الالزامي يصل الى ٥ ملايين دينار.

واضاف ان تراجع أداء شركات هذا القطاع في السوق الأردنية أدى الى تراجع أسعار أسهم هذه الشركات في سوق عمان المالي لمستوى كبير مثيرا مخاوف كبيرة من اقدام شركات أجنبية واسرائيلية على شراء أسهم هذه الشركات وتملكها من خلال السوق المالي بعد ان فتح المجال للمستثمرين الأجانب بتملك أسهم الشركات في هذا القطاع بنسبة ١٠٠٪. مشيرا الى ان هذه الأجواء فتحت مجالا واسعا لشركات تأمين اسرائيلية للتفكير في الدخول الى السوق الأردنية عبر أسماء ومسميات مختلفة من الشركات العالمية التي يسيطر عليها رأس المال اليهودي. وقال ان شركات تأمين اسرائيلية تستعد الآن لدخول السوق التأمينية الأردنية عبر البحث عن وكلاء لها في الأردن حيث تجرى مباحثات مع أطراف أردنية بهذا الخصوص لم يكشف النقاب عنها. وقال ان الشركات الاسرائيلية ذات الرساميل الكبيرة تتجاوز حجم اقساطها السنوية في سوق التأمين الاسرائيلية ٥ مليارات دولار وهو رقم يعادل حجم الأقساط التأمينية في الأسواق العربية مجتمعة مبديا مخاوف كبيرة من دخول شركات التأمين الاسرائيلية الى السوق الأردنية والتسلل عبرها الى الأسواق العربية.

وتتعامل شركات التأمين الأردنية مع شركات عالمية معيدة للتأمين تستنزف حوالي ٥٠٪ من الموارد التأمينية الأردنية الى الخارج. وقال «العبد» ان الشركات الأردنية تتعامل على سبيل المثال مع شركة «ميونخ ري» لاعادة التأمين وهي شركة تأمين عالمية اضافة الى التعامل مع ثاني شركة اعادة تأمين عالمية هي «سويسري».

وقال ان شركات اعادة التأمين العالمية نتيجة تراجع أداء قطاع التأمين الأردني عزفت عن التعامل مع ثلاث شركات أردنية نتيجة الخسائر التي تكبدتها.

وأبدت ٤ شركات تأمين أردنية محاولات للاندماج فيما بينها لمواجهة المخاطر التي تحيق بقطاع التأمين ومستقبله الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل، وقال «العبد» ان شركات التأمين التي حاولت الاندماج للوفاء بمتطلبات رفع رأس المال لمستوى ٨ ملايين دينار وهو ما طالبت به وزارة الصناعة لم يتحقق لها النجاح بسبب عدم تقديم حوافز واعفاءات ضريبية من قبل الحكومة كما حدث في الثمانينات حيث تقلص عدد شركات التأمين في ذلك الوقت من ٣٠ شركة الى ١٧ شركة بعد ان قدمت الحكومة حوافز للاندماج.

وتعاني شركات التأمين الأردنية من عدم القدرة على تغطية زيادة رأس المال الذي يجري لدى العديد منها عبر طرح أسهم جديدة في السوق بسبب نقص السيولة ارتفاع كلفة الأموال.

تنبؤات اقتصادية حتى عام ٢٠٠٠

هبوط الدولار الأزمة القادمة للاقتصاد العالمي بعد آسيا الدين الصافي لامريكا سيتجاوز قريبا ١,٥ تريليون دولار

■ دافوس: قال فريد بيرجستن المستشار الاقتصادي السابق للرئاسة الامريكية ان هبوطا حادا للدولار هو الأزمة المقبلة المرجح ان تصيب الاسواق العالمية بعد انتهاء الأزمة المالية في جنوب شرق آسيا.

وفي بيان أذيع اثناء الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي قال بيرجستن ان العوامل الاساسية القصيرة الأجل ما زالت في صالح الدولار لكن العوامل الاساسية الطويلة الأجل سلبية على نحو متزايد.

واضاف قوله (الاضطراب الكبير القادم في الاقتصاد العالمي بعد ان يتغلب العالم بأمان على الازمة الآسيوية الحالية من المرجح ان يكون هبوطا حادا آخر في سعر صرف الدولار).

وقال بيرجستن الذي يعمل مديرا لمعهد واشنطن للاقتصاد الدولي (كما هو الحال دائما من المستحيل التنبوء بنقطة التحول التي تهيمن فيها العوامل الاساسية الطويلة الأجل مرة اخرى على العوامل القصيرة الأجل).

وفي دراسة عن التنبوءات للاقتصاد العالمي في الفترة من عام ١٩٩٨ الى عام ٢٠٠٠ قال بيرجستن ان العوامل الطويلة الأجل تشمل عجز الميزان التجاري وميزان المعاملات الجارية للولايات المتحدة الذي قال انه من المرجح ان يصل الى ٢٥٠ مليار دولار و ٣٠٠ مليار دولار في ١٩٩٨/ ١٩٩٩.

وقال (وضع المدين الصافي للولايات المتحدة الذي تخطى فعلا تريليون دولار سيتجاوز قريبا ١,٥ تريليون دولار).

واستدرك بقوله (لا تبدو اي علامة على تحول في هذه الاتجاهات).

وقال بيرجستن ان هناك عدة تصورات محتملة لما قد يسبب هبوطا للدولار ومن ذلك تباطؤ حاد لنمو الاقتصاد الامريكي او انتعاش كبير في اوروبا.

وقال عن العملة الاوروبية الموحدة المزمعة (ان العامل المحتمل الآخر الذي قد يفجر هبوط الدولار هو قيام اليورو). (رويترز)

المعارضة اليابانية تهاجم وضع ميزانية تكميلية

■ طوكيو: هاجم زعيم حزب كومي المعارض في اليابان توشيكو هامايوتسو اقتراح مسؤول كبير في الحزب الحر الديمقراطي الحاكم لوضع ميزانية تكميلية لعام ١٩٩٨.

وقال هامايوتسو ان مناقشة مثل هذا الامر تتنافى مع المنطق حيث ان البرلمان على وشك بدء مناقشة ميزانية الدولة للعام المالي القادم الذي يبدأ في الاول من شهر ابريل. وقد جاءت تصريحات هامايوتسو تعقيبا على تصريحات ادلى بها القائم باعمال السكرتير العام للحزب الحر الديمقراطي هيرومون نوناكا الذي اقترح وضع ميزانية تكميلية قيمتها ٦ تريليون ين لدعم الاقتصاد الياباني.

وكان السكرتير العام للحزب الحر الديمقراطي كويشي كاتو قد اشار في وقت سابق الى ان الحزب قد يناقش هذا الامر في اوائل ابريل القادم. جدير بالذكر ان حزب كومي المعارض يشغل ٢٥ مقعدا في البرلمان. (أ.ش.أ)

مسؤول ماليزي:

الغرب يعاني من الفساد والمحاباة ايضا

■ كوالالمبور: انتقد نائب رئيس وزراء ماليزيا انور ابراهيم امس النظريات الغربية التي ارجعت الازمة المالية في اسيا الى الفساد والمحاباة قائلا ان الغرب لم يتحقق له الكمال ايضا.

ونقلت وكالة انباء بيرناما الوطنية الماليزية عن انور قوله: «هذه النظرة توحي بان كل العناصر السلبية تتصل بالشرق بينما لا توجد مثالب في الغرب مثل حمائية الشركات والمحاباة والفساد والشرور الاجتماعية».

غير ان الوكالة نقلت عن السفير الامريكي لدى ماليزيا جون مالوت قوله في حديث الاسبوع الماضي ان الازمة الاقتصادية في اسيا وجهت رسالة واضحة مفادها ان المحاباة السياسية وحدها يمكن ان تضمن نجاح الاعمال.

وقال مالوت ان عددا كبيرا من رجال الاعمال في اسيا اهتموا بالعلاقات السياسية اكثر من حسن الادارة والثقة.

وقال انور ان كل الانتقادات تبدو موجهة حاليا للدول النامية وان المجتمع الدولي بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لم يوجه انتقادات للغرب على اخطائه.

وتابع بقوله يجب الا يداروا وجود عدم مساواة وظلم في الغرب وانه نابع من نظام تجاري دولي غير عادل.

واعترف انور بان بعض الدول الآسيوية في حاجة الى اصلاح والقضاء على الفساد وتحقيق الشفافية والنظام.

وعلى الرغم من ان ماليزيا لم تسع للحصول على مساعدة من البنك الدولي فانها (اتخذت جميع الاجراءات اللازمة بما في ذلك اجراءات على المستوى الاقليمي لاصلاح النظام) الاقتصادي.

وكررت اندونيسيا منذ بداية الازمة المالية في يوليو تموز ان العوامل الاساسية لاقتصادها قوية وان البلاد ليست في حاجة لمساعدة صندوق النقد.

وفقد الرنجيت عملة ماليزيا حتى الان ٤٥ في المئة من قيمته مقابل الدولار الامريكي بينما انخفضت اسعار الاسهم نحو خمسين في المئة. (رويترز)

بتكلفة ٩٠ مليون جنيه

خطة لانشاء ٦ مطارات جديدة في مصر

■ القاهرة: بدأت هيئة الطيران المدني في تنفيذ خطة لانشاء ستة مطارات جديدة خلال هذا العام في الفرافرة وراس بناس وسيوة وراس سدر وابو رماد وقويسنا.

ومن المقرر ان تنتهي الهيئة قريبا من استكمال كافة اعمال التطوير الخاصة بجميع المطارات الدولية والداخلية.

صرح بذلك الطيار مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدني وقال ان هذا العام سيشهد الانتهاء من تطوير نظم المراقبة الجوية واستخدام الاقمار الصناعية في هذا المجال مشيرا الى انه تم اعتماد مبلغ ٩٠ مليون جنيه لتنفيذ تلك المشروعات.

واضاف رئيس قطاع الطيران المدني ان خطة هذا العام تعتبر استكمالا لانجازات العام الماضي والتي تكلفت ١٩٢ مليون جنيه وشملت تطوير المطارات الداخلية التسعة وهي ابوسمبل وبورسعيد والعريش والطور وسانت كاترين و مرسى مطروح واسيوط والخارجة وامبابة بالاضافة الى تطوير المطارات الدولية الستة وهي الاقصر واسوان والنزهة وشرم الشيخ والغردقة وطابا. (أ ش أ).

ضحايا الأزمة الاقتصادية يطالبون بتأجيل دفع الضرائب في هونج كونج

■ هونج كونج: طلب ضحايا الازمة الاقتصادية في هونج كونج من الحكومة السماح لهم بتأجيل سداد الضرائب.

ونقل التليفزيون المحلي عن قسم تحصيل الضرائب في ادارة العائدات الداخلية ان حوالي ١٠٠ شخص يوميا يطلبون تأجيل الدفع منذ بدء موسم تحصيل الضرائب في يناير.

وقال التليفزيون ان من المتقدمين بطلبات التأجيل عمالا فقدوا وظائفهم ومستثمرين فقدوا اموالهم.

وقالت ادارة العائدات انها متعاطفة مع اصحاب الالتماسات ولكن التأجيل سيتحدد على اساس الحالة الاقتصادية لكل فرد على حدة. (رويترز)

تايلاند متفائلة بتمديد اجل ديونها في بنوك أوروبا

■ بانكوك: قالت تايلاند انها تثق في موافقة البنوك في دول الاتحاد الأوروبي على تمديد اجل ديون الشركات التايلاندية لها من أجل مساعدة بانكوك في مواجهة اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها منذ عقود.

وابلغ رئيس الوزراء تشوان ليكباي الصحفيين ان تايلاند بدأت تتلقى ردودا ايجابية من الدائنين في دول الاتحاد الأوروبي.

وأضاف انه عقد لقاءات ثنائية على هامش اجتماع دافوس مع الرئيس الالماني هيلموت كول والرئيس السويسري فلافيو كاتيون بشأن قضية تمديد الديون وانه سعى الى حشد تأييد الرئيسين لاقناع البنوك بتخفيف مشاكل ديون تايلاند.

ويبلغ اجمالي ديون الشركات التايلاندية ٩٠ مليار دولار. والاتحاد الأوروبي هو ثالث أكبر دائن لتايلاند بعد اليابان والولايات المتحدة.

ووفقا لتقديرات غير كاملة اصدرها بنك باريبا الفرنسي الشهر الماضي تبلغ قروض البنوك الأوروبية لتايلاند حوالي ١٥,٥ مليار دولار. (رويترز)

البنوك الجزائرية تخفض اسعار الفائدة

■ باريس: خفضت البنوك الجزائرية اسعار الاقراض الى نطاق بين ١٠ و ١٢,٥ في المائة مقارنة بالنطاق السابق الذي تراوح بين ١٣ و ١٧,٥ في المائة.

ونقلت الوكالة عن بيان اتحاد البنوك الجزائرية قوله ان الخفض اصبح ساري المفعول في مطلع يناير وان الهدف منه هو حفز النمو الاقتصادي.

واضاف البيان انه سيتم منح سعر فائدة تفضيلي بحد اقصى ١٢ في المائة بصرف النظر عن حجم القرض او مدته وذلك للاستثمار في اسهم رأس المال. ولم يذكر البيان اي ارقام مقارنة «رويترز».

تخفيض أسعار المنتجات النفطية بالمغرب

■ الرباط: قالت وزارة الطاقة المغربية ان اسعار زيت الوقود المستخدم في الاغراض الصناعية ستنخفض بنسبة ٤,٦ في المائة خلال الشهر الحالي لتصل الى ١٦٢٠,٥٢ درهم (١٦٥,٣ دولار) للطن مقارنة مع الشهر السابق.

وذكرت الوكالة انها ستخفض سعر الكيروسين بنسبة ٥,٥ في المائة ليصل الى ٣,٠٩ درهم للتر كما ستخفض سعر السولار بنسبة ٢,٥ في المائة الى ٤,٦٢ درهم للتر.

وستصبح اسعار البنزين الممتاز في محطات الوقود ٧,٤٨ درهم للتر بانخفاض ٢,٥ في المائة بينما يصبح سعر البنزين العادي ٧,٢٤ درهم للتر بانخفاض ٢,٦ في المائة عن الشهر السابق. وقالت الوزارة ان خفض الاسعار يأتي عقب هبوط الاسعار في سوق النفط العالمية. (رويترز)

شحنة أدوية هدية من مصر لتنزانيا

■ دار السلام: تسلم رئيس وزراء تنزانيا السيد فريدريك سومايا شحنة ادوية تزن طنا ونصف طن هدية من مصر الى الشعب التنزاني الشقيق.

وصرح سفير مصر لدى تنزانيا السفير محمد رفيق خليل ان الشحنة تشمل ادوية ومحاليل طبية لمكافحة الكوليرا التي تفشت في عدد من المناطق في تنزانيا بما في ذلك جزيرة زنزيبار نتيجة الامطار والفيضانات العارمة. وقد اشاد رئيس وزراء تنزانيا بالمساعدات التي قدمتها مصر لاغاثة ضحايا الكوارث الطبيعية مثل الجفاف وبعد ذلك الفيضانات. واكد السفير خليل ان المساعدات المصرية الى تنزانيا تأتي انطلاقا من الحرص على تنمية البعد الانساني في العلاقات مع الدول الافريقية الشقيقة. (أ.ش.أ)

مناولة ٨٧ مليون طن من البضائع بالموانىء السعودية العام الماضي

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت المؤسسة العامة للموانىء السعودية انها قامت بمناولة اكثر من ٨٧ مليون طن من البضائع الواردة والصادرة في الموانىء التابعة لها خلال العام الماضي باستثناء النفط الخام محققه بذلك زيادة نسبتها ١١٪ عن كمية البضائع التي تمت مناولتها في العام ١٩٩٦.

وقالت المؤسسة ان نسبة الصادرات بلغت ٧٠٪ من كمية البضائع المناولة بحمولة اجمالية قدرت بنحو ٦٠ مليون طن فيما بلغت كمية الواردات حوالي ٢٨ مليون طن وعزت المؤسسة ذلك الى الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

واضافت المؤسسة في تقريرها السنوي الذي اصدرته مؤخرا انها حققت خلال العام الماضي فائضا في ايراداتها المالية بلغ ٦٢٢ مليون ريال بزيادة قدرها ٥٦ مليون ريال عن العام المالي السابق، في حين بلغ مجموع مصروفاتها خلال ذات الفترة حوالي ٥٣٢ مليون ريال.

واضافت ان اجمالي فائض الايرادات الذي حققته لصالح خزينة الدولة خلال السنوات الاثنتي عشرة التي مضت على تأسيسها بلغت ٩,٣ مليار ريال.

وقالت المؤسسة التي تدير ثمانية موانىء في كل من جدة والدمام والجبيل ميناءين وينبع ميناءين وجازات وضباء انها خفضت من اجور خدمات الموانىء على صادرات الاسمنت بنسبة ٥٠ ٪. وتوقعت ان يؤدي ذلك الى زيادة كمية الصادرات من مادتي الاسمنت والكلنكر الاسمنت نصف المصنع من مليون طن في الوقت الحاضر الى خمسة ملايين طن سنويا.

واضافت مؤسسة الموانىء السعودية انها استقبلت اكثر من ١,١٦ مليون راكب وحاج من القادمين والمغادرين عن طريق البحر خلال العام المنصرم من خلال صالتي الركاب في كل من ميناء جدة الاسلامي وميناء ضباء على ساحل البحر الاحمر.

واكد محمد بن عبدالكريم بكر رئيس المؤسسة ان الموانىء السعودية ستمضي قدما في تطوير خدماتها لدعم حركة التجارة الخارجية والصادرات الوطنية.

وقال في كلمة له تصدرت التقرير ان المؤسسة قامت في اطار تعزيز قدرة الصناعات الوطنية للمنافسة في الاسواق العالمية بابرام العديد من العقود مع شركات صناعية سعودية لانشاء مرافق لها في الموانىء التي ذكر انها شهدت خلال العام الماضي ارتفاعا ملحوظا في انتاجية ارصفتها لاسيما في محطات الحاويات.

وقالت المؤسسة انها تمكنت خلال العام الماضي من مناولة ١,٢ مليون حاوية اضافة الى ملايين الاطنان من صادرات النفط الخام.

وتشمل الموانىء السعودية الثمانية ١٨٣ رصيفا مجهزا لاستقبال جميع انواع السفن ذات الاحجام والحمولات المختلفة.

وذكرت المؤسسة السعودية للموانىء التي تتخذ من الرياض مقرا لها ان مجمعين لاصلاح السفن تابعين لها في كل من جدة والدمام حققا للسعودية اكتفاء ذاتيا في مجال صيانة واصلاح السفن مشيرة الى انهما وفرا مبالغ كبيرة للاقتصاد الوطني نتيجة اتجاه اصحاب السفن السعوديين الى اصلاح وصيانة سفنهم داخل المملكة بدلا من الاتجاه بها الى الخارج.

ويضم كل من المجمعين حوضين عائمين لخدمة السفن التي تصل حمولاتها الى ٨٥ الف طن و ٦٢ الف طن وبلغ عدد السفن التي تمت صيانتها خلال العام الماضي في المجمعين ٩٩ سفينة منها ١٧ سفينة اجنبية.

سوهارتو يتعهد باعادة الثقة لاقتصاد أندونيسيا

■ طوكيو: نقلت صحيفة يابانية عن الرئيس الاندونيسي سوهارتو قوله انه سيبذل جهودا مكثفة لاستعادة الثقة في القطاع المالي لاندونيسيا.

وقال سوهارتو في مقابلة مع صحيفة نيهون كيزاي شيمبون انه سينفذ خطط اصلاح تتفق مع برنامج المساعدات الذي اقره صندوق النقد الدولي لبلاده.

واعرب سوهارتو عن توقعه بان يقدم القطاعان العام والخاص في اليابان مساعدة اقتصادية لاندونيسيا. والبنوك اليابانية هي اكبر جهة اقراض لاندونيسيا.

وقال سوهارتو للصحيفة ان الهبوط الحاد في قيمة الروبية امام العملات الاجنبية دمر كثيرا من التقدم الاقتصادي الذي حققته البلاد على مدى ٣٠ عاما.

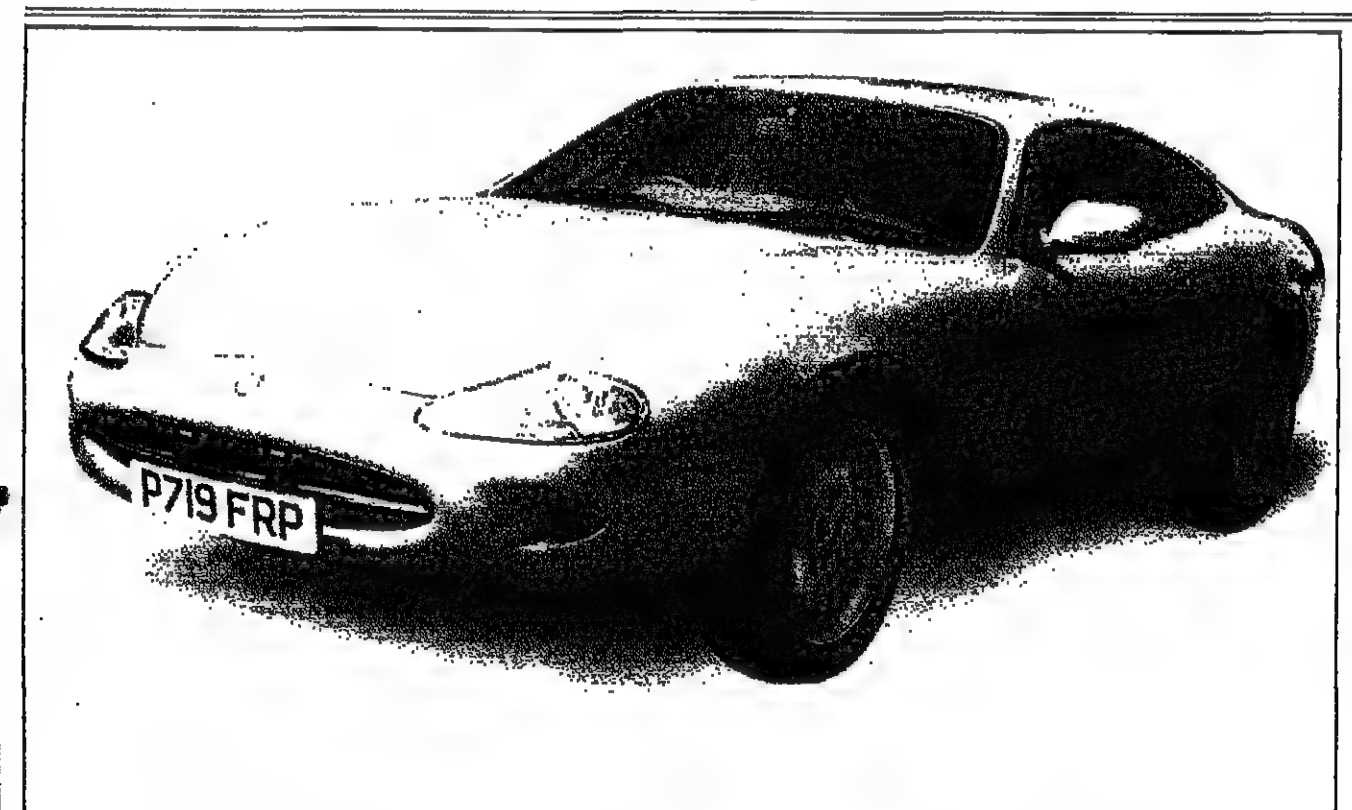
ولمح سوهارتو بانه سيسعى لمكافحة المضاربة في العملات الاجنبية قائلا ان المضاربة هي السبب الرئيسي في ازمة اندونيسيا. واعرب عن رغبته في ان تنشىء منظمة التجارة العالمية جهازا عالميا لمراقبة حركة التعامل في الصرف الاجنبي.

وقال الرئيس الاندونيسي انه يريد ان يضطلع بدور رئيسي في تنفيذ اصلاحات صندوق النقد وبحث الوضع المهيمن للشركات التي تديرها اسرته في اطار اعادة بناء اقتصاد البلاد.

ولم تذكر الصحيفة متى اجرت المقابلة مع سوهارتو.

واعلنت اندونيسيا الاسبوع الماضي وقفا مؤقتا في خدمة الديون الخارجية للشركات من اجل اتاحة الوقت للتوصل الى ترتيبات جديدة بين المقرضين والمقترضين. كما اعلنت أندونيسيا عن اصلاحات مصرفية واسعة النطاق. ويهدد جبل الديون الخارجية المسجلة في دفاتر الشركات والتي تقدر بنحو ٦٦ مليار دولار بتقويض الاقتصاد الاندونيسي والزج باعداد لاتحصى من المواطنين الى صفوف العاطلين عن العمل في رابع اكبر دولة في العالم مما يثير شبح قلاقل اجتماعية.

ويصل اجمالي الديون الخارجية على اندونيسيا الى ١٤٠ مليار دولار. ويقول محللون انه يستحيل فعليا سداد الديون الخارجية للشركات في ضوء تهاوي الروبية لتفقد حوالي ٨٠ في المائة من قيمتها امام الدولار منذ يوليو الماضي. «رويترز»



استثماراتها ٦ مليارات دولار

فورد الأمريكية تقود جاجوار للأرباح

■ ترجمة - محمود مختار:

■ مشوار طويل قطعته جاجوار بعد الانتكاسة الكبيرة التي اصابت مبيعاتها في عام ٩٢. فكان لابد وان تعيد حساباتها سريعا بعد ان وصل الحال الى حد ظهور عيوب فنية على بعض الطرازات التي كانت يوما ما واحدة من السيارات الفخمة الاولى في العالم التي تخاطب الخاصة فقط.

والفضل يرجع أساسا الى الشركة الأم فورد التي فازت في عام ٨٩ بصفقة شراء جاجوار بمبلغ وصل الى ٢,٦ مليار دولار، ومنذ تلك اللحظة وضعت فورد كل امكاناتها لاعادة سيارات جاجوار على الطريق حيث وصل حجم الاستثمارات المخصصة لتطوير الطرازات المختلفة من السيارة البريطانية الى حوالي ٦ مليارات دولار.

وقد تبنت فورد استراتيجية جديدة تقوم على اساس طرح موديلات جديدة تخرج جاجوار من الشكل التقليدي الذي اعتادت عليه سياراتها سنوات طويلة الى جانب التوسع نحو اسواق لم تكن معتادة من قبل.

وقد بدأت فورد في الايام الأخيرة التحدث عن قرب ظهور طرازات جديدة لجاجوار من بينها سيارة صغيرة يطلق عليها اسم بيبي جاج. ولكن يدور في الوقت نفسه الحديث بين كبار مسؤولي فورد عن جدوى الاستثمارات الضخمة التي تحملتها الشركة الامريكية طوال السنوات الماضية. مؤكدين ان الوقت قد حان لجني الأرباح ويرى خبراء الاستثمار في صناعة السيارات ان فورد مطالبة برفع حجم انتاجها من الطرازات المختلفة لجاجوار الى أكثر من ربع مليون سيارة سنويا كحد أدنى لاستعادة الاستثمارات التي تكبدتها. غير ان هنك تحديا كبيرا امام جاجوار لمواجهة المنافسة الشرسة الاسماء الرائدة في مجال صناعة السيارات الفاخرة مثل بي ام دبليو ومرسيدس والتي لايقل حجم مبيعات اي شركة منها عن ٧٠٠ الف سيارة سنويا.

ومن هذا المنطلق تستعد جاجوار وبالطبع من ورائها فورد الى طرح موديل جديد من فئة السيارات «السيدان» متوسطة الحجم اعتبارا من أول العام القادم والتي سيطلق عليها اسم «اكس ٢٠٠» وذلك باستثمارات تقدر بحوالي ٦٥٠ مليون دولار.

وهذا الطراز سيكون مماثلا للسيارة بي ام دبليو فئة الفايف سريس التي يبلغ سعرها في السوق الامريكية حوالي ٣٩ الفا و٧٤٠ دولارا. والسيارة مرسيدس فئة الاي كلاس التي يبلغ سعرها ٤١ الفا و٦٤٠ دولارا.

ومن المنتظر ان يبلغ السعر المبدئي للطراز الجديد من جاجوار الاكس ٢٠٠ حوالي ٣٧ الفا و٥٠٠ دولار، كما تتطلع جاجوار الى طرح السيارة الصغيرة (بيبي جاج) خلال اربع سنوات والتي من المتوقع ان تزيد تكاليف تصنيعها عن تكاليف تصنيع السيارة طراز الاكس ٢٠٠ ويبلغ سعرها المبدئي حوالي ٢٩ الفا و٣٠٠ دولار وتهدف جاجوار من وراء انتاج طراز البيبي جاج الى منافسة السيارة بي ام دبليو فئة الثرى سريس والتي يبلغ سعرها في السوق الامريكية ٢٧ الفا و٦٠٠ دولار. ومنافسة ايضا المرسيدس فئة السي كلاس والتي يبلغ سعرها ٣٢ الفا و٦٠٠ دولار حيث تأمل فورد في ان تصل مبيعات السيارة البيبي جاج الى ١٠٠ الف سيارة سنويا.

ويرى المحللون في ولاية ديترويت قاعدة صناعة السيارات في الولايات المتحدة، ان طراز البيبي جاج سيعتبر بمثابة خطوة امام جاجوار للانطلاق الى آفاق جديدة تمكنها من الدخول بقوة الى عالم السيارات الرياضية وجذب فئات جديدة من العملاء عن طريق تحديث تلك النوعية من السيارات التي تجذب عادة فئات الشباب.

وهناك تخوف لدى بعض المحللين من ان يكون اندفاع فورد الى زيادة حجم انتاجها من الطرازات المختلفة لجاجوار، في المرحلة المقبلة على حساب معايير الجودة المرتفعة التي ظلت صفة ملاصقة لجاجوار طوال عقود طويلة والتي كانت تعتبر سلاحا قويا لمواجهة المنافسة الشرسة مع الاسماء الكبرى في عالم السيارات مثل بي ام دبليو ومرسيدس وأودي.

ولذا تعتزم شركة فورد على بدء انتاج السيارة جاجوار من فئة الاكس ٤٠٠ في مصنعها الموجود في مدينة هاليورد بانجلترا والمخصص لتصنيع طراز الاسكورت من فورد وتهدف فورد بذلك الى المحافظة على مستويات التقنية والجودة العليا لجاجوار وذلك لكسب اسواق جديدة والاحتفاظ بنفس مستويات المبيعات التي حققتها الطرازات المختلفة من جاجوار في العام الماضي. فقد ارتفعت مبيعات جاجوار في العام الماضي بحوالي ٢١٪ نتيجة تزايد الاقبال على الطراز الجديد من (السيدان اكس جيه ٨) والطراز الرياضي (اكس كيه ٨) والذي تم بيع نحو ١٥ ألف سيارة منه.

ومن المتوقع ان تصل المبيعات من الطراز الصغير الجديد لجاجوار بيبي جاج عندما يبدأ طرحه في الاسواق حوالي ١٢ ألف سيارة.

وأخيرا يمكن القول ان جاجوار أمامها فرصة حقيقية لاعادة أمجادها السابقة بل وكسب اسواق جديدة اذا حالف فورد الحظ في تطوير الطرازات المختلفة من جاجوار لمواكبة روح العصر مع الاحتفاظ بتقاليد الفخامة التي ظلت سيارات جاجوار متمسكة بها منذ سنوات طويلة.

١٥٢ مليار دولار حجم الديون الخارجية

هل تنجح الاصلاحات الاقتصادية الصينية في تجنب «الفيروس» الآسيوي وابطال مفعول «القنابل الموقوتة»؟

■ ترجمة - حسن شرف:

■ كشفت الصين مؤخرا سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الجديدة بهدف اصلاح النظام المصرفي المتهالك، بما في ذلك انشاء صندوق بقيمة ٦ مليارات دولار لتسديد قروض متأخرة واعادة تنظيم مكاتب البنك المركزي الاقليمية على غرار نظام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي.

وينظر المحللون الى مجموعة الاصلاحات المصرفية الصينية على انها نتاج لمحاولة متعمقة من جانب الصين للاستفادة من دروس الازمة الاقتصادية التي شلت اقتصاديات معظم دول القارة الآسيوية وللحيلولة دون تفشي الفيروس الآسيوي المالي في الصين.

ويقول داي تشيانجلونج محافظ مصرف الصين الشعبي «لقد تعلمنا دروسا كثيرة من جنوب شرق آسيا وتوصلنا وفقا لذلك لمعالجة اكثر حذرا. وتأتي هذه التصريحات في اطار محاولات من جانب الاقتصاديين الصينيين لتهدئة مخاوف من تردي الاوضاع الاقتصادية في الصين تأثرا من الازمة الآسيوية.

وقال داي ان الصين ستتجنب وضع أي جدول زمني لجعل العملة الصينية قابلة للتحويل بحرية كاملة وستبقي على سقف للقروض المصرفية الشاملة بهدف الحيلولة دون حدوث ظاهرة «اقتصاد الفقاعة» ومعاقبة شركات القطاع الخاص التي تسعى للحصول على قروض اجنبية دون علم البنك المركزي.

وتمثل تصريحات داي دليلا على القلق الصيني بشأن الانهيار الاخير في اسواق العملات والاسهم الآسيوية. ودأبت الصحف الصينية مؤخرا على نشر مقالات تتناول بالتحليل جذور الازمة المالية في آسيا، بما في ذلك عمود صحفي نشر في السادس من يناير الماضي في صحيفة الشعب الصينية الحكومية تضمن هجوما حادا على الولايات المتحدة «لاجبارها دول جنوب شرق آسيا على الخضوع والاذعان» وتقول مصادر ان وزراء الحكومة الصينية دأبوا على عقد اجتماعات خاصة مع محللين اقتصاديين من هونج كونج لكي يتفهموا بشكل افضل ما حدث في المنطقة.

وقال جو زهانج وهو اقتصادي في بنك كريديه ليونيه في هونج كونج «ان الزعماء الصينيين مصابون بصدمة وأنهم يحاولون تفهم ما يجري الآن على الساحة الآسيوية».

ويقول هي دي نائب رئيس مؤسسة «اس بي سي واربورج» القابضة التي شاركت في اجتماعات مع مسؤولين صينيين «انهم يريدون استخلاص دروس من شرق آسيا». والدرس الأول المستخلص في نظر معظم المحللين هو اصلاح النظام المصرفي فالمحللون يشيرون الى ان النظام المصرفي الصيني متخم بقروض معدومة كما انه فشل، مثله مثل الانظمة المصرفية في اماكن اخرى في آسيا في وقف الاستثمارات غير المجدية.

وتعاني البنوك الصينية من نوع من الرأسمالية ساعد على تقويض اقتصاديات دول اخرى في المنطقة.

وعلى الرغم من ان زعماء صينيين تحدثوا مرارا عن اصلاح النظام المصرفي الا ان الاشخاص الذين التقوا بمسؤولين اقتصاديين بارزين في الصين على مدى الاسابيع القليلة الماضية يقولون ان الزعماء الصينيين متحفزون على ما يبدو الآن للقيام بتحول جذري ويقول جون سيل وهو اقتصادي من هونج كونج «يمكنني التأكيد على ان البنوك نفسها ما هي الا قنابل موقوتة قد تفجر الصين في أي لحظة».

ويقول داي ان ما يتراوح ما بين ٥٪ الى ٦٪ من القروض المصرفية للبنوك الصينية هي قروض معدومة وأضاف أن ٢٥٪ من القروض لاتسدد في موعدها المقرر كما ان القروض التي لا أمل في استردادها أو المتأخرة السداد تشكل ما يتراوح ما بين ٨٪ الى ١٠٪ من القروض المصرفية الشاملة.

ونظرا لضخامة تلك الارقام يقول العديد من المحللين ان الاموال التي تخصصها الحكومة الصينية للقضاء على مشكلة القروض المعدومة ضئيلة للغاية. وعلى الرغم من تضاعف حجم القروض المعدومة عن العام الماضي فان تلك الاموال لن تغطي سوى عشر القروض غير المستردة.

ويقول داي ان الاموال الحكومية المخصصة لسداد القروض المعدومة سترتفع خلال العامين القادمين الى ٧,٢ مليار دولار.

وبالاضافة لذلك تجري الصين مشاورات مع مسؤولين سابقين في مؤسسة «ريزوليوشن ترست» الحكومية الامريكية والتي قادت عملية اعادة تنظيم مؤسسات المدخرات والقروض المنهارة في الولايات المتحدة في مطلع التسعينات.

في الوقت نفسه استخلصت الصين دروسا مفيدة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي.

ويوضح داي ان الصين ستغلق الفروع الداخلية لبنك الشعب الصيني وتقيم مكاتب اقليمية اخرى بدلا منها. فتلك المكاتب التي تتجاوز الحدود الاقليمية والمحلية الصينية والتابعة للبنك المركزي في بكين قد تحد من الضغوط التي يتعرض لها مديرو الفروع من جانب الزعماء السياسيين المحليين الذين يفضلون غالبا المشروعات الصغيرة.

ويقول داي ان هذا الاجراء من شأنه تحسين استقلالية وسلطة وعمل البنك المركزي.

والدرس الثاني المستخلص من الازمة الآسيوية من وجهة نظر المحللين هو الخلاص من الوصاية السياسية على الصناعات الوطنية المتداعية والمضي قدما في تطبيق اصلاحات للمشروعات والشركات والمؤسسات المملوكة للدولة. ويقول المحللون ان الازمة الآسيوية ساعدت في التعجيل باعداد خطط لاعادة هيكلة الصناعات الصينية. وقد أقر حزب المؤتمر الشيوعي في سبتمبر الماضي فكرة تصفية الشركات الصغيرة واقامة نوع من الكونسورتيوم الاكبر فيما بينها غير ان مسؤولين حكوميين تلقوا تحذيرات من تقليد نموذج الـ «كونسورتيوم» الكوري الجنوبي السلبي الذي ارتكب اخطاء قاتلة أدت بمعظم الشركات الكبرى الى الافلاس.

وهذا بالضبط هو ما يتم تشجيع العديد من الشركات الصينية على القيام به لايجاد وظيفة للعمال الذين لم تعد الشركات في حاجة اليهم ولكنهم لايزالون يحصلون على اجورهم ورواتبهم.

كما أشار محللون ايضا الى ان استراتيجية الدمج ستؤدي الى تحويل شركات ناجحة الى اخرى ضعيفة. فقد تم تأجيل تنفيذ مشروع في اقليم انهوي الصيني لدمج شركة سماد ناجحة مع عشر شركات متعثرة وذلك بسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية.

والدرس الثالث هو اتخاذ اجراءات لازالة «الفقاعات الاقتصادية» ويوضح داي انه ستبذل جهود لقصر القروض المصرفية على المشروعات العقارية الفاخرة وذلك للحيلولة دون حدوث هزات اقتصادية على غرار ما يحدث في آسيا.

اما الدرس الرابع فيتمثل في وضع رقابة على القروض الاجنبية للبلاد للتأكد من عدم وجود عقبات امام اعادة سداد الديون قصيرة الاجل مثلما حدث في تايلاند وكوريا الجنوبية.

والواقع ان نظرة المسؤولين لهيكل الديون الخارجية للصين قد تغيرت تماما فقد قال زهو رونجي نائب رئيس الوزراء في كلمة وجهها مؤخرا لرجال المصارف ان ١٥٪ من الديون الخارجية التي تقدر بـ ١٥٢,٥ مليار دولار هي ديون قصيرة الاجل. ومع ذلك يقدر مصرفي من هونج كونج هذه الديون بـ ٢٧٪.

وعلى أية حال فان الصين لديها احتياطيات ضخمة من العملات الصعبة تقدر بما جملته ١٣٩,٩ مليار دولار حتى نهاية ١٩٩٧ وهذا المبلغ يغطي تقريبا جميع الديون الخارجية المستحقة على الصين.

وحتى عندما يتعلق الامر بالديون الخارجية فان شبح تجربة جنوب شرق آسيا يروع المسؤولين الصينيين.

وبعد ان تفاوضت كوريا الجنوبية مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ٥٧ مليار دولار تعلمت حكومة سيول ان الشركات الكورية الجنوبية مثقلة بديون تقدر بـ ٥٠ مليار دولار. والمدهش في الامر ان تلك الشركات لم تبلغ البنك المركزي بتلك القروض من قبل أي انها حصلت عليها بدون علم البنك المركزي، وعندما تم كشف النقاب عن تلك الديون الاضافية انهارت العملة الكورية مرة اخرى.

ولذلك فان الحكومة الصينية تلزم الشركات حاليا بالابلاغ عن أية قروض اجنبية تحصل عليها.

وهذا هو اهم الدروس الصينية المستخلصة من الازمة الآسيوية وتداعياتها. «عن الواشنطن بوست»

عامل يتطلع للافتات اعلانية عملاقة للدعاية لكونسورتيوم جديد من الشركات الصينية

سيدة صينية تبيع بنادق لعبة للاطفال في شوارع بكين بأسعار تتراوح من ٢,٤ دولار للمسدس الى ٩,٦ دولار للبندقية شبه الآلية. (أ ب).

البنك الدولي يعالج مشاكل البطالة والفقر في آسيا

■ سنغافورة: قال رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون ان البنك الدولي يخطط للتركيز على الجوانب الاجتماعية للازمة المالية في آسيا عن طريق علاج مشاكل البطالة والفقر.

وصرح وولفنسون لتلفزيون رويترز المالي «اعتقد ان من المهم تحقيق الاستقرار في هذه الدول لانه ما لم نحقق ذلك فلن يعاني الاغنياء او المصرفيون فحسب».

وقال ان المعاناة الحقيقية في آسيا تشمل عشرات الملايين من الناس الذين لايفصلهم سوى خط رفيع عن العوز والفاقة.

ووصل وولفنسون الى سنغافورة قادما من تايلاند في اطار جولة في جنوب شرق آسيا تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها مع كبار رجال السياسة والاعمال والمنظمات العمالية.

وقال ان المحادثات خلال الجولة ستتناول اعادة هيكلة الاجهزة الرقابية في الانظمة المصرفية والمالية ومعالجة الفقر والخسائر الناجمة عن انخفاض قيمة العملات على مدى شهور وفقد المستثمرين الثقة في المنطقة.

وتابع ان القرض الذي اعلن عنه مؤخرا لتايلاند وقيمته ٣٠٠ مليون دولار سيصرف خلال شهر او شهرين للمساعدة في الحد من البطالة المتزايدة.

وتعهد البنك الدولي بالفعل بتقديم ١,٥ مليار دولار ضمن برنامج مساعدة متعددة الاطراف قيمتها ١٧,٢ مليار دولار لاصلاح اقتصاد تايلاند المتداعي.

وقال وولفنسون ان القرض الجديد سيستخدم في توفير فرص عمل في تايلاند وبصفة خاصة من خلال برامج حكومية ووضع برامج اجتماعية بالتعاون مع منظمات اهلية وغير حكومية.

وتابع «عندما نتحدث عن الدعم الذي نقدمه لتايلاند وأندونيسيا وكوريا فان الدافع الرئيسي موجه لهذين العنصرين الاول تعزيز النظام المالي ونظام الاعمال والثاني هو التعامل مع الآثار الاجتماعية لهذه الازمة.

وقال ان الأمرين يسيران معا لانه ما لم يتحقق نمو البلاد واستقرار في النظام المالي فانك لن تساعد الفقراء».

وتعهد البنك الدولي بتقديم ١٦ مليار دولار لتايلاند وأندونيسيا وكوريا الجنوبية منذ يوليو عندما اضيرت اقتصاديات عدة دول اسيوية من جراء انخفاض قيمة عملاتها والاصول وفقد ثقة المستثمرين.

وافاد وولفنسون الذي يزور ايضا ماليزيا وأندونيسيا والفلبين وكوريا الجنوبية انه لايرى دورا للبنك في المحادثات بين الشركات المدينة في اندونيسيا والبنوك الدولية الدائنة.

وتابع «اعتقد شخصيا ان من المهم ان يدرك القطاع الخاص ان مخاطر القطاع الخاص هي مخاطرهم وحدهم».

وربما يتعلم الناس من ذلك انه لايمكنهم الاعتماد على انهم سيحصلون على مساعدة لمجرد انهم يتعاملون في دولة اخرى.

وتبلغ ديون الشركات الاجنبية في اندونيسيا ٦٦ مليار دولار وقد اقترحت اندونيسيا يوم الثلاثاء الماضي وقفا مؤقتا في سداد اقساط خدمة الدين حتى يتوصل المقترضون والدائنون الى ترتيبات لاستئناف السداد.

وقال وولفنسون ان اندونيسيا قطعت شوطا كبيرا في الحد من الفقر وتحسين مستوى التعليم وهي انجازات يتم تجاهلها غالبا في ظل المخاوف من الديون الاجنبية الهائلة وعدم وضوح المستقبل السياسي في أندونيسيا. «رويترز».



بمشاركة ٤٧ دولة افريقية

مؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية الافريقية يعقد في نوفمبر

■ طوكيو- تستضيف الحكومة اليابانية مؤتمرا حول افريقيا في شهر نوفمبر القادم ويطلق عليه اسم مؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية الافريقية.

وذكرت الوكالة الهندية المتحدة للأنباء نقلا عن مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية التي تشارك في تنظيم المؤتمر (نريد أن نجدد التزامنا تجاه افريقيا). وسيشارك في المؤتمر ممثلون من ٤٧ دولة افريقية من دول القارة البالغ عددها ٥٣ دولة و١١ من الدول الآسيوية غير المانحة و١٤ من الحكومات المانحة وآخرين.

يذكر أن سالم أحمد سالم سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية قد زار اليابان مؤخرا للتحضير لهذا المؤتمر. وقد عقد مثل هذا المؤتمر قبل خمس سنوات وستقوم بتنظيم المؤتمر هذا العام اليابان بالتعاون مع الأمم المتحدة والائتلاف العالمي من أجل افريقيا وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في الولايات المتحدة. وقال المسؤول الياباني لم يتم تحقيق تطور كاف في افريقيا في الفترة ما بين المؤتمر السابق وهذا المؤتمر ولذا فإن لقاء نوفمبر سيبحث تعزيز الجهود لدعم التنمية في المنطقة. (العمانية)

نائب رئيس الحكومة:

الاقتصاد الروسي تحت السيطرة

■ دافوس - سويسرا: يجتذب الوضع في السوق المالية الروسية اهتماما متزايدا من جانب المشاركين في المحفل الاقتصادي العالمي في دافوس. ففي الندوات والمؤتمرات الصحفية والمناقشات تبدو مختلف التقييمات للوضع الراهن غير البسيط. وازداد الاهتمام ازاء هذا الموضوع بصفة خاصة بعد زيادة البنك المركزي الروسي نسب فوائد اعادة التمويل من ٢٨ الى ٢٤ بالمائة سنويا.

ولا يميل ياكوف أورينسون نائب رئيس الحكومة الروسية الى جعل الوضع مأساويا. فقد أدلى بحديث لمراسلي ايتار تاس قال فيه (اننا نعتقد بأن ديناميكا نسب الفوائد التي كانت عندنا ايجابية من أواسط ١٩٩٦ الى (نوفمبر) عام ١٩٩٧ سلكت حاليا اتجاها آخر نتيجة الأزمة في جنوب شرق آسيا. وكانت الذروة الأولى في (ديسمبر) والثانية في يومي الخميس والجمعة الماضيين. وأضاف (نحن نرى أنه سيتسنى في ظل سياسة طبيعية في مجال الميزانية وجباية طبيعية للضرائب وتحديد نفقات الدولة ومواصلة البنك المركزي السياسة النقدية صيف السنة الجارية تذليل هذه الآثار السلبية مع أنه واضح في الوقت الحاضر أننا سننفق على خدمة ديون الدولة موارد أكثر مما كان متوقعا سابقا). وحسب وجهة نظر أورينسون فإن سوق الأوراق المالية لن يعاد تكوينها قبل صيف عام ١٩٩٨.

وذكر لدى رده على سؤال عما إذا كان يعتبر الوضع الناشىء في روسيا (أزمة مالية) أن (الأزمة المالية تحدث في العالم أجمع. وهي في الاقتصاد الروسي تقع حتى تحت السيطرة كليا. فالقرارات التي اتخذها البنك المركزي في الوقت المناسب والتنظيم من جانب لجنة شؤون السندات تتيح حتى الآن حفظ ديناميكا طبيعية في كافة المؤشرات الاقتصادية.

وأكد جورج سوروس الأمريكي المختص بالشؤون المالية بدوره في المؤتمر الصحفي أن (روسيا يكتنفها وضع ينم عن المجازفة طالما أن الشروط المالية الدولية قد تغيرت). ويرى جريجوري يافلينسكي زعيم تكتل (يابلوكو) في مجلس الدوما الروسي أن (الأزمة في جنوب شرق آسيا لا تعتبر سببا مباشرا للصعوبات الراهنة في الأسواق المالية لروسيا). وقال إن السبب يكمن في (عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي العام) في البلاد وفي (تسرب موارد المستثمرين من الأسواق الروسية) مما يعد (وجها معاكسا لمحاولات جعل الوضع المالي مستقرا بطريق الديون).

ايتارتاس

سناتور أمريكي:

أضرار صندوق النقد أكبر من فوائده

■ واشنطن: قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان اضرار صندوق النقد الدولي أكبر من نفعه وقال انه سيعارض طلب ادارة الرئيس بيل كلينتون لتعزيز تمويل الصندوق.

وقال السناتور جيسي هيلمز لشبكة تليفزيون (سي. ان. ان) لست من مؤيدي صندوق النقد الدولي واعتقد ان اضراره أكبر من فوائده. وامل ان يدرس الكونجرس بعناية كم يكلف الصندوق دافعي الضرائب الامريكيين.

وردا على سؤال اذا كان سيعارض طلب الادارة لزيادة تمويل الصندوق بشكل حاد قال هيلمز «بالقطع سأعارض».

وطلبت الادارة الامريكية من الكونجرس الموافقة على تقديم تمويل اضافي يبلغ حوالي ١٩ مليار دولار لصندوق النقد لتعويض الموارد التي تستنزفها خطط الانقاذ الاقتصادي لاندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند والتي تتكلف مليارات الدولارات.

(رويترز).

فصل عمليات التفتيش المالي باليابان عن وزارة المالية

■ طوكيو: أعلن وزير المالية الياباني هيكارو ماتسوناژا أن عمليات التفتيش والاشراف على المؤسسات المالية المحلية يجب أن تفصل عن اختصاص وزارة المالية بحلول نهاية شهر مايو القادم وذلك من أجل استعادة ثقة المتعاملين في الوزارة. جاء ذلك خلال مقابلة مع الوزير الياباني أجراها تلفزيون هيئة (ان اتشكي) الياباني حيث أعلن أنه اصدر تعليمات لمسؤولي الوزارة بتعديل وتأسيس وكالة جديدة قرب نهاية مايو القادم للاشراف على النظام المالي المحلي.

ويذكر أن المجلس التشريعي الياباني كان قد سن في العام الماضي تشريعا يقترح انشاء الوكالة في يونيو القادم داخل مكتب رئيس الوزراء.

كما أشار وزير المالية الياباني الى أن نظام شؤون الأفراد داخل الوزارة يجب أن يعدل استجابة للانتقادات التي وجهها المواطنون له.

وكان قد جرى تعيين ماتسوناژا يوم الجمعة الماضي في منصب وزير المالية ليخلف هورشما سوسكا الذي قدم استقالته بعد فضيحة رشوة تورط فيها بعض مسؤولي الوزارة المكلفين بالتفتيش عن المؤسسات المالية. و.ا.خ

استثمارات هندية في سوريا بقيمة ٦٧٥ مليون دولار

■ دمشق: ذكرت صحيفة «البعث» ان الهند وسوريا تدرسان مشاريع استثمار في سوريا بقيمة ٦٧٥ مليون دولار.

وتتعلق هذه المشاريع خصوصا باستخراج مادة الفوسفات الحجري وانتاج الاسمدة وتوسيع اثنين من المرافىء السورية.

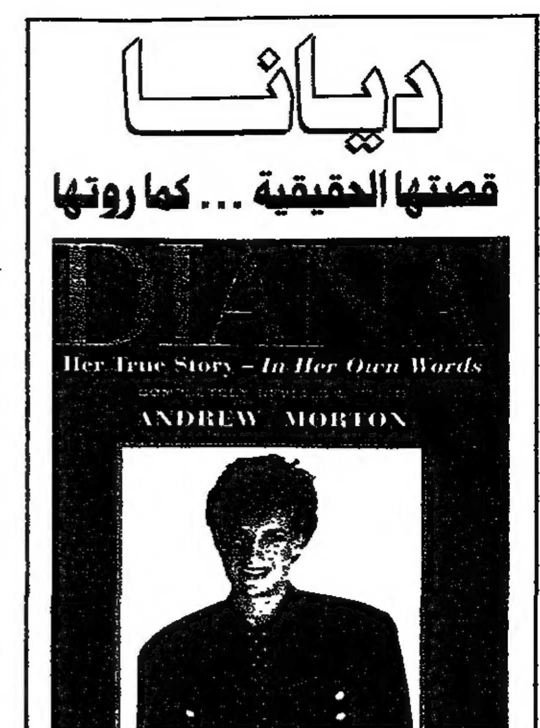
ويتوقع ان يصل المدير العام لشركة «اوسوال» الهندية اتيل بهالا الى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام حسبما علم لدى السفارة الهندية.

وسيبحث بهالا مع المسؤولين في وزارتي الصناعة والزراعة السوريتين في امكان تنفيذ هذه المشاريع وخصوصا في تأسيس معمل للامونيا.

واضافت الصحيفة ان الشركة الهندية وضعت دراسات جدوى حول هذه المشاريع. واشارت ارقام رسمية الى ان الانتاج السنوي للفوسفات في سوريا يقدر منذ نحو عشر سنوات بمليوني طن يصدر القسم الاكبر منها الى المرافىء الاوروبية ولبنان. (أ.ف.ب)

ديانا

قصتها الحقيقية ... كما روتها



ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة الأولى

اصاب الموت المأساوي المفاجىء لديانا، أميرة ويلز، في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي العالم بنوبات من الحزن، واليأس، والندم لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث. وهذا التفجر العضوي للألم والمحنة كان دلالة ليس فقط على اثرها الشخصي الهائل على المسرح العالمي، وانما على اهمية وفعالية موقعها، وما تمثله كإمرأة وكحامل راية لجيل جديد، ولنظام جديد، ولمستقبل جديد.

ولايزال العالم حتى الآن يحاول التكيف ليس فقط مع خسارتها وانما مع ماتعنيه بالنسبة للكثيرين، ولماذا اظهر من لم يلتقوا بها على الاطلاق حزنا من اعماق قلوبهم لم يظهروه حتى على خسارة ابناء جلدتهم.

لقد اصبحت بواسطة كيمياء لايمكن تحديدها تجسد روح العصر لذلك عندما دفنت شعر البعض انهم يدفنون شيئا من انفسهم. ومن قدموا لوضع باقات الزهور في قصر كينسينجتون، بيتها في لندن، بكوا ليس فقط من اجلها وانما من اجل انفسهم.

وعندما نشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية عام ١٩٩٢، قوبل بموجة من الاستهجان من قبل المؤسسة البريطانية. وبمرور الوقت اصبح من الواضح، حتى لأعظم المشككين انه كان بالفعل قصة ديانا الحقيقية واخيرا في عام ١٩٩٥، كشفت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انها تعاونت مع أندرو مورتون في كتابته.

لكن ما لم يكن معروفا حق نشر هذه الطبعة الجديدة ان كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» قد اعتمد بالكامل تقريبا على كلماتها هي ودعم بمقابلات مع اصدقائها.

وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢، عندما كان هذا الكتاب قيد الاعداد شعرت ديانا انها مقيدة وعاجزة داخل العائلة المالكة. وكانت تعلم ان الحقيقة حول حياتها كانت مغمورة تحت جبل من الدعاية الملكية. وفي عام ١٩٩١، اتخذت قرارها بسرد حكايتها مهما كانت التكلفة. لذلك بدأت هي ومورتون في التعاون الذي سيهز العائلة المالكة من اساسها ويمكن ديانا في النهاية من البحث عن حياة جديدة. لكن للأسف، فان تلك الحياة الجديدة، قصيرة السعادة، قد انتهت.

ولكن في هذا الكتاب الجديد، تمكنت ديانا اخيرا من سرد حكايتها بلسانها. وتحتوي صفحاته مرافعتها - الأقرب الى سيرتها الذاتية.

والكتاب الذي بين ايدينا يتكون من جزءين، الأول يتألف من ١٢ فصلاً والذي اجملناه في ٦ حلقات والثاني هو قصة ديانا كما روتها بلسانها واجملناه في حلقة واحدة هي السابعة. وقد رأينا البدء بالحلقات الست الأولى ومن ثم نختتم بالحلقة السابعة.

(المترجم)

الكاتب في سطور

اصبح اندرو مورتون، الذي وصفته صحيفة الصنداي تايمز بلقب (الكاتب الملكي الرائد) اسما مألوفا نتيجة لنشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية.

انه مؤلف مجموعة من اكثر الكتب مبيعا وفاز بالعديد من الجوائز من بينها جائزة (مؤلف العام) وجائزة خاصة على الخدمات التي قدمها للصحافة. ويعتبر من الشخصيات المألوفة لمشاهدي التلفزيون حول العالم.

ويعيش مورتون في لندن مع زوجته وابنته.


ديانا.. طفلة بريئة كانت تحدوها آمال عريضة في المستقبل.

العالم الصغير ينهار

لم تستمتع اطلاقاً بالعيش في بيت الأجداد «آلثورب» نظراً لممراته المعتمة وأركانه المخيفة

انها ذكرى حضرت بشكل يتعذر محوه حيث جلست ديانا سبنسر بهدوء اسفل السلم الحجري البارد في بيتها في نورفوك متشبثة باعمدة الدرابزين الحديدية بينما كل ماحولها كان نشاطا صاخبا وحركة دؤوبة. وكانت تسمع اباها وهو يضع الحقائب في شنطة السيارة، بينما راحت امها فرانتيس تحدث جلبة في الفناء الأمامي للمنزل، ثم سمع صوت باب السيارة وهو يغلق ومحرك السيارة وهو يدور لتتحرك ببطء وتشق امها طريقها عبر بوابات بارك هاوس وتخرج من حياتها نهائيا. وكانت ديانا حينها تبلغ من العمر ٦ سنوات. وبعد ربع قرن من ذلك اليوم، كانت تلك اللحظة لاتزال واضحة كل الوضوح في ذهنها وكانت لاتزال قادرة على استرجاع مشاعر الرفض المؤلمة، ونقض العهد، والعزلة التي اصابتها جراء انهيار زواج والديها.

ربما يكون الأمر قد حدث بشكل مختلف لكن تلك كانت الصورة التي حملتها ديانا معها. وكانت هناك لقطات اخرى كثيرة لطفولتها تزحم ذاكرتها. دموع أمها، فترات صمت أبيها الذي جلس وحيدا، العدد الكبير من المربيات اللواتي رفضتهن، الدوران المكوكي المستمر بين والديها، صوت شقيقها تشارلز وهو يبكي حتى ينام، الشعور بالذنب لأنها لم تولد صبيا، والفكرة الراسخة بشدة المعانقة والقبل، وقد أعطيت كتالوجا من محال هامليز للدمى. ان كل ماارادته من طفولتها ليس شيئا ماديا بل كل شيء عاطفي.

وقالت عرافتها فيليكس ليلي «انها تنحدر من خلفية متميزة وميسورة، لكن طفولتها كانت صعبة للغاية».

لقد ولدت ديانا سبنسر بعد ظهر يوم الأول من يوليو ١٩٦١، ثالث ابنة على التوالي للفيكونت الثورب الذي كان حينها يبلغ من العمر ٣٧ عاما الكونيسة الثورب التي كانت تصغره باثني عشر عاما. وبالرغم من ان اباها قد عبر عن سعادته بالحالة الصحية الجيدة للجنين، الا ان الشعور بالانكسار والغضب كان يظهر واضحا على العائلة لأن القادم الجديد ليس الوريث الذكر المنتظر منذ امد طويل لكي يحمل اسم سبنسر. وحيث كان الكل يتوقع مولودا ذكرا لم يفكر الزوجان باية اسماء للبنات. وبعد اسبوع استقرا على «ديانا فرانسيس».

ومع ان افيكونت الثورب، ايدل سبنسر الأخير، إيرل سبنسر الأخير، ربما كان فخورا بابنته الجديدة - ديانا كانت بؤبؤ عينه - الا ان ملاحظاته حول صحتها كان من الممكن اختيارها بدبلوماسية اكبر. فقبل عام ونصف العام فقط كانت أم ديانا قد وضعت مولودا ذكرا هو جون الطفل الذي كان سقيما للغاية ومشوها لدرجة انه لم يعش سوى عشر ساعات. وكان ذلك وقتا عصيبا للزوجين اللذين تعرضا لضغوط كبيرة من افراد العائلة الأكبر سنا لضرورة معرفة الخلل الذي تعاني منه الأم. فقد ارادوا معرفة السبب الذي يجعلها تواصل انجاب البنات. وقد أرسلت ليدي ألثورب، التي لم تكن حينها تبلغ من العمر سوى ٢٣ عاما، الى العديد من عيادات هارلي ستريت بلندن لاجراء فحوصات خاصة.

وبالنسبة لوالدة ديانا صاحبة العقلية الصارمة، والفخورة بنفسها والمقاتلة، فقد كانت تلك تجربة مهينة وغير عادلة، خاصة


طفولة شقية لم تحب الدراسة يوما.

انشغال والدي ديانا باظهار «الانسجام الزائف» لم يخف فشلهما في «حسن توظيف» حياة العائلة

بعد ان ثبت لاحقا بان جنس الجنين يحدده الأب.

وكما قال ابنها تشارلز، إيرل سبنسر الحالي، «لقد كان ذلك وقتا عصيبا بالنسبة لوالدي وربما كان اساس طلاقهما لانني لا اعتقد بانهما نجحا في التغلب على المسألة في يوم من الأيام».

وبالرغم من انها كانت شديدة الصغر على الفهم، الا انه من المؤكد ان ديانا قد لمست ذروة احباط العائلة، واعتقدت بانها كانت «مزعجة» ونتيجة لذلك تحملت عبء ذنب كبير وفشل لأنها خيبت آمال والديها والعائلة، وهي مشاعر تعلمت لاحقا كيف تتقبلها وتدركها.

وبعد ثلاث سنوات من ميلاد ديانا وصل الابن المنتظر منذ امد طويل. وعلى العكس من ديانا التي عمدت في كنيسة ساندرينجهام وكان عرابوها من العامة، عمد الشقيق الذكر تشارلز في كنيسة ويستمنستر آبي وكانت الملكة عرابة الرئيس. وكان الرضيع وريث ثروة تتناقص بسرعة لكنها لاتزال كبيرة تجمعت في القرن الخامس عشر

عندما كانت عائلة سبنسر من أغنى تجار الأغنام في اوروبا. وبثروتهم حققوا اشياء كثيرة وامتلكوا عقارات وعزبا ومجموعة نادرة من الاعمال الفنية، والآثار، والكتب.

وطوال القرون الثلاثة اللاحقة، سكن آل سبنسر في قصور كينسنجتون، باكينجهام، وويستمنيستر حيث احتلوا مناصب رفيعة في الدولة والبلاط.

وبالنسبة لديانا سبنسر الصغيرة، فان هذا الميراث النبيل الطويل لم يكن سارا لحد كبير. فهي لم تستمتع اطلاقا ببيت الاجداد الثورب حيث كان فيه الكثير من الأركان المروعة والممرات المعتمة المسكونة بصور اجداد ماتوا منذ امد طويل كانت عيونهم تلاحقها اينما ذهبت. وكما يتذكر شقيقها: «لقد كان يشبه نادي رجل طاعن في السن مزود بعشرات الساعات التي تدق بعيدا، وبالنسبة لطفل حساس وسريع التأثر فقد كان ذلك المكان مفزعا ولم تتطلع اطلاقا الى الذهاب الى هناك».

وبينما كانت ديانا مختلفة مع

جدها نجدها كانت تقدر كثيرا جدتها الكونتيسة سبنسر. وقالت الأميرة في وصفها: «لقد كانت معسولة الكلام، وعذبة اللسان، ورائعة الطباع، وفريدة حقا». وكانت الكونتيسة تعرف محليا بزياراتها المتكررة للمرضى، والعجزة، والمحتاجين ولم تبخل في يوم من الايام بكلمة او ايماءة طيبة. ومع ان ديانا قد ورثت طبيعة قوة الشخصية والانفعال، الا انها كانت تتمتع كذلك بمؤهلات العقلانية والحنو الشديد التي تميزت بها جدتها.

ومثل شقيقيها، امتطت ديانا ظهر الجواد وهي في سن ثلاث سنوات وطورت على الفور عاطفة تجاه الحيوانات واصبح الأصغر حجما هو الافضل. وكان لديها جرذان، وخنازير مدللة - بالاضافة الى قطتها مرملاد التي عافها تشارلز وجان، وكما تتذكر امها «اي شيء داخل قفص صغير». وعندما مات احد وحوشها، اقامت ديانا شعورا منها بالواجب مراسم دفن له.

وكان لساحات المقابر سحر خاص

لديها فدائما مازار تشارلز وديانا قبر شقيقهما جون المغطى بالورود في فناء كنيسة ساندرينغام وتساءلا حول الوضع الذي كان سيكون عليه فيما لو بقي على قيد الحياة وفيما لو كانا ولدا أصلا لو انه ظل على قيد الحياة. وقد شعر تشارلز ان والديه كانا سيكملان عائلتهما بديانا. بينما الاميرة نفسها شعرت بانه كان من الممكن الا تولد. وكانت تلك مسألة حدس عقيم لا نهاية له.

العالم الصغير ينهار

واذا كان الجو في ساندرينغام غير مريح. ففي بارك هاوس اصبح لايطاق بينما كان عالم ديانا الصغير ينهار. ففي سبتمبر ١٩٦٧، التحق كل من سارة وجان بمدرسة داخلية في ويست هيث المقاطعة كينت وهي خطوة تزامنت مع انهيار زواج آل ألثورب الذي كان قد مضى عليه حينها ١٤ عاما.

ففي ذلك الصيف قرر انفصالا تجريبيا. وهو القرار الذي جاء


متى التقيا وكيف بدأ الحب بينهما.

كالعاصفة، وصدمة مروعة لتشارلز، افزعت العائلتين وصدمت الاقليم. وحتى بالنسبة لعائلة مولعة بتحويل اي حدث الى أزمة فقد كان ذلك حدثا استثنائيا.

وقد كمنت التوترات على الفور تحت الانطباع السائد لوجود نوع من الانسجام الداخلي والنعمة الزوجية. وظل الضغط لانجاب وريث ذكر حاضرا دائما تزامن مع ادراك فرانسيس المتزايد بان اسلوب الحياة الذي بدا حضريا لديها في شبابها كان مملا وغير مثير عند نضوجها. وقال إيرل سبنسر الأخير «كم من تلك الأعوام الأربعة عشر كانت سعيدة؟ لقد تصورت انها جميعا هكذا حتى اللحظة التي انفصلنا فيها. فنحن لم نسقط بل انجرفنا».

ومع دوران الآلة القانونية للطلاق اصبح الاطفال رهائن في معركة مريرة وشرسة حولت الأم ضد ابنتها والزوج ضد زوجته. فقد رفعت ليدي ألثورب قضية لحضانة الاطفال. وهو عمل بدأ مفعما بالأمل في النجاح حيث تفوز الأم

عادة بالحضانة - ما لم يكن الأب من النبلاء. فمرتبته ولقبه يمنحانه حقوق الاولوية.

وليس الكبار فقط هم الذين فزعوا لهذه المعركة القانونية الشرسة وبغض النظر عن مدى حرص الوالدين والعائلة على تخفيف الضربة الا ان الاثر على الأطفال كان جسيما. وفي وقت لاحق حاول اصدقاء العائلة وكتاب السيرة التقليل لأقل قدر ممكن من هذا الاثر. فقد زعموا بان سارة وجان لم تتأثرا بالطلاق لانهما كانتا بعيدتين في المدرسة. وان تشارلز، الذي كان في الرابعة، كان شديد الصغر على فهم امور كهذه. بينما ديانا التي كانت في السابعة، روت «بالمرونة العفوية لسنها» واعتبرته «اثارة جديدة» في حياتها الصغيرة.

لكن الحقيقة كانت اكثر ايلاما مما عرف الكثيرون. ومن المهم القول انه في مرحلة من مراحل حياتهما عانت كل من سارة وديانا من اضطراب متعمد في الأكل. ففقدان شهية مبعثة التوتر العصبي ثم

تبعه شره مرضي. وهذه الأمراض تجذرت في نسيج معقد من العلاقات مابين الأم وابنتها، الطعام والخوف، وان جاز التعبير «سوء توظيف» حياة العائلة. وكما قالت ديانا: «كان الوالدان مشغولين بكيفية اظهار الانسجام الزائف، فدائما مارأينا أمي وهي تبكي ولم يتحدث أبي معنا اطلاقا. ونحن لم نتوجه باية اسئلة على الاطلاق. فقد حدثت تغييرات كثيرة في المربيات، وكان الوضع برمته غير مستقر».

وبالنسبة للزائر العابر كانت ديانا تبدو سعيدة بما يكفي. فدائما ماكانت تبدو فتاة صغيرة انيقة ومشغولة. تحوم في ارجاء البيت ليلا للتأكد من ان جميع الستائر مسدلة. وتطمئن على حيواناتها الصغيرة التي كانت تملأ فراشها - وقد ابقتها معها طوال حياتها. وكانت دائما ماتطلب دمية كهدية تقدم لها في عيد ميلادها وتساعد شقيقها الاصغر في ارتداء ملابسه. وهذا الدفء في المشاعر والأمومة المبكرة جسدا حياة البلوغ لديها واصبحا واضحين في حياتها اليومية. وكانت تزور بشكل متكرر جديها وتقيم علاقات متنوعة.

ولم تكن ديانا تثق كثيرا في المربيات اللواتي عملن في بارك هوس. حيث تم تغييرهن على نحو متكرر مثير للقلق وتراوحن مابين الحلوة والمرحة الى الكئيبة البائسة. وقد فصلت احداهن في الموقع عندما اكتشفت أم ديانا ان خادمتها تضيف نكهات الى طعام اولادها تعمل كمسهلات وذلك عقابا لهم. وكانت تتساءل لماذا يشتكي اولادها دائما من آلام في المعدة حتى ضبطت المرأة متلبسة.

وكانت مربية أخرى تضرب ديانا على الرأس بملعقة خشبية فيما لو لم تطع الأوامر واحيانا كانت تضرب بعنف رأس ديانا وتشارلز سويا بالتناوب.

وبينما كانت كتابتها اليدوية واضحة وقراءتها دقيقة الا ان ديانا وجدت الجانب الأكاديمي مربكا للغاية. وتتذكر معلمتها الآنسة «لو» لطفها مع الاطفال الأصغر منها سنا وحنوها عليهم وحبها للحيوانات وتقديم المساعدة بوجه عام. لكن لا تتذكر انها احبت التعليم الاكاديمي يوما. وكانت جيدة في الرسم كذلك. ولكن لم يستطع اصدقاؤها تفسير سبب بكائها خلال درس الرسم بعد ظهر احد الايام ويتذكرون انها كانت تخصص جميع صورها «للأم والأب».

وفي عام ١٩٦٩، اصبحت الحياة اكثر هدوءا واسترخاء واكثر سعادة وبهجة عندما تم تقديم بيتر شاند كيد رسميا للولدين ليقتحم حياتهما. فقد التقيا به للمرة الاولى على الرصيف في محطة قطار ليفربول ستريت خلال واحدة من زيارات يوم الجمعة المكوكية لكل من ابيهما وامهما او ما بين نورفوك ولندن. فقد كان هادئا، ومبتسما، وأنيقا ويصل الى مبتغاه. واتضح ذلك على الفور عندما أبلغتهما أمهما بانهما قد تزوجا صباح ذلك اليوم.

وكان الرقص والسباحة من النشاطات التي امتازت بها ديانا وقد جعلاها في وضع جيد عندما ادخلها ابوها في مدرستها اللاحقة ريد لويرث هول التي تبعد مسافة ساعتين بالسيارة عن بارك هاوس، وتعلمت هناك كيف تحب المدرسة، وكيف تتخذ منها بيتا ليبعد عن بيوت ١٢٠ فتاة. لكن مشاعرها الأولى عندما ارسلت الى هناك كانت الخداع والغضب. وكانت ديانا حينها

بالرغم من وضوح كتابتها ودقة مراقبتها الا ان ديانا لم تنسجم مع التعليم الاكاديمي

امتطت ظهور الجياد وهي في سن الثالثة وكانت تعشق الحيوانات الاليفة



أميرة ويلز.. الدخول الى عالم الملوك كان باهظ التكلفة.

في التاسعة من عمرها واحست بالأسى الشديد جراء تصرف والديها. وبطريقة أمها العطوفة كانت تدلله وهو يحاول جمع اشلاء حياته المبعثرة. وقد فسر قراره بارسالها بعيدا عن بيتها وشقيقها الى عالم غريب بانه تعبير عن الرفض.

وبالرغم من هدوئها واتزانها في الفصل الأول الا انها لم تكن فاضلة تماما. وقد فضلت الضحك والمزاح على السعي الجاد المتواصل. ومع انه كان من الممكن ان تكون مزعجة الا انها ابتعدت دائما عن مركز الاهتمام. ولم تكن ديانا ترغب اطلاقا في الاجابة عن الأسئلة بصوت عال في الفصل او تتطوع لقراءة الدروس وسط حشد من الطالبات. فقد كانت بعيدة عن كل هذا. وفي واحدة من اولى مسرحياتها المدرسية حيث لعبت دور دمية هولندية. وافقت فقط على المشاركة شريطة ان تبقى صامتة.

وكانت صاخبة مع اصدقائها في فناء المدرسة لكنها هادئة في الفصل. وكانت تلميذة شهيرة لكنها دائما ما أحست بانها منفصلة عن الآخرين. ولم تعد ديانا تشعر انها مختلفة نتيجة طلاق والديها دائما لان صوتا داخلها كان يقول لها بأنها يجب ان تكون منفصلة عن القطيع. وذلك الحدس كان يقول لها، كما قالت، «بان حياتها ستكون طريقا متعرجة. ودائما ماشعرت بانني بعيدة عن الآخرين وانني اتجه الى مكان ما، مختلف، وبانني وجدت في الصدفة الخطأ».

وكانت ديانا رياضية تجيد عدة ألعاب غير السباحة والغطس لكنها عاشت في ظل شقيقاتها الرياضيات وأمها التي كانت «الكابتن في كل شيء» عندما كانت في المدرسة.

وباكمال الفصل الأخير في المدرسة عام ١٩٧٧ اصبحت ديانا الآن اكثر ثقة بنفسها واكثر ادراكا لمؤهلاتها. وعندما تركت ويست هيث تبعت ديانا خطوات شقيقتها سارة بالالتحاق بمعهد آلبن فيديمانية، وهي مدرسة ختامية باهظة التكلفة بالقرب من جستاد في سويسرا حيث تعلمت دروسا في العلوم الداخلية وصناعة الملابس والطهي. وكان يفترض الا تتحدث سوى بالفرنسية طوال اليوم. لكن في الواقع لم تتحدث هي وصديقتها صوفيا كيمبال سوى الانجليزية طوال الوقت والشيء الوحيد الذي جنته هو التزلج. وانتهى الأمر بانها عادت من المدرسة بلا نتيجة بعد ان اصابها الملل جراء صرامة وروتين الدراسة.

وبعد ان تركت ايام الدراسة خلف ظهرها، شعرت ديانا كما لو ان وزنا هائلا قد رفع عن كاهلها. وقد انتعشت واصبحت اكثر عنفوانا، وحيوية، وجمالا مما اثار غيرة شقيقتها سارة.. وقد ظلت سندريلا عائلتها لفترة طويلة من الزمن وشعرت بان روحها مكبوتة بسبب روتين المدرسة وان شخصيتها مقيدة بسبب تفاهة وضعها في العائلة. وكانت ديانا راغبة في نشر جناحيها وبدء حياتها الخاصة في لندن. وهكذا بدأ الطموح في الاستقلال يظهر ببطء وكما قال شقيقها تشارلز: «فجأة اتضح ان البطة القبيحة التافهة تعتزم ان تكون وزة».

ان ماشهدته كان حبا غير عادي بكل المقاييس. فلم يحدث الا بعد ان خطبت الليدي ديانا سبنسر رسميا لسمو الامير تشارلز ان سمح لها بمخاطبة «تشارلز». فحتى ذلك الحين كانت تخاطبه بلقب «سيدي». وكان هو يخاطبها بلقب «ديانا» وفي دائرة الأمير تشارلز كان هذا هو النمط السائد، وعندما تمتعت سارة شقيقة ديانا بعلاقة امتدت تسعة اشهر مع امير ويلز، كانت رسمية في تعاملها معه» وتتذكر سارة ذلك بالقول: «لقد بدا الأمير طبيعيا للغاية، ومن الواضح انه كان من المناسب القيام بذلك لان احدا لم يغلطني».

وكان خلال قصة حب شقيقتها ان مرت ديانا لأول مرة في طريق الرجل الذي كان يعتبر حينها اشهر عازب في العالم. ان ذلك اللقاء التاريخي في نوفمبر ١٩٧٧، لم يكن سعيدا او مبشرا بالخير.

فلقد قدمت ديانا، في عطلة نهاية الاسبوع من مدرسة ويست هيث: للأمير في وسط مزرعة محروثة بالقرب من نوتبل وود في عزبة آلثورب خلال يوم من ايام الصيد. ويعتبر الأمير، الذي جلب معه عامله المخلص ساندرينغام هارفي، احد اشهر الصيادين في البلاد لذلك كان مهتما بالرياضة اكثر من اهتمامه بالحديث بعد ظهيرة ذلك اليوم الكئيب. وظلت ديانا في الخلف، لادراكها بانها احضرت فقط لاكمال العدد. وكان العرض في معظمه لشقيقتها، وربما كانت سارة اكثر عبثا عندما قالت لاحقا انها لعبت دور «الكيوبيد» (آلة الحب عند الرومان - المترجم) بين شقيقتها الصغيرة والأمير.

واذا كانت ذكريات تشارلز الأولى عن ديانا في عطلة نهاية الأسبوع المصيرية تلك هي انها «مرحة للغاية، ومسلية، وجذابة، وفتاة في السادسة عشرة مليئة بالمرح» فمن المؤكد ان الفضل في ذلك لا يعود لشقيقتها الكبرى. وطالما ظلت سارة هي المعنية كان تشارلز حقلها الخاص في ذلك الوقت ولم يكن مستحبا تدخل المرأة في حياة الفتاة المتوهجة صاحبة الرأس الأحمر التي طبقت مواهبها في التنافس على الرجال في حياتها. ولم تكن ديانا مسرورة بصديق سارة الملكي. وتتذكر انها فكرت في الأمر قائلة: «ياله من الرجل البائس. وقد نظم آل سبنسر رقصا في عطلة نهاية الاسبوع تلك على شرف الأمير وكان من الواضح للغاية ان سارة متحمسة في اهتماماتها ولفت الانظار اليها. مما دفع ديانا لابلاغ اصدقائها لاحقا: «لقد ابتعدت عن الطريق. واتذكر انني كنت فتاة بدينة وقصيرة، وبلا اية مساحيق. وغير جذابة لكنني احدثت الكثير من الضجة التي احبها».

وعندما انتهى العشاء، كان الامير قد احب ديانا بما يكفي لكي يطلب منها اصطحابه في جولة للتعرف على اهم اللوحات في صالة عرض الصور التي بلغ طولها ١٥٥ مترا والتي كانت حينها موطنا لافضل المجموعات الفنية الخاصة في اوروبا. وقد ارادت سارة ان تكون المرشد الى «كلاشيهات» العائلة، وفهمت ديانا الاشارة وتركتهما للقيام بذلك. وبالرغم من ان سلوك سارة لم يكن بأي حال من الاحوال الكيوبيد القادم الا ان اهتمام تشارلز بشقيقتها الاصغر قد ترك ديانا بالكثير من مادة التفكير. مهما تكن، كان الامير صديق شقيقتها وكان تشارلز وسارة قد التقيا في مهرجان الجميلات «اسكوت» السنوي في يونيو ١٩٧٧ عندما كانت سارة تعالج جروحها النفسية بعد انتهاء قصة حبها مع دوق ويستمينستر، وفي ذلك الوقت كانت تعاني من فقدان الشهية، اي مرض التنحيف، الذي يعتقد اصدقاؤها انه جاءها نتيجة لانهيار علاقتها بالدوق. وقد اشار احدهم الى ذلك بالقول: «لقد ارادت سارة دائما ان تكون الأفضل في كل شيء. افضل سيارة، وافضل لباس وكانت الحمية جزءا من طبيعتها المنافسة، لكي تكون انحف من الجميع».

وبينما كانت تحاول السيطرة على مرضها، رأت سارة مرارا الأمير تشارلز. فخلال صيف ١٩٧٧ شاهدته وهو يلعب البولو في مرج سميث، ويندسور. وعندما دعاها في فبراير ١٩٧٨، للانضمام اليه ضمن مجموعة التزلج على الجليد في كلوسترز، سويسرا، تردد الكثير من الكلام حول احتمال ان تكون ملكة انجلترا المستقبلية. لكن تمتع سارة بذيوع الصيت والشهرة قد تغلب على حذر الصديقة الملكية التي كان يتوقع منها ان تظهره وفي مقابلة مع احدى المجلات رسمت للامير تشارلز صورة كزانوفا الساحر. وذكرت للمجلة: «ان علاقتنا افلاطونية بالكامل، وافكر فيه كشقيق اكبر لم املكه يوما». ولحسن الطالع اضافت: «لن اتزوج رجلا لا احبه، سواء كان كناسا او ملك انجلترا ولو طلب مني الزواج فانني سأرفض طلبه». وبالرغم من أن حبهما قد فتر، إلا أن تشارلز قد طلب من سارة حضور حفلة عيد ميلاده الثلاثين في قصر باكينجهام في نوفمبر ١٩٧٨، وما أثار دهشة سارة كثيرا، أن ديانا كانت مدعوة أيضا. وبالتالي كانت سندريلا ذاهبة الى الحفل.

وقد متعت ديانا نفسها كثيرا في حفل عيد الميلاد، على الأقل لأنها ملكت من شأن أختها درجة أو اثنتين. لكنها لم تفكر ولو للحظة واحدة بأن الأمير تشارلز مهتم بإقامة علاقة حب معها: وبالتأكيد هي لم تضع نفسها في منافسة مع الممثلة سوزان جورج التي كانت بصحبته ذلك المساء. وفي كل الحالات، كانت الحياة ممتعة للغاية بشكل يبعد التفكير بالأصدقاء الجاهزين. فلقد عادت من تجربتها السيئة في المدرسة السويسرية حتى تبدأ حياة مستقلة في لندن. ولم يكن والداها متحمسين لذلك.

ولم تكن لديها أية مؤهلات دراسية، ولا مهارات خاصة وانما فكرة غامضة بأنها تريد العمل مع الأطفال. وحيث بدا أن مصير ديانا المحتوم هو حياة أعمال غير المهرة أصحاب الأجر القليل، إلا أنها لم تكن تشبه العاديات من بنات طبقتها وخلفيتها الثقافية. فالعائلات الأرستقراطية تستثمر في العادة الكثير من الوقت والجهد والتفكير في تعليم الأولاد أكثر من البنات. وثمة افتراض ضمني، بأنه بعد أن يختتمن تعليمهن الرسمي بفصل في الطبيخ أو الفنون، فإن البنات سوف ينضممن الى أصدقائهن البالغين في سوق الزواج. وفي الواقع فإن هذا هو ما حدث مع والدي ديانا حيث التقيا في إحدى الحفلات في إبريل ١٩٥٣ وحصل القبول منذ تلك اللحظة.

وقد نجحت شقيقتها سارة، التي عملت مع شركة سافيلس العقارية الرائدة، في العثور على ما أصبح لفترة من الزمن أشهر عنوان في بريطانيا وهي شقة مؤلفة من ثلاث غرف في مبنى فاخر جدا في ٦٠ كولهيرين كورت قدمت لديانا كهدية من والديها اعترافا ببلوغها ودخولها مرحلة النضوج. وفي يوليو ١٩٧٩ انتقلت الى الشقة التي تكلفت ٥٠ ألف جنيه استرليني وبدأت في تجهيزها. واعتبرت ديانا في وقت لاحق تلك الأيام التي أمضتها مع صديقاتها في تلك الشقة هي أسعد أيام حياتها. فلقد كانت مفعمة بالحب وبريئة، وسهلة، وممتعة للغاية.

وكان لديانا الكثير من الأصدقاء ولكن لم يصبح أحدهم عشيقا لها فالاحساس بالنصيب الذي أحست به ديانا في سن مبكرة شكل، وبالأسف بدون وعي منها، علاقاتها مع الجنس الآخر. وقالت معلقة ذات يوم: كنت أعلم بأنه يجب علي الاحتفاظ بجمالي استعدادا لما هو قادم.

وقد اعتبرت آماندا ناتشبول حفيدة ايرل لورد ماونتباتن التي مات قتلا المرشحة الرسمية للزواج من الأمير تشارلز حيث أن تربيتها وخلفيتها جعلاها مقبولة تماما لدى البلاط كما كان الأمير يقيم علاقة عاصفة مع آنا والاس ابنة اقطاعي اسكتلاندي كان قد التقى بها في رحلة صيد في نوفمبر ١٩٧٩. وقد كانت الأخيرة واحدة ضمن حبل طويل من الصديقات، الذي نسج الجزء الأكبر منه من الأطراف العليا للأرستقراطية التي ظهرت في أفقه الرومانسي. لكن آنا كانت ملتهبة، عنيدة، ومندفعة، ولا تناسب بتاتا الحياة الروتينية للأمير.

وقد حاول الأمير تشارلز، الرجل الذي اعترف بلسانه أنه يقع في الحب بسهولة، التكيف مع هذا الوضع بالرغم من أن مستشاريه أبلغوه بأن لها أصدقاء آخرين.

وأصبحت علاقتهما شديدة الجدية، لدرجة أنه طبقا لرواية واحدة على الأقل، طلب منها أن تتزوجه، ولكن قيل أنها رفضته ومع ذلك لم يطفئ ذلك الصد غيرته. ففي مايو وجدهما الصحفيون سويا في خلوة بالقرب من نهر دي في عزبة الملكة في بالمورال وقد غضب الأمير لهذا الاقتحام لحياته الخاصة. إلا أن قصة حبهما قد انتهت بعد فترة قصيرة، وتزوجت آنا من جوني هيسكيث الشقيق الأصغر للورد هيسكيث، وكان من بين أسباب ابتعادها عنه، وهي في سن ٢٥ عاما، وعيها الجيد لعلاقة الصداقة التي كانت تربطه بالعنيدة كاميلا باركر. ولسوء حظ تشارلز أن لقبه قد جر عليه التزامات بقدر ما متعه بالامتيازات. فواجبه كان أن يتزوج وينجب وريثا للعرش وقد تطور طلبه للزوجة الى سلوى وطنية. فالأمير الذي كان قد بلغ من العمر ٣٢ عاما، جعل نفسه رهينة النصيب عندما أعلن بأن سن الثلاثين هو المناسب للاستقرار. وقد اعترف علانية بمشكلات العثور على الزوجة المناسبة. وقال بهذا الصدد: (إن الزواج مسألة أكثر أهمية من الوقوع في الحب. وأعتقد أن المرء يجب أن يركز على الزواج كونه في الأساس مسألة حب متبادل واحترام كل للآخر.. وأساسا لا بد وأن تكونا صديقين أما الحب فأنا واثق بأنه سينمو من تلك الصداقة. وأنا أتحمل مسؤولية خاصة للتثبت من أنني أتخذ القرار الصحيح. وآخر شيء يمكنني تقبله هو الطلاق).

وقد تم الاجتماع الذي قاد الأمير تشارلز والليدي ديانا سبنسر الى كاتدرائية سانت بول بلا عودة في يوليو ١٩٨٠ فوق حزمة قش في بيت القائد روبرت دي باس أحد أصدقاء الأمير فيليب وزوجته فيليبا، إحدى وصيفات الملكة. وقد دعيت ديانا للإقامة في بيتهما في بيتويرث ويست سوسكس وكان صاحب الدعوة ابنهما فيليب.

وفي نهاية الأسبوع توجهت بالسيارة الى حديقة كاوداري بارك القريبة لمشاهدة الأمير وهو يلعب البولو. وفي الليل كان من بين الحاضرين لحفل نظم على شرف الأمير في بيتويرث، حيث جلست بجانب الأمير فوق حزمة قش، وبعد المجاملات العادية، تطرقت المحادثة الى موت ايرل ما ونتباتنز وجنازته في ويستمينستر آبي. وفي محادثة سردتها لاحقا لأصدقائها، قالت له الليدي ديانا: (لقد بدوت حزينا جدا وأنت تشارك في الجنازة. وكان المشهد من أكثر الأشياء التي شاهدتها في حياتي مأساوية. وتفطر قلبي عليك وأنا أراقبك وقلت في نفسي أنه لمن الخطأ أن تكون وحيدا. ويجب أن يكون بجانبك أحد يعتني بك).

ولقد لامست كلماتها وترا عميقا وحساسا. ورأى تشارلز ديانا بعيون جديدة. وفجأة وكما أبلغت صديقاتها لاحقا، وجدت نفسها مغمورة باهتماماته الحماسية. لقد ازدادت ديانا جانبية، وارتباكا، وذهولا بسبب المشاعر التي أثارتها لدى رجل يكبرها باثني عشر عاما. ومنذ تلك اللحظة بدأت علاقتهما تتطور. وبينما كانت قصة حبهما تجمع قوة دفع، بدأت ديانا في إظهار شكوكها حيال صديقتها الجديدة كاميلا باركر التي بدت كما لو أنها تعرف كل ما كان يدور بين تشارلز وديانا في جلساتهما الخاصة وكانت تغمرها بالنصائح حول أفضل طريقة للتعامل مع الأمير تشارلز. لذلك فقد بدا الأمر غريبا برمته. وحتى ديانا المبتدئة لتوها في قوانين الحب بدأت تشك في أن هذه ليست هي الطريقة التي يبدأ بها معظم الرجال علاقاتهم الغرامية.

وبينما دفعت القوة الماحقة الهستيرية للصحافة كلا من تشارلز وديانا نحو المذبح، كان لا بد وأن تحاول ديانا وأن تصل الى تفاهم مع مشاعرها وأفكارها حول أمير ويلز. ولم تكن المهمة سهلة. فلم يحدث أن كان لها صديق من قبل. وبالتالي لم يكن لديها مرجعية حتى تقارنها بسلوك تشارلز. وخلال لقاءاتهما كانت تبدو كالجرو المطيع الذي يجثم على ركبتيه بمجرد سماع صافرة صاحبه. ولم تكن أكثر مما توقع فيصفته أمير ويلز. اعتاد أن يكون محط أنظار واهتمام الجميع وكان يناديها (ديانا) وهي تخاطبه بلقب (سيدي).

لقد أثار غرائز الأمومة فيها وعندما كانت ترجع من موعد مع الأمير كانت تكون مغمورة بالعطف تجاهه، وتتمتم بعبارات مثل (انهم يشغلونه كثيرا) أو (ليست مناسبة تلك الطريقة التي يدفعونه بها) وكان يبدو في عينيها رجلا وحيدا بحاجة لمن يرعاه. وكانت تكون مسلوبة العقل والإرادة وهي بصحبته. فقد كان الرجل الذي أرادت أن تكون بجانبه طوال ما تبقى من حياتها وكانت لديها الرغبة في تخطي أية صعاب أو عقبات حتى تفوز به.

وبينما كانت تغتسل في الحمام الدافئ للحب الأول، كانت تنزعج بين الآونة والأخرى من جراء الشكوك التي ظلت تنتابها ووسط هذه الدوامة تلقت مكالمة هاتفية من الأمير حيث كان في رحلة تزلج في كلوسترز بسويسرا قال لها من خلالها أن لديه شيئا مهما سيطلبه حال عودته من اجازته. وقد عاد الى انجلترا في الثالث من فبراير ١٩٨١ وفي نفس المساء التقى بها وتقدم اليها رسميا.

وكان الأمير بالغ الجدية، مؤكدا بالحاح على طلبه وأهميته من خلال تذكيرها بأنها ذات يوم ستكون الملكة. ومع أن صوتا داخلها كان يحدثها بأنها سوف لن تكون ملكة وإنما ستواجه حياة قاسية الا أنها وجدت نفسها تقبل عرضه وتعبر له عن مدى حبها له.

وقد أعطت ديانا هذا الاحتمال الكثير من تفكيرها. فبجانب حبها الذي لا يعتريه الشك للأمير تشارلز. كان احساسها بالواجب ورغبتها في القيام بدور مفيد في الحياة عوامل ساهمت في قرارها المصيري.

واضطرت شقيقتها سارة، فتاة آل سبنسر الشهيرة لفترة طويله من الزمن، لاخلاء الطريق لديانا. وبالرغم من سعادتها لشقيقتها الأصغر، إلا أنها اعترفت بانزعاجها لشهرة ديانا الجديدة. وقد استغرق منها الأمر بعض الوقت لكي تتكيف مع الوضع الجديد، كشقيقة لأميرة ويلز المستقبلية. لكن جان تفهمت الأمر بواقعية أكبر. وبالرغم من أنها شاركت في فرقة عروسة المستقبل. إلا أنها بصفتها زوجة للسكرتير الخاص المساعد للملكة، شعرت بالقلق حيال الكيفية التي ستجاري بها ديانا الحياة الملكية.

وفي الليلة التي سبقت إعلان الخطوبة، حزمت حقيبتها وعانقت أصدقاءها الأقربين وغادرت بلاط كولهيرن للأبد. وكان في انتظارها جيش من حراس سكوتلانديارد، وبينما كانت تستعد للقول (وداعا) لحياتها الخاصة، قال لها أحدهم: (أريدك أن تعرفي بأن هذه آخر ليلة حرية تعيشينها فيما تبقى من حياتك لذلك حاولي الاستفادة منها حتى الرمق الأخير)

وقد أوقفتها هذه الكلمات بل كانت مثل السكين التي طعنت قلبها.

يتبع

> احبت العزلة وشعرت منذ البداية بان حياتها سوف تكون طريقا متعرجة

وزير خارجية تركيا لـ «الاتحاد»:

عنان يرحب «بمبادرة الجيران» لحل الازمة العراقية

العلاقات الجيدة مع اسرائيل غير موجهة ضد العرب

دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

اكد اسماعيل جيم وزير الخارجية التركي ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان رحب «بمبادرة الجيران» التي طرحتها انقرة لتسوية الازمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة بصورة سلمية وان عنان اعتبر المبادرة جيدة جدا وقد تسهم في تحقيق التقدم المنشود.

وقال جيم في حديث خاص لـ «الاتحاد» على هامش منتدى دافوس الاقتصادي بسويسرا ان العلاقات الجيدة القائمة حاليا بين تركيا واسرائيل لا تعني على الاطلاق ان هنالك عملا ما ضد العرب.

واضاف ان انقرة لا تسعى لتشكيل اي حلف اوجبهة ضد الدول العربية.

وفيما يلي نص الحوار:

● الاتحاد: يدور الحديث عن ضربة عسكرية محتملة للعراق، هل ستسمحون للطائرات الامريكية باستخدام قواعدكم الجوية في حال حدوث مثل هذه الضربة.

- الوزير امل ان لاتكون هناك اية ضربة. وفي اتجاه منع حدوث هذه الضربة، فقد وضعنا مبادرة اسميناها «مبادرة الجيران»، جيران العراق، وقد اتيح لي ان اتحدث في الموضوع بدافوس قبل يومين، مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. حيث اردت أن ارى اولا ما اذا كان من الممكن تقييمها وتبنيها وتقديمها بالتالي تحت مظلة الامم المتحدة، وقد تعامل عنان مع اقتراحنا بجدية بالغة. واعتبره اقتراحا جيدا جدا، قد يمكنه احداث ارضية تسهم في احراز تقدم على صعيد الازمة العراقية.

وحتى الان لم يتسن لنا سؤال العراق حول ما اذا كان سيرحب بهذه المبادرة وسيتعاون في اجراء اتصالات معنا، في حال لو لم تلق مبادرة تركيا اهتمام الجيران الاخرين. مع التاكيد على ان اقتراحنا لا يهدف الى احداث اي انقسامات من اي نوع بين دول الجوار العراقي.

● الاتحاد: وما هي الخطوط العريضة لهذه المبادرة؟

- الوزير: الاقتراح هو ان يقوم وفد عالي المستوى، يمثل جميع الدول المهتمة المجاورة للعراق، بزيارة بغداد والتحدث مع نظرائهم العراقيين، لنرى ما اذا كان بامكاننا ايجاد حل يمكنه ان يمنع حدوث حرب اخرى، نعلم انها ستكون مدمرة جدا لمنطقتنا كلها، والعراق اولا. اضافة الى جعل العراق يتعامل بشكل افضل مع مطالب الامم المتحدة، واخيرا الى مساعدة العراق على الجبهة الاقتصادية، حيث نعتقد ان للعراق الكثير من الحاجات والحقوق التي لم تتم الاستجابة لها، كما اتيح لي الحديث حتى الان مع نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور جواد العناني، الذي ابدى انطباعا وترحيبا مشابها للسيد عنان، مقابل عدم تمكني من طرح الموضوع مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي. بعد لقائي بالامين العام للامم المتحدة، لكن الجميع قد تم ابلاغه بكل المعلومات المتعلقة بالمبادرة عن طريق سفاراتهم بانقرة.

● الاتحاد: في موضوع غير بعيد، هل تعتقدون في تركيا انكم اوليتم اهتماما كافيا للحساسية العربية تجاه علاقتكم باسرائيل؟

- الوزير: بالطبع نحن نولي اهمية لهذا الجانب، ولدينا علاقات جيدة مع العرب والاسرائيليين. فالعرب كمجموع، يمثلون بالنسبة لنا، هؤلاء الذين صنعنا واسسنا التاريخ معهم، ونقتسم واباؤهم تاريخا مشتركا، فمن المهم جدا لتركيا ان تولي اهمية خاصة للحساسيات العربية، وتاخذ هذا الموضوع بجدية بالغة، يمكن ان نكون قد مررنا باوقات لم نكن نقدم لبعضنا سوى النوايا الطيبة، وقد نكون قد مررنا باوقات لم يكن باستطاعتنا شرح مواقفنا كما ينبغي، وهذا ما اوافق عليه، مع محاولة بذل كل الجهود لتغيير هذه الصورة، خلال وجودي في وزارة الخارجية.

ما اود قوله، ان لدى تركيا انشغالات امنية، وتبعا لهذه الانشغالات فمن المهم لتركيا ان تكون قادرة على امتلاك علاقات جيدة مع جميع الدول التي تريد ان يكون لها علاقات جيدة مع تركيا. وعلاقاتنا الجيدة مع اسرائيل، لا تعني على الاطلاق ان هناك عملا ما ضد العرب، او اننا نشكل نوعا من الحلف او الجبهة ضدهم. الامر ليس كذلك على الاطلاق.

ولقد التقيت مؤخرا في نيويورك بنظرائي الاسرائيليين والفلسطينيين، واوضحت للجانب الاسرائيلي الاهمية الكبرى التي توليها تركيا لدفع عملية السلام في المنطقة، وعبرت للجانب الفلسطيني بالمقابل عن بالغ دعمنا وتفهمنا بل وتعاطفنا الشديد مع الشعب الفلسطيني في مسعاه للحصول على حقوقه المشروعة. هذا واقول، ان لتركيا دورا هاما بل ومسؤولية محددة في المنطقة من خلال علاقاتها الجيدة مع الاطراف المختلفة، يمكن ان تلعبه لصالح تطوير السلام والتفاهم المشترك في المنطقة.

● الاتحاد: لكن تاكيدكم الدائم على ان ما تسمونه علاقات جيدة مع اسرائيل ليس موجها ضد المصالح العربية، لم يسهم كما هو واضح في اقناع العرب وتهدئة مخاوفهم، هل هو نوع من سوء الفهم المستحكم، ام نوع من فقدان الثقة؟

- الوزير: بالنسبة لي عندما اعمد للتعامل مع مشكلة، فانا انظر لها من زاوية تتيح لي رؤية ماهية مسؤوليتنا عن وجودها، هل صنعنا شيئا سلهم في خلقها؟ وهل هناك اشياء افضل يمكن ان نعملها؟ انه نوع من النقد الذاتي يجب ان اقوم به.

وارى، انه يمكننا - كتركيا - ان نشرح انفسنا اكثر. ويمكننا ان نكون اكثر حرصا في ايضاح مواقفنا، بل ويمكننا ان نكون اكثر حساسية في تعاملنا مع الحساسيات العربية، وهذا ما اعتقد ان علينا ان نفعله بشكل افضل في المستقبل، وانا إحاول ان اقدم افضل مما قد قدمناه في الماضي.

وبالنسبة للعرب، فمن الطبيعي ان يحدث بين جميع الدول من وقت لاخر خلافات سياسية. لكن وبصراحة. يبدو لي ان بعض الدول العربية تحاول استخدام هذه المناسبة او الفرصة بشكل معين، من اجل تسجيل وربح نقاط على حساب تركيا...

● الاتحاد: هل تقصدون سوريا؟

- الوزير: لن اسمي اي دولة بعينها، وانا اتحدث بشكل عام، لكن يجب ان لاتعطى الفرصة لهذا الامر ان يستمر اكثر.

وللاخص ما قلت، «يجب علينا في تركيا ان ننظر الى ماهية مواقفنا السابقة. واين كانت اقل توفيقا مما ينبغي. وان نحاول تحسين هذه المواقف، اخذين بعين الاعتبار طبعا الحساسيات العربية». وانا اؤمن ان على بعض الدول العربية قبل ان تبدا بلوم تركيا. ان تنظر الى القضية بطريقة اخوية متفهمه وتوصل لنا الاشياء التي يؤمنون بانها ستجعل مواقفنا بناءة ومفيدة لعلاقاتنا المشتركة. هذا هو ما اقترحه على كل اصدقائنا العرب.



عسكري ومدنيين عراقيين يطالعون باهتمام اخر انباء المواجهة بين الولايات المتحدة وبلادهم (رويترز)